١٥٧٥ - ٨٤٦
١ ق ١
صديق

الربع الرابع من الجامع الصحيح

رواية ابي عبد الله محمد بن يوسف بن مطر الفربري عنه

رواية ابي عبد الله محمد بن احمد بن حموية السرخسي عنه

رواية ابي الحسن عبد الرحمن بن محمد بن المظفر الداودي عنه

رواية ابي الوقت عبد الاول بن عيسى بن شعيب السجزي الصوفي عنه

رواية الشيخ الشريف ابي القاسم عبد الرحمن بن محمد بن احمد بن عبد الله بن حمكان الحسني الهاشمي البغدادي عنه

وعلى آله وصحبه وسلم تسليما

للإمام محمد بن اسماعيل البخاري عفي عنه

كتاب اللباس باب قول الله عز وجل
قل من حرم زينة الله التي اخرج لعباده • وقال النبي صلى الله عليه
كلوا واشربوا والبسوا وتصدقوا في غير اسراف ولا مخيلة • وقال
ابن عباس كل ما شئت والبس ما شئت ما اخطأتك اثنتان
ومخيلة • حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن نافع مولى
الله بن دينار وزيد بن اسلم يخبرونه عن ابن عمر رضي الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ينظر الله الى من جر ثوبه خيلاء
باب من جر ثوبه من غير خيلاء حدثنا
احمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا موسى بن عقبة عن سالم عن عبد
الله عن ابيه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من جر ثوبه
خيلاء لم ينظر الله اليه يوم القيامة قال ابو بكر يا رسول الله ان
احد شقي ازاري يسترخي الا ان اتعاهد ذلك منه فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لست ممن يصنعه خيلاء • حدثني محمد
اخبرنا عبد الاعلى عن يونس عن الحسن عن ابي بكرة رضي الله عنه
قال خسفت الشمس ونحن عند النبي صلى الله عليه وسلم فقام يجر
ثوبه مستعجلا حتى اتى المسجد وثاب الناس فصلى ركعتين فجلى
عنها ثم اقبل علينا وقال ان الشمس والقمر آيتان من آيات الله فاذا

ازاره

زايتم منها شيئا فصلوا وادعوا الله حتى يكشفها •

باب التشمير في الثياب حدثني
اسحاق حدثنا ابن بشر قال اخبرنا عمر بن ابي زائدة اخبرنا عون بن ابي
جحيفة عن ابيه ابي جحيفة قال رايت بلالا اخذ وضوء فرايت الناس يبتدرون
ثم اقام الصلاة فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج في
حلة مشمرا فصلى ركعتين الى العنزة ورايت الناس والدواب
يمرون بين يديه من وراء العنزة باب
ما اسفل من الكعبين فهو في النار • حدثنا ادم حدثنا شعبة
حدثنا سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما اسفل الكعبين من الازار ففي النار
باب من جر ثوبه من غير خيلاء
حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ينظر الله يوم
القيامة الى من جر ازاره بطرا • حدثنا ادم حدثنا شعبة حدثنا
محمد بن زياد قال سمعت ابا هريرة يقول قال النبي صلى الله
عليه وسلم او قال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم بينما رجل ممن كان قبلكم
خيلاء نفسه من جل خسف الله به فهو يتجلجل
الى يوم القيامة • حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال
حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله
ان اباه حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا رجل
يجر ازاره خسف به فهو يتجلجل في الارض الى يوم القيامة •
تابعه يونس عن الزهري وقال عمر فيه شعيب عن ابي هريرة • حدثني
عبد الله بن محمد حدثنا وهب بن جرير اخبرنا ابي عن عمه جرير بن
زيد قال كنت مع سالم بن عبد الله بن عمر على باب داره فقال
سمعت ابا هريرة سمع النبي صلى الله عليه وسلم نحوه • حدثنا مطر
ابن الفضل حدثنا شبابة حدثنا شعبة قال لقيت محارب بن

دثار على فرس وهو يأتي مكانه الذي يقضي فيه فسألته عن هذا الحديث
فحدثني فقال سمعت عبد الله بن عمر رضي الله عنهما يقول قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من جر ثوبه خيلاء لم ينظر الله اليه يوم القيامة
فقلت لمحارب اذكر ازاره قال ما خص ازارا ولا قميصا • تابعه
جبلة بن سحيم وزيد بن اسلم وزيد بن عبد الله عن ابن عمر عن النبي
صلى الله عليه وسلم • وقال الليث عن نافع عن ابن عمر مثله • وتابعه
موسى بن عقبة وعمر بن محمد وقدامة بن موسى عن سالم عن ابن عمر
عن النبي صلى الله عليه وسلم من جر ثوبه **باب**
الازار المهدب • ويذكر عن الزهري وابي بكر بن محمد وحمزة بن
ابي اسيد ومعاوية بن عبد الله بن جعفر المهدب للسوابتا باسماء مدنية
حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني عروة بن الزبير
ان عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت جاءت
امرأة رفاعة القرظي رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا جالسة
وعنده ابو بكر فقالت يا رسول الله اني كنت تحت رفاعة فطلقني
فبت طلاقي فتزوجت بعده عبد الرحمن بن الزبير وانه والله ما
معه يا رسول الله الا مثل الهدبة واخذت هدبة من جلبابها
فسمع خالد بن سعيد قولها وهو بالباب لم يؤذن له فقال
فقال خالد يا ابا بكر الا تنهى هذه عما تجهر به عند رسول الله
صلى الله عليه وسلم فلا والله لا يزيد رسول الله صلى الله عليه وسلم
على التبسم فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلك تريدين
ان ترجعي الى رفاعة لا حتى يذوق عسيلتك وتذوقي عسيلته فتمار
سنة بعد **باب** الاردية • وقال ابن رجاء
اعرابي رد رسول الله صلى الله عليه وسلم • حدثنا عبدان اخبرنا
عبد الله اخبرنا يونس عن الزهري اخبرني علي بن حسين ان حسين بن
علي اخبره ان عليا رضي الله عنه قال فدعا النبي صلى الله عليه وسلم
برد اية ثم انطلق يمشي واتبعته انا وزيد بن حارثة حتى جاء
البيت الذي فيه حمزة فاستأذن فاذنوا له **باب**

لبس القميص • وقول الله تعالى حكاية عن يوسف اذهبوا بقميصي هذا
فالقوه على وجه ابي يأت بصيرا • حدثنا قتيبة حدثنا حماد عن
ايوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رجلا قال يا رسول
الله ما يلبس المحرم من الثياب فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يلبس
المحرم القميص ولا السراويل ولا البرنس ولا الخفين الا ان لا يجد النعلين
فليلبس ما هو اسفل من الكعبين • حدثنا عبد الله بن محمد اخبرنا
ابن عيينة عن عمرو سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال اتى
النبي صلى الله عليه وسلم عبد الله بن ابي بعدما ادخل قبره فامر به
فاخرج ووضع على ركبتيه ونفث عليه من ريقه والبسه قميصه
والله اعلم • حدثنا مسدد اخبرنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال
اخبرني نافع عن عبد الله قال لما توفي عبد الله بن ابي جاء ابنه
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اعطني قميصك
اكفنه فيه وصل عليه واستغفر له فاعطاه قميصه • وقال اذا
فرغت فاذنا فلما فرغ اذنه فجاء ليصلي عليه فجذبه عمر فقال
اليس قد نهاك الله ان تصلي على المنافقين فقال استغفر لهم
او لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم
فقال انه منافق فصلى عليه فانزل الله ولا تصل على احد منهم مات ابدا وقم على قبره
فترك الصلاة عليهم **باب** **جيب القميص من عند الصدر**
حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا ابو عامر حدثنا ابراهيم بن نافع عن
الحسن عن طاوس عن ابي هريرة قال ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم
مثل البخيل والمتصدق كمثل رجلين عليهما جبتان من حديد قد
اضطرت ايديهما الى ثديهما وتراقيهما فجعل المتصدق كلما
تصدق بصدقة انبسطت عنه حتى تغشى انامله وتعفو اثره
وجعل البخيل كلما هم بصدقة قلصت واخذت كل حلقة مكانها
قال ابو هريرة فانا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
باصبعه هكذا في جيبه فلو رأيته يوسعها ولا تتوسع • تابعه
ابن طاوس عن ابيه وابو الزناد عن الاعرج في جبتين • وقال حنظلة

سمعت طاوسا سمعت ابا هريرة يقول لجنتان • وقال جعفر عن الاعرج
جنتان **باب** من لبس جبة ضيقة الكمين في السفر
حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا عبد الواحد حدثنا الاعمش قال حدثني
ابو الضحى قال حدثني مسروق قال حدثني المغيرة بن شعبة قال انطلق
النبي صلى الله عليه وسلم لحاجته ثم اقبل فتلقيته بماء فتوضأ
وعليه جبة شامية فمضمض واستنشق وغسل وجهه فذهب
يخرج يديه من كمين وكانا ضيقين فاخرج يديه من تحت الجبة فغسلهما
ومسح برأسه وعلى خفيه **باب** جبة الصوف في
الغزو • حدثنا ابو نعيم حدثنا زكريا عن عامر عن عروة بن المغيرة
عن ابيه رضي الله عنه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة
في سفر فقال امعك ماء قلت نعم فنزل عن راحلته فمشى حتى توارى
عني في سواد الليل ثم جاء فافرغت عليه الاداوة فغسل وجهه
ويديه وعليه جبة من صوف فلم يستطع ان يخرج ذراعيه منها
حتى اخرجهما من اسفل الجبة فغسل ذراعيه ثم مسح برأسه ثم
اهويت لانزع خفيه فقال دعهما فاني ادخلتهما طاهرتين فمسح
عليهما **باب** القباء وفروج حرير وهو القباء الذي له شق
هو الذي شق من خلفه • حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن ابن
ابي مليكة عن المسور بن مخرمة قال قسم رسول الله صلى الله عليه
وسلم اقبية ولم يعط مخرمة شيئا فقال مخرمة يا بني انطلق بنا
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلقت معه فقال ادخل
فادعه لي قال فدعوته فخرج اليه وعليه قباء منها فقال خبأت
هذا لك قال فنظر اليه فقال رضي مخرمة • حدثنا قتيبة بن
سعيد حدثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة
ابن عامر انه قال اهدي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فروج حرير
فلبسه ثم صلى فيه ثم انصرف فنزعه نزعا شديدا كالكاره له
ثم قال لا ينبغي هذا للمتقين • تابعه عبد الله بن يوسف عن الليث
وقال غيره فروج حرير **باب** البرانس • وقال

الذي له شق

لي مسدد حدثنا معتمر سمعت ابي قال رأيت على انس برنسا اصفر
من خز • حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن نافع عن عبد
الله بن عمر ان رجلا قال يا رسول الله ما يلبس المحرم من الثياب
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تلبسوا القميص ولا العمائم
ولا السراويلات ولا البرانس ولا الخفاف الا احد لا يجد النعلين
فليلبس خفين وليقطعهما اسفل من الكعبين ولا تلبسوا من الثياب
شيئا مسه زعفران ولا الورس **باب**
السراويل • حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن عمرو عن جابر بن
زيد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لم يجد ازارا
فليلبس السراويل ومن لم يجد نعلين فليلبس خفين حدثنا موسى
ان اسماعيل حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله قال قام رجل
فقال يا رسول الله ما ترى ان نلبس اذا احرمنا قال لا تلبسوا
القمص والسراويلات والعمائم ولا البرانس ولا الخفاف الا ان يكون رجل
ليس له نعلان فليلبس الخفين اسفل من الكعبين ولا تلبسوا شيئا
من الثياب مسه زعفران ولا ورس **باب**
العمائم • حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال سمعت الزهري
قال اخبرني سالم عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا
يلبس المحرم القميص ولا العمامة ولا السراويل ولا البرنس ولا
ثوبا مسه زعفران ولا ورس ولا الخفين الا ان لم يجد النعلين
فان لم يجد سما فليقطعهما اسفل من الكعبين **باب**
النفخ • وقال ابن عباس خرج النبي صلى الله عليه وسلم وعليه عصابة
دسماء • وقال انس عصب النبي صلى الله عليه وسلم على رأسه حاشية
برد • حدثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام عن معمر عن الزهري
عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت هاجر الى الحبشة ناس
من المسلمين وتجهز ابو بكر مهاجرا فقال النبي صلى الله عليه وسلم
على رسلك فاني ارجو ان يؤذن لي فقال ابو بكر او ترجو بابي
انت قال نعم فحبس ابو بكر نفسه على النبي صلى الله عليه وسلم

لضحية وغلمة احلبتين كانتا عنده وزنى السمر اربعة اشهر قال
عروة قالت عايشة فبينا نحن يوما جلوس في بيتنا في نحر الظهيرة
فقال قايل لابي بكر هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم مقبلا متقنعا
في ساعة لم يكن يأتينا فيها قال ابو بكر فداله ابي وامي والله
انجاء به في هذه الساعة الا امر فجاء النبي صلى الله عليه وسلم
فاستاذن فاذن له فدخل فقال حين دخل لابي بكر اخرج من عندك قال
انما هم اهلك بابي انت يا رسول الله قال فاني قد اذن لي في الخروج
قال فالصحبة بابي انت يا رسول الله قال نعم قال فخذ بابي
انت يا رسول الله احدى راحلتي هاتين قال النبي صلى الله
عليه وسلم بالثمن قال فجهزناهما احث الجهاز وصنعنا لهما سفرة
في جراب فقطعت اسماء بنت ابي بكر قطعة من نطاقها فاوكت به
الجراب ولذلك كانت تسمى ذات النطاق ثم لحق النبي صلى الله
عليه وسلم وابو بكر بغار في جبل يقال له ثور فمكثا فيه ثلاث
ليال يبيت عندهما عبد الله بن ابي بكر وهو غلام شاب ثقف
فيرحل من عندهما سحرا فيصبح مع قريش بمكة كبائت
فلا يسمع امرا يكادان به الا وعاه حتى يأتيهما بخبره ذلك حين
يختلط الظلام ويرعى عليهما عامر بن فهيرة مولى ابي بكر منحة
من غنم فيريحها عليهما حين تذهب ساعة من العشاء فيبيتان
في رسلهما حتى ينعق بها عامر بن فهيرة بغلس يفعل ذلك كل
ليلة من تلك الليالي الثلاث

باب المغفر

حدثنا ابو الوليد حدثنا مالك عن الزهري عن انس رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عام الفتح وعلى راسه المغفر

باب البرود والحبرة والشملة

وقال خباب شكونا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو متوسد
بردة له • حدثنا اسماعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن
اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك قال كنت امشي
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه برد نجراني غليظ الحاشية

فاذركه اعرابي فجبذه بردائه جبذة شديدة حتى نظرت الى صفحة
عاتق رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اثرت بها حاشية البرد من
شدة جبذته ثم قال يا محمد مر لي من مال الله الذي عندك
فالتفت اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ضحك ثم امر له
بعطاء • حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن
ابي حازم عن سهل بن سعد قال جاءت امراة ببردة قال سهل
هل تدري ما البردة قال نعم هي الشملة منسوج في حاشيتها
قالت يا رسول الله اني نسجت هذه بيدي اكسوكها فاخذها
رسول الله صلى الله عليه وسلم محتاجا اليها فخرج الينا وانها
لازاره فحسنها رجل من القوم فقال يا رسول الله اكسنيها قال
نعم فجلس ما شاء الله في المجلس ثم رجع فطواها ثم ارسل بها
اليه فقال له القوم ما احسنت سالتها اياه وقد عرفت انه
لا يرد سايلا فقال الرجل والله ما سالتها الا لتكون كفني يوم
اموت قال سهل فكانت كفنه • حدثنا ابو اليمان حدثنا
شعيب عن الزهري قال حدثني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة رضي
الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يدخل
الجنة من امتي زمرة هم سبعون الفا تضيء وجوههم اضاءة القمر
فقام عكاشة بن محصن الاسدي يرفع نمرة عليه فقال ادع
الله لي يا رسول الله ان يجعلني منهم فقال اللهم اجعله منهم
ثم قام رجل من الانصار فقال يا رسول الله ادع الله ان يجعلني
منهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم سبقك عكاشة • حدثنا
عمرو بن عاصم حدثنا همام عن قتادة عن انس قال قلت له
اي الثياب كان احب الى النبي صلى الله عليه وسلم قال الحبرة
حدثني عبد الله بن ابي الاسود حدثنا معاذ قال حدثني ابي
عن قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كان احب
الثياب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يلبسها الحبرة • حدثنا
ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن

عبد الرحمن بن عوف ان عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى
الله عليه وسلم اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر ثوبي
بنجي بمرد حبرة **باب** الاكسية والخمائص من خد
يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان عائشة وعبد الله بن عباس
رضي الله عنهم قالا لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم
طفق يطرح خميصة له على وجهه فاذا اغتم كشفها عن
وجهه فقال وهو كذلك لعنة الله على اليهود والنصارى
اتخذوا قبور انبيائهم مساجد يحذر ما صنعوا • حدثنا مو
ابن اسماعيل حدثنا ابراهيم بن سعد حدثنا ابن شهاب عن عروة
عن عائشة قالت صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في خميصة
له لها اعلام فنظر الى اعلامها نظرة فلما سلم قال اذهبوا
بخميصتي هذه الى ابي جهم فانها الهتني آنفا عن صلاتي وائتوني
بانبجانية ابي جهم بن حذيفة بن غانم من بني عدي بن كعب حد
مسدد حدثنا اسماعيل حدثنا ايوب عن حميد بن هلا
برده قال اخرجت الينا عائشة كساء وازارا غليظا فقا
قبض روح رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذين **باب**
استمال الصما • حدثني محمد بن بشار حدثنا عبد الوهاب حدثنا
عبيد الله عن خبيب عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة رضي الله
عنه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الملامسة والمنابذة
وعن صلاتين بعد الفجر حتى تطلع الشمس وبعد العصر حتى
تغيب وان يحتبي بالثوب الواحد ليس على فرجه منه شيء بينه
وبين السماء وان يشتمل الصما • حدثنا يحيى بن بكير حدثنا
الليث عن يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عامر بن سعد ان ابا
سعيد الخدري قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
لبستين وبيعتين ونهى عن الملامسة والمنابذة في البيع
والملامسة لمس الرجل ثوب الاخر بيده بالليل او بالنهار

ولا يقلبه الا بذلك والمنابذة ان ينبذ الرجل الى الرجل بثوبه وينبذ
الاخر بثوبه ويكون ذلك بيعهما عن غير نظر ولا تراض والبستين
اشتمال الصما وان يحتبي الرجل بثوبه على احد عاتقيه فيبدو
احد شقيه ليس عليه ثوب والبستة الاخرى احتباؤه بثوبه
وهو جالس ليس على فرجه منه شيء **باب**
الاحتباء في ثوب واحد • حدثنا اسماعيل حدثني مالك عن ابي
الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن لبستين ان يحتبي الرجل في الثوب الواحد
ليس على فرجه منه شيء وان يشتمل بالثوب الواحد ليس على
احد شقيه وعن الملامسة والمنابذة • حدثني محمد قال
اخبرني مخلد اخبرني ابن جريج قال اخبرني ابن شهاب عن عبيد
الله بن عبد الله عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان النبي
صلى الله عليه وسلم نهى عن اشتمال الصما وان يحتبي الرجل في
ثوب واحد ليس على فرجه منه شيء **باب**
الصماء السوداء • حدثنا ابو نعيم حدثنا اسحاق بن سعيد
عن ابيه سعيد بن فلان هو عمرو بن سعيد بن العاص عن ام خالد
بنت خالد اتى النبي صلى الله عليه وسلم بثياب فيها خميصة سو
صغيرة فقال من ترون نكسو هذه فسكت القوم قال ايتو
بام خالد فاتي بها تحمل فاخذ الخميصة بيده فالبسها وقال
ابلي واخلقي وكان فيها علم اخضر او اصفر فقال يا ام خالد
هذا سناه وسناه بالحبشية حسن • حدثني محمد بن المثنى
حدثني ابن ابي عدي عن ابن عون عن محمد عن انس رضي الله عنه
قال لما ولدت ام سليم قالت لي يا انس انظر هذا الغلام
فلا يصيبن شيئا حتى تغدو به الى النبي صلى الله عليه وسلم يحنكه
فغدوت به فاذا هو في حائط وعليه خميصة حريرية وهو
يسم الظهر الذي قدم عليه في الفتح **باب**
ثياب الخضر • حدثنا محمد بن بشار حدثنا عبد الوهاب اخبرنا

ايوب عن عكرمة ان رفاعة طلق امرأته فتزوجها عبد الرحمن بن
الزبير القرظي فجاءت عائشة وعليها خمار اخضر فشكت اليها
وارتها خضرة بجلدها فلما جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم
والنساء ينصر بعضهن بعضا قالت عائشة ما رأيت مثل ما
يلقى المؤمنات لجلدها اشد خضرة من ثوبها قال وسمع
انها قد اتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء ومعه ابنان
من غيرها قالت والله ما لي اليه من ذنب الا ان ما معه ليس بأغنى
عني من هذه واخذت مدبة من ثوبها فقال كذبت والله
يا رسول الله اني لانفضها نفض الاديم ولكنها ناشز تريد
رفاعة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فان كان ذلك لم
تحلي له او لم تصلحي له حتى يذوق من عسيلتك قال وابصر
معه ابنين فقال بنوك هؤلاء قال نعم قال هذا الذي تزعمين
ما تزعمين فوالله لهم اشبه به من الغراب بالغراب

باب الثياب البيض حدثنا ابراهيم

ابن ابراهيم للمطلي اخبرنا محمد بن بشر حدثنا مسعر عن سعد بن ابراهيم
عن ابيه عن سعد قال رأيت بشمالي النبي صلى الله عليه وسلم
ويمينه رجلين عليهما ثياب بيض يوما احد ما رأيتهما قبل
ولا بعد • حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث عن الحسين عن
عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر حدثه ان ابا الاسود
الديلي حدثه ان ابا ذر رضي الله عنه قال اتيت النبي صلى
الله عليه وسلم وعليه ثوب ابيض وهو نائم ثم اتيته وقد
استيقظ فقال ما من عبد قال لا اله الا الله ثم مات على ذلك
الا دخل الجنة قلت وان زنا وان سرق قال وان زنا وان سرق
قلت وان زنا وان سرق قال وان زنا وان سرق قلت وان زنا وان
سرق قال وان زنا وان سرق على رغم انف ابي ذر وكان ابو ذر
اذا حدث بهذا قال وان رغم انف ابي ذر • قال ابو عبد الله
هذا عند الموت او قبله اذا تاب وندم وقال لا اله الا الله

غفرله

باب لبس الحرير وافتراشه للرجال

وقدر ما يجوز منه • حدثنا ادم حدثنا شعبة حدثنا قتادة
قال سمعت ابا عثمان النهدي اتانا كتاب عمر ونحن مع عتبة
ابن فرقد باذربيجان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى
عن لبس الحرير الا هكذا واشار باصبعيه اللتين تليان الابهام قال
فيما علمنا انه يعني الاعلام • حدثنا احمد بن يونس حدثنا
زهير حدثنا عاصم عن ابي عثمان قال كتب الينا عمر ونحن
باذربيجان ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن لبس الحرير الا
هكذا واومأ لنا النبي صلى الله عليه وسلم اصبعيه ورفع
زهير الوسطى والسبابة • حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن التيمي
عن ابي عثمان قال كنا مع عتبة فكتب اليه عمر رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يلبس الحرير في الدنيا الا من
لا يلبس في الاخرة منه • حدثنا الحسن بن عمر حدثنا همام
حدثنا ابي حدثنا ابو عثمان واشار ابو عثمان باصبعيه المسبحة
والتي تليها • حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن الحكم عن ابن
ابي ليلى قال كان حذيفة بالمدائن فاستسقى فاتاه دهقان
بماء في اناء من فضة فرماه به وقال انى لم ارمه الا انى نهيته
فلم ينته قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الذهب والفضة
والحرير والديباج هي لهم في الدنيا ولكم في الاخرة • حدثنا
ادم حدثنا شعبة حدثنا عبد العزيز بن صهيب قال سمعت انس
ابن مالك قال شعبة فقلت اعن النبي صلى الله عليه وسلم فقال
شديدا عن النبي صلى الله عليه وسلم فقال من لبس حريرا في الدنيا
فلن يلبسه في الاخرة • حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد
عن زيد عن ثابت قال سمعت ابن الزبير يخطب يقول قال
محمد صلى الله عليه وسلم من لبس حريرا في الدنيا لم يلبسه في الاخرة
حدثنا علي بن عبد اخبرنا شعبة عن ابي ذبيان خليفة ابن كيب
قال سمعت ابن الزبير يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم من لبس

للحرير في الدنيا لم يلبسه في الآخرة • وقال لنا ابو معمر
حدثنا عبد الوارث عن يزيد قال معاذة اخبرتني ام عمرو
بنت عبد الله سمعت عبد الله بن الزبير سمع عمر سمع النبي
صلى الله عليه وسلم • حدثني محمد بن بشار حدثنا عثمان بن عمر
حدثنا علي بن المبارك عن يحيى بن ابي كثير عن عمران بن حطان قال
سألت عايشة عن الحرير فقالت ايت ابن عباس فاسأله قال
فسألته فقال سل ابن عمر فقال فسألت ابن عمر فقال اخبرني
ابو حفص يعني عمر بن الخطاب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال انما يلبس الحرير في الدنيا من لا خلاق له في الآخرة فقلت
صدق وما كذب ابو حفص على رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقال عبد الله بن رجاء حدثنا حرير عن يحيى حدثني عمران وفيه

باب مس الحرير من غير لبس ويروى فيه

عن الزبيدي عن الزهري عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم • حدثنا
عبيد الله بن موسى عن اسرايل عن ابي اسحاق عن البرا رضي الله عنه
قال اهدي للنبي صلى الله عليه وسلم ثوب حرير فجعلنا نمسه
ونتعجب منه فقال النبي صلى الله عليه وسلم اتعجبون من هذا قلنا
نعم قال مناديل سعد بن معاذ في الجنة خير من هذا

باب افتراش الحرير وقال عبيدة

هو كلبسه • حدثنا علي حدثنا وهب بن جرير حدثنا ابي قال
سمعت ابا اسحاق يحدث عن مجاهد عن ابن ابي ليلى عن حذيفة رضي
الله عنه قال نهانا النبي صلى الله عليه وسلم ان نشرب في انية
الذهب والفضة وان ناكل فيها وعن لبس الحرير والديباج وان
نجلس عليه

باب لبس الفسي

• وقال عاصم
ابن ابي برزة قال قلت لعلقمة ما الفسية قال ثياب اتتنا من
الشام او من مصر مضلعة فيها امثال الاترج وحرير فيها امثال الاترج والميثرة
كانت النساء تصنعه لبعولتهن مثل القطائف يحشونها وقال
جرير عن يزيد في حديثه الفسي ثياب مضلعة يجاء بها من مصر

نهانا ايضا

فيها الحرير والميثرة جلود السباع • قال ابو عبد الله عاصم اكثر
واصح في الميثرة • حدثنا محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا
سفيان عن اشعث بن ابي الشعثا حدثنا معاوية بن سويد بن مقرن
عن ابن عازب قال نهانا النبي صلى الله عليه وسلم عن المياثر والقسي

باب ما يرخص للرجال من لبس الحرير للحكة

حدثني محمد اخبرنا وكيع اخبرنا شعبة عن قتادة عن انس قال
رخص النبي صلى الله عليه وسلم للزبير وعبد الرحمن في لبس الحرير
لحكة بهما

باب الحرير للنساء

• حدثنا سليمان
ابن حرب حدثنا شعبة ح وحدثني محمد بن بشار حدثنا غندر
حدثنا شعبة عن عبد الملك بن ميسرة عن زيد بن وهب عن
علي رضي الله عنه قال كساني النبي صلى الله عليه وسلم حلة سيراء
فخرجت فيها فرايت الغضب في وجهه فشققتها بين نساي
حدثنا موسى بن اسماعيل قال حدثني جويرية عن نافع عن
عبد الله ان عمر رضي الله عنه راى حلة سيراء تباع فقال يا
رسول الله لو ابتعتها تلبسها للوفد اذا اتوك وللجمعة قال
انما يلبس هذه من لا خلاق له وأتى النبي صلى الله عليه وسلم بعد
بعد ذلك الى عمر حلة سيراء حرير كسانيها اياه فقال عمر
كسوتنيها وقد سمعتك تقول فيها ما قلت فقال انما بعثت
اليك لتبيعها او تكسوها • حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب
عن الزهري قال اخبرني انس بن مالك انه راى على ام كلثوم
عليها السلام بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم برد حرير
سيراء

باب ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يجوز من اللباس والبسط

• حدثنا سليمان بن حرب حدثنا
حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد عن عبيد بن حنين عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال لبثت سنة وانا اريد ان اسأل عمر عن
المرأتين اللتين تظاهرتا على النبي صلى الله عليه وسلم فجعلت لها
فتزل يوما منزلا فدخل الأراك فلما خرج سألته فقال

عائشة وحفصة ثم قال كنا في الجاهلية لا نعد النساء شيئا فلما
جاء الاسلام وذكرهن الله رأينا لهن بذلك علينا حقا من غير
ان ندخلهن في شيء من امورنا وكان بيني وبين امرأتي كلام فاغلظت
لي فقلت لها وانك لهناك قالت تقول هذا لي وابنتك تؤذي
النبي صلى الله عليه وسلم فاتيت حفصة فقلت لها اني احذرك
ان تغضي الله ورسوله وتقدمت اليها في اذاه فاتيت ام سلمة
فقلت لها فقالت اعجب منك يا عمر قد دخلت في امورنا فلم
يبق الا ان تدخل بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وازواجه
فرددت وكان رجل من الانصار اذا غاب عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم وشهدته اتيته بما يكون واذا غبت عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم وشهدت اتاني بما يكون من رسول الله صلى الله
عليه وسلم وكان من حول رسول الله صلى الله عليه وسلم قد
استقامت له فلم يبق له الا ملك غسان بالشام كنا نخاف ان
يأتينا فما شعرت الا بالانصاري وهو يقول انه قد حدث امر
قلت له وما هو اجاء الغساني قال اعظم من ذلك طلق رسول
الله صلى الله عليه وسلم نساءه فجئت فاذا البكاء من حجرها فاذا
واذا النبي صلى الله عليه وسلم قد صعد في مشربة له وعلى باب
المشربة وصيف فاتيته فقلت استاذن لي فدخلت فاذا النبي
صلى الله عليه وسلم على حصير قد اثر في جنبه وتحت راسه مرفقة
من ادم حشوها ليف واذا اهب معلقة وقرظ فذكرت
الذي قلت لحفصة وام سلمة والذي ردت على ام سلمة
فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم فلبث تسعا وعشرين ليلة
ثم نزل • حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا هشام اخبرنا معمر
عن الزهري اخبرني عبيد بن السباق ان مروان بن الحكم
اخبرني عبد الله بن عباس رضي الله عنهما ان عمر بن الخطاب
رضي الله عنه اخبره قال مكثت سنة اريد ان اسأل عائشة
ما يرد عليها ان اسألها فحججت معه فعدل وعدلت معه
بالاداوة فتبرز حتى جاء فسكبت على يديه من الاداوة فتوضأ
فقلت يا امير المؤمنين من المرأتان من ازواج النبي صلى الله عليه
وسلم اللتان قال الله تعالى لهما ان تتوبا الى الله فقد صغت
قلوبكما فقال واعجبا لك يا ابن عباس هما عائشة وحفصة
فاقبل عمر يسوق الحديث قال كنت وجارا لي من الانصار في بني
امية بن زيد وهي من عوالي المدينة وكنا نتناوب النزول على
رسول الله صلى الله عليه وسلم فينزل يوما وانزل يوما فاذا نزلت
جئته بخبر ذلك اليوم من الوحي وغيره واذا نزل فعل مثل ذلك
وكنا معشر قريش نغلب النساء فلما قدمنا على الانصار اذا هم
قوم تغلبهم نساؤهم فطفق نساؤنا يأخذن من ادب نساء الانصار
فصحت على امرأتي فراجعتني فانكرت ان تراجعني فقالت
ما تنكر ان اراجعك فوالله ان ازواج النبي صلى الله عليه وسلم
ليراجعنه وان احداهن لتهجره اليوم الى الليل فافزعني فقلت
قد خاب من فعل منهن بعظيم ثم جمعت علي ثيابي فدخلت على
حفصة فقلت اي حفصة اتغاضب احداكن رسول الله صلى الله
عليه وسلم اليوم الى الليل قالت نعم فقلت قد خاب وخسر
افتأمن ان يغضب الله لغضب رسوله فاذا انت قد هلكت لا
تكثري على رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا تراجعيه في شيء
ولا تهجريه واسأليني ما بدا لك ولا يغرنك ان كانت جارتك
هي اوضأ منك وأحب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد
عائشة فخرجت من عندها ثم دخلت على ام سلمة لقرابتي
منها فكلمتها فقالت لي ام سلمة عجبا لك يا ابن الخطاب
دخلت في كل شيء حتى تبتغي ان تدخل بين رسول الله صلى الله
عليه وسلم وازواجه فاخذتني والله كسرا كنت اسند لها ازرار في كثير مما تسأل عنه
فكانت صواحبها تسأل عنه فانزل الله تعالى ان تتوبا الى الله فقد صغت قلوبكما
قال واعجبا لك يا ابن الخطاب قد دخلت في كل شيء حتى تبتغي ان تدخل بين
رسول الله صلى الله عليه وسلم وازواجه فاخذتني كسرا كنت اسند لها ازرار في كثير مما تسأل عنه
فكانت صواحبها تسأل عنه فانزل الله تعالى ان تتوبا الى الله فقد صغت قلوبكما

باب التوبة مرسل حدثنا ابو

هشيم حدثنا سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما
قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يلبس الحرير يوبا مصنوعا
بوبر او ابريسم او قز

باب التوبة الحر حدثنا

ابو الوليد حدثنا شعبة عن علي ابن اسحاق سمع البراء رضي الله عنه
يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم مربوعا وقد رايته في حلة
حمراء ما رايت شيئا احسن منه

باب

حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن اشعث عن معاوية بن سويد
ابن مقرن عن البراء رضي الله عنه قال امرنا النبي صلى الله عليه وسلم
بسبع عيادة المريض واتباع الجنائز وتشميت العاطس ونهانا
عن خاتم الذهب او عن تختم بالذهب وعن الحرير والديباج والقسي والاستبرق ومياثر الحمر

باب النعال السبتية وغيرها

حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد عن ثابت عن ابي مسلمة قال سالت
انسا اكان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في نعليه قال نعم وحدثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن سعيد المقبري عن عبيد بن جريج

انه قال لعبد الله بن عمر رضي الله عنهما رايتك تصنع اربعا لم ار احدا من اصحابك تصنعها قال ما هي يا ابا عبد الرحمن قال رايتك لا تمس من الاركان الا اليمانيين ورايتك تلبس النعال السبتية ورايتك تصبغ بالصفرة ورايتك اذا كنت بمكة اهل الناس اذا رأوا الهلال ولم تهل انت حتى كان يوم التروية فقال له عبد الله بن عمر اما الاركان فاني لم ار رسول الله صلى الله عليه وسلم يمس الا اليمانيين واما النعال السبتية فاني رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبس النعال التي ليس فيها شعر ويتوضأ فيها فانا احب ان البسها واما الصفرة فاني رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصبغ بها فانا احب ان اصبغ بها واما الاهلال فاني لم ار رسول الله صلى الله عليه وسلم يهل حتى تنبعث به راحلته • حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يلبس المحرم ثوبا مسه زعفران او ورس وقال من لم يجد نعلين فليلبس خفين فليقطعهما اسفل من الكعبين • حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن جابر بن زيد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال النبي صلى الله عليه وسلم من لم يكن له ازار فليلبس السراويل ومن لم يكن له نعلان فليلبس خفين **باب** ينفض ثوبه اذا نزع بليلا • حدثنا شعبة بن الليث اليمني • حدثنا حجاج بن منهال حدثنا شعبة قال اخبرني اشعث بن سليم سمعت ابي يحدث عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب التيمن في طهوره وترجله وتنعله • •

باب ينزع نعل اليسرى • حدثنا عبد الله ابن مسلمة عن مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا انقطع احدكم فليصلح ايا اليمنى واذا نزع فليبدأ بالشمال لتكن اليمنى اولهما

تنعل واخرهما تنزع **باب** لا يمشي في نعل واحدة حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يمشي احدكم في نعل واحدة ليحفهما او ليتعلهما جميعا **باب** قبالان في نعل ومن رأى قبالا واحدا واسعا • حدثنا حجاج بن منهال حدثنا همام عن قتادة حدثنا انس رضي الله عنه ان نعل النبي صلى الله عليه وسلم كان لها قبالان • حدثني محمد اخبرنا عبد الله اخبرنا عيسى بن طهمان قال اخرج الينا انس بن مالك نعلين جرداوين لهما قبالان فقال ثابت البناني هذه نعل النبي صلى الله عليه وسلم **باب** القبة الحمراء من ادم حدثنا محمد ابن عرعرة قال حدثني عمر بن ابي زائدة عن عون بن ابي جحيفة عن ابيه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو في قبة حمراء من ادم ورأيت بلالا اخذ وضوء النبي صلى الله عليه وسلم والناس يبتدرون الوضوء فمن اصاب منه شيئا تمسح به ومن لم يصب منه شيئا اخذ من بلل يد صاحبه • حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني انس بن مالك ح وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني انس بن مالك رضي الله عنه قال ارسل النبي صلى الله عليه وسلم الى الانصار وجمعهم في قبة من ادم **باب** الجلوس على الحصير ونحوه حدثني محمد بن ابي بكر حدثنا معتمر عن عبيد الله عن سعيد ابن ابي سعيد عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يحجر حصيرا بالليل فيصلي عليه بالنهار فيجلس عليه فجعل الناس يثوبون الى النبي صلى الله عليه وسلم فيصلون بصلاته حتى كثروا فاقبل فقال يا ايها الناس خذوا من الاعمال ما تطيقون فان الله لا يمل حتى تملوا وان احب الاعمال الى الله ما داوم عليه وان قل **باب** الحرير للرجال وقدر ما يرخص منه للحكة والزبير بالذبب • وقال الليث حدثني ابن ابي مليكة عن المسور

ان مخرمة ان اباه مخرمة قال له يا بني انه بلغني ان النبي صلى الله
عليه وسلم قدمت عليه اقبية فهو يقسمها فاذهب بنا اليه
فذهبنا فوجدنا النبي صلى الله عليه وسلم في منزله فقال لي يا
بني ادع لي النبي صلى الله عليه وسلم فاعظمت ذلك فقلت ادعو
لك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا بني انه ليس يكبر فدعوه
فخرج وعليه قباء من ديباج مزرر بالذهب فقال يا مخرمة هذا
خبأناه لك فاعطاه اياه **باب** خواتيم الذهب
حدثنا ادم حدثنا شعبة حدثنا اشعث بن سليم قال سمعت معاوية
ابن سويد بن مقرن قال سمعت البراء بن عازب رضي الله عنهما يقول
نهانا النبي صلى الله عليه وسلم عن سبع نهى عن خاتم الذهب او قال حلقة
الذهب وعن الحرير والاستبرق والديباج والميثرة الحمراء والقسي
وآنية الفضة وامرنا بسبع بعيادة المريض واتباع الجنائز وتشميت
العاطس ورد السلام واجابة الداعي وابرار المقسم ونصر المظلوم
حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن قتادة عن
النضر بن انس عن بشير بن نهيك عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه نهى عن خاتم الذهب. وقال عمرو اخبرنا
شعبة عن قتادة سمع النضر سمع بشيرا مثله. حدثنا مسدد
حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن عبد الله رضي
الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتخذ خاتما من
ذهب وجعل فصه مما يلي كفه فاتخذه الناس فرمى به واتخذ
خاتما من ورق او فضة **باب** خاتم الفضة
حدثنا يوسف بن موسى حدثنا ابو اسامة حدثنا عبيد الله
عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اتخذ خاتما من ذهب او فضة وجعل فصه مما يلي كفه
ونقش فيه محمد رسول الله فاتخذ الناس مثله فلما رآهم
قد اتخذوها رمى به وقال لا البسه ابدا ثم اتخذ خاتما من فضة
فاتخذ الناس خواتيم الفضة قال ابن عمر فلبس الخاتم بعد

النبي صلى الله عليه وسلم ابو بكر ثم عمر ثم عثمان حتى وقع من عثمان في بئر
اريس. حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عبد الله بن دينار عن
عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يلبس خاتما من ذهب فنبذه فقال لا البسه ابدا فنبذ الناس خواتيمهم
حدثني يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال حدثني
انس بن مالك رضي الله عنه انه راى في يد رسول الله صلى الله
عليه وسلم خاتما من ورق يوما واحدا ثم ان الناس اصطنعوا الخواتيم
من ورق ولبسوها فطرح رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتمه
فطرح الناس خواتيمهم. تابعه ابراهيم بن سعد وزياد وشعيب
عن الزهري. وقال ابن مسافر عن الزهري اراد خاتما من ورق.
باب من جاز حدثنا عبد الله اخبرنا
يزيد بن زريع اخبرنا حميد قال سئل انس هل اتخذ النبي صلى الله
عليه وسلم خاتما قال اخر ليلة صلاة العشاء الى شطر الليل ثم اقبل
علينا بوجهه فكاني انظر الى وبيص خاتمه قال ان الناس قد
صلوا وناموا وانكم لم تزالوا في صلاة ما انتظرتموها. حدثنا
اسحاق اخبرنا معتمر قال سمعت حميدا يحدث عن انس رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان خاتمه من فضة وكان فصه منه
وقال يحيى بن ايوب حدثني حميد سمع انسا عن النبي صلى الله
عليه وسلم **باب** خاتم الحديد. حدثنا عبد
الله بن مسلمة حدثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه انه سمع سهلا
يقول جاءت امراة الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت جئت اهب
لك نفسي فقامت طويلا فنظر وصوب فلما طال مقامها قال رجل
زوجنيها ان لم تكن لك بها حاجة قال عندك شيء تصدقها قال
لا قال انظر فذهب ثم رجع فقال والله ان وجدت شيئا قال
اذهب فالتمس ولو خاتما من حديد فذهب ثم رجع فقال لا
والله ولا خاتما من حديد وعليه ازاري ما عليه رداء فقال اشقها
ازاري فقال النبي صلى الله عليه وسلم ازارك ان لبسته لم يكن

عليك منه شيء وان لبسته لم يكن عليها منه شيء فنحى الرجل مجلسه فرآه النبي صلى الله عليه وسلم مولياً فامر به فدعي فقال ما معك من القرآن قال سورة كذا وكذا السور عددها قال قد ملكتكها بما معك من القرآن **باب** نقش الخاتم • حدثنا عبد الاعلى حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة عن انس ابن مالك رضي الله عنه ان نبي الله صلى الله عليه وسلم اراد ان يكتب الى الروم فقيل له انهم لا يقبلون كتاباً الا عليه خاتم فاتخذ النبي صلى الله عليه وسلم خاتماً من فضة نقشه محمد رسول الله فكاني بوبيص او ببيصه في اصبع النبي صلى الله عليه وسلم او في كفه • حدثني محمد بن سلام اخبرنا عبد الله بن نمير عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال اتخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتماً من ورق وكان في يده ثم كان بعد في يد ابي بكر ثم كان بعد في يد عمر ثم كان في يد عثمان حتى وقع بعد في بئر اريس نقشه محمد رسول الله **باب** اتخاذ الخاتم ليختم به الشيء او ليكتب به الى اهل الكتاب وغيرهم • حدثنا ادم بن ابي اياس حدثنا شعبة عن قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه قال لما اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يكتب الى الروم قيل له انهم لن يقرؤا كتابك اذا لم يكن مختوماً فاتخذ خاتماً من فضة ونقشه محمد رسول الله فكاني انظر الى بياضه في يده **باب** الخاتم في الخنصر • حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا عبد العزيز بن صهيب عن انس رضي الله عنه قال صنع النبي صلى الله عليه وسلم خاتماً قال انا اتخذناه خاتماً ونقشنا فيه نقشاً فلا يقش عليه احد قال فاني لارى بريقه في خنصره **باب** من جعل فص الخاتم في بطن كفه • حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا جويرية عن نافع ان عبد الله حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم اصطنع خاتماً من ذهب وجعل فصه في بطن كفه اذا لبسه

فاصطنع الناس خواتيم من ذهب فرقي المنبر فحمد الله واثنى عليه فقال اني كنت اصطنعت خواتيم من ذهب واني لا البسه فنبذ الناس قال جويرية ولا احسبه الا قال في يده اليمنى **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم لا ينقش على نقش خاتمه • حدثنا مسدد حدثنا حماد عن عبد العزيز بن صهيب عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتخذ خاتماً من فضة ونقش فيه محمد رسول الله وقال اني اتخذت خاتماً من ورق ونقشت فيه محمد رسول الله فلا ينقش احد على نقشه **باب** هل يجعل نقش الخاتم ثلاثة اسطر • حدثني محمد بن عبد الله الانصاري قال حدثني ابي عن ثمامة عن انس ان ابا بكر رضي الله عنه لما استخلف كتب له وكان نقش الخاتم ثلاثة اسطر محمد سطر ورسول سطر والله سطر • وزاد احمد حدثنا الانصاري قال حدثني ابي عن ثمامة عن انس قال كان خاتم النبي صلى الله عليه وسلم في يده وفي يد ابي بكر بعده وفي يد عمر بعد ابي بكر فلما كان عثمان جلس على بئر اريس قال فاخرج الخاتم فجعل يعبث به فسقط قال واختلفنا ثلاثة ايام مع عثمان فننزح البئر فلم نجده **باب** الخاتم للنساء • وكان على عائشة خواتيم ذهب • حدثنا ابو عاصم اخبرنا ابن جريج اخبرنا للمثنى بن مسلم عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما شهدت العيد مع النبي صلى الله عليه وسلم فصلى قبل الخطبة • وزاد ابن وهب عن ابن جريج قال للنساء فجعلن يلقين الفتخ والخواتيم في ثوب بلال **باب** القلائد والسخاب للنساء يعني قلادة من طيب وسك • حدثنا محمد بن عرعرة حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم يوم عيد فصلى ركعتين لم يصل قبل ولا بعد ثم اتى النساء فامرهن بالصدقة فجعلت المرأة تصدق بخرصها وسخابها

باب استعارة القلايد

حدثنا اسحق بن ابراهيم حدثنا عبدة حدثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت هلكت قلادة لاسماء فبعث النبي صلى الله عليه وسلم في طلبها رجالا فحضرت الصلاة وليسوا على وضوء ولم يجدوا ماء فصلوا وهم على غير وضوء • فذكروا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فانزل الله اية التيمم زاد ابن نمير عن هشام عن ابيه عن عايشة استعارت من اسماء

باب الفرط وقال ابن عباس امر منّ

النبي صلى الله عليه وسلم بالصدقة فراينهن يمرون الى اذانهن وحلوقهن حدثنا حجاج بن منهال حدثنا سعبة قال اخبرني عدي قال سمعت سعيدا عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى يوم العيد ركعتين لم يصل قبلها ولا بعدها ثم اتى النساء ومعه بلال فامرهن بالصدقة فجعلت المراة تلقي فرطها

باب التحاب للصبيان حد

اسحق بن ابراهيم الحنظلي اخبرنا يحيى بن ادم حدثنا وراد عن عبيد الله بن ابي زياد عن نافع بن جبير عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سوق من اسواق المدينة فانصرف فانصرفت فقال ابن الكع ثلثا ادع الحسن بن علي فقام الحسن بن علي يمشي وفي عنقه السخاب فقال النبي صلى الله عليه وسلم بيده هكذا فالتزمه فقال اللهم اني احبه فاحبه واحب من يحبه قال ابو هريرة فما كان احد احب الي من الحسن بن علي بعد ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قال

باب المتشبهون بالنساء والمتشبهات بالرجال

حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم المتشبهين من الرجال بالنساء والمتشبهات من النساء بالرجال تابعه عمرو اخبرنا شعبة • باب

اخراج

اخراج المتشبهين بالنساء من البيوت • حدثنا معاذ بن فضالة حدثنا هشام عن يحيى عن عكرمة عن ابن عباس قال لعن النبي صلى الله عليه وسلم المخنثين من الرجال والمترجلات من النساء وقال اخرجوهم من بيوتكم قال فاخرج النبي صلى الله عليه وسلم فلانا واخرج عمر فلانا • حدثنا مالك بن اسماعيل حدثنا زهير حدثنا هشام بن عروة ان عروة اخبره ان زينب بنت ابي سلمة اخبرته ان ام سلمة اخبرتها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان عندها وفي البيت مخنث فقال لعبد الله اخي ام سلمة يا عبد الله ان فتح لكم غدا الطايف فاني ادلك على بنت غيلان فانها تقبل باربع وتدبر بثمان فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخلن هؤلاء عليكن • قال ابو عبد الله تقبل باربع يعني ارنع عكن بطنها فيما تقبل بهن • وقوله تدبر بثمان يعني اطراف مذه الكن الاربع لانها محيطة بالجنبين حتى خلقت • وانما قال بثمان ولم يقل بثمانية وواحد الاطراف وهو ذكر لانه لم يقل ثمانية

باب قص الشارب

وكان ابن عمر يحفي شاربه حتى ينظر الى بياض الجلد وياخذ ما فضل على الشارب والحية • حدثنا المكي بن ابراهيم عن حنظلة عن نافع قال اضجعنا عن المكي عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من الفطرة قص الشارب • حدثنا علي حدثنا سفيان قال الزهري حدثنا عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رواية الفطرة خمس او خمس من الفطرة الختان والاستحداد وتقليم الاظفار ونتف الابط وقص الشارب

باب تقليم الاظفار

حدثنا احمد بن ابي رجاء حدثنا اسحاق بن سليمان قال سمعت حنظلة عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من الفطرة حلق العانة وتقليم الاظفار وقص الشارب • حدثنا احمد بن يونس حدثنا ابراهيم ابن سعد حدثنا ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي

الله عنه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الفطرة خمس الختان
والاستحداد وقص الشارب وتقليم الاظفار ونتف الابط
حدثنا محمد بن منهال حدثنا يزيد بن زريع حدثنا عمر بن محمد بن
زيد عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خالفوا
المشركين اعفوا وفروا اللحا واحفوا الشوارب • وكان ابن عمر
اذا حج او اعتمر قبض على لحيته ثم فضل اخذه **باب**
اعفاء اللحا • حدثني محمد اخبرنا عبدة اخبرنا عبيد الله بن
عمر عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم انهكوا الشوارب واعفوا اللحا **باب**
ما يذكر في الشيب • حدثنا معلى بن اسد حدثنا وهيب عن ايوب
عن محمد بن سيرين قال سألت انسا احضب النبي صلى الله عليه وسلم
قال لم يبلغ الشيب الا قليلا • حدثنا سليمان بن حرب حدثنا
حماد بن زيد عن ثابت قال سئل انس عن خضاب النبي صلى الله
عليه وسلم فقال انه لم يبلغ ما يخضب لو شئت ان اعد شمطاته
في لحيته • حدثنا مالك بن اسمعيل حدثنا اسرائيل عن عثمان بن
عبد الله بن موهب قال ارسلني اهلي الى ام سلمة بقدح من ماء
وقبض اسرائيل ثلاث اصابع من قصة فيه شعر من شعر النبي صلى الله
عليه وسلم وكان اذا اصاب الانسان عين او شيء بعث اليها مخضبه
فاطلعت في الجلجل فرايت شعرات حمرا • حدثنا موسى بن
اسمعيل حدثنا سلام عن عثمان بن عبد الله بن موهب قال دخلت
على ام سلمة فاخرجت الينا شعرا من شعر النبي صلى الله عليه
وسلم مخضوبا • وقال لنا ابو نعيم حدثنا نفيل بن ابي الاشعث
عن ابن موهب ان ام سلمة ارته شعر النبي صلى الله عليه وسلم
احمر **باب الخضاب** حدثنا محمد بن
حدثنا سفيان حدثنا الزهري عن ابي سلمة وسليمان بن يسار
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم ان اليهود
والنصارى لا يصبغون فخالفوهم **باب** لحد

حدثنا اسمعيل

فاقام بمكة عشر سنين
وبالمدينة عشر سنين
وتوفاه الله على راس
ستين سنة صح
صح
صح

حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك بن انس عن ربيعة بن ابي
عبد الرحمن عن انس بن مالك رضي الله عنه انه سمعه يقول كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس بالطويل البائن ولا بالقصير
ولا بالابيض الامهق وليس بالادم وليس بالجعد القطط ولا بالسبط
بعثه الله على راس اربعين سنة وليس في الحيته ورأسه عشرون
شعرة بيضاء • حدثنا مالك بن اسمعيل حدثنا اسرائيل عن ابي
اسحاق سمعت البرا يقول ما رايت احدا احسن في حلة حمراء
من النبي صلى الله عليه وسلم قال بعض اصحابي عن مالك اني جمته تضرب
قريبا من منكبيه • قال ابو اسحاق سمعته يحدث عنه مرة ما
حدث به قط الا ضحك • تابعه شعبة شعره يبلغ شحمة اذنيه
حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن
عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اراني
الليلة عند الكعبة فرايت رجلا ادم كاحسن ما انت راء من
ادم الرجال له لمة كاحسن ما انت راء من اللمم قد رجلها فهي
تقطر ماء متكئا على رجلين او على عواتق رجلين يطوف بالبيت
فسالت من هذا فقيل المسيح بن مريم او اذا انا برجل جعد
قطط اعور العين اليمنى كاشبه من رايت بابن قطن فسالت من هذا
فقيل المسيح الدجال • حدثنا اسحاق اخبرنا حبان حدثنا همام
حدثنا قتادة حدثنا انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يضرب
شعره منكبيه • حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا همام عن
قتادة عن انس كان يضرب شعر النبي صلى الله عليه وسلم منكبيه
حدثني عمرو بن علي حدثنا وهب بن جرير قال حدثني ابي عن قتادة
قال سالت انس بن مالك رضي الله عنه عن شعر رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال كان شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم
رجلا ليس بالسبط ولا الجعد بين اذنيه وعاتقه • حدثنا
مسلم حدثنا جرير عن قتادة عن انس قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم ضخم اليدين لم ار بعده مثله وكان شعر النبي صلى الله

عليه وسلم رجلا لا جعد ولا سبط • حدثنا ابو النعمان حدثنا جرير
ابن حازم عن قتادة عن انس رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم ضخم اليدين والقدمين حسن الوجه لم ار بعده ولا
قبله مثله وكان سبط الكفين • حدثني عمرو بن علي حدثنا معاذ
ابن هانئ حدثنا همام حدثنا قتادة عن انس بن مالك او عن رجل
عن ابي بكرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ضخم القدمين حسن
الوجه لم ار بعده مثله • وقال هشام عن معمر عن قتادة عن
انس كان النبي صلى الله عليه وسلم شثن القدمين والكفين • وقال
ابو هلال حدثنا قتادة عن انس او جابر بن عبد الله كان النبي صلى
الله عليه وسلم ضخم الكفين والقدمين لم ار بعده شبهه • حدثنا
محمد بن المثنى قال حدثني ابن ابي عدي عن ابن عون عن محمد قال
كنا عند ابن عباس رضي الله عنهما فذكروا الدجال فقال انه
مكتوب بين عينيه كافر • وقال ابن عباس لم اسمعه قال ذاك
ولكنه قال اما ابراهيم فانظروا الى صاحبكم واما موسى فرجل
آدم جعد على جمل احمر مخطوم بخلبة كاني انظر اليه اذا انحدر في
الوادي يلبي • باب التلبيد حدثنا
اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد
الله ان عبد الله بن عمر قال سمعت عمر رضي الله عنه يقول سمعت
فليحلق ولا تشبهوا بالتلبيد وكان ابن عمر يقول لقد رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم ملبدا • حدثني جعفر بن موسى وحمد
ابن محمد قالا اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن الزهري عن
سالم عن ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يهل ملبدا يقول لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك
لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك لا يزيد
على هؤلاء الكلمات • حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن
نافع عن عبد الله بن عمر عن حفصة رضي الله عنها زوج النبي
صلى الله عليه وسلم قالت يا رسول الله ما شان الناس حلوا

بعمرة ولم تحلل انت من عمرتك قال اني لبدت راسي وقلدت
هديي فلا احل حتى انحر • باب القرن حدثنا
احمد بن يونس حدثنا ابراهيم بن سعد حدثنا ابن شهاب عن
عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم يحب موافقة اهل الكتاب فيما لم يؤمر فيه
وكان اهل الكتاب يسدلون اشعارهم وكان المشركون يفرقون
رؤوسهم فسدل النبي صلى الله عليه وسلم ناصيته ثم فرق بعد
حدثنا ابو الوليد وعبد الله بن رجاء قالا حدثنا شعبة عن حكم
عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة رضي الله عنها قالت كاني
انظر الى وبيص الطيب في مفارق النبي صلى الله عليه وسلم وهو
محرم • قال عبد الله في مفارق النبي صلى الله عليه وسلم
باب الذوائب حدثنا علي بن عبد
الله حدثنا الفضل بن عنبسة اخبرنا هشيم اخبرنا ابو بشر
ح حدثنا قتيبة حدثنا هشيم عن ابي بشر عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال بت ليلة عند ميمونة بنت
الحارث خالتي وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم عندها في ليلتها
قال فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل فقمت عن
يساره قال فاخذ بذوابتي فجعلني عن يمينه • حدثنا عمرو بن
محمد حدثنا هشيم اخبرنا ابو بشر بهذا وقال بذوابتي او برأسي
باب القرع حدثني محمد قال اخبرني
مخلد قال اخبرني ابن جريج قال اخبرني عبيد الله بن حفص ان عمر
ابن نافع اخبره عن نافع مولى عبد الله انه سمع ابن عمر رضي الله
عنهما يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن القزع
قال عبيد الله قلت وما القزع فاشار لنا عبيد الله قال اذا حلق
الصبي وترك ها هنا شعرة وها هنا وها هنا فاشار لنا عبيد
الله الى ناصيته وجانبي راسه فقيل لعبيد الله فالجارية والغلام
قال لا ادري هكذا قاله الصبي قال عبيد الله وعاودته فقال

اما القصة والقذا للغلام فلا باس بهما ولكن القزع ان يترك
بناصيته شعر وليس في راسه غيره وكذلك شق راسه هذا
وهذا • حدثنا مسلم بن ابراهيم حدثنا عبد الله بن المثنى بن عبد
الله بن انس بن مالك حدثنا عبد الله بن دينار عن ابن عمر ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم نهى عن القزع **باب**
تطييب المراة زوجها بيديها • حدثني احمد بن محمد اخبرنا
عبد الله اخبرنا يحيى بن سعيد اخبرنا عبد الرحمن بن القاسم
عن ابيه عن عايشة قالت طيبت النبي صلى الله عليه وسلم
بيدي لحرمه وطيبته بمنى قبل ان يفيض **باب**
الطيب في الراس واللحية • حدثنا اسحاق بن نصر حدثنا يحيى بن
ادم حدثنا اسرايل عن ابي اسحاق عن عبد الرحمن بن الاسود
عن ابيه عن عايشة قالت كنت اطيب النبي صلى الله عليه وسلم
باطيب ما يجد حتى اجد وبيص الطيب في راسه ولحيته **باب**
الامتشاط • حدثنا ادم بن ابي اياس
حدثنا ابن ابي ذيب عن الزهري عن سهل بن سعد ان رجلا اطلع
من حجر في دار النبي صلى الله عليه وسلم والنبي صلى الله عليه
وسلم يحك راسه بالمدرا فقال لو علمت انك تنظر لطعنت
بها في عينك انما جعل الاذن من قبل الابصار **باب**
ترجيل الحايض زوجها • حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا
مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عايشة رضي الله
عنها قالت كنت ارجل راس رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا
حايض • حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن هشام
عن ابيه عن عايشة مثله **باب** الترجيل
حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن اشعث بن سليم عن ابيه
عن مسروق عن عايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان
يعجبه التيمن ما استطاع في ترجله ووضوئه **باب**
ما يذكر في المسك • حدثني عبد الله بن محمد حدثنا هشام

اخبرنا

اخبرنا معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال كل عمل ابن ادم له الا الصوم فانه
لي وانا اجزي به والخلوف فم الصايم اطيب عند الله من ريح المسك
باب ما يستحب من الطيب حدثنا موسى
حدثنا وهيب حدثنا هشام عن عثمان بن عروة عن ابيه عن عايشة
رضي الله عنها قالت كنت اطيب النبي صلى الله عليه وسلم عند
احرامه باطيب ما اجد **باب** من لم يرد الطيب
حدثنا ابو نعيم حدثنا عزرة بن ثابت الانصاري قال حدثني
ثمامة بن عبد الله عن انس رضي الله عنه انه كان لا يرد الطيب
وزعم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يرد الطيب **باب**
الذريرة • حدثنا عثمان بن الهيثم او محمد عنه عن ابن جريج
اخبرني عمر بن عبد الله بن عروة سمع عروة والقاسم يخبران
عن عايشة قالت طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي
بذريرة في حجة الوداع للحل والاحرام **باب**
المتفلجات للحسن • حدثنا عثمان حدثنا جرير عن منصور عن
ابراهيم عن علقمة عن عبد الله لعن الله الواشمات والمستوشمات
والمتنمصات والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله تعالى
مالي لا العن من لعن النبي صلى الله عليه وسلم وهو في كتاب الله
وما اتاكم الرسول فخذوه **باب** الوصل في الشعر
حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن حميد
ابن عبد الرحمن بن عوف انه سمع معاوية بن ابي سفيان عام
حج وهو على المنبر وهو يقول وتناول قصة من شعر كانت
بيد حرسي ان علما وكم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
ينهى عن مثل هذه ويقول انما هلكت بنو اسرايل حين اتخذ
هذه نساؤهم • وقال ابن ابي شيبة حدثنا يونس بن محمد
حدثنا فليح عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعن الله الواصلة

والمستوصلة والواشمة والمستوشمة • حدثنا ادم حدثنا
شعبة عن عمرو بن مرة قال سمعت الحسن بن مسلم بن يناق يحدث
عن صفية بنت شيبة عن عائشة رضي الله عنها ان جارية من
الانصار تزوجت وانها مرضت فتمعط شعرها فارادوا ان
يصلوها فسألوا النبي صلى الله عليه وسلم فقال لعن الله الواصلة
والمستوصلة • تابعه ابن اسحاق عن ابان بن صالح عن الحسن
عن صفية عن عائشة • حدثني احمد بن المقدام حدثنا فضيل
ابن سليمان حدثنا منصور بن عبد الرحمن قال حدثتني امي عن
اسما بنت ابي بكر رضي الله عنهما ان امراة جاءت الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقالت اني انكحت ابنتي فاصابتها شكوى
فتمزق راسها وزوجها يستحثني بها افاصل راسها فسبت
رسول الله صلى الله عليه وسلم الواصلة والمستوصلة حدثنا
ادم حدثنا شعبة عن هشام بن عروة عن امراته فاطمة عن اسما
بنت ابي بكر قالت لعن النبي صلى الله عليه وسلم الواصلة والمستو
صلة • حدثني محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا عبيد
الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال لعن الله الواصلة والمستوصلة • حدثني
محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا عبيد الله عن نافع عن
ابن عمر • والواشمة والمستوشمة • قال نافع الوشم في اللثة
حدثنا ادم حدثنا شعبة حدثنا عمرو بن مرة سمعت سعيد
ابن المسيب قال قدم معاوية المدينة اخر قدمة فخطبنا فاخرج كبة من شعر قال ما كنت ارى احدا يفعل هذا
غير اليهود ان النبي صلى الله عليه وسلم سماه الزور يعني الواصلة
في الشعر **باب المتنمصات** حدثنا اسحاق
ابن ابراهيم اخبرنا جرير عن منصور عن ابراهيم عن علقمة قال
لعن عبد الله الواشمات والمتنمصات والمتفلجات للحسن
المغيرات خلق الله فقالت ام يعقوب ما هذا قال عبد الله

رسول الله صح

وما لي لا العن من لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في كتاب الله قالت
والله لقد قرات ما بين اللوحين فما وجدته قال والله لئن قرانيه
لقد وجدتيه وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا
باب الموصولة حدثني محمد حدثنا عبدة
عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال لعن النبي صلى
الله عليه وسلم الواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة •
حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن هشام انه سمع فاطمة بنت
المنذر تقول سمعت اسماء قالت سالت امراة النبي صلى الله
عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان ابنتي اصابتها الحصبة فامرق
شعرها وانى زوجتها افاصل فيه فقال لعن الله الواصلة
والموصولة • حدثني يوسف بن موسى حدثنا الفضل بن دكين
حدثنا صخر بن جويرية عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم او قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
الواشمة والموتشمة والواصلة والمستوصلة يعني لعن النبي
صلى الله عليه وسلم • حدثني محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا
سفيان عن منصور عن ابراهيم عن علقمة عن ابن مسعود رضي
الله عنه قال لعن الله الواشمات والمستوشمات والمتنمصات
والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله مالي لا العن من لعنه
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في كتاب الله **باب**
الواشمة • حدثني يحيى حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن
ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لعن خمش ونهى عن الوشم • حدثني ابن بشار حدثنا ابن مهدي
حدثنا سفيان قال ذكرت لعبد الرحمن بن عابس حديث منصور
عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله فقال سمعته من ام يعقوب
عن عبد الله مثل حديث منصور • حدثنا سليمان بن حرب حدثنا
شعبة عن عون بن ابي جحيفة قال رايت ابي فقال ان النبي صلى
الله عليه وسلم نهى عن ثمن الدم وثمن الكلب واكل الربا وموكله

فاصلة

والواشمة والمستوشمة • باب المستوشمة حدثنا
زهير بن حرب حدثنا جرير عن عمارة عن ابي زرعة عن ابي هريرة
قال لعن عمر بامراة تشم فقام فقال انشدكم بالله من سمع
من النبي صلى الله عليه وسلم في الوشم فقال ابو هريرة فقمت
فقلت يا امير المومنين انا سمعت قال ما سمعت قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تشمن ولا تستوشمن • حدثنا
مسدد حدثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله اخبرني نافع عن
ابن عمر قال لعن النبي صلى الله عليه وسلم الواصلة والمستوصلة
والواشمة والمستوشمة • حدثنا محمد بن المثنى حدثنا عبد
الرحمن عن سفيان عن منصور عن ابراهيم عن علقمة عن عبد
الله رضي الله عنه لعن الله الواشمات والمستوشمات والمتنمصات
والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله مالي لا العن من لعن
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في كتاب الله باب
التصاوير • حدثنا ادم حدثنا ابن ابي ذيب عن الزهري عن
عبد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس عن ابي طلحة رضي
الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تدخل الملائكة
بيتا فيه كلب ولا تصاوير • وقال الليث حدثني يونس عن ابن
شهاب اخبرني عبيد الله سمع ابن عباس سمعت ابا طلحة سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم باب عذاب المصورين
يوم القيامة • حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا الاعمش
عن مسلم قال كنا مع مسروق في دار يسار بن نمير فراى في صفته
تماثيل فقال سمعت عبد الله قال سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول ان اشد الناس عذابا عند الله يوم القيامة المصورون
حدثنا ابراهيم بن المنذر حدثنا انس بن عياض عن عبيد الله
عن نافع ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما اخبره ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ان الذين يصنعون هذه الصور
يعذبون يوم القيامة يقال لهم احيوا ما خلقتم باب

نقض

نقض التصاوير • حدثنا معاذ بن فضالة حدثنا هشام عن يحيى عن عمران
ابن حطان ان عايشة رضي الله عنها حدثته ان النبي صلى الله عليه وسلم
لم يكن يترك في بيته شيئا فيه تصالب الا نقضه • حدثنا موسى
حدثنا عبد الواحد حدثنا عمارة حدثنا ابو زرعة قال دخلت
مع ابي هريرة دارا بالمدينة فراى اعلاها مصورا يصور قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ومن اظلم ممن ذهب يخلق
كخلقي فليخلقوا حبة وليخلقوا ذرة ثم دعا بتور من ماء فغسل
يديه حتى بلغ ابطيه فقلت يا ابا هريرة اشيء سمعته من رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال منتهى الحلية باب
ما وطئ من التصاوير • حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال
سمعت عبد الرحمن بن القاسم وما بالمدينة يومئذ افضل منه
قال سمعت ابي قال سمعت عايشة رضي الله عنها قدم رسول
الله صلى الله عليه وسلم من سفر وقد سترت بقرام على سهوة لي
فيها تماثيل فلما راه رسول الله صلى الله عليه وسلم هتكه وقال
ان من اشد الناس عذابا يوم القيامة الذين يضاهون بخلق الله قالت
فجعلناه وسادة او وسادتين • حدثنا مسدد حدثنا عبد الله
ابن داود عن هشام عن ابيه عن عايشة قالت قدم النبي صلى
الله عليه وسلم من سفر وعلقت درنوكا فيه تماثيل فامرني ان
انزعه فنزعته وكنت اغتسل انا والنبي صلى الله عليه وسلم من
اناء واحد باب من كره القعود على الصورة
حدثنا حجاج بن منهال حدثنا جويرية عن نافع عن القاسم عن
عايشة رضي الله عنها انها اشترت نمرقة فيها تصاوير فقام
النبي صلى الله عليه وسلم بالباب فلم يدخل فقلت اتوب الى الله
مما اذنبت قال ما بال هذه النمرقة قلت لتجلس عليها وتوسدها
قال ان اصحاب هذه الصور يعذبون يوم القيامة يقال لهم
احيوا ما خلقتم وان الملائكة لا تدخل بيتا فيه الصورة •
حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن بكير عن بسر بن سعيد عن زيد

ابن خالد عن ابي طلحة صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الملائكة لا تدخل بيتا فيه الصورة • قال بسر ثم اشتكى زيد فعدناه فاذا على بابه ستر فيه صورة فقلت لعبيد الله ربيب ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم الم يخبرنا زيد عن الصور يوم الاول فقال عبيد الله الم تسمعه حين قال الا رقما في ثوب • وقال ابن وهب اخبرنا عمرو هو ابن الحارث حدثه بكير حدثه بسر حدثه زيد حدثه ابو طلحة عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب

كراهية الصلاة في التصاوير • حدثنا عمران بن ميسرة حدثنا عبد الوارث حدثنا عبد العزيز بن صهيب عن انس رضي الله عنه قال كان قرام لعائشة سترت به جانب بيتها فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم اميطي عني فانه لا تزال تصاويره تعرض لي في صلاتي

باب

لا تدخل الملائكة بيتا فيه صورة • حدثني يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال حدثني عمرو هو ابن محمد عن سالم عن ابيه قال وعد النبي صلى الله عليه وسلم جبريل فراث عليه حتى اشتد على النبي صلى الله عليه وسلم فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فلقيه فشكا اليه ما وجد فقال له انا لا ندخل بيتا فيه صورة ولا كلب

باب

من لم يدخل بيتا فيه صورة • حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن القاسم بن محمد عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها اخبرته انها اشترت نمرقة فيها تصاوير فلما رآها رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على الباب فلم يدخل فعرفت في وجهه الكراهية قالت يا رسول الله اتوب الى الله والى رسوله ماذا اذنبت قال ما بال هذه النمرقة فقالت اشتريتها لتقعد عليها وتوسدها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اصحاب هذه الصور يعذبون يوم القيامة ويقال لهم احيوا ما خلقتم وقال ان البيت الذي فيه الصور لا تدخله الملائكة

باب

من لعن المصور • حدثنا محمد بن المثنى قال حدثني عندر قال حدثني شعبة عن عون بن ابي جحيفة عن ابيه انه اشترى غلاما حجاما فقال ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الدم وثمن الكلب وكسب البغي ولعن آكل الربا وموكله والواشمة والمستوشمة والمصور

باب

من صور صورة كلف يوم القيامة ان ينفخ فيها الروح وليس بنافخ • حدثنا عياش بن الوليد حدثنا عبد الاعلى حدثنا سعيد قال سمعت النضر بن انس ابن مالك يحدث قتادة قال كنت عند ابن عباس وهم يسألونه ولا يذكر النبي صلى الله عليه وسلم حتى سئل فقال سمعت محمدا صلى الله عليه وسلم يقول من صور صورة في الدنيا كلف يوم القيامة ان ينفخ فيها الروح وليس بنافخ

باب

الارتداف على الدابة • حدثنا قتيبة حدثنا ابو صفوان عن يونس وهو ابن يزيد عن ابن شهاب عن عروة عن اسامة بن زيد رضي الله عنهما انه رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب على حمار على اكاف عليه قطيفة فدكية واردف اسامة وراءه

باب

الثلاثة على الدابة • حدثنا مسدد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم مكة استقبله اغيلمة بني عبد المطلب فحمل واحدا بين يديه والآخر خلفه

باب

حمل صاحب الدابة غيره بين يديه • وقال بعضهم صاحب الدابة احق بصدر الدابة الا ان يأذن له • حدثني محمد بن بشار حدثنا عبد الوهاب حدثنا ايوب ذكر الاثر الثلاثة عند عكرمة فقال قال ابن عباس اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد حمل قثم بن العباس بين يديه والفضل خلفه او قثم خلفه والفضل بين يديه فايهم شر وايهم خير

باب

حدثنا مدبة بن خالد حدثنا قتادة حدثنا انس بن مالك عن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال كنت

انا رديف النبي صلى الله عليه وسلم ليس بيني وبينه الا اخرة الرحل
فقال يا معاذ قلت لبيك رسول الله وسعديك ثم سار ساعة
ثم قال يا معاذ قلت لبيك رسول الله وسعديك ثم سار ساعة
ثم قال يا معاذ قلت لبيك رسول الله وسعديك قال هل تدري
ما حق الله على عباده قلت الله ورسوله اعلم قال حق الله على
عباده ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا ثم سار ساعة ثم قال يا
معاذ بن جبل قلت لبيك رسول الله وسعديك فقال هل تدري
ما حق العباد على الله اذا فعلوه قلت الله ورسوله اعلم قال حق
العباد على الله ان لا يعذبهم **باب** ازدواج المرأة
خلف الرجل • حدثنا الحسن بن محمد بن صباح حدثنا يحيى بن عباد
حدثنا شعبة اخبرني يحيى بن ابي اسحاق قال سمعت انس بن مالك
رضي الله عنه قال اقبلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من جبه
والى الرديف ابو طلحة وهو يسير ويعجن بنا رسول الله صلى
الله عليه وسلم رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ عثرت الدابة
فقلت المرأة فتعس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقل
تعس فتعاظم الرجل وركب رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلما دنا او رأى المدينة قال ايبون تائبون عابدون لربنا حامدون

باب الاستلقاء ووضع الرجل على
الاخرى • حدثنا احمد بن يونس حدثنا ابراهيم بن سعد حدثنا
ابن شهاب عن عباد بن تميم عن عمه انه ابصر النبي صلى الله عليه
وسلم يضطجع في المسجد مستلقيا واضعا احدى رجليه على الاخرى

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الادب

باب قول الله
تعالى ووصينا الانسان بوالديه • حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة
قال الوليد بن عيزار اخبرني قال سمعت ابا عمرو الشيباني
يقول حدثنا صاحب هذه الدار واومأ بيده الى دار عبد الله قال

قال النبي صلى الله عليه وسلم اي العمل احب الى الله قال الصلاة على
وقتها قال ثم اي قال بر الوالدين قال ثم اي قال الجهاد في سبيل
الله قال حدثني بهن ولو استزدته لزادني **باب**
من احق الناس بحسن الصحبة • حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا
جرير عن عمارة بن القعقاع بن شبرمة عن ابي زرعة عن ابي هريرة رضي
الله عنه قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول
الله من احق بحسن صحابتي قال امك قال ثم من قال امك قال
ثم من قال امك قال ثم من قال ثم ابوك • وقال ابن شبرمة ويحيى
ابن ايوب حدثنا ابو زرعة مثله **باب** لا يجاهد
الا باذن الابوين • حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن سفيان وشعبة
قالا حدثنا حبيب • قال وحدثنا محمد بن كثير اخبرنا سفيان عن
حبيب عن ابي العباس عن عبد الله بن عمرو قال قال رجل للنبي صلى الله
عليه وسلم اجاهد قال لك ابوان قال نعم قال ففيهما فجاهد

باب لا يسب الرجل والديه
حدثنا احمد بن يونس حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن حميد بن
عبد الرحمن عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان من اكبر الكبائر ان يلعن الرجل والديه قيل
يا رسول الله وكيف يلعن الرجل والديه قال يسب الرجل ابا الرجل
فيسب اباه ويسب امه **باب** اجابة دعا من بر والديه
حدثنا سعيد بن ابي مريم حدثنا اسماعيل بن ابراهيم بن عقبة
قال اخبرني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال بينما ثلاثة نفر ممن كان قبلكم يمشون اخذهم المطر فاووا الى غار
في الجبل فانحطت على فم غارهم صخرة من الجبل فاطبقت عليهم
فقال بعضهم لبعض انظروا اعمالا عملتموها لله صالحة فادعوا
الله بها لعله يفرجها فقال احدهم اللهم انه كان لي والدان شيخان
كبيران ولي صبية صغار كنت ارعى عليهم فاذا رحت عليهم حلبت

ندات بوالدي استقيا قبل ولدي وانه نأى بي الشجر فما ابيت
حتى امسيت فوجدتهما فحلبت كما كنت احلب فجئت بالحلاب
فقمت عند رؤسهما اكره ان اوقظهما من نومهما واكره ان ابدأ
بالصبية قبلهما والصبية يتضاغون عند قدمي فلم يزل ذلك
دأبي ودأبهما حتى طلع الفجر فان كنت تعلم اني فعلت ذلك ابتغاء
وجهك ففرج لنا فرجة نرى منها السما ففرج الله لهم فرجة حتى
يرون منها السما • وقال الثالث اللهم انه كانت لي ابنة عم احبها
كاشد ما يحب الرجال النساء فطلبت اليها نفسها فابت حتى آتيها
بمائة دينار فسعيت حتى جمعت مائة دينار فلقيتها بها فلما قعدت
بين رجليها قالت يا عبد الله اتق الله ولا تفتح الخاتم فقمت عنها
اللهم فان كنت تعلم اني فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج
لنا منها ففرج لهم فرجة • وقال الاخر اللهم اني كنت استأجرت
اجيرا بفرق أرز فلما قضى عمله قال اعطني حقي فعرضت عليه حقه
فتركه ورغب عنه فلم أزل ازرعه حتى جمعت منه بقرا ورعاءها
فجاءني فقال اتق الله ولا تظلمني واعطني حقي فقلت اذهب الى
تلك البقر ورعاءها فقال اتق الله ولا تهزأ بي فقلت اني لا
اهزأ بك فخذ تلك البقر ورعاءها فاخذه فانطلق بها فان كنت تعلم
اني فعلت ذلك ابتغاء وجهك ففرج ما بقي ففرج الله عنهم

باب عقوق الوالدين من الكبائر

حدثنا سعيد بن حفص حدثنا شيبان عن منصور عن المسيب عن وراد عن المغيرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله حرم عليكم عقوق الامهات
ومنع وهات ووأد البنات وكره لكم قيل وقال وكثرة السؤال
واضاعة المال • حدثني اسحاق حدثنا خالد الواسطي عن الجريري
عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم الا انبئكم باكبر الكبائر قلنا بلى يا رسول الله •
قال الاشراك بالله وعقوق الوالدين وكان متكئا فجلس فقال
الا وقول الزور وشهادة الزور الا وقول الزور وشهادة الزور

قاله عبد الرحمن بن عمرو
عن النبي صلى الله عليه وسلم

فما زال يقولها حتى قلت لا يسكت • حدثني محمد بن الوليد حدثنا
محمد بن جعفر حدثنا شعبة قال حدثني عبيد الله بن ابي بكر قال
سمعت انس بن مالك رضي الله عنه قال ذكر رسول الله صلى الله
عليه وسلم الكبائر او سئل عن الكبائر فقال الشرك بالله وعقوق
الوالدين وقتل النفس وقال الا انبئكم باكبر الكبائر قال قول
الزور او شهادة الزور قال شعبة واكثر ظني انه قال شهادة الزور

باب صلة الوالد المشرك

حدثنا محمد حدثنا سفيان حدثنا هشام بن عروة اخبرني ابي
اخبرتني اسما ابنة ابي بكر رضي الله عنهما قالت اتتني امي راغبة
في عهد النبي صلى الله عليه وسلم فسألت النبي صلى الله عليه وسلم
اصلها قال نعم قال ابن عيينة فانزل الله تعالى فيها لا ينهاكم
الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين

باب

صلة المرأة امها ولها زوج • وقال الليث حدثني هشام عن عروة
عن اسما قالت قدمت امي وهي مشركة في عهد قريش ومدتهم اذ
عاهدوا النبي صلى الله عليه وسلم مع ابيها فاستفتيت النبي صلى
الله عليه وسلم فقلت امي قدمت وهي راغبة فاصلها قال نعم صلي امك
حدثنا يحيى حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبيد الله
ابن عبد الله ان عبد الله بن عباس اخبره ان ابا سفيان اخبره ان
هرقل ارسل اليه فقال يعني النبي صلى الله عليه وسلم يأمرنا بالصلاة
والصدقة والعفاف والصلة

باب صلة الاخ المشرك

حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا عبد العزيز بن مسلم حدثنا عبد
الله بن دينار قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما يقول رأى عمر
حلة سيراء تباع فقال يا رسول الله ابتع هذه والبسها يوم
الجمعة واذا جاءك الوفد قال انما يلبس هذه من لا خلاق له فاتي النبي
صلى الله عليه وسلم منها بحلل فارسل الى عمر بحلة فقال كيف البسها
وقد قلت فيها ما قلت قال اني لم اعطكها لتلبسها ولكن تبيعها

او نكسوها فارسل بها عمر الى اخ له من اهل مكة فشرى فقيل ان يبلغ

باب فضل صلة الرحم • حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة قال اخبرني ابن عثمان قال سمعت موسى بن طلحة عن ابي ايوب قال قيل يا رسول الله اخبرني بعمل يدخلني الجنة • حدثني عبد الرحمن حدثنا بهز حدثنا شعبة حدثنا ابن عثمان بن عبد الله بن موهب وابنه عثمان بن عبد الله انهما سمعا موسى بن طلحة عن ابي ايوب الانصاري رضي الله عنه ان رجلا قال يا رسول الله اخبرني بعمل يدخلني الجنة فقال القوم ماله ماله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارب ماله فقال النبي صلى الله عليه وسلم تعبد الله لا تشرك به شيا وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصل الرحم ذرها قال كانه كان على راحلته **باب** اثم القاطع • حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ان محمد بن جبير ابن مطعم اخبره انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل الجنة قاطع **باب** من بسط له في الرزق بصلة الرحم • حدثني ابراهيم بن المنذر حدثنا محمد بن معن قال حدثني ابي عن سعيد بن ابي سعيد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من سره ان يبسط له في رزقه وان ينسا له في اثره فليصل رحمه • حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من احب ان يبسط له في رزقه وينسا له في اثره فليصل رحمه **باب** من وصل وصله الله حدثني بشر بن محمد اخبرنا عبد الله اخبرنا معاوية بن ابي مزرد قال سمعت عمي سعيد بن يسار يحدث عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله خلق الخلق حتى اذا فرغ من خلقه قالت الرحم هذا مقام العايذ بك من القطيعة قال نعم اما ترضين ان اصل من وصلك واقطع من قطعك قالت بلى يا رب قال فهو لك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقرءوا ان شئتم فهل عسيتم

ان توليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم • حدثنا خالد ابن مخلد حدثنا سليمان حدثنا عبد الله بن دينار عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الرحم شجنة من الرحمن فقال الله من وصلك وصلته ومن قطعك قطعته حدثنا سعيد بن ابي مريم حدثنا سليمان بن بلال قال اخبرني معاوية بن ابي مزرد عن يزيد بن رومان عن عروة عن عايشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الرحم شجنة فمن وصلها وصلته ومن قطعها قطعته

باب بل الرحم ببلالها • حدثنا عمرو ابن عباس حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن اسماعيل بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم ان عمرو بن العاص قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم جهارا غير سر يقول ان آل ابي فلان ليسوا باوليائي انما وليي الله وصالح المومنين ولكن لهم رحم ابلها ببلالها اعني

باب ليس الواصل بالمكافي حدثنا محمد بن كثير اخبرنا سفيان عن الاعمش والحسن بن عمرو وفطر عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو قال سفيان لم يرفعه الاعمش الى النبي صلى الله عليه وسلم ورفعه حسن وفطر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس الواصل بالمكافي ولكن الواصل الذي اذا قطعت رحمه وصلها

باب من وصل رحمه في الشرك بعد اسلم • حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة ابن الزبير ان حكيم بن حزام اخبره انه قال يا رسول الله ارايت امورا كنت اتحنث بها في الجاهلية من صلة وعتاقة وصدقة هل لي فيها من اجر قال حكيم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسلمت على ما سلف من خير • وقال انضا عن ابي اليمان اتحنث • وقال معمر وصالح وابن المسافر اتحنث • وقال ابن اسحاق التحنث التبرر • وتابعهم

هشام عن ابيه **باب** من ترك صبيه غيره حتى تلعب
او قبلها او مازحها • حدثنا حبان اخبرنا عبد الله عن خالد بن
سعيد عن ابيه عن ام خالد بنت خالد بن سعيد قالت اتيت رسول
الله صلى الله عليه وسلم مع ابي وعلي قميص اصفر فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم سنه سنه قال عبد الله وهي بالحبشية
حسنة قالت فذهبت العب بخاتم النبوة فزبرني ابي قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم دعها ثم قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ابلي واخلقي ثم ابلي واخلقي • قال عبد الله فبقيت حتى
ذكر بعض من بقايها **باب** رحمة الولد وتقبيله
ومعانقته • وقال ثابت عن انس اخذ النبي صلى الله عليه وسلم ابراهيم
فقبله وشمه • حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا مهدي حدثنا
ايوب يعقوب عن ابن ابي نعم قال كنت شاهدا لابن عمر وسأله
رجل عن دم البعوض فقال ممن انت فقال من اهل العراق قال
انظروا الى هذا يسأل عن دم البعوض وقد قتلوا ابن النبي صلى
الله عليه وسلم وسمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول هما ريحانتاي
من الدنيا • حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال
حدثني عبد الله بن ابي بكر ان عروة بن الزبير اخبره ان عائشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم حدثته قالت جاءتني امرأة معها
ابنتان تسألني فلم تجد عندي غير تمرة واحدة فاعطيتها
فقسمتها بين ابنتيها ثم قامت فخرجت فدخل النبي صلى الله
عليه وسلم فحدثته فقال من يلي من هذه البنات شيئا فاحسن
اليهن كن له سترا من النار • حدثنا ابو الوليد حدثنا الليث
حدثنا سعيد المقبري حدثنا عمرو بن سليم حدثنا ابو قتادة
قال خرج علينا النبي صلى الله عليه وسلم وامامة بنت ابي
العاص على عاتقه فصلى فاذا ركع وضعها واذا رفع رفعها
• حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري حدثنا ابو سلمة
ان عبد الرحمن ان ابا هريرة رضي الله عنه قال قبل رسول الله

ثم ابلي واخلقي صح

صلى الله عليه وسلم الحسن بن علي وعنده الاقرع بن حابس التميمي جالسا
فقال الاقرع ان لي عشرة من الولد ما قبلت منهم احدا فنظر اليه
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال من لا يرحم لا يرحم • حدثنا محمد
ابن يوسف حدثنا سفيان عن هشام عن عروة عن عائشة رضي الله
عنها قالت جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال تقبلون
الصبيان فما نقبلهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم او املك لك
ان نزع الله من قلبك الرحمة • حدثنا ابن ابي مريم حدثنا ابو غسان
قال حدثني زيد بن اسلم عن ابيه عن عمر بن الخطاب رضي الله
عنه قدم على النبي صلى الله عليه وسلم سبي فاذا امرأة من
السبي قد تحلب ثديها تسقي اذا وجدت صبيا في السبي
اخذته فالصقته ببطنها وارضعته فقال لنا النبي صلى الله
عليه وسلم أترون هذه طارحة ولدها في النار قلنا لا وهي تقدر
على ان لا تطرحه فقال لله ارحم بعباده من هذه بولدها •

وجدت ابنها صح

باب جعل الله الرحمة مائة جزء

حدثنا الحكم بن نافع اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرنا سعيد بن
المسيب ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول جعل الله الرحمة مائة جزء فامسك عنده تسعة وتسعين
جزءا وانزل في الارض جزءا واحدا فمن ذلك الجزء يتراحم الخلق حتى
ترفع الفرس حافرها عن ولدها خشية ان تصيبه •

البهراني صح

باب قتل الولد خشية ان يأكل معه • حدثنا
محمد بن كثير اخبرنا سفيان عن منصور عن ابي وائل عن عمرو بن
شرحبيل عن عبد الله قال قلت يا رسول الله اي الذنب اعظم
قال ان تجعل لله ندا وهو خلقك ثم قال اي قال ان تقتل
ولدك خشية ان يأكل معك قال ثم اي قال ان تزاني حليلة
جارك وانزل الله تصديق قول النبي صلى الله عليه وسلم والذين
لا يدعون مع الله الها اخر **باب** وضع السقي

في الجر • حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى بن سعيد عن هشام قال
اخبرني ابي عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم وضع صبيا في حجره
يحنكه فبال عليه فدعا بماء فاتبعه **باب**
وضع الصبي على الفخذ • حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عارم
حدثنا المعتمر بن سليمان يحدث عن ابيه قال سمعت ابا نعامة
يحدث عن ابي عثمان النهدي يحدثه ابو عثمان عن اسامة بن زيد
رضي الله عنهما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ياخذني فيقعدني
على فخذه ويقعد الحسن على فخذه الاخرى ثم يضمهما ثم يقول
اللهم ارحمهما فاني ارحمهما • وعن علي حدثنا سليمان عن ابي
عثمان قال النهدي فوقع في قلبي منه شيء قلت حدث به كذا وكذا
فلما سمعته من ابي عثمان فنظرت فوجدته عندي مكتوبا فيما سمعت
باب حسن العهد من الايمان تحاتت
عبيد بن اسماعيل حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة
رضي الله عنها قالت ما غرت على امراة ما غرت على خديجة
ولقد هلكت قبل ان يتزوجني بثلاث سنين لما كنت اسمعه
يذكرها ولقد امره ربه ان يبشرها ببيت في الجنة من قصب
وان كان ليذبح الشاة ثم يهدي في خلتها منها **باب**
فضل من يعول يتيما • حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال
حدثني عبد العزيز بن ابي حازم قال حدثني ابي قال سمعت سهل
ابن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انا وكافل اليتيم في
الجنة هكذا وقال باصبعيه السبابة والوسطى **باب**
الساعي على الارملة • حدثنا اسماعيل بن عبد الله قال حدثني
مالك عن صفوان بن سليم رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم
قال الساعي على الارملة والمسكين كالمجاهد في سبيل الله او
كالذي يصوم النهار ويقوم الليل • حدثنا اسماعيل قال حدثني
مالك عن صفوان بن نوفل بن زيد الديلي عن ابي الغيث مولى ابن
مطيع عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله **باب**

يحيى حدثناه

الساعي

الساعي على المسكين • حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا مالك عن
نوفل بن زيد عن ابي الغيث عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الساعي على الارملة والمسكين
كالمجاهد في سبيل الله قال واحسبه قال كالقائم لا يفتر وكالصائم لا يفطر **باب**
رحمة الناس والبهائم • حدثنا مسدد حدثنا اسماعيل حدثنا ايوب
عن ابي قلابة عن ابي سليمان مالك بن الحويرث قال اتينا النبي
صلى الله عليه وسلم ونحن شببة متقاربون فاقمنا عنده عشرين
ليلة فظن انا اشتقنا اهلنا وسالنا عمن تركنا في اهلنا فاخبرناه
وكان رفيقا رحيما فقال ارجعوا الى اهليكم فعلموهم ومروهم
وصلوا كما رايتموني اصلي واذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم
احدكم وليؤمكم اكبركم • حدثنا اسماعيل حدثني مالك عن يحيى
مولى ابي بكر عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال بينما رجل يمشي بطريق اشتد عليه العطش فوجد
بئرا فنزل فيها فشرب ثم خرج فاذا كلب يلهث ياكل الثرى من العطش
فقال الرجل لقد بلغ هذا الكلب من العطش مثل الذي كان بلغ
مني فنزل البئر فملا خفه ثم امسكه بفيه فسقى الكلب فشكر
الله له فغفر له قالوا يا رسول الله وان لنا في البهائم اجرا
فقال في كل ذات كبد رطبة اجر • حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب
عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال
قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في صلاة وقمنا معه فقال الاعرابي
وهو في الصلاة اللهم ارحمني ومحمدا ولا ترحم معنا احدا فلما
سلم النبي صلى الله عليه وسلم قال للاعرابي لقد حجرت واسعا يريد
رحمة الله • حدثنا ابو نعيم حدثنا زكريا عن عامر قال سمعت النعمان
سمعت النعمان بن بشير يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ترى المؤمنين في تراحمهم وتوادهم وتعاطفهم كمثل الجسد
اذا اشتكى عضو تداعى له سائر جسده بالسهر والحمى حدثنا

ابو الوليد حدثنا ابو عوانة عن قتادة عن انس بن مالك عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال ما من مسلم غرس غرسا فاكل منه انسان او دابة
الا كان له صدقة • حدثنا عمر بن حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش
قال حدثني زيد بن وهب قال سمعت جريرا عن عبد الله عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال من لا يرحم لا يرحم **باب**
الوصاة بالجار • وقول الله تعالى واعبدوا الله ولا تشركوا به شيا
وبالوالدين احسانا الى قوله مختالا فخورا • حدثنا اسماعيل بن
ابي اويس قال حدثني مالك عن يحيى بن سعيد قال اخبرني ابو
بكر بن محمد عن عمرة عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ما زال يوصيني جبريل بالجار حتى ظننت انه سيورثه
حدثنا محمد بن منهال حدثنا يزيد بن زريع حدثنا عمر بن محمد
عن ابيه عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت انه سيورثه
باب اثم من لا يامن جاره بوائقه
بوائقهن دواهيه ومنه باقمهل الكبن موبقاتها مهلكا • حدثنا عاصم بن علي حدثنا ابن ابي
ذئب عن سعيد عن ابي شريح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
والله لا يومن والله لا يومن والله لا يومن قيل ومن يا رسول
الله قال الذي لا يامن جاره بوائقه • تابعه شيبان وابو اسامة
ابن موسى • وقال حميد بن الاسود وعثمان بن عمر وابو بكر بن
عياش وشعيب بن اسحاق عن ابن ابي ذئب عن المقبري عن ابي هريرة
باب لا تحقرن جارة لجارتها
حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثنا سعيد هو المقبري
عن ابيه عن ابي هريرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول يا نساء
المسلمات لا تحقرن جارة لجارتها ولو فرسن شاة **باب**
من كان يومن بالله واليوم الاخر فلا يوذ جاره • حدثنا قتيبة
حدثنا ابو الاحوص عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان يومن بالله واليوم الاخر

فلا يوذ جاره ومن كان يومن بالله واليوم الاخر فليكرم ضيفه ومن
كان يومن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او ليصمت • حدثنا عبد
الله بن يوسف حدثنا الليث قال حدثني سعيد المقبري عن ابي
شريح العدوي قال سمعت اذناي وابصرت عيناي حين تكلم
النبي صلى الله عليه وسلم فقال من كان يومن بالله واليوم الاخر فليكرم
جاره ومن كان يومن بالله واليوم الاخر فليكرم ضيفه جائزته
قال وما جائزته يا رسول الله قال يومه وليلته والضيافة
ثلاثة ايام فما كان وراء ذلك فهو صدقة عليه ومن كان يومن
بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او ليصمت **باب**
حق الجوار في قرب الابواب • حدثنا حجاج بن منهال حدثنا شعبة
قال اخبرني ابو عمران قال سمعت طلحة عن عائشة قالت قلت
يا رسول الله ان لي جارين فالى ايهما اهدي قال الى افربهما منك بابا
باب كل معروف صدقة حدثنا
علي بن عياش حدثنا ابو غسان قال حدثني محمد بن المنكدر عن جابر
ابن عبد الله رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل معروف
صدقة • حدثنا ادم حدثنا شعبة حدثنا سعيد بن ابي بردة بن
ابي موسى الاشعري عن ابيه عن جده قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم على كل مسلم صدقة قالوا فان لم يجد قال فليعمل بيديه
فينفع نفسه ويتصدق قالوا فان لم يستطع او لم يفعل قال
فيعين ذا الحاجة الملهوف قالوا فان لم يفعل قال فيامر بالخير
او قال بالمعروف قال فان لم يفعل قال فيمسك عن الشر فانه
له صدقة **باب** طيب الكلام • وقال ابو هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم الكلمة الطيبة صدقة • حدثنا ابو
الوليد حدثنا شعبة قال اخبرني عمرو عن خيثمة عن عدي بن
حاتم قال ذكر النبي صلى الله عليه وسلم النار فتعوذ منها واشاح
بوجهه ثم ذكر النار فتعوذ منها واشاح بوجهه • قال شعبة
اما مرتين فلا اشك ثم قال اتقوا النار ولو بشق تمرة فان لم يجد

فيكلمة طيبة **باب** الرفق في الامر كله • حدثنا عبد
العزيز بن عبد الله حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب
عن عروة بن الزبير ان عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله
عليه وسلم قالت دخل رهط من اليهود على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالوا السام عليكم قالت ففهمتها فقلت وعليكم السام
واللعنة قالت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مهلا يا عائشة
ان الله يحب الرفق في الامر كله فقلت يا رسول الله ولم تسمع
ما قالوا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قلت وعليكم
حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن
انس بن مالك ان اعرابيا بال في المسجد فقاموا اليه فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا تزرموه ثم دعا بذنوب من ماء فصب عليه

باب تعاون المؤمنين بعضهم بعضا

حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن ابي بردة بريد ابن ابي بردة
قال اخبرني جدي ابو بردة عن ابيه ابي موسى عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا وشبك
بين اصابعه وكان النبي صلى الله عليه وسلم جالسا اذا جاء
رجل يسأل او طلب حاجة اقبل علينا بوجهه فقال اشفعوا
فلتؤجروا وليقض الله على لسان نبيه ما شاء **باب**
قول الله تعالى من يشفع شفاعة حسنة يكن له نصيب منها ومن
يشفع شفاعة سيئة يكن له كفل منها وكان الله على كل شيء
مقيتا • كفل نصيب قال ابو موسى كفلين اجرين بالحبشية حدثنا
محمد بن العلاء حدثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا اتاه السائل او صاحب حاجة
قال اشفعوا فلتؤجروا وليقض الله على لسان رسوله ما شاء

باب لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم

فاحشا ولا متفحشا • حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن سليمان
سمعت ابا وائل سمعت مسروقا قال قال عبد الله بن عمرو حدثنا

مع صح

قتيبة حدثنا جرير عن الاعمش عن شقيق بن سلمة عن مسروق قال
دخلنا على عبد الله بن عمرو حين قدم معاوية الى الكوفة فذكر
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لم يكن فاحشا ولا متفحشا
وقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من خياركم احسنكم
اخلاقا خلقا • حدثنا محمد بن سلام اخبرنا عبد الوهاب عن ايوب
عن عبد الله بن ابي مليكة عن عائشة رضي الله عنها ان يهود اتوا
النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا السام عليكم فقالت عائشة وعليكم
ولعنكم الله وغضب الله عليكم قال مهلا يا عائشة عليك بالرفق
واياك والعنف والفحش قالت او لم تسمع ما قالوا قال اولم تسمعي
ما قلت رددت عليهم فيستجاب لي فيهم ولا يستجاب لهم في •
حدثنا اصبغ قال اخبرني ابن وهب اخبرنا ابو يحيى هو فليح بن سليمان
عن هلال بن اسامة عن انس بن مالك رضي الله عنه قال لم يكن النبي
صلى الله عليه وسلم سبابا ولا فحاشا ولا لعانا كان يقول لاحدنا
عند المعتبة ماله ترب جبينه • حدثني عمرو بن عيسى حدثنا محمد
ابن سواء حدثنا روح بن القاسم عن محمد بن المنكدر عن عروة عن
عائشة ان رجلا استاذن على النبي صلى الله عليه وسلم فلما رآه
قال بئس اخو العشيرة وبئس ابن العشيرة فلما جلس تطلق النبي
صلى الله عليه وسلم في وجهه وانبسط اليه فلما انطلق قلت له
عائشة يا رسول الله حين رأيت الرجل قلت له كذا وكذا ثم
تطلقت في وجهه وانبسطت اليه فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يا عائشة متى عهدتيني فحاشا ان شر الناس عند الله
منزلة يوم القيامة من تركه الناس اتقاء شره •

باب حسن الخلق والسخاء وما

يكره من البخل • وقال ابن عباس كان النبي صلى الله عليه وسلم اجود الناس
واجود ما يكون في رمضان • وقال ابو ذر لما بلغه مبعث النبي
صلى الله عليه وسلم قال لاخيه اركب الى هذا الوادي فاسمع من قوله
فرجع فقال رأيته يأمر بمكارم الاخلاق • حدثنا عمرو بن عون

حدثنا حماد هو ابن زيد عن ثابت عن انس قال كان النبي صلى الله عليه
وسلم احسن الناس واجود الناس واشجع الناس ولقد فزع اهل
المدينة ذات ليلة فانطلق الناس قبل الصوت فاستقبلهم
النبي صلى الله عليه وسلم قد سبق الناس الى الصوت وهو يقول لن
تراعوا وهو على فرس لابي طلحة عري ما عليه سرج في عنقه سيف
فقال لقد وجدته بحرا او انه لبحر • حدثنا محمد بن كثير اخبرنا
سفيان عن ابن المنكدر قال سمعت جابرا رضي الله عنه يقول ما سئل
النبي صلى الله عليه وسلم عن شيء قط فقال لا • حدثنا عمر بن حفص حدثنا
ابي حدثنا الاعمش قال حدثني شقيق عن مسروق قال كنا جلوسا
مع عبد الله بن عمرو وحدثنا اذ قال لم يكن رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاحشا ولا متفحشا وانه كان يقول ان خياركم احاسنكم
اخلاقا • حدثنا سعيد بن ابي مريم حدثنا ابو غسان قال حدثني
ابو حازم عن سهل بن سعد قال جاءت امراة الى النبي صلى الله عليه
وسلم ببردة فقال سهل للقوم اتدرون ما البردة فقالوا نعم
هي شملة منسوجة فيها حاشيتها فقالت يا رسول الله اكسو
هذه فاخذها النبي صلى الله عليه وسلم محتاجا اليها فلبسها
فرآها عليه رجل من الصحابة فقال يا رسول الله ما احسن هذه فاكسنيها
فقال نعم فلما قام النبي صلى الله عليه وسلم لامه اصحابه قالوا
ما احسنت حين رايت النبي صلى الله عليه وسلم محتاجا اليها ثم
سالته اياها وقد عرفت انه لا يسئل شيئا فيمنعه فقال رجوت
بركتها حين لبسها النبي صلى الله عليه وسلم لعلي اكفن فيها حدثنا
ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني حميد بن عبد الرحمن
ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تتقارب
الزمان وينقص العمل ويلقى الشح ويكثر الهرج قالوا وما
الهرج قال القتل القتل • حدثنا موسى بن اسماعيل سمع سلام
ابن مسكين قال سمعت ثابتا يقول حدثنا انس رضي الله عنه
قال خدمت النبي صلى الله عليه وسلم عشر سنين فما قال لي اف

قال سهل حتى نعلمه صح

ولا لم صنعت ولا الا صنعت **باب** كيف يكون
الرجل في اهله • حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن الحكم عن
ابراهيم عن الاسود قال سالت عائشة ما كان النبي صلى الله
عليه وسلم يصنع في اهله قالت كان في مهنة اهله فاذا حضرت
الصلاة قام الى الصلاة **باب** المقة من الله
تعالى • حدثنا عمرو بن علي حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج قال اخبرني
موسى بن عقبة عن نافع عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اذا احب الله عبدا نادى جبريل ان الله يحب فلانا فاحبه
فيحبه جبريل فينادي جبريل في اهل السماء ان الله يحب فلانا
فاحبوه فيحبه اهل السماء ثم يوضع له القبول في اهل الارض
باب لحب في الله حدثنا ادم
حدثنا شعبة عن قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم لا يجد احد حلاوة الايمان حتى يحب المرء
لا يحبه الا لله وحتى ان يقذف في النار احب اليه من ان يرجع الى
الكفر بعد اذ انقذه الله وحتى يكون الله ورسوله احب اليه مما
سواهما **باب** قول الله تعالى يا ايها الذين
امنوا لا يسخر قوم من قوم عسى ان يكونوا خيرا منهم الى قوله فاولئك
هم الظالمون • حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن هشام
عن ابيه عن عبد الله بن زمعة قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم
ان ينحل الرجل مما يخرج من الانفس قال ابو عبد الله يضرب احدكم
امراته ضرب الفحل ثم لعله يعانقها • وقال الثوري ووهيب
وابو معاوية عن هشام جلد العبد • حدثني محمد بن المثنى حدثنا
يزيد بن هارون اخبرنا عاصم بن محمد بن زيد عن ابيه عن ابن عمر
رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم بمنى اتدرون
اي يوم هذا قالوا الله ورسوله اعلم قال فان هذا يوم حرام
افتدرون اي بلد هذا قالوا الله ورسوله اعلم قال بلد حرام
اتدرون اي شهر هذا قالوا الله ورسوله اعلم قال شهر حرام

قال فان الله حرم عليكم دماءكم واموالكم واعراضكم كحرمة يومكم
هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا **باب** ما ينهى من السباب واللعن • حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة
عن منصور قال سمعت ابا وائل يحدث عن عبد الله قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم سباب المسلم فسوق وقتاله كفر • تابعه
غندر عن شعبة • حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث عن الحسين
عن عبد الله بن بريدة حدثني يحيى بن يعمر ان ابا الاسود الدؤلي
حدثه عن ابي ذر رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول لا يرمي رجل رجلا بالفسوق ولا يرميه بالكفر الا ارتدت
عليه ان لم يكن صاحبه كذلك • حدثنا محمد بن سنان حدثنا فليح
ابن سليمان قال حدثنا هلال بن علي عن انس قال لم يكن رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاحشا ولا لعانا ولا سبابا كان يقول عند
المعتبة ماله تربت جبينه • حدثنا محمد بن بشار حدثنا عبد
ابن عمر اخبرنا مخلد بن المبارك عن يحيى بن ابي كثير عن ابي قلابة عن
ثابت بن الضحاك وكان من اصحاب الشجرة حدثه ان رسول الله
قال من حلف على ملة غير الاسلام فهو كما قال وليس على ابن
ادم نذر فيما لا يملك ومن قتل نفسه بشيء في الدنيا عذب به
يوم القيامة ومن لعن مؤمنا فهو كقتله ومن قذف مؤمنا بكفر
فهو كقتله • حدثنا عمر بن حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش قال
حدثني عدي بن ثابت سمعت سليمان بن صرد رجل من اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم قال استب رجلان عند النبي صلى
الله عليه وسلم فغضب احدهما فاشتد غضبه حتى انتفخ وجهه
وتغير فقال النبي صلى الله عليه وسلم اني لاعلم كلمة لو قالها لذهب
عنه الذي يجد فانطلق اليه الرجل فاخبره بقول النبي وقال تعوذ
بالله من الشيطان الرجيم فقال اترى بي باس امجنون انا اذهب
حدثنا مسدد حدثنا بشر بن المفضل عن حميد قال قال انس
عبادة بن الصامت قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم

ليخبر الناس بليلة القدر فتلاحا رجلان من المسلمين قال النبي
صلى الله عليه وسلم خرجت لاخبركم فتلاحا فلان وفلان وانها
رفعت وعسى ان يكون خيرا لكم فالتمسوها في التاسعة والسابعة
والخامسة • حدثنا عمر بن حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش
عن المعرور بن سويد قال رايت على ابي ذر بردا وعلى غلامه بردا
فقلت لو اخذت هذا فلبسته كانت حلة واعطيته ثوبا اخر
فقال كان بيني وبين رجل كلام وكانت امه اعجمية فنلت منها
فذكرني الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي اساببت فلانا قلت
نعم قال افنلت من امه قلت نعم قال انك امرؤ فيك جاهلية
قلت على ساعتي هذه من كبر السن قال نعم هم اخوانكم جعلهم
الله تحت ايديكم فمن جعل الله اخاه تحت يده فليطعمه مما ياكل
وليلبسه مما يلبس ولا يكلفه من العمل ما يغلبه فان كلفه ما
يغلبه فليعنه عليه **باب** ما يجوز من ذكر
الناس نحو قولهم الطويل والقصير • وقال النبي صلى الله عليه
وسلم لذي اليدين وما لا يراد به شين الرجل • حدثنا
حفص بن عمر حدثنا يزيد بن ابراهيم حدثنا محمد عن ابي هريرة
صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم الظهر ركعتين ثم سلم ثم
قام الى خشبة في مقدم المسجد ووضع يده عليها وفي
القوم يومئذ ابو بكر وعمر فهابا ان يكلماه وخرج سرعان
الناس فقالوا اقصرت الصلاة وفي القوم رجل كان النبي صلى
الله عليه وسلم يدعوه ذا اليدين فقال يا نبي الله انسيت ام قصرت
فقال لم انس ولم تقصر قال او بعض ذلك يا رسول الله قال
قد صدق ذو اليدين فقام فصلى ركعتين ثم سلم ثم كبر وسجد
مثل سجوده او اطول ثم رفع راسه وكبر ثم وضع مثل سجوده
او اطول ثم رفع راسه وكبر **باب** الغيبة
وقول الله تعالى لا يغتب بعضكم بعضا ايحب احدكم ان ياكل لحم
اخيه ميتا فكرهتموه واتقوا الله ان الله توابا رحيم • حدثنا

حدثنا وكيع عن الاعمش قال سمعت مجاهدا يحدث عن طاوس عن
ابن عباس رضي الله عنهما قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم
على قبرين فقال انهما ليعذبان وما يعذبان في كبير اما هذا
فكان لا يستتر من بوله واما هذا فكان يمشي بالنميمة ثم دعا
بعسيب رطب فشقه باثنين فغرز على هذا واحدا وعلى هذا
واحدا ثم قال لعله يخفف عنهما ما لم ييبسا **باب**
قول النبي صلى الله عليه وسلم خير دور الانصار • حدثنا يحيى
حدثنا سفيان عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي سلمة عن ابي
اسيد الساعدي قال قال النبي صلى الله عليه وسلم خير دور الانصار
بنو النجار **باب** ما يجوز من اغتياب اهل
الفساد والريب • حدثنا صدقة بن الفضل اخبرنا ابن عيينة سمع
ابن المنكدر سمع عروة بن الزبير ان عائشة رضي الله عنها اخبرته
قالت استاذن رجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ايذنوا
له بئس اخو العشيرة او ابن العشيرة فلما دخل الان له الكلام
قلت يا رسول الله قلت الذي قلت ثم النت له الكلام قال
اي عائشة ان شر الناس من تركه الناس او ودعه الناس
باب النميمة من الكبائر حدثنا ابن
سلام اخبرنا عبدة بن حميد ابو عبد الرحمن عن منصور عن مجاهد
عن ابن عباس قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم من بعض حيطان المدينة
فسمع صوت انسانين يعذبان في قبورهما فقال يعذبان وما
يعذبان في كبير وانه لكبير كان احدهما لا يستتر من البول وكان
الاخر يمشي بالنميمة ثم دعا بجريدة فكسرها بكسرتين او ثنتين
فجعل كسرة في قبر هذا وكسرة في قبر هذا فقال لعله يخفف عنهما
ما لم ييبسا **باب** ما يكره من النميمة • وقوله
تعالى هماز مشاء بنميم • ويل لكل همزة لمزة • يهمز ويلمز يعيب
حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن منصور عن ابراهيم عن همام
قال كنا مع حذيفة فقيل له ان رجلا يرفع الحديث الى عثمان فقال

حدثنا أبي

حذيفة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل الجنة قتات
باب قول الله تعالى واجتنبوا قول
قول الزور حدثنا احمد بن يونس حدثنا ابن ابي ذئب عن المقبري
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لم يدع قول الزور
والعمل به والجهل فليس لله حاجة ان يدع طعامه وشرابه قال
احمد انه ممن رجل اسناده **باب** ما قيل في
ذي الوجهين • حدثنا عمرو بن حفص حدثنا الاعمش حدثنا ابو
صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
تجد من شر الناس يوم القيامة عند الله ذا الوجهين الذي
هؤلاء بوجه وهؤلاء بوجه **باب** من اخبر صاحبه
بما يقال فيه • حدثنا محمد بن يوسف اخبرنا سفيان عن
الاعمش عن ابي وائل عن ابن مسعود رضي الله عنه قال قسم رسول
الله صلى الله عليه وسلم قسمة فقال رجل من الانصار والله ما
اراد محمد بهذا وجه الله فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاخبرته فتمعر وجهه وقال رحم الله موسى لقد اوذي باكثر من
هذا فصبر **باب** ما يكره من التمادح • حدثنا
محمد بن صباح حدثنا اسماعيل بن زكريا حدثنا برد بن عبد الله
ابن ابي بردة عن ابي بردة عن ابي موسى قال سمع النبي صلى الله
عليه وسلم رجلا يثني على رجل ويطريه في المدحة فقال
اهلكتم او قطعتم ظهر الرجل • حدثنا ادم حدثنا شعبة
عن خالد عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه ان رجلا ذكر عند
النبي صلى الله عليه وسلم فاثنا عليه رجل خيرا فقال النبي صلى
الله عليه وسلم ويحك قطعت عنق صاحبك يقوله مرارا ان
كان احدكم مادحا لا محالة فليقل احسب كذا وكذا ان كان
يرى انه كذلك وحسيبه الله ولا يزكي على الله احدا • قال
وهيب عن خالد ويلك **باب** من اثنى على
اخيه بما يعلم • وقال سعد ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم

يقول لاحد يمشي على الارض انه من اهل الجنة الا لعبد الله بن سلام
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا موسى بن عقبة
عن سالم عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين ذكر في المنام
تاذكر قال ابو بكر يا رسول الله ان ازاري يسترخي من احد شقيه
قال انك لست منهم **باب** قول الله تعالى
ان الله يامر بالعدل والاحسان وايتاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء
والمنكر والبغي يعظكم لعلكم تذكرون • وقوله انما بغيكم على
انفسكم • ثم بغي عليه لينصرنه الله • ونزلت اثارة الشر على
مسلم او كافر • حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا هشام بن
عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت مكث النبي صلى
الله عليه وسلم كذا وكذا يخيل اليه انه ياتي اهله ولا ياتي
قالت عائشة فقال لي ذات يوم يا عائشة ان الله افتاني
في امر استفتيته فيه اتاني رجلان فقعد احدهما عند
رجلي والاخر عند راسي فقال الذي عند رجلي للذي عند
ما بال الرجل قال مطبوب يعني مسحورا قال ومن طبه
لبيد بن اعصم قال وفيم قال في مشط طلعة ذكر في
وشاقة تحت رعوفة في بئر ذروان فجاء النبي صلى الله عليه
وسلم فقال هذه البئر الذي اريتها كان رؤوس نخلها رؤوس
الشياطين وكان ماؤها نقاعة الحنا فامر به النبي صلى الله عليه
وسلم فاخرج قالت عائشة فقلت يا رسول الله فهلا يعني
تنشرت فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما الله فقد
شفاني واما انا فاكره ان اثير على الناس شرا • قال وليد
ابن اعصم رجل من بني زريق حليف ليهود

باب ما ينهى عن التحاسد والتدابر

وقوله تعالى ومن شر حاسد اذا حسد • حدثنا بشر بن محمد اخبرنا
عبد الله اخبرنا معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال اياكم والظن فان الظن اكذب الحديث ولا

تحسسوا ولا تجسسوا ولا تحاسدوا ولا تدابروا ولا تباغضوا
وكونوا عباد الله اخوانا • حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن
الزهري قال حدثني انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لا تباغضوا ولا تحاسدوا ولا تدابروا
وكونوا عباد الله اخوانا ولا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلاث
ايام **باب** يا ايها الذين امنوا اجتنبوا كثيرا
من الظن ان بعض الظن اثم ولا تجسسوا • حدثنا عبد الله بن
يوسف اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اياكم
والظن فان الظن اكذب الحديث ولا تحسسوا ولا تجسسوا ولا
تناحشوا ولا تباغضوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله اخوانا

باب ما يكون من الظن حدثنا سعيد
ابن عفير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت
قال النبي صلى الله عليه وسلم ما اظن فلانا وفلانا يعرفان من ديننا
شيئا قال الليث كانا رجلين من المنافقين • حدثنا يحيى بن بكير
حدثنا الليث بهذا وقال دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم
يوما وقال عائشة ما اظن فلانا وفلانا يعرفان ديننا الذي
نحن عليه **باب** ستر المؤمن على نفسه • حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابن اخي ابن شهاب
عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله قال سمعت ابا هريرة يقول
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كل امتي معافا الا المجاهرين
وان من المجانة ان يعمل الرجل بالليل عملا ثم يصبح وقد ستره
الله فيقول يا فلان عملت البارحة كذا وكذا وقد بات يستره
ربه ويصبح يكشف ستر الله عنه • حدثنا مسدد حدثنا ابو عوانة
عن قتادة عن صفوان بن محرز ان رجلا سأل ابن عمر كيف سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في النجوى قال يدنو احدكم
من ربه حتى يضع كنفه عليه فيقول عملت كذا وكذا فيقول نعم

ولا تحاسدوا

تحسسوا

وتقول عملت كذا وكذا فيقول نعم فيقرره ثم يقول انى سترت
عليك فى الدنيا فانا اغفرها لك اليوم **باب الكبر**
وقال مجاهد ثانى عطفه مستكبر فى نفسه عطفه رقبته • حدثنا
محمد بن كثير اخبرنا سفيان حدثنا معبد بن خالد القيسى عن حارثة
ابن وهب الخزاعى عن النبى صلى الله عليه وسلم قال الا اخبركم باهل
الجنة كل ضعيف متضاعف لو اقسم على الله لابره الا اخبركم باهل
النار كل عتل جواظ مستكبر • وقال محمد بن عيسى حدثنا هشيم اخبرنا
حميد الطويل حدثنا انس بن مالك قال كانت الامة من اماء اهل
المدينة لتاخذ بيد رسول الله صلى الله عليه وسلم فتنطلق به حيث شاءت
باب الهجرة وقول رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا يحل لرجل ان يهجر اخاه فوق ثلاثة • حدثنا ابو
اليمان اخبرنا شعيب عن الزهرى قال حدثنى عوف بن مالك بن
الطفيل هو ابن الحارث وهو ابن اخى عائشة زوج النبى صلى الله
عليه وسلم انها ان عائشة حدثت ان عبد الله بن الزبير قال فى
بيع او عطاء اعطته عائشة والله لتنتهين عائشة او لاحجرن
عليها فقالت اهو قال هذا قالوا نعم قالت هو لله على نذر
ان لا اكلم ابن الزبير ابدا فاستشفع ابن الزبير اليها حين طالت
الهجرة فقالت لا والله لا اشفع فيه ابدا ولا اتحنث الى نذرى
فلما طال ذلك على ابن الزبير كلم المسور بن مخرمة وعبد الرحمن
ابن الاسود بن عبد يغوث وهما من بنى زهرة وقال لهما انشدكما
بالله لما ادخلتمانى على عائشة فانها لا يحل لها ان تنذر قطيعتى
فاقبل به المسور وعبد الرحمن مشتملين بارديتهما حتى استاذنا
على عائشة فقالا السلام عليك ورحمة الله وبركاته اندخل
قالت عائشة ادخلوا قالوا كلنا قالت نعم ادخلوا كلكم ولا
تعلم ان معهما ابن الزبير فلما دخلوا دخل ابن الزبير الحجاب
فاعتنق عائشة وطفق يناشدها ويبكى وطفق المسور وعبد
الرحمن يناشدانها الا ما كلمته وقبلت منه ويقولان ان النبى

صلى الله عليه وسلم قد نهى عما قد علمت من الهجرة فانه لا يحل المسلم
ان يهجر اخاه فوق ثلاث ليال فلما اكثروا على عائشة من التذكرة
والتحريج طفقت تذكرهما وتبكى وتقول انى نذرت والنذر
شديد فلم يزالا بها حتى كلمت ابن الزبير واعتقت فى نذرها
ذلك اربعين رقبة وكانت تذكر نذرها بعد ذلك فتبكى حتى
تبل دموعها خمارها • حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك
عن ابن شهاب عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لا تباغضوا ولا تحاسدوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله اخوانا
ولا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلاث ليال • حدثنا عبد الله
ابن يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عطاء بن يزيد الليثى
عن ابى ايوب الانصارى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا
يحل لرجل ان يهجر اخاه فوق ثلاث ليال يلتقيان فيعرض هذا
ويعرض هذا وخيرهما الذى يبدا بالسلام **باب**
ما يجوز من الهجران لمن عصى • وقال كعب حين تخلف عن النبى صلى
الله عليه وسلم فنهى النبى صلى الله عليه وسلم عن كلامنا وذكر خمسين
ليلة • حدثنا محمد اخبرنا عبدة عن هشام بن عروة عن ابيه
عن عائشة رضى الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انى لاعرف غضبك ورضاك قالت قلت وكيف تعرف ذلك يا
رسول الله قال انك اذا كنت راضية قلت بلى ورب محمد واذا
كنت ساخطة قلت لا ورب ابراهيم قالت قلت اجل لست اهجر
الا اسمك **باب** هل يزور صاحبه كل يوم او
بكرة وعشيا • حدثنا ابراهيم اخبرنا هشام عن معمر قال الليث
حدثنى عقيل قال ابن شهاب فاخبرنى عروة بن الزبير ان عائشة
زوج النبى صلى الله عليه وسلم قالت لم اعقل ابوى الا وهما يدينان
الدين ولم يمر علينا يوم الا ياتينا فيه رسول الله صلى الله عليه
وسلم طرفى النهار بكرة وعشيا فبينا نحن جلوس فى بيت ابى بكر
فى نحر الظهيرة قال قائل هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم

في ساعة لم يكن يأتينا فيها فقال ابو بكر ما جاء به في هذه الساعة
الا امر قال اني قد اذن لي بالخروج **باب الزيارة**
وزار اخوتها فطعم عندهم • وزار سلمان ابا الدرداء في عهد
النبي صلى الله عليه وسلم فاكل عنده • حدثنا محمد بن سلام اخبرنا
عبد الوهاب عن خالد الحذاء عن انس بن سيرين عن انس بن مالك رضي
الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم زار اهل بيت في الانصار
فطعم عندهم طعاما فلما اراد ان يخرج امر بمكان من البيت فنضح
له على بساط فصلى ودعا لهم **باب** من تجمل
للوفود • حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عبد الصمد قال حدثني
ابي قال حدثني يحيى بن ابي اسحاق قال قال لي سالم بن عبد الله ما
الاستبرق قلت ما غلظ من الديباج وخشن منه فقال سمعت عبد
الله يقول راى عمر على رجل حلة من استبرق فاتى بها النبي صلى
الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اشتر هذه فالبسها لوفد
الناس اذا قدموا عليك فقال انما يلبس الحرير من لا خلاق له
فمضى في ذلك ما مضى ثم ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث اليه
بحلة فاتى بها النبي صلى الله عليه وسلم فقال بعثت الي تكسوني
وقد قلت في مثلها ما قلت قال انما بعثت اليك لتصيب بها
مالا فكان ابن عمر يكره العلم في الثوب لهذا الحديث •

باب الاخاء والحلف وقال ابو
جحيفة آخا النبي صلى الله عليه وسلم بين سلمان وابي الدرداء • وقال
عبد الرحمن بن عوف لما قدمنا المدينة آخا النبي صلى الله عليه وسلم
بيني وبين سعد بن الربيع • حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن حميد
عن انس قال لما قدم علينا عبد الرحمن فآخى النبي صلى الله عليه
وسلم بينه وبين سعد بن الربيع فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اولم ولو بشاة • حدثنا محمد بن سنان حدثنا اسماعيل بن
زكريا حدثنا عاصم قال قلت لانس بن مالك انبلغك ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا حلف في الاسلام فقال قد حالف النبي

صلى الله عليه وسلم بين قريش والانصار في داري **باب**
التبسم والضحك • وقالت فاطمة عليها السلام استرى النبي صلى
الله عليه وسلم فضحك • وقال ابن عباس ان الله هو اضحك وابكى • حدثنا
حبان بن موسى اخبرنا عبد الله اخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة
رضي الله عنها ان رفاعة القرظي طلق امرأته فبت طلاقها فتزوجها
بعده عبد الرحمن بن الزبير فجاءت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا
رسول الله انها كانت عند رفاعة فطلقها آخر ثلاث تطليقات
فتزوجها بعده عبد الرحمن بن الزبير وانه والله ما معه يا رسول
الله الا مثل هذه الهدبة لهدبة اخذتها من جلبابها قال وابو بكر
جالس عند النبي صلى الله عليه وسلم وابن سعيد بن العاص جالس بالباب
لجمرة ليؤذن له فطفق خالد ينادي ابا بكر يا ابا بكر الا تزجر هذه
عما تجهر به عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وما يزيد رسول
الله صلى الله عليه وسلم على التبسم ثم قال لعلك تريد ان ترجعي الى رفاعة لا حتى يذوق
عسيلتك ويذوق عسيلتك • حدثنا
اسماعيل حدثنا ابراهيم عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن عبد
الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب عن محمد بن سعيد عن ابيه
قال استاذن عمر بن الخطاب رضي الله عنه على رسول الله صلى الله
عليه وسلم وعنده نسوة من قريش يسألنه ويستكثرنه عالية
اصواتهن على صوته فلما استاذن عمر تبادرن الحجاب فاذن له
النبي صلى الله عليه وسلم فدخل والنبي صلى الله عليه وسلم يضحك
فقال اضحك الله سنك يا رسول الله بابي انت وامي فقال عجبت
من هؤلاء اللاتي كن عندي لما سمعن صوتك تبادرن الحجاب فقال
انت احق ان يهبن يا رسول الله ثم اقبل عليهن فقال يا عدوات
انفسهن اتهبنني ولا تهبن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلن انت
افظ واغلظ من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اياك يا ابن الخطاب والذي نفسي بيده ما لقيك الشيطان
سالكا فجا الا سلك فجا غير فجك • حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا

سفيان عن عمرو عن ابي العباس عن عبد الله بن عمرو قال لما كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم بالطايف قال انا قافلون غدا ان شا الله
فقال ناس من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نبرح او نفتحها
فقال النبي صلى الله عليه وسلم فاغدوا على القتال فغدوا فاصابتهم
تلومهم قتالا شديدا وكثرت فيهم الجراحات فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم انا قافلون غدا ان شا الله قال فسكتوا فضحك رسول
الله صلى الله عليه وسلم • قال الحميدي حدثنا سفيان بالحديث كله
حدثنا موسى حدثنا ابراهيم اخبرنا ابن شهاب عن حميد بن عبد
الرحمن انا ابا هريرة رضي الله عنه قال اتى رجل النبي صلى الله عليه
وسلم فقال هلكت وقعت على اهلي في رمضان قال اعتق
رقبة قال ليس لي قال فصم شهرين متتابعين قال لا استطيع
قال فاطعم ستين مسكينا قال لا اجد فاتي بعرق فيه تمر • قال
ابراهيم العرق المكتل فقال ايس السايل تصدق بها قال على
افقر مني والله ما بين لابتيها اهل بيت افقر منا فضحك النبي
صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه قال فانتم اذا • حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله الاويسي حدثنا مالك عن اسحاق بن عبد
الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك قال كنت امشي مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم وعليه برد نجراني غليظ الحاشية فادركه
اعرابي فجبذ برداه جبذة شديدة قال انس فنظرت الى صفحة
عاتق النبي صلى الله عليه وسلم وقد اثرت به حاشية الرداء من شدة
جبذته ثم قال يا محمد مر لي من مال الله الذي عندك فالتفت
اليه فضحك ثم امر له بعطا • حدثنا ابن نمير حدثنا ابن ادريس
عن اسماعيل عن قيس عن جرير قال ما حجبني النبي صلى الله عليه وسلم
منذ اسلمت ولا راني الا تبسم في وجهي ولقد شكوت اليه اني
لا اثبت على الخيل فضرب بيده في صدري وقال اللهم ثبته
واجعله هاديا مهديا • حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى عن
هشام قال اخبرني ابي عن زينب بنت ام سلمة عن ام سلمة ان ام

سليم قالت يا رسول الله ان الله لا يستحيي من الحق هل على المراة
غسل اذا احتلمت قال نعم اذا رات الماء فضحكت ام سلمة
فقالت اتحتلم المراة فقال النبي صلى الله عليه وسلم فبم يشبه
الولد • حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب اخبرنا
عمرو ان ابا النضر حدثه عن سليمان بن يسار عن عايشة رضي
الله عنها قالت ما رايت النبي صلى الله عليه وسلم مستجمعا قط
ضاحكا حتى ارى منه لهواته انما كان يتبسم • حدثنا محمد بن
محبوب حدثنا ابو عوانة عن قتادة عن انس وقال لي خليفة
حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة عن انس رضي الله
عنه ان رجلا جا الى النبي صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة وهو يخطب
بالمدينة فقال قحط المطر فاستسق ربك فنظر الى السما ما
نرى من سحاب فاستسقى فنشا السحاب بعضه الى بعض ثم
مطروا حتى سالت مثاعب المدينة فما زالت الى الجمعة المقبلة
فلما قام قام ذلك الرجل او غيره والنبي صلى الله عليه وسلم
يخطب فقال غرقنا فادع ربك يحبسها عنا فضحك ثم قال
اللهم حوالينا ولا علينا مرتين او ثلاثا فجعل السحاب
يتصدع عن المدينة يمينا وشمالا يمطر ما حوالينا ولا يمطر منها
شي يريهم الله كرامة نبيه صلى الله عليه وسلم واجابة دعوته

باب قول الله تعالى يا ايها الذين امنوا

اتقوا الله وكونوا مع الصادقين • وما ينهى عن الكذب • حدثنا
عثمان بن ابي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن ابي وايل عن عبد
الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الصدق
يهدي الى البر وان البر يهدي الى الجنة وان الرجل ليصدق حتى
يكون صديقا وان الكذب يهدي الى الفجور وان الفجور يهدي
الى النار وان الرجل ليكذب حتى يكتب عند الله كذابا • حدثنا
ابن سلام حدثنا اسماعيل بن جعفر عن ابي سهيل نافع بن مالك
ابن ابي عامر عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال ايضا المنافق ثلاث اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا
اؤتمن خان • حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا جرير ابو رجاء عن سمرة
ابن جندب رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم رايت
الليلة رجلين اتياني قالا الذي رايته يشق شدقه فكذاب
يكذب بالكذبة تحمل عنه حتى تبلغ الآفاق فيصنع به الى يوم القيامة

باب في الهدي الصالح

اسحاق بن ابراهيم قال قلت لابي اسامة احدثكم الاعمش سمعت شقيقا
قال سمعت حذيفة يقول ان اشبه الناس دلا وسمتا وهديا
برسول الله صلى الله عليه وسلم لابن ام عبد من حين يخرج من بيته
الى ان يرجع اليه لا ندري ما يصنع في اهله اذا خلا • حدثنا
ابو الوليد حدثنا شعبة عن مخارق سمعت طارقا قال قال محمد
الله ان احسن الحديث كتاب الله واحسن الهدي هدي محمد صلى الله
عليه وسلم

باب الصبر على الاذى

• وقول
الله تعالى انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب • حدثنا مسدد
حدثنا يحيى بن سعيد عن سفيان قال حدثني الاعمش عن سعيد
ابن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما عن ابي عبد الرحمن السلمي عن ابي موسى رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس احد اوليس شيء
اصبر على اذى سمعه من الله انهم ليدعون له ولدا وانه ليعافيهم
ويرزقهم • حدثنا عمر بن حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش قال
سمعت شقيقا يقول قال عبد الله قسم النبي صلى الله عليه وسلم
قسمة كبعض ما كان يقسم فقال رجل من الانصار والله انها
لقسمة ما اريد بها وجه الله قلت اما انا لاقولن للنبي صلى
الله عليه وسلم فاتيته وهو في اصحابه فساررته فشق ذلك على
النبي صلى الله عليه وسلم وتغير وجهه وغضب حتى وددت اني لم
اكن اخبرته ثم قال قد اوذي موسى باكثر من ذلك فصبر

باب من لم يواجه الناس بالعتاب

• حدثنا عمر بن حفص حدثنا ابي
حدثنا الاعمش حدثنا مسلم عن مسروق قالت عايشة صنع النبي

صلى الله عليه وسلم شيئا فرخص فيه فتنزه عنه قوم فبلغ ذلك النبي
صلى الله عليه وسلم فخطب فحمد الله ثم قال ما بال اقوام يتنزهون
عن الشيء اصنعه فوالله اني لاعلمهم بالله واشدهم له خشية
حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله اخبرنا شعبة عن قتادة سمعت
عبد الله هو ابن ابي عتبة مولى انس عن ابي سعيد الخدري قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم اشد حياء من العذراء في خدرها فاذا
رأى شيئا يكرهه عرفناه في وجهه

باب

من كفر اخاه بغير تاويل فهو كما قال • حدثنا محمد واحمد بن سعيد
قالا حدثنا عثمان بن عمر اخبرنا علي بن المبارك عن يحيى بن ابي كثير
عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال اذا قال الرجل لاخيه يا كافر فقد باء به احدهما
وقال عكرمة بن عمار عن يحيى عن عبد الله بن يزيد سمع ابا سلمة
سمع ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا اسماعيل قال
حدثني مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله
عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ايما رجل قال لاخيه
يا كافر فقد باء بها احدهما • حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا
وهيب حدثنا ايوب عن ابي قلابة عن ثابت بن الضحاك عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال من حلف بملة غير الاسلام كاذبا
فهو كما قال ومن قتل نفسه بشيء عذب به في نار جهنم
ولعن المؤمن كقتله ومن رمى مؤمنا بكفر فهو كقتله • ٢٠

باب من لم ير اكفار من قال ذلك متاولا

او جاهلا • وقال عمر لحاطب انه منافق فقال النبي صلى الله
عليه وسلم وما يدريك لعل الله قد اطلع على اهل بدر فقال ادخلوا
لكم • حدثنا محمد بن عبادة اخبرنا يزيد اخبرنا سليم حدثنا عمرو
ابن دينار حدثنا جابر بن عبد الله ان معاذ بن جبل رضي الله عنه
كان يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم ياتي قومه فيصلي بهم
الصلاة فقرا بهم البقرة قال فتجوز رجل فصلى صلاة خفيفة

فبلغ ذلك معاذا فقال انه منافق فبلغ ذلك الرجل فاتى النبى صلى
الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انا فوزنعمل باذنابنا ونسقى
بنواضحنا وان معاذا صلى بنا البارحة فقرا البقرة فتجوزت
فزعم انى منافق فقال النبى صلى الله عليه وسلم يا معاذ افتان انت
ثلاثا اقرا والشمس وضحاها وسبح اسم ربك الاعلى ونحوها
حدثنى اسحاق اخبرنا ابو المغيرة حدثنا الاوزاعى حدثنا الزهرى
عن حميد عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من حلف منكم فقال فى حلفه باللات والعزى فليقل لا اله الا
الله ومن قال لصاحبه تعال اقامرك فليتصدق • حدثنا قتيبة
حدثنا ليث عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما انه ادرك عمر بن
الخطاب وهو فى ركب وهو يحلف بابيه فناداهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم الا ان الله ينهاكم ان تحلفوا بابائكم فمن كان
حالفا فليحلف بالله والا فليصمت

باب

ما يجوز من الغضب والشدة لامر الله • وقال الله جاهد الكفار
والمنافقين واغلظ عليهم • حدثنا يسرة بن صفوان حدثنا
ابراهيم عن الزهرى عن القاسم عن عائشة رضى الله عنها قالت
دخل على النبى صلى الله عليه وسلم وفى البيت قرام فيه صور
فتلون وجهه ثم تناول الستر فهتكه وقالت قال النبى صلى
الله عليه وسلم ان من اشد الناس عذابا يوم القيامة الذين
يصورون هذه الصور • حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن اسماعيل
ابن ابى خالد حدثنا قيس بن ابى حازم عن ابى مسعود رضى الله
عنه قال انى رجل لانى صلى الله عليه وسلم فقال انى لاتاخر عن
صلاة الغداة من اجل فلان مما يطيل بنا فما رايت رسول
الله صلى الله عليه وسلم وقط اشد غضبا فى موعظة منه يومئذ
قال فقال يا ايها الناس ان منكم منفرين فايكم ما صلى بالناس
فليتجوز فان فيهم المريض والكبير وذا الحاجة حدثنا موسى بن
اسماعيل حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله رضى الله عنه

قال بينا النبى صلى الله عليه وسلم يصلى راى فى قبلة المسجد
نخامة فحكها بيده فتغيظ ثم قال ان احدكم اذا كان فى الصلاة
فان الله حيال وجهه فلا يتنخمن حيال وجهه فى الصلاة •
حدثنا محمد بن المثنى حدثنا اسماعيل بن جعفر اخبرنا ربيعة بن ابى عبد الرحمن
عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد الجهنى ان رجلا سال
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اللقطة فقال عرفها سنة
ثم اعرف وكاءها وعفاصها ثم استنفق بها فان جاء ربها فادها
اليه فقال يا رسول الله فضالة الابل قال فغضب رسول الله
صلى الله عليه وسلم حتى احمرت وجنتاه او احمر وجهه ثم قال
مالك ولها معها حذاؤها وسقاؤها حتى يلقاها ربها وقال
المكى حدثنا عبد الله بن سعيد حدثنى محمد بن زياد حدثنا محمد
ابن جعفر حدثنا عبد الله بن سعيد قال حدثنى سالم ابو النضر
مولى عمر بن عبيد الله عن بسر بن سعيد عن زيد بن ثابت رضى
الله عنه قال احتجر رسول الله صلى الله عليه وسلم حجيرة مخصفة
او حصيرا فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى فيها فتتبع
اليه رجال وجاءوا يصلون بصلاته ثم جاءوا ليلة فحضروا
وابطا رسول الله صلى الله عليه وسلم عنهم فلم يخرج اليهم
فرفعوا اصواتهم وحصبوا الباب فخرج اليهم مغضبا فقال
لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما زال بكم صنيعكم حتى
ظننت انه سيكتب عليكم فعليكم بالصلاة فى بيوتكم فان
خير صلاة المرء فى بيته الا الصلاة المكتوبة

باب

الذم من الغضب لقول الله تعالى والذين يجتنبون كبائر الاثم
والفواحش واذا ما غضبوا هم يغفرون • الذين ينفقون فى
السراء والضراء والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس والله يحب
المحسنين • حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب
عن سعيد بن المسيب عن ابى هريرة رضى الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال ليس الشديد بالصرعة انما الشديد الذى يملك

فضالة الغنم قال خذها فانما هى لك او لاخيك
او للذئب قال يا رسول الله ضل

نفسه عند الغضب • حدثنا عثمان بن ابي شيبة حدثنا جرير
عن الاعمش عن عدي بن ثابت حدثنا سليمان بن صرد قال استب
رجلان عند النبي صلى الله عليه وسلم ونحن عنده جلوس واحد
يسب صاحبه مغضبا قد احمر وجهه فقال النبي صلى الله
عليه وسلم اني لاعلم كلمة لو قالها لذهب عنه ما يجد لو قال اعوذ
بالله من الشيطان الرجيم فقالوا للرجل الا تسمع ما يقول
النبي صلى الله عليه وسلم قال اني لست بمجنون • حدثني يحيى بن
يوسف اخبرنا ابو بكر هو ابن عياش عن ابي حصين عن ابي صالح
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم
اوصني قال لا تغضب فردد مرارا قال لا تغضب **باب**
الحياء • حدثنا ادم حدثنا شعبة عن قتادة عن ابي التياح
قال سمعت عمران بن حصين قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
الحياء لا يأتي الا بخير فقال بشير بن كعب مكتوب في الحكمة
ان من الحياء وقارا وان من الحياء سكينة فقال له عمران اكتبك
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وتحدثني عن صحيفتك • حدثنا
احمد بن يونس حدثنا عبد العزيز بن ابي سلمة حدثنا ابن شهاب
عن سالم عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه
وسلم على رجل وهو يعاتب اخاه في الحياء يقول انك لتستحيي حتى
كانه يقول قد اضر بك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
دعه فان الحياء من الايمان • حدثنا علي بن الجعد اخبرنا شعبة
عن قتادة عن مولى انس قال ابو عبد الله اسمه عبد الله بن
ابي عتبة سمعت ابا سعيد يقول كان النبي صلى الله عليه
وسلم اشد حياء من العذراء في خدرها • **باب اذا لم تستحي فاصنع ما شئت**
حدثنا احمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا منصور عن ربعي بن
حراش حدثنا ابو مسعود قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
ان مما ادرك الناس من كلام النبوة الاولى اذا لم تستحي فاصنع

اخاه

ما شئت **باب** ما لا يستحيى من الحق للتفقه
في الدين • حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن هشام بن
عروة عن ابيه عن زينب بنت ابي سلمة رضي الله عنهما قالت
جاءت امرأة سليم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول
الله ان الله لا يستحيي من الحق فهل على المرأة غسل اذا احتلمت
فقال نعم اذا رأت الماء • حدثنا ادم حدثنا شعبة حدثنا
محارب بن دثار قال سمعت ابن عمر يقول قال النبي صلى الله
عليه وسلم مثل المؤمن كمثل شجرة خضراء لا يسقط ورقها
ولا ينحات فقال القوم هي شجرة كذا هي شجرة كذا فاردت ان اقول
هي النخلة وانا غلام شاب فاستحييت فقال هي النخلة وفي
شعبة حدثنا خليب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابن
عمر مثله • وزاد محدث به عمر فقال لو كنت قلتها لكانت
احب الي من كذا وكذا • حدثنا مسدد حدثنا مرحوم سمعت
ثابتا انه سمع انسا رضي الله عنه يقول جاءت امرأة الى النبي
صلى الله عليه وسلم تعرض عليه نفسها فقالت هل لك حاجة
فقالت ابنته ما اقل حياءها فقال هي خير منك عرضت على
رسول الله صلى الله عليه وسلم نفسها **باب**
قول النبي صلى الله عليه وسلم يسروا ولا تعسروا • وكان يحب التخفيف
والتيسير على الناس • حدثني اسماعيل حدثنا المغيرة اخبرنا شعبة
عن سعيد بن ابي بردة عن ابيه عن جده قال لما بعثه رسول الله
صلى الله عليه وسلم ومعاذ بن جبل قال لهما يسرا ولا تعسرا وبشرا
ولا تنفرا وتطاوعا قال ابو موسى يا رسول الله انا بارض
يصنع فيها شراب من العسل يقال له البتع وشراب من الشعير
يقال له المزر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل مسكر حرام
حدثنا ادم حدثنا شعبة عن ابي التياح قال سمعت انس بن مالك
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يسروا ولا تعسروا
وسكنوا ولا تنفروا • حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن

شهاب عن عروة عن عايشة رضي الله عنها انها قالت ما خير
رسول الله صلى الله عليه وسلم بين امرين قط الا اخذ ايسرهما ما
لم يكن اثما فان كان اثما كان ابعد الناس منه وما انتقم رسول
الله صلى الله عليه وسلم لنفسه في شيء قط الا ان تنتهك حرمة الله
فينتقم بها لله • حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن ايوب
ان قيس بن سعد كنا على شاطئ نهر بالاهواز قد نضب عنه الماء
فجا ابو برزة الاسلمي على فرس فصلى وخلى فرسه فانطلق
الفرس فترك صلاته وتبعها حتى ادركها فاخذها ثم جا فقضى
صلاته وفينا رجل له راى فاضل يقول انظروا الى هذا
الشيخ ترك صلاته من اجل فرس فاقبل فقال ما عنف احد
منذ فارقت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان منزلي
متراخ فلو صليت وتركته لمرات اهلي الليل وذكر انه سمع
النبي صلى الله عليه وسلم قرأ في بعض شعره • حدثنا ابو اليمان
اخبرنا شعيب عن الزهري ح وقال الليث حدثني يونس عن ابن
شهاب اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان ابا هريرة رضي الله عنه
ان اعرابيا بال في المسجد فثار الناس ليقعوا به فقال
لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم دعوه واهريقوا على بوله
ذنوبا من ماء او سجلا من ماء فانما بعثتم ميسرين ولم تبعثوا

باب الانبساط الى الناس

وقال ابن مسعود خالط الناس ودينك لا تكلمنه • والدعابة
مع الاهل • حدثنا ادم حدثنا شعبة حدثنا ابو التياح قال
سمعت انس بن مالك رضي الله عنه يقول ان كان النبي صلى
الله عليه وسلم ليخالطنا حتى يقول لاخ لي صغير يا ابا عمير ما
فعل النغير • حدثنا محمد حدثنا ابو معاوية حدثنا هشام
عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت كنت العب بالبنات
عند النبي صلى الله عليه وسلم وكان لي صواحب يلعبن معي فكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل ينقمعن منه فيسربهن

الف فبلغ ثمن متعي

باب المداراة مع الناس

ويذكر عن ابي الدرداء انا لنكشر في وجوه اقوام وان قلوبنا
لتلعنهم • حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان عن الزهري
حدثه عروة بن الزبير ان عايشة اخبرته انه استاذن على
النبي صلى الله عليه وسلم رجل فقال ائذنوا له فبئس ابن العشيرة
او بئس اخو العشيرة فلما دخل الان له الكلام فقلت له يا
رسول الله قلت ما قلت ثم النت له في القول فقال اي
عايشة ان شر الناس منزلة عند الله من تركه او ودعه الناس
اتقاء فحشه • حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا ابن علية
حدثنا ايوب عن عبد الله بن ابي مليكة ان النبي صلى الله عليه
وسلم اهديت له او لبعض نسائه من دياج مزررة بالذهب
فنهاهما في ناس من اصحابه وعزله منها واحد المخرمة فلما
جاء قال خبات هذا لك قال ايوب يعني يريه اياه وكان
في خلقه شيء • ورواه حماد بن زيد عن ايوب وقال الحاتم بن
وردان حدثنا ايوب عن ابن ابي مليكة عن المسور قدمت على
النبي صلى الله عليه وسلم اقبية

باب

لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين • وقال معاوية لا خكيرا ذو
مخربة • حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن عقيل عن الزهري
عن ابن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم انه قال لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين واحد مرتين

باب حق الضيف حدثنا اسحاق بن

منصور حدثنا روح بن عبادة حدثنا حسين عن يحيى بن ابي كثير
عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عبد الله بن عمرو قال دخل علي
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الم اخبر انك تقوم الليل
وتصوم النهار قلت بلى قال فلا تفعل قم ونم وصم وافطر
فان لجسدك عليك حقا وان لعينك عليك حقا وان لزوجك
عليك حقا وان لزورك عليك حقا وانك عسى ان يطول

لك عمرو ان من حسبك ان تصوم من كل شهر ثلاثة ايام فان
بكل حسنة عشرا مثالها فذلك الدهر كله قال فشددت
فشدد علي فقلت فاني اطيق غير ذلك قال فصم من كل جمعة
ثلاثة ايام قال فشددت فشدد علي قلت اطيق غير ذلك قال
فصم صوم نبي الله داود قلت وما صوم نبي الله داود قال
نصف الدهر

باب اكرام الضيف

وخدمتهم اياه بنفسه وقوله ضيف ابراهيم المكرمين • حدثنا
عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن سعيد بن ابي سعيد المقبري
عن ابي شريح الكعبي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كان
يؤمن بالله واليوم الاخر فليكرم ضيفه جائزته يوم وليلة
والضيافة ثلاثة ايام فما بعد ذلك فهو صدقة ولا يحل له
ان يثوي عنده حتى يحرجه • حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك
مثله • وزاد من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او ليصمت
حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا ابن مهدي حدثنا سفيان عن
حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فلا يؤذ جاره ومن كان يؤمن
بالله واليوم الاخر فليكرم ضيفه ومن كان يؤمن بالله واليوم
الاخر فليقل خيرا او ليصمت • حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن
يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة بن عامر رضي الله عنه
انه قال قلنا يا رسول الله انك تبعثنا فننزل بقوم فلا يقرونا
فقال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نزلتم بقوم فامروا
لكم بما ينبغي للضيف فاقبلوا فان لم يفعلوا فخذوا منهم حق
الضيف الذي ينبغي لهم • حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا هشام
اخبرنا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم الاخر
فليكرم ضيفه ومن كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليصل رحمه
ومن كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او ليصمت

باب صنع الطعام والتكلف للضيف

• حدثنا محمد بن بشار حدثنا جعفر بن عون حدثنا ابو
العميس عن عون بن ابي جحيفة عن ابيه قال آخا النبي صلى
الله عليه وسلم بين سلمان وابي الدرداء فزار سلمان ابا الدرداء
فرأى ام الدرداء متبذلة فقال لها ما شانك قالت اخوك
ابو الدرداء ليس له حاجة في الدنيا فجاء ابو الدرداء فصنع له
طعاما فقال كل فاني صائم قال ما انا بآكل حتى تاكل فاكل
فلما كان الليل ذهب ابو الدرداء يقوم فقال نم فنام ثم
ذهب يقوم فقال نم فلما كان آخر الليل قال قم الآن
فصليا فقال له سلمان ان لربك عليك حقا ولنفسك
عليك حقا ولاهلك عليك حقا فاعط كل ذي حق حقه
فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال النبي
صلى الله عليه وسلم صدق سلمان • ابو جحيفة وهب السوائي
يقال وهب الخير

باب ما يكره من الضيافة

ولم يخرج عند الضيف • حدثنا عياش بن الوليد حدثنا عبد الاعلى
حدثنا سعيد الجريري عن ابي عثمان عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن
ابيه رضي الله عنهما ان رسول الله اتاه بكر بضيف وهطا فقال لعبد
الرحمن ونك اضيافك فاني منطلق الى النبي صلى الله عليه وسلم
فافرغ من قراهم قبل ان اجيء فانطلق عبد الرحمن فاتاهم
بما عنده فقال اطعموا فقالوا اين ربت منزلنا قال اطعموا
قالوا ما نحن باكلين حتى يجيء ربت منزلنا قال اقبلوا عنا قراكم
فانه ان جاء ولم نطعموا لنلقين منه فابوا فعرف انه يجد علي
فلما جاء تنحيت عنه فقال ما صنعتم فاخبروه فقال يا
عبد الرحمن فسكت ثم قال يا عبد الرحمن فسكت فقال يا
غنثر اقسمت عليك ان كنت تسمع صوتي لما جئت فخرجت
فقلت سل اضيافك فقالوا صدق اتانا به قال فانما
انتظرهتوني والله لا اطعمه الليلة فقال الآخرون والله لا اطعمه

حتى نطعمه فقال المرأة ذي الشركا لليلة وبلكم ما استحيتم ان تقتلوه
عنا فقربت لهم طعامك فجاءه فوضع يده فقال بسم الله
الاولى للشيطان فاكل واكلوا **باب**
قول المسيء لصاحبه لا اكلك حتى تاكل • فيه حديث ابي جحيفة
عن النبي صلى الله عليه وسلم • حدثني محمد بن المثنى حدثنا ابن ابي
عدي عن سليمان عن ابي عثمان قال عبد الرحمن بن ابي بكر رضي
الله عنهما جا ابو بكر بضيف له او باضياف له فامسى عند النبي
صلى الله عليه وسلم فلما جا قالت امي احتبست عن ضيفك او
اضيافك الليلة قال ما عشيتيهم فقالت عرضنا عليه او عليهم
فابوا او فابى فغضب ابو بكر فسب وجدع وحلف لا يطعمه
فاختبات انا فقال يا غنثر فحلفت المرأة لا تطعمه فحلف الضيف
او الاضياف ان لا يطعمه او يطعموه حتى تطعمه فقال ابو بكر
كأن هذه من الشيطان فدعا بالطعام فاكل واكلوا فجعلوا
لا يزدفون لقمة الا ربا من اسفلها اكثر منها فقال يا اخت
بني فراس ما هذا فقالت وقرة عيني انها الان اكثر منها قبل ان
ناكل فاكلوا وبعث بها الى النبي صلى الله عليه فذكر انه اكلها
باب اكرام الكبير وبدا الاكبر
بالكلام • حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد هو ابن زيد
عن يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار مولى الانصار عن رافع بن
خديج وسهل بن ابي حثمة انهما حدثاه ان عبد الله بن سهل
ومحيصة بن مسعود اتيا خيبر فتفرقا في النخل فقتل عبد
الله بن سهل فجا عبد الرحمن بن سهل وحويصة ومحيصة
ابنا مسعود الى النبي صلى الله عليه وسلم فتكلموا في امر صاحبهم
فقال النبي صلى الله عليه وسلم كبر الكبر قال يحيى ليلي الكلام
الاكبر فتكلموا في امر صاحبهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اتحلفون وتستحقون قتيلكم او قال صاحبكم بايمان خمسين منكم
قالوا يا رسول الله امر لم نره قال فتبرئكم يهود في ايمان خمسين

منهم قالوا يا رسول الله قوم كفار فودا هم رسول الله صلى
الله عليه وسلم من قبله • قال سهل فادركت ناقة من تلك
الابل فدخلت مربدا لهم فركضتني برجلها • قال الليث
حدثني يحيى عن بشير عن سهل قال يحيى حسبت انه قال مع
رافع بن خديج وقال ابن عيينة حدثنا يحيى عن بشير عن سهل
وحده • حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله حدثني نافع
عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اخبروني بشجرة مثلها مثل المسلم توتي اكلها كل
حين باذن ربها ولا يحت ورقها فوقع في نفسي انها النخلة
فكرهت ان اتكلم ورأيت ابا بكر وعمر فلما لم يتكلما قال النبي
صلى الله عليه وسلم هي النخلة فلما خرجت مع ابي قلت يا ابتاه
وقع في نفسي انها النخلة قال ما منعك ان تقولها لو كنت
قلتها كان احب الي من كذا وكذا قال ما منعني الا اني لم
ارك ولا ابا بكر تكلما فكرهت **باب**
ما يجوز من الشعر والرجز والحدا وما يكره منه وقوله
تعالى والشعرا يتبعهم الغاوون الم تر انهم في كل واد يهيمون
وانهم يقولون ما لا يفعلون الا الذين امنوا وعملوا الصالحات
وذكروا الله كثيرا وانتصروا من بعد ما ظلموا وسيعلم
الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون • قال ابن عباس في كل
لغو يخوضون • حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري
قال اخبرني ابو بكر بن عبد الرحمن ان مروان بن الحكم اخبره
ان عبد الرحمن بن الاسود بن عبد يغوث اخبره ان ابي بن
كعب اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان من
الشعر حكمة • حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن الاسود
ابن قيس سمعت جندبا يقول بينما النبي صلى الله عليه وسلم
يمشي اذ اصابه حجر فدميت اصبعه فقال • هل انت الا
اصبع دميت • وفي سبيل الله ما لقيت • حدثنا ابن بشار

نعثر مح

حدثنا ابن مهدي حدثنا سفيان عن عبد الملك حدثنا ابو سلمة
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم اصدق
كلمة قالها الشاعر كلمة لبيد • الا كل شيء ما خلا الله باطل •
وكاد امية بن ابي الصلت ان يسلم • حدثنا قتيبة بن سعيد
حدثنا حاتم بن اسماعيل عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع
قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى خيبر فسرنا ليلا
فقال رجل من القوم لعامر بن الاكوع الا تسمعنا من هنيهاتك
قال وكان عامر رجلا شاعرا فنزل يحدو بالقوم يقول
• • اللهم لولا انت ما اهتدينا • ولا تصدقنا ولا صلينا •
• • فاغفر فداء لك ما اقتفينا • وثبت الاقدام ان لاقينا •
• • وألقين سكينة علينا • انا اذا صيح بنا اتينا •
وبالصياح عولوا علينا • فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من هذا السائق قالوا عامر بن الاكوع فقال يرحمه الله فقال رجل
من القوم وجبت يا نبي الله لولا امتعتنا به قال فاتينا خيبر فحاصرنا
حتى اصابتنا مخمصة شديدة ثم ان الله فتحها عليهم فلما امسى
الناس اليوم الذي فتحت عليهم اوقدوا نيرانا كثيرة فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هذه النيران على اي شيء توقدون
قالوا على لحم قال على اي لحم قالوا على لحم حمر انسية فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اهريقوها واكسروها فقال رجل
او نهريقها ونغسلها قال او ذاك فلما تصاف
القوم كان سيف عامر فيه قصر فتناول به يهوديا ليضربه
ويرجع ذباب سيفه فاصاب ركبة عامر فمات منه فلما
قفلوا قال سلمة رآني رسول الله صلى الله عليه وسلم شاحبا فقال
لي ما لك فقلت فداك ابي وامي زعموا ان عامرا احبط عمله قال
من قاله قلت قاله فلان وفلان واسيد بن حضير الانصاري
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذب من قاله ان له لاجرين
وجمع بين اصبعيه انه لجاهد مجاهد قل عربي مشى بها مثله

حدثنا مسدد

حدثنا مسدد حدثنا اسماعيل حدثنا ايوب عن ابي قلابة عن
انس بن مالك رضي الله عنه قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم على
بعض نسائه ومعهن امرسليم فقال ويحك يا انجشة سوقا
بالقوارير • قال ابو قلابة فتكلم النبي صلى الله عليه وسلم بكلمة
لو تكلم بها بعضكم لعبتموها عليه قوله سوقا بالقوارير

باب هجاء المشركين

حدثنا عبدة اخبرنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله
عنها قالت استاذن حسان بن ثابت رسول الله صلى الله عليه وسلم
في هجاء المشركين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فكيف بنسبي
فقال حسان لاسلنك منهم كما تسل الشعرة من العجين ومن
هشام بن عروة عن ابيه قال ذهبت اسب حسان عند عائشة
فقالت لا تسبه فانه كان ينافح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
حدثنا اسمعيل قال اخبرنا عبد الله بن وهب قال اخبرني يونس
عن ابن شهاب ان الهيثم بن ابي سنان اخبره انه سمع ابا هريرة
يحدث سعيد بن المسيب ذكر النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان اخاكم لا يقول
الرفث يعني بذلك ابن رواحة وقال • • • • •
وفينا رسول الله يتلو كتابه • اذا انشق معروف من الفجر ساطع •
ارانا الهدى بعد العمى فقلوبنا • به موقنات ان ما قال واقع •
يبيت يجافي جنبه عن فراشه • اذا استثقلت بالمشركين المضاجع •
تابعه عقيل عن الزهري • وقال الزبيدي عن الزهري عن سعيد
والاعرج عن ابي هريرة • حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري
وحدثنا اسماعيل قال حدثني اخي عن سليمان عن محمد بن ابي
عتيق عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف انه سمع
حسان بن ثابت الانصاري يستشهد ابا هريرة فيقول يا ابا
هريرة فنشدتك بالله هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول يا حسان اجب عن رسول الله اللهم ايده بروح القدس
قال ابو هريرة نعم • حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة

رويدا صح

عن عدي بن ثابت عن البراء رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال لحسان اهجهم او هاجهم وجبريل معك **باب**
ما يكره ان يكون الغالب على الانسان الشعر حتى يصده عن ذكر الله
والعلم والقرآن • حدثنا عبيد الله بن موسى اخبرنا حنظلة عن سالم
عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لان
يمتلئ جوف احدكم قيحا خير له من ان يمتلئ شعرا • حدثنا عمر
ابن حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش قال سمعت ابا صالح عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان يمتلئ
جوف رجل قيحا حتى يريه خير من ان يمتلئ شعرا **باب**
قول النبي صلى الله عليه وسلم ارنت يمينك وعقرى حلقى حدثنا
يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة ان عائشة
قالت ان افلح اخا ابي القعيس استاذن علي بعد ما نزل الحجاب
فقلت والله لا اذن له حتى استاذن رسول الله صلى الله عليه
فان اخا ابي القعيس ليس هو ارضعني ولكن ارضعتني امرأة ابي
القعيس فدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا
رسول الله ان الرجل ليس هو ارضعني ولكن ارضعتني امرأته فقال
ائذني له فانه عمك ترتبت يمينك فكان عروة بعد ذلك كان سببي
تقول حرموا من الرضاعة ما يحرم من النسب • حدثنا ادم حدثنا
شعبة حدثنا الحكم عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة رضي الله
عنها قالت اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان ينفر فرأى صفية
على باب خبائها كئيبة حزينة لانها حاضت فقال عقرى حلقى
لغة قريش انك لحابستنا ثم قال أكنت افضت يوم النحر
يعني الطواف قالت نعم قال فانفري اذا **باب**
ما جاء في زعموا • حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابي
النضر مولى عمر بن عبيد الله ان ابا مرة مولى ام هانئ بنت ابي طالب
اخبره انه سمع ام هانئ بنت ابي طالب تقول ذهبت الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح فوجدته يغتسل وفاطمة

ابنته

ابنته تستره فسلمت عليه فقال من هذه فقلت انا ام هانئ بنت
ابي طالب فقال مرحبا يا ام هانئ فلما فرغ من غسله قام فصلى
ثمان ركعات ملتحفا في ثوب واحد فلما انصرف قلت يا رسول
الله زعم ابن امي انه قاتل رجلا قد اجرته فلان بن هبيرة فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اجرنا من اجرت يا ام هانئ قالت
ام هانئ وذاك ضحى **باب** ما جاء في قول الرجل
ويلك • حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا حماد عن ثابت عن انس
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم راى رجلا يسوق بدنة
فقال اركبها قال انها بدنة قال اركبها قال انها بدنة قال
اركبها ويلك • حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن ابي الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم راى رجلا يسوق بدنة فقال له اركبها قال يا رسول
الله انها بدنة قال اركبها ويلك في الثانية او في الثالثة
حدثنا مسدد حدثنا حماد عن ثابت البناني عن انس بن مالك
وايوب عن ابي قلابة عن انس بن مالك قال كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم في سفر وكان معه غلام له اسود يقال له انجشة
يحدو فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ويحك يا انجشة
رويدك بالقوارير • حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا وهيب
عن خالد عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه قال اثنى رجل على
رجل عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال ويلك قطعت عنق اخيك
ثلاثا من كان منكم مادحا فليقل احسب فلانا والله حسيبه
ولا ازكي على الله احدا ان كان يعلم • حدثني عبد الرحمن بن ابراهيم
حدثنا الوليد عن الاوزاعي عن الزهري عن ابي سلمة والضحاك
عن ابي سعيد الخدري قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم يقسم
ذات يوم قسما فقال ذو الخويصرة رجل من بني تميم يا رسول
الله اعدل فقال ويلك من يعدل اذا لم اعدل فقال عمر ائذن
لي فلاضرب عنقه قال لا ان له اصحابا يحقر احدكم صلاته

لا محالة

مع سلامة سيارته مع سيارة مهرة يمرقون من الدين كمروق السهم
من الرمية ينظر الى نصله فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر الى رصافه
فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر الى نضيه فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر
الى قذذه فلا يوجد فيه شيء سبق الفرث والدم يخرجون على
خير فرقة من الناس آيتهم رجل احدى يديه مثل ثدي المرأة
او مثل البضعة تدردر قال ابو سعيد اشهد لسمعته من النبي
صلى الله عليه وسلم واشهد اني كنت مع علي حين قاتلهم
فالتمس في القتلى فأتي به على النعت الذي نعت النبي صلى الله
عليه وسلم • حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن اخبرنا عبد الله اخبرنا
الاوزاعي قال حدثني ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي
هريرة رضي الله عنه ان رجلا اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله هلكت قال ومالك قال وقعت على اهلي في
رمضان قال اعتق رقبة قال ما اجدها قال فصم شهرين
متتابعين قال لا استطيع قال اطعم ستين مسكينا قال لا اجد
فاتي بعرق فقال خذه فتصدق به فقال يا رسول الله على
غير اهلي فوالذي نفسي بيده ما بين طنبي المدينة احوج مني
فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت انيابه قال اطعمه
تابعه يونس عن الزهري • وقال عبد الرحمن بن خالد عن الزهري
وبيلك • حدثنا سليمان بن عبد الرحمن حدثنا الوليد حدثنا
ابو عمرو الاوزاعي قال حدثني ابن شهاب الزهري عن عطاء بن
يزيد الليثي عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان اعرابيا قال
يا رسول الله اخبرني عن الهجرة فقال ويحك ان شان الهجرة شديد
فهل لك من ابل قال نعم قال فهل تؤدي صدقتها قال نعم
قال فاعمل من وراء البحار فان الله لن يترك من عملك شيئا
حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا خالد بن الحارث حدثنا
شعبة عن واقد بن محمد بن زيد سمعت ابي عن ابن عمر رضي الله
عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ويلكم او ويحكم قال شعبة

شك هو لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض • وقال
النضر عن شعبة وقال عمرو بن محمد عن ابيه ويلكم او ويحكم • حدثنا
عمرو بن عاصم حدثنا همام عن قتادة عن انس ان رجلا من اهل
البادية اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله متى
الساعة قائمة قال ويلك وما اعددت لها قال ما اعددت
لها الا اني احب الله ورسوله قال انك مع من احببت قلنا
ونحن كذلك قال نعم فرحنا يومئذ فرحا شديدا فمر غلام
للمغيرة وكان من اقراني فقال ان اخر من هذا فلن يدركه الهرم
حتى تقوم الساعة • واختصره شعبة عن قتادة سمعت انسا
عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب علامة

حب الله عز وجل لقوله ان كنتم تحبون الله ورسوله فاتبعوني
يحببكم الله • حدثنا بشر بن خالد حدثنا محمد بن جعفر عن شعبة
عن سليمان عن ابي وائل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال المرء مع من احب • حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير
عن الاعمش عن ابي وائل قال قال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه
جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
كيف تقول في رجل احب قوما ولم يلحق بهم فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم المرء مع من احب • تابعه جرير بن حازم
وسليمان بن قرم وابو عوانة عن الاعمش عن ابي وائل عن عبد الله
عن النبي صلى الله عليه وسلم • حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن الاعمش
عن ابي وائل عن ابي موسى قال قيل للنبي صلى الله عليه وسلم
الرجل يحب القوم ولما يلحق بهم قال المرء مع من احب • تابعه
ابو معاوية ومحمد بن عبيد • حدثنا عبدان حدثنا ابي عن شعبة
عن عمرو بن مرة عن سالم بن ابي الجعد عن انس بن مالك ان رجلا
سأل النبي صلى الله عليه وسلم متى الساعة يا رسول الله قال
ما اعددت لها قال ما اعددت لها من كثير صلاة ولا صوم ولا
صدقة ولكني احب الله ورسوله قال انت مع من احببت

باب قول الرجل للرجل اخساً

ابو الوليد حدثنا سلم بن زرير العطارد سمعت ابا رجاء سمعت ابن عباس رضي الله عنهما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابن صياد قد خبأت لك خبيئا فما هو قال الدخ قال اخساء حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم ابن عبد الله ان عبد الله بن عمر اخبره ان عمر بن الخطاب انطلق مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في رهط من اصحابه قبل ابن صياد حتى وجده يلعب مع الغلمان في اطم بني مغالة وقد قارب ابن صياد يومئذ الحلم فلم يشعر حتى ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم ظهره بيده ثم قال اتشهد اني رسول الله فنظر اليه فقال اشهد انك رسول الامميين ثم قال ابن صياد اتشهد اني رسول الله فرصه النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال امنت بالله ورسله ثم قال لابن صياد ماذا ترى قال يأتيني صادق وكاذب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلط عليك الامر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني قد خبأت لك خبيئا قال هو الدخ قال اخساء فلن تعدو قدرك قال عمر يا رسول الله ائذن لي فيه اضرب عنقه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يكن هو لا تسلط عليه وان لم يكن هو فلا خير لك في قتله قال سالم فسمعت عبد الله بن عمر يقول انطلق بعد ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بن كعب الانصاري يومئذ النخل التي فيها ابن صياد حتى اذا دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم طفق رسول الله صلى الله عليه وسلم يتقي بجذوع النخل وهو يختل ان يسمع من ابن صياد شيئا قبل ان يراه وابن صياد مضطجع على فراشه في قطيفة له فيها رمزة او زمزمة فرأت ام ابن صياد النبي صلى الله عليه وسلم وهو يتقي بجذوع النخل فقالت لابن صياد اي صاف وهو اسمه هذا محمد فثناها ابن صياد قال رسول

الله صلى الله عليه وسلم لو تركته بين قال سالم قال عبد الله قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فاثنى على الله بما هو اهله ثم ذكر الدجال فقال اني انذركموه وما من نبي الا وقد انذر قومه لقد انذره نوح قومه ولكني سأقول لكم فيه قولا لم يقله نبي لقومه تعلمون انه اعور وان الله ليس باعور قال ابو عبد الله خبأت لك الكلب بعدته خاسين مبعدين

باب

قول الرجل مرحبا

وقالت عائشة قال النبي صلى الله عليه وسلم لفاطمة عليها السلام مرحبا بابنتي وقالت امرها فحبت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال مرحبا بامرها اني حدثنا عمر بن ميسرة حدثنا عبد الوارث حدثنا ابو التياح عن ابي جمرة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما قدم وفد عبد القيس على النبي صلى الله عليه وسلم قال مرحبا بالوفد الذين جاؤا غير خزايا ولا ندامى فقالوا يا رسول الله انا حي من ربيعة وبيننا وبينك مضر وانا لا نصل اليك الا في الشهر الحرام فمرنا بامر فصل ندخل به الجنة وندعو به من وراءنا فقال اربع واربع اقيموا الصلاة وآتوا الزكاة وصوم رمضان واعطوا الخمس ما غنمتم ولا تشربوا في الدباء والحنتم والنقير والمزفت

باب

ما يدعى الناس بآبائهم

حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الغادر يرفع له لواء يوم القيامة فيقال هذه غدرة فلان ابن فلان

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الغادر ينصب له لواء يوم القيامة فيقال هذه غدرة فلان ابن فلان

باب

لا يقل خبثت نفسي

حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقولن احدكم

خبثت نفسي ولكن ليقل لقست نفسي • حدثنا عبدان اخبرنا
عبد الله عن يونس عن الزهري عن ابي امامة بن سهل عن ابيه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقولن احدكم خبثت نفسي ولكن
ليقل لقست نفسي • تابعه عقيل **باب**
لا تسبوا الدهر • حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن
ابن شهاب اخبرني ابو سلمة قال قال ابو هريرة رضي الله عنه قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله يسب بنو ادم الدهر وانا
الدهر بيدي الليل والنهار • حدثنا عياش بن الوليد حدثنا
عبد الاعلى حدثنا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تسبوا العنب الكرم
ولا تقولوا خيبة الدهر فان الله هو الدهر **باب**
قول النبي صلى الله عليه وسلم انما الكرم قلب المؤمن وقد قال
انما المفلس الذي يفلس يوم القيامة كقوله انما الشرعة الا
يهلك نفسه عند العسر كقوله لا ملك الا بيته فوسفه بالهلك
الملك ثم ذكر الملوك ايضا فقال ان الملوك اذا دخلوا قرية
افسدوها • حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن الزهري
عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقولون الكرم انما الكرم قلب المؤ
باب قول الرجل فداك ابي وامي
حدثنا مسدد عن سفيان حدثني سعد بن ابراهيم عن عبد الله
ابن شداد عن علي رضي الله عنه قال ما سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يفدي احدا غير سعد سمعته يقول ارم فداك
ابي وامي يوم احد **باب** قول الرجل جعلني
الله فداك • وقال ابو بكر للنبي صلى الله عليه وسلم فدينا لك بابائنا
وامهاتنا • حدثنا علي بن عبد الله حدثنا بشر بن المفضل حدثنا
يحيى بن ابي اسحاق عن انس بن مالك انه افتفل هو وابو طلحة مع
النبي صلى الله عليه وسلم مع النبي صلى الله عليه وسلم صفية ردفها

على راحلته فلما كانوا ببعض الطريق عثرت الناقة فصرع النبي
النبي صلى الله عليه وسلم والمرأة وان ابا طلحة قال اخر اقتحم
عن بعيره فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا نبي الله
جعلني الله فداك هل اصابك من شيء قال لا ولكن عليك بالمرأة
فالقى ابو طلحة ثوبه على وجهه فقصد قصدها فالقى ثوبه
عليها فقامت المرأة فشد لهما على راحلتهما فركبا فساروا
حتى اذا كانوا بظهر المدينة او قال اشرفوا على المدينة
قال النبي صلى الله عليه وسلم آيبون تائبون عابدون لربنا
حامدون فلم يزل يقولها حتى دخل المدينة **باب**
احب الاسماء الى الله عز وجل • حدثنا مسدد قال الفضل اخبرنا
ابن عيينة حدثنا ابن المنكدر عن جابر رضي الله عنه قال ولد
لرجل منا غلام فسماه القاسم فقلنا لا نكنيك ابا القاسم
ولا كرامة فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال سم ابنك عبد الرحمن
باب قول النبي صلى الله عليه وسلم سموا باسمي
ولا تكنوا بكنيتي • قاله انس عن النبي صلى الله عليه وسلم • حدثنا
مسدد حدثنا خالد حدثنا حصين عن سالم عن جابر رضي الله
عنه قال ولد لرجل منا غلام فسماه القاسم فقالوا لا نكنيه
حتى نسأل النبي صلى الله عليه وسلم فقال سموا باسمي ولا تكنوا
بكنيتي • حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن ايوب
عن ابن سيرين سمعت ابا هريرة قال ابو القاسم صلى الله
عليه وسلم سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي • حدثنا عبد الله بن
محمد حدثنا سفيان قال سمعت ابن المنكدر قال سمعت
جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ولد لرجل منا غلام فسماه
القاسم فقالوا لا نكنيك ابا القاسم ولا نقرك عينا
فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك فقال سم ابنك عبد الرحمن
باب اسم الحرث حدثنا اسحاق بن نصر حدثنا
عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن ابيه ان اباه

بلغ مقابلة

جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما اسمك قال حزن قال
انت سهل قال لا اغير اسما سمانيه ابي قال ابن المسيب فما
زالت الحزونة فينا بعد • حدثنا علي بن عبد الله ومحمود قالا
حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن ابيه
عن جده بهذا

باب تحويل الاسم الى اسم
احسن منه

• حدثنا سعيد بن ابي مريم حدثنا ابو غسان قال
حدثني ابو حازم عن سهل قال اتي بالمنذر بن ابي اسيد الى
النبي صلى الله عليه وسلم حين ولد فوضعه على فخذه وابو
اسيد جالس فلهي النبي صلى الله عليه وسلم بشيء بين يديه فامر
ابو اسيد بابنه فاحتمل من فخذ النبي صلى الله عليه وسلم فاستفاق
النبي صلى الله عليه وسلم فقال اين الصبي فقال ابو اسيد
قلبناه يا رسول الله قال ما اسمه قال فلان قال ولكن اسمه
المنذر فسماه يومئذ المنذر • حدثنا صدقة بن الفضل
اخبرنا محمد بن جعفر عن شعبة عن عطاء بن ابي ميمونة عن
رافع عن ابي هريرة ان زينب كان اسمها برة فقيل تزكي نفسها
فسماها رسول الله صلى الله عليه وسلم زينب • حدثنا ابراهيم
ابن موسى حدثنا هشام ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني
محمد بن جبير بن شيبة قال جلست الى سعيد بن المسيب فحدثني
ان جده حزنا قدم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما اسمك
فقال اسمي حزن قال بل انت سهل قال ما انا اغير اسما
سمانيه ابي قال ابن المسيب فما زالت فينا الحزونة بعد

باب من سمي باسماء الانبياء وقال

انس قبل النبي صلى الله عليه وسلم ابراهيم يعني ابنه • حدثنا ابن
ابن نمير حدثنا محمد بن بشر حدثنا اسماعيل قال قلت لابن ابي
اوفى رايت ابراهيم ابن النبي صلى الله عليه وسلم قال مات صغيرا
ولو قضي ان يكون بعد محمد صلى الله عليه وسلم نبي عاش ابنه
ولكن لا نبي بعده • حدثنا سليمان بن حرب اخبرنا شعبة

عن عدي بن ثابت قال سمعت البراء قال لما مات ابراهيم
عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان له مرضعا
في الجنة • حدثنا ادم حدثنا شعبة عن حصين بن عبد
الرحمن عن سالم بن ابي الجعد عن جابر بن عبد الله الانصاري
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سموا باسمي ولا تكنوا
بكنيتي فانما انا قاسم اقسم بينكم • ورواه انس عن النبي
صلى الله عليه وسلم • حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا ابو عوانة
حدثنا ابو حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سموا باسمي ولا تكتنوا
بكنيتي ومن رآني في المنام فقد رآني فان الشيطان لا
يتمثل صورتي ومن كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده
من النار • حدثنا محمد بن العلاء حدثنا ابو اسامة عن يزيد
ابن عبد الله بن ابي بردة عن ابي بردة عن ابي موسى قال
ولد لي غلام فاتيت به النبي صلى الله عليه وسلم فسماه ابراهيم
فحنكه بتمرة ودعا له بالبركة ودفعه الي وكان اكبر
ولد ابي موسى • حدثنا ابو الوليد حدثنا زائدة حدثنا
زياد بن علاقة سمعت المغيرة بن شعبة قال انكسفت
الشمس يوم مات ابراهيم • رواه ابو بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب تسمية الوليد واخبرنا ابو اليمان

الفضل بن دكين حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن سعيد عن ابي
هريرة قال لما رفع النبي صلى الله عليه وسلم راسه من الركعة
قال اللهم انج الوليد بن الوليد وسلمة بن هشام وعياش
ابن ابي ربيعة والمستضعفين بمكة اللهم اشدد وطاتك
على مضر اللهم اجعلها عليهم سنين كسني يوسف

باب

سرد الصوم وما يجب منه لمن اسرد حرفا • وقال ابو حازم عن
ابي هريرة قال لي النبي صلى الله عليه وسلم اياك حدثنا
ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني ابو سلمة

ابن عبد الرحمن ان عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه
وسلم قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عائش
هذا جبريل يقرئك السلام قلت وعليه السلام ورحمة الله
قالت وهو يرى ما لا نرى **باب** حدثنا موسى
ابن اسماعيل حدثنا ايوب عن ابي قلابة عن انس رضي الله عنه
قال كانت ام سليم في النطع واخشة غلام النبي صلى الله
عليه وسلم ليس فيهن فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا انجش
رويدك سوقك بالقوارير **باب** الكنية
للصبي وقبل ان يولد للرجل • حدثنا مسدد حدثنا عبد الوارث
عن ابي التياح عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم احسن الناس
خلقا وكان لي اخ يقال له ابو عمير احسبه فطيم وكان اذا
جاء قال يا ابا عمير ما فعل النغير نغر كان يلعب به فربما
حضر الصلاة وهو في بيتنا فيامر بالبساط الذي تحته فيكنس
ويرش ثم يقوم ونقوم خلفه فيصلي بنا **باب**
التكني بابي تراب وان كانت له كنية اخرى • حدثنا احمد بن
محمد حدثنا سليمان قال حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد
قال ان كان احب اسماء علي رضي الله عنه اليه لابو تراب
وان كان ليفرح ان يدعى بها وما سماه ابو تراب الا النبي صلى الله
عليه وسلم غاضب يوما فاطمة فخرج فاضطجع الى جدار المسجد
فجاء النبي صلى الله عليه وسلم يتبعه فقال هو ذا مضطجع في
الجدار فجاء النبي صلى الله عليه وسلم وامتلا ظهره ترابا فجعل
النبي صلى الله عليه وسلم يمسح التراب عن ظهره ويقول اخلس يا ابا
تراب **باب** ابغض الاسماء الى الله حدثنا
ابو اليمان اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخنى الاسماء عند
الله يوم القيامة رجل يتسمى ملك الاملاك • حدثنا علي
ابن عبد الله حدثنا سفيان عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة

حدثنا وهيب صح

ان صح

رواية

رواية قال اخنع اسم عند الله • وقال سفيان غير مرة اخنع
الاسماء عند الله رجل يتسمى بملك الاملاك • قال سفيان يقول
غيره تغبره شاهان شاه **باب** كنية
المشرك • وقال مسور سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
الا ان يريد ابن ابي طالب • حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب
عن الزهري • حدثنا اسماعيل قال حدثني اخي عن سليمان عن
محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير ان اسامة
ابن زيد رضي الله عنهما اخبره ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم ركب على حمار عليه قطيفة فدكية واسامة وراءه
يعود سعد بن عبادة في بني الحارث بن الخزرج قبل وقعة
بدر فسار حتى مر بمجلس فيه عبد الله بن ابي بن سلول وذلك
قبل ان يسلم عبد الله بن ابي فاذا في المجلس اخلاط من المسلمين
والمشركين عبدة الاوثان واليهود وفي المسلمين عبد الله
ابن رواحة فلما غشيت المجلس عجاجة الدابة خمر ابن ابي
انفه بردائه وقال لا تغبروا علينا فسلم رسول الله صلى
الله عليه وسلم عليهم ثم وقف فنزل فدعاهم الى الله
وقرا عليهم القرآن فقال له عبد الله بن ابي بن سلول ايها
المرء لا احسن مما تقول ان كان حقا فلا تؤذنا به في مجالسنا
ارجع الى رحلك فاقصص عليه • قال عبد الله بن رواحة بلى يا
رسول الله فاغشنا في مجالسنا فانا نحب ذلك فاستبت
المسلمون والمشركون واليهود حتى كادوا يتثاورون فلم
يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يخفضهم حتى سكتوا ثم
ركب رسول الله صلى الله عليه وسلم دابته فسار حتى دخل على
سعد بن عبادة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اي سعد
الم تسمع ما قال ابو حباب يريد عبد الله بن ابي قال كذا
وكذا فقال سعد بن عبادة اي رسول الله بابي انت اعف عنه
واصفح فوالذي انزل عليك الكتاب لقد جاء الله بالحق

الذى أنزل عليك ولقد اصطلح اهل بدر ان البحرة على ان يتو
جوه ويعتبوه بالعمامة فلما رد الله ذلك بالحق الذى
اعطاك شرق بذلك فذلك فعل به ما رايت فعفا عنه
رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان رسول الله صلى
الله عليه وسلم واصحابه يعفون عن المشركين واهل الكتاب
كما امرهم الله ويصبرون على الاذى قال الله تعالى ولتسمعن
من الذين اوتوا الكتاب الاية • وقال وكثير من اهل الكتاب
فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينا ولى العفو عنهم
ما امره الله به حتى اذن له فيهم فلما غزا رسول الله صلى
الله عليه وسلم بدرا فقتل الله بها من قتل من سادة
الكفار وسادة قريش فقتل رسول الله صلى الله عليه وسلم
واصحابه مقتولين غانمين معهم اسارى من سادة الكفار
وسادة قريش قال ابن اسحاق فلما بعث رسول الله من معه من المشركين
عبدة الاوثان قالوا ما هذا امر قد توجه فبايعوا رسول الله
صلى الله عليه وسلم على الاسلام فاسلموا • حدثنا موسى بن
اسماعيل حدثنا ابو عوانة حدثنا عبد الملك عن عبد الله
ابن الحارث بن نوفل عن عباس بن عبد المطلب قال يا رسول
الله هل لفعت ابا طالب بشئ فانه كان يحوطك ويغضب له
قال نعم هو فى ضحضاح من نار ولولا انا لكان فى الدرك
الاسفل من النار **باب** المعاريض مندوحة
عن الكذب • وقال اسحاق سمعت انسا قال مات ابن لابى طلحة
فقال كيف الغلام قالت ام سليم هدأ نفسه وارجو انه
يكون قد استراح وظن انها صادقة • حدثنا ادم حدثنا
شعبة عن ثابت البنانى عن انس بن مالك قال كان النبى صلى
الله عليه وسلم فى سفر له فحدى الحادى فقال النبى صلى الله عليه
وسلم ارفق يا انجشة ويحك بالقوارير • حدثنا سليمان
ابن حرب حدثنا حماد عن ثابت عن انس • وايوب عن ابى قلابة

عن

عن انس ان النبى صلى الله عليه وسلم كان فى سفر وكان غلام يحدو بهن
يقال له انجشة فقال النبى صلى الله عليه وسلم رويدك يا
انجشة سوقك بالقوارير قال ابو قلابة يعنى النساء • حدثنا
اسحاق اخبرنا حبان حدثنا همام حدثنا قتادة حدثنا انس بن
مالك قال كان للنبى صلى الله عليه وسلم حاد يقال له انجشة
وكان حسن الصوت فقال له النبى صلى الله عليه وسلم رويدك
يا انجشة لا تكسر القوارير قال قتادة يعنى ضعفة النساء • حدثنا
مسدد حدثنا يحيى عن شعبة حدثنى قتادة عن انس بن مالك قال
كان بالمدينة فزع فركب رسول الله صلى الله عليه وسلم فرسا
لابى طلحة فقال ما راينا من شئ وان وجدناه لبحرا • وقال ابن
عباس قال النبى صلى الله عليه وسلم للقبر يعذبان وما يعذبان فى كبير ثم قال
بلى كبير **باب** قول الرجل للشئ ليس بشئ وهو
ينوى انه ليس بحق • وقال ابن عباس قال النبى صلى الله عليه
وسلم للقبر يعذبان بلا كبير وانه لكبير • حدثنا محمد بن
سلام اخبرنا مخلد بن يزيد اخبرنا ابن جريج قال ابن شهاب
اخبرنا يحيى بن عروة انه سمع عروة يقول قالت عائشة
سال ناس رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الكهان فقال
لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ليسوا بشئ قالوا يا رسول
الله فانهم يحدثون احيانا بالشئ يكون حقا فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم تلك الكلمة يخطفها الجنى فيقرها فى
اذن وليه قر الدجاجة فيخلطون فيها اكثر من مائة كذبة
باب رفع البصر الى السماء وقوله
تعالى افلا ينظرون الى الابل كيف خلقت والى السماء كيف رفعت
وقال ايوب عن ابى مليكة عن عائشة زوج النبى صلى الله
عليه وسلم رفع النبى صلى الله عليه وسلم راسه الى السماء حدثنا
ابن بكير هو يحيى بن عبد الله بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن
ابن شهاب قال سمعت ابا سلمة بن عبد الرحمن يقول اخبرنى

من الحق صح

الكفار ٣

جابر بن عبد الله انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
ثم فتر عني الوحي فبينا انا امشي سمعت صوتا من السما فرفعت
بصري الى السما فاذا الملك الذي جاءني بحرا قاعد على كرسي
بين السما والارض. حدثنا ابن ابي مريم حدثنا محمد بن جعفر
قال اخبرني شريك عن كريب عن ابن عباس قال بت في بيت ميمونة
والنبي صلى الله عليه وسلم عندها فلما كان ثلث الليل الاخر او
بعضه قعد فنظر الى السما فقرا ان في خلق السموات والارض
واختلاف الليل والنهار لايات لاولي الالباب **باب**
نكت العود في الماء والطين. حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عثمان
ابن غياث حدثنا ابو عثمان عن ابي موسى انه كان مع النبي صلى الله
عليه وسلم في حائط من حيطان المدينة وفي يد النبي صلى الله عليه
وسلم عود يضرب به بين الما والطين فجا رجل يستفتح فقال
النبي صلى الله عليه وسلم افتح وبشره بالجنة فدخلت فاذا هو ابو
بكر فبشرته بالجنة ثم استفتح رجل اخر فقال افتح
له وبشره بالجنة على بلوى تصيبه او تكون فدخلت فاذا
هو عثمان ففتحت له وبشرته بالجنة فاخبرته بالذي قال
الله المستعان **باب** الرجل ينكت الشي بيده
في الارض. حدثنا محمد بن بشار حدثنا ابن ابي عدي عن شعبة
عن سليمان ومنصور عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن
السلمي عن علي قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في جنازة فجعل
ينكت الارض بعود فقال ليس منكم من احد الا وقد فرغ من مقعده
من الجنة والنار فقالوا افلا نتكل فقال اعملوا فكل ميسر
فاما من اعطى واتقى الاية **باب** التكبير
والتسبيح عند التعجب. حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن
الزهري حدثني سند بنت لحارث ان ام سلمة قالت استيقظ
النبي صلى الله عليه وسلم فقال سبحان الله ماذا انزل من الخزائن
وماذا انزل من الفتن من يوقظ صواحب الحجر يريد به ازواجه

حتى يصلين ربت كاسية في الدنيا عارية في الاخرة. وقال ابن لهيعة عن
ابي عباس عن عمر قال قلت للنبي صلى الله عليه وسلم طلقت نسائك قال
لا قلت الله اكبر. حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري. وقال
اسمعيل حدثني اخي عن سليمان عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب
عن علي بن الحسين ان صفية بنت حيي زوج النبي صلى الله عليه وسلم
اخبرته انها جات رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوره وهو معتكف
في المسجد في العشر الغوابر من رمضان فتحدثت عنده ساعة من
العشا ثم قامت تنقلب فقام معها ينقلبها حتى اذا بلغت باب
المسجد الذي عند مسكن ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
ثم نفذا فقال لهما رسول الله صلى الله عليه وسلم على رسلكما انها
هي صفية بنت حيي فقالا سبحان الله يا رسول الله وكبر عليهما
قال ان الشيطان يجري من ابن ادم مبلغ الدم واني خشيت ان يقذف
في قلوبكما **باب** النهي عن الخذف. حدثنا ادم حدثنا
شعبة عن قتادة سمعت عقبة بن صهبان الازدي يحدث عن
عبد الله بن مغفل الازدي المزني عن النبي صلى الله عليه وسلم
الى ان قال فانه لا يقتل الصيد ولا ينكا العدو وانه يفقا
العين ويكسر السن **باب** تشميت العاطس اذا حمد
الله. حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن الاشعث بن
سليم قال سمعت معاوية بن سويد بن مقرن عن البراء قال
امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع امرنا
بعيادة المريض واتباع الجنازة وتشميت العاطس واجابة
الداعي ورد السلام ونصر المظلوم وابرار القسم ونهانا عن
سبع عن خاتم الذهب او قال حلقة الذهب وعن لبس الحرير

قال صح

مر بهما رجلان من الانصار فسلما على رسول الله صلى الله عليه وسلم صح

ما قال صح

قال صح

فاذا هو عمر بن الخطاب رضي الله عنه
فتحت له وبشرته بالجنة سماع
رجل اخر وسكتا فلما افاق قال افتح
له وبشره بالجنة صح

والتثاؤب والتمدد والميل باب ما يستحب
من العطاس وما يكره من التثاؤب • حدثنا آدم بن ابي اياس حدثنا
ابن ابي ذئب حدثنا سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم ان الله يحب العطاس ويكره التثاؤب فاذا عطس
فحمد الله فحق على كل مسلم سمعه ان يشمته واما التثاؤب فانما
هو من الشيطان فليرده ما استطاع فاذا قال ها ضحك منه الشيطان

باب اذا عطس كيف يشمت

حدثنا اسماعيل حدثنا عبد العزيز بن ابي سلمة اخبرنا
عبد الله بن دينار عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال اذا عطس احدكم فليقل الحمد لله وليقل له اخوه
او صاحبه يرحمك الله فاذا قال له يرحمك الله فليقل يهديكم
الله ويصلح بالكم • بالكم شانكم باب
لا يشمت العاطس اذا لم يحمد الله • حدثنا آدم بن ابي اياس حدثنا
شعبة حدثنا سليمان التيمي قال سمعت انسا عطس رجلان
عند النبي صلى الله عليه وسلم فشمت احدهما ولم يشمت الاخر
فقال الرجل يا رسول الله شمت هذا ولم تشمتني قال ان هذا
حمد الله وانت لم تحمد الله باب اذا تثاءب
فليضع يده على فيه • حدثنا عاصم بن علي حدثنا ابن ابي
ذئب عن سعيد بن سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ان الله يحب العطاس ويكره التثاؤب فاذا
عطس احدكم فكان حقا على كل مسلم سمعه ان يقول له يرحمك
الله واما التثاؤب فانما هو من الشيطان فاذا تثاءب
احدكم فليرده ما استطاع فان احدكم اذا تثاءب ضحك منه الشيطان

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الاستيذان ما ب السلام

يحيى بن جعفر حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن ابي هريرة عن

وحمد الله

بدء

النبي

النبي صلى الله عليه وسلم قال خلق الله آدم على صورته طوله ستون
ذراعا فلما خلقه قال اذهب فسلم على اولئك نفر من الملائكة
جلوس فاستمع ما يحيونك فانها تحيتك وتحية ذريتك فقال
السلام عليكم فقالوا عليك السلام ورحمة الله فزادوه ورحمة
الله فكل من يدخل الجنة على صورة آدم فلم تزل
الخلق تنقص بعد حتى الان باب قول الله تعالى
يا ايها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوتا غير بيوتكم حتى تستأنسوا
وتسلموا على اهلها ذلكم خير لكم لعلكم تذكرون فان لم تجدوا
فيها احدا فلا تدخلوها حتى يؤذن لكم وان قيل لكم ارجعوا فارجعوا
هو ازكى لكم والله بما تعملون عليم ليس عليكم جناح ان تدخلوا
بيوتا غير مسكونة فيها متاع لكم والله يعلم ما تبدون وما
تكتمون • وقال سعيد بن ابي الحسن للحسن ان نساء العجم يكشف
صدورهن وروسهن قال امرك بصرك قول الله عز وجل قل
للمؤمنين يغضوا من ابصارهم ويحفظوا فروجهم • وقال قتادة
على ما عمل لهم وقل للمؤمنات يغضضن من ابصارهن ويحفظن
فروجهن خائنة الاعين من النظر الى ما نهي عنه • وقال الزهري
في النظر الى اللاتي لم يجئن من النساء لا يصلح النظر الى شيء منهن
ممن يشتهى النظر الا ان كانت سيئة الحال • وكره عطاء النظر
الى الجواري يبعن بمكة الا ان يريد ان يشتري • حدثنا ابو اليمان
اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سليمان بن يسار اخبرني
عبد الله بن عباس قال ازدف رسول الله صلى الله عليه وسلم
الفضل بن عباس يوم النحر خلفه على مخزم راحلته وكان الفضل
رجلا وضيئا فوقف النبي صلى الله عليه وسلم للناس يفتيهم وجاءت
امرأة من خثعم وضيئة تستفتي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فطفق الفضل ينظر اليها واعجبه حسنها فالتفت النبي صلى
الله عليه وسلم والفضل ينظر اليها فاخذ بذقن
الفضل فعدل وجهه عن النظر اليها فقالت يا رسول الله فريضة

ان فريضة الله في الحج على عباده اذ ركبت ابي شيخا كبيرا لا يستطيع
ان يستوي على الراحلة فهل يقضي عنه ان احج عنه قال نعم
حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا ابو عامر حدثنا زهير عن يزيد
ابن ابي سلمة عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال ايا كم والجلوس بالطرقات فقالوا يا رسول
الله ما لنا من مجالسنا بد نتحدث فيها فقال اذا ابيتم الا
المجلس فاعطوا الطريق حقه قالوا وما حق الطريق يا رسول
الله قال غض البصر وكف الاذى ورد السلام والامر
بالمعروف والنهي عن المنكر **باب**
السلام اسم من اسماء الله تعالى واذا حييتم بتحية فحيوا باحسن
منها او ردوها • حدثنا عمر بن حفص حدثنا الاعمش حدثنا
شقيق عن عبد الله قال كنا اذا صلينا مع النبي صلى الله عليه
وسلم قلنا السلام على الله قبل عباده السلام على جبريل
السلام على ميكائيل السلام على فلان فلما انصرف النبي صلى
الله عليه وسلم اقبل علينا بوجهه فقال ان الله هو السلام
فاذا جلس احدكم في الصلاة فليقل التحيات لله والصلوات
والطيبات السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته
السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين فانه اذا قالها اصاب
كل عبد صالح في السماء والارض اشهد ان لا اله الا الله
واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم يتخير بعد من الكلام

باب تسليم القليل على الكثير

حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن اخبرنا عبد الله اخبرنا معمر عن
همام بن منبه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
يسلم الصغير على الكبير والمار على القاعد والقليل على
الكثير **باب** تسليم الراكب على الماشي حدثنا
محمد اخبرنا مخلد اخبرنا ابن جريج اخبرني زياد انه سمع ثابتا
مولى ابن زيد انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى

عبد الرحمن

انتم

الله عليه وسلم يسلم الراكب على الماشي والماشي على القاعد
والقليل على الكثير **باب** تسليم الماشي على
القاعد • حدثنا اسحاق بن ابراهيم اخبرنا روح بن عبادة حدثنا
ابن جريج قال اخبرني زياد ان ثابتا اخبره وهو مولى عبد
الرحمن بن زيد عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم انه قال يسلم الراكب على الماشي والماشي على
القاعد والقليل على الكثير **باب** تسليم
الصغير على الكبير • وقال ابراهيم عن موسى بن عقبة عن سهيل
ابن سليم عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يسلم الصغير على الكبير والماشي على
القاعد والقليل على الكثير **باب** افشاء
السلام • حدثنا قتيبة حدثنا جرير عن الشيباني عن اشعث
ابن ابي الشعثاء عن معاوية بن سويد بن مقرن عن البراء بن عازب
رضي الله عنهما قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبع
بعيادة المريض واتباع الجنائز وتشميت العاطس ونصر الضعيف
وعون المظلوم وافشاء السلام وابرار المقسم ونهى عن آنية
الفضة وخواتم الذهب وعن ركوب المياثر والقسي
والحرير والديباج والقسي والاستبرق **باب**
السلام للمعرفة وغير المعرفة • حدثنا عبد الله بن يوسف
حدثنا الليث قال حدثني يزيد عن ابي الخير عن عبد الله بن عمرو
ان رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم اي الاسلام خير قال
تطعم الطعام وتقرأ السلام على من عرفت وعلى من لم تعرف
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن الزهري عن عطاء بن
يزيد الليثي عن ابي ايوب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلاث فمن هجر فوق ثلاث فمات
دخل النار • وقال هذا وغيرهما الذي يبدأ بالسلام • وذكر
سفيان انه سمعه منه ثلاث مرات **باب**

اية الحجاب • حدثنا يحيى بن سليمان حدثنا ابن وهب اخبرني يونس
عن ابن شهاب قال اخبرني انس بن مالك انه كان ابن عشر سنين
مقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة فحدثت رسول
الله صلى الله عليه وسلم عشر احياء وكنت اعلم الناس بشان
الحجاب حين انزل وقد كان ابي بن كعب يسالني عنه وكان اول
ما انزل في مبتنى رسول الله صلى الله عليه وسلم بزينب بنت
جحش اصبح النبي صلى الله عليه وسلم بها عروسا فدعى القوم •
فاصابوا من الطعام ثم خرجوا ويقي منهم رهط عند رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاطالوا المكث فقام رسول الله صلى الله
عليه وسلم فخرج وخرجت معه كي يخرجوا فمشى رسول الله صلى
الله عليه وسلم ومشيت معه حتى جا عتبة حجرة عايشة ثم ظن
رسول الله صلى الله عليه وسلم انهم خرجوا فرجع ورجعت معه
حتى دخل على زينب فاذا هم جلوس لم يتفرقوا فرجع رسول
الله صلى الله عليه وسلم ورجعت معه حتى بلغ عتبة حجرة عايشة
فظن انهم قد خرجوا فرجع ورجعت معه فاذا هم قد قاموا
فانزل اية الحجاب فضرب بيني وبينه سترا • حدثنا ابو اسماعيل
حدثنا ثمامة قال حدثنا انس حدثنا ابو طلحة عن انس رضي الله عنه
قال لما تزوج النبي صلى الله عليه وسلم زينب دخل القوم فطعموا
ثم جلسوا يتحدثون فاخذ كانه يتهيا للقيام فلم يقوموا
فلما راى ذلك قام فلما قام قام من قام من القوم وقعد بقية
القوم وان النبي صلى الله عليه وسلم جا ليدخل فاذا القوم جلوس
ثم انهم قاموا فانطلقوا فاخبرت النبي صلى الله عليه وسلم فجا
حتى دخل فذهبت ادخل فالقى الحجاب بيني وبينه وانزل الله
يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوت النبي الاية • حدثنا اسحاق
اخبرنا يعقوب حدثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني
عروة بن الزبير ان عايشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله
عليه وسلم قالت كان عمر بن الخطاب يقول لرسول الله صلى الله

عليه

عليه وسلم احجب نساءك قالت فلم يفعل وكان ازواج النبي صلى
الله عليه وسلم يخرجن ليلا الى ليل المناصع خرجت سودة بنت زمعة
وكانت امراة طويلة فراها عمر بن الخطاب وهو في المجلس فقال
عرفتك يا سودة حرصا على ان ينزل الحجاب قالت فانزل الله الحجاب

باب الاستيذان من اجل البصر حدثنا

علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال الزهري بحفظته كما انك هاهنا
عن سهل بن سعد قال اطلع رجل من جحر في جحر النبي صلى الله عليه
وسلم ومع النبي صلى الله عليه وسلم مدرى يحك به راسه فقال لو
اعلم انك تنظر لطعنت به في عينك انما جعل الاستيذان من
اجل البصر • حدثنا مسدد حدثنا حماد بن زيد عن عبيد الله بن
ابي بكر عن انس بن مالك ان رجلا اطلع من بعض حجر النبي صلى الله
عليه وسلم فقام اليه النبي صلى الله عليه وسلم بمشقص او بمشاقص
فكاني انظر اليه يختل الرجل ليطعنه

باب

انا للوادج دون الفرج • حدثنا الحميدي حدثنا سفيان عن ابن
طاوس عن ابيه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لم ار شيا اشبه
باللمم مما قاله ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله كتب
على ابن ادم حظه من الزنا ادرك ذلك لا محالة فزنا العين النظر
وزنا اللسان المنطق والنفس تمنى وتشتهي والفرج يصدق
ذلك كله ويكذبه

باب التسليم والاستيذان

ثلاثا • حدثنا اسحاق اخبرنا عبد الصمد حدثنا عبد الله بن المثنى
حدثنا ثمامة بن عبد الله عن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان اذا سلم سلم ثلاثا واذا تكلم بكلمة اعادها
ثلاثا • حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا يزيد بن
خصيفة عن بسر بن سعيد عن ابي سعيد الخدري قال كنت في
مجلس من مجالس الانصار اذ جا ابو موسى كانه مذعور فقال

استأذنت على عمر ثلاثا فلم يؤذن لي فرجعت قال ما منعك قلت
استأذنت ثلاثا فلم يؤذن لي فرجعت وقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا استأذن احدكم ثلاثا فلم يؤذن له فليرجع فقال والله
لتقيمن عليه ببينة امنكم احد سمعه من النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ابي بن كعب والله لا يقوم معك الا اصغر القوم فكنت اصغر
القوم فقمت معه فاخبرت عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
ذلك وقال ابن المبارك اخبرني ابن عيينة حدثني يزيد عن بسر
سمعت ابا سعيد بهذا **باب** اذا دعي الرجل فجاء
هل يستأذن • قال سعيد عن قتادة عن ابي رافع عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال هو اذنه • حدثنا ابو نعيم حدثنا
عمر بن ذر ح وحدثنا محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا
عمر بن ذر اخبرنا مجاهد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال دخلت
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجد لبنا في قدح فقال ابا
هر الحق اهل الصفة فادعهم الي قال فاتيتهم فدعوتهم
فاقبلوا فاستأذنوا فاذن لهم فدخلوا **باب**
التسليم على الصبيان • حدثنا علي بن الجعد حدثنا شعبة عن
سيار عن ثابت البناني عن انس بن مالك رضي الله عنه انه مر على
صبيان فسلم عليهم وقال كان النبي صلى الله عليه وسلم يفعله

باب تسليم الرجال على النساء والنساء على الرجال

• حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا ابن ابي حازم عن ابيه
عن سهل قال كنا نفرح بيوم جمعة قلت ولم قال كانت لنا
عجوز ترسل الى بضاعة قال ابن مسلمة نخل بالمدينة فتاخذ
من اصول السلق فتطرحه في قدر وتكركر حبات من شعير فاذا
صلينا الجمعة انصرفنا ونسلم عليها فتقدمه الينا فنفرح
من اجله وما كنا نقيل ولا نتغدى الا بعد الجمعة • حدثنا ابن
مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا معمر عن الزهري عن ابي سلمة بن

عبد الرحمن عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم يا عائشة هذا جبريل يقرأ عليك السلام قلت قلت
وعليه السلام ورحمة الله ترى ما لا ترى تريد رسول الله صلى الله
عليه وسلم • تابعه شعيب وقال يونس وابن النعمان عن الزهري وبركاته

باب اذا قال من ذا فقال انا حدثنا

ابو الوليد حدثنا هشام بن عبد الملك حدثنا شعبة عن محمد بن
المنكدر قال سمعت جابرا رضي الله عنه يقول اتيت النبي صلى الله
عليه وسلم في دين كان على ابي فدققت الباب فقال من ذا فقلت
انا فقال انا انا كانه كرهها **باب**
من رد فقال عليك السلام • وقالت عائشة وعليه السلام
ورحمة الله وبركاته • وقال النبي صلى الله عليه وسلم رد الملائكة
على ادم السلام عليك ورحمة الله • حدثنا اسحاق بن منصور
اخبرنا عبد الله بن نمير حدثنا عبيد الله عن سعيد بن ابي سعيد
وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رجلا دخل المسجد ورسول
الله صلى الله عليه وسلم جالس في ناحية المسجد فصلى ثم جاء فسلم
عليه فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليك السلام ارجع
فصل فانك لم تصل فرجع فصلى ثم جاء فسلم فقال وعليك
السلام فارجع فصل فانك لم تصل فقال في الثانية او في التي
بعدها علمني يا رسول الله فقال اذا قمت الى الصلاة فاسبغ
الوضوء ثم استقبل القبلة فكبر ثم اقرأ ما تيسر معك من
القرآن ثم اركع حتى تطمئن راكعا ثم ارفع حتى تستوي قائما ثم
اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تطمئن جالسا ثم اسجد
حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تطمئن جالسا ثم افعل ذلك في
صلاتك كلها • وقال ابو اسامة في الاخير حتى تستوي قائما
حدثنا ابن بشار قال حدثني يحيى عن عبيد الله حدثني سعيد بن
ابيه عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ثم ارفع

حتى تطهر جالسا **باب** اذا قال فلان يقرئك
السلام • حدثنا ابو نعيم حدثنا زكريا قال سمعت عامرا يقول
حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان عائشة رضي الله عنها حدثته
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لها ان جبريل يقرئك السلام قالت
وعليه السلام ورحمة الله **باب** التسليم
في مجلس فيه اخلاط من المسلمين والمشركين • حدثنا ابراهيم بن
موسى اخبرنا هشام عن معمر عن الزهري عن عروة بن الزبير قال
اخبرني اسامة بن زيد ان النبي صلى الله عليه وسلم ركب حمارا عليه
اكاف تحته قطيفة فدكية واردف وراءه اسامة بن زيد
وهو يعود سعد بن عبادة في بني الحارث بن الخزرج وذلك
قبل وقعة بدر حتى مر في مجلس فيه اخلاط من المسلمين والمشركين عبدة
الاوثان واليهود وفيهم عبد الله بن ابي بن سلول وفي المجلس عبد
الله بن رواحة فلما غشيت المجلس عجاجة الدابة خمر عبد الله
ابن ابي انفه بردائه ثم قال لا تغبروا علينا فسلم عليهم النبي
صلى الله عليه وسلم ثم وقف فنزل فدعاهم الى الله وقرأ عليهم
القرآن فقال عبد الله بن ابي بن سلول ايها المرء لا احسن من هذا
ان كان ما تقول حقا فلا توذنا في مجالسنا وارجع الى رحلك فمن
جاءنا منا فاقصص عليه قال ابن رواحة بلى فاغشنا في مجالسنا فانا نحب
ذلك فاستب المسلمون والمشركون واليهود حتى كادوا ان يتثاوروا
فلم يزل النبي صلى الله عليه وسلم يخفضهم ثم ركب دابته حتى دخل
على سعد بن عبادة فقال اي سعد الم تسمع ما قال ابو حباب يريد
عبد الله بن ابي قال كذا وكذا قال اعف عنه يا رسول الله واصفح
فوالله لقد اعطاك الله الذي اعطاك ولقد اصطلح اهل هذه البحرة
على ان يتوجوه فيعصبونه بالعصابة فلما رد الله ذلك بالحق
الذي اعطاك شرق بذلك فذلك فعل به ما رأيت ففعى عنه النبي
صلى الله عليه وسلم **باب** من لم يسلم على من
اقترف ذنبا ولم يرد سلامه حتى تتبين توبته والى متى تتبين

نوبة الغامدي • وقال عبد الله بن عمر ولا تسلموا على شربة الخمر
حدثنا ابن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد
الرحمن بن عبد الله ان عبد الله بن كعب قال سمعت كعب بن مالك
يحدث حين تخلف عن تبوك ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن كلامنا وآتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلم عليه
فاقول في نفسي هل حرك شفتيه برد السلام او لا حتى كملت
خمسون ليلة وآذن النبي صلى الله عليه وسلم بتوبة الله علينا
حين صلى الفجر **باب** كيف يرد على اهل الذمة
السلام • حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني
عروة ان عائشة رضي الله عنها قالت دخل رهط من اليهود على
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا السام عليك ففهمتها
فقلت عليكم السام واللعنة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
مهلا يا عائشة فان الله يحب الرفق في الامر كله فقلت يا رسول
الله اولم تسمع ما قالوا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد قلت وعليكم • حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك
عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال اذا سلم عليكم اليهود فانما يقول
احدهم السام عليك فقل وعليك • حدثنا عثمان بن ابي شيبة
حدثنا هشيم اخبرنا عبيد الله بن ابي بكر بن انس حدثنا انس
ابن مالك رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا سلم
عليكم اهل الكتاب فقولوا وعليكم **باب**
من نظر في كتاب من يحذر على المسلمين ليستبين امره • حدثنا
يوسف بن يعلول حدثنا ابن ادريس قال حدثني حصين بن عبد
الرحمن عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي رضي
الله عنه قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم انا والزبير بن العو
وابا مرثد الغنوي وكلنا فارس فقال انطلقوا حتى تاتوا
روضة خاخ فانها امرأة من المشركين معها صحيفة من حاطب

ابن ابي شيبة الى المشركين قال فاذا ركناها نسير على جمل لها حيث
قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قلنا اين الكتاب الذي
معك قالت ما معي كتاب فاخنا بها فانتغينا في رحلها مما
وجدنا شيئا قال صاحباي ما نرى كتابا قال قلت لقد علمت
ما كذب رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي يحلف به لتخرجن
الكتاب او لاجردنك قال فلما رات الجد مني اهوت بيدها
الى حجزتها وهي محتجزة بكساء فاخرجت الكتاب قال فانطلقنا
به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما حملك يا حاطب
على ما صنعت قال ما بي الا ان اكون مؤمنا بالله ورسوله وما
غيرت ولا بدلت اردت ان تكون لي عند القوم يد يدفع الله
بها عن اهلي ومالي وليس من اصحابك هناك الا وله من يدفع
الله به عن اهله وماله قال صدق فلا تقولوا له الا خيرا قال
فقال عمر بن الخطاب انه قد خان الله ورسوله والمؤمنين فدعني
فاضرب عنقه قال فقال يا عمر وما يدريك لعل الله قد
اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد وجبت لكم
قد معت عينا عمر وقال الله ورسوله اعلم **باب**
كيف يكتب الكتاب الى اهل الكتاب • حدثنا محمد بن مقاتل
اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن الزهري قال اخبرني عبيد
الله بن عبد الله بن عتبة ان ابن عباس اخبره ان ابا سفيان بن حرب
اخبره ان هرقل ارسل اليه في نفر من قريش وكانوا تجارا بالشام
فاتوه فذكر الحديث قال ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقرئ فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد عبد الله
ورسوله الى هرقل عظيم الروم السلام على من اتبع الهدى اما بعد

باب من دعا في الكتاب وقال الليث حدثني

جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ذكر رجلا من بني اسرائيل اخذ

خشبة فنقرها فادخل فيها الف دينار وصحيفة منه الى صاحبه
وقال عمر بن ابي سلمة عن ابيه سمع ابا هريرة قال النبي صلى
الله عليه وسلم بحر خشبة فجعل المال في جوفها وكتب اليه صحيفة
من فلان الى فلان **باب** قول النبي صلى الله
عليه وسلم قوموا الى سيدكم • حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة
عن سعد بن ابراهيم عن ابي امامة بن سهل بن حنيف عن ابي سعيد
ان اهل قريظة نزلوا على حكم سعد فارسل النبي صلى الله عليه
وسلم اليه فجاء فقال قوموا الى سيدكم او قال خيركم فقعد
عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال هؤلاء نزلوا على حكمك قال
فاني احكم ان تقتل مقاتلتهم وتسبى ذراريهم فقال لقد
حكمت بما حكم به الملك • قال ابو عبد الله انفرد بعض اصحابنا
عن ابي الوليد من قوله الى سعيد الى حكمك **باب**
المصافحة • وقال ابن مسعود علمني النبي صلى الله عليه وسلم
التشهد وكفي بين كفيه • وقال كعب بن مالك دخلت المسجد
فاذا برسول الله صلى الله عليه وسلم فقام الي طلحة بن عبيد الله
يهرول حتى صافحني وهنأني • حدثنا عمرو بن عاصم حدثنا
همام عن قتادة قال قلت لانس اكانت المصافحة في اصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم قال نعم • حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني
ابن وهب قال اخبرني حيوة قال حدثني ابو عقيل زهرة بن معبد
سمع جده عبد الله بن هشام قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
وهو آخذ بيد عمر بن الخطاب **باب** الاخذ
باليدين • وصافح حماد بن زيد ابن المبارك بيديه • حدثنا
ابو نعيم حدثنا سيف قال سمعت مجاهدا يقول حدثني عبد الله
ابن صخر ابو معمر قال سمعت ابن مسعود يقول علمني رسول
الله صلى الله عليه وسلم وكفي بين كفيه التشهد كما يعلمني السورة
من القرآن التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك
ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله

المسلمين اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله
وهو يعلمهم ظهرانينا فلما قضى قلنا السلام على النبى صلى الله عليه وسلم

باب المعانقة وقول الرجل كيف اصبحت

حدثنا اسحاق اخبرنا بشر بن شعيب حدثنى ابى عن الزهرى قال اخبرنى
عبيد الله بن كعب ان عبد الله بن عباس اخبره ان عليا يعنى ابن ابى طالب
خرج من عند النبى صلى الله عليه وسلم • حدثنا احمد بن صالح
حدثنا عنبسة حدثنا يونس عن ابن شهاب قال اخبرنى عبد
الله بن كعب بن مالك ان عبد الله بن عباس اخبره ان على بن ابى
طالب رضى الله عنه خرج من عند النبى صلى الله عليه وسلم فى وجعه
الذى توفى فيه فقال الناس يا حسن كيف اصبح رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال اصبح بحمد الله بارئا فاخذ بيد العباس
فقال الا تراه انت والله بعد الثلاث عبد العصى والله انى لارى
رسول الله صلى الله عليه وسلم سيتوفى فى وجعه وانى لاعرف
فى وجوه بنى عبد المطلب الموت فاذهب بنا الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فنسأله فيمن يكون الامر فان كان فينا علمنا ذلك
وان كان فى غيرنا امرناه فاوصى بنا قال علىّ والله لئن سألنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فمنعنا لا يعطينا ها الناس
ابدا وانى لا اسألها رسول الله صلى الله عليه وسلم ابدا **باب**
من اجاب بلبيك وسعديك • حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا
حماد عن قتادة عن انس عن معاذ قال انا رديف النبى صلى الله
عليه وسلم فقال يا معاذ قلت لبيك وسعديك ثم قال مثله
ثلاثا هل تدرى ما حق الله على العباد ان يعبدوه ولا يشركوا به
شيئا ثم سار ساعة فقال يا معاذ قلت لبيك وسعديك قال
هل تدرى ما حق العباد على الله اذا فعلوا ذلك ان لا يعذبهم
حدثنا مسدد به حدثنا حماد حدثنا قتادة عن انس عن معاذ بهذا
حدثنا عمر بن حفص حدثنا ابى حدثنا شعبة الاعمش حدثنا زيد

ابن

ومكذا هي

ابن وهب حدثنا والله ابو ذر يا لزيدة قال كنت اشي مع النبى
صلى الله عليه وسلم فى حرة المدينة عشاء اشتقبلنا احد فقال
يا ابا ذر ما احب ان احدا لى ذهبا تاتى على ليلة او ثلاث عندى
منه دينار الا ارصده لدين الا ان اقول به فى عباد الله هكذا
وهكذا وارا بيده ثم قال يا ابا ذر قلت لبيك وسعديك
يا رسول الله قال الاكثرون هم الاقلون الا من قال هكذا وهكذا
ثم قال لى مكانك لا تبرح يا ابا ذر حتى ارجع فانطلق حتى غاب
عنى فسمعت صوتا خشيت ان يكون عرض لرسول الله صلى الله عليه
وسلم فاردت ان اذهب ثم ذكرت قول رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا تبرح حتى تكلمنى قلت يا رسول الله سمعت صوتا خشيت
ان يكون عرض لك ثم ذكرت قولك فمكثت فقال النبى صلى الله
عليه وسلم ذاك جبريل اتانى فاخبرنى انه من مات من امتى لا يشرك
بالله شيئا دخل الجنة قلت يا رسول الله وان زنا وان سرق قال
وان زنا وان سرق قلت لزيد انه بلغنى انه ابو الدرداء فقال اشهد
لحدثنيه ابو ذر بالربذة قال الاعمش وحدثنى ابو صالح عن ابى
الدرداء نحوه • وقال ابو شهاب عن الاعمش تمكث عندك فوق ثلاث

باب لا يقيم الرجل الرجل من مجلسه

حدثنا اسماعيل بن عبد الله قال حدثنى مالك عن نافع عن ابن عمر رضى
الله عنهما عن النبى صلى الله عليه وسلم قال لا يقيم الرجل الرجل
من مجلسه ثم يجلس فيه **باب** اذا قيل لكم تفسحوا
فى المجلس فافسحوا يفسح الله لكم واذا قيل انشزوا فانشزوا
الاية • حدثنا خلاد بن يحيى حدثنا سفيان عن عبيد الله عن نافع
عن ابن عمر عن النبى صلى الله عليه وسلم انه نهى ان يقام الرجل من
مجلسه ويجلس فيه اخر ولكن تفسحوا وتوسعوا وكان ابن
عمر يكره ان يقوم الرجل من مجلسه ثم يجلس مكانه **باب**
من قام من مجلسه او بيته ولم يستاذن اصحابه او بقيا للقيام

لكم هؤلاء الناس • حدثنا الحسن بن عمر حدثنا معتمر سمعت ليثا يذكر عن ابي مجلز عن انس بن مالك رضي الله عنه قال لما تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم زينب بنت جحش دعا الناس فطعموا ثم جلسوا يتحدثون قال فاخذ كانه يتهيأ للقيام فلم يقوموا فلما رأى ذلك قام فلما قام قام من قام معه من الناس وبقي ثلاثة وان النبي صلى الله عليه وسلم جاء ليدخل فاذا القوم جلوس ثم انهم قاموا فانطلقوا قال فجئت فاخبرت النبي صلى الله عليه وسلم انهم قد انطلقوا فجاء حتى دخل فذهبت ادخل فارخى الحجاب بيني وبينه وانزل الله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن لكم الى قوله ان ذلكم كان عند الله عظيما •

باب الاحتباء باليد وهو القرفصاء

حدثنا محمد بن ابي غالب اخبرنا ابراهيم بن المنذر الحزامي حدثنا محمد بن فليح عن ابيه عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بفنا الكعبة محتبيا بيديه هكذا

باب من اتكأ بين يدي اصحابه ومن لم ير بذلك بأسا

اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو متكئ وسادة فقلت الا تدعو الله فقعد • حدثنا علي بن عبد الله حدثنا بشر بن المفضل حدثنا الجريري عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اخبركم باكبر الكبائر قالوا بلى يا رسول الله قال الاشراك بالله وعقوق الوالدين • حدثنا مسدد حدثنا بشر مثله وكان متكئا فجلس فقال الا وقول الزور وشهادة الزور فما زال يكررها حتى قلنا ليته سكت

باب من اسرع في مشيه لحاجة او قصد

حدثنا ابو عاصم عن عمر بن سعيد عن ابن ابي مليكة ان عقبة بن الحارث حدثه قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم العصر فاسرع ثم دخل البيت

باب الستر

• حدثنا قتيبة حدثنا جرير عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق

عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي وسط السرير وانا مضطجعة بينه وبين القبلة تكون لي الحاجة فاكره ان اقوم فاستقبله فانسل انسلالا •

باب من زار قوما فقيل له وساده فجاء

حدثنا اسحاق حدثنا خالد وحدثني عبد الله بن محمد حدثنا عمر بن عون حدثنا خالد عن خالد عن ابي قلابة قال اخبرني ابو الملیح قال دخلت مع ابيك زيد على عبد الله بن عمر ومحمد ثنا ان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر له صوتي فدخل علي فالقيت له وسادة من ادم حشوها ليف فجلس على الارض وصارت الوسادة بيني وبينه فقال لي اما يكفيك من كل شهر ثلاثة ايام قلت يا رسول الله قال خمسا قلت يا رسول الله قال سبعا قلت يا رسول الله قال تسعا قلت يا رسول الله قال احدى عشرة قلت يا رسول الله قال لا صوم فوق صوم داود شطر الدهر صيام يوم وافطار يوم

حدثنا يحيى بن جعفر حدثنا يزيد عن شعبة عن مغيرة عن ابراهيم قال ذهب علقمة الى الشام فاتى المسجد فصلى ركعتين فقال اللهم ارزقني جليسا فقعد الى ابي الدرداء فقال ممن انت قال من اهل الكوفة قال اليس فيكم صاحب السر الذي كان لا يعلمه غيره يعني حذيفة اليس فيكم الذي اجاره الله على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم من الشيطان يعني عمارا اوليس فيكم صاحب السواك والوساد يعني ابن مسعود كيف كان عبد الله يقرأ والليل اذا يغشى قال والذكر والانثى فقال ما زال هؤلاء حتى كادوا يشككوني وقد سمعتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب القائلة بعد الجمعة

• حدثنا محمد ابن كثير حدثنا سفيان عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال ما كان لعلي اسم احب اليه من ابي تراب وان كان ليفرح به اذا دعي بها جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بيت فاطمة عليها السلام فلم يجد عليا

قال كنا نقيل ونتغدى بعد الجمعة باب القائلة في المسجد حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابي حازم سلمة بن دينار عن سهل بن سعد صح

في البيت فقال ابن عمك فقالت كان بيني وبينه شيء فغاضبني فخرج فلم يقل عندي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لانسان انظر اين هو فجاء فقال يا رسول الله هو في المسجد راقد فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مضطجع قد سقط رداؤه عن شقه فاصابه تراب فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسحه عنه وهو يقول قم ابا تراب قم ابا تراب

باب

من زار قوما فقال عندهم • حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا محمد ابن عبد الله الانصاري قال حدثني ابي عن ثمامة عن انس ان ام سليم كانت تبسط للنبي صلى الله عليه وسلم نطعا فيقيل عندها على ذلك النطع فاذا نام النبي صلى الله عليه وسلم اخذت من عرقه وشعره فجمعته في قارورة ثم جمعته في سك قال فلما حضر انس بن مالك الوفاة اوصى ان يجعل في حنوطه من ذلك السك قال فجعل في حنوطه • حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك رضي الله عنه انه سمعه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل بيت ام حرام بنت ملحان فطعمته وكانت تحت عبادة بن الصامت فدخل يوما فاطعمته فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم استيقظ يضحك قالت فقلت ما يضحكك يا رسول الله فقال ناس من امتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله يركبون ثبج هذا البحر ملوكا على الاسرة او قال مثل الملوك على الاسرة شك اسحاق قلت ادع الله ان يجعلني منهم فدعا لها ثم وضع راسه فنام ثم استيقظ يضحك فقلت ادع الله ان يجعلني منهم فقال انت من الاولين فركبت البحر زمان معاوية فصرعت عن دابتها حين خرجت من البحر فهلكت

باب

للابس كيف ما تيسر • حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن لبستين وعن بيعتين اشتمال الصماء والاحتباء في ثوب واحد ليس على فرج الانسان منه شيء والملامسة

والمنابذة • تابعه معمر ومحمد بن ابي حفصة وعبد الله بن يزيد عن الزهري

باب

من ناجى بين يدي الناس ومن لم يخبر بسر صاحبه فاذا مات اخبر به • حدثنا موسى عن ابي عوانة حدثنا فراس عن عامر عن مسروق حدثتني عائشة ام المؤمنين قالت كنا ازواج النبي صلى الله عليه وسلم عنده جميعا لم تغادر منا واحدة • فاقبلت فاطمة عليها السلام تمشي لا والله ما تخفى مشيتها من مشية رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رآها رحب قال مرحبا بابنتي ثم اجلسها عن يمينه او عن شماله ثم سارها فبكت بكاء شديدا فلما رأى حزنها سارها الثانية اذا هي تضحك فقلت لها انا من بين نسائه خصك رسول الله صلى الله عليه وسلم بالسر من بيننا ثم انت تبكين فلما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم سألتها عما سارك قالت ما كنت لافشي على رسول الله صلى الله عليه وسلم سره فلما توفي قلت لها عزمت عليك بما لي عليك من الحق لما اخبرتني قالت اما الان فنعم فاخبرتني قالت اما حين سارني في المرة الاولى فانه اخبرني ان جبريل كان يعارضه بالقرآن كل سنة مرة وانه قد عارضني به العام مرتين ولا اراني الا لاجل الا قد اقترب فاتقي الله واصبري فاني نعم السلف انا لك قالت فبكيت بكائي الذي رأيت فلما رأى جزعي سارني الثانية قال يا فاطمة الا ترضين ان تكوني سيدة نساء المؤمنين او سيدة نساء هذه الامة

باب

الاستلقاء • حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا الزهري قال اخبرني عباد بن تميم عن عمه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد مستلقيا واضعا احدى رجليه على الاخرى

باب الانبساط الى الناس ومن لم ير دونه الثالث

وقوله تعالى يا ايها الذين امنوا اذا ناجيتم فلا تناجوا بالاثم والعدوان • ومعصية الرسول وتناجوا بالبر والتقوى لقوله وعلى الله فليتوكل المؤمنون • وقوله يا ايها الذين امنوا اذا ناجيتم الرسول فقدموا

بين يدي نجواكم صدقة ذلك خير لكم واطهر فان لم تجدوا فان
الله غفور رحيم • الى خوله والله خبير بما تعملون • حدثنا عبد
الله بن يوسف اخبرنا مالك حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك
عن نافع عن عبد الله رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اذا كانوا ثلاثة فلا يتناجى اثنان دون الثالث **باب**
حفظ السر • حدثنا عبد الله بن صباح حدثنا معتمر بن سليمان
قال سمعت ابي قال سمعت انس بن مالك اسر الى النبي صلى الله
عليه وسلم سرا فما اخبرت به احدا بعده ولقد سالتني ام سليم
فما اخبرتها به **باب** اذا كانوا ثلاثة فلا
باس بالمسارة والمناجاة • حدثنا عثمان حدثنا جرير عن منصور
عن ابي وائل عن عبد الله رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم
اذا كنتم ثلاثة فلا يتناجى اثنان رجلان دون الاخر حتى تختلطوا
بالناس اجل ان يحزنه • حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش
عن شقيق عن عبد الله قال قسم النبي صلى الله عليه وسلم
يوما قسمة فقال رجل من الانصار ان هذه لقسمة ما اريد بها
وجه الله قلت اما والله لاتين النبي صلى الله عليه وسلم فاتيته
وهو في ملا فساررته فغضب حتى احمر وجهه ثم قال رحم
الله موسى اوذي باكثر من هذا فصبر **باب**
طول النجوى واذا هم بنجوى من حيث هو سفههم
والمعصية تناجون • حدثنا محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر
حدثنا شعبة عن عبد العزيز عن انس رضي الله عنه قال اقيمت
الصلاة ورجل يناجي رسول الله صلى الله عليه وسلم فما زال
يناجيه حتى نام اصحابه ثم قام فصلى **باب**
لا يترك النار في البيت عند النوم • حدثنا ابو نعيم حدثنا
ابن عيينة عن الزهري عن سالم عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا تتركوا النار في بيوتكم حين تنامون • حدثنا محمد بن
العلا حدثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن

الكرمي صح

ابي موسى رضي الله عنه قال احترق بيت بالمدينة على اهله من الليل
فحدث بشانهم النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان هذه النار انما هي
عدو لكم فاذا نمتم فاطفئوها عنكم • حدثنا قتيبة حدثنا حاتم
عن كثير عن عطاء عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم خمروا الانية واجيفوا الابواب
واطفئوا المصابيح فان الفويسقة ربما جرت الفتيلة فاحرقت
اهل البيت **باب** اغلاق الابواب بالليل
حدثنا حسان بن ابي عباد حدثنا همام عن عطاء عن جابر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اطفئوا المصابيح بالليل اذا رقدتم
وغلقوا الابواب واوكئوا الاسقية وخمروا الطعام والشراب
قال همام واحسبه قال ولو بعود **باب**
الختان بعد الكبر ونتف الابط • حدثنا يحيى بن قزعة حدثنا
ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن ابن المسيب عن ابي هريرة رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الفطرة خمس او خمس من
الاسلام الختان والاستحداد ونتف الابط وقص الشارب وتقليم الاظفار
حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن ابي حمزة حدثنا ابو الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
اختتن ابراهيم بعد ثمانين سنة واختتن بالقدوم مخففة
حدثنا قتيبة حدثنا المغيرة عن ابي الزناد وقال بالقدوم وحدثنا
محمد بن عبد الرحيم اخبرنا عباد بن موسى حدثنا اسماعيل بن جعفر
عن اسرائيل عن ابي اسحاق عن سعيد بن جبير قال سئل ابن عباس مثل
من انت حين قبض النبي صلى الله عليه وسلم قال انا يومئذ مختون
قال وكانوا لا يختنون الرجل حتى يدرك • وقال ابن ادريس عن
ابيه عن ابي اسحاق عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قبض النبي صلى الله
عليه وسلم وانا مختون **باب** كل لهو باطل اذا
شغله عن طاعة الله ومن قال لصاحبه تعال اقامرك وقوله
تعالى ومن الناس من يشتري لهو الحديث ليضل عن سبيل الله • حدثنا

سعيد صح

يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني حميد
ابن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من حلف منكم فقال في حلفه باللات والعزى فليقل لا اله الا
الله ومن قال لصاحبه تعال اقامرك فليتصدق • باب
ماجاء في البنا قال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم من اشراط
الساعة اذا تطاول رعاء البهم في البنيان • حدثنا ابو نعيم
حدثنا اسحاق هو ابن سعيد عن سعيد عن ابن عمر رضي الله عنهما
قال رايتني مع النبي صلى الله عليه وسلم ولم يبن بيدي بيتا يكنني من
المطر ويظلني من الشمس ما اعانني عليه احد من خلق الله حدثنا
علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال عمرو قال ابن عمر والله ما وضعت
لبنة على لبنة ولا عرست نخلة منذ قبض النبي صلى الله عليه وسلم
قال سفيان فذكرته لبعض اهله قال واالله لقد بنينا قال سفيان
قلت فلعله قال قبل ان يبني •

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الدعوات

اذعوني استجب لكم ان الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون
داخرين • ولكل نبي دعوة مستجابة • حدثنا اسماعيل قال
حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لكل نبي دعوة يدعو بها واريد ان اختبئ
دعوتي شفاعة لامتي في الاخرة • وقال لي خليفة قال معتمر
سمعت ابي عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لكل نبي سالة
او قال لكل نبي دعوة وقد دعا بها فاستجيبت فجعلت دعوتي شفاعة
لامتي يوم القيامة • باب افضل الاستغفار •
وقوله تعالى استغفروا ربكم انه كان غفارا يرسل السماء عليكم
مدرارا ويمددكم باموال وبنين ويجعل لكم جنات ويجعل لكم
انهارا • والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله

فاستغفروا لذنوبهم ومن يغفر الذنوب الا الله ولم يصروا على
ما فعلوا وهم يعلمون • حدثنا ابو نعيم حدثنا عبد الواحد حدثنا
الحسين حدثنا عبد الله بن بريدة عن بشير بن كعب العدوي قال
حدثني شداد بن اوس عن النبي صلى الله عليه وسلم سيد الاستغفار
ان يقول اللهم انت ربي لا اله الا انت خلقتني وانا عبدك
وانا على عهدك ووعدك ما استطعت اعوذ بك من شر ما صنعت
ابوء لك بنعمتك علي وابوء بذنبي فاغفر لي انه لا يغفر الذنوب الا
انت قال ومن قالها من النهار موقنا بها فمات من يومه قبل ان
يمسي فهو من اهل الجنة ومن قالها من الليل وهو موقن بها فمات قبل
ان يصبح فهو من اهل الجنة • باب استغفار
النبي صلى الله عليه وسلم في اليوم والليلة • حدثنا ابو اليمان اخبرنا
شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن قال قال
ابو هريرة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول والله اني لاستغفر
الله واتوب اليه في اليوم اكثر من سبعين مرة • باب
التوبة قال قتادة توبوا الى الله توبة نصوحا الصادق الناصح
حدثنا احمد بن صالح يونس حدثنا ابو شهاب عن الاعمش عن عمارة
ابن عمير عن الحارث بن سويد حدثنا عبد الله حدثنين احدهما عن
النبي صلى الله عليه وسلم والاخر عن نفسه قال ان المؤمن يرى ذنوبه
كانه قاعد تحت جبل يخاف ان يقع عليه وان الفاجر يرى ذنوبه
كذباب مر على انفه فقال به هكذا قال ابو شهاب بيده فوق
انفه ثم قال لله افرح بتوبة عبده من رجل نزل منزلة وبه
مهلكة ومعه راحلته عليها طعامه وشرابه فوضع راسه فنام
نومة فاستيقظ وقد ذهبت راحلته حتى اشتد عليه الحر والعطش
او ما شاء الله قال ارجع الى مكاني فرجع فنام نومة ثم رفع
راسه فاذا راحلته عنده • تابعه ابو عوانة وجرير عن الاعمش
وقال ابو اسامة حدثنا الاعمش حدثنا عمارة سمعت الحارث وقال
شعبة وابو مسلم عن الاعمش عن ابراهيم التيمي عن الحارث بن سويد

وقال ابو معاوية حدثنا الاعمش عن عمارة عن الاسود عن ابراهيم النخعي
عن البراء بن عازب رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا اتيت مضجعك فتوضأ وضوءك للصلاة ثم اضطجع على شقك الايمن وقل اللهم اسلمت نفسي اليك وفوضت امري اليك وألجأت ظهري اليك رغبة ورهبة اليك لا ملجأ ولا منجا منك الا اليك امنت بكتابك الذي انزلت وبنبيك الذي ارسلت فان مت مت على الفطرة فاجعلهن آخر ما تقول فقلت استذكرهن وبرسولك الذي ارسلت قال لا وبنبيك الذي ارسلت

باب

ما يقول اذا نام • حدثنا بشير حدثنا سفيان عن عبد الملك
عن ربعي بن حراش عن حذيفة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
اذا اوى الى فراشه قال باسمك اموت واحيى واذا قام قال
الحمد لله الذي احيانا بعد ما اماتنا واليه النشور • حدثنا
سعيد بن الربيع ومحمد بن عرعرة قالا حدثنا شعبة عن ابي اسحاق
سمع البراء بن عازب ان النبي صلى الله عليه وسلم امر رجلا • وحدثنا
ادم حدثنا شعبة حدثنا ابو اسحاق الهمداني عن البراء بن عازب

باب اذا بات طاهرا حدثنا مسدد

حدثنا معتمر قال سمعت منصورا عن سعد بن عبيدة قال حدثني
البراء بن عازب رضي الله عنهما قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا اتيت مضجعك فتوضأ وضوءك للصلاة ثم اضطجع على شقك
الايمن وقل اللهم اسلمت نفسي اليك وفوضت امري اليك وألجأت ظهري
اليك رغبة ورهبة اليك لا ملجأ ولا منجا منك الا اليك امنت
بكتابك الذي انزلت وبنبيك الذي ارسلت فان مت
مت على الفطرة فاجعلهن آخر ما تقول فقلت استذكرهن
وبرسولك الذي ارسلت قال لا وبنبيك الذي ارسلت

باب

ما يقول اذا نام • حدثنا بشير حدثنا سفيان عن عبد الملك
عن ربعي بن حراش عن حذيفة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
اذا اوى الى فراشه قال باسمك اموت واحيى واذا قام قال
الحمد لله الذي احيانا بعد ما اماتنا واليه النشور • حدثنا
مسدد حدثنا عبد الواحد بن زياد حدثنا العلاء المسيب قال
حدثني ابي عن البراء بن عازب قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا اوى الى فراشه نام على شقه الايمن ثم قال اللهم
اسلمت نفسي اليك وفوضت امري اليك ووجهت وجهي اليك
والجأت ظهري اليك رغبة ورهبة اليك لا ملجأ ولا منجا منك
الا اليك امنت بكتابك الذي انزلت وبنبيك الذي ارسلت
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قالهن ثم مات من
ليلته مات على الفطرة استرهبوهم من الرهبة ملكوت ملك
مثل رهبوت خير من رحموت يقول ترهب خير من ان ترحم

باب الدعاء اذا انتبه بالليل حدثنا علي

ابن عبد الله حدثنا ابن مهدي عن سفيان عن سلمة عن كريب عن ابن
عباس رضي الله عنهما قال بت عند ميمونة فقام النبي صلى الله
عليه وسلم فاتى حاجته فغسل وجهه ويديه ثم نام ثم قام
فاتى القربة فاطلق شناقها ثم توضأ وضوءا بين وضوءين لم يكثر
وقد ابلغ فصلى فقمت فصنعت كراهية ان يرى اني كنت

ارقبه فتوضأت فقام يصلي فجئت عن يساره فاخذ بأذني فادارني
عن يمينه فتتامت صلاته ثلاث عشرة ركعة ثم اضطجع
فنام حتى نفخ وكان اذا نام نفخ فآذنه بلال بالصلاة فصلى
ولم يتوضأ وكان يقول في دعائه اللهم اجعل في قلبي نورا وفي
بصري نورا وفي سمعي نورا وعن يميني نورا وعن يساري نورا
وفوقي نورا وتحتي نورا وامامي نورا وخلفي نورا واجعل لي
نورا قال كريب وسبع في التابوت فلقيت رجلا من ولد العباس
فحدث بهن فذكر عصبي ولحمي ودمي وشعري وبشري وذكر خصلتين
حدثنا عبيد الله بن محمد حدثنا سفيان سمعت سليمان بن ابي
مسلم عن طاوس عن ابن عباس كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام
من الليل يتهجد قال اللهم لك الحمد انت نور السموات والارض
ومن فيهن ولك الحمد انت قيم السموات والارض ومن فيهن ولك
الحمد انت الحق ووعدك حق وقولك حق ولقاؤك حق والجنة
حق والنار حق والساعة حق والنبيون حق ومحمد حق اللهم
لك اسلمت وعليك توكلت وبك امنت واليك انبت وبك
خاصمت واليك حاكمت فاغفر لي ما قدمت وما اخرت وما
اسررت وما اعلنت انت المقدم وانت المؤخر لا اله الا انت او
لا اله غيرك **باب** التكبير والتسبيح عند
المنام حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن الحكم عن ابن ابي
ليلى عن علي ان فاطمة عليها السلام شكت ما تلقى في يدها
من الرحا فاتت النبي صلى الله عليه وسلم تسأله خادما فلم تجده
فذكرت ذلك لعائشة فلما جاء اخبرته قال فجاءنا وقد اخذنا
مضاجعنا فذهبت اقوم فقال مكانك فجلس بيننا حتى وجدت
برد قدميه على صدري فقال الا ادلكما على ما هو خير لكما من خادم
اذا اويتما الى فراشكما او اخذتما مضاجعكما فكبرا ثلاثا
وثلاثين وسبحا ثلاثا وثلاثين واحمدا ثلاثا وثلاثين فهذا
خير لكما من خادم وعن شعبة عن خالد عن ابن سيرين قال

النسخ

اربع وثلاثون **باب** التعوذ والقراءة
عند المنام حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث قال حدثني
عقيل عن ابن شهاب اخبرني عروة عن عائشة رضي الله عنها ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اخذ مضجعه نفث في يديه
وقرا بالمعوذات ومسح بهما جسده **باب**
حدثنا احمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا عبيد الله بن عمر حدثني
سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم اذا اوى احدكم الى فراشه فليأخذ داخلة
ازاره فانه لا يدري ما خلفه عليه ثم يقول باسمك ربي
وضعت جنبي وبك ارفعه ان امسكت نفسي فارحمها وان ارسلتها
فاحفظها بما تحفظ به عبادك الصالحين تابعه ابو ضمرة واسماعيل
ابن زكريا عن عبيد الله وقال يحيى وبشر عن عبيد الله عن سعيد
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه مالك وابن عجلان
عن سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب**
الدعاء نصف الليل حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا مالك
عن ابن شهاب عن ابي عبد الله الاغر وابي سلمة بن عبد الرحمن
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ينزل ربنا تبارك وتعالى كل ليلة الى السماء الدنيا حين يمضي
ثلث الليل الاول فيقول انا الملك انا الملك من ذا الذي
يدعوني فاستجيب له من ذا الذي يسألني
فأعطيه من ذا يستغفرني فاغفر له **باب**
الدعاء عند الخلاء حدثنا محمد بن عرعرة حدثنا شعبة عن عبد
العزيز بن صهيب عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم اذا دخل الخلاء قال اللهم اني اعوذ بك من الخبث والخبائث

باب ما يقول اذا اصبح حدثنا مسدد

حدثنا يزيد بن زريع حدثنا حسين حدثنا عبد الله بن بريدة
عن بشير بن كعب عن شداد بن اوس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال

سيد الاستغفار اللهم انت ربي لا اله الا انت خلقتني وانا عبدك
وانا على عهدك ووعدك ما استطعت ابوء لك بنعمتك وابوء
لك بذنبي فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب الا انت اعوذ بك من شر
ما صنعت اذا قالها حين يمسي فمات دخل الجنة او كان من اهل الجنة
واذا قالها حين يصبح فمات من يومه مثله • حدثنا ابو نعيم قال
حدثنا سفيان عن عبد الملك بن عمير عن ربعي بن حراش عن
حذيفة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان ينام قال
باسمك اللهم اموت واحيا واذا استيقظ من منامه قال
الحمد لله الذي احيانا بعد ما اماتنا واليه النشور • حدثنا
عبدان عن ابي حمزة عن منصور عن ربعي بن حراش عن حذيفة
وعن ابي ذر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اخذ مضجعه
من الليل قال اللهم باسمك اموت واحيا فاذا استيقظ قال
الحمد لله الذي احيانا بعد ما اماتنا واليه النشور

باب

الدعاء في الصلاة • حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا
الليث قال حدثني يزيد عن ابي الخير عن عبد الله بن عمرو رضي
الله عنهما قال للنبي صلى الله عليه وسلم علمني دعاء ادعو به في
صلاتي قال قل اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر
الذنوب الا انت فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمني انك انت
الغفور الرحيم • وقال عمرو عن يزيد عن ابي الخير انه سمع
عبد الله بن عمرو قال ابو بكر للنبي صلى الله عليه وسلم • حدثنا علي
قال حدثنا مالك بن سعير قال حدثناه هشام بن عروة عن ابيه
عن عائشة ولا يخهر بصلاتك ولا تخافت بها انزلت في الدعاء
حدثني عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن ابي
وائل عن عبد الله قال كنا نقول في الصلاة السلام على الله
السلام على فلان فقال لنا النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم
ان الله هو السلام فاذا قعد احدكم في الصلاة فليقل التحيات
لله الى قوله الصالحين فاذا قالها اصاب كل عبد لله في السماء

والارض صالح اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده
ورسوله ثم يتخير من الثناء ما شاء

باب

الدعاء بعد الصلاة • حدثني اسحاق قال اخبرنا يزيد قال
اخبرنا رفاعة عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة قالوا يا رسول الله
ذهب اهل الدثور بالدرجات والنعيم المقيم قال كيف
ذاك قال صلوا كما صلينا وجاهدوا كما جاهدنا وانفقوا من
فضول اموالهم وليست لنا اموال قال افلا اخبركم بامر
تدركون من كان قبلكم وتسبقون من جاء بعدكم ولا يأتي احد
بمثل ما جئتم الا من جاء بمثله تسبحون في دبر كل صلاة عشرا
وتحمدون عشرا وتكبرون عشرا تابعه عبيد الله بن عمر عن سمي
ورواه ابن عجلان عن سمي ورجاء بن حيوة • ورواه جرير عن عبد
العزيز بن رفيع عن ابي صالح عن ابي الدرداء • ورواه سهيل عن
ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم • حدثنا قتيبة
ابن سعيد قال حدثنا جرير عن منصور عن المسيب بن رافع عن
ورادا مولى المغيرة بن شعبة قال كتب المغيرة الى معاوية بن
ابي سفيان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول في
دبر كل صلاة اذا سلم لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك
وله الحمد وهو على كل شيء قدير اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي
لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد • وقال شعبة عن منصور
سمعت المسيب

باب

قول الله عز وجل
وصل عليهم ومن خص اخاه بالدعاء دون نفسه • وقال ابو
موسى قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اغفر لعبيد ابي عامر اللهم
اغفر لعبد الله بن قيس ذنبه • حدثنا مسدد قال حدثنا
يحيى عن يزيد بن ابي عبيد مولى سلمة قال حدثنا سلمة بن الاكوع
قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم الى خيبر فسار رجل من
القوم يا عامر لو اسمعتنا من هنيهاتك فنزل يحدو بهم يذكر
بالله ولولا الله ما اهتدينا • وذكر شعرا غير هذا ولكني نحو احفظه

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا السيافي قالوا عامر
ابن الاكوع قال يرحمه الله وقال رجل من القوم يا رسول الله
لولا متعتنا به فلما سار القوم قاتلوهم فاصيب عامر بنفاية
سيف نفسه فمات فلما امسوا اوقدوا نارا كثيرة فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هذه النار على اى شئ توقدون
قالوا على حمر انسية فقال اهريقوا ما فيها وكسروها فقال
رجل يا نبي الله الا نهريقها ونغسلها قال او ذاك • حدثنا
مسلم قال حدثنا شعبة عن عمرو سمعت ابن ابي اوفى كان النبي صلى
الله عليه وسلم اذا اتاه رجل بصدقة فقال اللهم صل على
آل فلان فاتاه ابي فقال اللهم صل على آل ابي اوفى • حدثنا
علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن اسماعيل عن قيس سمعت
جريرا قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم الا نزيحي من ذي
الخلصة وهو نصب كانوا يعبدونه يسمى الكعبة اليمانية قلت
يا رسول الله انى رجل لا اثبت على الخيل فضرب في صدري وقال
اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا قال فخرجت الى خيل
احمس من قومي وربما قال سفيان فانطلقت الى عقبة من
فانتهيتها فاخذتها ثم اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول
الله والله ما اتيتك حتى تركتها مثل الجمل الاجرب قد علا احمس
وخيلها • حدثنا سعيد بن الربيع قال حدثنا شعبة عن قتادة
سمعت انسا قال قالت ام سليم للنبي صلى الله عليه وسلم انس
خادمك قال اللهم اكثر ماله وولده وبارك له فيما اعطيته
حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا عبدة عن هشام عن
ابيه عن عايشة قالت سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يقرا
في المسجد فقال رحمه الله لقد اذكرني كذا وكذا اية اسقطتها
في سورة كذا وكذا • حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة
قال اخبرني سليمان عن ابي وائل عن عبد الله قال قسم النبي
صلى الله عليه وسلم قسما فقال رجل ان هذه لقسمة ما اريد بها

وجه الله فاخبرت النبي صلى الله عليه وسلم فتمعر حتى رايت الغضب
في وجهه فقال يرحم الله موسى لقد اوذي باكثر من هذا فصبر

باب ما يكره من السجع في الدعاء

حدثنا يحيى بن محمد بن السكن قال حدثنا حبان بن هلال ابو حبيب
قال حدثنا همام قال حدثنا قتادة عن الربيع بن انس عن عكرمة
عن ابن عباس قال حدث الناس كل جمعة مرة فان ابيت فمرتين
فان اكثرت فثلاث مرات ولا يمل الناس هذا القرآن ولا
الفينك تاتي القوم وهم في حديث من حديثهم فتقص عليهم
فتقطع عليهم حديثهم فتملهم ولكن انصت فاذا امروك
بحديثهم وهم يشتهونه فانظر السجع من الدعاء فاجتنبه
فاني عهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه لا
يفعلون الا ذلك • يعني لا يفعلون الا ذلك الاجتناب

باب

ليعزم المسالة فانه لا مكره له • حدثنا مسدد قال حدثنا
اسماعيل قال اخبرنا عبد العزيز عن انس قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا دعا احدكم فليعزم المسالة
ولا يقولن اللهم ان شئت فاعطني فانه لا مستكره له • حدثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي
هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقولن
احدكم اللهم اغفر لي اللهم ارحمني ان شئت ليعزم المسالة فانه
لا مكره له

باب يستجاب للعبد ما لم يعجل

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن
ابي عبيد مولى ابن ازهر عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال يستجاب لاحدكم ما لم يعجل يقول دعوت فلم يستجب لي

باب رفع الايدي في الدعاء وقال

ابو موسى راى النبي صلى الله عليه وسلم ثم رفع يديه ورايت
بياض ابطيه • وقال ابن عمر رفع النبي صلى الله عليه وسلم

يديه اللهم الى اذا اليك مما صنع خالد • قال ابو عبد الله وقال
لا وشي حدثني محمد بن جعفر عن يحيى بن سعيد وشريك سمعا
انسا عن النبي صلى الله عليه وسلم رفع يديه حتى رايت بياض
ابطيه **باب** الدعاء غير مستقبل القبلة حدثنا
محمد بن محبوب حدثنا ابو عوانة عن قتادة عن انس بينما النبي
صلى الله عليه وسلم يخطب يوم الجمعة فقام رجل فقال يا رسول
الله ادع الله ان يسقينا فتغيمت السماء ومطرنا حتى ما كاد
الرجل يصل الى منزله فلم تزل تمطر الى الجمعة المقبلة فقام ذلك
الرجل او غيره فقال ادع الله ان يصرفه عنا فقد غرقنا فقال
اللهم حوالينا ولا علينا فجعل السحاب ينقطع حول المدينة
ولا يمطر اهل المدينة **باب** الدعاء مستقبل
القبلة • حدثنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا وهيب قال
حدثنا عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد قال خرج
النبي صلى الله عليه وسلم الى هذا المصلى يستسقي فدعا
واستسقى ثم استقبل القبلة وقلب رداءه **باب**
دعوة النبي صلى الله عليه وسلم لخادمه بطول العمر وكثرة ماله
حدثنا عبد الله بن ابي الاسود قال حدثنا حرمي قال حدثنا شعبة
عن قتادة عن انس قال قالت امي يا رسول الله خادمك انس
ادع الله له قال اللهم اكثر ماله وولده وبارك له فيما اعطيته

باب الدعاء عند الكرب حدثنا مسلم

ابن ابراهيم قال حدثنا هشام قال حدثنا قتادة عن ابي العالية
عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعو عند الكرب
لا اله الا الله العظيم الحليم لا اله الا الله رب السموات والارض
ورب العرش العظيم • حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن هشام
ابن ابي عبد الله عن قتادة عن ابي العالية عن ابن عباس ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان يقول عند الكرب لا اله الا الله

العظيم

العظيم الحليم لا اله الا الله رب العرش العظيم لا اله الا الله رب
السموات ورب الارض ورب العرش الكريم • وقال وهب حدثنا
شعبة عن قتادة مثله **باب** التعوذ من
جهد البلاء • حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال
حدثني سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يتعوذ من جهد البلاء ودرك الشقاء وسوء القضاء
وشماتة الاعداء • قال سفيان لحدث ثلاث زدت انا واحدة
لا ادري اينهن هي **باب** دعاء النبي صلى الله عليه
وسلم اللهم الرفيق الاعلى • حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني
الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني سعيد بن المسيب
وعروة بن الزبير في رجال من اهل العلم ان عائشة قالت كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وهو صحيح لن يقبض نبي
قط حتى يرى مقعده من الجنة ثم يخير فلما نزل به ورأسه على
فخذي غشي عليه ساعة ثم افاق فاشخص بصره الى السقف
ثم قال اللهم الرفيق الاعلى قلت اذا لا يختارنا وعلمت انه
الحديث الذي كان يحدثنا وهو صحيح قالت فكانت تلك
اخر كلمة تكلم بها اللهم الرفيق الاعلى **باب**
الدعاء بالموت والحياة • حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن
اسماعيل عن قيس قال اتيت خبابا وقد اكتوى سبعا قال
لولا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهانا ان ندعو بالموت لدعوت
به • حدثني محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى عن اسماعيل قال
حدثني قيس قال اتيت خبابا وقد اكتوى سبعا في نطفة تمعنه
يقول لولا ان النبي صلى الله عليه وسلم نهانا ان ندعو بالموت
لدعوت به • حدثنا ابن سلام قال اخبرنا اسماعيل بن علية عن
عبد العزيز بن صهيب عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يتمنين احدكم الموت لضر نزل به فان كان لا بد متمنيا
للموت فليقل اللهم احيني ما كانت الحياة خيرا لي وتوفني اذا كانت

الوفاة فجزاني **باب** الدعا للصبيان بالبركة ومسح
رؤسهم • وقال ابو موسى ولدلى غلام ودعا النبى صلى الله عليه
له بالبركة • حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا حاتم عن الجعد
ابن عبد الرحمن سمعت السائب بن يزيد يقول ذهبت بى خالتى الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان ابن اختى
وجع فمسح راسى ودعا لى بالبركة ثم توضأ فشربت من وضوئه ثم
قمت خلف ظهره فنظرت الى خاتمه بين كتفيه مثل زر الحجلة
حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا ابن وهب قال حدثنا
سعيد بن ابى ايوب عن ابى عقيل انه كان يخرج به جده عبد الله
ابن هشام الى السوق اذا الى السوق فيشترى الطعام فيلقاه ابن
الزبير وابن عمر فيقولان اشركنا فان النبى صلى الله عليه وسلم قد
دعا لك بالبركة فيشركهم فربما اصاب الراحلة كما هى فيبعث
بها الى المنزل • حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا ابراهيم
ابن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب قال اخبرنى محمود
ابن الربيع وهو الذى مج النبى صلى الله عليه وسلم فى وجهه
وهو غلام من بئرهم • حدثنا عبدان قال اخبرنا احمد قال
اخبرنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت كان ابنى
صلى الله عليه وسلم يوتى بالصبيان فيدعو لهم فاتى بصبى
فبال على ثوبه فدعا بماء فاتبعه اياه ولم يغسله • حدثنا
ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهرى اخبرنى عبد الله بن ثعلبة بن
صعير وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد مسح عنه انه
راى سعد بن ابى وقاص يوتر بركعة **باب**
الصلاة على النبى صلى الله عليه وسلم • حدثنا ادم حدثنا شعبة
حدثنا الحكم سمعت عبد الرحمن بن ابى ليلى قال لقينى كعب
ابن عجرة فقال الا اهدى لك هدية ان النبى صلى الله عليه وسلم
خرج علينا فقلنا يا رسول الله قد علمنا كيف نسلم عليك
فكيف نصلى عليك قال فقولوا اللهم صل على محمد وعلى

آل محمد كما صليت على آل ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك
على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل ابراهيم انك حميد
مجيد • حدثنا ابراهيم بن حمزة قال حدثنا ابن ابى حازم
والدراوردى عن يزيد عن عبد الله بن خباب عن ابى سعيد
الخدرى قال قلنا يا رسول الله هذا السلام عليك فكيف
نصلى قال قولوا اللهم صل على محمد عبدك ورسولك كما
صليت على ابراهيم وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت
على ابراهيم وآل ابراهيم **باب**
هل يصلى على غير النبى صلى الله عليه وسلم وقول الله عز وجل وصل
عليهم ان صلوتك سكن لهم • حدثنا سليمان بن حرب قال
حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن ابن ابى اوفى قال كان اذا اتى
رجل النبى صلى الله عليه وسلم بصدقة قال اللهم صل عليه فاتاه
ابى بصدقته فقال اللهم صل على آل ابى اوفى • حدثنا عبد
الله بن مسلمة عن مالك عن عبد الله بن ابى بكر عن ابيه عن عمرو
ابن سليم الزرقى قال اخبرنى ابو حميد الساعدى انهم قالوا
يا رسول الله كيف نصلى عليك قال فقولوا اللهم صل على محمد
وازواجه وذريته كما صليت على ابراهيم وبارك على
محمد وازواجه وذريته كما باركت على آل ابراهيم انك حميد مجيد
باب قول النبى صلى الله عليه وسلم من اذيته
فاجعله له زكاة ورحمة • حدثنا احمد بن صالح قال حدثنا
ابن وهب قال اخبرنى يونس عن ابن شهاب قال اخبرنى سعيد
ابن المسيب عن ابى هريرة انه سمع النبى صلى الله عليه وسلم
يقول اللهم فايما مومن سببته فاجعل ذلك قربة اليك
يوم القيامة **باب** المعوذ من الفتن
حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا هشام عن قتادة عن انس
سالوا رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى احفوه المسئلة فغضب

فسكت المنبر فقال لا تسألوني اليوم عن شيء الا بينته لكم فجعلت
انظر يمينا وشمالا فاذا كل رجل لاف رأسه في ثوبه يبكي فاذا
رجل كان اذا لاحى الرجال يدعى لغير ابيه فقال يا رسول الله من
ابي قال حذافة ثم انشأ عمر رضي الله عنه فقال رضينا بالله
ربا وبالاسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه وسلم رسولا نعوذ
بالله من الفتن فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رأيت في
الخير والشر كاليوم قط انه صورت لي الجنة والنار حتى رأيتهما
دون الحائط وكان قتادة يذكر عند هذا الحديث هذه الآية
يا أيها الذين آمنوا لا تسألوا عن أشياء ان تبد لكم تسؤكم

باب التعوذ من غلبة الرجال

حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا اسماعيل بن جعفر عن عمرو
ابن ابي عمرو مولى المطلب بن عبد الله بن حنطب انه سمع انس بن مالك
يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي طلحة التمس لي
غلاما من غلمانكم يخدمني فخرج بي ابو طلحة يردفني وراءه فكنت
اخدم رسول الله صلى الله عليه وسلم كلما نزل فكنت اسمعه
يكثر ان يقول اللهم اني اعوذ بك من الهم والحزن والعجز
والكسل والبخل وضلع الدين وغلبة الرجال فلم ازل
اخدمه حتى اقبلنا من خيبر واقبل بصفية بنت حيي قد حازها
فكنت اراه يحوي وراءه بعباءة او كساء ثم يردفها وراءه حتى
اذا كنا بالصهباء صنع حيسا في نطع ثم ارسلني فدعوت رجالا
فاكلوا وكان ذلك بناءه بها ثم اقبل حتى بدا له أحد فقال
هذا جبيل يحبنا ونحبه فلما اشرف على المدينة قال اللهم
اني احرم ما بين جبليها مثل ما حرم به ابراهيم مكة اللهم
بارك لهم في مدهم وصاعهم

باب التعوذ من عذاب القبر

حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان
حدثنا موسى بن عقبة قال سمعت ام خالد بنت خالد قال
ولم اسمع احدا سمع من النبي صلى الله عليه وسلم غيرها قالت سمعت

النبي

النبي صلى الله عليه وسلم يتعوذ من عذاب القبر • حدثنا
ادم قال حدثنا شعبة قال حدثنا عبد الملك عن مصعب
كان سعد يأمر بخمس ويذكرهن عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه كان يأمرهن اللهم اني اعوذ بك من البخل واعوذ بك
من الجبن واعوذ بك ان ارد الى ارذل العمر واعوذ بك من فتنة
الدنيا يعني من فتنة الدجال واعوذ بك من عذاب القبر حدثنا
عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن ابي وائل عن
مسروق عن عائشة قالت دخلت على عجوزان من عجز يهود
المدينة فقالتا لي ان اهل القبور يعذبون في قبورهم فكذبتهما
ولم أنعم ان اصدقهما فخرجتا ودخل علي النبي صلى الله عليه وسلم
فقلت له يا رسول الله ان عجوزين وذكرت له فقال صدقتا
انهم يعذبون عذابا تسمعه البهائم كلها فما رأيته بعد في
صلاة الا تعوذ من عذاب القبر

باب

التعوذ من فتنة المحيا والممات • حدثنا مسدد قال حدثنا
المعتمر قال سمعت ابي قال سمعت انس بن مالك يقول كان نبي
الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اني اعوذ بك من العجز والكسل
والجبن والهرم واعوذ بك من عذاب القبر واعوذ بك من فتنة
المحيا والممات

باب التعوذ من المأثم والمغرم

حدثنا علي بن اسد قال حدثنا وهيب عن هشام بن عروة عن ابيه
عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول
اللهم اني اعوذ بك من الكسل والهرم والمأثم والمغرم ومن
فتنة القبر وعذاب القبر ومن فتنة النار وعذاب النار
ومن شر فتنة الغنى واعوذ بك من فتنة الفقر واعوذ بك
من فتنة المسيح الدجال اللهم اغسل عني خطاياي بماء الثلج
والبرد ونق قلبي من الخطايا كما نقيت الثوب الابيض من الدنس
وباعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب

باب الاستعاذة من الجبن

والكسل • حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا سليمان قال حدثني
عمرو بن ابي عمرو قال سمعت انسا قال كان النبي صلى الله عليه
وسلم يقول اللهم اني اعوذ بك من الهم والحزن والعجز
والكسل والجبن والبخل وضلع الدين وغلبة الرجال

باب التعوذ من البخل

والبخل واحد مثل الحزن والحزن • حدثني محمد بن المثنى قال حدثنا
غندر قال حدثنا شعبة عن عبد الملك بن عمير عن مصعب بن
سعد عن سعد بن ابي وقاص كان يأمر بهؤلاء الخمس ويحدثهن عن
النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اني اعوذ بك من البخل واعوذ
بك من الجبن واعوذ بك من ان ارد الى ارذل العمر واعوذ بك من
فتنة الدنيا واعوذ بك من عذاب القبر

باب

التعوذ من ارذل العمر • اراذلنا اسقاطها • حدثنا ابو معمر قال
حدثنا عبد الوارث عن عبد العزيز بن صهيب عن انس بن مالك
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتفوذ يقول اللهم اني اعو
بك من الكسل واعوذ بك من الجبن واعوذ بك من الهرم واعو
بك من البخل

باب الدعاء برفع الوجع والوجع

• حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن سعد
ابن ابراهيم عن عامر بن سعد عن ابيه عن عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم
اللهم حبب الينا المدينة كما حببت الينا مكة او اشد وانقل
حماها الى الجحفة اللهم بارك لنا في مدنا وصاعنا • حدثنا
موسى بن اسماعيل حدثنا ابراهيم بن سعد قال اخبرنا ابن
شهاب عن عامر بن سعد ان اباه قال عادني رسول الله صلى
الله عليه وسلم في حجة الوداع من شكوى اشفيت منه على الموت
فقلت يا رسول الله بلغ بي ما ترى من الوجع وانا ذو مال ولا
يرثني الا ابنة لي واحدة افاتصدق بثلثي مالي قال لا قلت
فبشطره قال الثلث كثير انك ان تذر ورثتك اغنياء خير
من ان تذرهم عالة يتكففون الناس وانك لن تنفق نفقة

تبتغي

تبتغي بها وجه الله الا اجرت حتى ما تجعل في في امرأتك قلت
أأخلف بعد اصحابي قال انك لن تخلف فتعمل عملا تبتغي به
وجه الله الا ازددت درجة ورفعة ولعلك تخلف حتى ينتفع
بك اقوام ويضر بك اخرون اللهم امض لاصحابي هجرتهم ولا
ترد هم على اعقابهم لكن البائس سعد بن خولة قال سعد
رثاه النبي صلى الله عليه وسلم ان توفي بمكة

باب

الاستعاذة من ارذل العمر ومن فتنة الدنيا وفتنة النار
حدثنا اسحاق بن ابراهيم قال حدثنا الحسين عن زائدة عن
عبد الملك عن مصعب عن ابيه قال كنا نتعوذ بهؤلاء الكلمات كان النبي
صلى الله عليه وسلم يتعوذ بهن اللهم اني اعوذ بك من الجبن واعوذ
بك من البخل واعوذ بك من ان ارد الى ارذل العمر واعوذ بك
من فتنة الدنيا وعذاب القبر حدثنا يحيى بن موسى قال حدثنا
وكيع قال حدثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان النبي صلى
الله عليه وسلم كان يقول اللهم اني اعوذ بك من الكسل والهرم
والمغرم والمأثم اللهم اني اعوذ بك من عذاب النار وفتنة
النار وعذاب القبر وشر فتنة الغنى وشر فتنة الفقر ومن شر
فتنة المسيح الدجال اللهم اغسل خطاياي بماء الثلج والبرد
ونق قلبي من الخطايا كما ينقى الثوب الابيض من الدنس وباعد
بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب • • •

باب الاستعاذة من فتنة الغنا

حدثنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا سلام ابن ابي مطيع عن
هشام عن ابيه عن خالته ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتعوذ
يقول اللهم اني اعوذ بك من فتنة النار ومن عذاب النار واعو
بك من فتنة القبر واعوذ بك من فتنة الغنا واعوذ بك من
فتنة الفقر واعوذ بك من فتنة المسيح الدجال

باب

التعوذ من فتنة الفقر • حدثنا محمد قال حدثنا ابو معاوية

قال حدثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها
قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اني اعوذ بك
من فتنة النار وعذاب النار وفتنة القبر وعذاب القبر
وشر فتنة الغنا وشر فتنة الفقر اللهم اني اعوذ بك
من شر فتنة المسيح الدجال اللهم اغسل قلبي بماء الثلج والبرد
ونق قلبي من الخطايا كما نقيت الثوب الابيض من الدنس وباعد
بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب اللهم
اني اعوذ بك من الكسل والمأثم والمغرم **باب**
الدعا بكثرة المال مع البركة • حدثني محمد بن بشار قال حدثنا
غندر قال حدثنا شعبة قال سمعت قتادة عن انس عن ام
سليم انها قالت يا رسول الله ادع خادمك ادع الله له
فقال اللهم اكثر ماله وولده وبارك له فيما اعطيته •
وعن هشام بن زيد سمعت انس بن مالك مثله • حدثنا ابو الربيع
سعيد بن الربيع قال حدثنا شعبة عن قتادة قال سمعت
انسا قال قالت ام سليم انس خادمك قال اللهم اكثر ماله
وولده وبارك له فيما اعطيته **باب**
الدعا عند الاستخارة • حدثنا مطرف بن عبد الله ابو
قال حدثنا عبد الرحمن بن ابي الموال عن محمد بن المنكدر عن جابر
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعلمنا الاستخارة في الامور
كلها كالسورة من القرآن اذا هم بالامر فليركع ركعتين ثم
ليقل اللهم اني استخيرك بعلمك واستقدرك بقدرتك
واسئلك من فضلك العظيم فانك تقدر ولا اقدر وتعلم
ولا اعلم وانت علام الغيوب اللهم ان كنت تعلم ان هذا
الامر خير لي في ديني ومعاشي وعاقبة امري او قال في عاجل
امري وآجله فاقدره لي وان كنت تعلم ان هذا الامر شر لي
في ديني ومعاشي وعاقبة امري او قال في عاجل امري وآجله
فاصرفه عني واصرفني عنه واقدر لي الخير حيث كان ثم رضني به

والوليد

ويسمي حاجته **باب** الدعا عند الوضوء
محمد بن العلا قال حدثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله عن ابي
بردة عن ابي موسى قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم بماء
فتوضأ ثم رفع يديه فقال اللهم اغفر لعبيد ابي عامر ورأيت
بياض ابطيه فقال اللهم اجعله يوم القيامة فوق كثير من خلقك

من الناس

باب الدعاء اذا علا عقبة

حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابي
عثمان عن ابي موسى قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر
فكنا اذا علونا كبرنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ايها الناس
اربعوا على انفسكم فانكم لا تدعون اصم ولا غائبا ولكن
تدعون سميعا بصيرا ثم اتى علي وانا اقول في نفسي لا حول
ولا قوة الا بالله فقال يا عبد الله بن قيس قل لا حول ولا قوة
الا بالله فانها كنز من كنوز الجنة او قال الا ادلك على كلمة هي
كنز من كنوز الجنة لا حول ولا قوة الا بالله **باب**
الدعا اذا هبط واديا • فيه حديث جابر **باب**
الدعا اذا اراد سفرا او رجع • فيه يحيى بن ابي اسحاق عن انس
حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا قفل من غزو او حج او
عمرة يكبر على كل شرف من الارض ثلاث تكبيرات ثم يقول
لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على
كل شيء قدير آيبون تائبون عابدون لربنا حامدون صدق
الله وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده **باب**
الدعا للمتزوج • حدثنا مسدد قال حدثنا حماد بن زيد عن
ثابت عن انس قال رأى النبي صلى الله عليه وسلم على عبد الرحمن
ابن عوف اثر صفرة فقال مهيم او مه قال تزوجت امرأة
على وزن نواة من ذهب فقال بارك الله لك اولم ولو بشاة

حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن عمرو عن جابر
قال هلك ابي وترك سبع او تسع بنات فتزوجت امرأة فقال
النبي صلى الله عليه وسلم تزوجت يا جابر قلت نعم قال بكرا
ام ثيبا قلت ثيبا قال هلا جارية تلاعبها وتلاعبك وتضاحكها
وتضاحكك قلت هلك ابي وترك سبع او تسع بنات
فكرهت ان اجيئهن بمثلهن فتزوجت امرأة تقوم عليهن قال
فبارك الله عليك لم يقل ابن عيينة ومحمد بن مسلم عن عمرو
بارك الله عليك **باب** ما يقول اذا
اتى اهله • حدثني عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور
عن سالم عن كريب عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
لو ان احدهم اذا اراد ان يأتي اهله قال بسم الله اللهم
جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا فانه ان يقدر
بينهما ولد في ذلك لم يضره شيطان ابدا **باب**
قول النبي صلى الله عليه وسلم ربنا اتنا في الدنيا حسنة • حدثنا
مسدد قال حدثنا عبد الوارث عن عبد العزيز عن انس قال كان
اكثر دعاء النبي صلى الله عليه وسلم اللهم ربنا اتنا في الدنيا حسنة
وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار **التعوذ** من فتنة
الدنيا • حدثنا فروة بن ابي المغراء قال حدثنا عبيدة هو
ابن حميد عن عبد الملك بن عمير عن مصعب بن سعد بن ابي
وقاص عن ابيه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعلمنا هؤلاء
الكلمات كما تعلم الكتابة اللهم اني اعوذ بك من البخل واعو
ذ بك من الجبن واعوذ بك ان نرد الى ارذل العمر واعوذ بك من
فتنة الدنيا وعذاب القبر **باب تكرير**
الدعاء • حدثني ابراهيم بن منذر قال حدثنا انس بن عياض عن
هشام عن ابيه عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
طب حتى انه ليخيل اليه انه قد صنع الشيء وما صنعه وانه
دعا ربه ثم قال اشعرت ان الله قد افتاني فيما استفتيته

فيه فقالت عائشة وما ذاك يا رسول الله قال جاءني رجلان
فجلس احدهما عند راسي والاخر عند رجلي فقال احدهما
لصاحبه ما وجع الرجل قال مطبوب قال من طبه قال لبيد
ابن الاعصم قال فيما ذا قال في مشط ومشاطة وجف طلعة
قال فاين هو قال في بئر ذي اروان وذروان بئر في بني زريق
فاتاها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم رجع الى عائشة
فقال والله لكان ماءها نقاعة الحناء ولكان نخلها رؤس الشيا
طين قالت فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرها عن البئر
فقلت يا رسول الله فهلا اخرجته قال اما انا فقد شفاني
الله وكرهت ان اثير على الناس شرا • زاد عيسى بن يونس والليث
عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت سحر النبي صلى الله عليه وسلم
فدعا ودعا وساق الحديث **باب الدعاء**
على المشركين • وقال ابن مسعود قال النبي صلى الله عليه وسلم
اللهم اعني عليهم بسبع كسبع يوسف وقال اللهم عليك بابي
جهل • وقال ابن عمر دعا النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة
اللهم العن فلانا وفلانا حتى انزل الله تعالى ليس لك من الامر
شيء • حدثني ابن سلام قال اخبرنا وكيع عن ابي خالد سمعت ابن
ابي اوفى قال دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم على الاحزاب
فقال اللهم منزل الكتاب سريع الحساب اهزم الاحزاب
اهزمهم وزلزلهم • حدثنا معاذ بن فضالة قال حدثنا
هشام عن يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان النبي صلى الله
عليه وسلم كان اذا قال سمع الله لمن حمده في الاخرة من
صلاة العشاء قنت اللهم انج عياش بن ابي ربيعة اللهم
انج الوليد بن الوليد اللهم انج سلمة بن هشام اللهم
المستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد وطاتك على مضر
اللهم اجعلها سنين كسني يوسف • حدثنا الحسن بن الربيع
قال حدثنا ابو الاحوص عن عاصم عن انس بعث النبي صلى الله

عليه وسلم سرية يقال لها الفرع فاصبنا منها راية النبي صلى
الله عليه وسلم وجد على شيء ما وجد عليهم فقنت شهرا في صلاة
الفجر ويقول ان عصية عصت الله ورسوله • حدثنا عبد
الله بن محمد قال حدثنا هشام قال اخبرنا معمر عن الزهري عن
عروة عن عايشة قالت كان اليهود يسلمون على النبي صلى الله
عليه وسلم تقول السام عليك فعرفت عايشة الى قولهم فقالت
عليكم السام واللعنة فقال النبي صلى الله عليه وسلم مهلا
يا عايشة ان الله يحب الرفق في الامر كله فقالت يا نبي الله
اولم تسمع ما يقولون قال اولم تسمعي ارد ذلك عليهم فاقول
عليكم • حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا الانصاري قال
حدثنا هشام بن حسان قال حدثنا محمد بن سيرين قال حدثنا
عبيدة قال حدثنا علي بن ابي طالب قال كنا مع النبي صلى
الله عليه وسلم يوم الخندق فقال ملا الله بيوتهم وقبورهم
نارا كما شغلونا عن صلاة الوسطى حتى غابت الشمس وهي

باب الدعا للمشركين

حدثنا علي قال حدثنا سفيان قال حدثنا ابو الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة قدم الطفيل بن عمرو على رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال يا رسول الله ان دوسا قد عصت وابت
فادع الله عليها فظن الناس انه يدعو عليهم فقال اللهم
اهد دوسا وات بهم

باب قول النبي صلى

الله عليه وسلم اللهم اغفر لي ما قدمت وما اخرت • حدثني
محمد بن بشار قال حدثنا عبد الملك بن صباح قال حدثنا
شعبة عن ابي اسحاق عن ابن ابي موسى عن ابيه عن النبي صلى
الله عليه وسلم انه كان يدعو بهذا الدعاء اغفر لي
خطيئتي وجهلي واسرافي في امري كله وما انت اعلم به مني اللهم
اغفر لي خطاياي وعمدي وجهلي وهزلي وكل ذلك عندي اللهم
اغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت انت

المقدم

المقدم وانت المؤخر وانت على كل شيء قدير • وقال عبيد الله
ابن معاذ حدثنا ابي قال حدثنا شعبة عن ابي اسحاق عن ابي
بردة بن ابي موسى عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثني
محمد بن المثنى قال حدثنا عبيد الله بن عبد المجيد قال حدثنا
اسرائيل قال حدثنا ابو اسحاق عن ابي بكر بن ابي موسى وابي بردة
احسبه عن ابي موسى الاشعري عن النبي صلى الله عليه وسلم انه
كان يدعو اللهم اغفر لي خطيئتي وجهلي واسرافي في امري
وما انت اعلم به مني اللهم اغفر لي جدي وهزلي وخطاي وعمدي
وكل ذلك عندي

باب الدعا في الساعة

التي في يوم الجمعة • حدثنا مسدد قال حدثنا اسمعيل بن
ابراهيم قال حدثنا ايوب عن محمد عن ابي هريرة قال قال
ابو القاسم صلى الله عليه وسلم في الجمعة ساعة لا يوافقها
مسلم وهو قايم يصلي يسال خيرا الا اعطاه وقال بيده قللها
يزهدها

باب قول النبي صلى الله

عليه وسلم يستجاب لنا في اليهود ولا يستجاب لهم فينا حدثنا
قتيبة بن سعيد قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا ايوب
عن ابن ابي مليكة عن عايشة ان اليهود اتوا النبي صلى الله
عليه وسلم فقالوا السام عليك قال وعليكم فقالت
عايشة السام عليكم ولعنكم الله وغضب عليكم فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم مهلا يا عايشة عليك بالرفق
واياك والعنف او الفحش قالت اولم تسمع ما قالوا قال
اولم تسمعي ما قلت رددت عليهم فيستجاب لي فيهم ولا يستجاب
لهم في

باب التامين

حدثنا علي بن
عبد الله قال حدثنا سفيان قال الزهري حدثناه عن سعيد بن
المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا امن
القاري فامنوا فان الملايكة تومن فمن وافق تامينه تامين
الملايكة غفر له ما تقدم من ذنبه

باب فضل

التهليل حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن سمي عن ابي صالح
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال لا اله
الا الله وحده لا شريك له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير
في يوم مائة مرة كانت له عدل عشر رقاب وكتبت له مائة
حسنة ومحيت عنه مائة سيئة وكانت له حرزا من الشيطان
يومه ذلك حتى يمسي ولم يات احد بافضل مما جاء الا رجل عمل
اكثر منه • حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الملك
ابن عمرو قال حدثنا عمر بن ابي زائدة عن ابي اسحاق عن عمرو
ابن ميمون قال من قال عشرا كان كمن اعتق رقبة من ولد
اسماعيل قال عمر بن ابي زائدة حدثنا عبد الله بن ابي
السفر عن الشعبي عن الربيع بن خثيم مثله فقلت
للربيع ممن سمعته فقال من عمرو بن ميمون فاتيت عمرو بن
ميمون فقلت ممن سمعته فقال من ابن ابي ليلى فاتيت ابن ابي
ليلى فقلت ممن سمعته فقال من ابي ايوب الانصاري رضي الله عنه
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ابراهيم بن موسى
عن ابيه عن ابي اسحاق حدثني عمرو بن ميمون عن عبد الرحمن بن ابي
ليلى عن ابي ايوب قوله عن النبي صلى الله عليه وسلم • وقال
موسى حدثنا وهيب عن داود عن عامر عن عبد الرحمن بن ابي
ليلى عن ابي ايوب عن النبي صلى الله عليه وسلم • وقال اسماعيل
عن الشعبي عن الربيع قوله وقال ادم حدثنا شعبة قال حدثنا
عبد الملك بن ميسرة قال سمعت هلال بن يساف عن الربيع بن
خثيم وعمرو بن ميمون عن ابن مسعود قوله وقال الاعمش وحصين
عن هلال عن الربيع عن عبد الله قوله ورواه ابو محمد الخضرمي
عن ابي ايوب عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب

فضل التسبيح • حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن سمي
عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من قال سبحان الله وبحمده في يوم مائة مرة حطت

خطاياه

خطاياه وان كانت مثل زبد البحر • حدثنا زهير بن حرب قال
حدثنا ابن فضيل عن عمارة عن ابي زرعة عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال كلمتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان
في الميزان حبيبتان الى الرحمن سبحان الله العظيم سبحان
الله وبحمده

باب

فضل ذكر الله عز وجل
حدثني محمد بن العلاء قال حدثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد
الله عن ابي بردة عن ابي موسى قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
مثل الذي يذكر ربه والذي لا يذكر مثل الحي والميت حدثنا
قتيبة بن سعيد قال حدثنا جرير عن الاعمش عن ابي صالح
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لله
ملائكة يطوفون في الطرق يلتمسون اهل الذكر فاذا
وجدوا قوما يذكرون الله تنادوا هلموا الى حاجتكم قال
فيحفونهم باجنحتهم الى السما الدنيا قال فيسالهم
ربهم وهو اعلم منهم ما يقول عبادي قالوا يقولون
يسبحونك ويكبرونك ويحمدونك ويمجدونك قال
فيقول هل راوني قال فيقولون لو راوك ما راوك قال
فيقول وكيف لو راوني قال يقولون لو راوك كانوا اشد
لك عبادة واشد لك تمجيدا واكثر لك تسبيحا قال يقول
فما يسالوني قال يسالونك الجنة قال يقول وهل راوها
قال يقولون لا واالله يا رب ما راوها قال يقول فكيف
لو انهم راوها قال يقولون لو انهم راوها كانوا اشد
عليها حرصا واشد لها طلبا واعظم فيها رغبة قال
فمم يتعوذون قال يقولون من النار قال يقول
وهل راوها قال يقولون لا واالله ما راوها قال يقول فكيف
لو راوها قال يقولون لو راوها كانوا اشد منها فرارا واشد
لها مخافة قال فيقول فاشهدكم اني قد غفرت لهم قال
يقول ملك من الملائكة فيهم فلان ليس منهم انما جاء لحاجة

قالوا هم لجلسا لا يشقى بهم جليسهم • رواه شعبة عن الاعمش
ولم يرفعه • ورواه سهيل عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم

باب قول لا حول ولا قوة الا بالله

• حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن قال اخبرنا
عبد الله قال اخبرنا سليمان التيمي عن ابي عثمان عن ابي موسى
الاشعري قال اخذ النبي صلى الله عليه وسلم في غزاة او قال
في ثنية قال فلما علا عليها رجل نادى فرفع صوته لا
اله الا الله والله اكبر قال ورسول الله صلى الله عليه وسلم
على بغلته قال فانكم لا تدعون اصم ولا غائبا انه قال يا ابا
موسى او يا عبد الله الا ادلك على كلمة من كنز الجنة قلت
بلى قال لا حول ولا قوة الا بالله

باب

• حدثنا علي بن عبد الله قال
حدثنا سفيان قال حفظناه من ابي الزناد عن الاعرج عن
ابي هريرة رواية قال لله تسعة وتسعون اسما مائة
الا واحدا لا يحفظها احد الا دخل الجنة وهو وتر يحب الوتر

باب الموعظة ساعة بعد ساعة

• حدثنا عمرو بن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال
حدثني شقيق قال كنا ننتظر عبد الله اذ جاء يزيد بن معاوية
فقلنا الا تجلس فقال لا ولكن ادخل فاخرج اليكم صاحبكم
والاجنت انا فجلست فخرج عبد الله وهو آخذ بيده فقام
علينا فقال اما اني اخبر بمكانكم ولكنه يمنعني ان اخرج
اليكم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتخولنا
بالموعظة في الايام كراهية السآمة علينا بسم الله الرحمن الرحيم

باب ما جاء في الرقاق وان لا عيش الا عيش الآخرة

• حدثنا المكي بن ابراهيم قال اخبرنا عبد الله بن سعيد

هو ابن ابي هند عن ابيه عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس الصحة
والفراغ • قال العبري حدثنا صفوان بن عيسى عن عبد الله
ابن سعيد ابن ابي هند عن ابيه سمعت ابن عباس عن النبي صلى
الله عليه وسلم مثله • حدثني محمد بن بشار قال حدثنا
محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن معاوية بن قرة عن انس
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم لا عيش الا عيش الآخرة
فاصلح الانصار والمهاجرة • حدثنا احمد بن المقدام قال
حدثنا الفضيل بن سليمان قال حدثنا ابو حازم قال حدثنا
سهل بن سعد الساعدي كنا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم في الخندق وهو يحفر ونحن ننقل التراب وبطوننا فقال
اللهم لا عيش الا عيش الآخرة • فاغفر للانصار والمهاجرة
تابعه سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله

باب مثل الدنيا في الآخرة

وقوله تعالى انما الحياة الدنيا لعب ولهو وزينة وتفاخر
بينكم وتكاثر في الاموال والاولاد كمثل غيث اعجب الكفار
نباته ثم يهيج فتراه مصفرا ثم يكون حطاما وفي الآخرة
عذاب شديد ومغفرة من الله ورضوان وما الحياة الدنيا
الا متاع الغرور • حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا
عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه عن سهل سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم يقول موضع سوط في الجنة خير من الدنيا
وما فيها والغدوة في سبيل الله او روحة خير من الدنيا وما
فيها

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم

كن في الدنيا كانك غريب او عابر سبيل • حدثنا علي بن عبد
الله قال حدثنا محمد بن عبد الرحمن ابو المنذر الطفاوي
عن سليمان الاعمش حدثني مجاهد عن ابن عمر قال اخذ رسول
الله صلى الله عليه وسلم بمنكبي فقال كن في الدنيا كانك

غريبا او عابر سبيل وكان ابن عمر يقول اذا امسيت فلا تنتظر الصباح واذا اصبحت فلا تنتظر المساء وخذ من صحتك لمرضك ومن حياتك لموتك

باب في الامل وطوله

وقوله عز وجل فمن زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز وما الحياة الدنيا الا متاع الغرور • ذرهم يأكلوا ويتمتعوا ويلههم الامل فسوف يعلمون • وقال علي بن ابي طالب ارتحلت الدنيا مدبرة وارتحلت الاخرة مقبلة ولكل واحدة منهما بنون فكونوا من ابناء الاخرة ولا تكونوا من ابناء الدنيا فان اليوم عمل ولا حساب وغدا حساب ولا عمل • بمزحزحه بمباعده • حدثنا صدقة بن الفضل قال اخبرنا يحيى عن سفيان قال حدثني ابي عن منذر عن ربيع بن خثيم عن عبد الله قال خط النبي صلى الله عليه وسلم خطا مربعا وخط خطا في الوسط خارجا منه وخط خططا صغارا الى هذا الذي في الوسط من جانبه الذي في الوسط فقال هذا الانسان وهذا اجله محيط به او قد احاط به وهذا الذي هو خارج امله وهذه الخطط الصغار الاعراض فان اخطاه هذا نهشه هذا وان اخطاه هذا نهشه هذا • حدثنا سلم قال حدثنا هشام عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس قال خط النبي صلى الله عليه وسلم خطوطا فقال هذا الامل وهذا اجله فبينما هو كذلك اذ جاءه الخط الاقرب

باب

من بلغ ستين سنة فقد اعذر الله اليه في العمر لقوله او لم نعمركم ما يتذكر فيه من تذكر وجاءكم النذير • حدثنا عبد السلام بن مطهر قال حدثنا عمر بن علي عن معن بن محمد الغفاري عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اعذر الله الى امرئ اخر اجله حتى بلغ ستين سنة • تابعه ابو حازم وابن عجلان عن المقبري • حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا ابو صفوان عبد الله بن سعيد

قال اخبرنا يونس عن ابن شهاب قال اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يزال قلب الكبير شابا في اثنتين في حب الدنيا وطول الامل • قال الليث حدثني يونس وابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال اخبرني سعيد وابو سلمة حدثنا مسلم بن ابراهيم قال حدثنا هشام قال حدثنا قتادة عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكبر ابن ادم ويكبر معه اثنان حب المال وطول العمر رواه شعبة عن قتادة

باب

العمل الذي يبتغى به وجه الله • فيه سعد • حدثنا معاذ بن اسد قال اخبرنا عبد الله قال حدثنا معمر عن الزهري قال اخبرني محمود بن الربيع وزعم محمود انه عقل رسول الله صلى الله عليه وسلم وعقل مجة مجها من دلو كانت في داره قال سمعت عتبان بن مالك الانصاري ثم احد بني سالم قال غدا علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اين تريد ان اصلي عندك يوم القيامة يقول لا اله الا الله يبتغي به وجه الله الا حرم الله عليه النار • حدثنا قتيبة قال حدثنا ابو عوانة عن عبد الرحمن بن عمرو عن سعيد المقبري عن ابي هريرة ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول الله ما لعبدي المؤمن عندي جزاء اذا قبضت صفيه من اهل الدنيا ثم احتسبه الا الجنة

باب ما يحذر من زهرة الدنيا والتنافس فيها

• حدثنا اسماعيل بن عبد الله قال حدثني اسماعيل ابن ابراهيم بن عقبة عن موسى بن عقبة قال ابن شهاب بحدثني عروة بن الزبير ان المسور بن مخرمة اخبره ان عمرو بن عوف وهو حليف لبني عامر بن لؤي كان شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث ابا عبيدة بن الجراح يأتي بجزيتها وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو صالح اهل البحرين وامر عليهم العلاء بن

للتمر هي فقدم ابو عبيدة بمال من البحرين فسمعت الانصار بقدومه
فوافقت صلاة الصبح مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما
انصرف تعرضوا له فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين راهم وقال اظنكم سمعتم بقدوم ابي عبيدة وانه
جاء بشيء قالوا اجل يا رسول الله قال فابشروا وامّلوا ما
يسركم فوالله ما الفقر اخشى عليكم ولكن اخشى عليكم ان تبسط
عليكم الدنيا كما بسطت على من كان قبلكم فتنافسوها كما
تنافسوها وتلهيكم كما الهتهم • حدثنا قتيبة قال
حدثنا الليث بن سعد عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة
ابن عامر عن النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوما فصلى على اهل
احد صلاته على الميت ثم انصرف الى المنبر فقال اني فرطكم
وانا شهيد عليكم واني والله لانظر الى حوضي الآن واني قد
اعطيت مفاتيح خزائن الارض او مفاتيح الارض واني والله ما
اخاف عليكم ان تشركوا بعدي ولكني اخاف عليكم ان تنافسوا فيها • حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن
ابن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان اكثر ما اخاف عليكم ما يخرج الله
لكم من بركات الارض قيل ما بركات الارض قال زهرة الدنيا
فقال له رجل هل يأتي الخير بالشر فصمت النبي صلى الله عليه وسلم
حتى ظننا انه ينزل عليه ثم جعل يمسح عن جبينه فقال
اين السائل قال انا قال ابو سعيد لقد حمدناه حين طلع ذلك
قال لا يأتي الخير الا بالخير ان هذا المال خضرة حلوة وان كل ما
انبت الربيع يقتل حبطا او يلم الا آكلة الخضرة اكلت حتى
اذا امتدت خاصرتاها استقبلت الشمس فاجترت وثلطت
وبالت ثم عادت فاكلت وان هذا المال حلوة من اخذه بحقه
ووضعه في حقه فنعم المعونة هو ومن اخذه بغير حقه كان
كالذي ياكل ولا يشبع • حدثني محمد بن بشار قال حدثنا غندر

ابن جعفر قال حدثنا شعبة سمعت ابا جمرة قال حدثني زهدم
ابن مضرب سمعت عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال خيركم قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم قال عمران
فما ادري قال النبي صلى الله عليه وسلم بعد قوله مرتين او ثلاثا
ثم يكون بعدهم قوم يشهدون ولا يستشهدون ويخونون
ولا يؤتمنون وينذرون ولا يفون ويظهر فيهم السمن حدثنا
عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد
الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير الناس قرني ثم الذين
يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يجيء من بعدهم قوم تسبق شهادة
ايمانهم وايمانهم شهادتهم • حدثنا يحيى بن موسى قال حدثنا
وكيع قال حدثنا اسماعيل عن قيس سمعت خبابا وقد
اكتوى يومئذ سبعا في بطنه وقال لولا ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم نهانا ان ندعو بالموت لدعوت بالموت ان
اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم مضوا ولم تنقصهم الدنيا
شيء وانا اصبنا من الدنيا ما لا نجد له موضعا الا التراب
حدثني محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى عن اسماعيل قال
حدثني قيس قال اتيت خبابا وهو يبني حائطا له فقال
ان اصحابنا الذين مضوا لم تنقصهم الدنيا شيئا وانا اصبنا
من بعدهم شيئا لا نجد له موضعا الا التراب • حدثنا
محمد بن كثير عن سفيان عن الاعمش عن ابي وائل عن خباب
قال هاجرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب قول الله عز وجل يا ايها

الناس ان وعد الله حق فلا تغرنكم الحياة الدنيا ولا يغرنكم بالله
الغرور ان الشيطان لكم عدو فاتخذوه عدوا انما يدعو حزبه
ليكونوا من اصحاب السعير • جمعه سغر • قال مجاهد الغرور
الشيطان • حدثنا سند بن حفص قال حدثنا شيبان عن
يحيى عن محمد بن ابراهيم القرشي قال اخبرني معاذ بن عبد الرحمن

ان ابن ابان اخبره قال اتيت عثمان رضي الله عنه بطهور وهو
جالس على المقاعد فتوضا فاحسن الوضوء ثم قال رايت النبي
صلى الله عليه وسلم توضا وهو في مقامي هذا المجلس فاحسن الوضوء
ثم قال من توضا مثل هذا الوضوء ثم اتى المسجد فركع
ركعتين ثم جلس غفر له ما تقدم من ذنبه قال وقال النبي
صلى الله عليه وسلم لا تغتروا **باب ذهاب** الصالحين • ويقال الذهاب المطر • حدثنا يحيى بن حماد قال
حدثنا ابو عوانة عن بيان عن قيس بن ابي حازم عن مرداس
الاسلمي قال النبي صلى الله عليه وسلم يذهب الصالحون
الاول فالاول وتبقى حفالة كحفالة الشعير او التمر لا يباليهم
الله بالة • قال ابو عبد الله يقال حفالة وحثالة •

باب ما يتقى من فتنة المال

وقول الله تعالى انما اموالكم واولادكم فتنة • حدثني يحيى
قال اخبرني ابو بكر عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعس عبد الدينار والدرهم
والقطيفة والخميصة ان اعطي رضي وان لم يعط لم يرض
حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن عطاء قال سمعت ابن عباس
يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم لو كان لابن ادم واديا
من مال لاحب ان له اليه مثله ولا يملا عين ابن ادم الا التراب ويتوب
الله على من تاب • حدثني محمد قال اخبرنا مخلد قال اخبرنا
ابن جريج قال سمعت عطاء يقول سمعت ابن عباس يقول
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لو ان لابن ادم
مثل واد مالا لاحب ان له اليه مثله ولا يملا عين ابن ادم الا
التراب ويتوب الله على من تاب • قال ابن عباس فلا ادري
من القرآن هو ام لا • قال وسمعت ابن الزبير يقول ذلك على المنبر
حدثنا ابو نعيم قال حدثنا عبد الرحمن بن سليمان بن الغسيل

يقول صح

عن عباس بن سهل بن سعد قال سمعت ابن الزبير على المنبر مكة
في خطبته يقول يا ايها الناس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول
لو ان ابن ادم اعطي واديا ملا من ذهب احب اليه ثانيا ولو
اعطي ثانيا احب اليه ثالثا ولا يسد جوف ابن ادم الا التراب
ويتوب الله على من تاب • حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال
حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني
انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لو ان لابن ادم واديا
من ذهب احب ان يكون له واديان ولن يملا فاه الا التراب ويتوب
الله على من تاب وقال لنا ابو الوليد حدثنا حماد بن سلمة عن
ثابت عن انس عن ابي قال كنا نرى هذا من القرآن حتى نزلت
الهاكم التكاثر **باب** قول النبي صلى
الله عليه وسلم هذا المال خضرة حلوة • وقال الله تعالى زين
للناس حب الشهوات من النساء والبنين والقناطير المقنطرة
من الذهب والفضة والخيل المسومة والانعام والحرث ذلك
متاع الحياة الدنيا • وقال عمر اللهم انا لا نستطيع الا ان
نفرح بما زينته لنا اللهم اني اسالك ان انفقه في حقه •
حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان سمعت الزهري يقول
اخبرني عروة وسعيد بن المسيب عن حكيم بن حزام قال
سالت النبي صلى الله عليه وسلم فاعطاني ثم سالته فاعطاني
ثم سالته فاعطاني ثم قال هذا المال وربما قال سفيان
قال لي يا حكيم ان هذا المال خضرة حلوة فمن اخذه بطيب
نفس يورك له فيه ومن اخذه باشراف نفس لم يبارك له
فيه وكان كالذي ياكل ولا يشبع واليد العليا خير من اليد السفلى
باب ما قدم من ماله فهو له حدثنا
عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثني
ابراهيم التيمي عن الحارث بن سويد قال عبد الله قال النبي صلى
الله عليه وسلم ايكم مال وارثه احب اليه من ماله قالوا يا رسول

انه ما منا احد الا مماله احب اليه قال فان ماله ما قدم وقال
وارثه ما اخر **باب** المكثرون هم المقلون
وقوله تعالى من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها نوف اليهم
اعمالهم فيها وهم فيها لا يبخسون اولئك الذين ليس لهم
في الاخرة الا النار وحبط ما صنعوا فيها وباطل ما كانوا يعملون
حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن عبد العزيز بن رفيع عن
زيد بن وهب عن ابي ذر قال خرجت ليلة من الليالي فاذا رسول
الله صلى الله عليه وسلم يمشي وحده وليس معه انسان قال
فظننت انه تكره ان يمشي معه احد قال فجعلت امشي في ظل
القمر فالتفت فرآني فقال من هذا قلت ابو ذر جعلني الله
فداك قال يا ابا ذر تعال قال فمشيت معه ساعة فقال
ان المكثرين هم المقلون يوم القيامة الا من اعطاه الله خيرا
فنفح فيه بيمينه وشماله وبين يديه ووراءه وعمل فيه
خيرا قال فمشيت معه ساعة فقال لي اجلس هاهنا فاجلسني
في قاع حوله حجارة فقال لي اجلس هاهنا حتى ارجع
اليك قال فانطلق في الحرة حتى لا اراه فلبث عني فاطال
اللبث ثم اني سمعته وهو منصرف وهو يقول وان زنا وان
سرق قال فلما جاء لم اصبر حتى قلت يا نبي الله جعلني الله
فداك من تكلم في جانب الحرة ما سمعت احدا يرجع اليك
شيئا قال ذاك جبريل عرض لي في جانب الحرة قال بشر امتك
انه من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة قلت يا جبريل وان
سرق وان زنا قال نعم قال قلت وان سرق وان زنا قال نعم
وان شرب الخمر • قال النضر اخبرنا شعبة قال حدثنا حبيب
ابن ابي ثابت والاعمش وعبد العزيز بن رفيع حدثنا زيد بن
وهب بهذا • قال ابو عبد الله حديث ابي صالح عن ابي الدرداء
انما اردنا للغرقة والصحيح حديث ابي ذر قيل لابي عبد الله
حديث عطاء بن يسار عن ابي الدرداء قال مرسل ايضا لا يصح

مرسل لا يصح
صح

والصحيح

والصحيح حديث ابي ذر وقال اضربوا على حديث ابي الدرداء هذا
اذا مات قال لا اله الا الله عند الموت **باب**
قول النبي صلى الله عليه وسلم ما احب ان لي مثل احد ذهبا
حدثنا الحسن بن الربيع قال حدثنا ابو الاحوص عن الاعمش
عن زيد بن وهب قال قال ابو ذر كنت امشي مع النبي صلى
الله عليه وسلم في حرة المدينة فاستقبلنا احد فقال يا
اباذر قلت لبيك يا رسول الله قال ما يسرني ان عندي مثل
احد هذا ذهبا تمضي علي ثالثة وعندي منه دينار الا شيء
ارصده لدين الا ان اقول به في عباد الله هكذا ومكذا وحثا
عن يمينه وعن شماله ومن خلفه ثم مشى فقال ان الاكثرين
هم الاقلون يوم القيامة الا من قال هكذا ومكذا ومكذا
عن يمينه وعن شماله ومن خلفه وقليل ما هم ثم قال
لي مكانك لا تبرح حتى آتيك ثم انطلق في سواد الليل حتى
توارى فسمعت صوتا قد ارتفع فتخوفت ان يكون قد
عرض للنبي صلى الله عليه وسلم فاردت ان آتيه فذكرت قوله
لا تبرح حتى آتيك فلم ابرح حتى اتاني فقلت يا رسول الله
لقد سمعت صوتا تخوفت فذكرت له فقال وهل سمعته
قلت نعم قال ذاك جبريل اتاني فقال من مات من امتك
لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة قلت وان زنا وان سرق قال
وان زنا وان سرق • حدثنا احمد بن شبيب قال حدثنا ابي
عن يونس • وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب عن
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال ابو هريرة قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لو كان لي مثل احد ذهبا لسرني ان
لا تمر علي ثلاث ليال وعندي منه شيء الا شيء ارصده
لدين **باب** الغنى غنى النفس وقول الله
تعالى يحسبون انما نمدهم به من مال ونبين الى قوله تعالى
من دون ذلك هم لها عاملون قال ابن عيينة لم يعملوها لا بد

من ان يعملوها • حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا ابو بكر قال
حدثنا ابو حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ليس الغنى عن كثرة العرض ولكن الغنى غنى النفس

باب فضل الفقر حدثنا

اسمعيل قال حدثني عبد العزيز بن ابي حازم عن سهل بن سعد
الساعدي انه قال مر رجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال لرجل عنده جالس ما رايك في هذا فقال رجل من اشراف
الناس هذا والله حري ان خطب ان ينكح وان شفع ان يشفع
قال فسكت النبي صلى الله عليه وسلم ثم مر رجل فقال له
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رايك في هذا فقال يا
رسول الله هذا رجل من فقراء المسلمين هذا حري ان خطب
ان لا ينكح وان شفع ان لا يشفع وان قال ان لا يسمع لقوله
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا خير من ملء الارض
مثل هذا • حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا
الاعمش سمعت ابا وائل قال عدنا خبابا فقال هاجرنا
مع النبي صلى الله عليه وسلم نريد وجه الله فوقع اجرنا
على الله فمنا من مضى لم ياخذ من اجره شيا منهم مصعب
ابن عمير قتل يوم احد وترك نمرة فاذا غطينا راسه بدت
رجلاه واذا غطينا رجليه بدا راسه فامرنا النبي صلى الله
عليه وسلم ان نغطي راسه ونجعل على رجليه شيا من الاذخر
ومنا من اينعت له ثمرته فهو يهدبها • حدثنا ابو الوليد
قال حدثنا سلم بن زرير قال حدثنا ابو رجاء عن عمران بن
حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اطلعت في الجنة
فرايت اكثر اهلها الفقراء واطلعت في النار فرايت اكثر اهلها
النساء • تابعه ايوب وعوف وقال الصخر وحماد بن نجيح عن
ابي رجاء عن ابن عباس • حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث

قال حدثنا سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن انس قال لم ير اكل
النبي صلى الله عليه وسلم على خوان حتى مات وما اكل خبزا
مرققا حتى مات • حدثنا عبد الله بن ابي شيبة قال حدثنا
ابو اسامة قال حدثنا هشام عن ابيه عن عايشة رضي الله
عنها قالت توفي النبي صلى الله عليه وسلم وما في رفي
من شيء ياكله ذو كبد الا شطر شعير في رفي فاكلت منه
حتى طال علي فكلته ففني

باب كيف

كان عيش النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه وتخليهم من الدنيا
حدثنا ابو نعيم بنحو من نصف هذا الحديث قال حدثنا عمرو
ذر قال حدثنا مجاهد ان ابا هريرة كان يقول والله الذي لا
اله الا هو ان كنت لاعتمد بكبدي على الارض من الجوع وان
كنت لاشد الحجر على بطني من الجوع ولقد قعدت يوما على
طريقهم الذي يخرجون منه فمر ابو بكر فسالته عن اية من
كتاب الله ما سالته الا ليشبعني فمر فلم يفعل ثم مر بي
عمر فسالته عن اية من كتاب الله ما سالته الا ليشبعني
فمر فلم يفعل ثم مر بي ابو القاسم صلى الله عليه وسلم فتبسم
حين راني وعرف ما في نفسي وما في وجهي ثم قال ابا هر
قلت لبيك رسول الله قال الحق ومضى فتبعته فدخل •
فاستاذن فاذن لي فدخل فوجد لبنا في قدح فقال من اين
هذا اللبن قالوا اهداه لك فلان او فلانة قال ابا هر قلت
لبيك يا رسول الله قال الحق الى اهل الصفة فادعهم لي
قال واهل الصفة اضياف الاسلام لا ياوون على اهل ولا
مال ولا على احد اذا اتته صدقة بعث بها اليهم ولم
يتناول منها شيا واذا اتته هدية ارسل اليهم واصاب منها
واشركهم فيها فساءني ذلك فقلت وما هذا اللبن في
اهل الصفة كنت احق ان اصيب من هذا اللبن شربة اتقوى
بها فاذا جاء امرني فكنت انا اعطيهم وما عسى ان يبلغني

من بعد اللبن ولم يكن من طاعة الله وطاعة رسوله صلى الله
عليه وسلم بد فانديتهم فدعوتهم فاتوا فاستاذنوا
فاذن لهم واخذوا بحبا لهم من البيت قال يا بافلت
لبيك يا رسول الله قال خذ فاعطهم فاخذت القدح
فجعلت اعطيه الرجل فيشرب حتى يروى ثم يرد علي القدح
فاعطيه الرجل فيشرب حتى يروى ثم يرد علي القدح حتى
انتهيت الى النبي صلى الله عليه وسلم وقد روى القوم كلهم
فاخذ القدح فوضعه على يده فنظر الي فتبسم فقال
ابا هر قلت لبيك يا رسول الله قال بقيت انا وانت قلت
صدقت يا رسول الله قال اقعد فاشرب فقعدت فشربت
قال اشرب فشربت فما زال يقول اشرب حتى قلت لا والذي
بعثك بالحق ما اجد له مسلكا قال فارني فاعطيته القدح
فحمد الله وسمى وشرب الفضلة • حدثنا مسدد قال
حدثنا يحيى عن اسماعيل قال حدثنا قيس سمعت سعدا
يقول الى لاول العرب رمى بسهم في سبيل الله وكنا
نغزوا ومالنا طعام الا ورق الحبلة وهذا السمر حتى ان
احدنا ليضع كما تضع الشاة ماله خلط ثم اصبحت بنو
اسد تعزرني على الاسلام خبت اذا وضل سعيي • حدثنا
عثمان قال حدثنا جرير عن منصور عن ابراهيم عن الاسود
عن عايشة قالت ما شبع آل محمد منذ قدم المدينة من
طعام بر ثلاث ليال تباعا حتى قبض • حدثنا اسحاق بن
ابراهيم بن عبد الرحمن قال حدثنا اسحاق هو الازرق عن
مسعر بن كدام عن هلال عن عروة عن عايشة رضي الله عنها
قالت ما اكل آل محمد اكلتين في يوم الا احداهما تمر حدثنا
احمد بن ابي رجا قال حدثنا النضر عن هشام قال اخبرني
ابي عن عايشة قالت كان فراش رسول الله صلى الله عليه
وسلم من ادم حشوه من ليف • حدثنا هدبة بن خالد قال

حدثنا همام

حدثنا همام بن يحيى قال حدثنا قتادة قال كنا عند انس بن
مالك وخبازه قائم فقال كلوا فما اعلم النبي صلى الله عليه
وسلم راى رغيفا مرققا حتى لحق بالله ولا راى شاة سميطا
بعينه قط • حدثني محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى قال
حدثنا هشام قال اخبرني ابي عن عايشة قالت كان ياتي
علينا الشهر ما نوقد فيه نارا انما هو التمر والماء الا ان
نوتى باللحيم • حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الاويسي
حدثني ابن ابي حازم عن ابيه عن يزيد بن رومان عن عروة
عن عايشة رضي الله عنها انها قالت لعروة بن اختي ان
كنا لننظر الى الهلال ثم الهلال ثم الهلال ثلاثة اهلة في شهرين وما اوقدت
في ابيات رسول الله صلى الله عليه وسلم نار فقلت ما كان
يعيشكم قالت الاسودان التمر والماء الا انه قد كان
لرسول الله صلى الله عليه وسلم جيران من الانصار كان لهم
منايح وكانوا يمنحون رسول الله صلى الله عليه وسلم من
البانهم فيسقينا • حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا
محمد بن فضيل عن ابيه عن عمارة عن ابي زرعة عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم ارزق آل
محمد قوتا

باب القصد والمداومة على العمل

• حدثنا عبدان قال اخبرني ابي عن شعبة عن اشعث
قال سمعت ابي قال سمعت مسروقا قال سالت عايشة رضي
الله عنها اي العمل كان احب الى النبي صلى الله عليه وسلم
قالت الدايم قال قلت فاي حين كان يقوم قالت كان
يقوم اذا سمع الصارخ • حدثنا قتيبة عن مالك عن هشام
ابن عروة عن ابيه عن عايشة انها قالت كان احب العمل
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي يداوم عليه صاحبه
حدثنا ادم قال حدثنا ابن ابي ذيب عن سعيد المقبري عن ابي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لن ينجي احدا

سكر عملة قالوا ولا انت يا رسول الله قال ولا انا الا ان
ان يتغمدني الله برحمة سددوا وقاربوا واغدوا وروحوا
وشيء من الدلجة والقصد القصد تبلغوا • حدثنا عبد العزيز
ابن عبد الله قال حدثنا سليمان عن موسى بن عقبة عن ابي
سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال سددوا وقاربوا واعلموا ان لن يدخل
احدكم عمله الجنة وان احب الاعمال ادومها الى الله وان
قل • حدثنا محمد بن عرعرة قال حدثنا شعبة عن سعد
ابن ابراهيم عن ابي سلمة عن عائشة انها قالت سئل
النبي صلى الله عليه وسلم اي الاعمال احب الى الله قال ادومها
وان قل وقال اكلفوا من الاعمال ما تطيقون • حدثني عثمان
ابن ابي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن ابراهيم عن
علقمة قال سالت ام المؤمنين عائشة قلت يا ام المؤمنين
كيف كان عمل النبي صلى الله عليه وسلم هل كان يخص شيئا
من الايام قالت لا كان عمله ديمة وايكم يستطيع ما كان
النبي صلى الله عليه وسلم يستطيع • حدثنا عبد
الله قال حدثنا محمد بن الزبرقان قال حدثنا موسى بن عقبة
عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال سددوا وقاربوا وابشروا فانه لا يدخل احدا
الجنة عمله قالوا ولا انت يا رسول الله قال ولا انا الا ان
يتغمدني الله برحمة بمغفرة • قال اظنه عن ابي المنذر عن
ابي سلمة عن عائشة • وقال عفان حدثنا وهيب عن موسى
ابن عقبة قال سمعت ابا سلمة عن عائشة عن النبي صلى
الله عليه وسلم سددوا وابشروا • وقال مجاهد سدادا
سديدا مندفا • حدثنا ابراهيم بن المنذر قال حدثنا
محمد بن فليح قال حدثنا ابي عن هلال بن علي عن انس سمعته
يقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى لنا يوما الصلاة

ثم رقي المنبر فاشار بيده قبل قبلة المسجد فقال قد ارئيت الان
منذ صليت لكم الصلاة الجنة والنار ممثلتين في قبل هذا
الجدار فلم ار كاليوم في الخير والشر فلم ار كاليوم في الخير والشر

باب الرجاء مع الخوف وقال

سفيان ما في القرآن اية اشد على من يستدعلى شيء حتى يقيموا
التوراة والانجيل وما انزل اليكم من ربكم • حدثنا قتيبة قال
حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن عمرو بن ابي عمرو عن سعيد
ابن ابي سعيد المقبري عن ابي هريرة سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول ان الله خلق الرحمة يوم خلقها مائة
رحمة فامسك عنده تسعا وتسعين رحمة وارسل في خلقه
كلهم رحمة واحدة فلو يعلم الكافر بكل الذي عند الله من
الرحمة لم ييأس من الجنة ولو يعلم المؤمن بكل الذي عند
الله من العذاب لم يامن من النار

باب

الصبر عن محارم الله • انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب
وقال عمر وجدنا خير عيشنا بالصبر • حدثنا ابو اليمان قال
اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عطاء بن يزيد ان ابا
سعيد اخبره ان اناسا من الانصار سالوا رسول الله صلى
الله عليه وسلم فلم يسالة احد منهم الا اعطاه حتى نفد
ما عنده فقال لهم حين نفد كل شيء انفق بيديه ما يكون
عندي من خير لا ادخره عنكم وانه من يستغف يعفه الله
ومن يستغن يغنه الله ومن يتصبر يصبره الله وما اعطي احد
عطاء خيرا واوسع من الصبر • حدثنا خلاد بن يحيى قال
حدثنا مسعر قال حدثنا زياد بن علاقة سمعت المغيرة بن
شعبة يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي حتى ترم او
تنتفخ قدماه فيقال له فيقول افلا اكون عبدا شكورا •

باب ومن يتوكل على الله فهو

حسبه • قال الربيع بن خثيم من كل ما ضاق على الناس • حدثني

اسحاق قال حدثنا روح بن عبادة قال حدثنا شعبة سمعت
حصين بن عبد الرحمن قال كنت قاعدا عند سعيد بن جبير فقال
عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يدخل
الجنة من امتي سبعون الفا بغير حساب هم الذين لا يسترقون
ولا يتطيرون وعلى ربهم يتوكلون **باب ما يذكر**
من قبل وفاله • حدثنا علي بن مسلم قال حدثنا هشيم قال
حدثنا غير واحد منهم مغيرة وفلان ورجل ثالث ايضا
عن الشعبي عن وراد كاتب المغيرة بن شعبة ان معاوية كتب
الى المغيرة ان اكتب الي بحديث سمعته من رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال فكتب اليه المغيرة اني سمعته يقول عند الصلوات
من الصلاة لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله
الحمد وهو على كل شيء قدير ثلاث مرات وكان ينهى عن قيل
وقال وكثرة السؤال واضاعة المال ومنع وهات وعقوق
الامهات ووأد البنات • وعن هشيم قال اخبرنا عبد الله
ابن عمير قال سمعت وراد يحدث هذا الحديث ان النبي صلى الله عليه
النبي صلى الله عليه وسلم **باب حفظ اللسان**
وقول النبي صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم
الاخر فليقل خيرا او ليصمت • وقوله تعالى ما يلفظ من قول
الا لديه رقيب عتيد • حدثني محمد بن ابي بكر المقدمي قال
حدثنا عمر بن علي سمع ابا حازم عن سهل بن سعد عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال من يضمن لي ما بين لحييه وما
بين رجليه اضمن له الجنة • حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن
بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او ليصمت ومن كان يؤمن بالله
واليوم الاخر فلا يؤذ جاره ومن كان يؤمن بالله واليوم
الاخر فليكرم ضيفه • حدثنا ابو الوليد قال حدثنا ليث

قال حدثنا سعيد المقبري عن ابن شريح الخزاعي قال سمع اذناي
ووعاه قلبي النبي صلى الله عليه وسلم يقول الضيافة ثلاثة
ايام جائزته قيل ما جائزته قال يوم وليلة ومن كان يؤمن
بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه ومن كان يؤمن بالله واليوم
الآخر فليقل خيرا او ليسكت **حدثنا** ابراهيم بن حمزة حدثنا
ابن ابي حازم عن يزيد عن محمد بن ابراهيم عن عيسى بن طلحة
التيمي عن ابي هريرة سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان
العبد ليتكلم بالكلمة ما يتبين فيها يزل بها في النار ابعد
مما بين المشرق **حدثنا** عبد الله بن منير سمع ابا النضر
حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله يعني ابن دينار عن ابيه عن
ابن صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ان العبد ليتكلم بالكلمة من رضوان الله ما يلقي لها بالا
يرفعه الله بها درجات وان العبد ليتكلم بالكلمة من سخط
الله لا يلقي لها بالا يهوى بها في جهنم **باب**
البكاء من خشية الله حدثنا محمد بن بشار حدثنا يحيى عن عبيد
الله حدثني حبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سبعة يظلهم الله
رجل ذكر الله ففاضت عيناه **باب** الخوف
من الله حدثنا عثمان بن ابي شيبة حدثنا جرير عن منصور
عن ربعي عن حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان رجل
ممن كان قبلكم يسيئ الظن بعمله فقال لاهله اذا انا مت
فحرقوني فذروني في البحر في يوم عاصف ففعلوا به فجمعه
الله ثم قال ما حملك على الذي صنعت قال ما حملني الا مخافتك
فففر له **حدثنا** موسى حدثنا معتمر سمعت ابي حدثنا قتادة
عن عقبة بن عبد الغافر عن ابي سعيد رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم ذكر رجلا فيمن كان سلف او فيكم اتاه الله
مالا وولدا يعني اعطاه قال فلما حضر قال لبنيه اي اب

كنت لكم قالوا خيرا قال فانه لم يبتر عند الله خيرا
فسرها قتادة لم يدخروا ان يقدم على الله يعذبه فانظروا فاذا
مت فاحرقوني حتى اذا صرت فحما فاسحقوني او قال فاسهكوني ثم
اذا كان ريح عاصف فاذروني فيها فاخذوا مواثيقهم على ذلك
وربي ففعلوا فقال الله كن فاذا رجل قائم ثم قال اي عبدي
ما حملك على ما فعلت قال مخافتك او فرقٌ منك فما تلافاه
ان رحمه الله حدثنا ابا عثمان فقال سمعت سلمان غير انه
زاد فاذروني في البحر او كما حدث وقال معاذ حدثنا شعبة
عن قتادة سمعت عقبة سمعت ابا سعيد عن النبي صلى
الله عليه وسلم **باب** الانتهاء عن
المعاصي حدثنا محمد بن العلا حدثنا ابو اسامة عن بريد بن
عبد الله بن ابي بردة عن ابي بردة عن ابي موسى قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم مثلي ومثل ما بعثني الله كمثل
رجل اتى قوما فقال رايت الجيش بعيني وانا النذير العريان
فالنجا النجا فاطاعته طائفة فادلجوا على مهلهم فنجوا
وكذبته طائفة فصبحهم الجيش فاجتاحهم **حدثنا** ابو اليمان
اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد عن عبد الرحمن انه حدثه انه
سمع اباهريرة رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول انما مثلي ومثل الناس كمثل رجل استوقد نارا فلما اضاءت
ما حوله جعل الفراش وهذه الدواب التي تقع في النار يقعن فيها
فجعل ينزعهن ويغلبنه فيقتحمن فيها فانا اخذ بحجزكم
عن النار وهم يقتحمون فيها **حدثنا** ابو نعيم حدثنا زكريا
عن عامر قال سمعت عبد الله بن عمرو يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم
المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده والمهاجر من هجر
ما نهى الله عنه **باب**
قول النبي صلى الله عليه وسلم لو تعلمون ما اعلم
لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا **حدثنا** يحيى بن بكير
حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سعيد

ابن

ابن المسيب ان ابا هريرة كان يقول قال رسول الله صلى الله عليه
لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا • حدثنا
سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن موسى بن انس عن انس قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم لو تعلمون ما اعلم لضحكتم
قليلا ولبكيتم كثيرا **باب** حجبت النار
بالشهوات • حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن ابي
الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال حجبت النار بالشهوات وحجبت الجنة بالمكاره **باب**
الجنة اقرب الى احدكم من شراك نعله والنار مثل ذلك حدثنا
موسى بن مسعود قال حدثنا شيبان عن منصور والاعمش
عن ابي وائل عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
الجنة اقرب الى احدكم من شراك نعله والنار مثل ذلك • حدثنا
محمد بن المثنى قال حدثنا عندر قال حدثنا شعبة عن عبد
الملك بن عمير عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال اصدق بيت قالته الشاعر • الا كل شيء ما
خلا الله باطل **باب** لينظر الى من هو
اسفل منه ولا ينظر الى من هو فوقه • حدثنا اسماعيل قال
حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال اذا نظر احدكم الى من فضل
عليه في المال والخلق فلينظر الى من هو اسفل منه
باب من هم بحسنة او بسيئة
حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا حسين
ابو عثمان حدثنا ابو رجاء العطاردي عن ابن عباس عن النبي صلى
الله عليه وسلم فيما يروي عن ربه قال قال ان الله كتب الحسنات
والسيئات ثم بين ذلك فمن هم بحسنة فلم يعملها كتبها الله
له عنده حسنة كاملة فان هو هم بها وعملها كتبها الله له
عنده عشر حسنات الى سبعمائة ضعف الى اضعاف كثيرة

ومن همّ بسيئة فلم يعملها كتبها الله له عنده حسنة كاملة
فان هو هم بها فعملها كتبها الله له سيئة واحدة **باب**
ما يتقى من محقرات الذنوب • حدثنا ابو الوليد قال حدثنا
همّام عن غيلان عن انس قال انكم لتعملون اعمالا هي ادق
في اعينكم من الشعر ان كنا نعدّ على عهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم الموبقات قال ابو عبد الله يعني بذلك المهلكات

باب الاعمال بالخواتيم وما يخاف منها

حدثنا علي بن عياش قال حدثنا ابو غسان قال حدثني ابو حازم
عن سهل بن سعد الساعدي قال نظر النبي صلى الله عليه وسلم
الى رجل يقاتل المشركين وكان من اعظم المسلمين غناء عنهم فقال
من احب ان ينظر الى رجل من اهل النار فلينظر الى هذا فتبعه
رجل فلم يزل على ذلك حتى جرح فاستعجل الموت فقال
بذبابة سيفه فوضعه بين ثدييه فتحامل عليه حتى خرج
من بين كتفيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان العبد ليعمل فيما
يرى الناس عمل اهل الجنة وانه لمن اهل النار وليعمل فيما يرى
الناس عمل اهل النار وهو من اهل الجنة وانما الاعمال بالخواتيم

باب الغربة راحة من خلاط

السوء • حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال
حدثني عطاء بن يزيد ان ابا سعيد حدثه قيل يا رسول الله
• وقال محمد بن يوسف حدثنا الاوزاعي قال حدثنا الزهري
عن عطاء بن يزيد الليثي عن ابي سعيد الخدري جاء اعرابي الى
النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اي الناس خير قال
رجل جاهد بنفسه وماله في سبيل الله قال ثم رجل في شعب من الشعاب يعبد
ربه ويدع الناس من شره • تابعه الزبيدي والنعمان وسليمان
ابن كثير عن الزهري • وقال معمر عن الزهري عن عطاء او عبد الله
عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم • وقال يونس وابن

ساقر

سناهر ويحيى بن سعيد عن ابن شهاب عن عطاء عن بعض اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم • حدثنا
ابو نعيم قال حدثنا الماجشون عن عبد الرحمن بن ابي سعصعة
عن ابيه عن ابي سعيد انه سمعه يقول سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول يا تي على الناس زمان خير مال الرجل المسلم
الغنم يتبع بها شعف الجبال ومواقع القطر يفر بدينه من الفتن

باب رفع الامانة حدثنا محمد

بن سنان قال حدثنا فليح بن سليمان قال حدثنا هلال بن
علي عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا ضيعت الامانة فانتظر الساعة قال كيف
اضاعتها يا رسول الله قال اذا اسند الامر الى غير اهله فانتظر
الساعة • حدثنا محمد بن كثير قال حدثنا سفيان قال
حدثنا الاعمش عن زيد بن وهب قال حدثني حذيفة قال
حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثين رايت احدهما
وانا انتظر الاخر حدثنا ان الامانة نزلت في جذر قلوب الرجال
ثم علموا من القرآن ثم علموا من السنة وحدثنا عن رفعها
قال ينام الرجل النومة فتقبض الامانة من قلبه فيظل
اثرها مثل اثر الوكت ثم ينام النومة فتقبض فيبقى اثرها
مثل المجل كجمر دحرجته على رجلك فنفط فتراه منتبرا
وليس فيه شيء فيصبح الناس يتبايعون فلا يكاد احد
يؤدي الامانة فيقال ان في بني فلان رجلا امينا ويقال
للرجل ما اعقله وما اظرفه وما اجلده وما في قلبه مثقال
حبة خردل من ايمان ولقد اتى علي زمان وما ابالي ايكم
بايعت لئن كان مسلما رده علي الاسلام وان كان نصرانيا
رده علي ساعيه فاما اليوم فما كنت ابايع الا فلانا وفلانا
حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني سالم بن عبد
الله ان عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه

يقول انما الناس كالابل المائة لا تكاد تجد فيها راحلة ٠

باب الربا والتمرة خرصها

مسلمة قال حدثنا يحيى عن سفيان قال حدثني سلمة بن كهيل ح وحدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن سلمة سمعت جندبا يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم ولم اسمع احدا يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم غيره فدنوت منه فسمعته يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم من سمع سمع الله به ومن يرائي يرائي الله به

باب من جاهد نفسه في طاعة الله عز وجل

٠ حدثنا هدبة بن خالد قال حدثنا همام قال حدثنا قتادة قال حدثنا انس بن مالك عن معاذ بن جبل قال بينا انا ردف النبي صلى الله عليه وسلم ليس بيني وبينه الا اخرة الرحل فقال يا معاذ قلت لبيك رسول الله وسعديك ثم سار ساعة ثم قال يا معاذ قلت لبيك رسول الله وسعديك ثم سار ساعة ثم قال يا معاذ بن جبل قلت لبيك رسول الله وسعديك قال هل تدري ما حق الله على عباده قلت الله ورسوله اعلم قال حق الله على عباده ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا ثم سار ساعة ثم قال يا معاذ بن جبل قلت لبيك رسول الله وسعديك قال هل تدري ما حق العباد على الله اذا فعلوه قلت الله ورسوله اعلم قال حق العباد على الله ان لا يعذبهم

باب التواضع

٠ حدثنا مالك بن اسماعيل قال حدثنا زهير قال حدثنا حميد عن انس كان للنبي صلى الله عليه وسلم ناقة ح وحدثني محمد بن سلام قال اخبرنا الفزاري وابو خالد الاحمر عن حميد الطويل عن انس قال كانت ناقة لرسول الله صلى الله عليه وسلم تسمى العضباء وكانت لا تسبق فجاء اعرابي على قعود له فسبقها فاشتد ذلك على المسلمين وقالوا سبقت العضباء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان حقا على الله ان لا يرفع شيء

من الدنيا الا وضعه ٠ حدثنا محمد بن عثمان قال حدثنا خالد ابن مخلد قال حدثنا سليمان بن بلال قال حدثني شريك بن عبد الله بن ابي نمر عن عطاء عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تبارك وتعالى قال من عادى لي وليا فقد اذنته بالحرب وما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترضت عليه وما يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى احبه فاذا احببته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي بها وان سألني لاعطينه ولئن استعاذني لاعيذنه وما ترددت عن شيء انا فاعله ترددي عن نفس المؤمن يكره الموت وانا اكره مساءته

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم بعثت انا والساعة كهاتين وما امر الساعة الا كلمح البصر او هو اقرب ان الله على كل شيء قدير

٠ حدثنا سعيد ابن ابي مريم قال حدثنا ابو غسان حدثنا ابو حازم عن سهل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثت انا والساعة هكذا ويشير باصبعيه فيمد بهما ٠ حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا وهب بن جرير قال حدثنا شعبة عن قتادة وابي التياح عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بعثت انا والساعة كهاتين ٠ تابعه اسرائيل عن ابي حصين حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد عن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها فاذا طلعت فرآها الناس امنوا اجمعون فذلك حين لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن امنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا ولتقومن الساعة وقد نشر الرجلان ثوبهما بينهما فلا يتبايعانه ولا يطويانه ولتقومن الساعة وقد انصرف الرجل بلبن لقحته فلا يطعمه ولتقومن الساعة وهو يليط حوضه فلا يسقي فيه ولتقومن

الساعة وقد رفع أكلته الى فيه فلا يطعمها

باب من أحب لقاء الله أحب الله لقاءه

حدثنا حجاج قال حدثنا همام قال حدثنا قتادة عن انس عن عبادة بن الصامت عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من احب لقاء الله احب الله لقاءه ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه فقالت عائشة او بعض ازواجه انا لنكره الموت فقال ليس ذلك ولكن المؤمن اذا حضره الموت بشر برضوان الله وكرامته فليس شيء احب اليه مما امامه فاحب لقاء الله واحب الله لقاءه وان الكافر اذا حضر بشر بعذاب الله وعقوبته فليس شيء اكره اليه مما امامه كره لقاء الله وكره الله لقاءه تابعه ابو داود وعمرو عن شعبة وقال سعيد عن قتادة عن زرارة عن سعد عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثني ابن العلاء قال حدثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من احب لقاء الله احب الله لقاءه ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه حدثنا يحيى بن قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير في رجال من اهل العلم ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وهو صحيح انه لم تقبض نبي حتى يرى مقعده من الجنة ثم يخير فلما نزل به ورأسه على فخذي غشي عليه ساعة ثم افاق فاشخص بصره الى السقف ثم قال اللهم الرفيق الاعلى قلت اذا لا يختارنا وعرفت انه الحديث الذي كان يحدثنا به قالت فكانت تلك اخر كلمة تكلم بها النبي صلى الله عليه وسلم قوله اللهم الرفيق الاعلى

باب سكرات الموت

حدثنا محمد بن عبيد بن ميمون قال حدثنا عيسى بن يونس عن عمر بن سعيد قال اخبرني ابن ابي مليكة ان ابا عمرو ذكوان مولى عائشة اخبره ان عائشة كانت تقول ان رسول الله

صلى الله عليه وسلم كانت بين يديه ركوة او علبة فيها ماء يشك عمر فجعل يدخل يديه في الماء فيمسح بهما وجهه ويقول لا اله الا الله ان للموت سكرات ثم نصب يده فجعل يقول في الرفيق الاعلى حتى قبض ومالت يده حدثنا مسدد قال اخبرنا عبدة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت كان رجال من الاعراب جفاة يأتون النبي صلى الله عليه وسلم فيسألونه متى الساعة فكان ينظر الى اصغرهم فيقول ان يعش هذا لا يدركه الهرم حتى تقوم عليكم ساعتكم قال هشام يعني موتهم حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن محمد بن عمرو بن حلحلة عن محمد بن كعب بن مالك عن ابي قتادة بن ربعي الانصاري انه كان يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر عليه بجنازة فقال مستريح ومستراح منه قالوا يا رسول الله ما المستريح والمستراح منه قال العبد المؤمن يستريح من نصب الدنيا واذاها الى رحمة الله والعبد الفاجر يستريح منه العباد والبلاد والشجر والدواب حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبد ربه بن سعيد عن محمد بن عمرو بن حلحلة قال حدثني ابن كعب عن ابي قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مستريح ومستراح منه المؤمن يستريح حدثنا محمد قال حدثنا سفيان قال حدثنا عبد الله بن ابي بكر بن عمرو ابن حزم سمع انس بن مالك يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يتبع الميت ثلاثة فيرجع اثنان ويبقى معه واحد يتبعه اهله وماله وعمله فيرجع اهله وماله ويبقى عمله حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مات احدكم عرض عليه مقعده غدوة وعشيا إما النار واما الجنة فيقال هذا مقعدك حتى تبعث حدثنا علي ابن الجعد قال اخبرنا شعبة عن الاعمش عن مجاهد عن عائشة

قالت فالنبي صلى الله عليه وسلم لاستوا الاموات فانهم
قد افضوا الى ما قدموا

باب نفخ الصور

قال مجاهد الصور كهيئة البوق • زجرة صيحة • وقال
ابن عباس الناقور الصور • الراجفة النفخة الاولى والرادفة
النفخة الثانية • حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني
ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن
وعبد الرحمن الاعرج انهما حدثاه ان ابا هريرة قال استب
رجلان رجل من المسلمين ورجل من اليهود فقال المسلم والذي
اصطفى محمدا على العالمين فقال اليهودي والذي اصطفى
موسى على العالمين قال فغضب المسلم عند ذلك فلطم وجه
اليهودي فذهب اليهودي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاخبره بما كان من امره وامر المسلم فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا تخيروني على موسى فان الناس يصعقون يوم القيامة
فاكون في اول من يفيق فاذا موسى باطش جانب العرش فلا ادري
اكان موسى فيمن صعق فافاق قبلي او كان ممن استثنى الله • حدثنا
ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم يصعق الناس حين
يصعقون فاكون اول من قام فاذا موسى اخذ بالعرش فلا ادري
اكان فيمن صعق • رواه ابو سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب يقبض الله الارض

رواه نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم • حدثنا محمد
ابن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن الزهري
قال حدثني سعيد بن المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال يقبض الله الارض ويطوي السما بيمينه ثم
يقول انا الملك اين ملوك الارض • حدثنا يحيى بن بكير قال
حدثنا الليث عن خالد عن سعيد بن ابي هلال عن زيد بن اسلم
عن عطا بن يسار عن ابي سعيد الخدري قال النبي صلى الله عليه

وسلم تكون الارض يوم القيامة خبزة واحدة يتكفاها الجبار بيده
كما يكفا احدكم خبزته في السفر نزلا لاهل الجنة فاتى رجل
من اليهود فقال بارك الرحمن عليك يا ابا القاسم الا اخبرك
بنزل اهل الجنة يوم القيامة قال بلى قال تكون الارض خبزة واحدة
كما قال النبي صلى الله عليه وسلم فنظر النبي الينا ثم ضحك حتى
بدت نواجذه ثم قال الا اخبرك بادامهم قال ادامهم
بالام ونون قالوا وما هذا قال ثور ونون ياكل من زايدة كبدهما
سبعون الفا • حدثنا سعيد بن ابي مريم قال اخبرنا محمد
ابن جعفر قال حدثني ابو حازم قال سمعت سهل بن سعد قال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يحشر الناس يوم القيامة
على ارض بيضاء عفرا كقرصة نقي قال سهل او غيره ليس فيها
معلم لاحد

باب كيف الحشر

حدثنا
ابن اسحاق قال حدثنا وهيب عن ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يحشر الناس على ثلاث طرائق
راغبين راهبين واثنان على بعير وثلاثة على بعير واربعة
على بعير وعشرة على بعير وتحشر بقيتهم النار تقيل معهم
حيث قالوا وتبيت معهم حيث باتوا وتصبح معهم حيث
اصبحوا وتمسي معهم حيث امسوا • حدثنا عبد الله بن محمد
قال حدثنا يونس بن محمد البغدادي قال حدثنا شيبان
عن قتادة قال حدثنا انس بن مالك ان رجلا قال يا نبي
الله يحشر الكافر على وجهه قال اليس الذي امشاه على الرجلين
في الدنيا قادرا على ان يمشيه على وجهه يوم القيامة قال
قتادة بلى وعزة ربنا • حدثنا علي قال حدثنا سفيان قال
عمرو سمعت سعيد بن جبير سمعت ابن عباس سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم يقول انكم ملاقوا الله حفاة عراة غرلا
قال سفيان هذا ما نعد ان ابن عباس سمعه من النبي صلى الله
عليه وسلم • حدثنا قتيبة قال حدثنا سفيان عن عمرو عن سعيد

كيف يحشر

ابن جبير عن ابن عباس قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يخطب على المنبر تقول انكم ملاقوا الله حفاة عراة غرلا
حدثني محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن
المغيرة بن النعمان عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قام فينا
النبي صلى الله عليه وسلم يخطب فقال انكم محشورون حفاة
عراة غرلا كما بدانا اول خلق نعيده الاية وان اول الخلايق
يكسى يوم القيامة ابراهيم وانه سيجاء برجال من امتي فيوخذ
بهم ذات الشمال فاقول يا رب اصحابي فيقول انك لا تدري
ما احدثوا بعدك فاقول كما قال العبد الصالح وكنت عليهم
شهيدا ما دمت فيهم الى قوله الحكيم فيقال انهم لم يزالوا
مرتدين على اعقابهم • حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا
خالد بن الحارث قال حدثنا حاتم بن ابي صغيرة عن عبد الله
ابن ابي مليكة قال حدثني القاسم بن محمد بن ابي بكر ان
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تحشرون حفاة عراة
غرلا قالت عائشة فقلت يا رسول الله الرجال والنساء
ينظر بعضهم الى بعض فقال الامر اشد من ان يهمهم ذلك
حدثني محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة
عن ابي اسحاق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله قال كنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم في قبة فقال ترضون ان تكونوا ربع اهل
الجنة قلنا نعم قال ترضون ان تكونوا ثلث اهل الجنة قلنا
نعم قال ترضون ان تكونوا شطر اهل الجنة قلنا نعم قال والذي
نفس محمد بيده اني لارجو ان تكونوا نصف اهل الجنة وذلك
ان الجنة لا يدخلها الا نفس مسلمة وما انتم في اهل الشرك
الا كالشعرة البيضاء في جلد الثور الاسود او كالشعرة السوداء
في جلد الثور الاحمر • حدثنا اسماعيل قال حدثني اخي عن
سليمان عن ثور عن ابي الغيث عن ابي هريرة ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال اول من يدعا يوم القيامة ادم فتراءا

ذريته

ذريته فيقال هذا ابوكم ادم فيقول لبيك وسعديك فينادي
اخرج بعث جهنم من ذريتك فيقول يا رب كم اخرج فيقول
اخرج من كل مائة تسعة وتسعين فقالوا يا رسول الله اذا
اخذ منا من كل مائة تسعة وتسعون فما ذا يبقى منا قال ان
امتي في الامم كالشعرة البيضاء في الثور الاسود

باب

قوله عز وجل ان زلزلة الساعة شيء عظيم • ازفت الازفة •
اقتربت الساعة • حدثنا يوسف بن موسى قال حدثنا
جرير عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي سعيد قال يقول الله عز
وجل يا ادم فيقول لبيك وسعديك والخير في يديك
قال يقول اخرج بعث النار قال وما بعث النار قال من كل
الف تسع مائة وتسعة وتسعين فذاك حين يشيب الصغير
وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس سكرى وما هم بسكرى
ولكن عذاب الله شديد فاشتد ذلك عليهم فقالوا ايانا
رسول الله اينا ذلك الرجل قال ابشروا فان من ياجوج ومن
معكم رجل ثم قال والذي نفسي في يده اني
لاطمع ان تكونوا ثلث اهل الجنة قال فحمدنا الله وكبرنا
ثم قال والذي نفسي في يده اني لاطمع ان تكونوا شطر اهل الجنة
ان مثلكم في الامم كمثل الشعرة البيضاء في جلد الثور الاسود
او كالرقمة في ذراع الحمار

باب

قول الله تعالى الا يظن اولئك انهم مبعوثون ليوم عظيم
يوم يقوم الناس لرب العالمين • قال ابن عباس رقطت
بمعنى الشهب الموثلات في الدنيا • حدثنا اسماعيل بن
ابان قال حدثنا عيسى بن يونس قال حدثنا ابن عون عن نافع
عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم يوم يقوم الناس لرب
العالمين قال يقوم احدهم في رشحه الى انصاف اذنيه
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني سليمان عن ثور
ابن زيد عن ابي الغيث عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صح

رضي الله عنهما صح

عليهم قال يغرق الناس يوم القيامة حتى يذهب عرقهم
في الارض سبعين ذراعا ويلجمهم حتى يبلغ اذانهم

باب القصاص يوم القيامة

وسمي الحاقة لان فيها الثواب وحواق الامور لحقة وفاقة
واحد والقارعة والغاشية والصاخة والتغابن غبن
اهل الجنة اهل النار • حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال
حدثنا الاعمش قال حدثني شقيق قال سمعت عبد الله قال
النبي صلى الله عليه وسلم اول ما يقضى بين الناس بالدماء • حدثنا
اسماعيل قال حدثني مالك عن سعيد المقبري عن ابي هريرة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كانت عنده لاخيه مظلمة
فليتحلله منها فانه ليس ثم دينار ولا درهم من قبل ان يؤخذ
لاخيه من حسناته فان لم تكن له حسنات اخذ من سيئات
اخيه فطرحت عليه • حدثنا الصلت بن محمد قال حدثنا حماد
يزيد بن زريع ونزعنا ما في صدورهم من غل قال حدثنا حميد
عن قتادة عن ابي المتوكل الناجي ان ابا سعيد الخدري حدثهم قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يخلص المؤمنون من النار فيحبسون
على قنطرة بين الجنة والنار فيقص لبعضهم من بعض مظالم
كانت بينهم في الدنيا حتى اذا هذبوا ونقوا اذن لهم في
دخول الجنة فوالذي نفس محمد بيده لاحدهم اهدى بمنزله
في الجنة منه بمنزله كان في الدنيا

باب من نوقش الحساب عذب

• حدثنا عبيد الله بن موسى عن
عثمان بن الاسود عن ابن ابي مليكة عن عائشة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال من نوقش الحساب عذب قالت قلت اليس
يقول الله فسوف يحاسب حسابا يسيرا قال ذلك العرض
حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا يحيى عن عثمان بن الاسود قال
قال سمعت ابن ابي مليكة قال سمعت عائشة قالت سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم مثله • تابعه ابن جريج ومحمد بن سلم

رضي الله عنه صحيح

رضي الله عنها صحيح

وايوب وصالح بن رستم عن ابن ابي مليكة عن عائشة عن النبي صلى
الله عليه وسلم • حدثني اسحاق بن منصور قال حدثنا روح
عبادة قال حدثنا حاتم بن ابي صغيرة قال حدثنا عبد الله
ابن ابي مليكة قال حدثني القاسم بن محمد قال حدثتني عائشة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس احد يحاسب يوم
القيامة الا هلك فقلت يا رسول الله اليس قد قال الله فاما من
اوتي كتابه بيمينه فسوف يحاسب حسابا يسيرا
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما ذلك العرض وليس
احد يناقش الحساب يوم القيامة الا عذب • حدثنا علي بن
عبد الله قال حدثنا معاذ بن هشام حدثني ابي عن قتادة قال
حدثنا انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول
وحدثني محمد بن معمر قال حدثنا روح بن عبادة قال حدثنا
سعيد عن قتادة قال حدثنا انس بن مالك ان نبي الله صلى
الله عليه وسلم كان يقول يجاء بالكافر يوم القيامة فيقال
له ارايت لو كان لك ملء الارض ذهبا اكنت تفتدي به فيقول
نعم فيقال له قد كنت سئلت ما هو ايسر من ذلك • حدثنا
عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثني
خيثمة عن عدي بن حاتم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
ما منكم من احد الا وسيكلمه الله يوم القيامة ليس بينه الله
وبينه ترجمان ثم ينظر فلا يرى شيئا قدامه ثم ينظر بين
يديه فتستقبله النار فمن استطاع منكم ان يتقي النار
ولو بشق تمرة قال الاعمش حدثني عمرو عن خيثمة عن عدي
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اتقوا النار ثم اعرض واشاح
ثم قال اتقوا النار ثم اعرض واشاح ثلاثا حتى ظننا
انه ينظر اليها ثم قال اتقوا النار ولو بشق تمرة فمن لم
يجد فبكلمة طيبة

باب يدخل الجنة سبعون الفا بغير حساب

• حدثنا عمران بن ميسرة قال حدثنا

قال صحيح

رضي الله عنه صحيح

ابو نعيم

ابن فضيل قال حدثنا حصين • وحدثني اسيد بن زيد قال حدثنا
هشيم عن حصين قال كنت عند سعيد بن جبير فقال حدثني ابن
عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم عرضت علي الامم فاخذ النبي
يمر معه الامة والنبي يمر معه النفر والنبي يمر معه العشرة والنبي
يمر معه الخمسة والنبي يمر وحده فنظرت فاذا سواد كثير قلت يا
جبريل هؤلاء امتي قال لا ولكن انظر الى الافق فنظرت فاذا سواد كثير
قال هؤلاء امتك وهؤلاء سبعون الفا قدامهم لا حساب عليهم
ولا عذاب قلت ولم قال كانوا لا يكتوون ولا يسترقون ولا يتطيرون
وعلى ربهم يتوكلون فقام اليه عكاشة بن محصن فقال ادع الله
ان يجعلني منهم قال اللهم اجعله منهم ثم قام اليه رجل اخر
فقال ادع الله ان يجعلني منهم قال سبقك بها عكاشة •
حدثنا معاذ بن اسد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن
الزهري قال حدثني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة حدثه قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يدخل من امتي زمرة
هم سبعون الفا تضيء وجوههم اضاءة القمر ليلة البدر قال ابو
هريرة فقام عكاشة بن محصن الاسدي يرفع نمرة عليه فقال
يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم قال اللهم اجعله منهم
ثم قام رجل من الانصار فقال يا رسول الله ادع الله ان يجعلني
منهم فقال سبقك عكاشة • حدثنا سعيد بن ابي مريم قال
حدثنا ابو غسان قال حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم ليدخلن الجنة من امتي سبعون الفا
او سبع مائة الف شك ابو حازم منهما سكين اخذ بعضهم ببعض
حتى يدخل اولهم واخرهم الجنة وجوههم على ضوء القمر
ليلة البدر • حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا يعقوب بن
ابراهيم قال حدثني ابي عن صالح قال حدثنا نافع عن ابن عمر عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا دخل اهل الجنة الجنة واهل النار
النار ثم يقوم مؤذن بينهم يا اهل النار لا موت ويا اهل الجنة

لا موت خلود • حدثنا ابو النعمان قال اخبرنا شعيب قال حدثنا
ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
فيقال لاهل الجنة خلود لا موت ولاهل النار يا اهل النار خلود
لا موت

باب صفة الجنة والنار

وقال
ابو سعيد قال النبي صلى الله عليه وسلم اول طعام يأكله اهل الجنة
زيادة كبد حوت عدن خلد عدنت بارض اقمت ومنه المعدن
في معدن صدق في منبت صدق • حدثنا عثمان بن الهيثم حدثنا
عوف عن ابي رجاء عن عمران عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اطلعت
في الجنة فرايت اكثر اهلها الفقراء واطلعت في النار فرايت اكثر
اهلها النساء • حدثنا مسدد حدثنا اسماعيل اخبرنا سليمان
التيمي عن ابي عثمان عن اسامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
قمت على باب الجنة فكان عامة من دخلها المساكين واصحاب
الجد محبوسون غير ان اصحاب النار قد امر بهم الى النار وقمت
على باب النار فاذا عامة من دخلها النساء • حدثنا معاذ بن اسد
قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا عمر بن محمد بن زيد عن ابيه انه
حدثه عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صار
اهل الجنة الى الجنة واهل النار الى النار جيء بالموت حتى يجعل
بين الجنة والنار ثم يذبح ثم ينادي مناد يا اهل الجنة لا موت
يا اهل النار لا موت فيزداد اهل الجنة فرحا الى فرحهم ويزداد
اهل النار حزنا الى حزنهم • حدثنا معاذ بن اسد قال اخبرنا
عبد الله قال اخبرنا مالك بن انس عن زيد بن اسلم عن عطاء
ابن يسار عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان الله تعالى يقول لاهل الجنة يا اهل الجنة يقولون
لبيك ربنا وسعديك فيقول هل رضيتم فيقولون وما لنا
لا نرضى وقد اعطيتنا ما لم تعط احدا من خلقك فيقول انا
اعطيكم افضل من ذلك فقالوا يا رب واي شيء افضل من ذلك
فيقول احل عليكم رضواني فلا اسخط عليكم بعده ابدا

حدثني عبد الله بن محمد حدثنا معاوية بن عمرو قال حدثنا
ابو اسحاق عن حميد قال سمعت انسا يقول اصيب حارثة
يوم بدر وهو غلام فجاءت امه الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت
يا رسول الله قد عرفت منزلة حارثة مني فان يك في الجنة
اصبر واحتسب وان تكن الاخرى ترى ما اصنع فقال ويحك
او هبلت اوجنة واحدة انها جنان كثيرة وانه في جنة الفردوس
حدثنا معاذ بن اسد قال اخبرنا الفضيل بن موسى قال اخبرنا
الفضيل عن ابي حازم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ما يلقى منكبي الكافر مسيرة ثلاثة ايام للراكب المسرع
وقال اسحاق بن ابراهيم اخبرنا المغيرة بن سلمة قال حدثنا
وهيب عن ابي حازم عن سهل بن سعد عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ان في الجنة لشجرة يسير الراكب في ظلها
مائة عام لا يقطعها • قال ابو حازم فحدثت به النعمان بن
ابي عياش فقال حدثني ابو سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ان في الجنة لشجرة يسير الراكب الجواد المضمر السريع مائة
عام ما يقطعها • حدثنا قتيبة قال حدثنا عبد العزيز يعني
ابن ابي حازم عن سهل بن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لزوج من امتي ستون او سبعون مائة الف لا يدري كعب
حازم ايتهما قال منا سكون اخذ بعضهم بعضا لا يدخل
اولهم حتى يدخل اخرهم وجوههم على صورة القمر ليلة
البدر • حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا عبد العزيز
عن ابيه عن سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ان اهل الجنة ليتراؤن الغرف في الجنة كما تتراؤن الكوكب في
السماء قال ابي فحدثت النعمان بن ابي عياش فقال اشهد
لسمعت ابا سعيد يحدث ويزيد فيه كما ترى الاول الكوكب الغابر
في الافق الشرقي او الغربي • حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا
غندر قال حدثنا شعبة عن ابي عمران قال سمعت انس بن مالك

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول الله تبارك وتعالى لاهون
اهل النار عذابا يوم القيامة لو ان لك ما في الارض من شيء اكنت
تفتدي به فيقول نعم فيقول اردت منك اهون من هذا وانت
في صلب ادم ان لا تشرك بي شيئا فابيت الا ان تشرك بي • حدثنا
ابو النعمان حدثنا حماد عن عمرو عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال يخرج من النار بالشفاعة كانهم الثعارير قلت ما الثعارير
قال الضغابيس وكان قد سقط فمه فقلت لعمرو يا ابا محمد سمعت
جابر بن عبد الله يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يخرج
بالشفاعة من النار فقال نعم • حدثنا هدبة بن خالد قال
حدثنا همام عن قتادة عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال يخرج قوم من النار بعد ما مسهم منها سفع فيدخلون
الجنة فيسميهم اهل الجنة الجهنميين • حدثنا موسى قال حدثنا
وهيب قال حدثنا عمرو بن يحيى عن ابيه عن ابي سعيد الخدري قال
النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا دخل اهل الجنة الجنة واهل النار
النار يقول الله تبارك وتعالى من كان في قلبه مثقال حبة
من خردل من ايمان فاخرجوه فيخرجون قد امتحشوا وعادوا
حمما فيلقون في نهر الحياة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل
السيل وقال في حميمة السيل • وقال النبي صلى الله عليه وسلم
الم تروا انها تخرج صفراء ملتوية • حدثني محمد بن بشار
حدثنا غندر حدثنا شعبة قال سمعت ابا اسحاق قال سمعت
النعمان سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان اهون اهل
النار عذابا يوم القيامة لرجل توضع في اخمص قدميه جمرة
يغلي منها دماغه • حدثنا عبد الله بن رجاء حدثنا اسرائيل
عن ابي اسحاق عن النعمان بن بشير قال سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول ان اهون اهل النار عذابا يوم القيامة رجل
على اخمص قدميه جمرتان تغلي منهما دماغه كما يغلي المرجل
والقمقم • حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن عمرو

عن حميمة عن عدي بن حاتم ان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر النار
فاشاح بوجهه فتعوذ منها ثم ذكر النار فاشاح بوجهه فتعوذ
منها ثم قال اتقوا النار ولو بشق تمرة فمن لم يجد فبكلمة
طيبة • حدثنا ابراهيم بن حمزة قال ابن ابي حازم والدراوردي
عن يزيد عن عبد الله بن خباب عن ابي سعيد الخدري انه سمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وذكر عنده عمه ابو طالب
فقال لعله تنفعه شفاعتي يوم القيامة فيجعل في ضحضاح
من النار يبلغ كعبيه يغلي منه امدمغه • حدثنا مسدد قال
حدثنا ابو عوانة عن قتادة عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يجمع الله الناس يوم القيامة فيقولون لو استشفعنا على ربنا
حتى يريحنا من مكاننا فيأتون ادم فيقولون انت الذي خلقك
الله بيده ونفخ فيك من روحه وامر الملائكة فسجدوا لك اشفع
لنا عند ربنا فيقول لست هناكم ويذكر خطيئته
ويقول ائتوا نوحا اول رسول بعثه الله فيأتونه فيقول
لست هناكم ويذكر خطيئته ائتوا ابراهيم الذي اتخذه الله
خليلا فيأتونه فيقول لست هناكم ويذكر خطيئته ائتوا
موسى الذي كلمه الله فيأتونه فيقول لست هناكم فيذكر
خطيئته ائتوا عيسى فيأتونه فيقول لست هناكم ائتوا محمدا
صلى الله عليه وسلم فقد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تاخر
فيأتوني فاستاذن على ربي فاذا رايته وقعت ساجدا فيدعني
ما شاء الله ثم يقال ارفع راسك سل تعطه وقل يسمع واشفع
تشفع فارفع راسي فاحمد ربي بتحميد يعلمنيه ثم اشفع
فيحد لي حدا ثم اخرجهم من النار واذخلهم الجنة ثم اعود
فاقع ساجدا مثله في الثالثة او الرابعة حتى ما بقي في النار
الا من حبسه القرآن وكان قتادة يقول عند هذا اي وجب
عليه الخلود • حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن الحسن بن ذكوان
قال حدثنا ابو رجاء قال حدثني عمران بن حصين عن النبي صلى

حدثنا

الله عليه وسلم قال يخرج قوم من النار بشفاعة محمد صلى
الله عليه وسلم فيدخلون الجنة ويسمون الجهنميين • حدثنا قتيبة
حدثنا اسماعيل بن جعفر عن حميد عن انس ان ام حارثة اتت
النبي صلى الله عليه وسلم وقد هلك حارثة يوم بدر اصابه
غرب سهم فقالت يا رسول الله لقد علمت موقع حارثة
من قلبي فان كان في الجنة لم ابك عليه والا سوف ترى ما اصنع
فقال لها هبلت اجنة واحدة هي انها جنان كثيرة وانه في
الفردوس الاعلى وقد اصاب حارثة في سبيل الله اوردة خير من
الدنيا وما فيها ولقاب قوس احدكم او موضع قدم من الجنة
خير من الدنيا وما فيها ولو ان امراة من نساء اهل الجنة اطلعت
الى الارض لاضاءت ما بينهما ولملات ما بينهما ريحا ولنصيفها
يعني الخمار خير من الدنيا وما فيها • حدثنا ابو اليمان اخبرنا
شعيب حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال النبي
صلى الله عليه وسلم لا يدخل احد الجنة الا اري مقعده من النار
لو اساء ليزداد شكرا ولا يدخل النار احد الا اري من الجنة
لو احسن لتكون عليه حسرة • حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا
اسماعيل بن جعفر عن عمرو عن سعيد بن ابي سعيد المقبري
عن ابي هريرة انه قال قلت يا رسول الله من اسعد الناس
بشفاعتك يوم القيامة فقال لقد ظننت يا ابا هريرة ان
لا يسالني عن هذا الحديث احد اول منك لما رايت من حرصك
على الحديث اسعد الناس بشفاعتي يوم القيامة من
قال لا اله الا الله خالصا من قبل نفسه • حدثنا عثمان بن
ابي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن ابراهيم عن عبيدة عن
عبد الله قال النبي صلى الله عليه وسلم اني لاعلم اخر اهل النار
خروجا منها واخر اهل الجنة دخولا رجل يخرج من النار كبوا
فيقول الله اذهب فادخل الجنة فيأتيها فيخيل اليه انها
ملاى فيرجع فيقول يا رب وجدتها ملاى فيقول اذهب

انتهى

فاذا لاهل الجنة كان لك مثل الدنيا وعشرة امثالها او ان لك مثل عشرة
امثال الدنيا فيقول اتسخر مني او تضحك مني وانت الملك فلقد
رايت النبي صلى الله عليه وسلم ضحك حتى بدت نواجذه وكان يقال
ذلك ادنى اهل الجنة منزلة • حدثنا مسدد حدثنا ابو عوانة
عن عبد الملك عن عبد الله بن الحارث بن نوفل عن العباس انه قال
للنبي صلى الله عليه وسلم هل نفعت ابا طالب بشيء

باب الصراط وجسر جهنم

حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني سعيد وعطاء بن يزيد ان ابا هريرة
اخبرهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال وحدثني محمود حدثنا عبد
الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن ابي هريرة
قال قال ناس يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة فقال هل
تضارون في الشمس ليس دونها سحاب قالوا لا يا رسول الله قال
هل تضارون في القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب قالوا لا يا
رسول الله قال فانكم ترونه يوم القيامة كذلك يجمع الله الناس
فيقول من كان يعبد شيئا فليتبعه فيتبع من كان يعبد الشمس
الشمس ويتبع من كان يعبد القمر القمر ويتبع من كان يعبد
الطواغيت الطواغيت وتبقى هذه الامة فيها منافقوها فيأتيهم الله
في غير الصورة التي يعرفون فيقول انا ربكم فيقولون نعوذ بالله
منك هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا فاذا اتانا ربنا عرفناه فيأتيهم
الله في الصورة التي يعرفون فيقول انا ربكم فيقولون انت ربنا
فيتبعونه ويضرب جسر جهنم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاكون اول من يجيز ودعاء الرسل يومئذ اللهم سلم سلم وبه كلاليب
مثل شوك السعدان اما رايتم شوك السعدان قالوا نعم يا رسول
الله قال فانها مثل شوك السعدان غير انها لا يعلم قدر عظمها الا
الله تعالى فتخطف الناس باعمالهم منهم الموبق بعمله ومنهم
المخردل ثم ينجو حتى اذا فرغ الله من القضاء بين عباده واراد

ان

ان يخرج من النار من اراد ان يخرج ممن كان يشهد ان لا اله الا الله
امر الملائكة ان يخرجوهم فيعرفونهم بعلامة آثار السجود •
وحرم الله على النار ان تاكل من بني آدم اثر السجود فيخرجونهم
قد امتحشوا فيصب عليهم ما يقال له ماء الحياة فينبتون نبات
الحبة في حميل السيل ويبقى رجل مقبل بوجهه على النار فيقول
يا رب قد قشبني ريحها واحرقني ذكاها فاصرف وجهي عن النار
فلا يزال يدعو الله تعالى فيقول لعلك ان اعطيتك ان تسالني
غيره فيقول لا وعزتك لا اسالك غيره فيصرف وجهه عن النار
ثم يقول بعد ذلك يا رب قربني الى باب الجنة فيقول اليس انك
قد زعمت انك لا تسالني غيره ويلك ما ابن ادم ما اغدرك فلا
يزال يدعو فيقول لعلي ان اعطيتك ذلك تسالني غيره فيقول
لا وعزتك لا اسالك غيره فيعطي الله من عهود ومواثيق ان لا
يسأله غيره فيقربه الى باب الجنة فاذا راى ما فيها سكت ما
شاء الله ان يسكت ثم قال يقول رب ادخلني الجنة فيقول اوليس
قد زعمت ان لا تسالني غيره ويلك يا ابن ادم ما اغدرك فيقول
يا رب لا تجعلني ارشى خلقك فلا يزال يدعو حتى يضحك فاذا
ضحك منه اذن له في الدخول فيها فاذا دخل فيها قيل له تمن
من كذا فيتمنى حتى تنقطع به الاماني فيقول له هذا لك ومثله
معه قال ابو هريرة وذلك الرجل آخر اهل الجنة دخولا قال
وابو سعيد الخدري جالس مع ابي هريرة لا يغير عليه شيئا من
حديثه حتى انتهى الى قوله هذا لك ومثله معه قال ابو سعيد
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هذا لك وعشرة
امثاله قال ابو هريرة حفظت مثله معه

باب الحوض

وقول الله تعالى انا اعطيناك الكوثر • وقال عبد
الله بن زيد قال النبي صلى الله عليه وسلم اصبروا حتى تلقوني على
الحوض • حدثنا يحيى بن حماد حدثنا ابو عوانة عن سليمان عن
شقيق عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انا فرطكم

فيتمنى ثم يقال له تمنى الخ

على الحوض • حدثنا عمرو بن علي حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة
عن المغيرة سمعت ابا وائل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال انا فرطكم على الحوض • حدثنا عمرو بن علي حدثنا محمد بن
جعفر وليس رفعه رجال منكم ثم ليختلجن دوني فاقول يا رب
اصحابي فيقال انك لا تدري ما احدثوا بعدك • تابعه عاصم
عن ابي وائل • وقال حصين عن ابي وائل عن حذيفة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال انا امامكم حوض كما بين جربا وأذرح حدثنا
عمرو بن محمد حدثنا هشيم اخبرنا ابو بشر وعطاء بن السائب عن
سعيد بن جبير عن ابن عباس قال الكوثر الخير الكثير الذي اعطاه
الله اياه قال ابو بشر قلت لسعيد ان ناسا يزعمون انه نهر في
الجنة فقال سعيد النهر الذي في الجنة من الخير الذي اعطاه الله
اياه • حدثنا سعيد بن ابي مريم حدثنا نافع بن عمر عن ابن ابي
مليكة قال قال عبد الله بن عمر قال النبي صلى الله عليه وسلم
حوضي مسيرة شهر ماؤه ابيض من اللبن وريحه اطيب من المسك
وكيزانه كنجوم السماء من شرب منها فلا يظمأ ابدا • حدثنا سعيد
ابن عفير حدثني ابن وهب عن يونس قال ابن شهاب حدثني
انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اني قدر حوضي كما
بين ايلة وصنعاء من اليمن وان فيه من الاباريق كعدد نجوم
حدثنا ابو الوليد حدثنا همام حدثنا قتادة حدثنا انس بن
مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما انا اسير في الجنة
اذا انا بنهر حافتاه قباب الدر المجوف قلت ما هذا يا جبريل قال هذا الكوثر الذي اعطاك ربك فاذا طينه او طينته
مسك اذفر شك مدبة • حدثنا مسلم بن ابراهيم حدثنا وهب
حدثنا عبد العزيز بن صهيب عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليردن
علي ناس من اصحابي الحوض حتى اذا عرفتهم اختلجوا دوني
فاقول اصحابي فيقول لا تدري ما احدثوا بعدك • حدثنا سعيد
ابن ابي مريم حدثنا محمد بن مطرف حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد

حدثنا مسدد وحدثنا يحيى عن عبيد الله
حدثني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم صح

عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله
عليه وسلم وحدثنا هدبة بن خالد
حدثنا همام حدثنا قتادة حدثنا
انس بن مالك صح

فار

قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اني فرطكم على الحوض من مر علي
شرب ومن شرب لم يظمأ ابدا ليردن علي اقوام اعرفهم ويعرفوني
ثم يحال بيني وبينهم قال ابو حازم فسمعني النعمان بن ابي
عياش فقال هكذا سمعت من سهل بن سعد فقلت نعم فقال
اشهد على ابي سعيد الخدري وهو يزيد فيها فاقول انهم مني
فيقال انك لا تدري ما احدثوا بعدك فاقول سحقا سحقا لمن غير
بعدي قال ابن عباس سحقا بعدا سحقا بعيد سحقه واسحقه
ابعده • وقال احمد بن شبيب الحنظلي حدثني ابي عن يونس عن
ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة انه كان يحدث ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يرد علي يوم القيامة رهط
من اصحابي فيجلون عن الحوض فاقول يا رب اصحابي فيقول انك
لا علم لك بما احدثوا بعدك انهم ارتدوا على ادبارهم القهقرى
وقال شعيب عن الزهري كان ابو هريرة يحدث عن النبي
صلى الله عليه وسلم فيحلؤن وقال عقيل فيحلون • وقال الوليد
عن الزهري عن محمد بن علي عن عبيد الله بن ابي رافع عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم • حدثنا احمد بن صالح حدثنا ابن
وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب عن ابن المسيب انه كان يحدث
عن اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي قال يرد علي الحوض
رجال من اصحابي فيحلؤن فاقول يا رب اصحابي فيقول انك لا علم
لك بما احدثوا بعدك انهم ارتدوا على ادبارهم القهقرى
حدثنا ابراهيم بن المنذر حدثنا محمد بن فليح حدثنا ابي حدثنا
هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال بينا انا قائم اذا زمرة حتى اذا عرفتهم خرج رجل
من بيني وبينهم فقال هلم فقلت اين قال الى النار والله
قلت ما شأنهم قال انهم ارتدوا بعدك على ادبارهم القهقرى
ثم اذا زمرة حتى اذا عرفتهم خرج رجل من بيني وبينهم فقال
هلم فقلت اين قال الى النار والله قلت وما شأنهم قال انهم

لسعيد صح

ابي سعيد صح

بعدك صح

ارتدوا على ادبارهم القهقرى فلا أراه يخلص منهم الا مثل همل
النعم • حدثنا ابراهيم بن المنذر حدثنا انس بن عياض عن
عبيد الله عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي
هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما بين بيتي
ومنبري روضة من رياض الجنة ومنبري على حوضي • حدثنا عبد
الله اخبرني ابي عن شعبة عن عبد الملك سمعت جندبا سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم يقول انا فرطكم على الحوض • حدثنا عمرو بن خالد
حدثنا الليث عن يزيد عن ابي الخير عن عقبة ان النبي صلى الله عليه وسلم
خرج يوما فصلى على اهل احد صلاته على الميت ثم انصرف على المنبر
فقال اني فرط لكم وانا شهيد عليكم واني لانظر الى حوضي الآن
واني اعطيت مفاتيح خزائن الارض او مفاتيح الارض واني والله
ما اخاف عليكم ان تشركوا بعدي ولكني اخاف عليكم ان تنافسوها
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا حجاج بن عمارة حدثنا شعبة عن
معبد بن خالد سمع حارثة بن وهب يقول سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول وذكر الحوض فقال كما بين المدينة وصنعاء • وزاد
ابن عدي عن شعبة عن معبد بن خالد عن حارثة سمع النبي صلى
الله عليه وسلم قال حوضه ما بين صنعاء والمدينة فقال عياض
المشنور الرشمعة قال الاوانى قال لا اعلم المشنور ذو ثقب
فيه الاسنة مثل الكواكب • حدثنا سعيد بن ابي مريم عن نافع بن
عمر حدثني ابن ابي مليكة عن اسماء بنت ابي بكر قالت قال النبي
صلى الله عليه وسلم اني على الحوض حتى انظر من يرد علي منكم وسيؤخذ
اناس دوني فاقول يا رب مني ومن امتي فيقال هل شعرت ما عملوا بعدك
والله ما برحوا يرجعون على اعقابهم فكان ابن ابي مليكة يقول
اللهم انا نعوذ بك ان نرجع على اعقابنا او نفتن عن ديننا
اعقابكم تنكصون يرجعون على العقب • بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب في القدر حدثنا

ومن أمتي صح

ابو الوليد هشام بن عبد الملك حدثنا شعبة قال انبأني سليمان
الاعمش قال سمعت زيد بن وهب عن عبد الله قال حدثنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق قال ان احدكم
يجمع في بطن امه اربعين يوما نطفة ثم علقة مثل ذلك ثم تكون
مضغة مثل ذلك ثم يبعث الله ملكا فيؤمر باربع يوزقه
واجله وشقي او سعيد فوالله ان احدكم او الرجل ليعمل بعمل
اهل النار حتى ما يكون بينه وبينها غير باع فيسبق عليه الكتاب
فيعمل بعمل اهل الجنة فيدخلها وان الرجل ليعمل بعمل اهل
الجنة حتى ما يكون بينه وبينها غير ذراع او ذراعين فيسبق عليه
الكتاب فيعمل بعمل اهل النار فيدخلها وقال آدم الا ذراع
حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد عن عبيد الله بن ابي بكر بن انس
عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال وكل الله عز وجل
بالرحم ملكا فيقول اي رب نطفة اي رب علقة اي رب
مضغة فاذا اراد الله عز وجل ان يقضي خلقها قال يا ذكر
او انثى اشقي او سعيد فما الرزق فما الاجل فيكتب كذلك
في بطن امه

باب جف القلم على علم الله

عز وجل • واسئلة الله على علم • وقال ابو هريرة قال النبي
صلى الله عليه وسلم جف القلم بما انت لاق • وقال ابن عباس
لها سابقون سبقت لهم السعادة • حدثنا آدم حدثنا شعبة
حدثنا يزيد الرشك قال سمعت مطرف بن عبد الله بن الشخير
يحدث عن عمران بن حصين قال قال رجل يا رسول الله اي يعرف
اهل الجنة من اهل النار قال نعم قال ففيم يعمل العاملون قال
كل يعمل لما خلق له او لما يسر له

باب

الله اعلم بما كانوا عاملين • حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر
حدثنا شعبة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال
سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن اولاد المشركين فقال الله اعلم
بما كانوا عاملين • حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس

عن ابن شهاب قال واخبرني عطاء بن يزيد انه سمع ابا هريرة
يقول سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذراري المشركين فقال
الله اعلم بما كانوا عاملين • حدثنا اسحاق اخبرنا عبد الرزاق
اخبرنا معمر عن همام عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما من مولود الا يولد على الفطرة فابواه يهودانه وينصرانه
كما تنتج البهيمة هل تحدون فيها من جدعاء حتى تكونوا انتم
تجدعونها قالوا يا رسول الله افرايت من يموت وهو صغير
قال الله اعلم بما كانوا عاملين **باب**

وكان امر الله قدرا مقدورا • حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا
مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا تسئل المراة طلاق اختها لتستفرغ
صحفتها ولتنكح فان لها ما قدر لها • حدثنا مالك بن اسمعيل
حدثنا اسرائيل عن عاصم عن ابي عثمان عن اسامة قال
كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ جاءه رسول احد بنتيه
وعنده سعد وابي بن كعب ومعاذ ان ابنها يجود بنفسه
فبعث اليها انه ما اخذ ولله ما اعطى كل باجل فلتصبر ولتحتسب
حدثنا حبان بن موسى اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن الزهري
قال اخبرني عبد الله بن محيريز الجمحي ان ابا سعيد الخدري اخبره
انه بينما هو جالس عند النبي صلى الله عليه وسلم جاء رجل من الانصار
فقال يا رسول الله انا نصيب سبيا ونحب المال كيف ترى في
العزل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اوانكم لتفعلون ذلك
لا عليكم ان لا تفعلوا فانه ليست نسمة كتب الله ان تخرج الا
وهي كائنة • حدثنا موسى بن مسعود حدثنا سفيان عن الاعمش
عن ابي وائل عن حذيفة قال لقد خطبنا النبي صلى الله عليه وسلم
خطبة ما ترك فيها شيا الى قيام الساعة الا ذكره علمه من علمه
وجهله من جهله ان كنت لارى الشئ قد نسيت فاعرف ما يعرف
الرجل اذا غاب عنه فراه فعرفه • حدثنا عبدان عن ابي حمزة

عن الاعمش عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي قال
كنا جلوسا مع النبي معه عود ينكت في الارض فقال ما منكم من احد
الا كتب مقعده من النار او من الجنة فقال رجل من القوم الا نتكل
يا رسول الله قال لا اعملوا فكل ميسر لما خلق له ثم قرا فاما
من اعطى واتقى الاية **باب** العمل بالخواتيم
حدثنا حبان بن موسى اخبرنا عبد الله اخبرنا معمر عن الزهري عن
سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال شهدنا مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم خيبر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لرجل ممن
معه يدعي الاسلام هذا من اهل النار فلما حضر القتال قاتل الرجل
من اشد القتال فكثرت به الجراح فاثبتته فجاء رجل من اصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ارايت الذي تحدث انه من
اهل النار فقاتل في سبيل الله من اشد القتال وكثرت به الجراح فقال
النبي صلى الله عليه وسلم اما انه من اهل النار فكاد بعض المسلمين
يرتاب فبينما هو كذلك اذ وجد الرجل الم الجراح فاهوى بيده
الى كنانته فانتزع منها سهما فانتحر بها فاشتد رجال من المسلمين
فقالوا يا رسول الله صدق الله حديثك قد انتحر
فلان فقتل نفسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بلال
قم فاذن لا يدخل الجنة الا مومن وان الله عز وجل ليؤيد هذا الدين
بالرجل الفاجر • حدثنا سعيد بن ابي مريم حدثنا ابو غسان
قال حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد ان رجلا من اعظم
المسلمين غناء عن المسلمين في غزوة غزاها مع النبي صلى الله
عليه وسلم فنظر النبي صلى الله عليه وسلم فقال من احب ان ينظر
الى رجل من اهل النار فلينظر الى هذا فاتبعه رجل من القوم وهو
على تلك الحال من اشد الناس على المشركين حتى جرح فاستعجل
الموت فجعل ذبابة سيفه بين ثدييه حتى خرج من بين كتفيه
فاقبل الرجل الى النبي صلى الله عليه وسلم مسرعا فقال اشهد
انك رسول الله فقال وما ذاك قال قلت لفلان من احب ان

يتلطى الرجل من اهل النار فليتظر اليه فكان من اعظمنا غناء عن المسلمين
فعرضت انه لا يموت على ذلك فلما جرح استعجل الموت فقتل
نفسه فقال النبي صلى الله عليه وسلم عند ذلك ان العبد ليعمل عمل
اهل النار وانه من اهل الجنة ويعمل عمل اهل الجنة وانه من اهل
النار وانما الاعمال بالخواتيم **باب**
القاء النذر العبد الى القدر • حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن
منصور عن عبد الله بن مرة عن ابن عمر قال نهى رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن النذر وقال انه لا يرد شيا وانما يستخرج به من
البخيل • حدثنا بشر بن محمد اخبرنا عبد الله اخبرنا معمر عن
همام بن منبه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
يا ابن ادم النذر بشيء لم يكن فدقدرته ولكن يلقيه القدر
وقد قدرته له استخرج به من البخيل **باب**
لا حول ولا قوة الا بالله • حدثنا محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله
اخبرنا خالد الحذاء عن ابي عثمان النهدي عن ابي موسى الاشعري
قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزاة فجعلنا لا
نصعد شرفا ولا نعلو اشرفا ولا نهبط في واد الا رفعنا اصواتنا
بالتكبير قال فدنا منا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا
ايها الناس اربعوا على انفسكم فانكم لا تدعون اصم ولا غائبا
انما تدعون سميعا بصيرا ثم قال يا عبد الله بن قيس الا
كلمة هي من كنوز الجنة لا حول ولا قوة الا بالله **باب**
المعصوم من عصم الله • عاصم مانع • وقال محاهد
لحق يتردون في الضلالة دساها اغواها • حدثنا
اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن الزهري قال حدثني ابو سلمة بن
ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما استخلف
خليفة الا له بطانتان بطانة تامره بالخير وتحضه عليه وبطانة
تامره بالشر وتحضه عليه والمعصوم من عصم الله عز وجل
باب وحرام على قرية اهلكناها

انهم لا يرجعون • انه لن يؤمن من قومك الا من قد امن • ولا يلدوا
الا فاجرا كفارا • وقال منصور بن النعمان عن عكرمة عن ابن
عباس وجرم بالحبشية وجب • حدثنا محمود بن غيلان حدثنا
عبد الرزاق اخبرنا معمر عن ابي طاوس عن ابيه عن ابن عباس
قال لم ار شيا اشبه باللمم مما قال ابو هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل كتب على ابن ادم حظه من الزنا
ادرك ذلك لا محالة فزنا العين النظر واللسان المنطق
والنفس تمنى وتشتهي والفرج يصدق ذلك ويكذبه
وقال شبابة حدثنا ورقاء عن ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب**
وما جعلنا الرؤيا التي اريناك الا فتنة للناس • حدثنا الحميدي
حدثنا سفيان حدثنا عمرو عن عكرمة عن ابن عباس وما جعلنا
الرؤيا التي اريناك الا فتنة للناس قال هي رؤيا عين اريها
النبي صلى الله عليه وسلم ليلة اسري به الى بيت المقدس قال
والشجرة الملعونة في القران هي شجرة الزقوم **باب**
تحاج ادم وموسى عند الله عز وجل • حدثنا علي بن عبد الله
حدثنا سفيان قال حفظناه من عمرو عن طاوس قال سمعت
ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال احتج ادم وموسى فقال
موسى يا ادم انت ابونا خيبتنا واخرجتنا من الجنة فقال له
ادم يا موسى اصطفاك الله بكلامه وخط لك بيده اتلومني
على امر قدره الله علي قبل ان يخلقني باربعين سنة فحج ادم
موسى فحج ادم موسى ثلاثا • حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله **باب**
لا مانع لما اعطى الله عز وجل • حدثنا محمد يعني ابن سنان حدثنا
فليح حدثنا عبدة بن ابي لبابة عن وراد مولى المغيرة بن شعبة قال
كتب معاوية الى المغيرة اكتب الي بما سمعت من النبي صلى الله
عليه وسلم خلف الصلاة فاملا علي المغيرة قال سمعت النبي صلى

بقوله

الله عليه وسلم يقول خلف الصلاة لا اله الا الله وحده لا شريك
له الخ لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا
الجد منك الجد • وقال ابن جريج اخبرني عبدة ان وراد اخبره
بهذا ثم وفدت بعد الى معاوية فسمعته يامر الناس بذلك القول

باب من تعوذ بالله من درك الشقاء وسوء القضاء

وقوله عز وجل قل اعوذ برب الفلق من شر ما خلق • حدثنا مسدد
حدثنا سفيان عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال تعوذوا بالله من جهد البلاء ودرك الشقاء وسوء
القضاء وشماتة الاعداء

باب يحول بين المرء وقلبه

• حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن اخبرنا عبد الله
اخبرنا موسى بن عقبة عن سالم عن عبد الله بن عمر قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم للاسيار ذخبات لك خبأ قال الدخ قال
اخسأ لن تعدو قدرك قال عمر ائذن لي فاضرب عنقه قال
دعه ان يكن هو فلا تطيقه وان لم يكن هو فلا خير لك في قتله

باب قل لن يصيبنا الا ما كتب الله لنا

قضى • وقال مجاهد لفاتحين يمضلين الا من كتب الله انه يصلى
الجحيم • قدر نهدي قدر الشقاوة والسعادة وهدى الانعام
لمراتعها • حدثنا اسحاق بن ابراهيم الحنظلي اخبرنا النضر حدثنا
داود بن ابي الفرات عن عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر ان عائشة
اخبرته انها سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الطاعون
فقال كان عذابا يبعثه الله عز وجل على من يشاء فجعله الله
رحمة للمؤمنين ما من عبد يكون في بلده يكون فيه ويمكث فيه
لا يخرج من البلدة صابرا محتسبا يعلم انه لا يصيبه الا ما كتب
الله له الا كان له مثل اجر شهيد

باب

وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله • لو ان الله هدانا لكنا
من المتقين • حدثنا ابو النعمان حدثنا جرير بن حازم عن ابي اسحاق

قال كنت اماكان النبي صلى الله عليه وسلم
يحلف لا ومقلب القلوب حدثنا علي
ابن حفص وبشر بن محرر قالا اخبرنا
عبد الله قال اخبرنا معمر عن الزهري
عن سالم عن ابن عمر قال صح

عن البراء بن عازب قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يوم الخندق
ينقل التراب معنا وهو يقول •
• والله لولا الله ما اهتدينا • ولا صمنا ولا صلينا •
• فانزل السكينة علينا • وثبت الاقدام ان لاقينا •
• والمشركون قد بغوا علينا • اذا ارادوا فتنة ابينا •

كتاب الايمان والنذور وقول

الله عز وجل لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم ولكن يؤاخذكم بما
عقدتم الايمان فكفارته اطعام عشرة مساكين من اوسط ما
تطعمون اهليكم او كسوتهم او تحرير رقبة فمن لم يجد فصيام
ثلاثة ايام ذلك كفارة ايمانكم اذا حلفتم واحفظوا ايمانكم
كذلك يبين الله لكم اياته لعلكم تشكرون • حدثنا محمد بن
مقاتل ابو الحسن اخبرنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة
ان ابا بكر لم يكن يحنث في يمين قط حتى انزل الله عز وجل كفارة
اليمين فقال لا احلف على يمين فرايت غيرها خيرا منها الا اتيت
الذي هو خير وكفرت عن يميني • حدثنا ابو النعمان بن الفضل
حدثنا جرير بن حازم حدثنا الحسن حدثنا عبد الرحمن بن سمرة
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يا عبد الرحمن بن سمرة لا تسال
الامارة فانك ان اوتيتها عن مسالة وكلت اليها وانك ان اوتيتها
عن غير مسالة اعنت عليها واذا حلفت على يمين فرايت غيرها
خيرا منها فكفر عن يمينك وات الذي هو خير • حدثنا ابو النعمان
حدثنا حماد بن زيد عن غيلان بن جرير عن ابي بردة عن ابيه
قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في رهط من الاشعريين استحمله
فقال والله لا احملكم وما عندي ما احملكم عليه قال ثم لبثنا
ما شاء الله ان نلبث ثم اتي بثلاث ذود غر الذرى فحملنا عليها
فلما انطلقنا قلنا او قال بعضنا والله لا يبارك لنا اتينا
النبي صلى الله عليه وسلم نستحمله فحلف ان لا يحملنا ثم حملنا

فارجعوا بنا الى النبى صلى الله عليه وسلم فذكره فاتيناه فقال ما انا حملتكم بل الله عز وجل حملكم والى والله ان شاء الله لا احلف على يمين فارى غيرها خيرا منها الا كفرت عن يمينى واتيت الذى هو خير او اتيت الذى هو خير وكفرت عن يمينى • حدثنا اسحاق ابن ابراهيم اخبرنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن همام عن مسة قال حدثنا به ابو هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال نحن الاخرون الساقون يوم القيامة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والله لان يلج احدكم بيمينه فى اهله آثم له عند الله عز وجل من ان يعطى كفارته التى افترض الله عليه • حدثنا اسحاق حدثنا يحيى بن صالح حدثنا معاوية عن يحيى عن عكرمة عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من استلج فى اهله بيمين فهو اعظم اثما لبر يعنى الكفارة

باب

قول النبى صلى الله عليه وسلم وايم الله • حدثنا قتيبة بن سعيد عن اسماعيل بن جعفر عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال لما تكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم فى امارته اسامة وابيه من قبل طعن بعض الناس فى امارته فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان تطعنوا فى امارته فقد كنتم تطعنون فى امارة ابيه من قبل وايم الله ان كان لخليقا للامارة وان كان لمن احب الناس الى وان هذا لمن احب الناس الى بعده

باب

كيف كانت يمين النبى صلى الله عليه وسلم • وقال سعد قال النبى صلى الله عليه وسلم والذى نفسى بيده • وقال ابو قتادة قال ابو بكر لا ها الله اذا يقال والله وبالله وتالله • حدثنا محمد بن يوسف عن سفيان عن موسى بن عقبة عن سالم عن ابن عمر قال كانت يمين النبى صلى الله عليه وسلم لا ومقلب القلوب • حدثنا موسى حدثنا ابو عوانة عن عبد الملك عن جابر بن سمرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال اذا هلك قيصر فلا قيصر بعده واذا هلك كسرى فلا كسرى بعده والذى نفسى بيده لتنفقن كنوزهما فى

سبيل الله عز وجل • حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهرى قال اخبرنى سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا هلك كسرى فلا كسرى بعده واذا هلك قيصر فلا قيصر بعده والذى نفس محمد بيده لتنفقن كنوزهما فى سبيل الله عز وجل • حدثنا محمد اخبرنا عبدة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة عن النبى صلى الله عليه وسلم انه قال يا امة محمد والله لو تعلمون ما اعلم لبكيتم كثيرا ولضحكتم قليلا • حدثنا يحيى بن سليمان حدثنى ابن وهب اخبرنى حيوة قال حدثنى ابو عقيل زهرة بن معبد انه سمع جده عبد الله بن هشام قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو اخذ بيد عمر بن الخطاب فقال له لانت احب الى من كل شئ الا من نفسى فقال النبى صلى الله عليه وسلم لا والذى نفسى بيده حتى اكون احب اليك من نفسك فقال له عمر فانه الان والله لانت احب الى من نفسى فقال النبى صلى الله عليه وسلم الان يا عمر • حدثنا اسماعيل حدثنى مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابى هريرة وزيد بن خالد انهما اخبراه ان رجلين اختصما الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال احدهما اقض بيننا بكتاب الله وقال الاخر وهو افقههما اجل يا رسول الله فاقض بيننا بكتاب الله واذن لى ان اتكلم فقال تكلم فقال ان ابنى كان عسيفا على هذا فزنى بامرأته فاخبرونى ان على ابنى الرجم فافتديت منه بمائة شاة وجارية لى ثم انى سألت اهل العلم فاخبرونى ان على ابنى مائة وتغريب عام وانما الرجم على امرأته فقال رسول الله اما والذى نفسى بيده لاقضين بينكما بكتاب الله اما غنمك وجاريتك فرد عليك وجلد ابنه مائة وغربه عاما وامر انيس الاسلمى ان يأتى امرأة الاخر فان اعترفت رجمها فاعترفت فرجمها • حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا وهب حدثنا شعبة عن محمد بن المنكدر سمع يعقوب عن عبد الرحمن بن ابى بكرة عن ابيه

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ارأيتم ان كان اسلم وغفار وشيء
وجهينة خيرا من بني تميم وعامر بن صعصعة وغطفان واسد
خابوا وخسروا قالوا فقال والذي نفسي بيده انهم خير منهم
حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة عن
ابي حميد الساعدي انه اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
استعمل عاملا فجاء العامل حين فرغ من عمله فقال يا رسول
الله هذا لكم وهذا اهدي لي فقال له افلا قعدت في بيت ابيك
وامك فنظرت ايهدى لك ام لا ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم
عشية بعد الصلاة فتشهد واثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما
بعد فاني استعمل العامل فنستعمله فيأتينا فيقول هذا من عملكم وهذا
اهدي لي افلا قعد في بيت ابيه وامه فنظر هل يهدى له ام لا فوالذي
نفس محمد بيده لا يغل احدكم منها شيئا الا جاء به يوم القيامة
يحمله على عنقه ان كان بعيرا جاء به له رغاء وان كانت بقرة جاء بها
لها خوار وان كانت شاة جاء بها تيعر وقد بلغت فقال اللهم
هل بلغت قال ابو حميد وقد سمع معي ذلك زيد بن ثابت
من النبي صلى الله عليه وسلم فاسألوه • حدثنا ابراهيم بن موسى
اخبرنا هشام عن معمر عن همام عن ابي هريرة قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم والذي نفس محمد بيده لو تعلمون ما اعلم لبكيتم
كثيرا ولضحكتم قليلا • حدثنا عمرو بن حفص حدثنا ابي حدثنا
الاعمش عن المعرور عن ابي ذر قال انتهيت الى ظل الكعبة وهو
يقول هم الاخسرون ورب الكعبة قلت ما شاني ايرى في شيء
ما شاني فجلست اليه وهو يقول مما استطعت ان استكت ولا تغشاق
ما شاء الله فقلت من هم بابي انت وامي يا رسول الله الا كثرون
اموالا الا من قال هكذا وهكذا وهكذا • حدثنا ابو اليمان اخبرنا
شعيب حدثنا ابو الزناد عن عبد الرحمن الاعرج عن ابي هريرة
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سليمان لاطوفن الليلة

الله وهو سو
عمر الاخسرون ورب الكعبة يع

قال

على تسعين امراة فلهن يأتي بفارس يجاهد في سبيل الله عز وجل
فقال له صاحبه قل ان شاء الله فلم يقل ان شاء الله فطاف عليهن
جميعا فلم تحمل منهن الا امراة واحدة جاءت بشق رجل والذي
نفس محمد بيده لو قال ان شاء الله لجاهدوا في سبيل الله فرسانا
اجمعون • حدثنا محمد حدثنا ابو الاحوص عن ابي اسحاق عن البراء
ابن عازب قال اهدى الى النبي صلى الله عليه وسلم سرقة من حرير
فجعل الناس يتداولونها بينهم ويعجبون من حسنها ولينها
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتعجبون منها قالوا نعم يا
رسول الله قال والذي نفسي محمد بيده لمناديل سعد في الجنة
خير من هذا ثم قال صغية واسرائيل عن ابي اسحاق والذي نفسي بيده
حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال حدثني
عروة بن الزبير ان عائشة قالت ان هند بنت عتبة بن ربيعة قالت
يا رسول الله ما كان على ظهر الارض اهل خباء احب الي
من ان يذلوا من اهل خبائك او خبايك ثم لا يحيى بشر ما اصبح اليوم
اهل خباء احب الي ان يعزوا من اهل خبائك او خبايك ثم
رسول الله صلى الله عليه وسلم وايضا والذي نفس محمد بيده قالت
يا رسول الله ان ابا سفيان رجل مسيك فهل علي حرج ان اطعم
من الذي له قال لا بالمعروف • حدثنا احمد بن عثمان حدثنا
شريح بن مسلمة قال حدثنا ابراهيم عن ابيه عن ابي اسحاق قال
سمعت عمرو بن ميمون قال حدثني عبد الله بن مسعود قال كنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم مضيف ظهره الى قبة من ادم اذ قال
اذ قال لاصحابه ارضون ان تكونوا ربع اهل الجنة قالوا نعم قال
فوالذي نفس محمد بيده اني لارجو ان تكونوا نصف اهل الجنة
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن
عبد الرحمن عن ابيه عن ابي سعيد ان رجلا سمع رجلا يقرأ قل هو
الله احد يرددها فلما اصبح جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فذكر ذلك له وكان الرجل يتقالها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

أفلم ترضوا ان تكونوا ثلث اهل الجنة قالوا بلى قال فالمح

والذي نفسي بيده لتدلن ثلث القرآن • حدثنا اسحاق اخبرنا
حبان حدثنا همام حدثنا قتادة حدثنا انس بن مالك انه سمع
النبي صلى الله عليه وسلم يقول انهوا الركوع والسجود فوالذي
نفسي بيده اني لاراكم من بعد ظهري اذا ما ركعتم واذا ما سجدتم
حدثنا اسحاق اخبرنا وهب بن جرير اخبرنا شعبة عن هشام بن زيد
عن انس بن مالك ان امراة من الانصار اتت النبي صلى الله عليه وسلم
معها ابن لها فقال والذي نفسي بيده انكم لاحب الناس الي
قالها ثلاثا • باب لا تحلفوا بابائكم •
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم ادرك عمر بن الخطاب وهو يسير في ركب يحلف
بابيه فقال الا ان الله ينهاكم ان تحلفوا بابائكم من كان حالفا
فليحلف بالله او ليصمت • حدثنا سعيد بن عفير حدثنا ابن وهب
عن يونس عن ابن شهاب قال سالم قال ابن عمر سمعت عمر يقول
قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل ينهاكم ان تحلفوا
بابائكم قال عمر فوالله ما حلفت بها منذ سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم ذاكرا ولا آثرا قال محمد واثاره من علم يأثر عنه انه
عقيل والزبيدي واسحاق الكلبي عن الزهري • وقال يونس
ومعمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر سمع النبي صلى الله عليه وسلم
عمر • حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا عبد العزيز بن مسلم حدثنا
عبد الله بن دينار سمعت عبد الله بن عمر قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا تحلفوا بابائكم • حدثنا قتيبة حدثنا
عبد الوهاب عن ايوب عن ابي قلابة والقاسم التيمي عن زهدم
قال كان بين هذا الحي من جرم وبين الاشعريين ود واخاء
فكنا عند ابي موسى الاشعري فقرب البطعام فيه لحم دجاج
وعنده رجل من بني تيم الله احمر كانه من الموالي فدعاه الى الطعام
فقال اني رايته ياكل شيئا فقذرته فحلفت ان لا اكله فقال ادن
فلاحدثنك عن ذلك اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في نفر من

الاشعريين

والذي نفسي بيده لا احملكم ما عندي احملكم
عليه فاتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بنهب ابل فسال عنا فقال
اين النفر الاشعريون فامر لنا بخمس ذود غر الذرى فلما انطلقنا
قلنا ما صنعنا حلف رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحملنا وما
عنده ما يحملنا ثم حملنا تغفلنا رسول الله يمينه والله لا
نفلح ابدا فرجعنا اليه فقلنا اتيناك لتحملنا فحلفت ان لا تحملنا
وما عندك ما تحملنا فقال اني لست انا حملتكم ولكن الله حملكم
واني والله لا احلف على يمين فارى غيرها خيرا منها الا اتيت الذي
هو خير وتحللتها • باب لا يحلف باللات
والعزى ولا بالطواغيت • حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا هشام
ابن يوسف اخبرنا معمر عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف فقال في حلفه
واللات والعزى فليقل لا اله الا الله ومن قال لصاحبه تعال
اقامرك فليتصدق • باب من حلف على
الشيء وان لم يحلف • حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن نافع عن
ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اصطنع خاتما من ذهب
وكان يلبسه فيجعل فصه في بطن كفه فصنع الناس ثم انه
جلس على المنبر فنزعه فقال اني كنت البس هذا الخاتم واجعل
فصه من داخل فرماه ثم قال والله لا البسه ابدا فنبذ الناس
خواتيمهم • باب من حلف بملة سوى الاسلام
وقال النبي صلى الله عليه وسلم من حلف باللات فليقل لا اله الا
الله ولم يتبين الى الكفر • حدثنا معلى بن اسد حدثنا وهيب
عن ايوب عن ابي قلابة عن ثابت بن الضحاك قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم من حلف بغير ملة الاسلام فهو كما قال ومن قتل
نفسه بشيء عذب به في نار جهنم ولعن المؤمن كقتله ومن رمى
مؤمنا بكفر فهو كقتله • باب لا يقول
ما شاء الله وشئت وقال غيره انا بالله ثم بك • حدثنا عمرو

والعزامي

ابن عاصم حدثنا همام حدثنا اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة حدثنا
عبد الرحمن بن ابي عمرة ان ابا هريرة حدثه انه سمع النبي صلى
الله عليه وسلم يقول ان ثلاثة في بني اسرائيل اراد الله ان
يبتليهم فبعث ملكا فاتى الابرص فقال اقطعت بي الحبال
فلا بلاغ لي الا بالله ثم بك فذكر الحديث **باب**
قول الله عز وجل وانتموا بالله جهد ايمانهم • وقال ابن عباس
قال ابو بكر فوالله يا رسول الله لتحدثني بالذي اخطات في الرؤيا
قال لا تقسم • حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن اشعث عن معاوية
ابن سويد عن البراء عن النبي صلى الله عليه وسلم وحدثني محمد بن بشار
حدثنا غندر حدثنا شعبة عن اشعث عن معاوية بن سويد بن
مقرن عن البراء قال امرنا النبي صلى الله عليه وسلم بابرار المقسم
حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة قال اخبرني عاصم الاحول قال
سمعت ابا عثمان يحدث عن اسامة ان ابنة لرسول الله صلى الله
عليه وسلم ارسلت اليه ومع رسول الله صلى الله عليه وسلم
اسامة بن زيد وسعد وابي ان ابني قد احتضر فاشهدنا فارسل
يقرأ السلام ويقول ان لله ما اخذ وما اعطى وكل شيء عنده
مسمى فلتصبر ولتحتسب فارسلت اليه تقسم عليه فقام
ومعنا معه فلما قعد رفع اليه فاقعده في حجره ونفسه تتقعقع
تفيض عيناه فقال سعد ما هذا يا رسول الله فقال هذا رحمة يضعها الله في قلوب
من يشاء من عباده وانما يرحم الله من عباده الرحماء • حدثنا
اسماعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن ابن المسيب عن ابي
هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يموت لاحد
من المسلمين ثلاثة من الولد تمسه النار الا تحلة القسم
حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن
معبد بن خالد سمعت حارثة بن وهب قال سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول الا ادلكم على اهل الجنة كل ضعيف متضعف لو

اقسم على الله لابره واهل النار كل جواظ عتل مستكبر

باب اذا قال شهد بالله او اشهد بالله • حدثنا سعد بن حفص قال حدثنا شيبان عن منصور عن
ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم
اي الناس خير قال قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم
يجيء قوم تسبق شهادة احدهم يمينه ويمينه شهادته قال
ابراهيم وكان اصحابنا ينهوننا ونحن غلمان ان نحلف بالشهادة والعهد

باب عهد الله عز وجل حدثنا محمد
ابن بشار حدثنا محمد بن ابي عدي عن شعبة عن سليمان ومنصور عن
ابي وائل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف على
يمين كاذبة ليقتطع بها مال رجل مسلم او قال اخيه لقي الله
وهو عليه غضبان فانزل الله عز وجل تصديقه ان الذين يشترون
بعهد الله قال سليمان في حديثه ثم قرا الاشعث بن قيس فقال
ما يحدثكم عبد الله قالوا له فقال الا اشعث نزلت في وفي صاحب
لي في بئر كانت بيننا **باب** الحلف بعزة
الله وصفاته وكلماته • قال ابن عباس كان النبي صلى الله عليه وسلم
يقول اعوذ بعزتك • وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
يبقى رجل بين الجنة والنار فيقول يا رب اصرف وجهي عن النار
لا وعزتك لا اسئلك غيرها • وقال ابو سعيد قال النبي صلى الله
عليه وسلم قال الله له ذلك وعشرة امثاله • وقال ابو عليه
السلام وعزتك لا غنا لي عن بركتك • حدثنا ادم قال حدثنا
شيبان قال حدثنا قتادة عن انس بن مالك قال النبي صلى الله عليه
وسلم لا تزال جهنم تقول هل من مزيد حتى يضع رب العزة
فيها قدمه فتقول قط قط وعزتك ويروى بعضها الى بعض •
رواه شعبة عن قتادة **باب** قول الرجل
لعمر الله • قال ابن عباس لعمرك لعيشك • حدثنا الاويسي
قال حدثنا ابراهيم عن صالح عن ابن شهاب ح وحدثنا حجاج قال

حدثنا عبد الله بن محمد المسندي قال حدثنا يونس قال سمعت الزهري
قال سمعت عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد
الله بن عبد الله عن حديث عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
حين قال لها اهل الافك ما قالوا فبرأها الله كل حدثني طائفة
من الحديث فقام النبي صلى الله عليه وسلم فاستعذر من عبد الله بن
ابي فقام اسيد بن حضير فقال لسعد بن عبادة لعمر الله لنقتلنه

باب لا يؤاخذكم الله باللغو في

ايمانكم ولكن يؤاخذكم بما كسبت قلوبكم والله غفور حليم حدثنا
محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى عن هشام قال اخبرني ابي عن عائشة
لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم قال قالت انزلت في قوله لا والله
وبلى والله

باب اذا حنث ناسيا في الايمان

وقول الله تعالى وليس عليكم جناح فيما اخطأتم به • وقال لا
تؤاخذني بما نسيت • حدثنا خلاد بن يحيى قال حدثنا مسعر قال
حدثنا قتادة قال حدثنا زرارة بن اوفى عن ابي هريرة رفعه قال
ان الله تجاوز لامتي عما وسوست او حدثت به انفسها ما لم تعمل
به او تكلم • حدثنا عثمان بن الهيثم او محمد عنه عن ابن جريج قال
سمعت ابن شهاب يقول حدثني عيسى بن طلحة ان عبد الله بن عمرو بن
العاص حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم بينما هو يخطب يوم النحر
اذ قام اليه رجل فقال كنت احسب يا رسول الله كذا وكذا قبل
كذا وكذا ثم قام اخر فقال يا رسول الله كنت احسب كذا وكذا
لهؤلاء الثلاث فقال النبي صلى الله عليه وسلم افعل ولا حرج لهن
كلهن يومئذ فما سئل يومئذ عن شيء الا قال افعل ولا حرج حدثنا
احمد بن يونس قال حدثنا ابو بكر عن عبد العزيز بن رفيع عن عطاء
عن ابن عباس قال اتى رجل للنبي صلى الله عليه وسلم وزرت قبل ان ارمي
قال ارم ولا حرج قال اخر حلقت قبل ان اذبح قال اذبح ولا حرج قال اخر
ذبحت قبل ان ارمي قال ارم ولا حرج • حدثنا اسحاق بن منصور قال
حدثنا ابو اسامة قال حدثنا عبيد الله بن عمر عن سعيد بن ابي

سعيد

سعيد عن ابي هريرة ان رجلا دخل المسجد يصلي ورسول الله صلى
الله عليه وسلم في ناحية المسجد فجاء فسلم عليه فقال ارجع فصل
فانك لم تصل فرجع فصلى ثم سلم فقال وعليك ارجع فصل
فانك لم تصل قال في الثالثة فاعلمني قال اذا قمت الى الصلاة
فاسبغ الوضوء ثم استقبل القبلة فكبر واقرأ بما تيسر معك
من القرآن ثم اركع حتى تطمئن راكعا ثم ارفع راسك حتى تعتدل
قائما ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تستوي وتطمئن
جالسا ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تستوي قائما ثم افعل
ذلك في صلاتك كلها • حدثنا فروة بن ابي المغراء قال حدثنا علي
ابن مسهر عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها
قالت هزم المشركون يوم احد هزيمة تعرف فيهم فصرخ ابليس
اي عباد الله اخراكم فرجعت اخراهم فاختلدت بي واولاهم
فنظر حذيفة بن اليمان فاذا هو بابيه فقال ابي ابي قالت
فوالله ما احتجزوا حتى قتلوه فقال حذيفة غفر الله لكم قال
عروة فوالله ما زالت في حذيفة منها بقية حتى لقي الله •
حدثنا يوسف بن موسى قال حدثنا ابو اسامة قال حدثني عوف
عن خلاس ومحمد عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
من اكل ناسيا وهو صائم فليتم صومه فانما اطعمه الله وسقاه
حدثنا ادم بن ابي اياس قال حدثنا ابن ابي ذئب عن الزهري
عن الاعرج عن عبد الله بن بحينة قال صلى بنا النبي صلى الله
عليه وسلم فقام في الركعتين الاوليين فثبل ان يجلس فمضى في
صلاته فلما قضى صلاته انتظر الناس تسليمه فكبر فسجد قبل
ان يسلم ثم رفع راسه ثم كبر وسجد ثم رفع راسه وسلم حدثنا
اسحاق بن ابراهيم سمع عبد العزيز بن عبد الصمد قال حدثنا منصور
عن ابراهيم عن علقمة عن ابن مسعود ان نبي الله صلى الله عليه وسلم
صلى بهم صلاة الظهر فزاد او نقص منها قال منصور لا ادري ابراهيم
وهم ام علقمة قال قيل يا رسول الله اقصرت الصلاة ام نسيت

قال وماذا قالوا قلت كذا وكذا قال فسجد بهم سجدتين ثم
قال هكذا كان يسجد لنا نبينا زاد في صلاته امرنفس فيتحرى
الصواب فليتم ما بقي ثم يسجد سجدتين • حدثنا الحميدي قال
حدثنا سفيان قال حدثنا عمرو بن دينار قال اخبرني سعيد بن جبير
قال قلت لابن عباس فقال حدثنا الاشعث انه سمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا تواخذني بما نسيت ولا ترهقني من امري
عسرا فقال كانت الاولى من موسى نسيانا • قال ابو عبد الله كنت
الى محمد بن بشار قال حدثنا معاذ بن معاذ قال حدثنا ابن عون
عن الشعبي قال قال ابن عازب وكان عندهم سنين لهم فامرنا
اهله ان يذبحوا قبل ان يرجع ليأكل شيخهم فذبحوا قبل الصلاة
فذكروا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فامره ان يعيد الذبح فقال
يا رسول الله عندي عناق جذع عناق لبن هي خير من شاتي لحم
فكان ابن عون يقف في هذا المكان عن حديث الشعبي ويحدث
عن محمد بن سيرين بمثل هذا الحديث ويقف في هذا المكان فيقول
لا ادري ابلغت الرخصة غيره ام لا • رواه ايوب عن ابن سيرين
عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم • حدثنا سليمان بن حرب قال
حدثنا شعبة عن الاسود بن قيس سمعت جندبا قال شهدت النبي
صلى الله عليه وسلم يوم عيد ثم خطب ثم قال من ذبح قبل ان يصلي
مكانها ومن لم يكن ذبح فليذبح باسم الله

باب اليمين الغموس

• ولا تتخذوا ايمانكم دخلا بينكم فتزل قدم بعد ثبوتها وتذوقوا السوء بما صددتم عن سبيل الله ولكم عذاب
عظيم • دخلا مكرا وخيانة • حدثنا محمد بن مقاتل حدثنا
النضر قال اخبرنا شعبة قال حدثنا فراس قال سمعت الشعبي عن
عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الكبائر الاشراك
بالله وعقوق الوالدين وقتل النفس واليمين الغموس •

باب قول الله تعالى ان الذين

يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا اولئك لا خلاق لهم في

الاخرة ولا يكلمهم الله ولا ينظر اليهم يوم القيامة ولا يزكيهم
ولهم عذاب اليم • وقوله جل ذكره ولا تجعلوا الله عرضة
لايمانكم ان تبروا وتتقوا وتصلحوا بين الناس والله سميع عليم
وقوله جل ذكره ولا تشتروا بعهد الله ثمنا قليلا انما عند الله
هو خير لكم ان كنتم تعلمون • واوفوا بعهد الله اذا عاهدتم ولا
تنقضوا الايمان بعد توكيدها وقد جعلتم الله عليكم كفيلا • حدثنا
موسى بن اسماعيل قال حدثنا ابو عوانة عن الاعمش عن ابي وائل
عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على
يمين صبر يقتطع بها مال امرئ مسلم لقي الله وهو عليه غضبان
فانزل الله تصديق ذلك ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم
ثمنا قليلا الى اخر الاية فدخل الاشعث بن قيس فقال ما حدثكم
ابو عبد الرحمن فقالوا كذا وكذا قال في انزلت كانت لي بئر في
ارض ابن عم لي فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
بينتك او يمينه قلت اذا يحلف عليها يا رسول الله فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين صبر وهو فيها فاجر
يقتطع بها مال امرئ مسلم لقي الله يوم القيامة وهو عليه غضبان

باب اليمين فيما لا يملك وفي

المعصية وفي الغضب • حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا ابو اسامة
عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى قال ارسلني اصحابي الى النبي صلى
الله عليه وسلم اسأله لهم ان فقال والله لا احملكم على شيء وما عنده
وهو غضبان فلما اتيته قال انطلق الى اصحابك فقل ان الله
او ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحملكم • حدثنا عبد العزيز
قال حدثني ابراهيم عن صالح عن ابن شهاب ح وحدثنا حجاج
قال حدثنا عبد الله بن عمر النميري قال حدثنا يونس بن يزيد
الايلي قال سمعت الزهري قال سمعت عروة بن الزبير وسعيد
ابن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن حديث
عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها اهل الافك

ما قالوا فبرأها الله مما قالوا وكل حدثني طائفة من الحديث فانزل
الله عز وجل ان الذين جاؤا بالافك العشر الايات كلها في براءتي فقال
ابو بكر الصديق وكان ينفق على مسطح لقرابته منه والله لا انفق
على مسطح شيئا بعد الذي قال لعائشة فانزل الله عز وجل ولا يأتل
اولوا الفضل منكم والسعة ان يؤتوا اولي القربى الآية • قال ابو
بكر بلى والله اني لاحب ان يغفر الله لي فرجع الى مسطح النفقة التي
كان ينفق عليه وقال والله لا انزعها منه ابدا • حدثنا ابو معمر
حدثنا عبد الوارث قال حدثنا ايوب عن القاسم عن زهدم قال
كنا عند ابي موسى الاشعري قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
في نفر من الاشعريين نوافقه فوجدته غضبان فاستحملناه فحلف ان لا
يحملنا ثم قال والله ان شاء الله لا احلف على يمين فارى غيرها
خيرا منها الا اتيت الذي هو خير وتحللتها

باب

اذا قال والله لا اتكلم اليوم فصلى او قرأ او سبح او حمد او هلل
فهو على نيته • وقال النبي صلى الله عليه وسلم افضل الكلام
اربع سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا يضرك
بأيهن بدأت • وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا مر قال نعالوا الى العلم
سواء بيننا وبينكم • وقال مجاهد كلمة التقوى لا اله الا الله
حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني
سعيد بن المسيب عن ابيه قال لما حضرت ابا طالب الوفاة جاءه رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال لا اله الا الله كلمة احاج لك
بها عند الله • حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا محمد بن فضيل
قال اخبرنا عمارة بن القعقاع عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمتان خفيفتان على اللسان
ثقيلتان في الميزان حبيبتان الى الرحمن سبحان الله وبحمده سبحان
الله العظيم • حدثنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا عبد الواحد
قال حدثنا الاعمش عن شقيق عن عبد الله قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم كلمة وقلت اخرى من مات يجعل لله ندا ادخل

النار وقلت اخرى من مات لا يجعل لله ندا ادخل الجنة •

باب من حلف ان لا يدخل على

اهله شهرا وكان الشهر تسعا وعشرين • حدثنا عبد العزيز بن عبد
الله قال حدثنا سليمان بن بلال عن حميد عن انس قال آلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم من نسائه وكانت انفكت رجله فاقام
في مشربة تسعا وعشرين ليلة ثم نزل فقالوا يا رسول الله
آليت شهرا فقال ان الشهر يكون تسعا وعشرين

باب

ان حلف ان لا يشرب نبيذا فشرب الطلا او سكرا او عصيرا لم
يحنث في قول بعض الناس وليست هذه بالنبذة عندهم • حدثنا
علي سمع عبد العزيز بن ابي حازم اخبرني ابي عن سهل بن سعد ان
ابا اسيد صاحب النبي صلى الله عليه وسلم اعرس فدعا النبي صلى
الله عليه وسلم لعرسه فكانت العروس خادمهم فقال سهل للقوم
هل تدرون ما سقته قال انقعت له تمرات في تور من الليل
حتى اصبح عليه فسقته اياه • حدثني محمد بن مقاتل قال اخبرنا
عبد الله قال اخبرنا اسماعيل بن ابي خالد عن الشعبي عن عكرمة
عن ابن عباس عن سودة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت
ماتت لنا شاة فدبغنا مسكها ثم ما زلنا ننبذ فيه حتى صار

شنا باب اذا حلف

ان لا يأتدم فاكل
تمرا بخبز وما يكون من الادم • حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان
عن عبد الرحمن بن قاسم عن ابيه عن عائشة قالت ما شبع آل محمد من
بر ثلاثة ايام حتى لحق بالله • وقال ابن كثير اخبرنا سفيان
قال حدثنا عبد الرحمن عن ابيه انه قال لعائشة بهذا • حدثنا
قتيبة عن مالك عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس
ابن مالك قال قال ابو طلحة لام سليم لقد سمعت صوت رسول
الله صلى الله عليه وسلم ضعيفا اعرف فيه الجوع فهل عندك من شيء
قالت نعم فاخرجت اقراصا من شعير ثم اخذت خمارا لها فلفت
الخبز ببعضه ثم ارسلتني الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وذهبت

فوجدت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد معه الناس فقمت
عليهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسلك ابو طلحة فقلت
نعم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمن معه قوموا فانطلق
وانطلقت بين ايديهم حتى جئت ابا طلحة فاخبرته فقال ابو طلحة
يا ام سليم قد جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس عندنا
الطعام ما نطعمهم فقالت الله ورسوله اعلم فانطلق ابو طلحة
حتى لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبل رسول الله صلى الله
عليه وسلم وابو طلحة حتى دخلا فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم هلمي يا ام سليم ما عندك فاتت بذلك الخبز فامر رسول
الله صلى الله عليه وسلم بذلك الخبز ففت وعصرت ام سليم عكة لها
فادمته ثم قال فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شاء الله ان
يقول ثم قال ايذن لعشرة فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا
فاكل القوم كلهم وشبعوا والقوم سبعون او ثمانون رجلا

باب النية في الايمان وقوله

قتيبة بن سعيد قال حدثنا عبد الوهاب سمعت يحيى بن سعيد
يقول اخبرني محمد بن ابراهيم انه سمع علقمة بن وقاص الليثي
سمعت عمر بن الخطاب يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول انما الاعمال بالنية وانما لامرئ ما نوى فمن كانت هجرته
الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله ومن كانت هجرته الى
دنيا يصيبها او امرأة ينكحها فهجرته الى ما هاجر اليه

باب اذا حنث ناسيا في الاشربة

على وجه الندر والتوبة. حدثنا احمد بن صالح قال حدثنا ابن
وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عبد الرحمن
ابن عبد الله عن عبد الله بن كعب بن مالك وكان قائد كعب من بنيه
حين عمي قال سمعت كعب بن مالك في حديثه وعلى الثلاثة الذين
خلفوا فقال في آخر حديثه ان من توبتي ان انخلع من مالي صدقة
الى الله والى رسوله فقال النبي صلى الله عليه وسلم امسك عليك بعض

وعند احمد قال بسم الله اللهم
اعظم فيها البركة انتهى قسطلاني

مالك

مالك فهو خير لك

باب اذا حرم طعامه وقوله

يا ايها النبي لم تحرم ما احل الله لك تبتغي مرضات ازواجك والله
غفور رحيم قد فرض الله لكم تحلة ايمانكم. وقوله لا تحرموا طيبات
ما احل الله لكم. حدثنا الحسن بن محمد قال حدثنا الحجاج عن ابن جريج
قال زعم عطاء انه سمع عبيد بن عمير يقول سمعت عائشة رضي
الله عنها تزعم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يمكث عند زينب
بنت جحش ويشرب عندها عسلا فتواصيت انا وحفصة ان ايتنا
دخل عليها النبي صلى الله عليه وسلم فلتقل اني اجد منك ريح مغافير
اكلت مغافير فدخل على احداهما فقالت ذلك له فقال لا بل
شربت عسلا عند زينب بنت جحش ولن اعود له فنزلت يا ايها
النبي لم تحرم ما احل الله لك. ان تتوبا الى الله لعائشة وحفصة
واذ اسر النبي الى بعض ازواجه. لقوله بل شربت عسلا. وقال لي
ابراهيم بن موسى عن هشام ولن اعود له وقد حلفت فلا تخبري
بذلك احدا

باب الوفاء بالنذر وقوله

يخافون يوفون بالنذر. حدثنا يحيى بن صالح قال حدثنا فليح بن
سليمان قال حدثنا سعيد بن الحارث انه سمع ابن عمر يقول انهم
ينهوا عن النذر وان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان النذر لا
يقدم شيئا ولا يؤخر وانما يستخرج بالنذر من البخيل حدثنا
خلاد بن يحيى قال حدثنا سفيان عن منصور قال اخبرنا عبد الله
ابن مرة عن عبد الله بن عمر نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن النذر وقال
انه لا يرد شيئا ولكنه يستخرج به من البخيل. حدثنا ابو اليمان
قال اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يأتي ابن آدم
النذر بشيء لم يكن قدرته ولكن يلقيه النذر الى القدر قد
قدر له فيستخرج الله به من البخيل فيؤتيني عليه ما لم يكن
يؤتيني عليه من قبل

باب ايمان من لا يفي بالنذر

حدثنا مسدد عن يحيى عن شعبة قال حدثني ابو حمزة قال حدثنا

مروي عن ابي بكرة وابن عباس وابن الزبير
ويستجاب عند قبر عمران بن حصين

زيد قال سمعت عمران بن حصين يحدث عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال خيركم قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم
قال عمران لا ادري ذكر اثنتين او ثلاثة بعد قرنه ثم يجيء
قوم ينذرون ولا يفون ويخونون ولا يؤتمنون ويشهدون
ولا يستشهدون ويظهر فيهم السمن

باب النذر في الطاعة وما انفقتم من نفقة او نذرتم من نذر فان
الله يعلمه وما للظالمين من انصار

حدثنا ابو نعيم قال حدثنا
مالك عن طلحة بن عبد الملك عن القاسم عن عائشة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال من نذر ان يطيع الله فليطعه ومن نذر ان
يعصيه فلا يعصه

باب اذا نذر او حلف ان لا يكلم انسانا في الجاهلية ثم اسلم

حدثنا محمد بن
مقاتل ابو الحسن قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا عبيد الله بن
عمر عن نافع عن ابن عمر ان عمر رضي الله عنه قال يا رسول الله
اني نذرت في الجاهلية ان اعتكف ليلة في المسجد الحرام
قال اوف بنذرك

باب من مات وعليه نذر

وامر ابن عمر امراة جعلت امها على نفسها
صلاة فقال صلي عنها وقال ابن عباس نحوه حدثنا
ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عبيد الله
ابن عبد الله ان عبد الله بن عباس اخبره ان سعد بن عبادة الا
نصاري استفتى النبي صلى الله عليه وسلم في نذر كان على
امه فتوفيت قبل ان تقضيه فافتاه ان يقضيه عنها فكانت
سنة بعد حدثنا ادم قال حدثنا شعبة عن ابي بشر قال
سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس قال ان رجل اتى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال ان اختي نذرت ان تحج وانها ماتت فقال
النبي صلى الله عليه وسلم لو كان عليها دين اكنت قاضيه
قال نعم قال فاقض الله فهو احق بالقضاء

باب المنذر فيما لا يملك وفي معصية

حدثنا ابو عاصم عن ابن

عن

عن طلحة بن عبد الملك عن القاسم عن عائشة رضي الله عنها
قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم من نذر ان يطيع الله فليطعه
ومن نذر ان يعصيه فلا يعصه حدثنا مسدد قال حدثنا
يحيى عن حميد عن ثابت عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ان الله لغني عن تعذيب هذا نفسه وراه يمشي يهادى بين ابنيه وقال
الفراري عن حميد حدثني ثابت عن انس حدثنا ابو عاصم عن ابن
جريج عن سليمان الاحول عن طاوس عن ابن عباس ان النبي صلى الله
عليه وسلم راى رجلا يطوف بالكعبة بزمام او غيره فقطعه
حدثنا ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام ان ابن جريج اخبرهم
قال اخبرني سليمان الاحول ان طاوسا اخبره عن ابن عباس ان النبي
صلى الله عليه وسلم مر وهو يطوف بالكعبة بانسان يقوده
انسانا بخزامة في انفه فقطعها النبي صلى الله عليه وسلم بيده
ثم امره ان يقود بيده حدثنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا
وهيب قال حدثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال بينا النبي
صلى الله عليه وسلم يخطب اذا هو برجل قائم فسال عنه فقالوا
ابو اسرائيل نذر ان يقوم ولا يقعد ولا يستظل ولا يتكلم
ويصوم فقال النبي صلى الله عليه وسلم مره فليتكلم وليستظل
وليقعد وليتم صومه قال عبد الوهاب حدثنا ايوب
عن عكرمة عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب من نذر ان يصوم اياما فوافق النحر او الفطر

حدثنا محمد بن
ابي بكر المقدمي قال حدثنا فضيل بن سليمان قال حدثنا موسى
ابن عقبة قال حدثني حكيم بن ابي حرة الاسلمي انه سمع عبد
الله بن عمر رضي الله عنهما سئل عن رجل ان لا ياتي عليه يوم لا
صام فوافق يوم اضحى او فطر فقال لقد كان لكم في رسول
الله اسوة حسنة لم يكن يصوم يوم الاضحى والفطر ولا يرى صيامهما
حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثني يزيد بن زريع عن يونس
عن زياد بن جبير قال كنت مع ابن عمر فضاله رجل فقال نذرت

نذر صبي

ان اصوم كل يوم ثلاثاء او اربعاء ما عشت فوافقت هذا اليوم
يوم النحر فقال امر الله بوفاء النذر ونهينا ان نصوم يوم النحر
فاعاد عليه فقال مثله لا يزيد عليه **باب**
هل يدخل في الايمان والنذور الارض والغنم والزروع والامتعة
وقال ابن عمر قال عمر للنبي صلى الله عليه وسلم اصبت ارضا لم
اصب مالا قط انفس منه قال ان شئت حبست اصلها وتصدقت
بها • وقال ابو طلحة للنبي صلى الله عليه وسلم احب اموالي الى
بيرحاء لحائط له مستقبلة المسجد • حدثنا اسماعيل قال حدثني
مالك عن يونس بن يزيد الايلي عن ابي الغيث مولى ابن مطيع عن ابي
هريرة قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خيبر
فلم نغنم ذهبا ولا فضة الا الاموال والثياب والمتاع فاهدى
رجل من بني الضبيب يقال له رفاعة بن زيد لرسول الله صلى
الله عليه وسلم غلاما يقال له مدعم فوجه رسول الله صلى
الله عليه وسلم الى وادي القرى حتى اذا كان بوادي القرى بينما مدعم
يحط رحلا لرسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سهم عائر فقتله
فقال الناس هنيئا له الجنة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كلا والذي نفسي بيده ان الشملة التي اخذها يوم خيبر من المغانم
لم تصبها المقاسم لتشتعل عليه نارا فلما سمع ذلك الناس
جاء رجل بشراك او شراكين الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
شراك من نار او شراكان من نار **بسم الله الرحمن الرحيم**

باب كفارات الايمان وقول الله عز وجل فكفارته اطعام عشرة مساكين • وما امر النبي صلى الله عليه وسلم حين نزلت فقدية من صيام او صدقة او نسك ويذكر عن ابن عباس وعطاء وعكرمة ما كان في القرآن او فصاحبه بالخيار وقد خير النبي صلى الله عليه وسلم كعبا في الفدية حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا ابو شهاب عن ابن عون عن محمد

عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن كعب بن عجرة قال اتيته يعني النبي
صلى الله عليه وسلم فقال ادن فدنوت منه فقال ايوذيك
هوامك فقلت نعم قال فدية من صيام او صدقة او نسك
واخبرني ابن عون عن نافع عن ابن ابي نعم عن عبد الله بن معقل
عن كعب بن عجرة قال صيام ثلاثة اياما او اطعام ستة مساكين او
شاة والمساكين ستة **باب** قوله تعالى
قد فرض الله لكم تحلة ايمانكم والله مولاكم وهو العليم الحكيم
متى تجب الكفارة على الغني والفقير حدثنا علي بن
عبد الله قال حدثنا سفيان عن الزهري قال سمعت من فيه عمر
حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال جاء رجل الى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال هلكت قال وما شانك قال وقعت على
امراتي في رمضان قال تستطيع ان تعتق رقبة قال لا قال فهل
تستطيع ان تصوم شهرين متتابعين قال لا قال فهل تستطيع
ان تطعم ستين مسكينا قال لا قال فاجلس فجلس فاتي النبي
صلى الله عليه وسلم بعرق فيه تمر والعرق المكتل الضخم قال
اين هذا فتصدق به قال على افقر منا فضحك النبي صلى الله
عليه وسلم حتى بدت نواجذه قال اطعمه عيالك •

باب من اعان المعسر في الكفارة

حدثنا محمد بن محبوب قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا
معمر عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال جاء
رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هلكت فقال
وما اهلك قال وقعت باهلي في رمضان قال تجد رقبة
قال لا قال هل تستطيع ان تصوم شهرين متتابعين قال لا
قال فتستطيع ان تطعم ستين مسكينا قال لا فجاء رجل من
الانصار بعرق والعرق المكتل فيه تمر فقال اذهب بهذا
فتصدق به قال على احوج منا يا رسول الله والذي بعثك
بالحق ما بين لابتيها اهل بيت احوج منا ثم قال اذهب
فاطعمه اهلك **باب** يعطى في الكفارة عشرة

عشرة مساكين قريبا كان او بعيدا • حدثنا عبد الله بن مسلمة قال
حدثنا سفيان عن الزهري عن حميد عن ابي هريرة قال جاء
رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال هلكت قال وما شانك
قال وقعت على امراتي في رمضان فقال هل تجد ما تعتق رقبة
قال لا قال فهل تستطيع ان تصوم شهرين متتابعين قال لا الجد
فاتي النبي صلى الله عليه وسلم بعرق فيه تمر فقال خذ هذا فتصدق
به فقال على افقر منا ما بين لابتيها افقر منا ثم قال خذه
فاطعمه اهلك

باب متاع المدينة ومدها وصاعها

وبركته وما توارث اهل المدينة من
ذلك قرنا بعد قرن • حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا
القاسم بن مالك المزني قال حدثنا الجعيد بن عبد الرحمن
عن السائب بن يزيد قال كان الصاع على عهد النبي صلى الله
عليه وسلم مدا وثلثا بمدكم اليوم فزيد فيه في زمن عمر بن عبد
العزيز • حدثنا منذر بن الوليد الجارودي قال حدثنا ابو
قتيبة وهو سلم قال حدثنا مالك عن نافع قال كان ابن عمر
يعطي زكاة رمضان بمد النبي صلى الله عليه وسلم المد الاول
وفي كفارة اليمين بمد النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو قتيبة
قال لنا مالك مدنا اعظم من مدكم ولا نرى الفضل الا
في مد النبي صلى الله عليه وسلم وقال لي مالك لو جاكم امير
فضرب مدا اصغر من مد النبي صلى الله عليه وسلم باي شيء كنتم
تعطون قلت كنا نعطي بمد النبي صلى الله عليه وسلم قال فلا
نرى ان الامر انما يعود الى مد النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن اسحاق بن عبد الله بن
ابي طلحة عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
اللهم بارك لهم في مكيالهم وصاعهم ومدهم

باب

قول الله عز وجل او تحرير رقبة واي الرقاب ازكى • حدثنا
محمد بن عبد الرحيم قال حدثنا داود بن رشيد قال حدثنا

ان تصوم شهرين قال لا اقال
فهل تستطيع صح

الوليد

الوليد بن مسلم عن ابي غسان محمد بن مطرف عن زيد بن اسلم عن
عطاء بن يسار عن سعيد بن مرجانة عن ابي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال من اعتق رقبة مسلمة اعتق الله بكل عضو
منه عضوا من النار حتى فرجه بفرجه

باب

عتق المدبر وام الولد والمكاتب في الكفارة وعتق ولد
الزنا • وقال طاوس يجزي المدبر وام الولد • حدثنا ابو
النعمان قال اخبرنا حماد بن زيد عن عمرو عن جابر ان رجلا من
الانصار دبر مملوكا له ولم يكن له مال غيره فبلغ النبي صلى الله
عليه وسلم فقال من يشتريه مني فاشتراه نعيم بن النحام بثمان
مائة درهم فسمعت جابر بن عبد الله يقول عبدا قبطيا مات
عاما اول

باب

اذا اعتق في الكفارة هل
يكون ولاؤه • حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن
الحكم عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة انها ارادت ان تشتري
بريرة فاشترطوا عليها الولاء فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه
وسلم فقال اشتريها انما الولاء لمن اعتق

باب

الاستثناء في الايمان • حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا
حماد عن غيلان بن جرير عن ابي بردة بن ابي موسى عن ابي موسى
الاشعري قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في رهط من
الاشعريين استحملة فقال والله لا احملكم وما عندي ما احملكم
ثم لبثنا ما شاء الله فاتي بابل فامر لنا بثلاث ذود فلما
انطلقنا قال بعضنا لبعض لا يبارك الله لنا اتينا رسول الله
صلى الله عليه وسلم نستحمله فحلف ان لا يحملنا فحملنا فقال ابو
موسى فاتينا النبي صلى الله عليه وسلم فذكرنا ذلك له فقال ما
انا حملتكم بل الله حملكم اني والله ان شاء الله لا احلف على يمين
فارى غيرها خيرا منها الا كفرت عن يميني واتيت الذي هو خير
حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد زاد الا كفرت عن يميني واتيت
الذي هو خير او اتيت الذي هو خير وكفرت • حدثنا علي بن عبد

باب اذا اعتق عبدا بينه وبين آخر صح

الله قال حدثنا سفيان عن هشام بن حجير عن طاوس سمع ابا هريرة
قال قال سليمان لاطوفن الليلة على تسعين امراة كل تلد غلاما
يقاتل في سبيل الله فقال له صاحبه قال سفيان يعني الملك
قل ان شاء الله فلم يقل فطاف بهن فلم تات امراة منهن بولد الا
واحدة بشق غلام فقال ابو هريرة تربيه قال لو قال ان شاء
الله لم يحنث وكان دركا في حاجته • وقال همزة قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لو استثنى • قال وحدثنا ابو الزناد
عن الاعرج بمثل حديث ابي هريرة **باب**
الكفارة قبل الحنث وبعده • حدثنا علي بن حجر قال حدثنا اسما
عيل بن ابراهيم عن ايوب عن القاسم التميمي عن زهدم الجرمي
قال كنا عند ابي موسى وكان بيننا وبين هذا الحي من جرم اخاء
ومعروف قال فقدم طعامه فقال وقدم في طعامه لحم دجاج
قال وفي القوم رجل من بني تيم الله احمر كانه مولى قال فلم
يدن فقال له ابو موسى ادن فاني رايت رسول الله صلى الله
عليه وسلم ياكل منه قال اني رايته ياكل شيا فقذرته فحلفت
ان لا اطعمه ابدا قال ادن اخبرك عن ذلك اتيت رسول الله صلى
الله عليه وسلم في رهط من الاشعريين استحملة وهو يقسم نعما
من نعم الصدقة • قال ايوب احسبه قال وهو غضبان قال
والله لا احملكم وما عندي ما احملكم قال فانطلقنا فاتي
رسول الله صلى الله عليه وسلم بنهب ابل فقيل اين هؤلاء الاشعريون
فاتينا فامر لنا بخمس ذود غر الذرى قال فاندفعنا فقلت
لاصحابي اتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم نستحمله فحلف ان
لا يحملنا ثم ارسل الينا فحملنا فسي رسول الله صلى الله عليه
وسلم يمينه والله لين تغفلنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
يمينه لا نفلح ابدا ارجعوا بنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلنذكره يمينه فرجعنا فقلنا يا رسول الله انا اتيناك لتحملنا
فحلفت ان لا تحملنا ثم حملتنا فظننا او عرفنا انك نسيت

يمينك قال انطلقوا فانما حملكم الله اني والله ان شاء الله لا احلف
على يمين فارى غيرها خيرا منها الا اتيت الذي هو خير وتحللتها
تابعه حماد بن زيد عن ايوب عن ابي قلابة والقاسم بن عاصم
الكليبي • حدثنا قتيبة قال حدثنا عبد الوهاب عن ايوب عن
ابي قلابة والقاسم التميمي عن زهدم بهذا • حدثنا ابو معمر
حدثنا عبد الوارث حدثنا ايوب عن القاسم عن زهدم بهذا
حدثنا محمد بن عبد الله قال حدثنا عثمان بن عمر بن فارس قال
اخبرنا ابن عون عن الحسن عن عبد الرحمن بن سمرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسل الامارة فانك ان اعطيتها
عن غير مسالة اعنت عليها وان اعطيتها عن مسالة وكلت
اليها واذا حلفت على يمين فرايت غيرها خيرا منها فات
الذي هو خير وكفر عن يمينك • تابعه اشهل عن ابن عون •
وتابعه يونس وسماك بن عطية وسماك بن حرب وحميد
وقتادة ومنصور وهشام والربيع • • • •

بسم الله الرحمن الرحيم •

كتاب الفرائض وقول الله تعالى يوصيكم

الله في اولادكم للذكر مثل حظ الانثيين فان كن نساء فوق اثنتين
فلهن ثلثا ما ترك وان كانت واحدة فلها النصف ولابويه
لكل واحد منهما السدس مما ترك ان كان له ولد فان لم يكن له
وورثه ابواه فلامه الثلث فان كان له اخوة فلامه السدس
من بعد وصية يوصي بها او دين اباؤكم وابناؤكم لا تدرون
ايهم اقرب لكم نفعا فريضة من الله ان الله كان عليما حكيما
ولكم نصف ما ترك ازواجكم ان لم يكن لهن ولد فان كان لهن ولد
فلكم الربع مما تركن من بعد وصية يوصين بها او دين ولهن
الربع مما تركتم ان لم يكن لكم ولد فان كان لكم ولد فلهن الثمن
مما تركتم من بعد وصية توصون بها او دين وان كان رجل يورث

كلالة او امراة وله اخ او اخت فلكل واحد منهما السدس فان
كانوا اكثر من ذلك فهم شركاء في الثلث من بعد وصية يوصى
بها او دين غير مضار وصية من الله والله عليم حليم • حدثنا
قتيبة بن سعيد قال حدثنا سفيان عن محمد بن المنكدر سمع
جابر بن عبد الله يقول مرضت فعادني رسول الله صلى الله
عليه وسلم وابو بكر وهما ماشيان فاتاني وقد اغمي علي
فتوضا رسول الله صلى الله عليه وسلم فصب علي وضوءه فافقت
فقلت يا رسول الله كيف اصنع في مالي كيف اقضي في مالي فلم
يجبني بشيء حتى نزلت اية الميراث **باب**
تعليم الفرائض • وقال عقبة بن عامر تعلموا قبل الظانين يعني
الذين يتكلمون بالظن • حدثنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا
وهيب قال اخبرنا ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اياكم والظن فان الظن اكذب
الحديث ولا تحسسوا ولا تجسسوا ولا تباغضوا ولا تدابروا
وكونوا عباد الله اخوانا **باب قول**
النبي صلى الله عليه وسلم لا نورث ما تركنا صدقة • حدثنا عبد
الله بن محمد قال حدثنا هشام قال اخبرنا معمر عن الزهري
عن عروة عن عائشة رضي الله عنها ان فاطمة والعباس عليهما
السلام اتيا ابا بكر يلتمسان ميراثهما من رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهما حينئذ يطلبان ارضهما من فدك وسهمهما من
خيبر فقال لهما ابو بكر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لا نورث ما تركنا صدقة انما يأكل آل محمد من هذا المال
قال ابو بكر والله لا ادع امرا رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصنعه فيه الا صنعته قال فهجرته فاطمة فلم تكلمه حتى
ماتت • حدثنا اسماعيل بن ابان قال اخبرنا ابن المبارك عن يونس
عن الزهري عن عروة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا نورث ما تركنا صدقة • حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا

رضي الله عنهما

الليث

الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني مالك بن اوس بن
الحدثان وكان محمد بن جبير بن مطعم ذكر لي من حديثه ذلك
فانطلقت حتى دخلت عليه فسالته فقال انطلقت حتى ادخل
على عمر فاتاه حاجبه يرفا فقال هل لك في عثمان وعبد الرحمن
والزبير وسعد قال نعم فاذن لهم ثم قال هل لك في علي
وعباس قال نعم قال عباس يا امير المؤمنين اقض بيني وبين
هذا قال انشدكم بالله الذي بإذنه تقوم السماء والارض هل
تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث
ما تركنا صدقة يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم نفسه
فقال الرهط قد قال ذلك فاقبل علي وعباس فقال
هل تعلمان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ذلك فقالا قد
قال ذلك قال عمر فاني احدثكم عن هذا الامر ان الله كان قد
خص لرسوله صلى الله عليه وسلم في هذا الفيء شيئا لم يعطه
احدا غيره فقال عز وجل ما افاء الله على رسوله الى قوله قدير
فكانت خالصة لرسول الله صلى الله عليه وسلم والله ما
احتازها دونكم ولا استاثر بها عليكم لقد اعطاكموها وبثها
حتى بقي منها هذا المال فكان النبي صلى الله عليه وسلم ينفق
على اهله من هذا المال نفقة سنته ثم ياخذ ما بقي فيجعله
مجعل مال الله فعمل بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم
حياته انشدكم بالله هل تعلمون ذلك قالوا نعم ثم قال
لعلي وعباس انشدكما بالله هل تعلمان ذلك قالا نعم فتوفى
الله نبيه فقال ابو بكر انا ولي رسول الله فقبضها فعمل بما
عمل به رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم توفى الله ابا بكر فقلت
انا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبضتها سنتين اعمل
فيها بما عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر ثم جئتماني
وكلمتكما واحدة وامركما جميع جئتني تسالني نصيبك من ابن
اخيك واتاني هذا يبتغي نصيب امراته من ابيها فقلت ان

صلى الله عليه وسلم

شيئا مما فعلها الينا بعد ذلك فقلت لتحدثني ما منعك ان تبعث الي فقلت غير ذلك فو
الذي باذنه تقوم السماء والارض لا اكلمك فيها قضاء غير ذلك
حتى تقوم الساعة فان عجزت فادفعها الي فانا اكفيكها
حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن علي بن الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقتسم
ورثتي دينارا ما تركت بعد نفقة نسائي ومؤنة عاملي فهو
صدقة حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب
عن عروة عن عائشة ان ازواج النبي صلى الله عليه وسلم حين
توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم اردن ان يبعثن عثمان الى
ابي بكر يسالنه ميراثهن فقالت عائشة اليس قد قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا نورث ما تركنا صدقة

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم من ترك مالا فلاهله

حدثنا عبد الله قال اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن ابن شهاب حدثني ابو سلمة عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال انا اولى بالمؤمنين من انفسهم فمن مات
وعليه دين ولم يترك وفاء فعلينا قضاؤه ومن ترك مالا فلورثته

باب ميراث الولد من ابيه وامه

وقال زيد بن ثابت اذا ترك رجلا وامرأة وبنتا فلها النصف
وان كانتا اثنتين او اكثر فلهن الثلثان وان كان معهن ذكر
بدئ بمن شركهم فيؤتى فريضته فما بقي فللذكر مثل حظ
الانثيين حدثنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا وهيب
قال حدثنا ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال الحقوا الفرائض باهلها فما بقي فهو لاولى
رجل ذكر

باب ميراث البنات

حدثنا
الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا الزهري اخبرنا
عامر بن سعد بن ابي وقاص عن ابيه قال مرضت بمكة مرضا
اشفيت منه على الموت فاتاني النبي صلى الله عليه وسلم يعودني

فقلت

فقلت يا رسول الله ان لي مالا كثيرا وليس يرثني الا ابنتي افاتصدق
بثلثي مالي قال لا قلت فالشطر قال لا قلت الثلث قال
الثلث كبير انك ان تترك ولدك اغنياء خير من ان تدعهم عالة
يتكففون الناس وانك لن تنفق نفقة الا اجرت عليها حتى
اللقمة ترفعها الى في امرأتك فقلت يا رسول الله اخلف عن
هجرتي قال لن تخلف بعدي فتعمل عملا تريد به وجه الله
الا ازددت به رفعة ودرجة ولعلك ان تخلف بعدي حتى
ينتفع بك اقوام ويضر بك اخرون ولكن البائس سعد بن خولة
يرثى له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان مات بمكة قال
سفيان وسعد بن خولة رجل من بني عامر بن لؤي حدثنا محمود
قال حدثنا ابو النضر قال حدثنا ابو معاوية شيبان عن الاشعث
عن الاسود بن يزيد قال اتانا معاذ بن جبل باليمن معلما واميرا
فسالناه عن رجل توفي وترك ابنته واخته فاعطى الابنة
النصف وللاخت النصف

باب ميراث

ابن الابن اذا لم يكن ابن

قال زيد ولد الابناء بمنزلة الولد اذا لم
يكن دونهم ولد ذكرهم كذكرهم وانثاهم كانثاهم يرثون كما
يرثون ويحجبون كما يحجبون ولا يرث ولد الابن مع الابن حدثنا
مسلم بن ابراهيم قال حدثنا وهيب قال حدثنا ابن طاوس
عن ابيه عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الحقوا الفرائض باهلها فما بقي فلاولى رجل ذكر

باب ميراث ابنة ابن مع ابنة

حدثنا ادم قال حدثنا شعبة قال حدثنا ابو قيس قال سمعت
هزيل بن شرحبيل يقول سئل ابو موسى عن ابنة وابنة ابن واخت
فقال للبنت النصف وللاخت النصف وات ابن مسعود
فسيتابعني فسئل ابن مسعود واخبر بقول ابي موسى فقال
لقد ضللت اذا وما انا من المهتدين اقضي فيها بما قضى النبي
صلى الله عليه وسلم للابنة النصف ولابنة الابن السدس تكملة

رضي الله عنهما صح

الثلثين وما بقي فللاخت فاعطيا ابا موسى فاخبراه بقوله
ابن مسعود فقال لا اسئلوني ما دام هذا الحبر فيكم ٭

باب ميراث الجد مع الاب والاخوة

وقال ابو بكر وابن عباس وابن الزبير للجد الثلث ٭ وقرأ ابن عباس يا
بني آدم واتبعت ملة آبائي ابراهيم واسحاق ويعقوب ولم يذكر
ان احدا خالف ابا بكر في زمانه واصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
متوافرون ٭ وقال ابن عباس يرثني ابن ابني دون اخوتي ولا
ارث انا ابن ابني ٭ ويذكر عن عمر وعلي وابن مسعود وزيد
اقاويل مختلفة ٭ حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا وهيب
عن ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الحقوا الفرايض باهلها فما بقي فلاولى رجل ذكر ٭ حدثنا
ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا ايوب عن عكرمة
عن ابن عباس قال اما الذي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لو كنت متخذا من هذه الامة خليلا لاتخذته ولكن خلة الاسلام
افضل او قال خير فانه انزله ابا او قال فضاه ابا ٭ باب
ميراث الزوج مع الولد وغيره ٭ حدثنا محمد بن يوسف قال
ورقا عن ابي نجيح عن عطا عن ابن عباس قال كان المال للولد
وكانت الوصية للوالدين فنسخ الله من ذلك ما احب فجعل للذكر
مثل حظ الانثيين وجعل للابوين لكل واحد منهما السدس وجعل
للمراة الثمن والربع وللزوج الشطر والربع ٭ باب
ميراث المراة والزوج مع الولد وغيره ٭ حدثنا قتيبة قال
حدثنا الليث عن ابن شهاب عن ابن المسيب عن ابي هريرة انه قال قضى
رسول الله صلى الله عليه وسلم في جنين امراة من بني لحيان سقط ميتا
بغرة عبد او امة ثم ان المراة التي قضى عليها بالغرة توفيت
فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم بان ميراثها لبنيها وزوجها
وان العقل على عصبتها ٭ باب ميراث الاخوات
مع البنات عصبة ٭ حدثنا بشر بن خالد قال حدثنا محمد بن جعفر

عن

قال صح

عن شعبة عن سليمان عن ابراهيم عن الاسود قال قضانا فينا
معاذ بن جبل على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم النصف
للابنة والنصف للاخت ثم قال سليمان قضى فينا ولم يذكر
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ٭ حدثنا عمرو بن عباس
قال حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا سفيان عن ابي قيس عن
هزيل قال قال عبد الله لاقضين فيها بقضاء النبي صلى الله عليه
وسلم او قال قال النبي صلى الله عليه وسلم للابنة النصف
ولابنة الابن السدس وما بقي فللاخت ٭ باب
ميراث الاخوات والاخوة ٭ حدثنا عبد الله بن عثمان قال اخبرنا
عبد الله قال اخبرنا شعبة عن محمد بن المنكدر سمعت جابرا قال
دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم وانا مريض فدعا بوضوء
فتوضا ثم نضح علي من وضوئه قال فافقت فقلت يا رسول
الله انما لي اخوات فنزلت اية الفرايض ٭ باب
يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة ٭ حدثنا عبيد الله بن
موسى عن اسرايل عن ابي اسحاق عن البراء قال اخر اية نزلت
خاتمة سورة النساء يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة

رضي الله عنه صح

باب ابني عم احدهما اخ لام

والاخر زوج ٭ وقال علي للزوج النصف وللاخ من الام السدس
وما بقي بينهما نصفان ٭ حدثنا محمود قال اخبرنا عبيد الله
عن اسرايل عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم انا اولى بالمومنين من انفسهم
فمن مات وترك مالا فماله لمواليه العصبة ومن ترك كلا او
ضياعا فانا وليه فلادعي له ٭ كل العيال ٭ حدثنا امية بن
بسطام قال حدثنا يزيد بن زريع عن روح عن عبد الله بن طاوس
عن ابيه عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحقوا
الفرايض باهلها فما تركت الفرايض فلاولى رجل ذكر ٭ باب
ذوي الارحام ٭ حدثنا اسحاق بن ابراهيم قلت لابي اسامة حدثكم

الكل العيال

ادريس قال حدثنا طلحة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ولكل جعلنا موالي والذين عاقدت ايمانكم قال كان المهاجرون حين قدموا المدينة يرث الانصاري المهاجري دون ذوي رحمه للاخوة التي آخا النبي صلى الله عليه وسلم فلما نزلت ولكل جعلنا موالي قال نسختها والذين عاقدت ايمانكم

باب ميراث الملاعنة حدثنا

محمد بن قزعة قال حدثنا مالك عن نافع عن ابن عمر ان رجلا لاعن امرأته في زمن النبي صلى الله عليه وسلم وانتفى من ولدها ففرق النبي صلى الله عليه وسلم بينهما والحق الولد بالمرأة

باب الولد للفراش حرة كانت

او امة حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت كان عتبة عهد الى اخيه سعد ان ابن وليدة زمعة مني فاقبضه اليك فلما كان عام الفتح اخذه سعد فقال ابن اخي عهد الي فيه فقام اليه ابن زمعة فقال اخي وابن وليدة ابي ولد على فراشه فقال النبي صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد بن زمعة الولد للفراش وللعاهر الحجر ثم قال لسودة بنت زمعة احتجبي منه لما رأى من شبهه بعتبة فما رآها حتى لقي الله حدثنا مسدد عن يحيى عن شعبة عن محمد بن زياد انه سمع ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الولد لصاحب الفراش

باب

الولاء لمن اعتق وميراث اللقيط وقال عمر رضي الله عنه اللقيط حر حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن الحكم عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت اشتريت بريرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم اشترطي لهم فان الولاء لمن اعتق واهدي لها شاة فقال هو لها صدقة ولنا هدية قال الحكم وكان زوجها حرا وقول الحكم مرسل وقال ابن عباس رأيته عبدا حدثنا اسماعيل ابن عبد الله قال حدثنا مالك عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى

بينهم صح

الله عليه وسلم قال انما الولاء لمن اعتق

باب

ميراث السائبة حدثنا قبيصة بن عقبة قال حدثنا سفيان عن ابي قيس عن هذيل عن عبد الله قال ان اهل الاسلام لا يسيبون وان اهل الجاهلية كانوا يسيبون حدثنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا ابو عوانة عن منصور عن ابراهيم عن الاسود قالت عائشة اشترت بريرة لتعتقها واشترط اهلها ولاءها فقالت يا رسول الله اني اشتريت بريرة لاعتقها وان اهلها اشترطوا ولاءها فقال اعتقيها فانما الولاء لمن اعتق وقال اعطى الثمن قالت فاشتريتها فاعتقتها قال وخيرت فاختارت نفسها وقالت لو اعطيت كذا وكذا ما كنت معه قال الاسود وكان زوجها حرا قول الاسود منقطع وقول ابن عباس رأيته عبدا اصح

باب اثم من تبرأ من مواليه

حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا جرير عن الاعمش عن ابراهيم التيمي عن ابيه قال قال علي رضي الله عنه ما عندنا كتاب نقرأه الا كتاب الله غير هذه الصحيفة قال فاخرجها فاذا فيها اشياء من جراحات واسنان الابل وقال وفيها المدينة حرم ما بين عير الى ثور فمن احدث فيها حدثا او اوى محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه يوم القيامة صرف ولا عدل ومن والى قوما بغير اذن مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه يوم القيامة صرف ولا عدل وذمة المسلمين واحدة يسعى بها ادناهم فمن اخفر مسلما فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه يوم القيامة صرف ولا عدل حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع الولاء وعن هبته

باب

اذا اسلم على يديه وكان محرز لا يرى له ولاية وقال النبي صلى الله عليه وسلم الولاء لمن اعتق ويذكر عن تميم الداري

رفقه قال هو اولى الناس بمحياه ومماته • واختلفوا في صحة
هذا الخبر • حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن نافع عن ابن
عمر ان عائشة ام المؤمنين ارادت ان تشتري جارية تعتقها
فقال اهلها نبيعكها على ان ولاها لنا فذكرت ذلك لرسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال لا يمنعك ذلك فانما الولاء لمن
اعتق • حدثنا محمد قال اخبرنا جرير عن منصور عن ابراهيم
عن الاسود عن عائشة قالت اشتريت بريرة فاشترط اهلها
ولاءها فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
اعتقيها فان الولاء لمن اعطى الورق قالت فاعتقتها قالت
فدعاها رسول الله صلى الله عليه وسلم فخيرها من زوجها
فقالت لو اعطاني كذا وكذا ما بت عنده فاختارت نفسها قال
وكان زوجها حرا **باب** ما يرث النساء
من الولاء • حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا همام عن نافع عن
ابن عمر قال اراد ت عائشة ان تشتري بريرة فقالت للنبي صلى
الله عليه وسلم انهم يشترطون الولاء فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اشتريها فانما الولاء لمن اعتق • حدثنا ابن سلام قال اخبرنا وكيع
عن سفيان عن منصور عن ابراهيم الكرخي عن الاسود عن عائشة
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الولاء لمن اعطى الورق
وولي النعمة **باب** مولى القوم من انفسهم
وابن الاخت • حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا معاوية
ابن قرة وقتادة عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال مولى القوم من انفسهم او كما قال • حدثنا ابو الوليد قال
حدثنا شعبة عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ابن اخت القوم منهم او من انفسهم **باب**
ميراث الاسير • وكان شريح يورث الاسير في ايدي العدو
ويقول هو احوج اليه • وقال عمر بن عبد العزيز اجز وصية
الاسير وعتاقه وما صنع في ماله ما لم يتغير عن دينه فانما

هو

رضي الله عنها صح

رضي الله عنها صح

هو ماله يصنع فيه ما شاء • حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة
عن عدي عن ابي حازم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من ترك مالا فلورثته ومن ترك كلا فالينا **باب**
لا يرث المسلم الكافر ولا الكافر المسلم • واذا اسلم قبل ان
يقسم الميراث فلا ميراث له • حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج
عن ابن شهاب عن علي بن حسين عن عمرو بن عثمان عن اسامة بن
زيد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يرث المسلم الكافر ولا
الكافر المسلم **باب** ميراث العبد النصراني
ومكاتب النصراني • واثم من انتفى من ولده **باب**
من ادعى اخا او ابن اخ • حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا
الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة انها قالت اختصم
سعد بن ابي وقاص وعبد بن زمعة في غلام فقال سعد هذا
يا رسول الله ابن اخي عتبة بن ابي وقاص عهد الي انه ابنه
انظر الى شبهه وقال عبد بن زمعة هذا اخي يا رسول الله
ولد على فراش ابي من وليدته فنظر رسول الله صلى الله عليه
وسلم الى شبهه فراى شبها بينا بعتبة فقال هو لك يا
عبد الولد للفراش وللعاهر الحجر واحتجبي منه يا سودة
بنت زمعة قالت فلم ير سودة قط **باب**
من ادعى الى غير ابيه • حدثنا مسدد قال حدثنا خالد هو
ابن عبد الله قال حدثنا خالد عن ابي عثمان عن سعد قال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من ادعى الى غير ابيه وهو
يعلم انه غير ابيه فالجنة عليه حرام فذكرته لابي بكرة فقال
وانا سمعته اذناي ووعاه قلبي من رسول الله صلى الله
عليه وسلم • حدثنا اصبغ بن الفرج قال اخبرنا ابن وهب قال
اخبرني عمرو عن جعفر بن ربيعة عن عراك عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ترغبوا عن ابائكم فمن رغب
عن ابيه فهو كفر **باب** اذا ادعت المراة ابنا

رضي الله عنها صح

حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد عن
الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كانت
امراتان ومعهما ابناهما جاء الذيب فذهب بابن احداهما فقالت
لصاحبتها انما ذهب بابنك فقالت الاخرى انما ذهب بابنك
فتحاكما الى داود ففضى به للكبرى فخرجتا على سليمان بن
داود فاخبرتاه فقال ايتوني بالسكين اشقه بينهما فقالت
الصغرى لا تفعل يرحمك الله هو ابنها فقضى به للصغرى
قال ابو هريرة والله ان سمعت بالسكين قط الا يومئذ وما
كنا نقول الا المدية

باب القائف

حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث عن ابن شهاب عن
عروة عن عايشة قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل
على مسرورا تبرق اسارير وجهه فقال المر تري ان مجززا نظر
آنفا الى زيد بن حارثة واسامة بن زيد فقال ان هذه الاقدام
بعضها من بعض • حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث
عن الزهري عن عروة عن عايشة قالت دخل على رسول الله
صلى الله عليه وسلم ذات يوم وهو مسرور فقال يا عايشة الم
تري ان مجززا المدلجي دخل فراى اسامة وزيدا وعليهما
قطيفة قد غطيا رؤسهما وبدت اقدامهما فقال ان هذه
الاقدام بعضها من بعض

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الحدود وما يحذر من الحدود

باب لا يشرب الخمر وقال ابن عباس ينزع

منه نور الايمان • حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب عن ابي بكر بن عبد الرحمن عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يزني الزاني حين يزني وهو
مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشرب وهو مؤمن ولا يسرق حين يسرق

وهو

وهو مؤمن ولا ينتهب نهبة يرفع الناس اليه فيها ابصارهم
وهو مؤمن • وعن ابن شهاب عن سعيد وابي سلمة عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله الا النهبة

باب ما جاء في ضرب شارب الخمر

• حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا
هشام عن قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا
ادم بن ابي اياس قال حدثنا شعبة قال حدثنا قتادة عن
انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم ضرب في الخمر بالجريد
والنعال وجلد ابو بكر اربعين

باب من امر بضرب الحد في البيت

• حدثنا قتيبة حدثنا عبد
الوهاب عن ايوب عن ابن ابي مليكة عن عقبة بن الحارث قال
جيء بالنعيمان او ابن النعيمان شاربا فامر النبي صلى الله
عليه وسلم من كان في البيت ان يضربوه قال فضربوه فكنت
انا فيمن ضربه بالنعال

باب الضرب بالجريد والنعال

• حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا وهيب بن خالد
عن ايوب عن عبد الله بن ابي مليكة عن عقبة بن الحارث ان النبي
صلى الله عليه وسلم اتى بالنعيمان او ابن النعيمان وهو سكران
فشق عليه وامر من في البيت ان يضربوه فضربوه بالجريد
والنعال فكنت فيمن ضربه • حدثنا مسلم قال حدثنا
هشام قال حدثنا قتادة عن انس قال جلد النبي صلى الله
عليه وسلم في الخمر بالجريد والنعال وجلد ابو بكر اربعين
حدثنا قتيبة قال حدثنا ابو ضمرة انس عن يزيد بن الهاد
عن محمد بن ابراهيم عن ابي سلمة عن ابي هريرة اتى النبي صلى
الله عليه وسلم برجل قد شرب قال اضربوه قال ابو هريرة
فمنا الضارب بيده والضارب بنعله والضارب بثوبه
فلما انصرف قال بعض القوم اخزاك الله قال لا تقولوا
هكذا لا تعينوا عليه الشيطان • حدثنا عبد الله بن عبد
الوهاب قال حدثنا خالد بن الحارث قال حدثنا شعبان

ابن المسيب صح

رضي الله عنه صح

قال حدثنا ابو حصين سمعت عمير بن سعيد النخعي قال سمعت
علي بن ابي طالب قال ما كنت لاقيم حدا على احد فيموت
فاجد في نفسي الا صاحب الخمر فانه لو مات وديته وذلك ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يسنه • حدثنا مكي بن ابراهيم
عن يحيى عن يزيد بن خصيفة عن السايب بن يزيد قال كنا
نوتى بالشارب على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وامرة
ابي بكر وصدرا من خلافة عمر فنقوم اليه بايدينا ونعالنا
وارديتنا حتى كان اخر امرة عمر فجلد اربعين حتى اذا عتوا
وفسقوا جلد ثمانين **باب** ما يكره من
لعن شارب الخمر وانه ليس بخارج من الملة • حدثنا يحيى بن
بكير قال حدثنا الليث قال حدثني خالد بن يزيد عن سعيد
ابن ابي هلال عن زيد بن اسلم عن ابيه عن عمر بن الخطاب ان
رجلا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم كان اسمه عبد الله
وكان يلقب حمارا وكان يضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد جلده في الشراب فاتي به
يوما فامر به فجلد قال رجل من القوم اللهم العنه ما اكثر
ما يوتى به فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تلعنوه فوالله
ما علمت انه يحب الله ورسوله • حدثنا علي بن عبد الله بن
جعفر قال حدثنا انس بن عياض قال حدثنا ابن الهاد عن
محمد بن ابراهيم عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال اتى النبي
صلى الله عليه وسلم بسكران فامر بضربه فمنا من يضربه بيده
ومنا من يضربه بنعله ومنا من يضربه بثوبه فلما انصرف
قال رجل ما له اخزاه الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تكونوا عون الشيطان على اخيكم **باب**
السارق حين يسرق • حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا عبد
الله بن داود قال حدثنا فضيل بن غزوان عن عكرمة عن ابن عباس
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزني الزاني حين يزني وهو

مؤمن ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن **باب**
لعن السارق اذا لم يسم • حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال
حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال سمعت ابا صالح عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعن الله السارق يسرق
البيضة فتقطع يده ويسرق الحبل فتقطع يده • قال الاعمش
كانوا يرون انه بيض الحديد والحبل كانوا يرون انه منها ما
يساوي دراهم **باب** الحدود كفارة • حدثنا
محمد بن يوسف قال حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن ابي
ادريس الخولاني عن عبادة بن الصامت قال كنا عند النبي
صلى الله عليه وسلم في مجلس فقال بايعوني على ان لا تشركوا
بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا وقرا هذه الاية كلها فمن
وفا منكم فاجره على الله ومن اصاب من ذلك شيئا فعوقب به
فهو كفارته ومن اصاب من ذلك شيئا فستره الله عليه ان شاء
غفر له وان شاء عذبه **باب** ظهر المؤمن
حمى الا لله او حق • حدثنا محمد بن عبد الله قال حدثنا
عاصم بن علي قال حدثنا عاصم بن محمد عن واقد بن محمد عن
ابي قال عبد الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة
الوداع الا اي شهر تعلمونه اعظم حرمة قالوا الا شهرنا
هذا قال الا اي بلد تعلمونه اعظم حرمة قالوا الا بلدنا
هذا قال الا اي يوم تعلمونه اعظم حرمة قالوا الا يومنا
هذا قال فان الله قد حرم عليكم دماءكم واموالكم واع
راضكم الا بحقها كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم
هذا الا هل بلغت ثلاثا كل ذلك يجيبونه الا نعم قال
ويحكم او ويلكم لا ترجعن بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب
بعض **باب** اقامة الحدود والانتقام لحرمات
الله • حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن
شهاب عن عروة عن عايشة قالت ما خير رسول الله صلى الله

سمان مح

محمي

عليه وسلم بين امرين الا اختار ايسرهما ما لم يأثم فاذا كان الاثم
كان ابعد الناس منه والله ما انتقم لنفسه في شيء يؤتى اليه حتى
تنتهك حرمات الله فينتقم لله

باب

اقامة الحدود على الشريف والوضيع • حدثنا ابو الوليد
قال حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان اسامة
كلم النبي صلى الله عليه وسلم في امراة فقال انما هلك من كان قبلكم
انهم كانوا يقيمون الحد على الوضيع ويتركون الشريف والذي
نفسي بيده لو فاطمة فعلت ذلك لقطعت يدها •

باب كراهية الشفاعة في الحد

اذا رفع الى السلطان • حدثنا سعيد بن سليمان قال حدثنا
الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان قريشا اهمتهم
المراة المخزومية التي سرقت قالوا من يكلم رسول الله صلى
الله عليه وسلم ومن يجترئ عليه الا اسامة حب رسول الله صلى
الله عليه وسلم فكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
اتشفع في حد من حدود الله ثم قام فخطب قال يا ايها
الناس انما ضل من قبلكم انهم كانوا اذا سرق الشريف تركوه
واذا سرق الضعيف فيهم اقاموا عليه الحد وايم الله
لو ان فاطمة بنت محمد سرقت لقطع محمد يدها

باب قول الله عز وجل

السارق والسارقة فاقطعوا ايديهما • وفي كم تقطع وقطع
علي من الكف • وقال قتادة في امراة سرقت فقطعت سمالها
ليس الا ذلك • حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا ابراهيم
ابن سعد عن ابن شهاب عن عمرة عن عائشة قالت النبي صلى
الله عليه وسلم تقطع اليد في ربع دينار فصاعدا • وتابعه
عبد الرحمن بن خالد وابن اخي الزهري ومعمر عن الزهري • حدثنا
اسماعيل بن ابي اويس عن ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن
عروة بن الزبير وعمرة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال

قال تقطع يد السارق في ربع دينار • حدثنا عمران بن ميسرة
قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا الحسين عن يحيى بن ابي كثير عن
محمد بن عبد الرحمن الانصاري عن عمرة بنت عبد الرحمن حدثته
ان عائشة حدثتهم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقطع
في ربع دينار • حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا عبدة
عن هشام بن عروة عن ابيه قال اخبرتني عائشة رضي الله عنها
ان يد السارق لم تقطع على عهد النبي صلى الله عليه وسلم
الا في ثمن مجن جحفة او ترس • حدثنا عثمان قال حدثنا حميد
ابن عبد الرحمن قال حدثنا هشام عن ابيه عن عائشة مثله
حدثنا محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا هشام
ابن عروة عن ابيه عن عائشة قالت لم تكن تقطع يد السارق
في ادنى من جحفة او ترس كل واحد منهما ذو ثمن • رواه وكيع
وابن ادريس عن هشام عن ابيه مرسلا • حدثنا يوسف بن موسى
قال حدثنا ابو اسامة قال هشام بن عروة اخبرنا عن ابيه
عن عائشة قالت لم تقطع يد سارق على عهد النبي صلى الله
عليه وسلم في ادنى من ثمن المجن ترس او جحفة وكان كل واحد منهما
ذا ثمن • حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك بن انس عن نافع
مولى عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قطع في مجن ثمنه ثلاثة دراهم • تابعه محمد بن
اسحاق • وقال الليث حدثني نافع قيمته • حدثنا موسى بن اسماعيل
قال حدثنا جويرية عن نافع عن ابن عمر قال قطع رسول
الله صلى الله عليه وسلم في مجن ثمنه ثلاثة دراهم • حدثنا مسدد
قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن عبد الله قال
قطع النبي صلى الله عليه وسلم في مجن ثمنه ثلاثة دراهم حدثنا
ابراهيم بن المنذر قال حدثنا ابو ضمرة قال حدثنا موسى بن عقبة
عن نافع ان عبد الله بن عمر قال قطع النبي صلى الله عليه وسلم يد
سارق في مجن ثمنه ثلاثة دراهم • حدثنا موسى بن اسماعيل

رضي الله عنها صح

قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الاعمش قال سمعت ابا صالح
قال سمعت ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن
الله السارق يسرق البيضة فتقطع يده ويسرق الحبل فتقطع يده

باب توبة السارق وحدثنا

اسماعيل بن عبد الله قال حدثنا ابن وهب عن يونس عن ابن
شهاب عن عروة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قطع
يد امراة قالت عائشة وكانت تاتي بعد ذلك فارفع حاجتها
الى النبي صلى الله عليه وسلم فتابت وحسنت توبتها. حدثنا
عبد الله بن محمد الجعفي قال حدثنا هشام بن يوسف قال
اخبرنا معمر عن الزهري عن ابي ادريس عن عبادة بن الصامت
قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم في رهط فقال
ابايعكم على ان لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تقتلوا اولادكم ولا تاتوا ببهتان تفترونه بين ايديكم وارجلكم ولا
تعصوني في معروف فمن وفى منكم فاجره على الله ومن اصاب
من ذلك شيئا فاخذ به في الدنيا فهو كفارة له وطهور له ومن
ستره الله فذلك الى الله ان شاء عذبه وان شاء غفر له. قال ابو
عبد الله اذا تاب السارق بعد ما قطع يده قبلت شهادته
وكل محدود كذلك اذا تاب قبلت شهادته

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب المحاربين من اهل الكفر والردة

وقول الله عز وجل انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله
ويسعون في الارض فسادا ان يقتلوا او يصلبوا او تقطع
ايديهم وارجلهم من خلاف او ينفوا من الارض. حدثنا علي
ابن عبد الله قال حدثنا الوليد بن مسلم قال حدثنا الاوزاعي
قال حدثني يحيى بن ابي كثير قال حدثني ابو قلابة انه اخبره عن
انس قال قدم على النبي صلى الله عليه وسلم نفر من عكل فاسلموا

فاجتووا المدينة فامرهم ان يلحقوا بابل الصدقة فيشربوا من ابوالها
وابانها ففعلوا فصحوا فارتدوا وقتلوا راعيها واستاقوا
فبعث في اثارهم فاتي بهم فقطع ايديهم وارجلهم وسمل اعينهم
ثم لم يحسمهم حتى ماتوا

باب لم يحسم النبي

صلى الله عليه وسلم المحاربين من اهل الردة حتى هلكوا. حدثنا محمد
ابن الصلت ابو يعلى قال حدثنا الوليد قال حدثنا الاوزاعي عن
يحيى عن ابي قلابة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قطع المرتدين
ولم يحسمهم حتى ماتوا

باب لم يسق المرتدين

المحاربين حتى ماتوا. حدثنا موسى بن اسماعيل عن وهيب عن ايوب
عن ابي قلابة عن انس قال قدم رهط من عكل على النبي صلى الله
عليه وسلم كانوا في الصفة فاجتووا المدينة فقالوا يا رسول الله
ابغنا رسلا فقال ما اجد لكم الا ان تلحقوا بابل رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاتوها فشربوا من البانها وابوالها حتى
صحوا وسمنوا وقتلوا الراعي واستاقوا الذود فاتى النبي
صلى الله عليه وسلم الصريخ فبعث الطلب في اثارهم فما ترجل
النهار حتى اتي بهم فامر بمسامير فاحميت فكحلهم وقطع
ايديهم وارجلهم وما حسمهم ثم القوا في الحرة يستسقون
فما سقوا حتى ماتوا. قال ابو قلابة سرقوا وقتلوا وحاربوا
الله ورسوله

باب سمر النبي صلى الله

عليه وسلم اعين المحاربين. حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا
حماد عن ايوب عن ابي قلابة عن انس بن مالك ان رهطا من
عكل او قال عرينة ولا اعلمه الا قال من عكل قدموا المدينة
فامر لهم النبي صلى الله عليه وسلم بلقاح وامرهم ان يخرجوا
فيشربوا من ابوالها وابانها فشربوا حتى اذا برءوا قتلوا الراعي
واستاقوا النعم فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم غدوة
فبعث الطلب في اثرهم فما ارتفع النهار حتى جيء بهم فامر بهم
فقطع ايديهم وارجلهم وسمر اعينهم فالقوا في الحرة

يستحقون فلا يستفزون • قال ابو فلابة هؤلاء قوم سرقوا وقتلوا
وكفروا بعد ايمانهم وحاربوا الله ورسوله **باب**
فضل من ترك الفواحش • حدثنا محمد بن سلام قال اخبرنا
عبد الله عن عبيد الله بن عمر عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص
ابن عاصم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سبعة
يظلهم الله يوم القيامة في ظله يوم لا ظل الا ظله امام عادل
وشاب نشأ في عبادة الله ورجل ذكر الله في خلاء ففاضت
عيناه ورجل قلبه معلق في المسجد ورجلان تحابا في الله
ورجل دعته امرأة ذات منصب وجمال الى نفسها قال اني
اخاف الله ورجل تصدق بصدقة فاخفاها حتى لا تعلم
شماله ما صنعت يمينه • حدثنا محمد بن بكر قال حدثنا
عمر بن علي ح وحدثني خليفة قال حدثنا عمر بن علي قال
حدثنا ابو حازم عن سهل بن سعد الساعدي قال النبي صلى
الله عليه وسلم من توكل لي ما بين رجليه وما بين لحييه توكلت
له الجنة **باب اثم الزناة** وقول الله
عز وجل ولا يزنون ولا تقربوا الزنا انه كان فاحشة • حدثنا
داود بن شبيب قال حدثنا همام عن قتادة قال اخبرنا انس
قال لاحدثكم حديثا لا يحدثكموه احد بعدي سمعته من النبي
صلى الله عليه وسلم سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تقوم
الساعة وانا قال من اشراط الساعة ان يرفع العلم ويظهر
الجهل وتشرب الخمر ويظهر الزنا ويقل الرجال ويكثر النساء
حتى يكون لخمسين امرأة القيم الواحد • حدثنا محمد بن المثنى
قال اخبرنا اسحاق بن يوسف قال اخبرنا الفضيل بن غزوان
عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يزني العبد حين يزني وهو مؤمن ولا يسرق حين يسرق وهو
مؤمن ولا يشرب حين يشرب وهو مؤمن ولا يقتل وهو مؤمن
قال عكرمة قلت لابن عباس كيف ينزع الايمان منه قال

وسلام

هكذا وشبك بين اصابعه ثم اخرجها فان تاب عاد اليه هكذا
وشبك بين اصابعه • حدثنا ادم قال حدثنا شعبة عن الاعمش
عن ذكوان عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يزني
الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن
ولا يشرب حين يشربها وهو مؤمن والتوبة معروضة بعد
حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا يحيى قال حدثنا سفيان قال
حدثني منصور وسليمان عن ابي وائل عن ابي ميسرة عن عبد
الله قال قلت يا رسول الله اي الذنب اعظم قال ان تجعل
لله ندا وهو خلقك قلت ثم اي قال ان تقتل ولدك من
اجل ان يطعم معك قلت ثم اي قال ان تزاني حليلة جارك
قال يحيى وحدثنا سفيان قال حدثني واصل عن ابي وائل
عن عبد الله قلت يا رسول الله مثله • قال عمرو وذكرته
لعبد الرحمن وكان حدثنا عن سفيان عن الاعمش ومنصور
وواصل عن ابي وائل عن ابي ميسرة قال دعه دعه •

باب رجم المحصن وقال
لمحصن من زنا باخته حده حد الزاني • حدثنا ادم قال حدثنا
شعبة قال حدثنا سلمة بن كهيل قال سمعت الشعبي يحدث
عن علي حين رجم المرأة يوم الجمعة وقال رجمتها بسنة رسول
الله صلى الله عليه وسلم حدثنا اسحاق قال حدثنا خالد عن الشيباني
قال سألت عبد الله بن ابي اوفى هل رجم رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال نعم قلت قبل سورة النور ام بعدها
قال لا ادري • اخبرنا محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد
الله قال اخبرنا يونس عن ابن شهاب قال اخبرني ابو سلمة
ابن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله الانصاري ان رجلا من
اسلم اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فحدثه انه قد زنا
فشهد على نفسه اربع شهادات فامر به رسول الله صلى
الله عليه وسلم فرجم وكان قد احصن **باب**

لا يرجم المجنون والمجنونة • وقال علي لعمر اما علمت ان القلم
رفع عن المجنون حتى يفيق وعن الصبي حتى يدرك وعن النائم
حتى يستيقظ • حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن
عقيل عن ابن شهاب عن ابي سلمة وسعيد بن المسيب عن ابي
هريرة قال اتى رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد
فناداه فقال يا رسول الله اني زنيت فاعرض عنه حتى ردد
عليه اربع مرات فلما شهد على نفسه اربع شهادات دعاه النبي
صلى الله عليه وسلم فقال ابك جنون قال لا قال فهل احصنت
قال نعم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذهبوا به فارجموه قال
ابن شهاب فاخبرني من سمع جابر بن عبد الله قال فكنت فيمن
رجمه فرجمناه بالمصلى فلما اذلقته الحجارة هرب فادركناه
بالحرة فرجمناه • باب للعاهر الحجر • حدثنا
ابو الوليد قال حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عايشة
قالت اختصم سعد وابن زمعة فقال النبي صلى الله عليه وسلم
هو لك يا عبد بن زمعة الولد للفراش واحتجبي منه يا سودة
زاد قتيبة عن الليث وللعاهر الحجر • حدثنا ادم قال حدثنا
شعبة قال حدثنا محمد بن زياد سمعت ابا هريرة قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم الولد للفراش وللعاهر الحجر • باب
الرجم في البلاط • حدثنا محمد بن عثمان قال حدثنا خالد بن
مخلد عن سليمان قال حدثني عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال
اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم برجل وامرأة من اليهود قد احدثا
حدثا فقال لهم ما تجدون في كتابكم قالوا ان احبارنا احدثوا
تحميم الوجه والتجبية قال عبد الله بن سلام ادع عليهم يا
رسول الله بالتوراة فاتي بها فوضع احدهم يده على اية الرجم
وجعل يقرأ ما قبلها وما بعدها فقال له ابن سلام ارفع يدك
فاذا اية الرجم تحت يده فامر بهما رسول الله صلى الله عليه وسلم
فرجما قال ابن عمر فرجما عند البلاط فرايت اليهودي يحني عليها

باب الرجم بالمصلى حدثنا

محمود قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهري عن
ابي سلمة عن جابر ان رجلا من اسلم جا النبي صلى الله عليه وسلم
فاعترف بالزنا فاعرض عنه النبي صلى الله عليه وسلم حتى شهد
على نفسه اربع مرات قال له النبي صلى الله عليه وسلم ابك جنون
قال لا قال احصنت قال نعم فامر به فرجم بالمصلى فلما
اذلقته الحجارة فر فادرك فرجم حتى مات فقال له النبي صلى
الله عليه وسلم خيرا وصلى عليه • لم يقل يونس وابن جريج
عن الزهري فصلى عليه • باب من اصاب ذنبا
دون الحد فاخبر الامام فلا عقوبة عليه بعد التوبة اذا جا
مستفتيا • قال عطا لم ار جابرا ذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم
وقال ابن جريج ولم يعاقبه النبي صلى الله عليه وسلم في رمضان • ولم يعاقب
عمر صاحب اللبن • وفيه عن علي عن عثمان عن ابن مسعود عن النبي
صلى الله عليه وسلم • حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن
ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رجلا وقع
باهله في رمضان فاستفتى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال هل تجد رقبة قال لا قال هل تستطيع صيام شهرين
قال لا قال فاطعم ستين مسكينا • وقال الليث عن عمرو بن الحارث
عن عبد الرحمن بن القاسم عن محمد بن جعفر بن الزبير عن عباد
ابن عبد الله بن الزبير عن عايشة اتى رجل النبي صلى الله عليه
وسلم في المسجد فقال احترقت قال ممن ذاك قال وقعت
بامراتي في رمضان فقال له تصدق فقال ما عندي شيء
فجلس فاتاه انسان يسوق حمارا ومعه طعام قال عبد
الرحمن لا ادري ما هو الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اين
المحترق قال ها انذا قال خذ هذا فتصدق به قال على احوج
منا والله ما على اهل بيتي طعام قال فكلوه • قال ابو عبد الله لحديث
الاول ابين قوله اطعمه اهلك • باب

اذا اقر بالحد ولم يبين هل للامام ان يقول له لعلك

حدثنا عبد العزيز بن محمد قال حدثني عمرو بن عاصم الكلابي
قال حدثنا همام بن يحيى قال حدثنا اسحاق بن عبد الله بن
ابي طلحة عن انس بن مالك قال كنت عند النبي صلى الله عليه
وسلم فجاءه رجل فقال يا رسول الله اني اصبت حدا فاقمه
علي قال ولم يسأله عنه قال وحضرت الصلاة فصلى
مع النبي صلى الله عليه وسلم فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم
الصلاة قام اليه الرجل فقال يا رسول الله اني اصبت حدا
فاقم في كتاب الله قال اليس قد صليت معنا قال نعم قال
فان الله قد غفر لك ذنبك او قال حدك

باب

هل يقول الامام لعلك لمسته او غمزت

حدثنا عبد
الله بن محمد الجعفي قال حدثنا وهب بن جرير قال حدثنا
ابي قال سمعت يعلى بن حكيم عن عكرمة عن ابن عباس قال
لما اتى ماعز بن مالك النبي صلى الله عليه وسلم قال له لعلك
قبلت او غمزت او نظرت قال لا يا رسول الله قال اينكى
لا يكنى قال فعند ذلك امر برجمه

باب

سؤال الامام المقر هل احصنت

حدثنا سعيد بن
قال حدثني الليث قال حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن
شهاب عن ابن المسيب و ابي سلمة ان ابا هريرة قال اتى
الله صلى الله عليه وسلم رجل من الناس وهو في المسجد
فناداه يا رسول الله اني زنيت يريد نفسه فاعرض عنه
فتنحى لشق وجهه الذي اعرض قبله فقال يا رسول
الله اني زنيت فاعرض عنه فجا لشق وجه النبي صلى الله
عليه وسلم الذي اعرض عنه فلما شهد على نفسه اربع
شهادات دعاه النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابك جنون
قال لا يا رسول الله فقال احصنت قال نعم يا رسول
الله قال اذهبوا فارجموه قال ابن شهاب اخبرني من سمع جابرا

النبي صلى الله عليه وسلم صح

قال فكنت فيمن رجمه فرجمناه بالمصلى فلما اذلقته الحجارة
جمز حتى ادركناه بالحرة فرجمناه

باب

الاعتراف بالزنا • حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان
قال حفظناه من في الزهري قال اخبرني عبيد الله سمع ابا
هريرة وزيد بن خالد الجهني قالا كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم
فقام رجل فقال انشدك الله الا قضيت بيننا بكتاب الله
فقام خصمه وكان افقه منه فقال اقض بيننا بكتاب الله
وائذن لي قال قل قال ان ابني كان عسيفا على هذا فزنا بامرأته
فافتديت منه بمائة شاة وخادم ثم سألت رجالا من اهل
العلم فاخبروني ان على ابني جلد مائة وتغريب عام وعلى
امرأته الرجم فقال النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفسي
بيده لاقضين بينكما بكتاب الله جل ذكره المائة شاة والخادم
رد وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام واغد يا انيس على
امرأة هذا فان اعترفت فارجمها فغدا عليها فاعترفت
فرجمها • قلت لسفيان لم يقل فاخبروني ان على ابني الرجم
قال اشك فيها من الزهري فربما قلتها وربما سكت
حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن الزهري عن عبيد
الله عن ابن عباس قال قال عمر لقد خشيت ان يطول بالناس
زمان حتى يقول قائل لا نجد الرجم في كتاب الله فيضلوا
بترك فريضة انزلها الله الا وان الرجم حق على من زنا وقد
احصن اذا قامت البينة او كان الحبل او الاعتراف • قال
سفيان كذا حفظت الا وقد رجم رسول الله صلى الله عليه
وسلم ورجمنا بعده

باب

رجم المحصن

في الزنا اذا احصنت • حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
قال حدثني ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن عبيد
الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس قال كنت
اقرئ رجالا من المهاجرين منهم عبد الرحمن بن عوف فبينما

انه سمع

عليك صح

انا في منزله بمنا وهو عند عمر بن الخطاب في اخر حجة حجها اذ
رجع الى عند الرحمن فقال لو رايت رجلا اتى امير المومنين اليوم
فقال يا امير المومنين هل لك في فلان يقول لو قد مات عمر
لقد بايعت فلانا فوالله ما كانت بيعة ابي بكر الا فلتة فتمت
فغضب عمر ثم قال اني ان شاء الله لقائم العشية في الناس
فمحذرهم هولاء الذين يريدون ان يغصبوهم امورهم قال عبد
الرحمن فقلت يا امير المومنين لا تفعل فان الموسم يجمع
رعاع الناس وغوغاءهم وانهم هم الذين يغلبون على قربك
حين تقوم في الناس وانا اخشى ان تقوم فتقول مقالة
يطيرها عنك كل مطير وان لا يعوها وان لا يضعوها على
مواضعها فامهل حتى تقدم المدينة فانها دار الهجرة
والسنة فتخلص باهل الفقه واشراف الناس فتقول ما
قلت متمكنا فيعي اهل العلم مقالتك ويضعونها على موا
ضعها فقال عمر اما والله ان شاء الله لاقومن بذلك اول
مقام اقوم بالمدينة قال ابن عباس فقدمنا المدينة
عقب ذي الحجة فلما كان يوم الجمعة عجلنا الرواح حين
الشمس حتى اجد سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل جالسا الى ركن
المنبر فجلست حوله تمس ركبتي ركبته فلم انشب ان خرج عمر
ابن الخطاب فلما رايته مقبلا قلت لسعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل
ليقولن العشية مقالة لم يقلها منذ استخلف فانكر علي وقال
ما عسيت ان يقول ما لم يقل قبله فجلس عمر على المنبر فلما
سكت المؤذنون قام فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما
بعد فاني قائل لكم مقالة قد قدر لي ان اقولها لا ادري
لعلها بين يدي اجلي فمن عقلها ووعاها فليحدث بها حيث
انتهت به راحلته ومن خشي ان لا يعقلها فلا احل لاحد ان
يكذب علي ان الله بعث محمدا صلى الله عليه وسلم بالحق وانزل
عليه الكتاب فكان مما انزل الله اية الرجم فقرانا ها وعقلنا

بعده فاخشى ان طال بالناس زمان ان يقول قائل والله ما
نجد اية الرجم في كتاب الله فيضل بترك فريضة انزلها
الله والرجم في كتاب الله حق على من زنا اذا احصن من الرجال
والنساء اذا قامت البينة او كان الحبل او الاعتراف ثم انا
كنا نقرا فيما نقرا من كتاب الله ان لا ترغبوا عن ابائكم فانه
كفر بكم ان ترغبوا عن ابائكم او ان كفرا بكم ان ترغبوا عن ابائكم
الا ثم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تطروني
كما اطرى عيسى بن مريم وقولوا عبد الله ورسوله ثم انه
بلغني ان قائلا منكم يقول والله لو مات عمر بايعت فلانا
فلا يغترن امرا ان يقول انما كانت بيعة ابي بكر فلتة وتمت
الا وانها قد كانت كذلك ولكن الله وقى شرها وليس منكم
من تقطع الاعناق اليه مثل ابي بكر من بايع رجلا عن غير
مشورة من المسلمين فلا يبايع هو ولا الذي بايعه تغرة
ان يقتلا وانه قد كان من خبرنا حين توفى الله نبيه صلى الله
عليه وسلم الا ان الانصار خالفونا واجتمعوا باسرهم
في سقيفة بني ساعدة وخالف عنا علي والزبير ومن معهما
واجتمع المهاجرون الى ابي بكر فقلت لابي بكر يا ابا بكر انطلق
بنا الى اخواننا هولاء من الانصار فانطلقنا نريدهم فلما
دنونا منهم لقينا منهم رجلان صالحان فذكرا ما تمالا
عليه القوم فقالا اين تريدون يا معشر المهاجرين فقلنا نريد
اخواننا هولاء من الانصار فقالا لا عليكم ان لا تقربوهم
اقضوا امركم فقلت والله لناتينهم فانطلقنا حتى اتيناهم
في سقيفة بني ساعدة فاذا رجل مزمل بين ظهرانيهم
فقلت من هذا فقالوا سعد بن عبادة فقلت ما له قالوا
يوعك فلما جلسنا قليلا تشهد خطيبهم فاثنى على الله
بما هو اهله ثم قال اما بعد فنحن انصار الله وكتيبة

الاسلام وانتم معاشر المهاجرين رهط وقد دفت دافة
من قومكم فاذا هم يريدون ان يختزلونا من اصلنا وان
يحضنونا من الامر فلما سكت اردت ان اتكلم وكنت زورت
مقالة اعجبتني اريد ان اقدمها بين يدي ابي بكر وكنت
اداري منه بعض الحد فلما اردت ان اتكلم قال ابو بكر على
رسلك فكرهت ان اغضبه فتكلم ابو بكر فكان هو احلم مني
واوقر والله ما ترك من كلمة اعجبتني في تزويري الا قال في
بديهته مثلها او افضل منها حتى سكت فقال ما ذكرتم
فيكم من خير فانتم له اهل ولن يعرف هذا الامر الا لهذا
الحي من قريش هم اوسط العرب نسبا ودارا وقد رضيت لكم
احد هذين الرجلين فبايعوا ايهما شئتم فاخذ بيدي
وبيد ابي عبيدة بن الجراح وهو جالس بيننا فلم اكره مما قال
غيرها كان والله ان اقدم فتضرب عنقي لا يقربني ذلك
اثم احب الي من ان اتامر على قوم فيهم ابو بكر اللهم الا ان
تسول الي نفسي عند الموت شيئا لا اجده الان فقال قائل
من الانصار انا جذيلها المحكك وعذيقها المرجب منا
امير ومنكم امير يا معشر قريش فكثر اللغط وارتفعت الاصوات
حتى فرقت من الاختلاف فقلت ابسط يدك يا ابا بكر فبسط
يده فبايعته وبايعه المهاجرون ثم بايعته الانصار
وتزوناه على سعد بن عبادة فقال قائل منهم قتلتم سعد
ابن عبادة فقلت قتل الله سعد بن عبادة قال عمر وانا
والله ما وجدنا فيما حضرنا من امر اقوى من مبايعة ابي بكر
خشينا ان فارقنا القوم ولم تكن بيعة ان يبايعوا رجلا
منهم بعدنا فاما بايعناهم على ما لا نرضى واما ان نخالفهم
فيكون فساد ثم من بايع رجلا على غير مشورة من المسلمين
فلا يتابع هو ولا الذي بايعه تغرة ان يقتلا

باب البكران يجلدان وينفيان

الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد منهما مائة جلدة ولا تاخذكم بهما رافة في دين الله ان كنتم تؤمنون بالله واليوم
الاخر وليشهد عذابهما طائفة من المؤمنين • الزاني لا
ينكح الا زانية او مشركة والزانية لا ينكحها الا زان او مشرك
وحرم ذلك على المؤمنين • قال ابن عيينة رافة اقامة الحد
حدثنا مالك بن اسماعيل قال حدثنا عبد العزيز قال حد
ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن زيد بن
خالد الجهني قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ينشد
فيمن زنا ولم يحصن جلد مائة وتغريب عام • قال ابن
شهاب واخبرني عروة بن الزبير ان عمر بن الخطاب غرب ثم
لم تزل تلك السنة • حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى فيمن زنا ولم
يحصن بنفي عام باقامة الحد عليه

باب

اهل العلم والمحصنين • حدثنا مسلم بن ابراهيم قال
حدثنا هشام قال حدثنا يحيى عن عكرمة عن ابن عباس
قال لعن النبي صلى الله عليه وسلم المخنثين من الرجال والمترجلات
من النساء وقال اخرجوهم من بيوتكم واخرج فلانا واخرج

باب من امر غير الامام بلقامة الحد غائبا عنه

• حدثنا عاصم بن علي قال حدثنا ابن ابي
ذئب عن الزهري عن عبيد الله عن ابي هريرة وزيد بن خالد
ان رجلا من الاعراب جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو
جالس فقال يا رسول الله اقض بكتاب الله فقام خصمه
فقال صدق اقض له يا رسول الله بكتاب الله ائذن لي
يكان عسيفا على هذا فزنا بامرأته فاخبروني ان على ابني
الرجم فافتديت بمائة من الغنم وولية ثم سألت
اهل العلم فزعموا انما على ابني جلد مائة وتغريب عام فقال

والذي نفسي بيده لاقضين بينكما بكتاب الله اما الغنم والوليدة فرد عليك وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام واما انت يا انيس فاغد على امراة هذا فارجمها فغدا انيس فرجمها **باب** قول الله تعالى ومن لم يستطع منكم طولا ان ينكح المحصنات المؤمنات فمما ملكت ايمانكم من فتياتكم المؤمنات والله اعلم بايمانكم بعضكم من بعض فانكحوهن باذن اهلهن واتوهن اجورهن بالمعروف محصنات غير مسافحات ولا متخذات اخدان فاذا احصن فان اتين بفاحشة فعليهن نصف ما على المحصنات من العذاب ذلك لمن خشي العنت منكم وان تصبروا خير لكم والله غفور رحيم **باب** اذا زنت الامة • حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابي هريرة وزيد بن خالد انهما سمعا رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن الامة اذا زنت ولم تحصن قال اذا زنت فاجلدوها ثم ان زنت فاجلدوها ثم ان زنت فاجلدوها ثم بيعوها ولو بضفير قال ابن شهاب لا ادري بعد الثالثة او الرابعة **باب** لا يثرب على الامة اذا زنت ولا تنفى • حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث عن سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة انه سمعه يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا زنت الامة فتبين زناها فليجلدها ولا يثرب ثم ان زنت فليجلدها ولا يثرب ثم ان زنت الثالثة فليبعها ولو بحبل من شعر تابعه اسماعيل بن امية عن سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** احكام اهل الذمة واحصانهم اذا زنوا ورفعوا الى الامام • حدثنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الشيباني قال سالت عبد الله بن ابي اوفى عن الرجم فقال رجم النبي

صلى الله عليه وسلم فقلت اقبل النزول ام بعده قال لا ادري تابعه علي بن مسهر وخالد بن عبد الرحمن والمحاربي وعبيدة بن حميد عن الشيباني • وقال بعضهم المائدة والاول اصح • حدثنا اسماعيل بن عبيدة قال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما انه قال ان اليهود جاؤا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكروا له ان رجلا منهم وامراة زنيا فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تجدون في التوراة في شان الرجم فقالوا نفضحهم ويجلدون قال عبد الله بن سلام كذبتم ان فيها الرجم فاتوا بالتوراة فنشروها فوضع احدهم يده على اية الرجم فقرا ما قبلها وما بعدها فقال له عبد الله بن سلام ارفع يدك فرفع يده فاذا فيها اية الرجم فقالوا صدق يا محمد فيها اية الرجم فامر بهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجما فرايت الرجل يحني على المراة يقيها الحجارة **باب** اذا زنى امرانه او امراة غيره بالزنا عند الحاكم او الناس هل على الحاكم ان يبعث اليها فيسالها عما رميت به • حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابي هريرة وزيد بن خالد انهما اخبراه ان رجلين اختصما الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال احدهما اقض بيننا بكتاب الله وقال الاخر وهو افقههما اجل يا رسول الله فاقض بيننا بكتاب الله وائذن لي ان اتكلم قال تكلم قال ان ابني كان عسيفا على هذا فزنى بامراته فاخبروني ان على ابني الرجم فافتديت منه بمائة شاة ووليدة لي ثم اني سالت اهل العلم فاخبروني انما على ابني جلد مائة وتغريب عام وانما الرجم على امراته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما والذي نفسي بيده لاقضين بينكما بكتاب الله اما غنمك وجاريتك فرد عليك وجلد ابنه مائة وغربه عاما وامر انيسا الاسلمي ان ياتي

امراة الاخر فان اعترفت رجمها فاعترفت فرجمها **باب** مراد ب اهله او غيره دون السلطان • وقال ابو سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى فاراد احد ان يمر بين يديه فليدفعه فان ابى فليقاتله وفعله ابو سعيد • حدثنا اسماعيل حدثني مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة قالت جا ابو بكر رضي الله عنه ورسول الله صلى الله عليه وسلم واضع راسه على فخذي فقال حبست رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس وليسوا على ماء فعاتبني وجعل يطعن بيده في خاصرتي فلا يمنعني من التحرك الا مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم فانزل الله ايه التيمم حدثنا يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب اخبرني عمرو ان عبد الرحمن ابن القاسم حدثه عن ابيه عن عائشة قالت اقبل ابو بكر فلكزني لكزة شديدة وقال حبست الناس في قلادة فبي الموت لمكان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد اوجعني نحوه •

باب من راى مع امراته رجلا فقتله • حدثنا موسى حدثنا ابو عوانة حدثنا عبد الملك عن وراد كاتب المغيرة عن المغيرة قال قال سعد بن عبادة لو رايت رجلا مع امراتي لضربته بالسيف غير مصفح فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال اتعجبون من غيرة سعد لانا اغير منه والله اغير مني •

باب ما جاء في التعريض حدثنا اسماعيل حدثني مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءه اعرابي فقال يا رسول الله ان امراتي ولدت غلاما اسود فقال هل لك من ابل قال نعم قال ما الوانها قال حمر قال فيها من اورق قال نعم قال فانى كان ذلك قال اراه عرق نزعه قال فلعل ابنك هذا نزعه عرق **باب** كم التعزير والادب حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثني يزيد بن ابي حبيب عن بكير بن عبد الله عن سليمان بن يسار عن عبد الرحمن

جابر بن عبد الله عن ابي بردة رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يجلد فوق عشر جلدات الا في حد من حدود الله حدثنا عمرو بن علي حدثنا فضيل بن سليمان حدثنا مسلم بن ابي مريم حدثني عبد الرحمن بن جابر عمن سمع النبي صلى الله عليه وسلم قال لا عقوبة فوق عشر ضربات الا في حد من حدود الله حدثنا يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب اخبرني عمرو ان بكيرا حدثه قال بينما انا جالس عند سليمان بن يسار اذ جا عبد الرحمن بن جابر فحدث سليمان بن يسار ثم اقبل علينا سليمان بن يسار فقال حدثني عبد الرحمن بن جابر ان اباه حدثه انه سمع ابا بردة الانصاري قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تجلدوا فوق عشرة اسواط الا في حد من حدود الله • حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب حدثنا ابو سلمة ان ابا هريرة رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الوصال قالوا له وانك يا رسول الله تواصل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتكم مثلي اني ابيت يطعمني ربي ويسقين فلما ابوا ان ينتهوا عن الوصال واصل بهم يوما ثم يوما ثم راوا الهلال فقال لو تاخر لزدتكم كالمنكل لهم حين ابوا • تابعه شعيب ويحيى بن سعيد ويونس عن الزهري • وقال عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم • حدثني عياش بن الوليد حدثنا عبد الاعلى حدثنا معمر عن الزهري عن سالم عن عبد الله ابن عمر انهم كانوا يضربون على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اشتروا الطعام جزافا ان يبيعوه في مكانهم حتى يؤوه الى رحالهم • حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن الزهري اخبرني عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت ما انتقم رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه في شيء يوتى اليه حتى تنتهك من حرمات الله فينتقم لله **باب** من اظهر الفاحشة

والملح والفحمة بغير بينة • حدثنا علي حدثنا سفيان قال الزهري
عن سهل بن سعد شهدت الملاعنين وانا ابن خمس عشرة فرق
بينهما فقال زوجها كذبت عليها ان امسكتها فاقال فحفظت
ذاك من الزهري ان جاءت به كذا وكذا فهو وان جاءت به كذا وكذا
كانه وحرة فهو وسمعت الزهري يقول جاءت به للذي يكره • حدثنا
علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا ابو الزناد عن القاسم بن
محمد قال ذكر ابن عباس الملاعنين فقال عبد الله بن شداد
التي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كنت راجما امرأة من
غير بينة قال لا تلك المرأة اعلنت • حدثنا عبد الله بن يوسف
حدثنا الليث حدثنا يحيى بن سعيد عن عبد الرحمن بن القاسم
عن ابن عباس رضي الله عنهما ذكر الملاعنين عند النبي صلى الله
عليه وسلم فقال عاصم بن عدي في ذلك قولا ثم انصرف واتاه
رجل من قومه يشكو انه وجد مع اهله رجلا فقال عاصم ما
ابتليت بهذا الا لقولي فذهب به الى النبي صلى الله عليه وسلم
فاخبره بالذي وجد عليه امرأته وكان ذلك الرجل ممن
قليل اللحم سبطا الشعر وكان الذي ادعى عليه انه وجده
عند اهله ادم جعدا كثير اللحم فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اللهم بين فوضعت شبيها بالرجل الذي ذكر زوجها انه
وجده عندها فلاعن النبي صلى الله عليه وسلم بينهما فقال رجل
لابن عباس في المجلس هي التي قال النبي صلى الله عليه وسلم لو رجمت
احدا بغير بينة رجمت هذه فقال لا تلك امرأة كانت تظهر
في الاسلام السوء

باب رمي المحصنات

والذين يرمون المحصنات ثم لم يأتوا باربعة شهداء فاجلدوهم
ثمانين جلدة ولا تقبلوا لهم شهادة ابدا واولئك هم الفاسقون
الا الذين تابوا من بعد ذلك واصلحوا فان الله غفور رحيم
ان الذين يرمون المحصنات الغافلات المؤمنات لعنوا في الدنيا
والاخرة ولهم عذاب عظيم • حدثنا عبد العزيز بن عبد الله

حدثنا سليمان

حدثنا سليمان عن نور بن زيد عن ابي الغيث عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال اجتنبوا السبع الموبقات قالوا
يا رسول الله وما هن قال الشرك بالله والسحر وقتل النفس
التي حرم الله الا بالحق واكل الربا واكل مال اليتيم والتولي
يوم الزحف وقذف المحصنات المؤمنات الغافلات

باب قذف العبيد حدثنا مسدد

حدثنا يحيى بن سعيد عن فضيل بن غزوان عن ابي نعم عن ابي
هريرة رضي الله عنه قال سمعت ابا القاسم صلى الله عليه وسلم
يقول من قذف مملوكه وهو بريء مما قال جلد يوم القيامة
الا ان يكون كما قال

باب هل يأمر الامام رجلا فيضرب الحد غائبا عنه

وقد فعله عمر • حدثنا محمد بن
يوسف حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله
ابن عتبة عن ابي هريرة وزيد بن خالد الجهني قالا جاء رجل الى
النبي صلى الله عليه وسلم فقال انشدك الله الا قضيت بيننا بكتاب
الله فقام خصمه وكان افقه منه فقال صدق اقض بيننا
بكتاب الله وائذن لي يا رسول الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم
قل فقال ان ابني كان عسيفا في اهل هذا فزنا بامرأته فاخبروني
منه بمائة شاة وخادم واني سألت رجالا من اهل العلم فاخبروني
ان على ابني جلد مائة وتغريب عام وان على امرأة هذا الرجم
فقال والذي نفسي بيده لاقضين بينكما بكتاب الله المائة
والخادم رد عليك وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام واغد يا
انيس الى امرأة هذا فاسألها فان اعترفت فارجمها
فاعترفت فرجمها • بسم الله الرحمن الرحيم •

كتاب الديات قول الله تعالى

ومن
يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم • حدثنا قتيبة بن سعيد
حدثنا جرير عن الاعمش عن ابي وائل عن عمرو بن شرحبيل قال قال

عبد الله قال رجل يا رسول الله اى الذنب اكبر عند الله قال ان تدعو
لله ندا وهو خلقك قال ثم اى قال ان تقتل ولدك ان يطعم
معك قال ثم اى قال ان تزانى بحليلة جارك فانزل الله عز وجل
تصديقها والذين لا يدعون مع الله الها اخر ولا يقتلون النفس
التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك الاية • حدثنا
علي حدثنا اسحاق بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص عن ابيه
عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لن يزال المؤمن في فسحة من دينه ما لم يصب دما حراما •
حدثنا احمد بن يعقوب حدثنا اسحاق سمعت الجعد يحدث عن
عبد الله بن عمر قال ان من ورطات الامور التي لا مخرج لمن اوقع
نفسه فيها سفك الدم الحرام بغير حله • حدثنا عبيد الله بن
موسى عن الاعمش عن ابي وائل عن عبد الله قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم اول ما يقضى بين الناس في الدماء • حدثنا عبدان
حدثنا عبد الله حدثنا يونس عن الزهري حدثنا عطاء بن يزيد
ان عبيد الله بن عدي حدثه ان المقداد بن عمرو الكندي حليف
بني زهرة حدثه وكان شهد بدرا مع النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال يا رسول الله ارايت ان لقيت كافرا فاقتتلنا فضرب يدي
بالسيف فقطعها ثم لاذ مني بشجرة وقال اسلمت لله افاقتله
بعد ان قالها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتله قال
يا رسول الله فانه طرح احدى يدي ثم قال ذلك بعد ما
قطعها افاقتله قال لا تقتله فان قتلته فانه بمنزلتك قبل
ان تقتله وانت بمنزلته قبل ان يقول كلمته التي قال • وقال
حبيب بن ابي عمرة عن سعيد عن ابن عباس قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم للمقداد اذا كان رجل مؤمن يخفي ايمانه مع قوم
كفار فاظهر ايمانه فقتلته فكذلك كنت انت تخفي ايمانك
بمكة من قبل ياتي قول الله تعالى ومن
احياها فكانما احيى الناس • قال ابن عباس من حرم قتلها

الا بحق حيي الناس منه جميعا • حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن
الاعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقتل نفس الا كان على
ابن ادم الاول كفل منها • حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة
قال واقد بن عبد الله اخبرني عن ابيه سمع عبد الله بن عمر
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب
بعضكم رقاب بعض • حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا
شعبة عن علي بن مدرك قال سمعت ابا زرعة بن عمرو بن جرير يحدث
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع استنصت
الناس لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض رواه
ابو بكرة وابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم • حدثنا محمد
ابن بشار حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن خراش عن الشعبي
عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الكبائر
الاشراك بالله وعقوق الوالدين او قال اليمين الغموس شك
شعبة • وقال معاذ حدثنا شعبة قال الكبائر الاشراك
بالله واليمين الغموس وعقوق الوالدين او قال وقتل النفس
حدثنا اسحاق بن منصور حدثنا عبد الصمد حدثنا شعبة
حدثنا عبد الله بن ابي بكر سمع انسا رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال الكبائر • وحدثنا عمرو حدثنا شعبة
عن ابن ابي بكر عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
اكبر الكبائر الاشراك بالله وقتل النفس وعقوق الوالدين
وقول الزور او قال وشهادة الزور • حدثنا عمرو بن زرارة
حدثنا هشيم حدثنا حصين حدثنا ابو وائل قال سمعت
اسامة بن زيد بن حارثة رضي الله عنهما يحدث قال بعثنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الحرقة من جهينة قال فصبحنا
القوم فهزمناهم قال ولحقت انا ورجل من الانصار رجلا
منهم قال فلما غشيناه قال لا اله الا الله قال فكف عنه

الانصاري فطعنته بزنجي حتى قتلته قال فلما قدمنا بلغ ذلك
النبي صلى الله عليه وسلم قال فقال لي يا اسامة اقتلته بعد ما
قال لا اله الا الله قال قلت يا رسول الله انما كان متعوذا قال
اقتلته بعد ان قال لا اله الا الله قال فما زال يكررها علي
حتى تمنيت اني لم اكن اسلمت قبل ذلك اليوم • حدثنا عبد
الله بن يوسف حدثنا الليث حدثنا يزيد عن ابي الخير عن
الصنابحي عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه قال دعانا
النبي الذين بايعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بما بايعناه
على ان لا نشرك بالله شيئا ولا نسرق ولا نزني ولا نقتل النفس التي
حرم الله ولا ننتهب ولا نعصي بالجنة ان فعلنا ذلك فان
غشينا من ذلك شيئا كان قضاؤه الى الله • حدثنا موسى
ابن اسماعيل حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حمل علينا السلاح
فليس منا • رواه ابو موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم • حدثنا
عبد الرحمن بن المبارك حدثنا حماد بن زيد حدثنا ايوب وهشام
المسمعي عن الاحنف بن قيس قال ذهبت لانصر هذا الرجل فلقيني
ابو بكرة فقال اين تريد قلت انصر هذا الرجل قال ارجع فاني
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا التقى المسلمان
بسيفيهما فالقاتل والمقتول في النار قلت يا رسول الله هذا
القاتل فما بال المقتول قال انه كان حريصا على قتل صاحبه

باب قول الله عز وجل يا ايها الذين

امنوا كتب عليكم القصاص في القتلى الحر بالحر والعبد بالعبد
والانثى بالانثى فمن عفي له من اخيه شيء فاتباع بالمعروف واداء
اليه باحسان ذلك تخفيف من ربكم ورحمة فمن اعتدى بعد
ذلك فله عذاب اليم

باب سؤال القاتل حتى يقر والاقرار في الحدود

• حدثنا حجاج بن منهال حدثنا همام
عن قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه ان يهوديا رض رأس

جارية

جارية بين حجرين فقيل لها من فعل بك هذا فلان او فلان حتى
سمي اليهودي فاتي به النبي صلى الله عليه وسلم فلم يزل به حتى
اقر به فرض رأسه بالحجارة

باب اذا قتل بحجر او بعصا

• حدثنا محمد اخبرنا عبد الله بن ادريس عن شعبة
عن هشام بن زيد عن انس عن جده انس بن مالك قال خرجت
جارية عليها اوضاح بالمدينة قال فرماها يهودي بحجر قال
فجيء بها الى النبي صلى الله عليه وسلم وبها رمق فقال لها رسول
الله صلى الله عليه وسلم فلان قتلك فرفعت رأسها فاعاد عليها
قال فلان قتلك فرفعت رأسها فقال لها في الثالثة فلان
قتلك فخفضت رأسها فدعا به رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقتله بين حجرين

باب قول الله تعالى أن النفس

بالنفس والعين بالعين والانف بالانف والاذن بالاذن والسن
بالسن والجروح قصاص • فمن تصدق به فهو كفارة له •
ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الظالمون • حدثنا عمر
ابن حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق
عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل دم
امرئ مسلم يشهد ان لا اله الا الله وانني رسول الله الا باحدى
ثلاث النفس بالنفس والثيب الزاني والمارق من الدين التارك
للجماعة

باب من اقاد بالحجر

• حدثنا محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن هشام بن
زيد عن انس رضي الله عنه ان يهوديا قتل جارية على اوضاح
لها فقتلها بحجر فجيء بها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وبها
رمق فقال اقتلك فلان فاشارت برأسها ان لا ثم قال
الثانية فاشارت برأسها ان لا ثم سألها الثالثة فاشارت
برأسها ان نعم فقتله النبي صلى الله عليه وسلم بحجرين

باب من قتل له قتيل فهو بخير النظرين

• حدثنا ابو نعيم حدثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن ابي

هريرة ان خراعة قتلوا رجلا • وقال عبد الله بن رجاء حدثنا حرب
عن يحيى حدثنا ابو سلمة عن ابي هريرة انه عام فتح مكة قتلت
خراعة رجلا من بني ليث بقتيل لهم في الجاهلية فقام رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال ان الله حبس عن مكة الفيل وسلط
عليهم رسوله والمؤمنين الا وانها لم تحل لاحد قبلي ولا تحل
لاحد بعدي الا وانما احلت لي ساعة من نهار الا وانها ساعتي
هذه حرام لا يختلى شوكها ولا يعضد شجرها ولا يلتقط ساقطتها
الا منشد ومن قتل له قتيل فهو بخير النظرين اما يودى واما
يقاد فقام رجل من اهل اليمن يقال له ابو شاه فقال اكتب
لي يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكتبوا الى
شاه ثم قام رجل من قريش فقال يا رسول الله الا الاذخر فانا
نجعله في بيوتنا وقبورنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الا الاذخر • وتابعه عبيد الله عن شيبان في الفيل قال يعصم
عن ابي القتل • وقال عبيد الله اما ان يقاد اهل القتيل
حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان عن عمرو عن مجاهد عن
ابن عباس رضي الله عنهما قال كانت في بني اسرائيل قصاص ولم تكن
الدية فقال الله لهذه الامة كتب عليكم القصاص في القتلى
الحر بالحر والعبد بالعبد الاية فمن عفي له من اخيه شيء • قال ابن عباس فالعفو
ان يقبل الدية في العمد قال فاتباع بالمعروف ان يطلب بمعروف
وتؤدي باحسان **باب** من طلب دم امرئ
بغير حق • حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن عبد الله بن ابي
حسين حدثنا نافع بن جبير عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال ابغض الناس الى الله ثلاثة ملحد في الحرم ومبتغ
في الاسلام سنة الجاهلية ومطلب دم امرئ بغير حق ليهريق دمه
باب العفو في الخطا بعد الموت
حدثنا فروة حدثنا علي بن مسهر عن هشام عن ابيه عن عائشة
هزم المشركون يوم احد ح وحدثني محمد بن حرب حدثنا ابو النعمان

يحيى بن ابي زكريا عن هشام عن عروة عن عائشة قالت صرخ
ابليس يوما حدثي الناس يا عباد الله اخراكم فرجعت اولاهم
على اخراهم حتى قتلوا اليمان فقال حذيفة ابي ابي فقتلوه فقال
حذيفة غفر الله لكم قال وقد كان انهزم منهم قوم حتى لحقوا
بالطائف **باب** قول الله عز وجل وما كان
لمؤمن ان يقتل مؤمنا الا خطا ومن قتل مؤمنا خطا فتحرير رقبة
مؤمنة ودية مسلمة الى اهله الا ان يصدقوا فان كان من قوم
عدو لكم وهو مؤمن فتحرير رقبة مؤمنة وان كان من قوم بينكم
وبينهم ميثاق فدية مسلمة الى اهله وتحرير رقبة مؤمنة فمن لم
يجد فصيام شهرين متتابعين توبة من الله وكان الله عليما حكيما
باب اذا اقر بالقتل مرة قتل به
حدثنا اسحاق قال حدثنا حبان قال حدثنا همام قال حدثنا
قتادة قال حدثنا انس بن مالك ان يهوديا رض رأس جارية بين
حجرين فقيل لها من فعل بك هذا افلان افلان حتى سمي اليهودي
فاومأت برأسها فجيء باليهودي فاعترف فامر به النبي صلى الله عليه
وسلم فرض رأسه بالحجارة • وقد قال همام رض حجرين **باب**
قتل الرجل بالمرأة • حدثنا مسدد قال حدثنا يزيد بن زريع قال
حدثنا سعيد عن قتادة عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم
قتل يهوديا بجارية قتلها على اوضاح لها **باب**
القصاص بين الرجال والنساء في الجراحات • وقال اهل العلم يقتل
الرجل بالمرأة • ويذكر عن عمر نقاد المرأة من الرجل في كل عمد
يبلغ نفسه نماد ونها من الجراح • وبه قال عمر بن عبد العزيز
وابراهيم وابو الزناد عن اصحابه • وجرحت اخت الربيع
انسانا فقال النبي صلى الله عليه وسلم القصاص • حدثنا عمرو
ابن علي قال حدثنا يحيى قال حدثنا سفيان قال حدثنا موسى
ابن ابي عائشة عن عبيد الله بن عبد الله عن عائشة قالت لدد نا
النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه فقال لا تلدوني فقلنا كراهية

المرتيض للدوا فلما افاق قال لابيه تاخذ منكم الا لدغير العباس
فانه لم يشهد كم باب من اخذ حقه او افتص
دون السلطان • حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال حدثنا
ابو الزناد ان الاعرج حدثه انه سمع ابا هريرة يقول سمع رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول نحن الاخرون السابقون وباسناده
لو اطلع في بيتك احد ولم تاذن له حذفته بحصاة ففقات
عينه ما كان عليك من جناح • حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى
عن حميد ان رجلا اطلع في بيت النبي صلى الله عليه وسلم فاهوى
اليه مشقص فكانه اراه ليطعنه باب من اخذ حقه
اذا ظفر به من الرجال او قتل • حدثنا اسحاق قال حدثنا ابو اسامة
قال حدثنا هشام بن عروة اخبرنا عن ابيه عن عائشة قالت
لما كان يوم احد هزم المشركون فصاح ابليس اي عباد الله اخراكم
فرجعت اولاهم فاجتلدت هي واخراهم فنظر حذيفة فاذا
هو بابيه اليمان فقال اي عباد الله ابي ابي قالت فوالله ما
احتجزوا حتى قتلوه قال حذيفة غفر الله لكم قال عروة فما
زالت في حذيفة منه بقية خير حتى لحق بالله باب
اذا قتل نفسه خطا فلا دية له • حدثنا المكي بن ابراهيم قال
حدثنا يزيد بن ابي عبيد عن سلمة قال خرجنا مع النبي صلى الله
عليه وسلم الى خيبر فقال رجل منهم اسمعنا يا عامر من هنيهاتك
هذا بهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم من السابق فقالوا عامر
فقال رحمه الله فقالوا يا رسول الله هلا متعتنا به فاصيب
صبيحة ليلته فقال القوم حبط عمله قتل نفسه فلما رجعت
وهم يتحدثون ان عامرا حبط عمله جئت الى النبي صلى الله
عليه وسلم ففلت يا نبي الله فداك ابي وامي زعموا ان عامرا
حبط عمله فقال كذب من قالها ان له لاجرين اثنين انه لجاهد
مجاهد واي قتيل يزيده عليه باب
اذا عض رجلا فوقعت ثناياه • حدثنا ادم قال حدثنا

شعبة قال حدثنا قتادة سمعت زرارة بن اوفى عن عمران بن حصين
ان رجلا عض يد رجل فنزع يده من فمه فوقعت ثنيتاه فاختصموا
الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يعض احدكم اخاه كما يعض الفحل لا
دية لك • حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن عطاء عن صفوان بن يعلى
عن ابيه قال خرجت في غزوة فعض رجل فانتزع ثنيته فابطلها
النبي صلى الله عليه وسلم باب السن بالسن •
حدثنا الانصاري قال حدثنا حميد عن انس ان ابنة النضر لطمت جارية
فكسرت ثنيتها فاتوا النبي صلى الله عليه وسلم فامر بالقصاص
باب دية الاصابع حدثنا
ادم قال حدثنا شعبة عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال هذه وهذه سواء يعني الخنصر والابهام •
حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا ابن ابي عدي عن شعبة عن قتادة
عن عكرمة عن ابن عباس قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم نحوه •
باب اذا اصاب قوم من
رجل هل يعاقب او يقتص منهم كلهم • وقال مطرف عن الشعبي
في رجلين شهدا على رجل انه سرق فقطعه علي ثم جاءا باخر وقالا
اخطانا فابطل شهادتهما واخذ بدية الاول وقال لو علمنا انكما
تعمدتما لقطعتكما وقال ابن بطال حدثنا يحيى عن عبيد الله عن
نافع عن ابن عمر ان غلاما قتل غيلة فقال عمر لو اشترك فيها
اهل صنعاء لقتلتهم • وقال مغيرة بن حكيم عن ابيه ان اربعة
قتلوا صبيا قتلا عمر مثله • واقاد ابو بكر وابن الزبير وعلي
وسويد بن مقرن من لطمة • واقاد عمر من ضربة بالدرة • واقاد
علي من ثلاثة اسواط • واقتص شريح من سوط وحبس حتى
مات • حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن سفيان قال حدثنا موسى بن ابي عائشة
عن عبيد الله بن عبد الله قال قالت عائشة رضي الله عنها
لدد نا رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه فجعل يشير الينا
لا تلددوني ففلنا كراهية المريض للدواء فلما افاق قال الم انهكم

ان تلد توفى قال قلنا كراهية المرتفل للدواء فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا يبقى احد منكم الا لدا وانا انظر الا العباس
فانه لم يشهدكم **باب القسامة** وقال
الاشعث بن قيس قال النبى صلى الله عليه وسلم شاهداك او يمينه
وقال ابن ابى مليكة لم يقدبها معاوية • وكتب عمر بن عبد العزيز
الى عدى بن ارطاه وكان امرة على البصرة فى قتيل وجد عند بيت
من بيوت السمانين ان وجد اصحابه بينة والا فلا تظلم الناس
فان هذا يقضى فيه الى يوم القيامة • حدثنا ابو نعيم قال حدثنا
سعيد بن عبيد عن بشير بن يسار زعم ان رجلا من الانصار يقال
له سهل بن ابى حثمة اخبره ان نفرا من قومه انطلقوا الى خيبر فتفرقوا
فيها ووجدوا احدهم قتيلا وقالوا للذى وجد فيهم قد قتلتم
صاحبنا قالوا ما قتلنا ولا علمنا قاتلا فانطلقوا الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله انا انطلقنا الى خيبر
فوجدنا احدنا قتيلا فقال الكبر الكبر فقال لهم تاتون بالبينة
على من قتله قالوا ما لنا بينة قال فيحلفون قالوا لا نرضى بايمان
اليهود فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبطل دمه فوداه
مائة من ابل الصدقة • حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنى
ابو بشر اسماعيل بن ابراهيم الاسدى قال حدثنا الحجاج بن
ابى عثمان قال حدثنى ابو رجاء من آل ابى قلابة قال حدثنى ابو قلابة
ان عمر بن عبد العزيز ابرز سريره يوما للناس ثم اذن لهم فدخلوا
فقال ما تقولون فى القسامة قال نقول القسامة القود بها
حق وقد اقادت بها الخلفا قال لى ما تقول يا ابا قلابة ونصبنى
للناس فقلت يا امير المؤمنين عندك رؤس الاجناد واشراف
العرب ارايت لو ان خمسين منهم شهدوا على رجل محصن بدمشق
انه قد زنا لم يروه اكنت ترجمه قال لا قلت ارايت لو ان خمسين
منهم شهدوا على رجل بحمص انه قد سرق اكنت تقطعه ولم
يروه قال لا قلت فوالله ما قتل رسول الله صلى الله عليه وسلم

احد قط الا فى احدى ثلاث خصال رجل قتل بجريرة نفسه فقتل
او رجل زنا بعد احصان او رجل حارب الله ورسوله وارتد
عن الاسلام فقال القوم اوليس قد حدث انس بن مالك ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قطع فى السرق وسمر الاعين
ثم نبذهم فى الشمس فقلت انا احدثكم حديث انس حدثنى
انس ان نفرا من عكل ثمانية قدموا على رسول الله صلى الله
عليه وسلم فبايعوه على الاسلام فاستوخموا الارض فسقمت
اجسامهم فشكوا ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
افلا تخرجون مع راعينا فى ابله فتصيبون من ابوالها وابانها
قالوا بلى فخرجوا فشربوا من ابوالها وابانها فصحوا فقتلوا
راعى رسول الله صلى الله عليه وسلم واطردوا النعم فبلغ ذلك
رسول الله صلى الله عليه وسلم فارسل فى اثارهم فادركوا فجى
بهم فامر بهم فقطعت ايديهم وارجلهم وسمر اعينهم ثم
نبذهم فى الشمس حتى ماتوا قلت واى شى اشد مما صنع هؤلا
ارتدوا عن الاسلام وقتلوا وسرقوا فقال عنبسة بن سعيد
والله ان سمعت كاليوم قط فقلت اتزد على حديثى يا عنبسة
قال لا ولكن جئت بالحديث على وجهه والله لا يزال هذا
الحى من العرب ما عاش هذا الشيخ بين اظهرهم فقلت وقد كان فى
هذا سنة من رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليه نفر
من الانصار فتحدثوا عنده فخرج رجل منهم بين ايديهم فقتل
فخرجوا بعده فاذا هم برجلهم يتشحط فى الدم فرجعوا الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله صاحبنا
كان يتحدث معنا فخرج بين ايدينا فاذا نحن به يتشحط فى الدم
فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من تظنون او ترون قتله
فقالوا نرى ان اليهود قتلته فارسل الى اليهود فدعاهم فقال
ءانتم قتلتم هذا فقالوا لا قال انترضون نقل خمسين من اليهود
ما قتلوه فقالوا ما يبالون ان يقتلونا اجمعين ثم يتتابعون قال

افتستحقون الدية بايمان خمسين منكم قالوا ما كنا لنحلف
فوداه من عنده قلت وقد كانت هذيل خلعوا خليعا لهم في
الجاهلية فطرق اهل بيت من اليمن بالبطحا فانتبه له رجل
منهم فحذفه بالسيف فقتله فجات هذيل فاخذوا اليماني
فرفعوه الى عمر بالموسم وقالوا قتل صاحبنا فقال انهم قد
خلعوه فقال يقسم خمسون من هذيل ما خلعوا فاقسم منهم
تسعة واربعون رجلا وقدم رجل منهم من الشام فسالوه ان
يقسم فافتدى يمينه منهم بالف درهم فادخلوا مكانه رجلا
اخر فدفعه الى اخي المقتول فقرنت يده بيده قال فانطلقا
وتسعون الذين اقسموا حتى اذا كانوا بنخلة اخذتهم السماء
فدخلوا في غار في الجبل فانهجم الغار على الخمسين الذين اقسموا
فماتوا جميعا وافلت القرينان وابتعهما حجر فكسر رجل اخي
المقتول فعاش حولا ثم مات قلت وقد كان عند الملك بن
مروان اقاد رجلا بالقسامة ثم ندم بعد ما صنع فامر
بالخمسين الذين اقسموا فمحوا من الديوان وسيرهم الى الشام

باب من اطلع في بيت فوقعت

عينه فلا دية له • حدثنا ابو اليمان قال حدثنا حماد بن زيد
عن عبيد الله بن ابي بكر بن انس عن انس ان رجلا اطلع في
بعض حجر النبي صلى الله عليه وسلم فقام اليه بمشقص او بمشاقص وجعل
يختله ليطعنه • حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا ليث
عن ابن شهاب ان سهل بن سعد الساعدي اخبره ان رجلا اطلع
في جحر في باب رسول الله صلى الله عليه وسلم ومع رسول الله
صلى الله عليه وسلم مدرى يحك به راسه فلما راه رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال لو اعلم انك تنظرني لطعنت به في عينك قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم انما جعل الاذن من قبل البصر
حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا ابو
الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال ابو القاسم صلى

الله

الله عليه وسلم لو ان امرا اطلع عليك بغير اذن فحذفته بحصاة
ففقات عينه لم يكن عليك جناح

باب العاقلة

حدثنا صدقة بن الفضل قال اخبرنا ابن عيينة قال حدثنا
مطرف سمعت الشعبي سمعت ابا جحيفة سالت عليا رضي
الله عنه هل عندكم شيء ما ليس في القران وقال مرة ما ليس
عند الناس فقال والذي فلق الحبة وبرا النسمة ما عندنا الا
ما في القران الا فهما يعطى رجل ما في كتابه وما في الصحيفة
قلت وما في الصحيفة قال العقل وفكاك الاسير وان لا يقتل
مسلم بكافر

باب جنين المراة

• حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك وحدثنا اسماعيل قال
حدثني مالك عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي
هريرة ان امراتين من هذيل رمت احداهما الاخرى فطرحت
جنينها ففضى رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها بغرة عبد
او امة • حدثنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا وهيب قال حدثنا
هشام عن ابيه عن المغيرة بن شعبة عن عمر رضي الله عنه انه
استشارهم في املاص المراة فقال المغيرة قضى النبي صلى
الله عليه وسلم بالغرة عبد او امة فشهد محمد بن مسلمة انه
شهد النبي صلى الله عليه وسلم قضى به • حدثنا عبيد الله بن موسى
عن هشام عن ابيه ان عمر نشد الناس من سمع النبي صلى الله
عليه وسلم قضى في السقط فقال المغيرة انا سمعته قضى فيه
بغرة عبد او امة قال ائت من يشهد معك على هذا فقال
محمد بن مسلمة انا اشهد على النبي صلى الله عليه وسلم بمثل هذا
حدثنا محمد بن عبد الله قال حدثنا محمد بن سابق قال حدثنا
زايدة قال حدثنا هشام بن عروة عن ابيه انه سمع المغيرة
ابن شعبة يحدث عن عمر انه استشارهم في املاص المراة مثله

باب جنين المراة وان الفقر

على الوالد وعصبة الوالد على الولد • حدثنا عبد الله بن يوسف

قال حدثنا الليث عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى في جنين امراة من بني لحيان
بغرة عبد او امة ثم ان المراة التي قضى عليها بالغرة توفيت
فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ميراثها لبنيها وزوجها
وان العقل على عصبتها • حدثنا احمد بن صالح قال حدثنا
ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب عن ابن المسيب وابي
سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال اقتتلت امراتان من
هذيل فرمت احداهما الاخرى بحجر فقتلتها وما في بطنها
فاختصموا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقضى ان دية جنينها غرة
عبد او وليدة وقضى دية المراة على عاقلتها **باب**
من استعان عبدا او صبيا • ويذكر ان امرسليمن بعثت الى
معلم الكتاب ابعث الي غلمانا يتفتشون سوفا ولا تبعث الي
حرا • حدثنا عمرو بن زرارة قال اخبرنا اسماعيل بن ابراهيم
عن عبد العزيز عن انس قال لما قدم رسول الله صلى الله
عليه وسلم المدينة اخذ ابو طلحة بيدي فانطلق بي الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان انسا غلام
كيس فليخدمك قال فخدمته في الحضر والسفر فوالله ما
قال لشيء صنعته لم صنعت هذا هكذا ولا لشيء لم اصنعه
لم لم تصنع هذا هكذا **باب** المعدن
جبار والبئر جبار • حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا
الليث قال حدثني ابن شهاب عن سعيد بن المسيب الى سلمة بن
عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
العجماء جرحها جبار والبئر جبار والمعدن جبار وفي الركاز الخمس
باب العجماء جبار وقال ابن سيرين
كانوا لا يضمنون من النفحة ويضمنون من رد العنان وقال
حماد لا تضمن النفحة الا ان يتحمل انسان الدابة • وقال شريح
لا يضمن ما عاقبت ان تبرها فتقرب برجلها • وقال الحكم

وحماد اذا ساق المكاري حمارا عليه امراة فتحور لا شيء عليه • وقال
الشعبي اذا ساق دابة فاتعبها فهو ضامن لما اصابت وان كان
خلفها متمثلا لم يضمن • حدثنا مسلم قال حدثنا شعبة
عن محمد بن زياد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
العجماء عقلها جبار والمعدن جبار والبئر جبار وفي الركاز الخمس
باب اثم من قتل ذميا بغير جرم
حدثنا قبيصة بن حفص قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا
الحسن قال حدثنا مجاهد عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال من قتل نفسا معاهدا لم يرح رائحة الجنة
وان ريحها يوجد من مسيرة اربعين عاما **باب**
لا يقتل المسلم بالكافر • حدثنا احمد بن يونس حدثنا زهير
حدثنا مطرف ان عامرا حدثهم عن ابي جحيفة قال قلت لعلي
وحدثنا صدقة بن الفضل قال اخبرنا ابن عيينة قال حدثنا
مطرف سمعت الشعبي قال سمعت ابا جحيفة قال سالت عليا
هل عندكم شيء مما ليس في القران • وقال ابن عيينة مرة ما
ليس في القران عند الناس فقال والذي فلق الحبة وبرا النسمة
ما عندنا الا ما في القران الا فهما يعطى رجل في كتابه وما في
الصحيفة قلت وما في الصحيفة قال العقل وفكاك الاسير
وان لا يقتل مسلم بكافر **باب** اذا لطم المسلم
يهوديا عند الغضب • رواه ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن عمرو بن يحيى عن ابيه عن
ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تخيروا بين الانبيا
حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن عمرو بن يحيى المازني
عن ابيه عن ابي سعيد الخدري قال جاء رجل من اليهود الى النبي
صلى الله عليه وسلم قد لطم وجهه فقال يا محمد ان رجلا من
اصحابك من الانصار لطم في وجهي قال ادعوه فدعوه قال
لطمت وجهه قال يا رسول الله اني مررت باليهود فسمعته

يقول والذي سطح موسى على البشر قال قلت وعلى محمد صلى
الله عليه وسلم فاخذتني غضبة فلطمته قال لا تخيروني من بين
الانبياء فان الناس يصعقون يوم القيامة فاكون اول من يفيق
فاذا انا بموسى اخذ بقائمة من قوائم العرش فلا ادري افاق
قبلي او جزي بصعقة الطور ٠

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب استتابة المرتدين والمعاندين

وقاتلهم وانهم من اشرك بالله عز وجل وعقوبته في الدنيا والاخرة
قال الله عز وجل ان الشرك لظلم عظيم ولئن اشركت ليحبطن
عملك ولتكونن من الخاسرين ٠ حدثنا قتيبة بن سعيد قال
حدثنا جرير عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال
لما نزلت هذه الاية الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم
شق ذلك على اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالوا
ايّنا لم يلبس ايمانه بظلم فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم انه ليس بذلك الا تسمعون الى قول لقمان ان الشرك
لظلم عظيم ٠ حدثنا مسدد قال حدثنا بشر بن المفضل
قال حدثنا الجريري ٠ وحدثني قتيبة بن سعيد واللفظ له قال حدثنا
اسماعيل بن ابراهيم قال اخبرنا سعيد الجريري قال حدثنا
عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
اكبر الكبائر الاشراك بالله وعقوق الوالدين وشهادة الزور
وشهادة الزور ثلاثا او قول الزور ومنهاز الذي بكرها حتى قلنا
ليته سكت ٠ حدثنا محمد بن الحسين بن ابراهيم قال حدثنا
عبيد الله بن موسى قال اخبرنا شيبان عن فراس عن الشعبي
عن عبد الله بن عمرو قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله ما الكبائر قال الاشراك بالله قال ثم ماذا
قال ثم عقوق الوالدين قال ثم ماذا قال اليمين الغموس

قلت

قلت ما اليمين الغموس قال الذي يقتطع مال امرئ مسلم هو فيها
كاذب ٠ حدثنا خلف بن يحيى قال حدثنا شعبة عن منصور
والاعمش عن ابي وائل عن ابن مسعود قال قال رجل يا رسول الله
اتؤاخذ بما عملنا في الجاهلية قال من احسن في الاسلام لم يؤاخذ
بما عمل في الجاهلية ومن اساء في الاسلام اخذ بالاول والاخر

باب حكم المرتد والمرتدة

ابن عمر والزهري وابراهيم تقتل المرتدة واستتابتهم ٠ وقال
الله عز وجل كيف يهدي الله قوما كفروا بعد ايمانهم وشهدوا
ان الرسول حق وجاءهم البينات والله لا يهدي القوم الظالمين
اولئك جزاؤهم ان عليهم لعنة الله والملائكة والناس اجمعين
خالدين فيها لا يخفف عنهم العذاب ولا هم ينظرون ٠
الا الذين تابوا من بعد ذلك واصلحوا فان الله غفور رحيم
ان الذين كفروا بعد ايمانهم ثم ازدادوا كفرا لن تقبل توبتهم
واولئك هم الضالون ٠ وقال يا ايها الذين امنوا ان تطيعوا
من الذين اوتوا الكتاب يردوكم بعد ايمانكم كافرين ٠ وقال
الذين امنوا ثم كفروا ثم امنوا ثم كفروا ثم ازدادوا كفرا
لم يكن الله ليغفر لهم ولا ليهديهم سبيلا ٠ وقال من يرتد
منكم عن دينه فسوف ياتي الله بقوم يحبهم ويحبونه اذلة
على المؤمنين اعزة على الكافرين ٠ وقال ولكن من شرح بالكفر
صدرا فعليهم غضب من الله ولهم عذاب عظيم ذلك
بانهم استحبوا الحياة الدنيا على الاخرة وان الله لا يهدي القوم
الكافرين اولئك الذين طبع الله على قلوبهم وسمعهم وابصارهم
واولئك هم الغافلون ٠ لا جرم انهم في الاخرة هم
الخاسرون ثم ان ربك للذين هاجروا من بعد ما فتنوا
ثم جاهدوا وصبروا ان ربك من بعدها لغفور رحيم ٠ ولا يزالون
يقاتلونكم حتى يردوكم عن دينكم ان استطاعوا ومن يرتدد
منكم عن دينه فيمت وهو كافر فاولئك حبطت اعمالهم في
الدنيا والاخرة واولئك اصحاب النار هم فيها خالدون ٠

حدثنا ابو النعمان محمد بن الفضل حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن
عكرمة قال أتى علي رضي الله عنه بزنادقة فاحرقهم فبلغ ذلك
ابن عباس فقال لو كنت انا لم احرقهم لنهي رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا تعذبوا بعذاب الله ولقتلتهم لقول رسول الله صلى
الله عليه وسلم من بدل دينه فاقتلوه • حدثنا مسدد قال
حدثنا يحيى عن قرة بن خالد حدثني حميد بن هلال قال حدثنا ابو
بردة عن ابي موسى قال اقبلت الى النبي صلى الله عليه وسلم ومعي
رجلان من الاشعريين احدهما عن يميني والآخر عن يساري ورسول
الله صلى الله عليه وسلم يستاك فكلاهما سأل فقال يا موسى
او يا عبد الله بن قيس قال قلت والذي بعثك بالحق
ما اطلعاني على ما في انفسهما وما شعرت انهما يطلبان فكأني
انظر الى سواكه تحت شفته قلصت فقال لن او لا نستعمل على
عملنا من اراده ولكن اذهب انت يا ابا موسى او يا عبد الله بن
قيس الى اليمن ثم اتبعه معاذ بن جبل فلما قدم عليه القى له
وسادة قال انزل واذا رجل عنده موثق فقال ما هذا
قال كان يهوديا فاسلم ثم تهود قال اجلس قال لا اجلس
حتى يقتل قضاء الله ورسوله ثلاث مرات فامر به فقتل
ثم تذاكرنا قيام الليل فقال احدهما اما انا فاقوم وانام
وارجو في نومتي ما ارجو في قومتي **باب**
قتل من ابى قبول الفرائض وما نسبوا الى الردة • حدثنا يحيى
ابن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان ابا هريرة قال لما توفي
نبي الله صلى الله عليه وسلم واستخلف ابو بكر وكفر من كفر
من العرب قال عمر يا ابا بكر كيف تقاتل الناس وقد قال النبي
صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله
الا الله فمن قال لا اله الا الله عصم مني ماله ونفسه الا بحقه
وحسابه على الله قال ابو بكر والله لاقاتلن من فرق بين الصلاة

العمل مع

والزكاة

والزكاة فان الزكاة حق المال والله لو منعوني عناقا كانوا يؤدونها
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم على منعها قال عمر
فوالله ما هو الا ان رأيت ان الله شرح صدر ابي بكر للقتال
فعرفت انه الحق **باب** اذا عرض الذمي او غيره
بسب النبي صلى الله عليه وسلم ولم يصرح نحو قوله السام
عليك • حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن قال اخبرنا عبد
الله قال حدثنا شعبة عن هشام بن زيد بن انس بن مالك
قال سمعت انس بن مالك يقول مر يهودي برسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال السام عليك فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم وعليك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اتدرون ما يقول قال السام عليك قالوا يا رسول الله الا نقتله
قال لا اذا سلم عليكم اهل الكتاب فقولوا وعليكم • حدثنا ابو
نعيم عن ابن عيينة عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت
استأذن رهط من اليهود على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا
السام عليك ففطنت قلت بل عليكم السام واللعنة فقال يا عائشة
ان الله رفيق يحب الرفق في الامر كله قلت اولم تسمع ما
قالوا قال قلت وعليكم • حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى
ابن سعيد عن سفيان ومالك بن انس قالا حدثنا عبد الله بن
دينار قال سمعت ابن عمر يقول قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان اليهود اذا سلموا على احدكم انما يقولون سام عليك
فقل عليك **باب** حدثنا عمر بن حفص قال
حدثنا ابي حدثنا الاعمش قال حدثني شقيق قال عبد الله
كاني انظر الى النبي صلى الله عليه وسلم يحكي نبيا من الانبياء
ضربه قومه فادموه فهو يمسح الدم عن وجهه ويقول رب
اغفر لقومي فانهم لا يعلمون **باب** قتل
الخوارج والملحدين بعد اقامة الحجة عليهم • وقول الله عز
وجل وما كان الله ليضل قوما بعد اذ هداهم حتى يبين لهم ما

يتقون • وكان ابن عمر يراهم شرار خلق الله وقال انهم انطلقوا
الى ايات نزلت في الكفار فجعلوها على المؤمنين • حدثنا عمر
ابن حفص بن غياث قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال
حدثنا خيثمة قال حدثنا سويد بن غفلة قال علي رضي الله
عنه اذا حدثتكم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا
فوالله لان اخر من السماء احب الي من ان اكذب عليه واذا
حدثتكم فيما بيني وبينكم فان الحرب خدعة واني سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول سيخرج قوم في اخر الزمان
حدثاء الاسنان سفهاء الاحلام يقولون من خير قول البرية
لا يجاوز ايمانهم حناجرهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم
من الرمية فاينما لقيتموهم فاقتلوهم فان في قتلهم اجرا
لمن قتلهم يوم القيامة • حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا
عبد الوهاب قال سمعت يحيى بن سعيد قال اخبرني محمد
ابن ابراهيم عن ابي سلمة وعطاء بن يسار انهما اتيا ابا سعيد
الخدري فسالاه عن الحرورية اسمعت النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا ادري ما الحرورية سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
يخرج في هذه الامة ولم يقل منها قوم تحقرون صلاتكم
مع صلاتهم يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم او حناجرهم يمرقون
من الدين مروق السهم من الرمية فينظر الرامي الى سهمه الى
نصله الى رصافه فيتمارى في الفوقة هل علق بها من الدم شيء
حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثنا ابن وهب قال حدثني
عمر ان اباه حدثه عن عبد الله بن عمر وذكر الحرورية فقال
قال النبي صلى الله عليه وسلم يمرقون من الاسلام مروق السهم
من الرمية **باب من ترك قتال الخوارج**
للتالف وان لا ينفر الناس عنه • حدثنا عبد الله بن محمد قال
حدثنا هشام قال اخبرنا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي
سعيد قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم يقسم جاء عبد الله بن ذي

الخويصرة التميمي فقال اعدل يا رسول الله فقال ويلك ومن يعدل
اذا لم اعدل قال عمر بن الخطاب دعني اضرب عنقه قال دعه فان
له اصحابا يحقر احدكم صلاته مع صلاتهم وصيامه مع صيامهم
يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ينظر في قذذه
فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر في نصله فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر في رصافه
ثم ينظر في نضيه فلا يوجد فيه شيء قد سبق الفرث والدم
آيتهم رجل احد يديه او قال ثدييه مثل ثدي المرأة او
مثل البضعة تدردر يخرجون على حين فرقة من الناس قال
ابو سعيد اشهد سمعت من النبي صلى الله عليه وسلم واشهد ان
عليا قتلهم وانا معه جيء بالرجل على النعت الذي نعت
النبي صلى الله عليه وسلم قال فرأيت فيهم من يلمز
في الصدقات • حدثنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا
عبد الواحد قال حدثنا الشيباني قال حدثنا يسير بن عمرو
قال قلت لسهل بن حنيف هل سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول في الخوارج شيئا قال سمعته يقول وأهوى بيده قبل
العراق يخرج منه قوم يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون
من الاسلام مروق السهم من الرمية **باب**
قول النبي صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تقتتل
فئتان دعواهما واحدة • حدثنا علي قال حدثنا سفيان
قال حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تقتتل فئتان
دعواهما واحدة **باب ما جاء في المتأولين**
وقتلهم • قال ابو عبد الله وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب
قال اخبرني عروة بن الزبير ان المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن
عبد القاري اخبراه انهما سمعا عمر بن الخطاب يقول سمعت
هشام بن حكيم يقرأ سورة الفرقان في حياة رسول الله صلى
الله عليه وسلم فاستمعت لقراءته فاذا هو يقرأ على حروف

كثيرة لم يقرئنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم كذلك فكدت
اساوره في الصلاة فانتظرته حتى سلم فلببته بردائه
او بردائي فقلت من اقرأك هذه السورة قال اقرأنيها رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقلت له كذبت فوالله ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اقرأني هذه السورة التي سمعتك تقرأ
فانطلقت اقوده الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا
رسول الله اني سمعت هذا يقرأ بسورة الفرقان على حروف
لم تقرئنيها وانت اقرأتني سورة الفرقان فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ارسله يا عمر اقرأ يا هشام فقرأ عليه
القراءة التي سمعته يقرؤها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
هكذا انزلت ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ يا
عمر فقرأت فقال هكذا انزلت ثم قال ان القرآن انزل على
سبعة احرف فاقرؤا ما تيسر منه • وحدثنا اسحاق بن ابراهيم
قال اخبرنا وكيع ح وحدثنا يحيى قال حدثنا وكيع عن الاعمش
عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال لما نزلت هذه الآية
الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم شق ذلك على اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالوا اينا لم يظلم نفسه فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس كما تظنون انما هو كما قال
لقمان لابنه يا بني لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم • حدثنا
عبد ان اخبرنا عبد الله قال اخبرنا معمر عن الزهري قال اخبرني
محمود بن الربيع قال سمعت عتبان بن مالك يقول غدا
على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رجل من مالك بن الدخشن
فقال رجل منا ذلك منافق لا يحب الله ورسوله فقال النبي
صلى الله عليه وسلم لا تقولوه يقول لا اله الا الله يبتغي بذلك
وجه الله قال بلى قال فانه لا يوافي عبد يوم القيامة به الا
حرم الله عليه النار • حدثنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا
ابو عوانة عن حصين عن فلان قال تنازع ابو عبد الرحمن وجبان

هذا صح

ابن عطية فقال ابو عبد الرحمن لجبان لقد علمت ما الذي جرأك
على الدنيا يعني عليا قال ما هو لا اما لك قال شيء سمعته يقوله
قال ما هو قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم والزبير
وابا مرثد وكلنا فارس قال انطلقوا حتى تأتوا روضة خاخ
قال ابو سلمة هكذا قال ابو عوانة خاخ فان فيها امرأة معها
صحيفة من حاطب بن ابي بلتعة الى المشركين فاتوني بها •
فانطلقنا على افراسنا حتى ادركناها حيث قال لنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم تسير على بعيرها وكان كتب الى اهل مكة يحبر
رسول الله صلى الله عليه وسلم ببعض امره فقلنا اين الكتاب الذي
معك قالت ما معي كتاب فانخنا بها بعيرها فابتغينا في رحلها
فما وجدنا شيئا فقال ما جاء بنا نرى معها كتابا قال فقلت
لقد علمنا ما كذب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم حلف
علي والذي يحلف به لتخرجن الكتاب او لاجردنك فاهوت
الى حجزتها وهي محتجزة بكساء فاخرجت الصحيفة فاتوا بها
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر يا رسول الله قد
خان الله ورسوله والمؤمنين دعني فاضرب عنقه فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما حاطب ما حملك على ما صنعت
قال يا رسول الله ما لي ان لا اكون مؤمنا بالله ورسوله ولكني
اردت ان تكون لي عند القوم يد يدفع بها عن اهلي ومالي
وليس من اصحابك احد الا له هناك من قومه من يدفع الله
به عن اهله وماله قال صدق لا تقولوا له الا خيرا قال فعاد
عمر فقال يا رسول الله قد خان الله ورسوله والمؤمنين
دعني فلاضرب عنقه قال او ليس من اهل بدر وما يدريك
لعل الله اطلع عليهم فقال اعملوا ما شئتم فقد اوجبت
لكم الجنة فاغرورقت عيناه فقال الله ورسوله اعلم

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الاكراه وقول الله عز وجل الا من اكره

وقوله تعالى لخزانة الخ الوصف بالاوفر

وقلبه مطمئن بالايمان ولكن من شرح بالكفر صدرا فعليهم
غضب من الله ولهم عذاب عظيم • وقال الا ان تتقوا منهم تقاة
وهي تقية • وقال ان الذين توفاهم الملائكة ظالمي انفسهم قالوا
فيم كنتم قالوا كنا مستضعفين في الارض الى قوله واجعل
لنا من لدنك نصيرا • فعذر الله المستضعفين الذين لا يستطيعون
من نزل لما امر الله به والمكره لا يكون الا مستضعفا غير
ممتنع من فعل ما أمر به • وقال الحسن التقية الى يوم القيامة
وقال ابن عباس فيمن يكره فيطلق ليس بشيء • وبه
قال ابن عمر وابن الزبير والشعبي والحسن • وقال النبي صلى الله
عليه وسلم الاعمال بالنية • حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث
عن خالد بن يزيد عن سعيد بن ابي هلال عن بلال بن اسامة
ان ابا سلمة بن عبد الرحمن اخبره عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه
وسلم كان يدعو في الصلاة اللهم انج عياش بن ابي ربيعة
وسلمة بن هشام والوليد بن الوليد اللهم انج المستضعفين
من المؤمنين اللهم اشدد وطأتك على مضر واجعلها عليهم
سنين كسني يوسف

باب من اختار الضرب والقتل والهوان على الكفر

• حدثنا محمد بن عبد الله
الطائفي حدثنا عبد الوهاب حدثنا ايوب عن ابي قلابة عن
انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الايمان ان يكون الله ورسوله
احب اليه مما سواهما وان يحب المرء لا يحبه الا لله وان يكره
ان يعود في الكفر كما يكره ان يقذف في النار • حدثنا سعيد
ابن سليمان حدثنا عباد عن اسماعيل سمعت قيسا سمعت
سعيد بن زيد يقول لقد رايتني وان عمر موثقي على الاسلام
ولو انفلت احد مما فعلنا من بعثمان كان محقوقا ان ينفلت •
حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن اسماعيل حدثنا قيس عن خباب
ان الارت قال شكونا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو متو

بردة له في ظل الكعبة فقلنا الا تستنصر لنا الا تدعو لنا فقال
قد كان من قبلكم يؤخذ الرجل فيحفر له في الارض فيجعل فيها
فيجاء بالمنشار فيوضع على رأسه فيجعل نصفين ويمشط ما دون
لحمه من عظم ما يصده ذلك عن دينه والله
ليتمن هذا الامر حتى يسير الراكب من صنعاء الى حضرموت لا يخاف
الا الله والذيب على غنمه ولكنكم تستعجلون

باب

في بيع المكره ونحوه في الحق وغيره • حدثنا عبد العزيز بن عبد
الله حدثنا الليث عن سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة رضي
الله عنه قال بينما نحن جلوس في المسجد اذ خرج علينا رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال انطلقوا الى يهود فخرجنا معه حتى
جئنا بيت المدراس فقام النبي صلى الله عليه وسلم فناداهم يا
معشر يهود اسلموا تسلموا فقالوا قد بلغت يا ابا القاسم
فقال ذلك اريد ثم قالها الثانية فقالوا قد بلغت يا ابا القاسم
ثم قال الثالثة فقال اعلموا ان الارض لله ورسوله واني اريد
ان اجليكم فمن وجد منكم بماله شيئا فليبعه والا فاعلموا انما
الارض لله ورسوله

باب

• وقال لا تكرهوا فتياتكم على البغاء ان اردن تحصنا
لتبتغوا عرض الحياة الدنيا ومن يكرههن فان الله من بعد اكراههن
غفور رحيم • حدثنا يحيى بن قزعة حدثنا مالك عن عبد الرحمن
ابن القاسم عن ابيه عن عبد الرحمن ومجمع ابني يزيد بن جارية
الانصاري عن خنساء بنت خذام الانصارية انا باطهر وهي
ثيب فكرهت ذلك فاتت النبي صلى الله عليه وسلم فوجدته كارها
حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن ابن جريج عن ابن ابي
مليكة عن ابي عمرو وهو ابن ذكوان عن عائشة رضي الله عنها
قالت قلت يا رسول الله تستامر النساء في ابضاعهن قال
نعم قلت فان البكر تستامر فتستحي فتسكت قال سكاتها اذنها

باب اذا اكره حتى وهب عبدا

او بايعه ثم يجز * فقال بعض الناس فان نذر المشتري فيه نذرا فهو جايز بزعمه وكذلك ان دبره * حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن جابر رضي الله عنه ان رجلا من الانصار دبر مملوكا وكان له مال غير فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من يشتريه مني فاشتراه نعيم بن النحام بثمان مايه درهم قال فسمعت جابرا يقول عبدا قبطيا مات عام اول * باب من الاكراه كره وكرهه واحد * حدثنا حسين بن منصور حدثنا اسباط بن محمد حدثنا الشيباني عن سليمان بن فيروز عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى يا ايها الذين امنوا لا يحل لكم ان ترثوا النساء كرها الاية قال كانوا اذا مات الرجل كان اولياؤه احق بامرأته ان شاء منهم تزوجها وان شاؤا زوجوها وان شاؤا لم يزوجوها فهم احق بها من اهلها فنزلت هذه الاية في ذلك *

باب اذا استكرهت المرأة على الزنا فلا حد عليها

في قوله تعالى ومن يكرههن فان الله من بعد اكراههن غفور رحيم * وقال الليث حدثني يونس ان سفينة مولى ام سلمة اخبره ان عبدا امر رقيق الامارة وضع على وليدة من الخمس فاستكرهها حتى اقتضها فجلده عمر الحد ونفاه ولم يجلد الوليدة من اجل انه استكرهها * وقال الزهري في الامة المكرهة تفر منها الحرة يقيم ذلك الكره من الامة الحد ابقر فتمنتها او بجلد وليس في الامة النثيب في قتنا الايمة غرم ولكن عليه الحد * حدثنا ابو اليمان حدثنا شعيب حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هاجر ابراهيم بسارة دخل بها قرية فيها ملك من الملوك او جبار من الجبابرة فارسل اليه ان ارسل الي

بها فارسل بها فقام اليها فقامت توضا وتصلي فقالت اللهم ان كنت امنت بك وبرسولك فلا تسلط علي الكافر فغط حتى ركض برجله * باب يمين الرجل لصاحبه انه اخوه اذا خاف عليه القتل ونحوه * وكذلك كل مكره يخاف فانه يدفع عنه المظالم ويقاتل دونه ولا يحد له فان قاتل دون المظلوم فلا قود عليه ولا قصاص وان قتل له للشرب الخمر او لتاكل الميتة او لتبيع عبدك او تقر بدين او تهب هبة او تخل عقدة او لتقتلن ابالك او اخاك في الاسلام وسعه ذلك لقول النبي صلى الله عليه وسلم المسلم اخو المسلم وقال بعض الناس لو قيل له للشرب الخمر او لتاكل الميتة او لتقتلن ابنك او ابالك او ذا رحم محرم لم يسعه لان هذا ليس بمضطر ثم ناقض فقال ان قيل له لتقتلن ابالك او ابنك او لتبيعن عبد الغير او تهب يلزمه في القياس ولكنا نستحسن ونقول البيع والهبة كل عقدة في ذلك سواء وفرق بين كل ذي رحم محرم وغيره بغير كتاب ولا سنة وقال النبي صلى الله عليه وسلم قال ابراهيم لامرأته سارة اختي وذلك في الله * وقال النخعي اذا كان المستحلف ظالما فنيته للحالف وان كان مظلوما فنية المستحلف * حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ان سالما اخبره ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه ومن كان في حاجة اخيه كان الله في حاجته * حدثنا محمد بن عبد الرحيم حدثنا حميد بن سليمان حدثنا هشيم اخبرنا عبد الله بن ابي بكر عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انصر اخاك ظالما او مظلوما فقال رجل يا رسول الله انصره اذا كان مظلوما افرايت اذا كان ظالما كيف انصره قال تحجزه او تمنعه من الظلم فان ذلك نصره * * *

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الحيل

باب في ترك الحيل وأن لكل امرئ ما نوى في الأيمان وغيرها

حدثنا أبو النعمان حدثنا حماد ابن زيد عن يحيى بن سعيد عن محمد بن إبراهيم عن علقمة بن وقاص قال سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يخطب قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يا أيها الناس إنما الأعمال بالنية وإنما لامرئ ما نوى فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله فهجرته إلى الله ورسوله ومن هاجر إلى دنيا يصيبها أو امرأة يتزوجها فهجرته إلى ما هاجر إليه

باب

حدثني إسحاق بن نصر حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقبل الله صلاة أحدكم إذا أحدث حتى يتوضأ

باب

في الزكاة وأن لا يفرق بين مجتمع ولا يجمع بين متفرق خشية الصدقة. حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري حدثنا أبي عن ثمامة بن عبد الله بن أنس أن أنسا حدثه أن أبا بكر لما وجه إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع خشية الصدقة. حدثنا قتيبة حدثنا إسماعيل بن جعفر عن أبي سهيل عن أبيه عن طلحة بن عبيد الله أن أعرابيا جاء إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثائر الرأس فقال يا رسول الله أخبرني ماذا فرض الله علي من الصلاة فقال الصلوات الخمس إلا أن تطوع شيئا فقال أخبرني بما فرض الله علي من الصيام فقال شهر رمضان إلا أن تطوع شيئا قال أخبرني بما فرض الله علي من الزكاة قال فأخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم شرائع الإسلام قال والذي أكرمك لا أتطوع شيئا ولا أنقص مما فرض الله علي شيئا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أفلح إن صدق أو دخل الجنة إن صدق

وقال بعض الناس في عشرين ومائة بعير حقتان فإن أهلكها متعمدا أو وهبها أو احتال فيها فرارا من الزكاة فلا شيء عليه. حدثني إسحاق حدثنا عبد الرزاق حدثنا معمر عن همام عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يكوي أحدكم يوم القيامة شجاعا أقرع يفر منه صاحبه فيطلبه ويقول أنا كنزك قال والله لن يزال يطلبه حتى يبسط يده فيلقمها فاه. وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أمارت الناس لم يضط خفها فتسلط عليه يوم القيامة تخبط وجهه بأخفافها. وقال بعض الناس في رجل له إبل فرارا أن تجب عليه الصدقة فباعها بإبل مثلها أو بغنم أو ببقر أو بدراهم فرارا من الصدقة فليس عليه في شيء من ذلك صدقة حتى يحول على إبله الحول فتجب عليه وهو يقول إن زكى إبله قبل أن يحول الحول يوما أو سنة جازت عنه. حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس أنه قال استفتى سعد بن عبادة الأنصاري رسول الله صلى الله عليه وسلم في نذر كان على أمه توفيت قبل أن تقضيه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقضه عنها. وقال بعض الناس إذا بلغت الإبل عشرين ففيها أربع شياه فإن وهبها قبل الحول أو باعها فرارا أو احتيالا لإسقاط الزكاة فلا شيء عليه وكذلك إن أتلفها فمات فلا شيء في ماله

باب الحيلة في البيع

حدثنا مسدد حدثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال حدثني نافع عن عبد الله رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الشغار قلت لنافع ما الشغار قال ينكح ابنة الرجل وينكحه ابنته بغير صداق وينكح أخت الرجل وينكحه أخته بغير صداق. وقال بعض الناس إذا احتال حتى تزوج على الشغار فهو جائز والشرط باطل وقال في المتعة النكاح فاسد والشرط باطل. وقال بعضهم المتعة والشغار جائز والشرط باطل حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله بن عمر حدثنا القاسم

عن الحسن وعبد الله ابني محمد بن علي عن ابيهما ان عليا رضي الله عنه
قيل له ان ابن عباس لا يرى بمتعة النساء باسا فقال ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم نهى عنها يوم خيبر وعن لحوم الحمر الانسية
وقال بعض الناس اذا حال حتى تمتع فالنكاح فاسد • وقال بعضهم
النكاح جايز والشرط باطل **باب** ما يكره من الاختيال
في البيوع ولا يمنع فضل الماء ليمنع به فضل الكلا • حدثنا اسماعيل
حدثنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا يمنع فضل الماء ليمنع به فضل الكلا
باب ما يكره من التناجش حدثنا
قتيبة بن سعيد عن مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم نهى عن النجش **باب** ما ينهى من الخداع
في البيوع • وقال ايوب يخادعون الله كما يخادعون آدميا لو
اتوا الامر عيانا كانوا هينون علي • حدثنا اسماعيل حدثنا مالك
عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رجلا
ذكر للنبي صلى الله عليه وسلم انه يخدع في البيوع فقال اذا بايعت
فقل لا خلابة **باب** ما ينهى من الاحتيال
للولي في اليتيمة المرغوبة وان لا يكمل صداقها • حدثنا ابو اليمان
حدثنا شعيب عن الزهري قال كان عروة يحدث انه سال عايشة
وان خفتم ان لا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من
النساء قالت هي اليتيمة في حجر وليها فيرغب في مالها وجمالها
فيريد ان يتزوجها باذى من سنة نسايها فنهوا عن نكاحهن
الا ان يقسطوا لهن في اكمال الصداق ثم استفتى الناس رسول
الله صلى الله عليه وسلم بعد فانزل الله ويستفتونك في النسا
قل الله يفتيكم فيهن وما يتلى عليكم في الكتاب في يتامى النسا
ذكر الحديث **باب** اذا غصب جارية فزعم
انها ماتت فقضى بقيمة الجارية المتينة ثم وجدها صاحبها
فهي له ويرد القيمة ولا تكون القيمة ثمنا • وقال بعض الناس
الجارية للغاصب لاخذه القيمة وفي هذا الخيال اشتهى

جارية

جارية رجل فاتى بعينها فغضبها واعتل بانها ماتت حتى ياخذ ثمنها
فيمنعها فطلب المغاصب جارية غيره فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اموالكم عليكم حرام ولكل غادر لوا يوم القيامة • حدثنا ابو نعيم
حدثنا سفيان عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لكل غادر لوا يوم القيامة يعرف به
باب حدثنا محمد بن كثير عن سفيان
عن هشام عن عروة عن زينب ابنة ام سلمة عن ام سلمة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال انما انا بشر وانكم تختصمون ولعل
بعضكم ان يكون الحن بحجته من بعض فاقضي له على نحو ما اسمع
فمن قضيت له من حق اخيه شيا فلا ياخذ فانما اقطع له قطعة
من النار **باب** في النكاح حدثنا مسلم بن
ابراهيم حدثنا هشام حدثنا يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تنكح البكر حتى تستاذن
ولا الثيب حتى تستامر فقيل يا رسول الله كيف اذنها قال
ان تسكت وقال بعض الناس ان لم تستاذن البكر ولم تزوج
فاختار رجل فاقام شاهدي زور انه تزوجها برضاها فاثبت
القاضي نكاحها والزوج يعلم ان الشهادة باطلة فلا يطاها
ويطاها وهو تزويج صحيح • حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان
حدثنا يحيى بن سعيد عن القاسم ان امراة من ولد جعفر خافت
ان يزوجها وليها وهي كارهة فارسلت الى شيخين من الانصار
عبد الرحمن ومجمع ابني جارية قالا فلا تخشين فان خنساء بنت
خذام انكحها ابوها وهي كارهة فرد النبي صلى الله عليه وسلم
ذلك قال سفيان واما عبد الرحمن فسمعته يقول عن ابيه ان
خنساء حدثنا ابو نعيم حدثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنكح الايم
حتى تستامر ولا تنكح البكر حتى تستاذن قالوا كيف اذنها
قال ان تسكت • وقال بعض الناس اذا اختار انسان بشاهدي زور

على تزوج امراة ثيب بامرها فاثبت القاضي نكاحها اياه والزوج
يعلم انه لم يتزوجها فليحفظ فانه يسعه هذا النكاح ولا يأس بالمقام
له معها • حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن ذكوان
عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
البكر تستاذن قلت ان البكر تستحيي قال اذنها صماتها وقال
بعض الناس ان هوى رجل جارية يتيمة او بكرا فابت فاختار
فجاء شاهدا زور على انه تزوجها فاقام وكذبت فرضيت اليتيمة
فقبل القاضي شهادة الزور والزوج يعلم بطلان ذلك حل له
الوطء

باب ما يكره من احتيال المراة

مع الزوج والضرائر وما نزل على النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك
حدثنا عبد ابو اسماعيل حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن
عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب الحلوا والعسل
وكان اذا صلى العصر اجاز على نسائه فيدنو منهن فدخل
على حفصة فاحتبس عندها اكثر مما كان يحتبس فسالت عن ذلك
فقالت لي اهدت امراة من قومها عكة عسل فسقت رسول الله
صلى الله عليه وسلم منه شربة فقلت اما والله لنحتالن له فذكرت
ذلك لسودة قلت اذا دخل عليك فانه سيدنو منك فقولي له
له يا رسول الله اكلت مغافير فانه سيقول لك لا فقولي له ما
هذه الريح وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يشتد عليه ان توجد
منه الريح فانه سيقول لحفصة شربة عسل فقولي له جرست
نحلة العرفط وساقول ذلك وقولي انت يا صفية فلما دخل
على سودة قلت تقول سودة والذي لا اله الا هو لقد كدت ان اباديه
بالذي قلت لي وانه لعلى الباب فرقا منك فلما دنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم قلت يا رسول الله اكلت مغافير قال لا قلت
فما هذه الريح قالت سقتني حفصة شربة عسل قلت جرست نحلة
العرفط فلما دخل علي قلت له مثل ذلك فلما دخل على حفصة
قالت له يا رسول الله الا اسقيك منه قال لا حاجة لي به قالت

تقول

تقول سودة سبحان الله لقد حرمناه قالت قلت لها اسكتي

باب ما يكره من الاحتيال

في الفرار من الطاعون • حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن
ابن شهاب عن عبد الله بن عامر بن ربيعة ان عمر بن الخطاب رضي الله
عنه خرج الى الشام فلما جاء سرغ بلغه ان الوبا وقع بالشام •
فاخبره عبد الرحمن بن عوف ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
اذا سمعتم به بارض فلا تقدموا عليه واذا وقع بارض وانتم
بها فلا تخرجوا فرارا منه فرجع عمر من سرغ • وعن ابن شهاب
عن سالم بن عبد الله ان عمر انما انصرف من حديث عبد الرحمن •
حدثنا ابو اليمان حدثنا شعيب عن الزهري حدثنا عامر بن سعد بن ابي
وقاص انه سمع اسامة بن زيد يحدث سعدا ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم ذكر الوجع فقال رجز او عذاب عذب به بعض
الامم ثم بقي منه بقية فيذهب المرة وتاتي الاخرى فمن سمع
به بارض فلا يقدمن عليه ومن كان بارض وقع بها فلا يخرج فرارا منه

باب ما يذكر في الهبة والشفعة

وقال لنا من الناس ان وهب هبة الف درهم او اكثر حتى ملك عنده
سنين واختلفا في ذلك ثم رجع الواهب فيها فلا زكاة على واحد
منهما فخالف الرسول صلى الله عليه وسلم في الهبة واسقط
الزكاة • حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن ايوب السختياني
عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم العائد في هبته كالكلب يعود في قيئه ليس
لنا مثل السوء • حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا هشام بن يوسف
اخبرنا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن جابر بن عبد الله قال
انما جعل النبي صلى الله عليه وسلم الشفعة في كل ما لم يقسم فاذا وقعت
الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة • وقال لنا من الناس الشفعة
للجوار ثم عمد الى ما شدده فابطله • وقال ان اشترى دار الجار
ان ياخذ الجار بالشفعة فاشترى سهما من مائة سهم ثم اشترى

البائع وكان للجار الشفعة في الشهر الاول فلا شفعة له في ثاني
الدار وله ان يحتال في ذلك • حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان
عن ابراهيم بن ميسرة سمعت عمرو بن الشريد قال جاء المسور بن مخرمة
فوضع يده على منكبي فانطلقت معه الى سعد فقال ابو رافع •
للمسور الا تامرن هذا ان يبتاع مني بيتي الذي في داري فقال لا
ازيده على اربعمائة اما منقطعة او منجمة قال اعطيت خمس مائة
نقدا فسمعته ولولا اني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الجار
احق بصقبه لما بعتكه او قال ما اعطيتكه قلت لسفيان ان
معمرا الجزري يقول هكذا قال لكنه قال لي هكذا او قال بعض الناس اذا
اراد ان يقطع الشفعة فله ان يحتال حتى تبطل الشفعة فيهب
البائع للمشتري الدار ويحدها ويدفعها اليه ويعوضه المشتري
الف درهم فلا يكون للشفيع فيها شفعة • حدثنا محمد بن يوسف
حدثنا سفيان عن ابراهيم بن ميسرة عن عمرو بن الشريد عن ابي
رافع ان سعدا ساوم بيتا باربع مائة مثقال فقال لولا انك
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الجار احق بسقبه لما
اعطيتك • وقال بعض الناس ان اشتري نصيب دار فاراد ان
يبطل الشفعة وهب لابنه الصغير ولا يكون عليه يمين •

باب اثنين الى العامل ليهدي له

حدثنا عبيد بن اسماعيل حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن
ابي حميد الساعدي قال استعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم
رجلا على صدقات بني سليم يدعى ابن اللتبية فلما جاء حاسبه
قال هذا مالكم وهذا هدية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فهلا جلست في بيت ابيك وامك حتى تاتيك هديتك ان كنت
صادقا ثم خطبنا فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فاني استعمل
الرجل منكم على العمل مما ولاني الله فيأتي فيقول هذا مالكم وهذا
هدية اهديت لي افلا جلس في بيت ابيه وامه حتى تاتيه هديته
والله لا يأخذ احد منكم شيئا بغير حقه الا لقي الله يحمله يوم القيامة

فلا عرفن احدا منكم لقي الله يحمل بعيرا له رغاء او بقرة لها خوار
او شاة تيعر ثم رفع يده حتى رؤي بياض ابطيه يقول اللهم هل
بلغت بصر عيني وسمع اذني • حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان
عن ابراهيم بن ميسرة عن عمرو بن الشريد عن ابي رافع قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم الجار احق بصقبه • وقال بعض الناس
ان اشتري دارا بعشرين الف درهم فلا باس ان يحتال حتى يشتري
الدار بعشرين الف درهم وينقده تسعة الاف درهم وتسعمائة
درهم وتسعة وتسعين وينقده دينارا بما بقي من العشرين
الا الف فان طلب الشفيع اخذها بعشرين الف درهم والا فلا
سبيل له على الدار فان استحقت الدار رجع المشتري على البائع
بما دفع اليه وهو تسعة الاف درهم وتسعمائة وتسعة وتسعون
درهما ودينارا لان البيع حين استحق انتقض الصرف في الدينار
وجد هذه الدار عيبا ولم تستحق فانه يرد عليه بعشرين الف
درهم قال فاجاز هذا الخداع بين المسلمين • وقال النبي صلى
الله عليه وسلم لا داء ولا خبثة ولا غائلة • حدثنا مسدد حدثنا
يحيى عن سفيان قال حدثني ابراهيم بن ميسرة عن عمرو بن الشريد
ان ابا رافع ساوم سعد بن مالك بيتا باربع مائة مثقال وقال
لولا اني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الجار احق بصقبه

بسم الله الرحمن الرحيم

باب التعبير واول ما بدئ به رسول الله

صلى الله عليه وسلم من الوحي الرؤيا الصالحة • حدثنا يحيى بن
بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب • وحدثني عبد
الله بن محمد قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر قال الزهري
واخبرني عروة بن الزبير عن عائشة انها قالت اول ما بدئ
به رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحي الرؤيا الصادقة

في النوم فكان لا يرى رؤيا الا جاءت مثل فلق الصبح فكان يأتي
حراء فيتحنث فيه وهو التعبد الليالي ذوات العدد ويتزود
لذلك ثم يرجع الى خديجة فتزوده لمثلها حتى جاءه الحق وهو
في غار حراء فجاءه الملك فيه فقال اقرأ فقال له النبي صلى الله
عليه وسلم ما انا بقارئ فأخذني فغطني حتى بلغ مني الجهد ثم
أرسلني فقال اقرأ فقلت ما انا بقارئ فأخذني فغطني الثانية
حتى بلغ مني الجهد ثم أرسلني فقال اقرأ فقلت ما انا بقارئ
فغطني الثالثة حتى بلغ مني الجهد ثم أرسلني فقال اقرأ باسم
ربك الذي خلق حتى بلغ ما لم يعلم فرجع بها ترجف بوادره
حتى دخل على خديجة فقال زملوني زملوني فزملوه حتى ذهب
عنه الروع فقال يا خديجة مالي واخبرها الخبر وقال قد خشيت
على نفسي فقالت له كلا ابشر فوالله لا يخزيك الله ابدا انك
لتصل الرحم وتصدق الحديث وتحمل الكل وتقري الضيف وتعين
على نوائب الحق ثم انطلقت به خديجة حتى اتت به ورقة بن
نوفل بن اسد بن عبد العزى بن قصي وهو ابن عم خديجة اخو
ابيها وكان امرأ تنصر في الجاهلية وكان يكتب الكتاب العربي
فيكتب بالعربية من الانجيل ما شاء الله ان يكتب وكان شيخا
كبيرا قد عمي فقالت له خديجة اي ابن عم اسمع من ابن اخيك
فقال له ورقة ابن اخي ما ترى فاخبره النبي صلى الله عليه وسلم
ما رأى فقال له ورقة هذا الناموس الذي نزل على موسى يا
ليتني فيها جذعا اكون حيا حين يخرجك قومك فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم او مخرجي هم فقال ورقة نعم لم يات
رجل قط بما جئت به الا عودي وان يدركني يومك انصرك نصرا
مؤزرا ثم لم ينشب ورقة ان توفي وفتر الوحي فترة حتى
حزن النبي صلى الله عليه وسلم فيما بلغنا حزنا غدا منه مرارا
كي يتردى من رؤوس شواهق الجبال فكلما اوفى بذروة جبل لكي
يلقى منه نفسه تبدا له جبريل فقال يا محمد انك رسول الله

حقا فيسكن لذلك جأشه وتقر نفسه فيرجع فاذا طالت عليه
فترة الوحي غدا لمثل ذلك فاذا اوفى بذروة جبل تبدى له جبريل
فقال له مثل ذلك قال ابن عباس فالوالا سباح منوا الشمس بالنهار
وصنوا القمر بالليل **باب** رؤيا الصالحين
وقوله عز وجل لقد صدق الله رسوله الرؤيا بالحق لتدخلن
المسجد الحرام ان شاء الله امنين محلقين رؤسكم ومقصرين لا تخافون
فعلم ما لم تعلموا فجعل من دون ذلك فتحا قريبا • حدثنا عبد
الله بن مسلمة عن مالك عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس
ابن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الرؤيا الحسنة
من الرجل الصالح جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة **الرؤيا**
من الله حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا زهير قال حدثنا يحيى
هو ابن سعيد قال سمعت ابا سلمة قال سمعت ابا قتادة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال الرؤيا من الله والحلم من الشيطان
حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثني الليث قال حدثني ابن
الهاد عن عبد الله بن خباب عن ابي سعيد الخدري انه سمع النبي
صلى الله عليه وسلم يقول اذا رأى احدكم رؤيا يحبها فانما هي
من الله فليحمد الله عليها وليتحدث بها واذا رأى غير ذلك مما
يكره فانما هي من الشيطان فليستعذ من شرها ولا يذكرها
لاحد فانها لا تضره **باب الرؤيا الصالحة**
جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة • حدثنا مسدد قال حدثنا
عبد الله بن يحيى بن ابي كثير واثنى عليه خيرا الفينه باليمامة
عن ابيه قال حدثنا ابو سلمة عن ابي قتادة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال الرؤيا الصالحة من الله والحلم من الشيطان
فاذا حلم فليتعوذ منه وليبصق عن شماله فانها لا تضره
وعن ابيه قال حدثنا عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه عن النبي صلى
الله عليه وسلم مثله • حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر
قال حدثنا شعبة عن قتادة عن انس بن مالك عن عبادة بن

السامت عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رؤيا المؤمن جزء من ستة
واربعين جزءا من النبوة • حدثنا يحيى بن قزعة قال حدثنا ابراهيم
ابن سعد عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال رؤيا المؤمن جزء من ستة واربعين جزءا
من النبوة • حدثنا ابراهيم بن سعد حمزة قال حدثنا ابن ابي
حازم والدراوردي عن يزيد عن عبد الله بن خباب عن ابي
سعيد الخدري انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الرؤيا
الصالحة جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة

باب المبشرات

حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري
قال حدثني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم يقول لم يبق من النبوة الا المبشرات قالوا وما
المبشرات قال الرؤيا الصالحة

باب

رؤيا يوسف عليه السلام • وقوله عز وجل اذ قال يوسف
لابيه يا ابت اني رايت احد عشر كوكبا والشمس والقمر
رايتهم لي ساجدين • قال يا بني لا تقصص رؤياك على اخوتك
فيكيدوا لك كيدا ان الشيطان للانسان عدو مبين • وكذلك
يجتبيك ربك ويعلمك من تاويل الاحاديث ويتم نعمته عليك
وعلى آل يعقوب كما اتمها على ابويك من قبل ابراهيم واسحاق
ان ربك عليم حكيم • وقوله يا ابت هذا تاويل رؤياي
من قبل قد جعلها ربي حقا وقد احسن بي اذ اخرجني من السجن
وجاء بكم من البدو من بعد ان نزغ الشيطان بيني وبين اخوتي
ان ربي لطيف لما يشاء انه هو العليم الحكيم رب قد آتيتني
من الملك وعلمتني من تاويل الاحاديث فاطر السموات والارض
انت وليي في الدنيا والاخرة توفني مسلما والحقني بالصالحين
فاطر والبديع والمبتدع والبارئ والخالق واحد من البدو باد

باب رؤيا ابراهيم عليه السلام

وقوله عز وجل فلما بلغ معه السعي قال يا بني اني ارى في المنام

اني اذبحك فانظر ماذا ترى قال يا ابت افعل ما تؤمر ستجدني
ان شاء الله من الصابرين • فلما اسلما وتله للجبين وناديناه
ان يا ابراهيم قد صدقت الرؤيا انا كذلك نجزي المحسنين •
قال محمد اسلما سلما امر به وتله وضع وجهه بالارض

باب التواطي على الرؤيا

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن سالم عن عبد الله عن ابن عمر ان ناسا اروا ليلة القدر
في السبع الاواخر وان ناسا اروا انها في العشر الاواخر
فقال النبي صلى الله عليه وسلم التمسوها في السبع الاواخر

باب رؤيا اهل السجون والفساد

والشرك لقوله تعالى ودخل معه السجن فتيان قال احدهما اني
اراني اعصر خمرا وقال الاخر اني احمل فوق راسي خبزا تاكل
الطير منه نبئنا بتاويله انا نراك من المحسنين قال لا ياتيكما
طعام ترزقانه الا نبأتكما بتاويله قبل ان ياتيكما ذلكما مما
علمني ربي اني تركت ملة قوم لا يؤمنون بالله وهم بالاخرة
هم كافرون واتبعت ملة اباي ابراهيم واسحاق ويعقوب
ما كان لنا ان نشرك بالله من شيء ذلك من فضل الله علينا
وعلى الناس ولكن اكثر الناس لا يشكرون يا صاحبي السجن ارباب
متفرقون خير ام الله الواحد القهار ما تعبدون من دونه الا اسماء
سميتموها انتم وابآؤكم ما انزل الله بها من سلطان ان الحكم
الا لله امر ان لا تعبدوا الا اياه ذلك الدين القيم ولكن اكثر
الناس لا يعلمون يا صاحبي السجن اما احدكما فيسقي ربه خمرا
واما الاخر فيصلب فتاكل الطير من راسه قضي الامر الذي
فيه تستفتيان • وقال للذي ظن انه ناج منهما اذكرني عند
ربك فانساه الشيطان ذكر ربه فلبث في السجن بضع سنين
وقال الملك اني اري سبع بقرات سمان ياكلهن سبع عجاف
وسبع سنبلات خضر واخر يابسات يا ايها الملا افتوني في

اراني هم

وقال الفضل بعض الاشياء
يا عبد الله ارباب متفرقون صح

رؤيا ان كنتم للرؤيا تعبرون • قالوا اضغاث احلام وما نحن
بتاويل الاحلام بعالمين • وقال الذى نجا منهما واذكر بعد امة
انا انبئكم بتاويله فارسلون • يوسف ايها الصديق افتنا فى
سبع بقرات سمان يأكلهن سبع عجاف وسبع سنبلات خضر
واخر يابسات لعلى ارجع الى الناس لعلهم يعلمون • قال تزرعون
سبع سنين دأبا فما حصدتم فذروه فى سنبله الا قليلا مما
تاكلون • ثم يأتى من بعد ذلك سبع شداد يأكلن ما قدمتم لهن
الا قليلا مما تحصنون • ثم يأتى من بعد ذلك عام فيه يغاث
الناس وفيه يعصرون • وقال الملك ائتونى به فلما جاءه الرسول
قال ارجع الى ربك فاسأله ما بال النسوة اللاتى قطعن ايديهن
واذكر افتعل من ذكر • امة فرن • وتفرزا امه نسيان • وقال
ابن عباس يفرقون الاعناب والدهن • يحصنون يحرسون •
حدثنا عبد الله بن اسماء حدثنا جويرية عن مالك عن الزهرى
ان سعيد بن المسيب وابا عبيد اخبراه عن ابى هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لو لبثت فى السجن ما لبث يوسف
ثم اتانى الداعى لاجبته

باب من رأى النبى صلى الله عليه وسلم فى المنام

• حدثنا عثمان قال اخبرنا عبد
الله عن يونس عن الزهرى قال حدثنى ابو سلمة ان ابا هريرة
قال سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول من رانى فى المنام
فسيرانى فى اليقظة ولا يتمثل الشيطان بى • قال ابو عبد
الله قال ابن سيرين اذا راوه فى صورته • حدثنا معلى بن اسد
قال حدثنا عبد العزيز بن المختار قال حدثنا ثابت البنانى عن
انس قال النبى صلى الله عليه وسلم من رانى فى المنام فقد رانى
فان الشيطان لا يتخيل بى ورؤيا المؤمن جزء من ستة واربعين
جزءا من النبوة • حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عبيد
الله بن ابى جعفر قال اخبرنى ابو سلمة عن ابى قتادة قال قال
النبى صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصالحة من الله والحلم من الشيطان

فمن رأى شيئا يكرهه فليبصق عن شماله ثلثا وليتعوذ من الشيطان
فانها لا تضره وان الشيطان لا يتراءى بى • حدثنا خالد بن خلى
قال حدثنا محمد بن حرب قال حدثنى الزبيدى عن الزهرى قال ابو
سلمة قال ابو قتادة قال النبى صلى الله عليه وسلم من رانى فقد
رأى الحق • تابعه يونس وابن اخى الزهرى • حدثنا عبد الله بن
يوسف قال حدثنا الليث قال حدثنى ابن الهاد عن عبد الله بن خباب
عن ابى سعيد الخدرى سمع النبى صلى الله عليه وسلم يقول من رانى
فقد رأى الحق فان الشيطان لا يتكونني

باب رؤيا الليل

رواه سمرة • حدثنا احمد بن المقدام العجلى قال
حدثنا محمد بن عبد الرحمن الطفاوى قال حدثنا ايوب عن محمد عن
ابى هريرة قال قال النبى صلى الله عليه وسلم اعطيت مفاتيح الكلم
ونصرت بالرعب وبينا انا نائم البارحة اذ اتيت بمفاتيح
خزائن الارض حتى وضعت فى يدى قال ابو هريرة فذهب رسول
الله صلى الله عليه وسلم وانتم تنتثلونها • حدثنا عبد الله
بن مسلمة عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اريتنى الليلة عند الكعبة فرايت رجلا
ادم كاحسن ما انت راء من ادم الرجال له لمة كاحسن ما انت
راء من اللمم قد رجلها فهى تقطر ماء متكئا على رجلين او على عواتق
رجلين يطوف بالبيت فسألت من هذا فقيل المسيح بن مريم
ثم اذا انا برجل جعد قطط اعور العين اليمنى كاشبه من رايت
من بن قطن به فسألت من هذا فقيل المسيح الدجال • حدثنا يحيى حدثنا
الليث عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله ان ابن
عباس كان يحدث ان رجلا اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال انى اريت الليلة فى المنام • وساق الحديث • وتابعه
سليمان بن كثير وابن اخى الزهرى وسفيان بن حسين عن الزهرى
عن عبيد الله ان ابن عباس وابا هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم
وقال شعيب واسحاق بن يحيى عن الزهرى كان ابو هريرة يحدث

رضى الله عنه صح

عن النبي صلى الله عليه وسلم وكان معمر لا يسنده حتى كان بعد

باب الرؤيا بالنهار وقال ابن عون

عن ابن سيرين رؤيا النهار مثل رؤيا الليل. حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل على ام حرام بنت ملحان وكانت تحت عبادة بن الصامت فدخل عليها يوما فاطعمته وجعلت تفلي راسه فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم استيقظ وهو يضحك قالت فقلت ما يضحكك يا رسول الله قال ناس من امتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله يركبون ثبج هذا البحر ملوكا على الاسرة او مثل الملوك على الاسرة شك اسحاق قالت فقلت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم فدعا لها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم وضع راسه ثم استيقظ وهو يضحك فقلت ما يضحكك يا رسول الله قال ناس من امتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله كما قال في الاولى قالت فقلت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم قال انت من الاولين فركبت البحر في زمان معاوية فصرعت عن دابتها حين خرجت من البحر فهلكت

باب رؤيا النساء حدثنا

ابن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني خارجة بن زيد بن ثابت ان ام العلاء امراة من الانصار بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبرته انهم اقتسموا المهاجرين قرعة قالت فطار لنا عثمان بن مظعون وانزلناه في ابياتنا فوجع وجعه الذي توفي فيه فلما توفي وغسل وكفن في اثوابه دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت فقلت رحمة الله عليك ابا السايب فشهادتي عليك لقد اكرمك الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وما يدريك ان الله اكرمه فقلت بابي انت يا رسول الله فمن يكرمه الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما هو فوالله لقد جاءه اليقين والله اني لارجو له الخير ووالله

ما ادري وانا رسول الله ما يفعل بي فقالت والله لا ازكي بعده احدا ابدا. حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري بهذا وقال ما ادري ما يفعل به قالت واحزنني فنمت فرايت لعثمان عينا تجري فاخبرت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ذلك عمله

باب الحلم من الشيطان فاذا

حلم فليبصق عن يساره وليستعذ بالله. حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابي سلمة ان ابا قتادة الانصاري وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وكان ابو سلمة يحدث انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الرؤيا من الله والحلم من الشيطان فاذا حلم احدكم الحلم يكرهه فليبصق عن يساره وليستعذ بالله منه فلن يضره

باب اللبن

حدثنا عدان قال حدثنا عبد الله اخبرنا يونس عن الزهري قال اخبرني حمزة بن عبد الله ان ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا انا نايم اتيت بقدح لبن فشربت منه حتى اني لارى الري يخرج من اظفاري ثم اعطيت فضلي يعني عمر قالوا فما اولته يا رسول الله قال العلم

باب اذا جرى اللبن في اطرافه او

اظافيره. حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب قال حدثني حمزة بن عبد الله بن عمر انه سمع عبد الله بن عمر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا انا نايم اتيت بقدح لبن فشربت منه حتى اني لارى الري يخرج من اطرافي فاعطيت فضلي عمر بن الخطاب فقالوا فما اولت ذلك يا رسول الله قال العلم

باب القميص في المنام حدثنا علي

ابن عبد الله قال حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال حدثني ابي عن صالح عن ابن شهاب قال حدثني ابو امامة بن سهل انه سمع ابا سعيد الخدري يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا انا

ما يشرب الناس يعرضون علي وعليهم قمص منها ما يبلغ الثدي
ومنها ما يبلغ دون ذلك ومر علي عمر بن الخطاب وعليه قميص يجره
قالوا فما أولت يا رسول الله قال الدين

باب جر القميص في المنام

حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال
حدثني عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني أبو أمامة بن سهل عن أبي
سعيد الخدري أنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول بينا أنا نائم رأيت الناس عرضوا علي وعليهم قمص فمنها
ما يبلغ الثدي ومنها ما يبلغ دون ذلك وعرض علي عمر بن الخطاب
وعليه قميص يجره قالوا فما أولت يا رسول الله قال الدين

باب الخضر في المنام والروضة الخضراء

حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي قال حدثنا حجين قال حدثنا
حدثنا قرة بن خالد عن محمد بن سيرين قال قال قيس بن عباد كنت
في حلقة فيها سعد بن مالك وابن عمر فمر عبد الله بن سلام فقلت
هذا رجل من أهل الجنة فقلت له أنهم قالوا كذا وكذا فقال سبحان
الله ما كان ينبغي لهم أن يقولوا ما ليس لهم به علم إنما رأيت
كأنما عمود وضع في روضة خضراء فنصبت فيها وفي رأسها عروة
وفي أسفلها منصف والمنصف الوصيف فقيل ارقه فرقيت
حتى أخذت بالعروة فقصصتها على رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يموت عبد الله
وهو آخذ بالعروة الوثقى

باب كشف المرأة

في المنام حدثنا عبيد بن إسماعيل قال حدثنا أبو أسامة عن
هشام عن أبيه عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أريتك في المنام مرتين إذا رجل يحملك في سرقة حرير فيقول
هذه امرأتك فأكشفها فإذا هي أنت فأقول إن يكن هذا من
عند الله يمضه

باب شاب يجر في المنام

حدثنا محمد قال أخبرنا أبو معاوية قال أخبرنا هشام عن أبيه
عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أريتك قبل أن

أتزوجك مرتين رأيت الملك يحملك في سرقة من حرير فقلت له
اكشف فكشف فإذا هي أنت فقلت إن يكن هذا من عند الله يمضه
ثم أريتك يحملك في سرقة من حرير فقلت اكشف فإذا هي أنت
فقلت إن يك هذا من عند الله يمضه

باب المفاتيح في اليد

حدثنا سعيد بن عفير حدثنا الليث حدثني
عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بعثت بجوامع
الكلم ونصرت بالرعب وبينا أنا نائم أتيت بمفاتيح خزائن
الأرض فوضعت في يدي قال محمد وبلغني أن جوامع الكلم
أن الله يجمع الأمور الكثيرة التي كانت تكتب في الكتب قبله في
الأمر الواحد والأمرين ونحو ذلك

باب التعلق بالعروة والحلقة

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا
أزهر عن ابن عون ح وحدثني خليفة قال حدثنا معاذ قال حدثنا
ابن عون عن محمد قال حدثنا قيس بن عباد عن عبد الله بن سلام
قال رأيت كأني في روضة وسط الروضة عمود في أعلى العمود
عروة فقيل لي ارقه قلت لا أستطيع فأتاني وصيف فرفع
ثيابي فرقيت فاستمسكت بالعروة فانتبهت وأنا مستمسك
بها فقصصتها على النبي صلى الله عليه وسلم فقال تلك الروضة
روضة الإسلام وذلك العمود عمود الإسلام وتلك العروة
عروة الوثقى لا تزال مستمسكا بالإسلام حتى تموت

باب عمود الفسطاط تحت وسادته

باب الاستبرق ودخول الجنة في المنام

حدثنا
معلى بن أسد حدثنا وهيب عن أيوب عن نافع عن ابن عمر قال رأيتني
في المنام كأن في يدي سرقة من حرير لا أهوي بها إلى مكان في
الجنة إلا طارت بي إليه فقصصتها على حفصة فقصتها
حفصة على النبي صلى الله عليه وسلم فقال إن أخاك رجل صالح
أو قال إن عبد الله رجل صالح

باب القيد

في المنام • حدثنا عبد الله بن صباح قال حدثنا معتمر قال سمعت
عوفا قال حدثنا محمد بن سيرين انه سمع ابا هريرة يقول قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقترب الزمان لم تكد تكذب
رؤيا المؤمن ورؤيا المؤمن جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة
قال محمد وانا اقول هذه قال وكان يقال الرؤيا ثلاث
حديث النفس وتخويف الشيطان وبشرى من الله فمن رأى شيئا
يكرهه فلا يقصه على احد وليقم فليصل قال وكان يكره الغل
في النوم وكان يعجبهم القيد ويقال القيد ثبات في الدين
ورواه قتادة ويونس وهشام وابو هلال عن ابن سيرين عن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وادرجه بعضهم كلة
في الحديث وحديث عوف ابين • وقال يونس لا احسبه الا
عن النبي صلى الله عليه وسلم في القيد • قال ابو عبد الله لا
تكون الاغلال الا في الاعناق **باب**
العين الجارية في المنام • حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله
اخبرنا معمر عن الزهري عن خارجة بن زيد بن ثابت عن ام العلا
وهي امرأة من نسائهم بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
قالت طار لنا عثمان بن مظعون في السكنى حين اقرعت الانصار
على سكنى المهاجرين فاشتكى فمرضناه حتى توفي ثم جعلناه
في اثوابه فدخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت
رحمة الله عليك ابا السائب فشهادتي عليك لقد اكرمك
الله قال وما يدريك قلت لا ادري والله قال اما هو فقد
جاءه اليقين اني لارجو له الخير من الله والله ما ادري وانا رسول
الله ما يفعل بي ولا بكم قالت ام العلا فوالله لا ازكي احدا بعده
قالت ورأيت لعثمان في النوم عينا تجري فجئت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال ذاك عمله يجري له
باب نزع الماء من البئر حتى يروى
الناس • رواه ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم • حدثنا يعقو

ومالكان من النبوة
فانه لا يكذب صح

ابن ابراهيم بن كثير قال حدثنا شعيب بن حرب قال حدثنا عمر
ابن جويرية قال حدثنا نافع ان ابن عمر حدثه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم بينا انا على بئر انزع منها اذ جاءني ابو
بكر وعمر فاخذ ابو بكر الدلو فنزع ذنوبا او ذنوبين وفي
نزعه ضعف فغفر الله له ثم اخذها ابن الخطاب من يد ابي بكر
فاستحالت في يده غربا فلم ار عبقريا من الناس ينزع نزع
حتى ضرب الناس بعطن **باب** نزع الذنوب
والذنوبين من البئر بضعف • حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا
زهير قال حدثنا موسى عن سالم عن ابيه عن رؤيا النبي صلى
الله عليه وسلم في ابي بكر وعمر قال رأيت الناس اجتمعوا فقام
ابو بكر فنزع ذنوبا او ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر
له ثم قام ابن الخطاب فاستحالت غربا فما رأيت من الناس
ينزع نزعه حتى ضرب الناس بعطن • حدثنا سعيد بن عفير
قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني
سالم ان ابا هريرة اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال بينا انا نائم رأيتني على قليب عليها دلو فنزعت منها
ما شاء الله ثم اخذها ابن ابي قحافة فنزع منها ذنوبا او ذنوبين
وفي نزعه ضعف والله يغفر له ثم استحالت غربا فاخذها
عمر بن الخطاب فلم ار عبقريا من الناس ينزع نزع ابن الخطاب
حتى ضرب الناس بعطن **باب** الاستراحة
في المنام • حدثنا اسحاق بن ابراهيم قال حدثنا عبد الرزاق
عن معمر عن همام انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم بينا انا نائم رأيت اني على حوض اسقي
الناس فاتاني ابو بكر فاخذ الدلو من يدي ليريحني فنزع
ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له فاتى ابن الخطاب
فاخذ منه فلم يزل ينزع حتى تولى الناس والحوض يتفجر
باب القصر في المنام حدثنا

عمر بن

سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب
قال اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال بينا نحن جلوس
عند رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا انا نائم
رايتني في الجنة فاذا امراة تتوضا الى جانب قصر فقلت لمن
هذا القصر فقالوا لعمر بن الخطاب فذكرت غيرته فوليت منها
مدبرا قال ابو هريرة فبكى عمر بن الخطاب ثم قال اعليك بابي
انت وامي يا رسول الله اغار • حدثنا عمرو بن علي حدثنا معتمر
قال حدثنا عبيد الله بن عمر عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد
الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دخلت الجنة
فاذا انا بقصر من ذهب فقلت لمن هذا قالوا لرجل من قريش
فما منعني ان ادخله يا ابن الخطاب الا ما اعلم من غيرتك قال
وعليك اغار يا رسول الله **باب** الوضوء في
المنام • حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن
ابن شهاب قال اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال
بينما نحن جلوس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ قال بينا
انا نائم رايتني في الجنة فاذا امراة تتوضا الى جانب قصر
فقلت لمن هذا القصر فقالوا لعمر فذكرت غيرته فوليت مدبرا
فبكا عمر وقال عليك بابي وامي يا رسول الله اغار **باب**
الطواف بالكعبة في المنام • حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا
شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله بن عمر ان عبد
الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا انا نائم
رايتني اطوف بالكعبة فاذا رجل ادم سبط الشعر بين
رجلين ينطف راسه ماء فقلت من هذا قالوا ابن مريم ورايت
اللقف فاذا رجل احمر جسيم جعد الراس اعور العين اليمنى
كان عينه عنبة طافية قلت من هذا قالوا هذا الدجال
اقرب الناس به شبها ابن قطن وابن قطن رجل من بني المصطلق
من خزاعة **باب** اذا اعطى فضله غيره في

النوم • حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن
شهاب قال اخبرني حمزة بن عبد الله بن عمر ان عبد الله بن عمر
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا انا نائم
اتيت بقدح لبن فشربت منه حتى اني لارى الري يجري تحت
اظفاري ثم فضلته عمر قالوا فما اولته يا رسول الله قال العلم
باب الامر وذهاب الروع في المنام
حدثنا عبيد الله بن سعيد قال حدثنا عفان بن مسلم قال
حدثنا صخر بن جويرية قال حدثنا نافع ان ابن عمر قال ان رجالا
من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كانوا يرون الرويا
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقصونها على
رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقول فيها رسول الله
ما شاء الله وانا غلام حديث السن وبيتي المسجد قبل ان انكح
فقلت في نفسي لو كان فيك خيرا لرايت مثل ما يرى هؤلاء
فلما اضطجعت ذات ليلة قلت اللهم ان كنت تعلم في خيرا
فارني رويا فبينا انا كذلك اذ جاءني ملكان في يد كل واحد
منهما مقمعة من حديد يبعثان الى جهنم وانا بينهما ادعو الله
اللهم اعوذ بك من جهنم ثم اراني لقيني ملك في يده
مقمعة من حديد فقال لن تراع نعم الرجل انت لو تكثر
الصلاة فانطلقوا بي حتى وقفوا بي على شفير جهنم فاذا
هي مطوية كطي البير لها قرون كقرن البير بين كل قرنين ملك
بيده مقمعة من حديد واري فيها رجالا معلقين بالسلاسل
رؤوسهم اسفلهم عرفت فيها رجالا من قريش فانصرفوا بي
عن ذات اليمين فقصصتها على حفصة فقصتها حفصة
على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان عبد الله رجل صالح فقال نافع لم يزل
بعد ذلك يكثر الصلاة **باب** الاخذ على
اليمين في النوم • حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام

ابن يوسف قال اخبرنا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال
كنت غلاما شابا عزبا في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكنت ابيت في المسجد فكان من رأى مناما قصه على النبي صلى
الله عليه وسلم فقلت اللهم ان كان لي عندك خير فارني مناما
يعبره لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فنمت فرايت ملكين
اتياني فانطلقا بي فلقيهما ملك اخر فقال لي لن تراع انك
رجل صالح فانطلقا بي الى النار فاذا هي مطوية كطي البئر واذا
فيها ناس قد عرفت بعضهم فاخذ بي ذات اليمين فلما
اصبحت ذكرت ذلك لحفصة فزعمت حفصة انها قصتها
على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان عبد الله رجل صالح
لو كان يكثر الصلاة من الليل • قال الزهري فكان عبد الله
بعد ذلك يكثر الصلاة من الليل

باب

الفتح في النوم • حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب عن حمزة بن عبد الله عن عبد الله بن عمر
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا انا
نائم اتيت بقدح لبن فشربت منه ثم اعطيت فضلي عمر بن
الخطاب قالوا فما اولته يا رسول الله قال العلم •

باب اذا طار الشيء في المنام

حدثنا سعيد بن محمد قال حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال
حدثنا ابي عن صالح عن ابي عبيدة بن نشيط قال قال عبيد الله
ابن عبد الله سألت عبد الله بن عباس عن رؤيا رسول الله صلى
الله عليه وسلم التي ذكر فقال ابن عباس ذكر لي ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال بينا انا نائم رأيت انه وضع في
يدي سواران من ذهب ففظعتهما وكرهتهما فاذن لي فنفختهما
فطارا فاولتهما كذابين يخرجان فقال عبيد الله احدهما
العنسي الذي قتله فيروز باليمن والاخر مسيلمة •

باب اذا رأى بقرا تنحر حدثنا محمد

ابن العلاء قال حدثنا ابو اسامة عن بريد عن جده ابي بردة عن ابي موسى
اراه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رأيت في المنام اني اهاجر
من مكة الى ارض بها نخل فذهب وهلي الى انها اليمامة او هجر
فاذا هي المدينة يثرب ورأيت فيها بقرا والله خير فاذا هم
المؤمنون يوم احد واذا الخير ما جاء الله من الخير وثواب
الصدق الذي اتانا الله بعد يوم بدر

باب

النفخ في المنام • حدثنا اسحاق بن ابراهيم المنظلي قال اخبرنا
عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما
حدثنا به ابو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نحن
الاخرون السابقون وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
بينا انا نائم اذ اوتيت خزائن الارض فوضع في يدي سواران
من ذهب فكبرا علي واهماني فاوحي الي ان انفخهما فنفختهما
فطارا فاولتهما الكذابين اللذين انا بينهما صاحب صنعاء
وصاحب اليمامة

باب اذا رأى انه اخرج

شيئا من كوة فاسكنه موضعا اخر • حدثنا اسماعيل بن عبد
الله قال حدثني اخي عبد الحميد عن سليمان بن بلال عن موسى
ابن عقبة عن سالم بن عبد الله عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال رأيت كان امرأة سوداء ثائرة الرأس خرجت من المدينة
حتى قامت بمهيعة وهي الجحفة فاولت ان وباء المدينة نقل اليها

باب المرأة السوداء حدثنا ابو

بكر المقدمي قال حدثنا فليح بن سليمان قال حدثنا موسى
ابن عقبة قال حدثني سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر رضي
رؤيا النبي صلى الله عليه وسلم في المدينة رأيت امرأة سوداء ثائرة
الرأس خرجت من المدينة حتى نزلت بمهيعة فتاولتها انها
المدينة نقل الى مهيعة وهي الجحفة

باب

المرأة الثائرة الرأس • حدثنا ابراهيم بن المنذر قال حدثني
ابو بكر ابن ابي اويس حدثنا سليمان عن موسى بن عقبة عن سالم

عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال رايت امراة سوداء ثائرة
الراس خرجت من المدينة حتى قامت بمهيعة وهي الجحفة فاولت
ان وبأ المدينة نقل الى مهيعة وهي الجحفة

باب

اذا هز سيفا في المنام • حدثنا محمد بن العلا حدثنا ابو اسامة
عن بريد بن عبد الله بن ابي بردة عن جده ابي بردة عن ابي موسى
اراه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رايت في رؤياي اني
هززت سيفا فانقطع صدره فاذا هو ما اصيب من المؤمنين
يوم احد ثم هززته اخرى فعاد احسن ما كان واذا هو ما جاء الله
به من الفتح واجتماع المؤمنين

باب

من كذب في حلمه • حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن
ايوب عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
من تحلم بحلم لم يره كلف ان يعقد بين شعيرتين ولن يفعل
ومن استمع الى حديث قوم وهم له كارهون او يفرون منه
صب في اذنه الانك يوم القيامة ومن صور صورة عذب
وكلف ان ينفخ فيها وليس بناف • قال سفيان وحدثنا به ايضا
ايوب • وقال قتيبة حدثنا ابو عوانة عن قتادة عن عكرمة
عن ابي هريرة قوله من كذب في رؤياه • وقال سعيد بن
هاشم الرماني سمعت عكرمة قال ابو هريرة قوله من صور
ومن تحلم ومن استمع • حدثنا اسحاق قال حدثنا خالد
عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس قوله من استمع ومن تحلم ومن
صور نحوه • تابعه هشام عن عكرمة عن ابن عباس قوله حدثنا
علي بن مسلم قال حدثنا عند الصمد قال حدثنا عبد الرحمن
ابن عبد الله بن دينار مولى ابن عمر عن ابيه عن ابن عمر ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ان من افرى الفرى ان يرى عينيه
ما لم تريا

باب اذا رأى ما يكره فلا

يخبر بها ولا يذكرها • حدثنا سعيد بن الربيع قال حدثنا
شعبة عن عبد ربه بن سعيد قال سمعت ابا سلمة يقول

لقد

لقد كنت ارى الرؤيا فتمرضني حتى سمعت ابا قتادة يقول وانا
كنت لارى الرؤيا تمرضني حتى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول الرؤيا الحسنة من الله فاذا رأى احدكم ما يحب فلا يحدث
به الا من يحب واذا رأى ما يكره فليتعوذ بالله من شرها
ومن شر الشيطان وليتفل ثلاثا ولا يحدث بها احدا فانها
لن تضره • حدثنا ابراهيم بن حمزة حدثني ابن ابي حازم
والدراوردي عن يزيد عن عبد الله بن خباب عن ابي سعيد
الخدري انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا
رأى احدكم الرؤيا يحبها فانها من الله فليحمد الله عليها وليحدث
بها واذا رأى غير ذلك مما يكره فانما هي من الشيطان فليستعذ
من شرها ولا يذكرها لاحد فانها لن تضره

باب

من لم ير الرؤيا لاول عابر اذا لم يصب • حدثنا يحيى بن بكير
قال حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن
عبد الله بن عتبة ان ابن عباس كان يحدث ان رجلا اتى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال اني رأيت الليلة في المنام ظلة •
تنطف السمن والعسل فارى الناس يتكففون منها فالمستكثر
والمستقل واذا سبب واصل من الارض الى السماء فاراك اخذت
به فعلوت ثم اخذ به رجل اخر فعلا به ثم اخذ رجل اخر
فعلا به ثم اخذ رجل اخر فانقطع به ثم وصل فقال ابو بكر
يا رسول الله بابي انت والله لتدعني فاعبرها فقال
النبي صلى الله عليه وسلم اعبر فقال اما الظلة فالاسلام واما
الذي ينطف من العسل والسمن فالقرآن حلاوته تنطف فالمستكثر
من القرآن والمستقل واما السبب الواصل من السماء الى الارض
فالحق الذي انت عليه تاخذ به فيعليك الله ثم ياخذ به رجل
اخر من بعدك فيعلو به ثم ياخذ به رجل اخر فيعلو به ثم
ياخذ به رجل اخر فينقطع به ثم يوصل له فيعلو فاخبرني
يا رسول الله بابي انت اصبت ام اخطات فقال النبي صلى الله

عليه وسلم اصبت بعضا واخطات بعضا قال فوالله يا رسول
الله لتحدثني بالذي اخطات قال لا تقسم

باب تعبير الرؤيا بعد صلاة الصبح

حدثنا مؤمل بن
هشام ابو هشام قال حدثنا اسماعيل بن ابراهيم قال حدثنا
عوف قال حدثنا ابو رجا قال حدثنا سمرة بن جندب قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر مما ان يقول لاصحابه
هل راى احد منكم من رؤيا قال فيقص عليه ما شاء الله ان
يقص وانه قال لنا ذات غداة انه اتاني الليلة اتيان وانهما
ابتعثاني وانهما قالا لي انطلق والي انطلقت معهما وانا اتينا
على رجل مضطجع واذا اخر قايم عليه بصخرة واذا هو يهوي
بالصخرة لراسه فيثلغ راسه فيتهدهد الحجر ها هنا فيتبع
الحجر فياخذه فلا يرجع اليه حتى يصح راسه كما كان ثم يعود
عليه فيفعل به مثل ما فعل المرة الاولى قال قلت لهما سبحان
الله ما هذان قال قالا لي انطلق قال فانطلقنا فاتينا على
مستلق لقفاه واذا اخر قايم عليه بكلوب من حديد واذا
هو ياتي احد شقي وجهه فيشرشر شدقه الى قفاه ومنخره الى
قفاه وعينه الى قفاه قال وربما قال ابو رجا فيشق ثم يتحول
الى الجانب الاخر فيفعل به مثل ما فعل بالجانب الاول فما يفرغ من
ذلك الجانب حتى يصح ذلك الجانب كما كان ثم يعود عليه فيفعل
مثل ما فعل المرة الاولى قال قلت سبحان الله ما هذان قال
قالا لي انطلق فانطلقنا فاتينا على مثل التنور قال فاحسب
انه كان يقول فاذا فيه لغط واصوات قال فاطلعنا فيه فاذا
فيه رجال ونساء عراة واذا هم ياتيهم لهب من اسفل منهم
فاذا اتاهم ذلك اللهب ضوضوا قال قلت لهم ما هؤلاء قال
قالا لي انطلق انطلق قال فانطلقنا فاتينا على نهر حسبت
انه كان يقول احمر مثل الدم فاذا في النهر رجل سابح يسبح
واذا على شط النهر رجل قد جمع عنده حجارة كثيرة واذا ذلك

السابح

السابح يسبح ما يسبح ثم ياتي ذلك الذي قد جمع عنده الحجارة فيفغر
له فاه فيلقمه حجرا فينطلق يسبح ثم يرجع اليه كلما رجع اليه فغر
له فاه فالقمه حجرا قال قلت لهما ما هذان قال قالا لي انطلق انطلق
قال فانطلقنا فاتينا على رجل كريه المراة كاكره ما انت راء
رجلا مراة واذا عنده نار يحشها ويسعى حولها قال قلت لهما
ما هذا قال قالا لي انطلق انطلق فانطلقنا فاتينا على روضة
معتمة فيها من كل نور الربيع واذا بين ظهري الروضة رجل
طويل لا اكاد ارى راسه طولا في السما واذا حول الرجل من اكثر
ولدان رايتهم قط قلت لهما ما هذا ما هؤلاء قال قالا لي
انطلق فانطلقنا فانتهينا الى روضة عظيمة لم ار روضة
قط اعظم منها ولا احسن قال قالا لي ارق فيها قال فارتقينا
فيها فانتهينا الى مدينة مبنية بلبن ذهب ولبن فضة فاتينا
باب المدينة فاستفتحنا ففتح لنا فدخلناها فتلقانا فيها
رجال شطر من خلقهم كاحسن ما انت راء وشطر كاقبح ما
انت راء قال قالا لهم اذهبوا فقعوا في ذلك النهر قال واذا
نهر معترض يجري كان ماءه المحض في البياض فذهبوا فوقعوا
فيه ثم رجعوا الينا قد ذهب ذلك السوء عنهم فصاروا في احسن
صورة قال قالا لي هذه جنة عدن وهذاك منزلك قال فسما
بصري صعدا فاذا فوقهم مثل الربابة البيضا قال قالا لي هذاك
منزلك قال قلت لهما بارك الله فيكما ذريني فادخله قالا
اما الان فلا وانت داخله قال قلت لهما فاني قد رايت
منذ الليلة عجبا فما هذا الذي رايت قال قالا لي اما انا
سنخبرك اما الرجل الاول الذي اتيت عليه يثلغ راسه
بالحجر فانه الرجل ياخذ القران فيرفضه وينام عن الصلاة
المكتوبة واما الرجل الذي اتيت عليه يشرشر شدقه
الى قفاه ومنخره الى قفاه وعينه الى قفاه فانه الرجل
يغدو من بيته فيكذب الكذبة تبلغ الافاق واما الرجال

قال لي

والنساء الفراة الذين في مثل بناء التنور فانهم الزناة والزواني
واما الرجل الذي نابت عليه بسبح في النهر ويلقم الحجارة فانه آكل الربا واما الرجل الكريه المرآة الذي عند النار يحشها ويسعى حولها فانه مالك خازن النار جهنم واما الرجل الطويل الذي في الروضة فانه ابراهيم صلى الله عليه وسلم واما الولدان الذين حوله فكل مولود مات على الفطرة قال فقال بعض المسلمين يا رسول الله واولاد المشركين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم واولاد المشركين واما القوم الذين كانوا شطر منهم حسن وشطر منهم قبيح فانهم قوم خلطوا عملا صالحا واخر سيئا تجاوز الله عنهم

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الفتن ما جاء في قول الله عز وجل واتقوا

فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة • وما كان النبي صلى الله عليه وسلم يحذر من الفتن • حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا بشر ابن السري قال حدثنا نافع بن عمر عن ابن ابي مليكة قالت اسماء عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انا على حوضي انتظر من يرد علي فيؤخذ بناس من دوني فاقول امتي فيقال انك لا تدري مشوا على القهقرى قال ابن ابي مليكة اللهم انا نعوذ بك ان نرجع على اعقابنا او نفتن • حدثنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا ابو عوانة عن مغيرة عن ابي وايل قال قال عبد الله قال النبي صلى الله عليه وسلم انا فرطكم على الحوض ليرفعن الي رجال منكم حتى اذا اهويت لاناولهم اختلجوا دوني فاقول اي رب اصحابي يقول لا تدري ما احدثوا بعدك • حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم قال سمعت سهل بن سعد يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم

يقول انا فرطكم على الحوض من ورده شرب منه ومن شرب منه لم يظمأ بعده ابدا ليردن على اقوام اعرفهم ويعرفوني ثم يحال بيني وبينهم قال ابو حازم فسمعني النعمان بن ابي عياش وانا احدثهم هذا فقال هكذا سمعت سهلا فقلت نعم قال واشهد على ابي سعيد الخدري لسمعته يزيد فيه قال انهم مني فيقال انك لا تدري ما بدلوا بعدك فاقول سحقا سحقا لمن بدل بعدي

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم سترون بعدي امورا تنكرونها

• وقال عبد الله بن زيد قال النبي صلى الله عليه وسلم اصبروا حتى تلقوني على الحوض • حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد قال حدثنا الاعمش قال حدثنا زيد بن وهب قال سمعت عبد الله قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم سترون بعدي اثرة امورا تنكرونها قالوا فما تامرنا يا رسول الله قال ادوا اليهم حقهم وسلوا الله حقكم • حدثنا مسدد عن عبد الوارث عن الجعد عن ابي رجاء عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كره من اميره شيئا فليصبر فانه من خرج من السلطان شبرا مات ميتة جاهلية • حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن الجعد ابي عثمان قال حدثني ابو رجاء العطاردي قال سمعت ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من رأى من اميره شيئا يكرهه فليصبر عليه فانه من فارق الجماعة شبرا فمات الا مات ميتة جاهلية • حدثنا اسماعيل قال حدثني ابن وهب عن عمرو عن بكير عن بسر بن سعيد عن ابن ابي مية قال دخلنا على عبادة بن الصامت وهو مريض قلنا اصلحك الله حدث بحديث ينفعك الله به سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم قال دعانا النبي صلى الله عليه وسلم فبايعناه فقال فيما اخذ علينا ان بايعنا على السمع والطاعة في منشطنا ومكرهنا وعسرنا ويسرنا

وأثرة علينا وان لا ننازع الامر اهله الا ان تروا كفرا بواحا عندكم
من الله فيه برهان • حدثنا محمد بن عرعرة قال حدثنا شعبة
ابن الحجاج عن قتادة عن انس بن مالك عن اسيد بن حضير ان رجلا
الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله استعملت فلانا
ولم تستعملني قال انكم سترون بعدي اثرة فاصبروا حتى تلقوني

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم هلاك امتي على يدي اغيلمة سفهاء

• حدثنا موسى
ابن اسماعيل قال حدثنا عمرو بن يحيى بن سعيد بن عمرو بن سعيد قال
اخبرني جدي قال كنت جالسا مع ابي هريرة في مسجد النبي صلى
الله عليه وسلم بالمدينة ومعنا مروان قال ابو هريرة سمعت
الصادق المصدوق يقول هلاك امتي على يدي اغيلمة سفهاء من قريش
فقال مروان لعنة الله عليهم غلمة فقال ابو هريرة لو شئت
ان اقول بني فلانة وبني فلان لفعلت فكنت اخرج مع جدي الى
بني مروان حين ملكوا بالشام فاذا رآهم غلمانا احداثا قال لنا
عسى هؤلاء ان يكونوا منهم قلنا انت اعلم

باب

قول النبي صلى الله عليه وسلم ويل للعرب من شر قد اقترب • حدثنا
مالك بن اسماعيل قال حدثنا ابن عيينة انه سمع الزهري عن
عروة عن زينب بنت ام سلمة عن ام حبيبة عن زينب ابنة
جحش انها قالت استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم من النوم محمرا
وجهه يقول لا اله الا الله ويل للعرب من شر قد اقترب فتح
اليوم من ردم ياجوج وماجوج مثل هذه وعقد سفيان
تسعين او مائة قيل انهلك وفينا الصالحون قال نعم اذا
كثر الخبث • حدثنا ابو نعيم قال حدثنا ابن عيينة عن الزهري
وحدثني محمود اخبرنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري عن عروة
عن اسامة بن زيد قال اشرف النبي صلى الله عليه وسلم على اطم
من آطام المدينة فقال هل ترون ما ارى قالوا لا قال فاني
لارى الفتن تقع خلال بيوتكم كوقع القطر

باب

ظهور الفتن • حدثنا عياش بن الوليد حدثنا عبد الاعلى قال حدثنا
معمر عن الزهري عن سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال يتقارب الزمان وينقص العمل ويلقى الشح وتظهر الفتن
ويكثر الهرج قالوا يا رسول الله ايهم هو قال القتل القتل
وقال يونس وشعيب والليث وابن اخي الزهري عن الزهري عن سعيد
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم • حدثنا عبيد الله بن
موسى عن الاعمش عن شقيق قال كنت مع عبد الله وابي موسى
فقالا قال النبي صلى الله عليه وسلم ان بين يدي الساعة لايامنا
ينزل فيها الجهل ويرفع فيها العلم ويكثر فيها الهرج والهرج
القتل • حدثنا عمرو بن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا
الاعمش قال حدثنا شقيق قال جلس عبد الله وابو موسى
فحدثنا فقال ابو موسى قال النبي صلى الله عليه وسلم ان بين
يدي الساعة اياما يرفع فيها العلم وينزل فيها الجهل ويكثر
فيها الهرج والهرج القتل • حدثنا قتيبة حدثنا جرير
عن الاعمش عن ابي وائل قال اتى الحارث مع عبد الله وابي موسى
فقال ابو موسى سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يسأله ايهرج
بلسان الحبشة القتل • حدثنا محمد قال حدثنا غندر قال
حدثنا شعبة عن واصل عن ابي وائل عن عبد الله واحسبه
رفعه قال بين يدي الساعة ايام الهرج ينزل فيها العلم
ويظهر فيها الجهل قال ابو موسى والهرج القتل بلسان
الحبشة • وقال ابو عوانة عن عاصم عن ابي وائل عن الاشتر
انه قال لعبد الله تعلم الايام التي ذكر النبي صلى الله عليه وسلم
ايام الهرج نحوه • وقال ابو مسعود سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يتعوذ من شرار الناس من تدركهم الساعة وهم احياء

باب لا يأتي زمان الا الذي بعده شر منه

• حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان
عن الزبير بن عدي قال اتينا انس بن مالك فشكونا اليه

ما نلقى من الحجاج قال اصبروا فانه لا يأتى عليكم زمان الا الذى
بعده اشر منه حتى تلقوا ربكم سمعته من نبيكم صلى الله عليه
وسلم • حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيبة عن الزهرى ح
وحدثنا اسماعيل قال حدثنى اخى عن سليمان بن بلال عن محمد
ابن ابى عتيق عن ابن شهاب عن هند بنت الحارث الفراسية ان
ام سلمة زوج النبى صلى الله عليه وسلم قالت استيقظ رسول
الله صلى الله عليه وسلم ليلة فزعا يقول سبحان الله ماذا
انزل من الخزائن وماذا انزل من الفتن من يوقظ صواحب الحجرات
يريد ازواجه لكى يصلين رب كاسية فى الدنيا عارية فى الاخرة

باب قول النبى صلى الله عليه وسلم

من حمل علينا السلاح فليس منا • حدثنا عبد الله بن يوسف
قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال من حمل علينا السلاح فليس منا
حدثنا محمد بن العلا قال حدثنا ابو اسامة عن بريد عن ابى
بردة عن ابى موسى عن النبى صلى الله عليه وسلم قال من حمل
علينا السلاح فليس منا • حدثنا محمد قال حدثنا عبد
الرزاق عن معمر عن همام قال سمعت ابا هريرة عن النبى
صلى الله عليه وسلم قال لا يشير احدكم على اخيه بالسلاح
فانه لا يدرى لعل الشيطان ينزع فى يده فيقع فى حفرة من
النار • حدثنا على بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال قلت
لعمرو يا ابا محمد سمعت جابر بن عبد الله يقول مر رجل بسهام
فى المسجد فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم امسك
بنصالها قال نعم • حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد بن
زيد عن عمرو بن دينار عن جابر ان رجلا مر فى المسجد بأسهم
قد اندا نصولها فامران يأخذ بنصولها لا يخدش مسلما
حدثنا محمد بن العلا حدثنا ابو اسامة عن بريد عن ابى بردة
عن ابى موسى عن النبى صلى الله عليه وسلم قال اذا مر احدكم

فى مسجدنا او فى سوقنا ومعه نبل فليمسك على نصالها او قال
فليقبض بكفه ان يصيب احدا من المسلمين منها شئ

باب قول النبى صلى الله عليه وسلم

لا ترجعوا بعدى كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض • حدثنا عمر
ابن حفص قال حدثنا ابى قال حدثنا الاعمش قال حدثنا شقيق
قال عبد الله قال النبى صلى الله عليه وسلم سباب المسلم فسوق وقتاله
كفر • حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا شعبة قال اخبرنى واقد
عن ابيه عن ابن عمر انه سمع النبى صلى الله عليه وسلم يقول لا
ترجعوا بعدى كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض حدثنا مسدد
قال حدثنا يحيى قال حدثنا قرة بن خالد قال حدثنا ابن سيرين
عن عبد الرحمن بن ابى بكرة وعن رجل اخر هو افضل فى نفسى
من عبد الرحمن بن ابى بكرة عن ابى بكرة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم خطب الناس فقال الا تدرون اى يوم قالوا الله ورسوله
اعلم قال فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه فقال اليس
يوم النحر قلنا بلى يا رسول الله فقال اى بلد هذا اليست بالبلدة
قلنا بلى يا رسول الله قال فان دماءكم واموالكم واعراضكم عليكم
وابشاركم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا فى شهركم هذا فى بلدكم
هذا الا هل بلغت قلنا نعم قال اللهم اشهد فليبلغ الشاهد
الغائب فانه رب مبلغ يبلغه من هو اوعى له فكان كذلك قال
لا ترجعوا بعدى كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض فلما كان يوم
حرق ابن الحضرمى حين حرقه جارية بن قدامة قال اشرفوا
على اى بكرة قالوا هذا ابو بكرة يراك قال عبد الرحمن فحدثنى
ابى عن ابى بكرة انه قال لو دخلوا على ما بهشت بقصبه حدثنا
احمد بن اشكاب قال حدثنا محمد بن فضيل عن ابيه عن عكرمة
عن ابن عباس قال قال النبى صلى الله عليه وسلم لا ترتدوا بعدى
كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض • حدثنا سليمان بن حرب
قال حدثنا شعبة عن على بن مدرك قال سمعت ابا زرعة

آلحرام صح

ابن عمر وابن جرير عن جده جرير قال قال لي رسول الله صلى الله عليه
في حجة الوداع استنصت الناس ثم قال لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب
بعضكم رقاب بعض

باب تكون فتنة

القاعد فيها خير من القائم • حدثنا محمد بن عبيد الله قال حدثنا
ابراهيم بن سعد عن ابيه عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة
قال ابراهيم وحدثني صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن سعيد
ابن المسيب عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ستكون فتن القاعد فيها خير من القائم والقائم فيها خير من
الماشي والماشي فيها خير من الساعي من تشرف لها تستشرفه
فمن وجد فيها ملجأ او معاذا فليعذ به • حدثنا ابو اليمان
قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن
ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ستكون
فتن القاعد فيها خير من القائم والقائم خير من الماشي والماشي
فيها خير من الساعي من تشرف لها تستشرفه فمن وجد
ملجأ او معاذا فليعذ به •

باب اذا التقى المسلمان بسيفيهما

حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا حماد عن رجل
عن الحسن قال خرجت بسلاحي ليالي الفتنة فاستقبلني ابو
بكرة فقال اين تريد قلت اريد نصرة ابن عمر رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا التقى
المسلمان بسيفيهما فكلاهما من اهل النار قيل فهذا القاتل
فما بال المقتول قال انه اراد قتل صاحبه قال حماد بن زيد
فذكرت هذا الحديث لايوب ويونس بن عبيد وانا ارجو
ان يحدثاني به فقالا انما روى هذا الحديث الحسن عن الاحنف
ابن قيس عن ابي بكرة • حدثنا سليمان قال حدثنا حماد بهذا
وقال مؤمل حدثنا حماد بن زيد قال حدثنا ايوب ويونس

وهشام

وهشام وسلمة بن زياد عن الحسن عن الاحنف عن ابي بكرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم • ورواه معمر عن ايوب • ورواه
بكار بن عبد العزيز عن ابيه عن ابي بكرة • وقال غندر حدثنا
شعبة عن منصور عن ربعي بن حراش عن ابي بكرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم ولم يرفعه سفيان عن منصور •

باب كيف الامر اذا لم تكن

جماعة • حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا الوليد بن مسلم قال
حدثنا ابن جابر قال حدثني بسر بن عبيد الله الحضرمي انه سمع
ابا ادريس الخولاني انه سمع حذيفة بن اليمان يقول كان الناس
يسالون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخير وكنت اسأله عن
الشر مخافة ان يدركني فقلت يا رسول الله انا كنا في جاهلية
وشر فجاءنا الله بهذا الخير فهل بعد هذا الخير من شر قال نعم
قلت وهل بعد ذلك الشر من خير قال نعم وفيه دخن قلت
وما دخنه قال قوم يهدون بغير هديي تعرف منهم وتنكر
قلت فهل بعد ذلك الخير من شر قال نعم دعاة على ابواب جهنم
من اجابهم اليها قذفوه فيها قلت يا رسول الله صفهم لنا
قال هم من جلدتنا ويتكلمون بالسنتنا قلت فما ترى ان
ادركني ذلك قال تلزم جماعة المسلمين وامامهم قلت فان
لم يكن لهم جماعة ولا امام قال فاعتزل تلك الفرق كلها
ولو ان تعض باصل شجرة حتى يدركك الموت وانت على ذلك

باب من كره ان يكثر سواد الفتن والظلم

حدثنا عبد الله بن يزيد قال حدثنا حيوة وغيره قالا حدثنا
ابو الاسود • وقال الليث عن ابي الاسود قال قطع على اهل
المدينة بعث فاكتتبت فيه فلقيت عكرمة فاخبرته فنهاني
اشد النهي ثم قال اخبرني ابن عباس ان اناسا من المسلمين
كانوا مع المشركين يكثرون سواد المشركين على رسول الله صلى

الله عليه وسلم فيأتي الشهر فيرى فيصيب احدهم فيقتله
او يضربه فيقتله فانزل الله عز وجل الذين توفاهم الملائكة
ظالمي انفسهم **باب** اذا بقي في حثالة من
الناس • حدثنا محمد بن كثير قال حدثنا سفيان قال حدثنا
الاعمش عن زيد بن وهب قال حدثنا حذيفة قال حدثنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثين رأيت احدهما وانا
انتظر الاخر حدثنا ان الامانة نزلت في جذر قلوب الرجال
ثم علموا من القرآن ثم علموا من السنة وحدثنا عن رفعها قال
ينام الرجل النومة فتقبض الامانة من قلبه فيظل اثرها مثل
اثر الوكت ثم ينام النومة فتقبض فيبقى منها اثرها مثل اثر
المجل كجمر دحرجته على رجلك فنفط فتراه منتبرا وليس
فيه شيء ويصبح الناس يتبايعون فلا يكاد احد يؤدي الامانة
فيقال ان في بني فلان رجلا امينا ويقال للرجل ما اعقله
وما اظرفه وما احلده وما في قلبه مثقال حبة خردل
من ايمان ولقد اتى علي زمان ولا ابالي ايكم بايعت لئن كان
مسلما ردته علي الاسلام وان كان نصرانيا ردته علي ساعيه
وامّا اليوم فما كنت ابايع الا فلانا وفلانا **باب**
التعرب في الفتنة • حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا حاتم
يعني ابن اسماعيل عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع انه دخل على الحجاج فقال
يا ابن الاكوع ارتددت على عقبيك تعربت قال لا ولكن رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذن لي في البدو • وعن يزيد بن ابي عبيد
قال لما قتل عثمان بن عفان رضي الله عنه خرج سلمة بن الاكوع
الى الربذة وتزوج هناك امرأة وولدت له اولادا فلما رجع
اقام بها حتى اراد ان يموت بليال فنزل المدينة • حدثنا عبد
الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله
ابن ابي صعصعة عن ابيه عن ابي سعيد الخدري انه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك ان يكون خير مال المسلم

غنم يتبع بها شعف الجبال ومواقع القطر يفر بدينه من الفتن
باب النهوض في الفتن حدثنا مسلم
ابن ابراهيم قال حدثنا هشام عن قتادة عن انس قال سألوا
النبي صلى الله عليه وسلم حتى احفوه بالمسألة فصعد النبي
صلى الله عليه وسلم ذات يوم المنبر فقال لا تسألوني عن شيء الا
بينت لكم فجعلت انظر يمينا وشمالا فاذا كل رجل راسه في
ثوبه يبكي فانشأ رجل كان اذا لاحى يدعى الى غير ابيه فقال
يا نبي الله من ابي قال ابوك حذافة ثم انشأ عمر فقال رضينا
بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد رسولا نعوذ بالله من
سوء الفتن فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما رأيت في الخير
والشر كاليوم قط انه صورت لي الجنة والنار حتى رأيتهما
دون الحائط قال قتادة فذكر هذا الحديث عند هذه الآية
يا ايها الذين امنوا لا تسألوا عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم وقال
عباس الدوري حدثنا يزيد قال حدثنا سعيد حدثنا قتادة
ان انسا حدثهم ان نبي الله صلى الله عليه وسلم بهذا • وقال
كل رجل لافا راسه في ثوبه يبكي • وقال عائذ ابن سوء الفتن
او قال اعوذ بالله من سوء الفتن • وقال خليفة حدثنا يزيد
ابن زريع قال حدثنا سعيد ومعمر عن ابيه عن قتادة ان انسا
حدثهم عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا وقال عائذ بالله
من شر الفتن **باب** قول النبي صلى الله
عليه وسلم الفتنة من قبل المشرق • حدثنا عبد الله بن محمد قال
حدثنا هشام بن يوسف عن معمر عن الزهري عن سالم عن
ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قام الى جنب المنبر وقال
الفتنة ها هنا من حيث يطلع قرن الشيطان او قال قرن الشمس
حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث عن نافع عن ابن عمر
انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مستقبل المشرق
يقول الا ان الفتنة ها هنا من حيث يطلع قرن الشيطان

بن زريع صح

الفتنة فاها هنا صح

قبل صح

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا الزهري بن سعد عن ابن عون عن نافع
عن ابن عمر قال ذكر النبي صلى الله عليه وسلم اللهم بارك لنا في
شامنا اللهم بارك لنا في يمننا قالوا وفي نجدنا قال اللهم بارك
لنا في شامنا اللهم بارك لنا في يمننا قالوا يا رسول الله وفي
نجدنا فاظنه قال في الثالثة هناك الزلازل والفتن وبها يطلع
قرن الشيطان • حدثنا اسحاق الواسطي قال حدثنا خلف عن يزيد
عن وبرة بن عبد الرحمن عن سعيد بن جبير قال كنا عند عبد الله
ابن عمر فرجونا ان يحدثنا حديثا حسنا قال فبادرنا اليه رجل
فقال يا ابا عبد الرحمن حدثنا عن القتال في الفتنة وانه عز
وجل يقول وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة فقال هل تدري ما
الفتنة ثكلتك امك انما كان محمد صلى الله عليه وسلم يقاتل المشركين
وكان الدخول في دينهم فتنة وليس كقتالكم على الملك

باب الفتنة التي تموج كموج البحر

• وقال ابن عيينة عن خلف بن خوشب قال كانوا يستحبون
ان يتمثلوا بهذه الابيات عند الفتن •
الحرب اول ما يكون فتية • تسعى بزينتها لكل جهول •
حتى اذا اشتعلت وشب ضرامها • ولت مجوزا غير ذات خليل •
شمطا تنكر لونها وتغيرت • مكروهة للشم والتقبيل •
حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش
قال حدثنا شقيق قال سمعت حذيفة يقول بينا نحن جلوس
عند عمر اذ قال ايكم يحفظ قول النبي صلى الله عليه وسلم في الفتنة
قال فتنة الرجل في اهله وماله وولده وجاره يكفرها الصلاة
والصدقة والامر بالمعروف والنهي عن المنكر قال ليس عن هذا
اسئلك ولكن التي تموج موج البحر قال ليس عليك منها بأس يا امير
المؤمنين ان بينك وبينها بابا مغلقا قال عمر أيكسر الباب
ام يفتح قال بل يكسر قال عمر اذا لا يغلق ابدا قلنا اجل قلنا
لحذيفة اكان عمر يعلم الباب قال نعم كما اعلم ان دون غد

ليلة

ليلة وذلك اني حدثته حديثا ليس بالاغاليط فهبنا ان نسأله
من الباب فامرنا مسروقا فسأله فقال من الباب قال عمر
حدثنا سعيد بن ابي مريم قال اخبرنا محمد بن جعفر عن شريك
ابن عبد الله عن سعيد بن المسيب عن ابي موسى الاشعري قال
خرج النبي صلى الله عليه وسلم يوما الى حائط من حوائط المدينة
لحاجته وخرجت في اثره فلما دخل الحائط جلست على بابه
وقلت لاكونن اليوم بواب النبي صلى الله عليه وسلم فجاء
فذهب النبي صلى الله عليه وسلم فقضى حاجته وجلس على
قف البئر فكشف عن ساقيه ودلاهما في البئر فجاء ابو بكر رضي
الله عنه يستأذن عليه ليدخل فقلت كما انت حتى استأذن لك
فوقف فجئت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا نبي الله
ابو بكر يستأذن عليك قال ائذن له وبشره بالجنة فدخل
فجاء عن يمين النبي صلى الله عليه وسلم فكشف عن ساقيه ودلاهما
في البئر فجاء عمر رضي الله عنه فقلت كما انت حتى استأذن لك
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ائذن له وبشره بالجنة
فجاء عن يسار النبي صلى الله عليه وسلم فكشف عن ساقيه
ودلاهما في البئر فامتلأ القف فلم يكن فيه مجلس فجاء
عثمان رضي الله عنه فقلت كما انت حتى استأذن لك فقال
النبي صلى الله عليه وسلم ائذن له وبشره بالجنة معها بلاء
يصيبه فدخل فلم يجد معهم مجلسا فتحول حتى جاء مقابلهم
على شفة البئر فكشف عن ساقيه ثم دلاهما في البئر فجعل
اتمني اخاي واد عو الله ان ياتي قال ابن المسيب فاولت
ذلك قبورهم اجتمعت هاهنا وافترقت هاهنا • حدثني بشر
ابن خالد قال اخبرنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان قال
سمعت ابا وائل قال قيل لاسامة الا تكلم هذا قال قد
كلمته ما دون ان افتح بابا اكون اول من يفتحه وما انا بالذي
اقول لرجل بعد ان يكون اميرا على رجلين انت خير بعد ما

سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يجاء برجل فيطرح
في النار فيطحن فيها كطحن الحمار برحاه فيطيف به اهل النار
فيقولون اي فلان الست كنت تامر بالمعروف وتنهى عن المنكر
فيقول الى كنت آمر بالمعروف ولا افعله وانهى عن المنكر وافعله

باب

حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا
عوف عن الحسن عن ابي بكرة قال لقد نفعني الله بكلمة ايام
الجمل لما بلغ النبي صلى الله عليه وسلم ان فارسا ملكوا ابنة كسرى
قال لن يفلح قوم ولوا امرهم امراة • حدثنا عبد الله بن محمد
قال حدثنا يحيى بن ادم قال حدثنا ابو بكر بن عياش قال حدثنا
ابو حصين قال حدثنا ابو مريم عبد الله بن زياد الاسدي قال
لما سار طلحة والزبير وعائشة الى البصرة بعث علي الى عمار
ابن ياسر وحسن بن علي فعذ ما على الكوفة فصعد المنبر وكان
الحسن بن علي فوق المنبر في اعلاه وقام عمار اسفل من الحسن
فاجتمعنا اليه فسمعت عمارا يقول ان عائشة قد سارت
الى البصرة والله انها لزوجة نبيكم صلى الله عليه وسلم في الدنيا
والاخرة ولكن الله ابتلاكم ليعلم اياه تطيعون ام هي • حدثنا
ابو نعيم عن ابن ابي غنية عن الحكم عن ابي وائل قال قام عمار على منبر
الكوفة فذكر عائشة وذكر مسيرها وقال انها زوجة نبيكم في
الدنيا والاخرة ولكنها مما ابتلينتم • حدثنا بدل بن المحبر قال
حدثنا شعبة قال اخبرني عمرو قال سمعت ابا وائل يقول
دخل ابو موسى وابو مسعود على عمار حين بعثه علي الى اهل اليمن
الكوفة يستنفرهم فقالا ما رايناك اتيت امرا اكره عندنا
من اسراعك في هذا الامر منذ اسلمت فقال عمار ما رايت منكما
منذ اسلمتما امرا اكره عندي من ابطائكما عن هذا الامر وكانا
حلفا حلفا ثم راحوا الى المسجد • حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن
الاعمش عن شقيق بن سلمة قال كنت جالسا مع ابي مسعود
وابي موسى وعمار فقال ابو مسعود ما من اصحابك احد الا لو

شئت لقلت فيه غيرك وما رايت منك شيئا منذ صحبت النبي صلى
الله عليه وسلم اعيب عندي من استبطائك في هذا الامر فقال
عمار يا ابا مسعود وما رايت منك ولا من صاحبك هذا شيئا
منذ صحبنا النبي صلى الله عليه وسلم اعيب عندي من ابطائكما في
هذا الامر فقال ابو مسعود وكان موسرا يا غلام هات خلتين فاعطى
احداهما ابا موسى والاخرى عمارا وقال روحا فيه الى الجمعة •

باب اذا انزل الله بقوم عذابا

حدثنا عبد الله بن عثمان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس
عن الزهري قال اخبرني حمزة بن عبد الله بن عمر انه سمع عبد الله
ابن عمر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انزل الله
بقوم عذابا اصاب العذاب من كان فيهم ثم بعثوا على اعمالهم

باب

قول النبي صلى الله عليه وسلم للحسن
ابن علي ان ابني هذا لسيد ولعل الله ان يصلح به بين فيتين
من المسلمين • حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال حدثنا
اسرائيل ابو موسى ولقيته بالكوفة وجاء الى ابن شبرمة فقال
ادخلني على عيسى فاعظه فكان ابن شبرمة خاف عليه فلم
يفعل قال حدثنا الحسن قال لما سار الحسن بن علي الى معاوية
بالكتائب قال عمرو بن العاص لمعاوية ارى كتيبة لا تولي
حتى تدبر اخراها قال معاوية من لذراري المسلمين فقال
انا فقال له عبد الله بن عامر وعبد الرحمن بن سمرة نلقاه فنقول
له الصلح قال الحسن ولقد سمعت ابا بكرة قال بينا النبي
صلى الله عليه وسلم يخطب جاء الحسن فقال ابني هذا سيد
ولعل الله ان يصلح به بين فيتين من المسلمين • حدثنا علي
ابن عبد الله قال حدثنا سفيان قال قال عمرو واخبرني محمد
ابن علي ان حرملة مولى اسامة اخبره قال لعمرو وقد رايت
حرملة قال ارسلني اسامة الى علي وقال انه سيسئلك الان

فيقول ما خلفت ما جئتك فقال له يقول لك لو كنت في شدق الاسد لاحببت ان اكون معك فيه ولكن هذا امر لم ارده فلم يعطني شيئا فذهبت الى حسن وحسين وابن جعفر فاوقروا راحلتي ٠

باب اذا قال عند قوم شيئا ثم خرج فعل بخلافه

٠ حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع قال لما خلع اهل المدينة يزيد بن معاوية جمع ابن عمر حشمه وولده فقال اني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ينصب لكل غادر لواء يوم القيامة وانا قد بايعنا هذا الرجل على بيع الله ورسوله واني لا اعلم غدرا اعظم من ان يبايع رجل على بيع الله ورسوله ثم ينصب له القتال واني لا اعلم احدا منكم خلعه ولا بايع في هذا الامر الا كانت الفيصل بيني وبينه ٠ حدثنا احمد بن يونس حدثنا ابو شهاب عن عوف عن ابي المنهال قال لما كان ابن زياد ومروان بالشام ووثب ابن الزبير بمكة ووثب القراء بالبصرة فانطلقت مع ابي حتى اتينا ابا برزة الاسلمي حتى دخلنا عليه في داره وهو جالس في ظل علية له من قصب فجلسنا اليه فانشا يحدثنا فبدأ فقال يا ابا برزة الا ترى ما وقع فيه الناس فاول شيء سمعته تكلم به اني احتسبت عند الله اني اصبحت ساخطا على احياء قريش انكم يا معشر العرب كنتم على حال الذي علمتم من الذلة والقلة والضلالة وان الله انقذكم بالاسلام وبمحمد عليه السلام حتى بلغ بكم ما ترون وهذه الدنيا التي افسدت بينكم ان ذاك الذي بالشام والله ان يقاتل الا على الدنيا ٠ حدثنا ادم بن ابي اياس قال حدثنا شعبة عن واصل الاحدب عن ابي وائل عن حذيفة بن اليمان قال ان المنافقين اليوم شر منهم على عهد النبي صلى الله عليه وسلم كانوا يومئذ يسرون واليوم يجهرون ٠ حدثنا خلاد بن يحيى قال حدثنا مسعر

عن حبيب بن ابي ثابت عن ابي الشعثاء عن حذيفة قال انما كان النفاق على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فاما اليوم فانما هو الكفر بعد الايمان

باب لا تقوم الساعة حتى يغبط اهل القبور

٠ حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يمر الرجل بقبر الرجل فيقول يا ليتني مكانه

باب تغير الزمان حتى يعبدوا الاوثان

٠ حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب اخبرني ابو هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تقوم الساعة حتى تضطرب اليات نساء دوس على ذي الخلصة وذو الخلصة طاغية دوس التي كانوا يعبدون في الجاهلية ٠ حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني سليمان عن نوفل عن ابي الغيث عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يخرج رجل من قحطان يسوق الناس بعصاه

باب

٠ وقال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم تخرج نار تحشر الناس من المشرق الى المغرب حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال سعيد بن المسيب اخبرني ابو هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تخرج نار من ارض الحجاز تضيء اعناق الابل ببصرى ٠ حدثنا عبد الله بن سعيد الكندي قال حدثنا عفيفة بن خالد قال حدثنا عبيد الله عن خبيب بن عبد الرحمن عن جده حفص بن عاصم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك الفرات ان يحسر عن كنز من ذهب فمن حضره فلا ياخذ منه شيئا ٠ قال عفيفة وحدثنا عبيد الله قال حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله الا انه قال يحسر عن جبل من ذهب

باب حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن
شعبة قال حدثنا معبد قال سمعت حارثة بن وهب قال سمعت رسول الله صلى
النبي صلى الله عليه وسلم يقول يضد فواضيا على الناس
زمان يمشي بصدقته فلا يجد من يقبلها • وقال مسدد حارثة
اخو عبيد الله بن عمر لامه • حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب
قال حدثنا ابو الزناد عن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يقتتل فئتان
عظيمتان تكون بينهما مقتلة عظيمة دعواهما واحدة وحتى
يبعث دجالون كذابون قريب من ثلاثين كلهم يزعم انه رسول
الله وحتى يقبض العلم وتكثر الزلازل وتتقارب الزمان وتظهر
الفتن ويكثر الهرج وهو القتل وحتى يكثر فيكم المال فيفيض
حتى يهم رب المال من يقبل صدقته وحتى يعرضه فيقول
الذي يعرضه عليه لا ارب لي به وحتى يتطاول الناس في البنيان
وحتى يمر الرجل بقبر الرجل فيقول يا ليتني مكانه وحتى تطلع
الشمس من مغربها فاذا طلعت ورآها الناس يعني امنوا
فذلك حين لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن امنت من قبل او كسبت
في ايمانها خيرا ولتقومن الساعة وقد نشر الرجلان ثوبهما
بينهما فلا يتبايعانه ولا يطويانه ولتقومن الساعة وقد
انصرف الرجل بلبن لقحته فلا يطعمه ولتقومن الساعة وهو
يليط حوضه فلا يسقي فيه ولتقومن الساعة وقد رفع اكلته
الى فيه فلا يطعمها

باب ذكر الدجال

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى قال حدثنا اسماعيل قال حدثني
قيس قال قال المغيرة بن شعبة ما سأل احد النبي صلى الله
عليه وسلم عن الدجال اكثر ما سألته وانه قال لي ما يضرك منه
قلت لانهم يقولون ان معه جبل خبز ونهر ماء قال هو
اهون على الله من ذلك • حدثنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا
وهيب قال حدثنا ايوب عن نافع عن ابن عمر اراه عن النبي صلى

الرجل
قال ابو عبد الله

جهنم

الله

الله عليه وسلم قال اعور عين اليمنى كانها عنبة طافية • حدثنا
سعد بن حفص قال حدثنا شيبان عن يحيى عن اسحاق بن عبد
الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
يخرج الدجال حتى ينزل في ناحية المدينة ثم ترجف المدينة
ثلاث رجفات فيخرج اليه كل كافر ومنافق • حدثنا علي بن
عبد الله قال حدثنا محمد بن بشر قال حدثنا مسعر قال حدثني
سعد بن ابراهيم عن ابيه عن ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا يدخل المدينة رعب المسيح لها يومئذ سبعة ابواب على
كل باب ملكان • وقال اسحاق عن صالح بن ابراهيم عن ابيه
قال قدمنا البصرة فقال لنا ابو بكرة سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم بهذا • حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا ابراهيم
عن صالح عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر قال
قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فاثنى على الله بما
هو اهله ثم ذكر الدجال فقال انى لانذركموه وما من نبي الا
وقد انذر قومه لقد انذر نوح قومه ولكني سأقول لكم فيه قولا لم يقله نبي لقومه
تعلمون انه اعور وان الله ليس باعور • حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم عن عبد الله بن عمر ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا انا نائم اطوف بالكعبة
فاذا رجل آدم سبط الشعر يبطف او يهراق رأسه ماء قلت
من هذا قالوا ابن مريم ثم ذهبت التفت فاذا رجل جسيم
احمر جعد الرأس اعور العين كان عينه عنبة طافية قالوا المسيح
الدجال اقرب الناس به شبها ابن قطن رجل من خزاعة • حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح
عن ابن شهاب عن عروة ان عائشة قالت سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يستعيذ في صلاته من فتنة الدجال •
حدثنا عبدان قال اخبرني ابي عن شعبة عن عبد الملك عن ربعي
عن حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في الدجال ان معه

الدجال اعور
لكن

ولكن

مآ ونارا فنارة مآ بارد وماؤه نار • قال ابو مسعود انا سمعت
من رسول الله صلى الله عليه وسلم • حدثنا سليمان بن حرب قال
حدثنا شعبة عن قتادة عن انس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
ما بعث نبي الا انذر امته الاعور الكذاب الا انه اعور وان ربكم
ليس باعور وان بين عينيه مكتوب كافر • قيه ابو هريرة وابن عباس

باب لا يدخل المدينة الدجال

حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني حميد
ابن عبد الله بن عبينة بن مسعود ان ابا سعيد قال حدث رسول
الله صلى الله عليه وسلم يوما حديثا طويلا عن الدجال فكان فيما
حدثنا به انه قال يأتي الدجال وهو محرم عليه ان يدخل نقاب
المدينة فينزل بعض السباخ التي تلي المدينة فيخرج اليه يومئذ
رجل وهو خير الناس او من خيار الناس فيقول اشهد انك انت
الدجال الذي حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثه فيقول
الدجال ارايتم ان قتلت هذا ثم احييته هل تشكون في الامر
فيقولون لا فيقتله ثم يحييه فيقول والله ما كنت فيك
اشد بصيرة مني اليوم فيريد الدجال ان يقتله فلا يسلط
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نعيم بن عبد الله المجمر
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم على انقاب
المدينة ملائكة لا يدخلها الطاعون ولا الدجال • حدثنا يحيى
ابن موسى قال حدثنا يزيد بن هارون قال اخبرنا شعبة عن قتادة
عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المدينة يأتيها الدجال
فيجد الملائكة يحرسونها فلا يقربها الدجال قال ولا الطاعون
ان شاء الله

باب يأجوج ومأجوج

حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري ح وحدثنا اسماعيل
قال حدثني اخي عن سليمان عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب
عن عروة بن الزبير ان زينب ابنة ابي سلمة حدثته عن ام حبيبة
بنت ابي سفيان عن زينب ابنة جحش ان رسول الله صلى الله عليه

دخل

دخل عليها يوما فزعا يقول لا اله الا الله ويل للعرب من شر قد اقترب
فتح اليوم من ردم يأجوج ومأجوج مثل هذه وحلق باصبعيه الابهام التي
تليها قالت زينب ابنة جحش فقلت يا رسول الله افنهلك وفينا
الصالحون قال نعم اذا كثر الخبث • حدثنا موسى بن اسماعيل
قال حدثنا وهيب قال حدثنا ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يفتح الردم ردم يأجوج ومأجوج
مثل هذه وعقد وهيب تسعين

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الاحكام نبأ قول الله عز وجل اطيعوا

الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم • حدثنا عبدان قال اخبرنا
عبد الله عن يونس عن الزهري اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن انه
سمع ابا هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اطاعني
فقد اطاع الله ومن عصاني فقد عصى الله ومن اطاع اميري
فقد اطاعني ومن عصى اميري فقد عصاني • حدثنا اسماعيل
قال حدثني مالك عن عبد الرحمن بن دينار عن عبد الله بن عمر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا كلكم راع وكلكم مسؤول
عن رعيته فالامام الذي على الناس راع وهو مسؤول عن رعيته
والرجل راع على اهل بيته وهو مسؤول عن رعيته والمرأة
راعية على اهل بيت زوجها وولده وهي مسؤولة عنهم
وعبد الرجل راع على مال سيده وهو مسؤول عنه الا فكلكم
راع وكلكم مسؤول عن رعيته

باب الامراء من قريش

الامراء من قريش • حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري
قال كان محمد بن جبير بن مطعم يحدث انه بلغ معاوية وهو
عنده في وفد من قريش ان عبد الله بن عمرو يحدث انه
سيكون ملك من قحطان فغضب فقام فاثنى على الله بما هو

الامراء من قريش
وهم

اهله ثم قال اما بعد فانه بلغني ان رجالا منكم يحدثون احاديث
ليست في كتاب الله ولا تؤثر عن رسول الله واولئك جهالكم
فاياكم والاماني التي تضل اهلها فاني سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول ان هذا الامر في قريش لا يعاديهم
احد الا كبه الله على وجهه ما اقاموا الدين • حدثنا احمد بن
يونس قال حدثنا عاصم بن محمد قال سمعت ابي يقول قال ابن
عمر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال هذا الامر في قريش
ما بقي منهم اثنان **باب** اجر من قضى
بالحكمة لقوله ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الفاسقون •
حدثنا شهاب بن عباد قال حدثنا ابراهيم بن حميد عن اسماعيل
عن قيس عن عبد الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حسد
الا في اثنتين رجل اتاه الله مالا فسلطه على هلكته في الحق ورجل
اتاه الله حكمة فهو يقضي بها ويعلمها **باب**
السمع والطاعة للامام ما لم تكن معصية • حدثنا مسدد قال
حدثنا يحيى عن شعبة عن ابي التياح عن انس بن مالك قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمعوا واطيعوا وان استعمل عليكم
عبد حبشي كان راسه زبيبة • حدثنا سليمان بن حرب قال
حدثنا حماد عن ايوب عن ابي رجاء عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم من رأى من اميره شيئا فكرهه فليصبر
فانه ليس احد يفارق الجماعة شبرا فيموت الا مات ميتة جاهلية
حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال حدثني
نافع عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال السمع والطاعة
على المرء المسلم فيما احب وكره ما لم يؤمر بمعصية فاذا امر
بمعصية فلا سمع ولا طاعة • حدثنا عمر بن حفص بن غياث
قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثنا سعد بن عبيدة
عن ابي عبد الرحمن عن علي قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم
سرية واستعمل عليهم رجلا من الانصار وامرهم ان يطيعوه فغضب

ابن سعد
حسن
استعمل

يكرهه

عليهم وقال اليس قد امر النبي صلى الله عليه وسلم ان تطيعوني قالوا
بلى قال عزمت عليكم لما جمعتم حطبا واوقدتم نارا ثم دخلتم
فيها فجمعوا حطبا فاوقدوا فلما هموا بالدخول فقام ينظر بعضهم
الى بعض قال بعضهم انما تبعنا النبي صلى الله عليه وسلم فرارا من
النار افندخلها فبينما هم كذلك اذ خمدت النار وسكن غضبه
فذكر للنبي صلى الله عليه وسلم فقال لو دخلوها ما خرجوا منها ابدا
انما الطاعة في المعروف **باب**
من لم يسال الامارة اعانه الله • حدثنا حجاج بن منهال قال
حدثنا جرير بن حازم عن الحسن عن عبد الرحمن بن سمرة قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم يا عبد الرحمن لا تسأل الامارة فانك ان
اعطيتها عن مسئلة وكلت اليها وان اعطيتها عن غير مسئلة
اعنت عليها واذا حلفت على يمين فرايت غيرها خيرا منها فكفر
عن يمينك وأت الذي هو خير **باب**
من سال الامارة وكل اليها • حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد
الوارث قال حدثنا يونس عن الحسن قال حدثني عبد الرحمن بن
سمرة قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الرحمن
ابن سمرة لا تسأل الامارة فان اعطيتها عن مسئلة وكلت اليها واذا
اعطيتها عن غير مسئلة اعنت عليها واذا حلفت على يمين فرايت
غيرها خيرا منها فات الذي هو خير وكفر عن يمينك •

باب ما يكره من الحرص على الامارة

حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انكم ستحرصون على
الامارة وستكون ندامة يوم القيامة فنعم المرضعة وبئست
الفاطمة • وقال محمد بن بشار حدثنا عبد الله بن عمران قال حدثنا
عبد الحميد عن سعيد المقبري عن عمر بن الحكم عن ابي هريرة فقوله •
حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة

فد
نارا
قاموا

على بها

تحنثين

بن جعفر

عن ابي موسى قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم انا ورجلان من
قومي فقال احد الرجلين امرنا يا رسول الله وقال الآخر مثله فقال
انا لا نولي هذا من سأله ولا من حرص عليه **باب**
من استرعى رعية فلم ينصح • حدثنا ابو نعيم قال حدثنا ابو الا
شهب عن الحسن ان عبيد الله بن زياد عاد معقل بن يسار في مرضه
الذي مات فيه فقال له معقل اني محدثك حديثا سمعته من رسول
الله صلى الله عليه وسلم سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ما من
عبد استرعاه الله رعية فلم يحطها بنصيحة الا لم يجد رائحة
الجنة • حدثنا اسحاق بن منصور اخبرنا حسين الجعفي قال زائدة
ذكره عن هشام عن الحسن قال اتينا معقل بن يسار نعوده فدخل
عبيد الله بن زياد فقال له معقل احدثك حديثا سمعته من رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ما من والي يلي رعية من المسلمين
فيموت وهو غاش لهم الا حرم الله عليه الجنة **باب**
من شاق شق الله عليه حدثنا اسحاق بن
قال حدثنا خالد عن الجريري عن طريف ابي سفيان قال شهدت سمرة وان
وجندبا واصحابه وهو يوصيهم فقالوا هل سمعت من رسول الله
صلى الله عليه وسلم شيئا قال سمعته يقول من سمع سمع الله به يوم
القيامة قال ومن يشاقق يشقق الله عليه يوم القيامة فقالوا
اوصنا فقال ان اول ما ينتن من الانسان بطنه فمن استطاع
ان لا يأكل الا طيبا فليفعل ومن استطاع ان لا يحال بينه وبين
الجنة بملء كفه من دم اهراقه فليفعل قلت لابي عبد الله
من يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم حدث قال لغير
جندب **باب القضاء والفتيا**
في الطريق • وقضى محمد بن ابي بكر في الطريق • وقضى الشعبي على
باب داره • حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا جرير عن
منصور عن سالم بن ابي الجعد قال حدثنا انس بن مالك قال
بينما انا والنبي صلى الله عليه وسلم خارجان من المسجد فلقينا رجل

عند سدة المسجد فقال يا رسول الله متى الساعة قال النبي صلى
الله عليه وسلم ما اعددت لها فكأن الرجل استكان ثم قال يا رسول
الله ما اعددت لها كبير صيام ولا صلاة ولا صدقة ولكني احب
الله ورسوله قال انت مع من احببت **باب**
ما ذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن له بواب • حدثنا اسحاق
قال اخبرنا عبد الصمد قال حدثنا شعبة قال حدثنا ثابت البناني
قال سمعت انس بن مالك يقول لامرأة من اهله نعرفين فلانة
قالت نعم قال فان النبي صلى الله عليه وسلم مر بها وهي تبكي
عند قبر فقال اتقي الله واصبري قالت اليك عني فانك خلو
من مصيبتي قال فجاوزها ومضى فمر بها رجل فقال ما قال لك
رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت ما عرفته قال انه لرسول
الله صلى الله عليه وسلم قال فجاءت الى بابه فلم تجد عليه بوابا
فقالت يا رسول الله والله ما عرفتك فقال النبي صلى الله عليه
وسلم ان الصبر عند اول صدمة **باب**
الحاكم يحكم بالقتل على من وجب عليه دون الامام الذي فوقه حدثنا
محمد بن خالد قال حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري قال حدثني
ابي عن ثمامة عن انس قال ان قيس بن سعد كان يكون بين يدي
رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنزلة صاحب الشرط من الامير
حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن غرة قال حدثني حميد بن
هلال قال حدثنا ابو بردة عن ابي موسى ان النبي صلى الله عليه
وسلم بعثه واتبعه بمعاذ • حدثني عبد الله بن الصباح قال
حدثنا محبوب بن الحسن قال حدثنا خالد عن حميد بن هلال
عن ابي بردة عن ابي موسى ان رجلا اسلم ثم تهود فاتي معاذ بن
جبل وهو عند ابي موسى فقال ما لهذا قال اسلم ثم تهود قال
لا اجلس حتى اقتله قضاء الله ورسوله صلى الله عليه وسلم
باب هل يقضي الحاكم او يفتي
وهو غضبان • حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا عبد

الملك بن عمير قال سمعت عبد الرحمن بن ابي بكرة قال كتب ابو بكرة
الى ابنه وكان بسجستان بان لا تقضي بين اثنين وانت غضبان
فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يقضين حكم
بين اثنين وهو غضبان • حدثنا محمد بن مقاتل قال اخبرنا
عبد الله قال اخبرنا اسماعيل بن ابي خالد عن ابي قيس ابن ابي حازم
عن ابي مسعود الانصاري قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال يا رسول الله اني لا تاخر عن صلاة الغداة من
اجل فلان مما يطيل بنا فيها فما رايت النبي صلى الله عليه
وسلم قط اشد غضبا في موعظة منه يومئذ ثم قال يا ايها
الناس ان منكم منفرين فايكم ما صلى بالناس فليوجز فان فيهم
الكبير والضعيف وذا الحاجة • حدثنا محمد بن ابي يعقوب
الكرماني حدثنا حسان بن ابراهيم قال حدثنا يونس قال
اخبرني سالم ان عبد الله بن عمر اخبره انه طلق امراته وهي حائض
فذكر عمر للنبي صلى الله عليه وسلم فتغيظ فيه رسول الله صلى
الله عليه وسلم ثم قال ليراجعها ثم ليمسكها حتى تطهر ثم تحيض
فتطهر فان بدا له ان يطلقها فليطلقها

باب

من راى للقاضي ان يحكم بعلمه في امر الناس اذا لم يخف الظنون
والتهمة لقول النبي صلى الله عليه وسلم لهند خذي ما يكفيك
وولدك بالمعروف وذلك اذا كان امرا مشهورا • حدثنا ابو
اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني عروة ان عائشة
قالت جاءت هند بنت عتبة فقالت يا رسول الله
والله ما كان على ظهر الارض من اهل خباء احب الي ان يذلوا
من اهل خبائك وما اصبح اليوم على ظهر الارض اهل خباء احب
الي ان يعزوا من اهل خبائك ثم قالت ايضا يا ابا سفيان رجل
شحيح فهل علي من حرج ان اطعم الذي له عيالنا قال لها
لا حرج عليك ان تطعميهم من معروف

باب

الشهادة على الخط المختوم وما يجوز من ذلك

وما يضيق عليهم وكتاب الحاكم الى عامله والقاضي الى القاضي
وقال يعمل الناس كتاب الحاكم جائز الا في الحدود ثم قال ان
كان القتل خطأ فهو جائز لان هذا مال يرغمه وانما صار مالا
بعد ان ثبت القتل فالخطأ والعمد واحد وقد كتب عمر رضي
الله عنه الى عامله في الحدود وكتب عمر بن عبد العزيز في سن
كسرت وقال ابراهيم كتاب القاضي الى القاضي جائز اذا
عرف الكتاب والخاتم • وكان الشعبي يجيز الكتاب المختوم
بما فيه من القاضي ويروى عن ابن عمر نحوه • وقال معاوية بن
عبد الكريم الثقفي شهدت عبد الملك بن يعلى قاضي البصرة
واياس بن معاوية والحسن وثمامة بن عبد الله بن انس وبلال
ابن ابي بردة وعبد الله بن بريدة الاسلمي وعامر بن عبيدة
وعباد بن منصور يجيزون كتب القضاة بغير محضر من الشهود
فان قال الذي جعل عليه بالكتاب انه زور قيل له اذهب
فالتمس المخرج من ذلك واول من سأل على كتاب القاضي البينة
ان الوليد وسوار بن عبد الله • وقال لنا ابو نعيم حدثنا
عبيد الله بن محرز جئت بكتاب من موسى بن انس قاضي البصرة
وامتنعت عنده البينة ان لي عند فلان كذا وكذا وهو بالكوفة
فجئت به القاسم بن عبد الرحمن فاجازه • وكره الحسن وابو
قلابة ان يشهد على وصية حتى يعلم ما فيها لانه لا يدري
لعل فيها جورا وقد كتب النبي صلى الله عليه وسلم الى اهل خيبر
اما ان تدوا صاحبكم واما ان تؤذنوا بحرب • وقال الزهري
في الشهادة على المرأة من وراء الستر ان عرفها فاشهد والا
فلا تشهد • حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال
حدثنا شعبة قال سمعت قتادة عن انس بن مالك قال لما
اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يكتب الى الروم قالوا انهم
لا يقرؤون كتابا الا مختوما فاتخذ النبي صلى الله عليه وسلم
خاتما من فضة كاني انظر الى بياضه ونقشه محمد رسول الله

باب متى يستوجب الرجل القضاء

وقال الحسن اخذ الله على الحكام ان لا يتبعوا الهوى ولا يخشوا الناس ولا يشتروا بايات ثمنا قليلا ثم قرأ يا داود انا جعلناك خليفة في الارض فاحكم بين الناس بالحق ولا تتبع الهوى فيضلك عن سبيل الله ان الذين يضلون عن سبيل الله لهم عذاب شديد بما نسوا يوم الحساب • وقرأ انا انزلنا التوراة فيها هدى ونور يحكم بها النبيون الذين اسلموا للذين هادوا والربانيون والاحبار بما استحفظوا من كتاب الله وكانوا عليه شهداء فلا تخشوا الناس واخشون ولا تشتروا باياتي ثمنا قليلا ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون • وقرأ وداود وسليمان اذ يحكمان في الحرث اذ نفشت فيه غنم القوم وكنا لحكمهم شاهدين ففهمناها سليمان وكلا اتينا حكما وعلما فحمد سليمان ولم يلم داود ولو ما ذكر الله من امرهما لرأيت ان القضاة هلكوا فانه اثنى على هذا بعلمه وعذر هذا باجتهاده • وقال مزاحم بن زفر قال لنا عمر بن عبد العزيز خمس اذا أخطأ القاضي منهن خطة كان غير حميد فيه وضمنه ان يكون فهما حليما عفيفا صليبا عالما بما سوله عليه

باب رزق الحكام والعاملين عليها

• وكان شريح القاضي يأخذ على القضاء اجرا • وقالت عائشة يأكل الوصي بقدر عمالته • وأكل ابو بكر وعمر • حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني السائب بن يزيد ابن اخت نمر أن حويطب بن عبد العزى اخبره ان عبد الله بن السعدي اخبره انه قدم على عمر في خلافته فقال له عمر ألم أحدث انك تلي من اعمال الناس اعمالا فاذا اعطيت العمالة كرهتها فقلت بلى قال عمر ما تريد الى ذلك قلت ان لي افراسا واعبدا وانا بخير وارید ان تکون عمالتي صدقة على المسلمين قال عمر لا تفعل فاني كنت اردت الذي اردت فكان رسول الله صلى

الله عليه وسلم يعطيني العطاء فأقول اعطه افقر مني حتى اعطاني مرة مالا فقلت اعطه افقر اليه مني فقال النبي صلى الله عليه وسلم خذه فتموله وتصدق به فما جاءك من هذا المال وانت غير مشرف ولا سائل فخذه والا فلا تتبعه نفسك • وعن الزهري قال حدثني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر قال سمعت عمر بن الخطاب يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم يعطيني العطاء فأقول اعطه افقر اليه مني حتى اعطاني مرة مالا فقلت اعطه من هو افقر اليه مني فقال النبي صلى الله عليه وسلم خذه فتموله وتصدق به فما جاءك من هذا المال وانت غير مشرف ولا سائل فخذه وما لا فلا تتبعه نفسك

باب من قضى ولاعن في المسجد

ولاعن عمر عند منبر النبي صلى الله عليه وسلم • وقضى شريح والشعبي ويحيى بن يعمر في المسجد • وقضى مروان على زيد بن ثابت باليمين عند المنبر • وكان الحسن وزرارة بن اوفى يقضيان في الرحبة خارجا من المسجد • حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال الزهري عن سهل بن سعد قال شهدت الملاعنة وانا ابن خمس عشرة ففرق بينهما • حدثنا يحيى قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا ابن جريج قال اخبرني ابن شهاب عن سهل اخبرني بهذه ان رجلا من الانصار جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ارأيت رجلا وجد مع امرأته رجلا اليقتله فتلاعنا في المسجد وانا شاهد

باب من حكم في المسجد حتى اذا أتى على حد امر ان يخرج من المسجد فيقام

• وقال عمر اخرجاه من المسجد • ويذكر عن علي نحوه • حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابي سلمة وسعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال اتى رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد فناداه فقال يا رسول الله اني زنيت فاعرض عنه فلما شهد على نفسه اربعا قال ابك جنون قال لا قال اذهبوا به فارجموه قال ابن شهاب فاخبرني من سمع جابر بن عبد الله

قال كنت فيمن رجمه بالمصلى • رواه يونس ومعمر وابن جريج عن
الزهري عن ابن سلمة عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم في الرجم

باب موعظة الامام للخصوم

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام عن ابيه عن زينب ابنة ابي
سلمة عن ام سلمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما انا
بشر وانكم تختصمون الي ولعل بعضكم ان يكون الحن بحجته من بعض
فاقضي نحو ما اسمع فمن قضيت له بحق اخيه شيئا فلا ياخذه
فانما اقطع له قطعة من النار

باب

الشهادة تكون عند الحاكم في ولايته القضاء او قبل ذلك للخصم
وقال شريح القاضي وسأله انسان الشهادة قال ائت الامير حتى
اشهد لك • وقال عكرمة قال عمر لعبد الرحمن بن عوف لو رايت
رجلا على حد زنا او سرقة وانت امير فقال شهادتك شهادة
رجل من المسلمين قال صدقت قال عمر لولا ان يقول الناس
زاد عمر في كتاب الله لكتبت اية الرجم بيدي وقد رجم ماعز
عند النبي صلى الله عليه وسلم وقد بالزنا اربعا فامر برجمه ولم يذكر
ان النبي صلى الله عليه وسلم شهد من حضره • وقال حماد اذا
اقر مرة عند الحاكم رجم • وقال الحكم اربعا • حدثنا قتيبة
قال حدثنا الليث عن يحيى عن عمرو بن كثير عن ابي محمد مولى ابي
قتادة ان ابا قتادة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم حنين من له بينة على قتيل قتله فله سلبه فقمت لالتمس
بينة على قتيل فلم ار احدا يشهد لي فجلست ثم بدا لي فذكرت
امره الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رجل من جلسائه
سلاح هذا القتيل الذي يذكر عندي قال فارضه منه فقال
ابو بكر كلا لا يعطه اصيغ من قريش ويدع اسد من اسد الله
يقاتل عن الله ورسوله قال فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاداه الي فاشتريت منه خرافا فكان اول مال تاثلته قال

من حق

قتيل

لي

عبد الله فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فاداه الي • وقال
اهل الحجاز للحاكم لا يقضي بعلمه شهد بذلك في ولايته او قبلها
ولو اقر خصم عنده لاخر بحق في مجلس القضاء فانه لا يقضي
عليه في قول بعضهم حتى يدعوا بشاهدين فيخبر بما اقر انه
وقال بعض اهل العراق ما سمع او راه في مجلس القضاء قضى
به وما كان في غيره لم يقض الا بشاهدين • وقال اخرون
منهم بل يقضي به لانه مؤتمن وانما يراد من الشهادة ما يعرف
الحق فعلمه اكبر من الشهادة • وقال بعضهم يقضي بعلمه
في الاموال ولا يقضي في غيرها • وقال القاسم لا ينبغي
للحاكم ان يمضي قضاء بعلمه دون علم غيره مع ان علمه اكثر
من شهادة غيره ولكن خشية لتعرض التهمة نفسه عند المسلمين
وايقاعا لهم في الظنون • وقد كره النبي صلى الله عليه وسلم
الظن فقال انما هذه صفية • حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
قال حدثنا ابراهيم عن ابن شهاب عن علي بن حسين ان النبي صلى
الله عليه وسلم اتته صفية بنت حيي فلما رجعت انطلق
معها فمر به رجلان من الانصار فدعاهما فقال انما هي صفية
قالا سبحان الله قال ان الشيطان يجري من ابن ادم مجرى الدم •
رواه شعيب وابن مسافر وابن ابي عتيق واسحاق بن يحيى عن
الزهري عن علي يعني ابن حسين عن صفية عن النبي صلى الله عليه
وسلم

باب امرا الوالي اذا وجه

امير بن الى موضع ان يتطاوعا ولا يتعاصيا • حدثنا محمد بن
بشار قال حدثنا العقدي قال حدثنا شعبة عن سعيد بن
ابي بردة قال سمعت ابا قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم
ابا وموسى معاذ بن جبل الى اليمن فقال يسرا ولا تعسرا وبشرا
ولا تنفرا وتطاوعا فقال له ابو موسى انه يصنع بارضنا
البتع فقال كل مسكر حرام • وقال النضر وابو داود ويزيد
ابن هارون ووكيع عن شعبة عن سعيد بن ابي بردة عن ابيه

مر
يقضي
الزهري
وان يتعاصيا

عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** اجابة الدعوة كما كم • وقد اجاب عثمان بن عفان عبد المغيرة ابن شعبة • حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد عن سفيان قال حدثني منصور عن ابي وائل عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فكوا العاني واجيبوا الداعي **باب** هدايا العمال • حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن الزهري انه سمع عروة اخبرنا ابو حميد الساعدي قال استعمل النبي صلى الله عليه وسلم رجلا من بني اسد يقال له ابن الاتبية على صدقة فلما قدم قال هذا لكم وهذا اهدي لي فقام النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر قال سفيان ايضا فصعد المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال ما بال العامل نبعثه فيأتي يقول هذا لك وهذا لي فهلا جلس في بيت ابيه وامه فينظر ايهدى له ام لا والذي نفسي بيده لا يأتي بشيء الا جاء به يوم القيامة يحمله على رقبته ان كان بعيرا له رغاء او بقرة لها خوار او شاة تيعر ثم رفع يديه حتى رأينا عفرة ابطيه الا هل بلغت ثلاثا • قال سفيان فحفظته علينا الزهري • وزاد هشام عن ابيه عن ابي حميد قال سمع اذناي وابصرته عيناي وسلوا زيد ابن ثابت فانه سمعه معي ولم يقل الزهري سمع اذني خواء صوت والخوار من البقر ورغاء صوت البقرة **باب** استقضاء الموالي واستعمالهم حدثنا عثمان ابن صالح قال حدثنا عبد الله بن وهب قال اخبرني ابن جريج ان نافعا اخبره ان ابن عمر اخبره قال كان سالم مولى ابي حذيفة يؤم المهاجرين الاولين واصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في مسجد قباء فيهم ابو بكر وعمر وابو سلمة وزيد وعامر بن ربيعة **باب** العرفاء للناس • حدثنا اسماعيل ابن ابي اويس قال حدثني اسماعيل بن ابراهيم عن عمه موسى ابن عقبة قال ابن شهاب حدثني عروة بن الزبير ان مروان بن

الحكم والمسور بن مخرمة اخبراه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حين اذن لهم المسلمون في عتق سبي هوازن الى لا ادري من اذن منكم ممن لم يأذن فارجعوا حتى يرفع الينا عرفاؤكم امركم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم فرجعوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبروه ان الناس قد طيبوا واذنوا

باب ما يكره من ثناء السلطان واذا خرج

قال غير ذلك • حدثنا ابو نعيم قال حدثنا عاصم بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر عن ابيه قال قال ابن عمر انا لندخل على سلطاننا فنقول لهم خلاف ما نتكلم اذا خرجنا من عندهم قال كنا نعدها نفاقا • حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن يزيد ابن ابي حبيب عن عراك عن ابي هريرة انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان شر الناس ذو الوجهين الذي يأتي هؤلاء بوجه وهؤلاء بوجه **باب** القضاء على الغائب • حدثنا محمد بن كثير قال حدثنا سفيان عن هشام عن ابيه عن عائشة ان هندا قالت للنبي صلى الله عليه وسلم ان ابا سفيان رجل شحيح فاحتاج ان اخذ من ماله قال خذي ما يكفيك وولدك بالمعروف **باب** من قضى له بحق اخيه فلا يأخذه فان قضاء الحاكم لا يحل حراما ولا يحرم حلالا • حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني عروة ان الزبير ان زينب ابنة ابي سلمة اخبرته ان ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرتها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه سمع خصومة بباب حجرته فخرج اليهم فقال انما انا بشر وانه يأتيني الخصم فلعل بعضكم ان يكون ابلغ من بعض فاحسب انه صادق فاقضي له بذلك فمن قضيت له بحق مسلم فانما هي قطعة من النار فليأخذها او ليتركها • حدثنا اسماعيل

قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت كان عتبة بن ابي وقاص
عهد الى اخيه سعد بن ابي وقاص ان ابن وليدة زمعة مني فاقبضه
اليك فلما كان عام الفتح اخذه سعد فقال ابن اخي قد كان عهد
الي فيه فقام اليه عبد بن زمعة فقال اخي وابن وليدة ابي وولد
على فراشه فتساوقا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
سعد يا رسول الله ابن اخي كان عهد الي فيه وقال عبد بن زمعة
اخي وابن وليدة ابي وولد على فراشه فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم هو لك يا عبد بن زمعة ثم قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم الولد للفراش وللعاهر الحجر ثم قال لسودة بنت زمعة
احتجبي منه لما رأى من شبهه بعتبة فما رآها حتى لقي الله تعالى

باب الحكم في البئر ونحوها

حدثنا اسحاق بن نصر قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا
سفيان عن منصور والاعمش عن ابي وائل قال قال عبد الله
قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يحلف على يمين صبر يقتطع بها
وهو فيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان فانزل الله
ان الذين يشترون بعهد الله الآية فجاء الاشعث وعبد الله
يحدثهم فقال في نزلت وفي رجل خاصمته في بئر فقال
النبي صلى الله عليه وسلم ألك بينة قلت لا قال فليحلف قلت
اذا يحلف فنزلت ان الذين يشترون بعهد الله الآية

باب القضاء في قليل المال وكثيره

وقال ابن عيينة عن ابن شبرمة القضاء في قليل المال وكثيره سواء
حدثنا ابو اليمان قال حدثنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة
ابن الزبير ان زينب بنت ابي سلمة اخبرته عن امها ام سلمة قالت
سمع النبي صلى الله عليه وسلم جلبة خصام عند بابه فخرج عليهم
فقال انما انا بشر وانه يأتيني الخصم فلعل بعضا ان يكون

ابلغ من بعض فاقضي له بذلك واحسب انه صادق فمن قضيت له
بحق مسلم فانما هي قطعة من النار فليأخذها او ليدعها

باب بيع الامام على الناس اموالهم وضياعهم

وقد باع النبي صلى الله عليه وسلم من يزيد ابن المحلم حدثنا ابن نمير قال حدثنا محمد بن بشر قال حدثنا
اسماعيل بن ابي خالد قال حدثنا سلمة بن كهيل عن عطاء عن جابر
قال بلغ النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلا من اصحابه اعتق
غلاما عن دبر لم يكن له مال غيره فباعه بثمان مائة درهم
ثم ارسل بثمنه اليه

باب من لم تكفه

بطعن من لا يعلم في الامراء حدثنا موسى بن اسماعيل قال
حدثنا عبد العزيز بن مسلم قال حدثنا عبد الله بن دينار قال
سمعت ابن عمر قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثا
وامر عليهم اسامة بن زيد فطعن في امارته وقال ان
تطعنوا في امارته فقد كنتم تطعنون في امارة ابيه من
قبله وايم الله ان كان لخليقا للامرة وان كان لمن احب الناس
الي وان هذا لمن احب الناس الي بعده

باب الالد الخصم

وهو الدائر في الخصومة لدا عوجا حدثنا
مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد عن ابن جريج قال سمعت
ابن ابي مليكة يحدث عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ابغض الرجال الى الله الالد الخصم

باب اذا قضى الحاكم بجور

او خلاف اهل العلم فهو رد حدثنا محمود قال حدثنا عبد الرزاق
قال اخبرنا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر بعث النبي صلى الله
عليه وسلم خالدا ح وحدثني بشير قال حدثنا عبد الله قال
اخبرنا معمر عن الزهري عن سالم عن ابيه قال بعث النبي صلى
الله عليه وسلم خالد بن الوليد الى بني جذيمة فلم يحسنوا ان
يقولوا اسلمنا فقالوا صبأنا صبأنا فجعل خالد يقتل

ويأسر وقفع لا يقتل رجل منا أسيرة فأمر كل منا ان يقتل أسيره
فقلت واسلا اقتل أسيرك ولا يقتل رجل من اصحابي أسيره
فذكرنا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال اللهم اني ابرأ
اليك مما صنع خالد بن الوليد مرتين

باب

الامام يأمر فوما فيصلح بينهم • حدثنا ابو النعمان قال حدثنا
حماد بن زيد قال حدثنا ابو حازم المدني عن سهل بن سعد السا
عدي قال كان قتال بين بني عمرو فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه
وسلم فصلى الظهر ثم اتاهم يصلح بينهم فلما حضرت صلاة
العصر فاذن بلال واقام وابا بكر فتقدم وجا النبي صلى الله
عليه وسلم وابو بكر في الصلاة فشق الناس حتى قام خلف ابي
بكر فتقدم في الصف الذي يليه قال وصفح القوم وكان ابو بكر
اذا دخل في الصلاة لم يلتفت حتى يفرغ فلما رأى التصفيح
لا يمسك عليه التفت فرأى النبي صلى الله عليه وسلم خلفه
فاومى اليه النبي صلى الله عليه وسلم ان امكث واومى بيديه فرفع
وأيت ابو بكر هنيهة يحمد الله على قول النبي صلى الله عليه وسلم
ثم مشى القهقرى فلما رأى النبي صلى الله عليه وسلم ذلك تقدم
فصلى بالناس فلما فرغ سلم قال يا ابا بكر ما منعك اذ ثبت
اليك ان لا تكون صليت قال لم يكن لابن ابي قحافة ان يؤم
النبي صلى الله عليه وسلم وقال للقوم اذا نابكم امر فليسبح الرجال
وليصفح النساء

باب ما ينبغي للكاتب

ان يكون امينا عاقلا • حدثنا محمد بن عبيد الله ابو ثابت قال
حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن عبيد بن السباق عن
زيد بن ثابت قال بعث الي ابو بكر مقتل اهل اليمامة وعنده
عمر فقال ابو بكر ان عمر اتاني فقال ان القتل قد استحر
يوم اليمامة بقراء القرآن واني اخشى ان يستحر القتل بقراء
القرآن في المواطن كلها فيذهب قرآن كثير واني ارى لك ان تأمر
بجمع القرآن قلت كيف افعل شيئا لم يفعله رسول الله صلى

الله عليه وسلم فقال عمر هو والله خير فلم يزل يراجعني عمر في ذلك
حتى شرح الله صدري للذي شرح له صدر عمر ورأيت في ذلك
الذي رأى عمر قال زيد قال ابو بكر وانك رجل شاب عاقل لا نتهمك
قد كنت تكتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فتتبع القرآن
واجمعه قال زيد فوالله لو كلفني نقل جبل من الجبال ما كان بأثقل
علي مما كلفني من جمع القرآن قلت كيف تفعلان شيئا لم يفعله
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو بكر هو والله خير فلم يزل
يحث مراجعتي حتى شرح الله صدري للذي شرح الله له صدر ابي
بكر وعمر ورأيت في ذلك الذي رأيا فتتبعت القرآن اجمعه من
العسب والرقاع واللخاف وصدور الرجال فوجدت آخر سورة
التوبة لقد جاءكم رسول من انفسكم الى آخرها مع خزيمة بن ثابت
او ابي خزيمة فألحقتها في سورتها وكانت الصحف عند ابي بكر
حياته حتى توفاه الله عز وجل ثم عند عمر حياته حتى توفاه الله ثم
عند حفصة بنت عمر قال محمد بن عبيد الله اللخاف يعني الخرف

باب كتاب الحاكم الى عامله والقاضي

الى امثاله • حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن
ابن ابي ليلى ح وحدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن ابي ليلى
ان عبد الله بن عبد الرحمن بن سهل عن سهل بن ابي حثمة انه اخبره
هو ورجال من كبراء قومه ان عبد الله بن سهل ومحيصة خرجا الى
خيبر من جهد اصابهم فاخبر محيصة ان عبد الله قتل وطرح
في فقير او عين فاتى يهود فقال انتم والله قتلتموه قالوا
ما قتلناه والله ثم اقبل حتى قدم على قومه فذكر لهم ذلك واقبل
هو واخوه حويصة وهو اكبر منه وعبد الرحمن بن سهل
فذهب ليتكلم وهو الذي كان بخيبر فقال لمحيصة كبر كبر
يريد السن فتكلم حويصة ثم تكلم محيصة فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اما ان يدوا صاحبكم واما ان يؤذنوا بحرب

فكتب رسول الله صلى الله عليه وسلم اليهم به فكتبوا ما قتلناه
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحويصة وكبيصة وعبد الرحمن
اتحلفون وتستحقون دم صاحبكم فقالوا لا قال افتحلف لكم
يهود فقالوا ليسوا بمسلمين فوداه رسول الله صلى الله عليه
وسلم من عنده مائة ناقة حتى ادخلت الدار قال سهل فركضني
منها ناقة **باب** هل يجوز للحاكم ان يبعث
رجلا وحده للنظر في الامور حدثنا ادم قال حدثنا ابن ابي
ذئب قال حدثنا الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابي هريرة
وزيد بن خالد الجهني قالا جاء اعرابي فقال يا رسول الله
اقض بيننا بكتاب الله فقام خصمه فقال صدق فاقض
بيننا بكتاب الله فقال الاعرابي ان ابني كان عسيفا على هذا
فزنا بامرأته فقالوا لي على ابنك الرجم ففديت ابني منه
بمائة من الغنم وولية ثم سألت اهل العلم فقالوا انما
على ابنك جلد مائة وتغريب عام فقال النبي صلى الله عليه
وسلم لاقضين بينكما بكتاب الله اما الوليدة والغنم فرد
عليك وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام واما انت يا انيس
لرجل قاعد فاغد على امرأة هذا فارجمها فغدا انيس فرجمها

باب ترجمة الحكام وهل يجوز
ترجمان واحد • وقال خارجة بن زيد عن زيد بن ثابت ان النبي
صلى الله عليه وسلم امره ان يتعلم كتاب اليهود حتى كتبت للنبي صلى
الله عليه وسلم كتبه وأقرأته كتبهم اذا كتبوا اليه فقال عمر
وعلي وعبد الرحمن وعثمان ماذا تقول هذه فقال عبد
الرحمن بن حاطب فقلت تخبرك بصاحبها الذي صنع بهما
وقال ابو جمرة كنت اترجم بين ابن عباس وبين الناس • وقال
بعض الناس لا بد للحاكم من مترجمين • حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا
شعيب عن الزهري اخبرني عبيد الله بن عبد الله ان عبد الله بن
عباس اخبره ان ابا سفيان بن حرب اخبره ان هرقل ارسل اليه

في ركب من قريش ثم قال للترجمان قل له اني سائل هذا فان
كذبني فكذبوه فذكر الحديث فقال للترجمان قل له ان كان ما
تقول حقا فسيملك موضع قدمي هاتين **باب**
محاسبة الامام عماله • حدثنا محمد قال اخبرنا عبدة حدثنا هشام
ابن عروة عن ابيه عن ابي حميد الساعدي ان النبي صلى الله عليه وسلم
استعمل ابن الاتبية على صدقات بني سليم فلما جاء الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم وحاسبه قال هذا الذي لكم وهذا
هدية اهديت الي فقال النبي صلى الله عليه وسلم فهلا جلست
في بيت امك وبيت ابيك حتى تاتيك هديتك ان كنت صادقا
ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فخطب الناس وحمد الله
واثنى عليه ثم قال اما بعد فاني استعمل رجالا منكم على امور
مما ولاني الله فيأتي احدكم فيقول هذا لكم وهذه هدية
اهديت لي فهلا جلس في بيت ابيه وبيت امه حتى تاتيه هديته
ان كان صادقا فوالله لا يأخذ احد منكم منها شيئا قال هشام يعني
خفيه الا جاء الله يحمله يوم القيامة الا فلا اعرفن ما جاء الله رجل
ببعير له رغاء او ببقرة لها خوار او شاة تيعر ثم رفع يديه
حتى رأيت بياض ابطيه الا هل بلغت **باب**
بطانة الامام واهل مشورته البطانة الدخلاء
حدثنا اصبغ قال اخبرنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن
شهاب عن ابي سلمة عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال ما بعث الله من نبي ولا استخلف من خليفة الا كانت
له بطانتان بطانة تامره بالمعروف وتحضه عليه وبطانة
تامره بالشر وتحضه عليه فالمعصوم من عصم الله تعالى وقال
سليمان عن يحيى قال اخبرني ابن شهاب بهذا • وعن ابن ابي
عتيق وموسى عن ابن شهاب مثله • وقال شعيب عن الزهري وحدثني
ابو سلمة عن ابي سعيد قوله • وقال الاوزاعي ومعاوية بن
سلام حدثنا الزهري وحدثني ابو سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى

الله عليه وسلم قال ابن ابي حسين وسعيد بن زياد عن ابي سلمة
عن ابي سعيد فواله • وقال عبد الله بن ابي جعفر حدثني صفوان
عن ابي سلمة عن ابي ايوب سمعت النبي صلى الله عليه وسلم

باب كيف يبايع الامام الناس

حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن يحيى بن سعيد قال اخبرني
عبادة بن الوليد قال اخبرني ابي عن عبادة بن الصامت قال
بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة في
المنشط والمكره وان لا ننازع الامر اهله وان نقوم او نقول
بالحق حيث ما كنا لا نخاف في الله لومة لائم • حدثنا عمرو بن
علي قال حدثنا خالد بن الحارث قال حدثنا حميد عن انس قال
خرج النبي صلى الله عليه وسلم في غداة باردة والمهاجرون
والانصار يحفرون الخندق فقال • اللهم ان العيش عيش الاخرة •
فاغفر للانصار والمهاجرة • فاجابوه • نحن الذين بايعوا محمدا •
على الجهاد ما بقينا ابدا • حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا
مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر قال كنا اذا
بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة يقول
لنا فيما استطعت • حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن سفيان
قال عبد الله بن دينار قال شهدت ابن عمر حيث اجتمع الناس
على عبد الملك قال كتب اني اقر بالسمع والطاعة لعبد الله عبد
الملك امير المؤمنين على سنة الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم
ما استطعت وان بني قد اقروا بمثل ذلك • حدثنا يعقوب بن
ابراهيم قال حدثنا هشيم قال اخبرنا سيار عن الشعبي عن
جرير بن عبد الله قال بايعت النبي صلى الله عليه وسلم على السمع
والطاعة فلقنني فيما استطعت والنصح لكل مسلم • حدثنا
عمرو بن علي حدثنا يحيى عن سفيان قال حدثني عبد الله بن
دينار قال لما بايع الناس عبد الملك كتب اليه عبد الله بن عمر
اني عبد الله عبد الملك امير المؤمنين اني اقر بالسمع والطاعة

رضي الله عنهما صح

استطعتم حدثنا صح

لعبد الله عبد الملك امير المؤمنين على سنة الله وسنة رسوله
فيما استطعت وان بني قد اقروا بمثل ذلك • حدثنا عبد الله
ابن مسلمة حدثنا حاتم عن يزيد بن ابي عبيد قال قلت لسلمة
على اي شيء بايعتم النبي صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية
قال على الموت • حدثنا عبد الله بن محمد بن اسماء حدثنا جويرية
عن مالك عن الزهري ان حميد بن عبد الرحمن اخبره ان المسور
ابن مخرمة اخبره ان الرهط الذين ولاهم عمر اجتمعوا فتشاور
قال لهم عبد الرحمن لست بالذي انافسكم على هذا الامر ولكنكم
ان شئتم اخترت لكم منكم فجعلوا ذلك الى عبد الرحمن فلما ولوا
عبد الرحمن امرهم فمال الناس على عبد الرحمن حتى ما ارى احدا
من الناس يتبع اولئك الرهط ولا يطا عقبه ومال الناس على
عبد الرحمن يشاورونه تلك الليالي حتى اذا كانت الليلة التي
اصبحنا منها فبايعنا عثمان قال المسور طرق عبد الرحمن
بعد هجع من الليل فضرب الباب حتى استيقظت فقال
انك نائما فوالله ما اكتحلت هذه الثلاث بكثير نوم انطلق
فادع الزبير وسعدا قال فدعوتهما له فشاورهما ثم
دعاني فقال ادع لي عليا فدعوته فناجاه حتى ابهار الليل
ثم قام علي من عنده وهو على طمع وقد كان عبد الرحمن يخشى
من علي شيئا ثم قال ادع لي عثمان فدعوته فناجاه حتى فرق
بينهما المؤذن بالصبح فلما صلى للناس الصبح واجتمع اولئك
الرهط عند المنبر فارسل الى من كان حاضرا من المهاجرين والانصار
وارسل الى امراء الاجناد وكانوا وافوا تلك الحجة مع عمر فلما
اجتمعوا تشهد عبد الرحمن ثم قال اما بعد يا علي اني قد
نظرت في امر الناس فلم ارهم يعدلون بعثمان فلا تجعلن
على نفسك سبيلا فقال انا بايعك على سنة الله ورسوله
والخليفتين من بعده فبايعه عبد الرحمن وبايعه الناس والمهاجرون
والانصار وامراء الاجناد والمسلمون

باب

فسارتما

من بايع مرتين • حدثنا ابو عاصم عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة
قال بايعنا النبي صلى الله عليه وسلم تحت الشجرة فقال لي يا سلمة
الا تبايع قلت يا رسول الله قد بايعت في الاول قال وفي الثانية

باب بيعة الاعراب

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد
الله ان اعرابيا بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم على الاسلام
فاصابه وعك فقال اقلني بيعتي فابى ثم جاءه فقال اقلني بيعتي
فابى فخرج فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة كالكير
تنفي خبثها وينصع طيبها

باب

بيعة الصغير • حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا عبد الله بن يزيد
قال حدثنا سعيد هو ابن ابي ايوب قال حدثني ابو عقيل زهرة
ابن معبد عن جده عبد الله بن هشام وكان قد ادرك النبي صلى
الله عليه وسلم وذهبت به امه زينب ابنة حميد الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله بايعه فقال النبي صلى الله
عليه وسلم هو صغير فمسح راسه ودعا له وكان يضحي بالشاة
الواحدة عن جميع اهله

باب من بايع مرتين

استقالة البيعة • حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك
عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله ان اعرابيا بايع رسول
الله صلى الله عليه وسلم على الاسلام فاصاب الاعرابي وعك •
بالمدينة فاتى الاعرابي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله اقلني بيعتي فابى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم جاءه فقال اقلني بيعتي فابى ثم جاءه فقال اقلني بيعتي فابى
فخرج الاعرابي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما المدينة
كالكير تنفي خبثها وينصع طيبها

باب

من بايع رجلا لا يبايعه الا للدنيا • حدثنا عبدان عن ابي حمزة
عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا يزكيهم

في الاول قال وفي الثانية

للدنيا

عليها

بيعته

ولهم عذاب اليم رجل على فضل ماء بالطريق يمنع منه ابن السبيل
ورجل بايع اماما لا يبايعه الا للدنيا ان اعطاه ما يريد وفى
له والا لم يف له ورجل بايع رجلا بسلعة بعد العصر فحلف
بالله لقد اعطى بها كذا وكذا فصدقه فاخذها ولم يعط بها

باب بيعة النساء رواه ابن عباس

حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري وقال الليث
حدثني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني ابو ادريس الخولاني انه
سمع عبادة بن الصامت يقول قال لنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم ونحن في المجلس بايعوني على ان لا تشركوا بالله شيئا ولا
تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا اولادكم ولا تاتوا ببهتان تفترونه
بين ايديكم وارجلكم ولا تعصوا في معروف فمن وفى منكم فاجره
على الله ومن اصاب من ذلك شيئا فعوقب في الدنيا فهو كفارة
له ومن اصاب من ذلك شيئا فستره الله فامره الى الله ان شاء
عاقبه وان شاء عفا عنه فبايعناه على ذلك • حدثنا محمود قال
حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن
عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يبايع النساء
بالكلام بهذه الاية لا يشركن بالله شيئا قالت وما مست يد
رسول الله صلى الله عليه وسلم يد امراة الا امراة يملكها
حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الوارث عن ايوب عن حفصة
عن ام عطية قالت بايعنا النبي صلى الله عليه وسلم فقرا علينا
ان لا يشركن بالله شيئا ونهانا عن النياحة فقبضت امراة
يدها فقالت فلانة اسعدتني وانا اريد ان اجزيها
فلم يقل شيئا فذهبت ثم رجعت فما وفت امراة الا ام سليم
وام العلاء وابنة ابي سبرة امراة معاذ او ابنة ابي سبرة وامراة
معاذ

باب من نكث بيعة

• وقوله عز
وجل ان الذين يبايعونك انما يبايعون الله يد الله فوق ايديهم
فمن نكث فانما ينكث على نفسه ومن اوفى بما عاهد عليه

الله فسئوتيه اجرا عظيما • حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن محمد
ابن المنكدر قال سمعت جابرا قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال بايعني على الاسلام فبايعه على الاسلام ثم جاء الغد محموما
فقال اقلني فابى فلما ولى قال المدينة كالكير تنفي خبثها وينصع
طيبها

باب الاستخلاف

حدثنا يحيى
ابن يحيى قال اخبرنا سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد قال سمعت
القاسم بن محمد قال قالت عائشة وارأساه فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ذاك لو كان وانا حي فاستغفر لك وادعو لك •
فقالت عائشة واثكلياه والله اني لاظنك تحب موتي ولو كان
ذاك لظللت آخر يومك معرسا ببعض ازواجك فقال النبي
صلى الله عليه وسلم بل انا وارأساه لقد هممت او اردت ان ارسل
الى ابي بكر وابنه فاعهد ان يقول القائلون او يتمنى المتمنون ثم
قلت يابى الله ويدفع المؤمنون او يدفع الله ويابى المؤمنون •
حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن هشام بن عروة
عن ابيه عن عبد الله بن عمر قال قيل لعمر الا تستخلف قال ان
استخلف فقد استخلف من هو خير مني ابو بكر وان اترك فقد
ترك من هو خير مني رسول الله فاثنوا عليه فقال راغب
وددت اني نجوت كفافا لا علي ولا لي لا احملها حيا وميتا •
حدثنا ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام عن معمر عن الزهري
قال اخبرني انس بن مالك انه سمع خطبة عمر الآخرة حين جلس
على المنبر وذلك الغد من يوم توفي النبي صلى الله عليه وسلم فتشهد
وابو بكر صامت لا يتكلم قال كنت ارجو ان يعيش رسول الله صلى
الله عليه وسلم حتى يدبرنا يريد بذلك ان يكون آخرهم فان يك
محمد صلى الله عليه وسلم قد مات فان الله قد جعل بين اظهركم نورا
تهتدون به هدى الله محمدا وان ابا بكر صاحب رسول الله صلى
الله عليه وسلم ثاني اثنين فانه اولى المسلمين بامورهم فقوموا
فبايعوه وكانت طائفة منهم قد بايعوه قبل ذلك في سقيفة

بني ساعدة وكانت بيعة العامة على المنبر • قال الزهري عن انس بن
مالك سمعت عمر يقول لابي بكر يومئذ اصعد المنبر فلم يزل به حتى
صعد المنبر فبايعه الناس عامة • حدثنا عبد العزيز قال حدثنا
ابراهيم بن سعد عن ابيه عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه قال
اتت النبي صلى الله عليه وسلم امرأة فكلمته في شيء فامرها
ان ترجع اليه فقالت يا رسول الله ارايت ان جئت ولم اجدك
كانها تريد الموت قال ان لم تجديني فائتي ابا بكر • حدثنا
مسدد قال حدثنا يحيى عن سفيان قال حدثني فليح بن سليم
عن طارق بن شهاب عن ابي بكر قال لو قد براخت تتبعون اذناب
الابل حتى يركم الله خليفة نبيه صلى الله عليه وسلم والمهاجرة
امرا يعذرونكم به

باب حدثنا محمد بن

المثنى قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن عبد الملك قال
سمعت جابر بن سمرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
يكون اثنا عشر اميرا فقال كلمة لم اسمعها فقال انه قال
كلهم من قريش

باب اخراج المخنثين

واهل الريب من البيوت بعد المعرفة • وقد اخرج عمر اخت ابي بكر
حين ناحت • حدثنا اسماعيل قال حدثنا مالك عن ابي الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
والذي نفسي بيده لقد هممت ان امر بحطب يحتطب ثم آمر
بالصلاة فيؤذن لها ثم آمر رجلا فيؤم الناس ثم اخالف الى
رجال فاحرق عليهم بيوتهم والذي نفسي بيده لو يعلم احدهم
انه يجد عرقا سمينا او مرماتين حسنتين لشهد العشاء

باب هل للامام ان يمنع المجرمين واهل المعاصي

من الكلام معه والزيارة ونحوه • حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك
ان عبد الله بن كعب بن مالك وكان قائد كعب من بنيه حين عمي قال

وتسمع طيبها

رضي الله عنها صح

واثكلاه

صلى الله عليه وسلم صح

صلى الله عليه وسلم صح

سمعت كعب بن مالك قال لما تخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
في غزوة تبوك فذكر حديثه ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
المسلمين عن كلامنا فلبثنا على ذلك خمسين ليلة وآذن رسول
الله صلى الله عليه وسلم بتوبة الله علينا

بسم الله الرحمن الرحيم

باب ما جاء في الثنى ورمي الجمار

حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عبد الرحمن بن خالد
عن ابن شهاب عن ابي سلمة وسعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول والذي نفسي بيده لولا
ان رجالا يكرهون ان يتخلفوا بعدي ولا اجد ما احملهم ما
تخلفت ولوددت اني اقتل في سبيل الله ثم احيى ثم اقتل
احيى ثم اقتل ثم احيى ثم اقتل. حدثنا عبد الله بن يوسف
قال اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لوددت
اني اقاتل في سبيل الله فاقتل ثم احيا ثم اقتل ثم احيا ثم
اقتل ثم احيا ثم اقتل ثم احيا فكان ابو هريرة يقولهن ثلاثا
اشهد بالله

باب تمني الخير

وقول النبي صلى الله عليه وسلم لو كان لي احد ذهبا. حدثنا اسحاق بن نصر قال
حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام سمع ابا هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال لو كان عندي احد ذهبا لاحببت ان لا ياتي
ثلاث وعندي منه دينار ليس شيء ارصده في دين علي اجد من يقبله

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم

لو استقبلت من امري ما استدبرت. حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال حدثني عروة ان عائشة قالت
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو استقبلت من امري ما استدبرت

ما سقت الهدي ولحللت مع الناس حين حلوا. حدثنا الحسن بن عمر
قال حدثنا يزيد عن حبيب عن عطاء عن جابر بن عبد الله قال كنا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم فلبينا بالحج وقدمنا مكة لاربع
خلون من ذي الحجة فامرنا النبي صلى الله عليه وسلم ان نطوف بالبيت
وبالصفا والمروة وان نجعلها عمرة ونحل الا من كان معه هدي
قال ولم يكن مع احد منا هدي غير النبي صلى الله عليه وسلم وطلحة
وجاء علي من اليمن معه الهدي فقال اهللت بما اهل به رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقالوا انطلق الى منا وذكر احدنا يقطر فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لو استقبلت من امري ما استدبرت ما
اهديت ولولا ان معي الهدي لحللت قال ولقيه سراقة وهو يرمي
جمرة العقبة فقال يا رسول الله انما هذه خاصة قال لا بل
لابد قال وكانت عائشة قدمت مكة وهي حائض فامرها النبي
صلى الله عليه وسلم ان تنسك المناسك كلها غير انها لا تطوف ولا تصلي
حتى تطهر فلما نزلوا البطحاء قالت عائشة يا رسول الله انطلق
بحج وعمرة وانطلق بحج قال ثم امر عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق
ان ينطلق معها الى التنعيم فاعتمرت عمرة في ذي الحجة بعد ايام الحج

باب قوله صلى الله عليه وسلم

ليت كذا وكذا. حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا سليمان بن بلال
عن يحيى بن سعيد قال سمعت عبد الله بن عامر بن ربيعة قالت
عائشة اراق النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة ثم قال ليت
رجلا صالحا من اصحابي يجر شني الليلة اذ سمعنا صوت السلاح
قال من هذا فقيل سعد يا رسول الله جئت احرسك فنام النبي
صلى الله عليه وسلم حتى سمعنا غطيطه قال ابو عبد الله وقالت
عائشة قال بلال. الا ليت شعري هل ابيتن ليلة. بواد وحولي
اذخر وجليل. فاخبرت النبي صلى الله عليه وسلم

باب تمني القرآن والعلم

حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا جرير عن الاعمش عن ابي وائل

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحاسدوا
الا في اثنتين رجل اتاه الله القران فهو يتلوه من اناء الليل والنهار
يقول لو اوتيت مثل ما اوتي هذا لفعلت كما يفعل ورجل اتاه
الله مالا ينفقه في حقه فيقول لو اوتيت مثل ما اوتي لفعلت
كما يفعل • حدثنا قتيبة حدثنا جرير بهذا **باب**
ما يكره من التمني • ولا تتمنوا ما فضل الله به بعضكم على بعض
الى قوله ان الله كان بكل شيء عليما • حدثنا الحسن بن الربيع قال
حدثنا ابو الاحوص عن عاصم عن الشعبي انس قال قال لولا اني
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تمنوا الموت لتمنيت
حدثنا محمد قال اخبرنا عبدة عن ابي خالد عن قيس قال اتينا
خباب بن الارت نعوده وقد اكتوى سبعا فقال لولا ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم نهانا ان ندعو بالموت لدعوت به •
حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام بن يوسف قال اخبرنا
معمر عن الزهري عن ابي عبيد اسمه سعد بن عبيد مولى عبد الرحمن
ابن ازهر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يتمنى احدكم
الموت اما محسنا فلعله يزداد واما مسيئا فلعله يستعتب

باب قول الرجل للنبي صلى الله عليه وسلم
لولا الله ما اهتدينا • حدثنا عبدان قال اخبرني ابي عن شعبة
حدثنا ابو اسحاق عن البراء بن عازب قال كان النبي صلى الله عليه
ينقل معنا التراب يوم الاحزاب ولقد رايته وارى التراب
بياض بطنه يقول • لولا انت ما اهتدينا • ولا تصدقنا
ولا صلينا • فانزلن سكينة علينا • ان الاولى قد بغوا علينا • اذا ارادوا فتنة ابينا • ابينا يرفع بها صوته

باب كراهية التمني لقاء العدو
ورواه الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم • حدثنا
عبد الله بن محمد قال حدثنا معاوية بن عمرو قال حدثنا ابو اسحاق
عن موسى بن عقبة عن سالم ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله وكان

كاتبا له قال كتب اليه عبد الله بن ابي اوفى حين خرج الى الحرورية
انتظر حتى اذا مالت الشمس فقم في الناس فاخبرهم ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لا تتمنوا لقاء العدو واسالوا الله العافية

باب ما يجوز من اللو وقوله
لو ان لي بكم قوة • حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال
حدثنا ابو الزناد عن القاسم بن محمد قال ذكر ابن عباس المتلاعنين فقال عبد الله بن شداد هي التي قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لو كنت راجما امراة من غير بينة قال لا تلك امراة
اعلنت • حدثنا علي قال حدثنا سفيان قال عمرو وحدثنا عطا
قال اعتم النبي صلى الله عليه وسلم بالعشا فخرج عمر فقال
الصلاة يا رسول الله رقد النساء والصبيان فخرج ورأسه
يقطر يقول لولا ان اشق على امتي او على الناس وقال سفيان
ايضا على امتي لامرتهم بالصلاة هذه الساعة • قال ابن جريج
عن عطا عن ابن عباس اخر النبي صلى الله عليه وسلم هذه الصلاة
فقال عمر فقال يا رسول الله رقد النساء والولدان فخرج وهو
يمسح الماء عن شقه يقول انه للوقت لولا ان اشق على امتي
وقال عمر وحدثنا عطا ليس فيه ابن عباس اما عمر فقال
راسه يقطر • وقال ابن جريج يمسح الماء عن شقه • وقال عمرو
لولا ان اشق على امتي • وقال ابن جريج انه للوقت لولا ان اشق
على امتي • وقال ابراهيم بن المنذر حدثنا معن حدثني محمد
ابن مسلم عن عمرو وعن عطا عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه
وسلم • حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن جعفر بن
ربيعة عن عبد الرحمن قال سمعت ابا هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لولا ان اشق على امتي لامرتهم بالسواك
تابعه سليمان بن مغيرة عن ثابت عن انس عن النبي صلى الله
عليه وسلم • حدثنا عياش بن الوليد قال حدثنا عبد الاعلى
قال حدثنا حميد عن ثابت عن انس قال واصل النبي صلى الله
عليه وسلم اخر الشهر وواصل ناس من الناس فبلغ النبي صلى

الله عليه وسلم فقال لو مددت لنا الشهر لواصلنا وصالا يدع
المتعمقون تعمقهم انى لست مثلكم انى اظل يطعمنى ربى ويسقين
حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهرى وقال الليث
حدثنى عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب ان سعيد بن المسيب
اخبره ان ابا هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
الوصال قالوا فانك تواصل قال انكم مثلى انى ابيت يطعمنى ربى
ويسقين فلما ابوا ان ينتهوا واصل بهم يوما ثم يوما ثم رأوا
الهلال فقال لو تأخر لزدتكم كالمنكل لهم حدثنا مسدد قال
حدثنا ابو الاحوص قال حدثنا اشعث عن الاسود بن يزيد عن
عائشة رضى الله عنها قالت سألت النبى صلى الله عليه وسلم عن
الجدر امن البيت هو قال نعم قلت فما لهم لم يدخلوه فى البيت
قال ان قومك قصرت بهم النفقة قلت فما شان بابه مرتفعا
قال فعل ذلك قومك ليدخلوا من شاءوا ويمنعوا من شاءوا ولولا
ان قومك حديث عهدهم بالجاهلية فاخاف ان تنكر قلوبهم
ان ادخل الجدر فى البيت وان ألصق بابه فى الارض حدثنا
ابو اليمان اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابى
هريرة قال قال النبى صلى الله عليه وسلم لولا الهجرة لكنت
امرأ من الانصار ولو سلك الناس واديا وسلكت الانصار
واديا او شعبا لسلكت واد الانصار او شعب الانصار
حدثنا موسى حدثنا وهيب عن عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم
عن عبد الله بن زيد عن النبى صلى الله عليه وسلم قال لولا الهجرة
لكنت امرأ من الانصار ولو سلك الناس واديا او شعبا لسلكت
واد الانصار وشعبها تابعه ابو التياح عن انس عن النبى

بسم الله الرحمن الرحيم

باب ما جاء فى اجازة خبر الواحد الصدوق

اصلينا

وشعبا

فى الاذان والصلاة والصوم والفرائض والاحكام وقول الله عز
وجل فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا فى الدين الاية
ويسمى الرجل طائفة لقوله وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا
فلو اقتتل رجلان دخل فى معنى الاية وقوله تعالى ان جاءكم
فاسق بنبإ فتبينوا وكيف بعث النبى صلى الله عليه وسلم المرأة
واحدا بعد واحد فان شهادة احدهم رد الى السنة حدثنا
محمد بن المثنى قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا ايوب عن
ابى قلابة قال حدثنا مالك قال اتينا النبى صلى الله عليه وسلم
ونحن شببة متقاربون فاقمنا عنده عشرين ليلة وكان رسول
الله صلى الله عليه وسلم رفيقا فلما ظن انا قد اشتهينا اهلنا
او قد اشتقنا سألنا عمن تركنا بعدنا فاخبرناه قال ارجعوا
الى اهليكم ففيهم وعلموهم ومروهم وذكر اشياء احفظها
او لا احفظها وصلوا كما رأيتمونى اصلى فاذا حضرت الصلاة
فليؤذن لكم احدكم وليؤمكم اكبركم حدثنا مسدد عن يحيى
عن التيمى عن ابى عثمان عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا يمنعن احدكم اذان بلال من سحوره فانه
يؤذن او قال ينادى ليرجع قائمكم وينبه نائمكم وليس الفجر
ان يقول هكذا وجمع يحيى كفيه حتى يقول هكذا ومد يحيى
اصبعيه السبابتين حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا عبد
العزيز بن مسلم حدثنا عبد الله بن دينار قال سمعت عبد الله
ابن عمر عن النبى صلى الله عليه وسلم قال ان بلالا ينادى بليل فكلوا
واشربوا حتى ينادى ابن ام مكتوم حدثنا حفص بن عمر قال
حدثنا شعبة عن الحكم عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال
صلى بنا النبى صلى الله عليه وسلم الظهر خمسا فقيل ازيد فى
الصلاة قال وما ذاك قالوا صليت خمسا فسجد سجدتين بعد
ما سلم حدثنا اسماعيل قال حدثنا مالك عن ايوب عن محمد
عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم انصرف من اثنتين

فقال له ذو اليدين اقصرت الصلاة ام نسيت يا رسول الله فقال
اصدق ذو اليدين فقال الناس نعم فقام رسول الله صلى
الله عليه وسلم فصلى ركعتين اخريين ثم سلم ثم كبر ثم سجد مثل
سجوده او اطول ثم رفع ثم كبر فسجد مثل سجوده ثم رفع حدثنا
اسماعيل قال حدثني مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله
ابن عمر قال بينا الناس بقباء في صلاة الصبح اذ جاءهم آت فقال
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد انزل عليه الليلة قرآن
وقد امر ان يستقبل الكعبة فاستقبلوها وكانت وجوههم
الى الشام فاستداروا الى الكعبة • حدثنا يحيى قال حدثنا
وكيع عن اسرائيل عن ابي اسحاق عن البراء قال لما قدم رسول الله
صلى الله عليه وسلم المدينة صلى نحو بيت المقدس ستة عشر
او سبعة عشر شهرا وكان يحب ان يوجه الى الكعبة فانزل
الله تبارك وتعالى قد نرى تقلب وجهك في السماء فلنولينك
قبلة ترضاها فوجه نحو الكعبة وصلى معه رجل العصر ثم
خرج فمر على قوم من الانصار فقال هو يشهد انه صلى مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم وانه قد وجه الى الكعبة فانحرفوا وهم
ركوع في صلاة العصر • حدثنا يحيى بن قزعة قال حدثني مالك
عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك قال كنت
اسقي ابا طلحة الانصاري وابا عبيدة بن الجراح وابي بن كعب شرابا
من فضيخ وهو تمر فجاءهم آت فقال ان الخمر قد حرمت فقال ابو
طلحة يا انس قم الى هذه الجرار فاكسرها قال انس فقمت الى مهراس
لنا فضربتها بأسفله حتى انكسرت • حدثنا سليمان بن حرب قال
حدثنا شعبة عن ابي اسحاق عن صلة عن حذيفة ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال لاهل نجران لابعثن اليكم رجلا امينا حق امين
فاستشرف لها اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فبعث ابا عبيدة
حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن خالد عن ابي قلابة
عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم لكل امة امين وامين هذه الامة

ابو

ابو عبيدة • حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن
يحيى بن سعيد عن عبيد بن حنين عن ابن عباس عن عمر قال وكان
رجل من الانصار اذا غاب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
وشهدته اتيته بما يكون من رسول الله صلى الله عليه وسلم
واذا غبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وشهد اتاني بما
يكون من رسول الله صلى الله عليه وسلم • حدثنا محمد بن بشار
قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن يزيد عن سعد بن
عبيدة عن ابي عبد الرحمن عن علي رضي الله عنه ان النبي صلى الله
عليه وسلم بعث جيشا وامر عليهم رجلا فاوقد نارا فقال ادخلوها
فاراد وا ان يدخلوها وقال اخرون انما فررنا منها فذكروا للنبي
صلى الله عليه وسلم فقال للذين اراد وا ان يدخلوها لو دخلوها
لم يزالوا فيها الى يوم القيامة وقال للاخرين لا طاعة في المعصية
انما الطاعة في المعروف • حدثنا زهير بن حرب قال حدثنا
يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب
ان عبيد الله بن عبد الله اخبره ان ابا هريرة وزيد بن خالد الجهني
ان رجلين اختصما الى النبي صلى الله عليه وسلم • وحدثنا ابو
اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني عبيد الله بن عبد الله
ابن عتبة بن مسعود ان ابا هريرة قال بينما نحن عند رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذ قام رجل من الاعراب فقال يا رسول الله
اقض لي بكتاب الله فقام خصمه فقال صدق يا رسول الله
اقض له بكتاب الله وائذن لي فقال له النبي صلى الله عليه وسلم
قل فقال ان ابني كان عسيفا على هذا والعسيف الاجير فزنا
بامرأته فاخبروني ان على ابني الرجم فافتديت منه بمائة
من الغنم وولية ثم سألت اهل العلم فاخبروني ان على
امرأته الرجم وانما على ابني جلد مائة وتغريب عام فقال
والذي نفسي بيده لاقضين بينكما بكتاب الله اما الوليدة
والغنم فرد وها واما ابنك فعليه جلد مائة وتغريب عام •

وَاَمَّا اَنْتَ يَا اُنَيْسُ لِرَجُلٍ مِنْ اَسْلَمَ فَاغْدُ عَلَى امْرَاَةِ هٰذَا فَاِنِ اعْتَرَفَتْ
فَارْجُمْهَا فَغَدَا عَلَيْهَا اُنَيْسٌ فَاعْتَرَفَتْ فَرَجَمَهَا **بَابُ**
بَعَثَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الزُّبَيْرَ طَلِيعَةً وَحْدَهُ • حَدَّثَنَا
عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللّٰهِ الْمَدِينِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُنْكَدِرِ
قَالَ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللّٰهِ قَالَ نَدَبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
النَّاسَ يَوْمَ الْخَنْدَقِ فَانْتَدَبَ الزُّبَيْرُ ثُمَّ نَدَبَهُمْ فَانْتَدَبَ الزُّبَيْرُ
ثُمَّ نَدَبَهُمْ فَانْتَدَبَ الزُّبَيْرُ فَقَالَ لِكُلِّ نَبِيٍّ حَوَارِيٌّ وَحَوَارِيَّ الزُّبَيْرُ
قَالَ سُفْيَانُ حَفِظْتُهُ مِنِ ابْنِ الْمُنْكَدِرِ وَقَالَ لَهُ اَيُّوبُ يَا بَا بَكْرٍ حَدِّثْهُمْ
عَنْ جَابِرٍ فَاِنَّ الْقَوْمَ لَا يُحِبُّونَهُمْ اَنْ تُحَدِّثَهُمْ عَنْ جَابِرٍ فَقَالَ فِي ذٰلِكَ
الْمَجْلِسِ سَمِعْتُ جَابِرًا فَتَابَعَ بَيْنَ اَحَادِيثَ سَمِعْتُ جَابِرًا قَالَ لِسُفْيَانَ
فَاِنَّ الثَّوْرِيَّ يَقُولُ يَوْمَ قُرَيْظَةَ فَقَالَ كَذَا حَفِظْتُهُ كَمَا اَنَّكَ جَالِسٌ
يَوْمَ الْخَنْدَقِ قَالَ سُفْيَانُ هُوَ يَوْمٌ وَاحِدٌ وَتَبَسَّمَ سُفْيَانُ

بَابُ قَوْلِ اللّٰهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لَا تَدْخُلُوا
بُيُوتَ النَّبِيِّ اِلَّا اَنْ يُؤْذَنَ لَكُمْ فَاِذَا اُذِنَ لَهُ وَاحِدٌ جَازَ • حَدَّثَنَا
اِبْرَاهِيمُ بْنُ حَمْزَةَ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ اَيُّوبَ عَنْ اَبِي عُثْمَانَ عَنْ اَبِي مُوسَى اَنَّ النَّبِيَّ
صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ حَائِطًا وَاَمَرَنِي بِحِفْظِ الْبَابِ فَجَاءَ رَجُلٌ
يَسْتَاْذِنُ فَقَالَ اِيْذَنْ لَهُ وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ فَاِذَا اَبُو بَكْرٍ ثُمَّ جَاءَ
عُمَرُ فَقَالَ اِيْذَنْ لَهُ وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ ثُمَّ جَاءَ عُثْمَانُ فَقَالَ اِيْذَنْ
لَهُ وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ • حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللّٰهِ قَالَ حَدَّثَنِي
سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ عَنْ يَحْيَى عَنْ عُبَيْدٍ بْنِ حُنَيْنٍ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ عَنْ
عُمَرَ قَالَ جِئْتُ فَاِذَا رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَشْرُبَةٍ
لَهُ وَغُلَامٌ لِرَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَسْوَدُ عَلَى رَاْسِ الدَّرَجَةِ
فَقُلْتُ قُلْ هٰذَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ فَاَذِنَ لِي **بَابُ**
مَا كَانَ يُبْعَثُ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْاُمَرَاءِ وَالرُّسُلِ
وَاحِدًا بَعْدَ وَاحِدٍ • وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ بَعَثَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
دِحْيَةَ الْكَلْبِيَّ بِكِتَابِهِ اِلَى عَظِيمِ بُصْرَى اَنْ يَدْفَعَهُ اِلَى قَيْصَرَ • حَدَّثَنَا

يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ يُونُسَ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ اَنَّهُ قَالَ اَخْبَرَنِي
عُبَيْدُ اللّٰهِ بْنُ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عُتْبَةَ اَنَّ عَبْدَ اللّٰهِ بْنَ عَبَّاسٍ اَخْبَرَهُ اَنَّ رَسُولَ
اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ بِكِتَابِهِ اِلَى كِسْرَى فَاَمَرَهُ اَنْ يَدْفَعَهُ
اِلَى عَظِيمِ الْبَحْرَيْنِ يَدْفَعُهُ عَظِيمُ الْبَحْرَيْنِ اِلَى كِسْرَى فَلَمَّا قَرَاَهُ
كِسْرَى مَزَّقَهُ فَحَسِبْتُ اَنَّ ابْنَ الْمُسَيَّبِ قَالَ فَدَعَا عَلَيْهِمْ رَسُولُ
اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَنْ يُمَزَّقُوا كُلَّ مُمَزَّقٍ • حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ
حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ يَزِيدَ بْنِ اَبِي عُبَيْدٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ الْاَكْوَعِ
اَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِرَجُلٍ مِنْ اَسْلَمَ اَذِّنْ فِي
قَوْمِكَ اَوْ فِي النَّاسِ يَوْمَ عَاشُورَاءَ اَنَّ مَنْ اَكَلَ فَلْيَسْتَمْ بَقِيَّةَ يَوْمِهِ
وَمَنْ لَمْ يَكُنْ اَكَلَ فَلْيَصُمْ **بَابُ وَفَاةِ**
النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَوُفُودِ الْعَرَبِ اَنْ يَبْلَغُوا مَنْ وَرَاءَهُمْ •
قَالَهُ مَالِكُ بْنُ الْحُوَيْرِثِ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْجَعْدِ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ وَحَدَّثَنِي
اِسْحَاقُ قَالَ اَخْبَرَنِي النَّضْرُ قَالَ اَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ اَبِي جَمْرَةَ قَالَ
كَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يُقْعِدُنِي عَلَى سَرِيرِهِ فَقَالَ اَقِمْ عِنْدِي حَتَّى اَجْعَلَ لَكَ سَهْمًا
مِنْ مَالِي فَاَقَمْتُ مَعَهُ شَهْرَيْنِ ثُمَّ قَالَ اِنَّ وَفْدَ عَبْدِ الْقَيْسِ
لَمَّا اَتَوْا رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنِ الْوَفْدُ قَالُوا رَبِيعَةُ
قَالَ مَرْحَبًا بِالْوَفْدِ وَالْقَوْمِ غَيْرَ خَزَايَا وَلَا نَدَامَى قَالُوا يَا رَسُولَ
اللّٰهِ اِنَّ بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ كُفَّارَ مُضَرَ فَمُرْنَا بِاَمْرٍ نُخْبِرُ بِهِ مَنْ وَرَاءَنَا نَدْخُلُ بِهِ الْجَنَّةَ •
وَنُخْبِرُ بِهِ مَنْ وَرَاءَنَا فَسَاَلُوا عَنِ الْاَشْرِبَةِ فَنَهَاهُمْ عَنْ اَرْبَعٍ
وَاَمَرَهُمْ بِاَرْبَعٍ اَمَرَهُمْ بِالْاِيمَانِ بِاللّٰهِ قَالَ هَلْ تَدْرُونَ مَا
الْاِيمَانُ بِاللّٰهِ قَالُوا اللّٰهُ وَرَسُولُهُ اَعْلَمُ قَالَ شَهَادَةُ اَنْ لَا اِلٰهَ
اِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَاَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللّٰهِ وَاِقَامُ الصَّلَاةِ
وَاِيتَاءُ الزَّكَاةِ وَاَنْ تُعْطُوا مِنَ الْمَغَانِمِ
الْخُمُسَ وَنَهَاهُمْ عَنِ الدُّبَّاءِ وَالْحَنْتَمِ وَالْمُزَفَّتِ وَالنَّقِيرِ وَرُبَّمَا قَالَ
الْمُقَيَّرِ قَالَ اِحْفَظُوهُنَّ وَاَبْلِغُوهُنَّ مَنْ وَرَاءَكُمْ **بَابُ**
خَبَرِ الْمَرْاَةِ الْوَاحِدَةِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ قَالَ
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ نُوَيْلَةَ الْعَنَزِيِّ قَالَ
قَالَ لِي الشَّعْبِيُّ اَرَاَيْتَ حَدِيثَ الْحَسَنِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

وقاعدت ابن عمر قريبا من سنتين او سنة ونصف فلم اسمعه يحدث
عن النبي صلى الله عليه وسلم غير هذا قال كان ناس من اصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم فيهم سعد فذهبوا يا كلون من لحم فساد نفحت
امراة من بعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم انه لحم منتن فاسكلوا
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلوا واطعموا فانه حلال
او قال لا باس به ولكنه ليس من طعامي

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة

حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان عن مسعر وغيره عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب
قال قال رجل من اليهود لعمر يا امير المؤمنين لو ان علينا نزلت
هذه الاية اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت
لكم الاسلام دينا لاتخذنا ذلك اليوم عيدا فقال عمر اني لاعلم
اي يوم نزلت هذه الاية نزلت يوم عرفة في يوم جمعة وسفيان
سفيان مسعرا ومسعر قيسا وقيس طارقا. حدثنا يحيى بن بكير
قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني انس بن مالك
انه سمع عمر رضي الله عنه الغد حين بايع المسلمون ابا بكر
واستوى على منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم تشهد قبل ابي
بكر فقال اما بعد فاختار الله لرسوله صلى الله عليه وسلم
الذي عنده على الذي عندكم وهذا الكتاب الذي هدى الله
به رسولكم فخذوا به تهتدوا وانما هدى الله به رسوله صلى
الله عليه وسلم. حدثنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا وهيب عن
خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال ضمني النبي صلى الله عليه وسلم
وقال اللهم علمه الكتاب. حدثنا عبد الله بن الصباح حدثنا
معتمر قال سمعت عوفا ان ابا المنهال حدثه انه سمع ابا برزة
الاسلمي قال ان الله يغيظكم او يغشكم بالاسلام وبمحمد صلى الله

وانما

عليه

عليه وسلم. حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن عبد الله
ابن دينار ان عبد الله بن عمر كتب الى عبد الملك بن مروان بيايعه
واقر به لك بالسمع والطاعة على سنة الله وسنة رسوله
فيما استطعت

باب

قول النبي صلى الله عليه وسلم بعثت بجوامع الكلم. حدثنا عبد العزيز بن عبد
الله قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بعثت بجوامع
الكلم ونصرت بالرعب وبينا انا نايم رايتني اتيت بمفاتيح
خزائن الارض فوضعت في يدي قال ابو هريرة فقد ذهب رسول
الله صلى الله عليه وسلم وانتم تلغثونها او ترغثونها او كلمة
تشبهها. حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا الليث عن
سعيد عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما
من الانبياء نبي الا اعطي من الايات ما مثله او مثل او امن عليه البشر
وانما كان الذي اوتيت وحيا اوحاه الله الي فارجو اني اكثرهم
تابعا يوم القيامة

باب الاقتدا

بسنن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقول الله عز وجل واجعلنا
للمتقين اماما. قال ايمة نقتدي بمن قبلنا ويقتدي بنا من بعدنا
وقال ابن عون ثلاث احبهن لنفسي ولاخواني هذه السنة ان
يتعلموها ويسالوا عنها والقران ان يتفهموه ويسالوا عنه
ويدعوا الناس الا من خير. حدثنا عمرو بن عباس قال حدثنا عبد
الرحمن قال حدثنا سفيان عن واصل عن ابي وائل قال جلست
الى شيبة في هذا المسجد قال جلس الي عمر رضي الله عنه في مجلسك
هذا فقال هممت ان لا ادع فيها صفراء ولا بيضاء الا قسمتها بين
المسلمين قلت ما انت بفاعل قال لم قلت لم تفعله صاحباك
قال هما المران يقتدى بهما. حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا
سفيان قال سالت الاعمش فقال عن زيد بن وهب قال سمعت
حذيفة يقول حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الامانة

اوتيته

ويدعوا الناس الخير

لقد

نزلت من السما فجعل قلوب الرجال تنزل القرآن فقرؤا القرآن
وعلموا من السنة • حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال اخبرنا
عمرو بن مرة قال سمعت مرة الهمداني يقول قال عبد الله ان
احسن الحديث كتاب الله واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه
وسلم وشر الامور محدثاتها وان ما توعدون لآت وما انتم
بمعجزين • حدثنا مسدد قال حدثنا سفيان قال حدثنا الزهري
عن عبيد الله بن عبد الله عن ابي هريرة وزيد بن خالد قالا كنا عند
النبي صلى الله عليه وسلم فقال لاقضين بينكما بكتاب الله • حدثنا
محمد بن سنان قال حدثنا فليح قال حدثنا هلال بن علي عن عطاء بن
يسار عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كل امتي يدخلون
الجنة الا من ابا قالوا ومن يأبى قال من اطاعني دخل الجنة ومن عصاني
فقد ابا • حدثنا محمد بن عبادة قال حدثنا يزيد قال حدثنا
سليم بن حيان وانبأ عليه قال حدثنا سعيد بن ميناء قال حدثنا
او سمعت جابر بن عبد الله يقول جاءت ملائكة الى النبي صلى الله عليه
وسلم وهو نائم فقال بعضهم انه نائم وقال بعضهم ان العين نائمة والقلب
يقظان فقالوا ان لصاحبكم هذا مثلا فاضربوا له مثلا فقال بعضهم
انه نائم وقال بعضهم ان العين نائمة والقلب يقظان فقالوا مثله كمثل رجل بنى دارا وجعل
فيها مأدبة وبعث داعيا فمن اجاب الداعي دخل الدار واكل من
المأدبة ومن لم يجب الداعي لم يدخل الدار ولم يأكل من المأدبة
فقالوا اولوها له يفقهها فقال بعضهم انه نائم وقال بعضهم
ان العين نائمة والقلب يقظان فقالوا فالدار الجنة والداعي محمد
فمن اطاع محمدا صلى الله عليه وسلم فقد اطاع الله ومن عصى محمدا صلى
الله عليه وسلم فقد عصى الله ومحمد صلى الله عليه وسلم فرق بين الناس
تابعه قتيبة عن ليث عن خالد عن سعيد بن ابي هلال عن جابر خرج
علينا النبي صلى الله عليه وسلم • حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان
عن الاعمش عن ابراهيم عن همام عن حذيفة قال يا معشر القراء استقيموا
فقد سبقتم سبقا بعيدا فان اخذتم يمينا وشمالا لقد ضللتم
ضلالا بعيدا • حدثنا ابو بكر بن محمد بن العلا قال حدثنا ابو اسامة

عن

عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال انما مثلي ومثل ما بعثني الله به كمثل رجل اتى قوما فقال
يا قوم اني رأيت الجيش بعيني واني انا النذير العريان فالنجا فالنجا فاطاعته
طائفة من قومه فادلجوا وانطلقوا على مهلهم فنجوا وكذبت
طائفة منهم فاصبحوا مكانهم فصبحهم الجيش فاهلكهم واجتاحهم
فذلك مثل من اطاعني واتبع ما جئت به ومثل من عصاني
وكذب ما جئت به من الحق • حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا
ليث عن عقيل عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
عن ابي هريرة قال لما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم واستخلف
ابو بكر بعده وكفر من كفر من العرب قال عمر لابي بكر كيف تقاتل
الناس وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل
الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فمن قال لا اله الا الله عصم مني
ماله ونفسه الا بحقه وحسابه على الله فقال والله لاقاتلن
من فرق بين الصلاة والزكاة فان الزكاة حق المال والله لو منعوني
عقالا كانوا يؤدونه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم
على منعه فقال عمر فوالله ما هو الا ان رأيت الله تبارك وتعالى
قد شرح صدر ابي بكر للقتال فعرفت انه الحق • قال ابن بكير
وعبد الله عن الليث عن عقيل عنا قاوهو اصح • حدثنا اسمعيل
قال حدثني اخي وهب عن يونس عن ابن شهاب قال حدثني عبيد
الله بن عبد الله بن عتبة ان عبد الله بن عباس قال قدم عيينة
ابن حصن بن حذيفة بن بدر فنزل على ابن اخيه الحر بن قيس بن
حصن وكان من النفر الذين يدنيهم عمر رضي الله عنه وكان القراء
اصحاب مجلس عمر ومشاورته كهولا كانوا او شبانا فقال عيينة
لابن اخيه يا ابن اخي هل لك وجه عند هذا الامير فتستأذن لي
عليه قال سأستأذن لك عليه قال ابن عباس فاستأذن لعيينة
فلما دخل قال يا ابن الخطاب والله ما تعطينا الجزل وما تحكم
بيننا بالعدل فغضب عمر حتى هم ان يوقع به فقال الحر يا

فقالوا ان لصاحبكم هذا مثلا
فاضربوا له مثلا فقال بعضهم
انه نائم وقال بعضهم ان
العين نائمة والقلب
يقظان صح
صح

امير المؤمنين ان الله قال لنبيه خذ العفو وامر بالعرف واعرض
عن الجاهلين وان عمر ما اخذ من الجاهلين فوالله ما جاوزها عمر حتى تلاها
عليه وكان وقافا عند كتاب الله عز وجل • حدثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن هشام بن عروة عن فاطمة بنت المنذر عن اسماء ابنة
ابي بكر انها قالت اتيت عائشة حين خسفت الشمس والناس
قيام وهي قائمة تصلي فقلت ما للناس فاشارت يدها نحو
السماء فقالت سبحان الله فقلت اية فقالت برأسها ان نعم
فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم حمد الله واثنى عليه
ثم قال ما من شيء لم اكن رأيته الا وقد رأيته في مقامي حتى الجنة
والنار واوحي الي انكم تفتنون في القبور قريبا من فتنة
الدجال فاما المؤمن او المسلم لا ادري اي ذلك قالت اسماء
فيقول محمد صلى الله عليه وسلم جاءنا بالبينات فاجبنا
وآمنا فيقال نم صالحا علمنا انك موقن واما المنافق او المرتاب
لا ادري اي ذلك قالت اسماء فيقول لا ادري سمعت الناس يقولون
شيئا فقلته • حدثنا اسماعيل حدثني مالك عن ابي الزناد عن
الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال دعوني ما
تركتكم انما هلك من كان قبلكم بسؤالهم واختلافهم على انبيائهم
فاذا نهيتكم عن شيء فاجتنبوه واذا امرتكم بامر فاتوا منه ما
استطعتم

باب ما يكره من كثرة السؤال وتكلف ما لا يعنيه

وقوله تعالى لا تسألوا عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم • حدثنا عبد الله بن يزيد المقرئ قال حدثنا سعيد
قال حدثني عقيل عن ابن شهاب عن عامر بن سعد بن ابي وقاص
عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اعظم المسلمين جرما
من سأل عن شيء لم يحرم فحرم من اجل مسألته • حدثنا اسحاق
قال حدثنا عفان قال حدثنا وهيب قال حدثنا موسى بن عقبة
سمعت ابا النضر يحدث عن بسر بن سعيد عن زيد بن ثابت
ان النبي صلى الله عليه وسلم اتخذ حجرة في المسجد من حصير فصلى

رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها ليالي حتى اجتمع اليه ناس
ثم فقدوا صوته ليلة فظنوا انه قد نام فجعل بعضهم ينتحنح
ليخرج اليهم فقال ما زال بكم الذي رأيت من صنيعكم حتى
خشيت ان يكتب عليكم ولو كتب عليكم ما قمتم به فصلوا ايها
الناس في بيوتكم فان افضل صلاة المرء في بيته الا الصلاة
المكتوبة • حدثنا يوسف بن موسى قال حدثنا ابو اسامة عن يزيد
ابن ابي بردة عن ابي بردة عن ابي موسى الاشعري قال سئل رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن اشياء كرهها فلما اكثروا عليه المسألة غضب وقال
سلوني فقام رجل فقال يا رسول الله من ابي قال ابوك حذافة
ثم قام اخر فقال يا رسول الله من ابي قال ابوك سالم مولى شيبة
فلما رأى عمر ما بوجه رسول الله صلى الله عليه وسلم من الغضب
قال انا نتوب الى الله عز وجل • حدثنا موسى حدثنا ابو عوانة
حدثنا عبد الملك عن وراد كاتب المغيرة بن شعبة قال كتب
معاوية الى المغيرة اكتب الي ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال فكتب اليه ان نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يقول
في دبر كل صلاة لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله
الحمد وهو على كل شيء قدير اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما
منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد • وكتب الله انه كان ينهى
عن قيل وقال وكثرة السؤال واضاعة المال وكان ينهى عن عقوق
وواد البنات ومنع وهات • حدثنا سليمان بن حرب قال
حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن انس قال كنا عند عمر رضي الله
عنه فقال نهينا عن التكلف • حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا
شعيب عن الزهري • وحدثني محمود قال حدثنا عبد الرزاق
قال اخبرنا معمر عن الزهري قال اخبرني انس بن مالك ان النبي
صلى الله عليه وسلم خرج حين زاغت الشمس فصلى الظهر فلما
سلم قام على المنبر فذكر الساعة وذكر ان بين يديها امورا
عظاما ثم قال من احب ان يسأل عن شيء فليسأل عنه فوالله

لا تسألوني عن شيء الا اخبرتكم به ما دمت في مقامي هذا قال انس فاكثر
الناس البكاء واكثر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقول سلوني
قال انس فقام اليه رجل فقال اين مدخلي يا رسول الله قال
النار فقام عبد الله بن حذافة فقال من ابي يا رسول الله قال
ابوك حذافة قال ثم اكثر ان يقول سلوني سلوني قال فبرك
عمر على ركبتيه فقال رضينا بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد
صلى الله عليه وسلم رسولا قال فسكت رسول الله صلى الله عليه
وسلم حين قال عمر ذلك ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
والذي نفسي بيده لقد عرضت على الجنة والنار انفا في عرض
هذا الحائط وانا اصلي فلم ار كاليوم في الخير والشر • حدثنا
محمد بن عبد الرحيم قال اخبرنا روح بن عبادة قال حدثنا
شعبة قال اخبرني موسى بن انس قال سمعت انس بن مالك
قال قال رجل يا رسول الله من ابي قال ابوك فلان قال ونزلت
يا ايها الذين امنوا لا تسألوا عن اشياء الاية • حدثنا محمد بن
صباح قال حدثنا شبابة حدثنا ورقاء عن عبد الله بن دينار
قال سمعت انس بن مالك يقول قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لن يبرح الناس يتساءلون حتى يقولوا هذا الله فمن
خالق كل شيء فمن خلق الله • حدثنا محمد بن عبيد بن ميمون قال
قال حدثنا عيسى بن يونس عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة
عن ابن مسعود قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في حرث
بالمدينة وهو يتوكأ على عسيب فمر بنفر من اليهود فقال
بعضهم سلوه عن الروح وقال بعضهم لا تسألوه لا يسمعكم
ما تكرهون فقاموا اليه فقالوا يا ابا القاسم حدثنا عن الروح
فقام ساعة ينظر فعرفت انه يوحى اليه فتاخرت عنه حتى
صعد الوحي ثم قال ويسألونك عن الروح قل الروح من امر ربي

باب الاقتداء بافعال النبي صلى الله

نسألون

حرث

بلغ مقابلة

علیه وسلم • حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن عبد الله
ابن دينار عن عبد الله بن عمر قال اتخذ النبي صلى الله عليه وسلم
خاتما من ذهب فاتخذ الناس خواتيم من ذهب فقال النبي صلى
الله عليه وسلم اني اتخذت خاتما من ذهب فنبذه وقال اني
لن البسه ابدا فنبذ الناس خواتيمهم **باب**
ما يكره من التعمق والتنازع في العلم والغلو في الدين والبدع
لقوله تعالى يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم ولا تقولوا على الله
الا الحق • حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام قال اخبرنا
معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال النبي صلى الله
عليه وسلم لا تواصلوا قالوا انك تواصل قال اني لست مثلكم
اني ابيت يطعمني ربي ويسقيني فلم ينتهوا عن الوصال قال
فواصل بهم النبي صلى الله عليه وسلم يوما او ليلتين ثم رأوا
الهلال فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو تاخر الهلال لزدتكم
كالمنكل لهم • حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا ابي
حدثنا الاعمش حدثني ابراهيم التيمي قال حدثني ابي قال
خطبنا علي رضي الله عنه على منبر من اجر وعليه سيف فيه صحيفة
معلقة فقال والله ما عندنا من كتاب يقرأ الا كتاب الله
وما في هذه الصحيفة فنشرها فاذا فيها اسنان الابل واذا
فيها المدينة حرم من عير الى كذا فمن احدث فيها حدثا
فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل الله منه
صرفا ولا عدلا واذا فيه ذمة المسلمين واحدة يسعى بها
ادناهم فمن اخفر مسلما فعليه لعنة الله والملائكة والناس
اجمعين لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا • واذا فيها من والى
قوما بغير اذن مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس
اجمعين لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا • حدثنا عمر بن حفص
قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثنا مسلم عن
مسروق قال قالت عائشة رضي الله عنها صنع النبي صلى

حـ كالمنكل كالمنكر

الله عليه وسلم شيئا توخص فيه وتنزه عنه قوم فبلغ ذلك النبي صلى
الله عليه وسلم فحمد الله ثم قال ما بال اقوام يتنزهون عن الشيء
اصنعه فوالله اني اعلمهم بالله واشدهم له خشية حدثنا
محمد بن مقاتل قال حدثنا وكيع قال اخبرنا نافع بن عمر عن
ابن ابي مليكة قال كاد الخيران ان يهلكا ابو بكر وعمر لما
قدم على النبي صلى الله عليه وسلم وفد بني تميم اشار
احدهما بالاقرع بن حابس الحنظلي اخي بني مجاشع واشار الاخر
بغيره فقال ابو بكر لعمر ما اردت خلافي قال عمر ما اردت
خلافك فارتفعت اصواتهما عند النبي صلى الله عليه وسلم
فنزلت يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا اصواتكم الى قوله عظيم
قال ابن ابي مليكة قال ابن الزبير فكان عمر بعد ولم يذكر
عن ابيه يعني ابا بكر اذا حدث النبي صلى الله عليه وسلم حديثا حدثه
كاخي السرار لم يسمعه حتى يستفهمه • حدثنا اسماعيل
قال حدثني مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ام
المؤمنين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في مرضه
ابا بكر يصلي بالناس قالت عائشة قلت ان ابا بكر اذا قام
في مقامك لم يسمع الناس من البكاء فمر عمر فليصل فقال
مروا ابا بكر فليصل بالناس فقالت عائشة فقلت لحفصة
قولي ان ابا بكر اذا قام في مقامك لم يسمع الناس من البكاء فمر
عمر فليصل بالناس ففعلت حفصة فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم انكن لانتن صواحب يوسف مروا ابا بكر فليصل
للناس فقالت حفصة لعائشة ما كنت لاصيب منك خيرا
حدثنا ادم قال حدثنا محمد بن ابي ذئب قال حدثنا الزهري
عن سهل بن سعد الساعدي قال جاء عويمر الى عاصم بن عدي
فقال ارايت رجلا وجد مع امراته رجلا فيقتله فتقتلونه
به سل لي يا عاصم رسول الله صلى الله عليه وسلم فكره النبي صلى
الله عليه وسلم المسائل وعابها فرجع عاصم فاخبره ان النبي

صلى الله عليه وسلم كره المسائل فقال عويمر والله لاتين
النبي صلى الله عليه وسلم فجاء وقد انزل الله تعالى القرآن خلف
عاصم فقال له قد انزل الله فيكم قرآنا فدعا بهما فتقدما فتلا
ثم قال عويمر كذبت عليها يا رسول الله ان امسكتها فطارقها
ولم يامره النبي صلى الله عليه وسلم بفراقها فحزرت السنة في
المتلاعنين • وقال النبي صلى الله عليه وسلم انظروها فان جاءت
به احمر قصيرا مثل وحرة فلا اراه الا قد كذب وان جاءت به
اسحم اعين ذا الية فلا احسب الا قد صدق عليها فجاءت به على
الامر المكروه • حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال
حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني مالك بن اوس النصري
وكان محمد بن جبير بن مطعم ذكر لي ذكرا من ذلك فدخلت على مالك
فسالته فقال انطلقت حتى ادخل على عمر رضي الله عنه اتاه حاجبه
يرفا فقال هل لك في عثمان وعبد الرحمن والزبير وسعد
يستاذنون قال نعم فدخلوا فسلموا وجلسوا قال هل لك في
علي وعباس قال نعم فدخلوا فسلموا وجلسوا قال العباس يا امير المومنين اقض بيني
وبين الظالم الاثم فقال الرهط عثمان واصحابه يا امير المومنين
اقض بينهما واوراح احدهما من الاخر فقال اتيدوا انشدكم بالله
الذي باذنه تقوم السماء والارض هل تعلمون ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة يريد رسول الله
صلى الله عليه وسلم نفسه قال الرهط قد قال ذلك فاقبل
عمر على علي وعباس فقال انشدكما بالله هل تعلمان ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ذلك قالا نعم قال عمر فاني محدثكم
عن هذا الامر ان الله تعالى كان خص رسوله صلى الله عليه وسلم
في هذا المال بشيء لم يعطه احدا غيره فان الله تعالى يقول
ما افاء الله على رسوله منهم فما اوجفتم الاية فكانت هذه
خالصة لرسول الله صلى الله عليه وسلم ثم والله ما احتازها
دونكم ولا استاثر بها عليكم وقد اعطاكموها وبثها فيكم حتى

يعني منها هذا المال وكان النبي صلى الله عليه وسلم ينفق على اهله نفقة
سنتهم من هذا المال ثم يأخذ ما بقي فيجعله مجعل مال الله فعمل
النبي صلى الله عليه وسلم بذلك حياته انشدكم بالله هل تعلمون ذلك
فقالوا نعم ثم قال لعلي وعباس انشدكما بالله هل تعلمان ذلك
قالا نعم ثم توفى الله نبيه صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر
انا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبضها ابو بكر فعمل فيها
بما عمل فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم وانما حييتما وامركما
جميع فجئتني تسألني نصيبك من ابن اخيك
وانا لا ارث لي نصيب امرأة من ابيها فقلت ان شئتما دفعتها
اليكما على ان عليكما عهد الله وميثاقه لتعملان فيها بما عمل
رسول الله صلى الله عليه وسلم وبما عمل فيها ابو بكر وبما عملت فيها
منذ وليتها والا فلا تكلماني فيها فقلتما ادفعها الينا بذلك
فدفعتها اليكما بذلك انشدكم بالله هل دفعتها اليهما بذلك
قال الرهط نعم فاقبل علي وعباس فقال انشدكما بالله
هل دفعتها اليكما بذلك قالا نعم قال افتلتمسان مني قضاء
غير ذلك فوالذي باذنه تقوم السماء والارض لا اقضي فيها قضاء
غير ذلك حتى تقوم الساعة فان عجزتما عنها فادفعاها الي فانا
اكفيكماها

باب امتزام او ي محدثا رواه على عن النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا عاصم
قال قلت لانس احرم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة
قال نعم ما بين كذا الى كذا لا يقطع شجرها من احدث فيها حدثا
فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين قال عاصم فاخبرني

موسى

عبد الرحمن

موسى

لقول الله

باب

ما يذكر من ذم الرأي وتكلف القياس ولا تفف لا تقل حدثنا
سعيد بن تليد قال حدثني ابن وهب قال حدثني عبد الله بن شريح
وغيره عن ابي الاسود عن عروة قال حج علينا عبد الله بن عمرو
فسمعته يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله لا
ينتزع العلم بعد ان اعطاهموه انتزاعا ولكن ينتزعه منهم مع قبض
العلماء بعلمهم فيبقى ناس جهال يستفتون فيفتون برأيهم
فيضلون ويضلون فحدثت عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
ثم ان عبد الله بن عمرو حج بعد فقالت يا ابن اختي انطلق الى عبد
الله فاستثبت لي منه الذي حدثتني عنه فجئته فسألته فحدثني
به كنحو ما حدثني فجئت عائشة فاخبرتها فعجبت وقالت والله
لقد حفظ عبد الله بن عمرو حدثنا عبدان قال حدثنا ابو حمزة
قال سمعت الاعمش قال سألت ابا وائل هل شهدت صفين قال
نعم فسمعت سهل بن حنيف يقول ح وحدثنا موسى بن اسماعيل
قال حدثنا ابو عوانة عن الاعمش عن ابي وائل قال سهل بن حنيف
ايها الناس اتهموا رأيكم على دينكم لقد رأيتني يوم ابي جندل
ولو استطيع ان ارد امر رسول الله صلى الله عليه وسلم لرددته
وما وضعنا سيوفنا على عواتقنا الى امر يفظعنا الا اسهلن
بنا الى امر نعرفه غير هذا الامر قال وقال ابو وائل شهدت
صفين وبئست صفين

باب ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يسئل مما لم ينزل

عليه الوحي فيقول لا ادري او لم يجب حتى ينزل الله عليه الوحي
ولم يقل برأي ولا بقياس لقوله تعالى بما اراك الله وقال
ابن مسعود سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الروح فسكت حتى
نزلت حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال سمعت
ابن المنكدر يقول سمعت جابر بن عبد الله يقول مرضت فجاءني
رسول الله صلى الله عليه وسلم يعودني وابو بكر وهما ماشيان

فاتاني وقد اعمى على فمونا رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم سب
ومنوه على فافقت فقلت يا رسول الله قد رئما قال شفيان
فقلت اى رسول الله كيف اخفى في مالي كيف اصنع في مالي قال
فما اجابني شيئا حتى نزلت اية الميراث **باب**
تعليم النبي صلى الله عليه وسلم امته من الرجال والنساء
مما علمه الله ليس برايه ولا تمثيل • حدثنا مسدد قال حدثنا ابو
عوانة عن عبد الرحمن بن الاصبهاني عن ابي صالح ذكوان عن ابي
سعيد قالت جاءت امراة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالت يا رسول الله ذهب الرجال بحديثك فاجعل لنا من نفسك
يوما ناتيك فيه تعلمنا مما علمك الله فقال اجتمعن في يوم
كذا وكذا في مكان كذا وكذا فاجتمعن فاتاهن رسول الله صلى
الله عليه وسلم فعلمهن مما علمه الله ثم قال ما منكن امراة تقدم
بين يديها من ولدها ثلاثة الا كان لها حجابا من النار فقالت
امراة منهن يا رسول الله اثنين قال فاعادتها مرتين ثم قال
واثنين واثنين **باب قول النبي**
صلى الله عليه وسلم لا تزال طائفة من امتي ظاهرين على الحق لقول اهل
العلم • حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسمعيل عن فطر عن المغيرة
ابن شعبة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تزال طائفة من امتي
ظاهرين حتى ياتيهم امر الله وهم ظاهرون • حدثنا اسمعيل
حدثنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال اخبرني حميد قال
سمعت معاوية بن ابي سفيان يخطب قال سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين وانما
انا قاسم والله يعطي ولن يزال امر هذه الامة مستقيما
حتى تقوم الساعة او حتى ياتي امر الله **باب**
قول الله تعالى او يلبسكم شيعا • حدثنا علي بن عبد الله قال
حدثنا سفيان قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله يقول لما
نزلت على النبي صلى الله عليه وسلم قل هو القادر على ان يبعث عليكم

عذابا من فوقكم قال اعوذ بوجهك او من تحت ارجلكم قال اعوذ
بوجهك فلما نزلت او يلبسكم شيعا ويذيق بعضكم باس بعض
قال هاتان اهون او ايسر **باب**
من شبه اصلا معلوما باصل مبين قد بين الله حكمهما ليفهم
السائل • حدثنا اصبغ بن الفرج قال اخبرني ابن وهب عن يونس
عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان اعرابيا
اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان امراتي ولدت غلاما
اسود واني انكرته فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
هل لك من ابل قال نعم قال ما الوانها قال حمر قال هل فيها
من اورق قال ان فيها لورقا قال فانى ترى ذلك جاءها
قال يا رسول الله عرق نزعها وقال ولعل هذا عرق نزعه
ولم يرخص له في الانتفاء منه • حدثنا مسدد قال حدثنا
ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان امراة
هلال اتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت اني رايت ان نحج فمات
قبل ان نحج افاحج عنها قال نعم حجي عنها ارايت لو كان على
امك دين اكنت قاضيته قالت نعم قال فاقضوا الذي له
فان الله احق بالوفاء
باب ما جاء في اجتهاد القضاة
بما انزل الله تعالى لقوله ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم
الظالمون • ومدح النبي صلى الله عليه وسلم صاحب الحكمة حين
يقضي بها ويعلمها لا يتكلف من قبله ومشاورة الخلفاء وسؤالهم
اهل العلم • حدثنا شهاب بن عباد قال حدثنا ابراهيم بن حميد
عن اسمعيل عن قيس عن عبد الله قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا حسد الا في اثنين رجل اتاه الله مالا
فسلطه على هلكته في الحق واخر اتاه الله حكمة فهو يقضي
بها ويعلمها • حدثنا محمد قال اخبرنا ابو معاوية قال حدثنا
هشام عن ابيه عن المغيرة بن شعبة قال سال عمر بن الخطاب

رضي الله عنه عن الملاس المرأة هي التي يضرب بطنها فتلقى جنينا
فقال ايكم سمع من النبي صلى الله عليه وسلم فيه شيئا فقلت
انا فقال ما هو قلت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول فيه
غرة عبد او امة فقال لا تبرح حتى تجيئني بالمخرج فيما قلت فخرجت
فوجدت محمد بن مسلمة فجئت به فشهد معي انه سمع النبي
صلى الله عليه وسلم يقول فيه غرة عبد او امة • تابعه ابن
اخي الزناد عن ابيه عن عروة عن المغيرة

باب

قول النبي صلى الله عليه وسلم لتتبعن سنن من كان قبلكم حدثنا
احمد بن يونس قال حدثنا ابن ابي ذئب عن المقبري عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تاخذ
امتي باخذ القرون قبلها شبرا بشبر وذراعا بذراع فقيل يا
رسول الله كفارس والروم فقال ومن الناس الا اولئك حدثنا
محمد بن عبد العزيز قال حدثنا ابو عمر الصنعاني من اليمن عن
زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال لتتبعن سنن من كان قبلكم شبرا شبرا وذراعا
ذراعا حتى لو دخلوا جحر ضب تبعتموهم قلنا يا رسول الله
اليهود والنصارى قال فمن

باب اثم من دعا الى الضلالة

او سن سنة سيئة • لقول الله عز وجل ومن اوزار الذين يضلونهم
الاية • حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا الاعمش
عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم ليس من نفس تقتل ظلما الا كان على ابن ادم الاول
كفل منها وذلك لانه اول من سن القتل
اولا

باب

ما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم
وحض على اتفاق اهل العلم وما اجمع عليه الحرمان مكة والمدينة
وما كان بها من مشاهد النبي صلى الله عليه وسلم وسكنى المهاجرين والانصار
ومصلى النبي صلى الله عليه وسلم والمنبر والقبر • حدثنا اسماعيل

قال حدثني مالك عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله السلمي
ان اعرابيا بايع النبي صلى الله عليه وسلم على الاسلام فاصاب
الاعرابي وعك بالمدينة فجاء الاعرابي الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اقلني بيعتي فابا فجاءه
فقال اقلني بيعتي فابى فخرج الاعرابي فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان المدينة كالكير تنفي خبثها وينصع طيبها •
حدثنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا
معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله قال حدثنا ابن عباس
قال كنت اقرئ عبد الرحمن بن عوف فلما كان اخر حجة حجها عمر
رضي الله عنه فقال عبد الرحمن بمنا لو شهدت امير المؤمنين
اتاه رجل فقال ان فلانا يقول لو مات امير المؤمنين لبايعنا
فلانا فقال عمر رضي الله عنه لاقومن العشية فاحذر هؤلاء الرهط
الذين يريدون ان يغصبوهم فقلت لا تفعل فان الموسم يجمع
رعاع الناس يغلبون على مجلسك فاخاف ان لا تنزلوها على
وجهها فيطيرها كل مطير فامهل حتى تقدم المدينة دار
الهجرة ودار السنة فتخلص باصحاب رسول الله صلى الله عليه
وسلم من المهاجرين والانصار ويحفظوا مقالتك ويثبتوها
على حكمك فقال والله لاقومن به في اول مقام اقومه بالمدينة
قال ابن عباس فقدمنا المدينة فقال ان الله بعث محمدا صلى
الله عليه وسلم بالحق وانزل عليه الكتاب فكان فيما انزل اية الرجم
حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد عن ايوب عن محمد قال كنا
عند ابي هريرة وعليه ثوبان ممشقان من كتان فتمخط فقال بخ
بخ ابو هريرة يتمخط في الكتان لقد رايتني واني لاخر فيما بين
منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى حجرة عائشة مغشيا على
فيجيء الجائي فيضع رجله على عنقي ويرى اني مجنون وما بي
من جنون ما بي الا الجوع • حدثنا محمد بن كثير قال حدثنا سفيان
عن عبد الرحمن بن عابس قال سئل ابن عباس اشهدت العيد مع

النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم ولولا منزلتي منه ما شهدته من الشعر
قال اقم الذي عند دار كثير بن الصلت فصلى ثم خطب ولم يذكر
اذانا ولا اقامة ثم امر بالصدقة فجعل النساء يشرن الى اذانهن
وحلوقهن فامر بلالا فاتاهن ثم رجع الى النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يأتي قباء ماشيا وراكبا حدثنا
عبيد بن اسماعيل قال حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن
عايشة قالت لعبد الله بن الزبير اذفني مع صواحبي ولا تذفني
النبي صلى الله عليه وسلم في البيت فاني اكره ان ازكى • وعن هشام
عن ابيه ان عمر ارسل الى عايشة اتذفني اذا دفن مع صاحبي
فقالت اي والله قال وكان الرجل اذا ارسل اليها من الصحابة
قالت لا والله لا اوثرهم باحد ابدا • حدثنا ايوب بن سليمان
حدثنا ابو بكر بن ابي اويس عن سليمان بن بلال عن صالح بن كيسان
قال ابن شهاب اخبرني انس بن مالك ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان يصلي العصر فيأتي العوالي والشمس مرتفعة
الليث عن يونس وبعد العوالي اربعة اميال او ثلاثة • حدثنا
عمرو بن زرارة قال حدثنا القاسم بن مالك عن الجعيد قال
سمعت السايب بن يزيد يقول كان الصاع على عهد النبي صلى
الله عليه وسلم مدا وثلثا بمدكم اليوم وقد زيد فيه • حدثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة
عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم
بارك لهم في مكيالهم وبارك لهم في صاعهم ومدهم
يعني اهل المدينة • حدثنا ابراهيم بن المنذر قال حدثنا ابو ضمرة
قال حدثنا موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر ان اليهود جاؤا
النبي صلى الله عليه وسلم برجل وامرأة زنيا فامر بهما فرجما
قريبا من حيث توضع الجنايز عند المسجد • حدثنا اسماعيل قال
حدثني مالك عن عمرو مولى المطلب عن انس بن مالك ان رسول

فجعلن

نهم
يوضع

الله

الله صلى الله عليه وسلم طلع له احد فقال هذا جبل يحبنا ونحبه
اللهم ان ابراهيم حرم مكة واني احرم ما بين لابتيها تابعه
سهل عن النبي صلى الله عليه وسلم في احد • حدثنا ابن ابي مريم
قال حدثنا ابو غسان قال حدثني ابو حازم عن سهل انه كان بين
جدار المسجد مما يلي القبلة وبين المنبر ممر الشاة • حدثنا عمرو
ابن علي قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي قال حدثنا مالك عن حبيب
ابن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة
ومنبري على حوضي حدثنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا جويرية
عن نافع عن عبد الله قال سابق النبي صلى الله عليه وسلم بين الخيل
فارسلت التي ضمرت منها وامدها الى الحفياء الى ثنية الوداع
والتي لم تضمر امدها ثنية الى مسجد بني زريق وان عبد الله
كان فيمن سابق • حدثنا قتيبة عن الليث عن نافع عن ابن عمر ح
وحدثني اسحاق اخبرنا عيسى وابن ادريس وابن ابي غنية عن ابي
حصين عن الشعبي عن ابن عمر قال سمعت عمر على منبر النبي صلى الله
عليه وسلم • حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني
السايب بن يزيد سمع عثمان بن عفان خطيبا على منبر النبي صلى
الله عليه وسلم • حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا عبد الاعلى
حدثنا هشام بن حسان ان هشاما من عروة حدثه عن ابيه ان
عايشة قالت كان يوضع لي ولرسول الله صلى الله عليه وسلم
هذا المركن فنشرع فيه جميعا • حدثنا مسدد قال حدثنا عباد
ابن عباد قال حدثنا عاصم الاحول عن انس حالف النبي صلى
الله عليه وسلم بين الانصار وقريش في داري التي بالمدينة
وقفت شهرا يدعوا على احياء من بني سليم • حدثنا ابو كريب
قال حدثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة قدمت المدينة
فلقيني عبد الله بن سلام فقال لي انطلق الى المنزل فاشربك
في قدح شرب فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم وتصلي في

فارسل

الوداع

سجد صلى فيه النبي صلى الله عليه وسلم فانطلقت معه فسقا
سويقا واطعمني تمرا وصليت في مسجده • حدثنا سعيد بن
الربيع قال حدثنا علي بن المبارك عن يحيى بن ابي كثير قال حدثني
عكرمة عن ابن عباس ان عمر حدثه قال حدثني النبي صلى الله
عليه وسلم قال اتاني الليلة آت من ربي وهو بالعقيق ان
صل في هذا الوادي المبارك وقل عمرة وحجة • وقال هارون
ابن اسماعيل حدثنا علي عمرة في حجة • حدثنا محمد بن يوسف قال
حدثنا سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال وقت النبي
صلى الله عليه وسلم لاهل الشام وقال
للمليغة لاهل المدينة قال سمعت هذا من النبي صلى الله عليه
وسلم وبلغني ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ولاهل اليمن
يلملم وذكر العراق فقال لم نكن عراق يومئذ • حدثنا عبد
الرحمن بن المبارك قال حدثنا الفضيل قال حدثنا موسى بن عقبة
قال حدثني سالم بن عبد الله عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه أرى وهو في معرسه بذي الحليفة فقيل له انك ببطحاء مباركة

باب قول الله تعالى ليس لك من الامر شيء

الامر شيء • حدثنا احمد بن محمد قال اخبرنا عبد الله اخبرنا
معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر انه سمع النبي صلى الله عليه
وسلم يقول في صلاة الفجر رفع رأسه من الركوع قال اللهم
ربنا ولك الحمد في الاخيرة ثم قال اللهم العن فلانا وفلانا
فانزل الله عز وجل ليس لك من الامر شيء او يتوب عليهم او يعذبهم
فانهم ظالمون **باب** قوله تعالى وكان
الانسان اكثر شيء جدلا • وقوله تعالى ولا تجادلوا اهل الكتاب
الا بالتي هي احسن • حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن
الزهري ح وحدثني محمد قال حدثنا غسان بن بشير عن اسحاق
عن الزهري قال اخبرني علي بن حسين ان حسين بن علي اخبره

ان علي بن ابي طالب قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طرقه
وفاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لهم الا تصلون
فقال علي فقلت يا رسول الله انما انفسنا بيد الله فاذا شاء
ان يبعثنا بعثنا فانصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قال
له ذلك ولم يرجع اليه شيئا ثم سمعه وهو مدبر يضرب فخذه
وهو يقول وكان الانسان اكثر شيء جدلا • ما اتاك ليلا فهو
طارق ويقال الطارق النجم • والثاقب المضيء • يقال اثقبت
نارك للموقد • حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن سعيد
عن ابيه عن ابي هريرة قال بينا نحن في المسجد خرج رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال انطلقوا الى يهود فخرجنا معه حتى
جئنا بيت المدراس فقام النبي صلى الله عليه وسلم فناداهم فقال
يا معشر يهود اسلموا تسلموا فقالوا بلغت يا ابا القاسم فقال
لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك اريد اسلموا تسلموا
فقالوا قد بلغت يا ابا القاسم فقال لهم رسول الله صلى الله
عليه وسلم ذلك اريد ثم قالها الثالثة فقال اعلموا انما الارض
لله ورسوله واني اريد ان اجليكم من هذه الارض فمن وجد
منكم بماله شيئا فليبعه والا فاعلموا انما الارض لله ورسوله

باب قوله تعالى وكذلك جعلناكم

امة وسطا • وما امر النبي صلى الله عليه وسلم بلزوم الجماعة وهم
اهل العلم • حدثنا اسحاق بن منصور قال حدثنا ابو اسامة قال
حدثنا الاعمش قال حدثنا ابو صالح عن ابي سعيد الخدري قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجاء بنوح يوم القيامة فيقال له
هل بلغت فيقول نعم يا رب فتسئل امته هل بلغكم فيقولون
ما جاءنا من نذير فيقول من شهودك فيقول محمد وامته
فيجاء بكم فتشهدون انه قد رسول الله صلى الله عليه وسلم
وذلك قوله جعلناكم امة وسطا قال عدلا لتكونوا شهداء على
الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا • وعن جعفر بن عون اخبرنا

الاعمش عن ابي صالح عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا

باب اذا اجتهد العامل او الحاكم فاخطأ

خلاف الرسول من غير علم فحكمه مردود لقول النبي صلى الله عليه وسلم من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد • حدثنا اسماعيل عن اخيه عن سليمان عن عبد المجيد بن سهيل بن عبد الرحمن بن عوف انه سمع سعيد بن المسيب يحدث ان ابا سعيد الخدري وابا هريرة حدثاه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث اخا بني عدي الانصار واستعمله على خيبر فقدم بتمر جنيب فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اكل تمر خيبر هكذا قال لا والله يا رسول الله انا لنشتري الصاع بالصاعين من الجمع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تفعلوا ولكن مثلا بمثل او بيعوا هذا واشتروا بثمنه من هذا وكذلك الميزان **باب** اجر الحاكم اذا اجتهد فاصاب او اخطأ • حدثنا عبد الله بن يزيد • حدثنا حيوة حدثني يزيد بن عبد الله بن الهاد عن محمد بن ابراهيم عن بسر بن سعيد عن ابي قيس مولى عمرو بن العاص عن عمرو بن العاص انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا حكم الحاكم فاجتهد ثم اصاب فله اجران واذا حكم فاجتهد ثم اخطأ فله اجر قال محمد ثت بهذا الحديث ابا بكر بن عمرو بن حزم فقال هكذا حدثني ابو سلمة عن ابي هريرة • وقال عبد العزيز بن المطلب عن عبد الله بن ابي بكر عن ابي سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله **باب الحجة** على من قال ان احكام النبي صلى الله عليه وسلم كانت ظاهرة وما كان يغيب عنهم من مشاهد النبي صلى الله عليه وسلم وامور الاسلام حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن ابن جريج قال حدثني عطاء عن عبيد بن عمير قال استاذن ابو موسى على عمر فكانه وجده مشغولا فرجع فقال عمر الم اسمع صوت عبد الله بن قيس ائذنوا

له فدعي له فقال ما حملك على ما صنعت فقال انا كنا نؤمر بهذا قال فاتني على هذا ببينة او لا فعلن بك فانطلق الى مجلس من الانصار فقالوا لا يشهد الا اصاغرنا فقام ابو سعيد الخدري فقال قد كنا نؤمر بهذا فقال عمر خفي علي هذا من امر النبي صلى الله عليه وسلم الهانكم الصفق بالاسواق • حدثنا علي قال حدثنا سفيان قال حدثنا الزهري انه سمع من الاعرج يقول اخبرني ابو هريرة انكم تزعمون ان ابا هريرة يكثر الحديث على رسول الله صلى الله عليه وسلم والله الموعد الحديث كنت امرأ مسكينا الزم رسول الله صلى الله عليه وسلم على ملء بطني وكان المهاجرون يشغلهم الصفق بالاسواق • وكانت الانصار يشغلهم القيام على اموالهم فشهدت من رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم وقال من يبسط ردائه حتى اقضي مقالتي ثم يقبضه فلن ينسى شيئا سمعه مني فبسطت بردة كانت علي فوالذي بعثه بالحق ما نسيت شيئا سمعته منه

باب من رأى ترك النكير من النبي صلى الله عليه وسلم حجة لا من غير الرسول • حدثنا حماد بن حميد حدثنا عبيد الله بن معاذ قال حدثنا ابي قال حدثنا شعبة عن سعد ابن ابراهيم عن محمد بن المنكدر قال رأيت جابر بن عبد الله يحلف بالله ان ابن الصائد الدجال قلت تحلف بالله قال اني سمعت عمر يحلف على ذلك عند النبي صلى الله عليه وسلم فلم ينكره النبي صلى الله عليه وسلم **باب الاحكام** التي تعرف بالدلائل • وكيف معنى الدلالة وتفسيرها • وقد اخبر النبي صلى الله عليه وسلم امر الخيل وغيرها ثم سئل عن الحمر فقال لم يأل على فوله من يعمل مثقال ذرة خيرا يره • وسئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الضب فقال لا اكله ولا احرمه واكل على مائدة النبي صلى الله عليه وسلم الضب فاستدل ابن عباس بانه ليس بحرام حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن زيد بن اسلم عن ابي

صالح السمان عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
للخيل لثلاثة لرجل اجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر فاما الذى
له اجر فرجل ربطها فى سبيل الله فاطال لها فى مرج او روضة فما
اصابت فى طيلها ذلك المرج والروضة كان له حسنات ولو
انها قطعت طيلها فاستنت شرفا او شرفين كانت اثارها
وارواثها حسنات له ولو انها مرت بنهر فشربت منه ولم يرد
ان تسقى به كان ذلك حسنات له وهى لذلك الرجل اجر ورجل
ربطها تغنيا وتعففا ولم ينس حق الله فى رقابها ولا ظهورها
فهى له ستر • ورجل ربطها فخرا ورياء ونواء على ذلك وزر • وسئل
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحمر فقال ما انزل الله على فيها
الا هذه الاية الفاذة الجامعة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن
يعمل مثقال ذرة شرا يره • حدثنا يحيى قال حدثنا ابن عيينة عن
منصور بن صفية عن امه عن عائشة ان امراة سالت النبى صلى
الله عليه وسلم • وحدثنا محمد هو ابن عقبة قال حدثنا اسمعيل
ابن سليمان الرملى البصرى قال حدثنا منصور بن عبد الرحمن
حدثتنى امى عن عائشة رضى الله عنها ان امراة سالت النبى صلى
الله عليه وسلم عن محيضها كيف تغتسل منه قال تاخذين فرصة ممسكة
فتوضئين بها قالت كيف اتوضا بها يا رسول الله قال النبى صلى
الله عليه وسلم توضئى قالت كيف اتوضا بها يا رسول الله قال
النبى صلى الله عليه وسلم توضئين بها قالت عائشة فعرفت الذى
يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم فجذبتها الى فعلمتها
حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا ابو عوانة عن ابى بشر عن سعيد
ابن جبير عن ابن عباس ان ام حفيد بنت الحارث بن حزن اهدت
الى النبى صلى الله عليه وسلم سمنا واقطا واضبا فدعا اهل النبى
صلى الله عليه وسلم فاكل على مائدته فتركهن النبى صلى الله عليه
وسلم كالمتقذر له ولو كان حراما ما اكل على مائدته ولا امر
باكلهن • حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا ابن وهب قال اخبرنى

يونس عن ابن شهاب قال اخبرنى عطاء بن ابى رباح عن جابر بن عبد
الله قال قال النبى صلى الله عليه وسلم من اكل ثوما او بصلا فليعتزلنا
او ليعتزل مسجدنا وليقعد فى بيته وانه اتى ببدر وقال
ابن وهب يعنى طبقا فيه خضرات من بقول فوجد لها ريحا
فسال عنها فاخبر بما فيها من البقول فقال قربوها الى بعض
اصحابه كان معه فلما راه كره اكلها قال كل فانى امناجى من لا تناجى
قال ابن عفير عن ابن وهب بقدر فيه خضرات ولم يذكر الليث
وابو صفوان عن يونس فصة القدر فلا ادرى هو من قول الزهرى
او فى الحديث • حدثنى عبيد الله بن سعد بن ابراهيم قال حدثنا
ابى عمى قال حدثنا ابى عن ابيه قال اخبرنى محمد بن جبير ان ابا جحيفة
اخبره ان امراة اتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلمته
فى شئ فامرها بامر فقالت ارايت يا رسول الله ان لم اجدك
قال ان لم تجدينى فاتى ابا بكر • زاد محمد عن ابراهيم بن
سعد كانها تعنى الموت •

بسم الله الرحمن الرحيم

باب قول النبى صلى الله عليه وسلم لا تسالوا
اهل الكتاب عن شئ

• وقال ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهرى قال
اخبرنى حميد بن عبد الرحمن سمع معاوية يحدث رهطا من قريش
بالمدينة وذكر كعب الاحبار فقال ان كان من امرائنا فى هؤلاء
المحدثين الذين يحدثون عن الكتاب وانا كنا مع ذلك لنبلو
عليه الكذب • حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا عثمان بن عمر
قال اخبرنا على بن المبارك عن يحيى بن ابى كثير عن ابى سلمة عن ابى
هريرة قال كان اهل الكتاب يقرؤون التوراة بالعبرانية
ويفسرونها بالعربية لاهل الاسلام فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا تصدقوا اهل الكتاب ولا تكذبوهم وقولوا

امنا بالله وما انزل الينا وما انزل اليكم الاية • حدثنا موسى
ابن اسماعيل قال حدثنا ابراهيم قال اخبرنا ابن شهاب عن عبيد
الله ابن عباس قال كيف تسالون اهل الكتاب عن شيء وكتابكم الذي
انزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم احدث تقرءونه محضا
لم يشب وقد حدثكم ان اهل الكتاب بدلوا كتاب الله وغيروه
وكتبوا بايديهم الكتاب وقالوا هو من عند الله ليشتروا به
ثمنا قليلا الا ينهاكم ما جاءكم من العلم عن مسائلهم لا والله
ما راينا منهم رجلا يسالكم عن الذي انزل عليكم **باب**
كراهية الخلاف حدثنا اسحاق قال اخبرنا
عبد الرحمن بن مهدي عن سلام بن ابي مطيع عن ابي عمران الجوني عن
جندب بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرءوا
القرآن ما ائتلفت قلوبكم فاذا اختلفتم فقوموا عنه • حدثنا
اسحاق قال اخبرنا عبد الصمد حدثنا همام حدثنا ابو عمران الجوني
عن جندب بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرءوا
القرآن ما ائتلفت عليه قلوبكم فاذا اختلفتم فقوموا عنه • وقال
ابو عبد الله وقال يزيد بن هارون عن هارون الاعور وحماد
ابو عمران عن جندب عن النبي صلى الله عليه وسلم • حدثني
ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام بن معمر عن الزهري عن عبيد
الله بن عبد الله عن ابن عباس قال لما حضر النبي صلى الله عليه وسلم
قال وفي البيت رجال فيهم عمر بن الخطاب فقال هلم اكتب
لكم كتابا لن تضلوا بعده ابدا قال عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم
غلبه الوجع وعندكم القرآن فحسبنا كتاب الله واختلف
اهل البيت واختصموا فمنهم من يقول قربوا يكتب لكم رسول
الله صلى الله عليه وسلم كتابا لن تضلوا بعده ومنهم من يقول
ما قال عمر فلما اكثروا اللغط والاختلاف عند النبي صلى الله
عليه وسلم قال قوموا عني قال عبيد الله فكان ابن عباس يقول
ان الرزية كل الرزية ما حال بين رسول الله صلى الله عليه وسلم

البجلي صح

وبين ان يكتب لهم ذلك الكتاب من اختلافهم ولغطهم **باب**
نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن التحريم الا ما عرف اباحته
وكذلك امره بخوقوله حين احلوا اصيبوا من النساء • وقال جابر
ولم يعزم عليهم ولكن احلهن لهم • وقالت ام عطية نهينا
عن اتباع الجنائز ولم يعزم علينا • حدثني المكي بن ابراهيم عن
ابن جريج قال عطاء وقال جابر • وقال محمد بن بكير عن ابن جريج قال
اخبرني عطاء سمعت جابر بن عبد الله في اناس معه قال اهللنا
اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحج خالصا ليس معه
عمرة قال عطاء قال جابر فقدم النبي صلى الله عليه وسلم
صبح رابعة مضت من ذي الحجة فلما قدمنا امرنا النبي صلى الله عليه
وسلم ان نحل فقال احلوا واصيبوا من النساء • قال عطاء
قال جابر ولم يعزم عليهم ولكن احلهن لهم فبلغه انا نقول
لما لم يكن بيننا وبين عرفة الا خمس امرنا ان نحل الى نسائنا فنأتي
عرفة تقطر مذاكيرنا المذي قال ويقول جابر بيده هكذا
وحركها فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قد علمتم
اني اتقاكم لله واصدقكم وابركم ولولا هدي لحللت كما تحلون
فحلوا فلو استقبلت من امري ما استدبرت ما اهديت فحللنا
وسمعنا واطعنا • حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث
عن الحسين عن ابن بريدة حدثني عبد الله المزني ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال صلوا قبل صلاة المغرب قال في الثالثة
لمن شاء كراهية ان يتخذها الناس سنة **باب**
قول الله تعالى وامرهم شورى بينهم • وشاورهم في الامر •
وان المشاورة قبل العزم والتبيين لقوله عز وجل فاذا عزمت
فتوكل على الله فاذا عزم الرسول صلى الله عليه وسلم لم يكن
لبشر التقدم على الله ورسوله • وشاور النبي صلى الله عليه
وسلم اصحابه يوم احد في المقام والخروج فرأوا له الخروج
فلما لبس لامته وعزم قالوا اقم فلم يمل اليهم بعد العزم

وقال لا يهنئ لبني تيلبس لامته فيضعها حتى يحكم الله وشاور علياً
واسامة فيما رمى اهل الافك عايشة فسمع منهما حتى نزل القرآن
فجلد الرامين ولم تلتفت الى تنازعهم ولكن حكم بما امره الله
عز وجل وكانت الائمة بعد النبي صلى الله عليه وسلم يستشيرون
الامناء من اهل العلم في الامور المباحة لتاخذوا باسهلها فاذا
وضح الكتاب او السنة لم يتعدوه الى غيره اقتداء بالنبي صلى
الله عليه وسلم وراى ابو بكر قتال من منع الزكاة فقال عمر
كيف نقاتل وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل
الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فاذا قالوا لا اله الا الله عصموا
مني دماءهم واموالهم الا بحقها فقال ابو بكر والله لاقاتلن
من فرق بين ما جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم تابعه
بعد عمر فلم تلتفت ابو بكر الى مشورة اذ كان عنده حكم رسول
الله صلى الله عليه وسلم في الذين فرقوا بين الصلاة والزكاة وبين
تبديل الدين واحكامه قال النبي صلى الله عليه وسلم من بدل دينه
فاقتلوه وكان القراء اصحاب مشورة عمر كهولا كانوا او شبانا
وكان وقافا عند كتاب الله • حدثنا الاويسي عبد العزيز بن
عبد الله قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال
حدثني عروة بن الزبير وابن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله
عن عايشة رضي الله عنها حين قال لها اهل الافك قالت ودعا
رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن ابي طالب واسامة بن زيد رضي الله عنهما
حين استلبث الوحي يسالهما وهو يستشير بهما في فراق اهله
فاما اسامة فاشار بالذي يعلم من براءة اهله وبالذي يعلم لهم في نفسه
فقال اسامة اهلك ولا نعلم الا خيرا وقالت بريرة ان رايت عليها امرا اغمصه
عليها اكثر من انها جارية حديثة السن تنام عن عجين اهلها فتاتي الداجن فتاكله
فقام على المنبر فقال يا معشر المسلمين من يعذرني من رجل
بلغني اذاه في اهلي والله ما علمت على اهلي الا خيرا وقد ذكروا رجلا

وقال ابو اسامة عن هشام • وحدثني محمد بن حرب قال حدثنا يحيى
ابن ابي زكريا الغساني عن هشام عن عروة عن عايشة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم خطب الناس فحمد الله واثنى عليه وقال ما
تشيرون علي في قوم يسبون اهلي ما علمت عليهم من سوء قط
وعن عروة قال لما اخبرت عايشة بالامر قالت يا رسول الله
ائذن لي ان انطلق الى اهلي فاذن لها وارسل معها الغلام قال
رجل من الانصار سبحانك ما يكون لنا ان نتكلم بهذا سبحانك هذا بهتان عظيم

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب التوحيد والرد على الجهمية وغيرهم

باب ما جاء في دعاء النبي صلى الله عليه وسلم امته الى توحيد الله تبارك وتعالى • حدثنا ابو
عاصم حدثنا زكريا بن اسحاق عن يحيى بن محمد بن عبد الله بن صيفي
عن ابي معبد عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث معاذا
الى اليمن • وحدثني عبد الله بن ابي الاسود قال حدثنا القعنبي
ابن العلاء قال حدثنا اسماعيل بن امية عن يحيى بن محمد بن عبد الله
ابن صيفي انه سمع ابا معبد مولى ابن عباس يقول سمعت ابن عباس
قال لما بعث النبي صلى الله عليه وسلم معاذ بن جبل نحو اليمن قال
له انك تقدم على قوم من اهل الكتاب فليكن اول ما تدعوهم
اليه ان يوحدوا الله تعالى فاذا عرفوا ذلك فاخبرهم ان الله
فرض عليهم خمس صلوات في يومهم وليلتهم فاذا صلوا فاخبرهم
ان الله افترض عليهم زكاة في اموالهم توخذ من غنيهم فترد على
فقيرهم فاذا اقروا بذلك فخذ منهم وتوق كرائم اموال الناس
حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن
ابي حصين والاشعث بن سليم سمعا الاسود بن هلال عن معاذ
ابن جبل قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يا معاذ اتدري ما حق الله
على العباد قال الله ورسوله اعلم قال ان يعبدوه ولا يشركوا به

شيا انذر بما خصهم عليه قال الله ورسوله اعلم قال ان لا يعذبهم
حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن
عبد الرحمن بن ابي صعصعة عن ابيه عن ابي سعيد الخدري ان رجلا
سمع رجلا يقرأ قل هو الله احد يرددها فلما اصبح جاء الى النبي صلى
الله عليه وسلم فذكر ذلك له وكأن الرجل يتقالها فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده انها لتعدل ثلث القرآن
زاد اسماعيل بن جعفر عن مالك عن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي سعيد
اخبرني اخي قتادة بن النعمان عن النبي صلى الله عليه وسلم • حدثنا
محمد قال حدثنا احمد بن صالح قال حدثنا ابن وهب قال حدثنا
عمرو عن ابي هلال ان ابا الرجال محمد بن عبد الرحمن حدثه عن امه
عمرة بنت عبد الرحمن وكانت في حجر عائشة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث رجلا على
سرية وكان يقرأ لاصحابه في صلاتهم فيختم بقل هو الله احد
فلما رجعوا ذكروا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال سلوه
لاي شيء يصنع ذلك فقال لانها صفة الرحمن وانا احب ان اقرأ
بها فقال النبي صلى الله عليه وسلم اخبروه ان الله يحبه

باب قول الله عز وجل قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن ايا ما تدعوا فله الاسماء الحسنى

حدثنا محمد حدثنا ابو معاوية
عن الاعمش عن يزيد بن وهب وابي ظبيان عن جرير بن عبد الله قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يرحم الله من لا يرحم الناس
حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن عاصم الاحول عن ابي
عثمان النهدي عن اسامة بن زيد قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم
اذ جاءه رسول احدى بناته يدعوه الى ابنها في الموت فقال
النبي صلى الله عليه وسلم ارجع فاخبرها ان لله ما اخذ وله ما اعطى
وكل شيء عنده باجل مسمى فمرها فلتصبر ولتحتسب فاعادت
الرسول انها اقسمت لتاتينها فقام النبي صلى الله عليه وسلم وقام

معه سعد بن عبادة ومعاذ بن جبل فدفع الصبي اليه ونفسه
تقعقع كانها في شن ففاضت عيناه فقال له سعد يا رسول
الله قال هذه رحمة جعلها الله في قلوب عباده وانما يرحم
الله من عباده الرحماء

باب قول الله تعالى

ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين • حدثنا عبدان عن ابي حمزة
عن الاعمش عن سعيد هو ابن جبير عن ابي سعيد عبد الرحمن السلمي
عن ابي موسى الاشعري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما احد
اصبر على اذى سمعه من الله يدعون له الولد ثم يعافيهم ويرزقهم

باب قول الله عز وجل عالم الغيب فلا يظهر على غيبه احدا

• وان الله عنده علم الساعة وانزل بعلمه وما تحمل من انثى
ولا تضع الا بعلمه • اليه يرد علم الساعة قال يحيى الظاهر
على كل شيء علما والباطن على كل شيء علما • حدثنا خالد بن مخلد
حدثنا سليمان بن بلال قال حدثني عبد الله بن دينار عن ابن عمر
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مفاتيح الغيب خمس لا يعلمها الا
الله لا يعلم ما تغيض الارحام الا الله ولا يعلم ما في غد الا الله ولا
يعلم متى يجيء المطر احد الا الله ولا تدري نفس باي ارض تموت الا
الله ولا يعلم متى تقوم الساعة الا الله • حدثنا محمد بن يوسف
حدثنا سفيان عن اسماعيل عن الشعبي عن مسروق عن عائشة
قالت من حدثك ان محمدا راى ربه فقد كذب وهو يقول لا
تدركه الابصار ومن حدثك انه يعلم الغيب فقد كذب وهو
يقول لا يعلم الغيب الا الله

قول الله عز وجل السلام المؤمن

حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا زهير قال حدثنا منصور
قال حدثنا شقيق بن سلمة قال قال عبد الله كنا نصلي خلف
النبي صلى الله عليه وسلم فنقول السلام على الله فقال النبي صلى
الله عليه وسلم ان الله هو السلام ولكن قولوا التحيات لله والصلوات
والطيبات السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام

عليا وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان
محمدا عبده ورسوله **قول الله عز وجل** مالك الناس • فيه
ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم • حدثنا احمد بن صالح قال حدثنا
ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب عن سعيد عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقبض الله الارض يوم القيامة
ويطوي السما بيمينه ثم يقول انا الملك اين ملوك الارض •
وقال شعيب والوليد وابن مسافر واسحاق بن يحيى عن الزهري
عن ابي سلمة **قول الله وهو العزيز الحكيم** سبحان ربك
رب العزة • ولله العزة ولرسوله • ومن خلق بعزة الله ومنها
وقال انس قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقول جهنم قط قط
وعزتك • وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم يبقى رجل
بين الجنة والنار اخر اهل النار دخولا الجنة فيقول رب اصرف
وجهي عن النار لا وعزتك لا اسئلك غيرها • قال ابو سعيد
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل للانسان
وعشرة امثاله • وقال ايوب وعزتك لا غنا بي عن بركتك •
حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث قال حدثنا حسين المعلم
قال حدثني عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر عن ابن عباس
النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول اعوذ بعزتك الذي لا اله
الا انت الذي لا يموت والجن والانس يموتون • حدثنا ابن ابي
الاسود قال حدثنا حرمي قال حدثنا شعبة عن قتادة عن انس
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يلقى في النار • وقال لي خليفة
حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد عن قتادة عن انس
وعن معمر قال سمعت ابي عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لا يزال يلقى فيها وتقول هل من مزيد حتى
يضع فيها رب العالمين قدمه فتزوي بعضها الى بعض ثم
تقول قط قط بعزتك وكرمك ولا تزال الجنة تفضل حتى
ينشئ الله لها خلقا فيسكنهم فضل الجنة **قول**

باب صح

عما يقع قوله وغلطه

لا يزال

بشل

الله تعالى وهو الذي خلق السموات والارض
بالحق • حدثنا قبيصة قال حدثنا سفيان عن ابن جريج عن سليمان
عن طاوس عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقوم من الليل
اللهم لك الحمد انت رب السموات والارض لك الحمد انت قيم
السموات والارض ومن فيهن لك الحمد انت نور السموات والارض
قولك الحق ووعدك الحق ولقاؤك حق والجنة حق والنار
حق والساعة حق اللهم لك اسلمت وبك امنت وعليك توكلت
واليك انبت وبك خاصمت واليك حاكمت فاغفر لي ما قدمت
وما اخرت واسررت واعلنت انت الهي لا اله لي غيرك حدثنا
ثابت بن محمد حدثنا سفيان بهذا وقال انت الحق وقولك الحق

قول الله تعالى وكان الله سميعا بصيرا
وقال الاعمش عن مسلم عن مسروق عن عائشة قالت الحمد لله الذي
وسع سمعه الاصوات فانزل الله على النبي صلى الله عليه وسلم
قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها • حدثنا سليمان بن حرب
قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابي عثمان عن ابي موسى
قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فكنا اذا علونا كبرنا
فقال ارفعوا على انفسكم فانكم لا تدعون اصم ولا غائبا تدعون
سميعا بصيرا قريبا ثم اتى علي وانا اقول في نفسي لا حول ولا
قوة الا بالله فقال يا عبد الله بن قيس قل لا حول ولا قوة الا بالله
فانها كنز من كنوز الجنة او قال الا ادلك به • حدثنا يحيى بن سليمان
قال حدثنا ابن وهب قال اخبرني عمرو عن بزيد عن ابي الخير
سمع عبد الله بن عمرو ان ابا بكر الصديق رضي الله عنه قال للنبي
صلى الله عليه وسلم يا رسول الله علمني دعاء ادعوه به في صلاتي
قال قل اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب
الا انت فاغفر لي مغفرة من عندك انك انت الغفور الرحيم

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا ابن وهب قال اخبرني يونس
عن ابن شهاب قال حدثني عروة ان عائشة حدثته قال النبي
صلى الله عليه وسلم ان جبريل ناداني قال ان الله قد سمع قول
قومك وما ردوا عليك **قول الله تعالى** قل هو القادر
حدثنا ابراهيم بن المنذر قال حدثنا معن بن عيسى قال حدثني
عبد الرحمن بن ابي الموالي قال سمعت محمد بن المنكدر يحدث
عبد الله بن الحسن يقول اخبرني جابر بن عبد الله السلمي قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا اصحابه الاستخارة في
الامور كلها كما يعلمنا السورة من القرآن يقول اذا هم احدكم
بالامر فليركع ركعتين من غير الفريضة ثم ليقل اللهم اني استخيرك
بعلمك واستقدرك بقدرتك واسألك من فضلك فانك تقدر
ولا اقدر وتعلم ولا اعلم وانت علام الغيوب اللهم فان كنت
تعلم هذا الامر ثم تسميه بعينه خيرا لي في عاجل امري
واجله قال او في ديني ومعاشي وعاقبة امري فاقدره لي
ويسره لي ثم بارك لي فيه اللهم وان كنت تعلم انه شر لي
في ديني ومعاشي وعاقبة امري او قال في عاجل امري
واجله فاصرفني عنه واقدر لي الخير حيث كان ثم رضني
مقلب القلوب وقول الله عز وجل
وتقلب افئدتهم وابصارهم حدثنا سعيد بن سليمان عن ابن
المبارك عن موسى بن عقبة عن سالم عن عبد الله قال اكثر ما
كان النبي صلى الله عليه وسلم يحلف لا ومقلب القلوب
ان لله مائة اسم الا واحدا
قال ابن عباس ولملك العظمة. البر اللطيف حدثنا ابو اليمان
قال اخبرنا شعيب قال اخبرنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان لله تسعة وتسعين

واحدة

اسما مائة الا واحدا من احصاها دخل الجنة. احصيناه حفظناه

السؤال باسماء الله تعالى والاستعاذة بها

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني مالك عن سعيد
ابن ابي سعيد المقبري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا
اذا اجاء احدكم فراشه فليأخذ داخلة ازاره فلينفضه بصنفة ثوبه ثلاث مرات
وليقل باسمك ربي وضعت جنبي وبك ارفعه ان امسكت نفسي
فاغفر لها وان ارسلتها فاحفظها بما تحفظ به عبادك الصالحين
تابعه بشر وبحيى بن المفضل عن عبيد الله عن سعيد عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم. وزاد زهير وابو ضمرة واسماعيل
ابن زكريا عن عبيد الله عن سعيد عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم. ورواه ابن عجلان عن سعيد عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم. تابعه محمد بن عبد الرحمن والدراوردي
واسامة بن حفص. حدثنا مسلم حدثنا شعبة عن عبد الملك
ابن ميسرة عن زيد عن حذيفة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اوى
الى فراشه قال اللهم باسمك احيا واموت واذا استيقظ قال
الحمد لله الذي احيانا بعد ما اماتنا واليه النشور. حدثنا
سعد بن حفص حدثنا شيبان عن منصور عن ربعي بن خراش عن حذيفة
ابن اليمان عن ابي ذر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اخذ مضجعه
من الليل قال باسمك اموت واحيا واذا استيقظ قال الحمد
لله الذي احيانا بعد ما اماتنا واليه النشور. حدثنا قتيبة
ابن سعيد قال حدثنا جرير عن منصور عن سالم عن كريب عن ابن
عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو ان احدكم اذا
اراد ان يأتي اهله فقال باسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب
الشيطان ما رزقتنا فانه ان يقدر بينهما ولد في ذلك لم يضره
شيطان ابدا. حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا فضيل
عن منصور عن ابراهيم عن همام عن عدي بن حاتم قال سألت النبي

صلى الله عليه وسلم قلت أرسل كلا الى المعلمة قال اذا ارسلت كلا
المعلمة وذكرت اسم الله فامسك فكل واذا رميت بالمعراض فخرق
فكل • حدثنا يوسف بن موسى قال حدثنا ابو خالد الاحمر قال
سمعت هشام بن عروة يحدث عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها
قالت قالوا يا رسول الله ان هنا اقواما حديثا عهدهم بشرك
يأتونا باللحمان لا ندري يذكرون اسم الله عليها امر لا قال اذكروا
انتم اسم الله وكلوا • تابعه محمد بن عبد الرحمن والدراوردي
واسامة بن حفص • حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا هشام عن
قتادة عن انس قال ضحى النبي صلى الله عليه وسلم بكبشين يسمي
ويكبر • حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة بن الحجاج عن
الاسود بن قيس عن جندب انه شهد النبي صلى الله عليه وسلم
يوم النحر صلى ثم خطب فقال من ذبح قبل ان يصلي فليذبح
مكانها اخرى ومن لم يذبح فليذبح باسم الله • حدثنا ابو نعيم
حدثنا ورقاء عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم لا تحلفوا بآبائكم ومن كان حالفا فليحلف بالله

باب ما يذكر في الذات والنعوت واسمائه

الله عز وجل • وقال خبيب وذلك في ذات الاله فذكر الذات
باسمه • حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني
عمرو بن ابي سفيان بن اسيد بن جارية الثقفي حليف لبني
زهرة وكان من اصحاب ابي هريرة ان ابا هريرة قال بعث رسول
الله صلى الله عليه وسلم عشرة منهم خبيب الانصاري •
واخبرني عبيد الله بن عياض ان ابنة الحارث اخبرته انهم حين
اجتمعوا استعار منها موسى يستحد بها فلما خرجوا من الحرم
ليقتلوه قال خبيب الانصاري • • • •
ولست ابالي حين اقتل مسلما • على اي شق كان لله مصرعي
وذلك في ذات الاله وان يشا • يبارك على اوصال شلو ممزع

فقتله ابن الحارث فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه ثم بعث ناسا

قول الله عز وجل ويحذركم الله

نفسه • وقول الله جل ذكره تعلم ما في نفسي ولا اعلم ما في نفسك
حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا ابي قال حدثنا
الاعمش عن شقيق عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ما من احد اغير من الله من اجل ذلك حرم الفواحش وما احد
احب اليه المدح من الله عز وجل • حدثنا عبدان عن ابي حمزة
عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لما خلق الله الخلق كتب في كتابه هو يكتب على نفسه وهو
وضع عنده على العرش ان رحمتي تغلب غضبي • حدثنا عمر بن
حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال سمعت ابا
صالح عن ابي هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم يقول الله انا
عند ظن عبدي بي وانا معه اذا ذكرني فان ذكرني في نفسه
ذكرته في نفسي وان ذكرني في ملا ذكرته في ملا خير منهم
وان تقرب الي بشبر تقربت اليه ذراعا وان تقرب الي ذراعا
تقربت منه باعا وان اتاني يمشي اتيته هرولة •

باب قول الله عز وجل كل شيء

هالك الا وجهه • حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا حماد
ابن زيد عن عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله قال لما نزلت
هذه الاية قل هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم
قال النبي صلى الله عليه وسلم اعوذ بوجهك فقال او من تحت
ارجلكم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اعوذ بوجهك فقال او
يلبسكم شيعا فقال النبي صلى الله عليه وسلم هذا ايسر

قول الله عز وجل ولتصنع على عيني

تغذى • وقوله جل ذكره تجري باعيننا • حدثنا موسى بن اسماعيل

قال حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله قال ذكر الدجال عند
النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان الله لا يخفى عليكم ان الله
ليس باعور واشار بيده الى عينيه وان المسيح الدجال اعور
عين اليمنى كان عينه عنبة طافية • حدثنا حفص بن عمر قال
حدثنا شعبة قال اخبرنا قتادة قال سمعت انسا عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال ما بعث الله من نبي الا انذر قومه الاعور
الكذاب انه اعور وان ربكم ليس باعور مكتوب بين عينيه كافر

هو الله الخالق البارئ المصور حدثنا

اسحاق قال حدثنا عفان قال حدثنا وهيب قال حدثنا موسى
هو ابن عقبة قال حدثني محمد بن يحيى بن حبان عن ابن محيريز
عن ابي سعيد الخدري في غزوة بني المصطلق انهم اصابوا
سبايا فارادوا ان يستمتعوا بهن ولا يحملن فسالوا النبي
صلى الله عليه وسلم عن العزل فقال ما عليكم ان لا تفعلوا
فان الله قد كتب من هو خالق الى يوم القيامة • وقال همام
عن قزعة سالت ابا سعيد فقال قال النبي صلى الله عليه وسلم
ليست نفس مخلوقة الا الله خالقها قول الله تعالى لما خلقت
بيدي • حدثنا معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام عن قتادة عن
انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يجمع الله المؤمنين يوم القيامة
كذلك فيقولون لو استشفعنا الى ربنا حتى يريحنا من مكاننا
هذا فيأتون ادم فيقولون يا ادم انا ترى الناس خلقك الله
بيده واسجد لك ملائكته وعلمك اسماء كل شيء اشفع لنا
الى ربنا حتى يريحنا من مكاننا هذا فيقول لست هناك •
ويذكر لهم خطيئته التي اصاب ولكن ايتوا نوحا فانه اول
رسول بعثه الله الى اهل الارض فيأتون نوحا فيقول
لست هناكم ويذكر خطيئته التي اصاب ولكن ايتوا ابراهيم
خليل الرحمن عز وجل فيأتون ابراهيم فيقول لست هناكم

ويذكر لهم خطاياه التي اصابها ولكن ايتوا موسى عبدا اتاه الله التوراة
وكلمه تكليما فيأتون موسى فيقول لست هناكم ويذكر لهم خطيئته
التي اصاب ولكن ايتوا عيسى عبد الله ورسوله وكلمته وروحه
فيأتون عيسى فيقول لست هناكم ولكن ايتوا محمدا عبدا غفر
له ما تقدم من ذنبه وما تاخر فيأتوني فانطلق فاستاذن
على ربي فيؤذن لي عليه فاذا رايت ربي وقعت له ساجدا
فيدعني ما شاء الله ان يدعني ثم يقال ارفع محمد وقل يسمع
وسل تعطه واشفع تشفع فاحمد ربي بمحامد علمنيها
ربي ثم اشفع فيحد لي حدا فادخلهم الجنة ثم ارجع فاذا رايت
ربي وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله ان يدعني ثم يقال
ارفع محمد وقل يسمع وسل تعطه واشفع تشفع فاحمد ربي
بمحامد علمنيها ربي ثم اشفع فيحد لي حدا فادخلهم الجنة ثم
ارجع فاذا رايت ربي وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله ان
يدعني ثم يقال ارفع محمد قل يسمع وسل تعطه واشفع
تشفع فاحمد ربي بمحامد علمنيها ربي ثم اشفع فيحد لي حدا
فادخلهم الجنة ثم ارجع فاقول يا رب ما بقي في النار الا من
حبسه القرآن ووجب عليه الخلود قال النبي صلى الله عليه وسلم
يخرج من النار من قال لا اله الا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن
شعيرة ثم يخرج من النار من قال لا اله الا الله وكان في قلبه
من الخير ما يزن برة ثم يخرج من النار من قال لا اله الا الله وكان
في قلبه ما يزن ذرة من خير • حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا
شعيب حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال يد الله ملأى لا تغيضها نفقة
سحاء الليل والنهار وقال ارايتم ما انفق منذ خلق السموات
والارض فانه لم يغض ما في يده وكان عرشه على الماء وبيده
الاخرى الميزان يخفض ويرفع • حدثنا مقدم بن محمد قال
حدثني عمي القاسم بن يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن

رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله يقبض يوم القيامة
الارض وتكون السموات بيمينه ثم يقول انا الملك • رواه سعيد
عن مالك • وقال عمر بن حمزة سمعت سالما سمعت ابن عمر عن
النبي صلى الله عليه وسلم بهذا • وقال ابو اليمان اخبرنا شعيب عن
الزهري قال اخبرني ابو سلمة ان ابا هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقبض الله الارض • حدثنا مسدد سمع
يحيى بن سعيد عن سفيان قال حدثني منصور وسليمان عن
ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله ان يهوديا جاء الى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال يا محمد ان الله يمسك السموات على اصبع
والارضين على اصبع والجبال على اصبع والشجر على اصبع والخلائق
على اصبع ثم يقول انا الملك فضحك رسول الله صلى الله عليه
وسلم حتى بدت نواجذه ثم قرءوا ما قدروا الله حق قدره قال
يحيى بن سعيد وزاد فضيل بن عياض عن منصور عن ابراهيم
عن عبيدة عن عبد الله فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم
تعجبا وتصديقا له • حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا
ابي قال حدثنا الاعمش قال سمعت ابراهيم قال سمعت عبيدة
يقول قال عبد الله جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم من اهل
الكتاب فقال يا ابا القاسم ان الله يمسك السموات على اصبع
والارضين على اصبع والشجر على اصبع والثرى على اصبع والخلائق
على اصبع ثم يقول انا الملك انا الملك فرايت النبي صلى
الله عليه وسلم ضحك حتى بدت نواجذه ثم قرءوا ما قدروا الله حق قدره

قول النبي صلى الله عليه وسلم لا شخص اغير من الله

وقال عبيد الله بن عمرو عن عبد الملك لا شخص اغير من الله • حدثنا
موسى بن اسماعيل قال حدثنا ابو عوانة قال حدثنا عبد الملك
عن وراد كاتب المغيرة عن المغيرة قال قال سعد بن عبادة لو
رايت رجلا مع امراتي لضربته بالسيف غير مصفح فبلغ ذلك

رسول

الارضين

رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لتعجبون من غيرة سعد والله
لانا اغير منه والله اغير مني ومن اجل غيرة الله حرم الفواحش
ما ظهر منها وما بطن ولا احد احب اليه العذر من الله من اجل
ذلك بعث المنذرين والمبشرين ولا احد احب اليه المدحة من
الله ومن اجل ذلك وعد الله الجنة •

قل اي شيء اكبر شهادة قل الله فسمى نفسه شيئا

وسمى النبي صلى الله عليه وسلم القرآن شيئا • حدثنا
عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي حازم عن سهل
ابن سعد قال النبي صلى الله عليه وسلم لرجل معك من القرآن
شيء قال نعم سورة كذا وسورة كذا السور سماها •

باب وكان عرشه على الماء

وهو رب العرش العظيم • قال ابو العالية استوى الى السماء
ارتفع • فسواهن خلقهن • وقال مجاهد استوى على العرش
وقال ابن عباس المجيد الكريم والودود الحبيب يقال حميد
مجيد كانه فعيل من ماجد محمود من حميد • حدثنا عبدان قال
اخبرنا ابو حمزة عن الاعمش عن جامع بن شداد عن صفوان بن
محرز عن عمران بن حصين قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم
اذ جاءه قوم من بني تميم فقال اقبلوا البشرى يا بني تميم قالوا
بشرتنا فاعطنا فدخل ناس من اهل اليمن فقال اقبلوا البشرى
يا اهل اليمن اذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قبلنا جئناك لنتفقه
في الدين ولنسالك عن اول هذا الامر ما كان قال كان الله
ولم يكن شيء قبله وكان عرشه على الماء ثم خلق السموات
والارض وكتب في الذكر كل شيء ثم اتاني رجل فقال يا عمران
ادرك ناقتك فقد ذهبت فانطلقت اطلبها فاذا السراب
ينقطع دونها وايم الله لوددت انها قد ذهبت ولم اقم
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن عاصم

فسوى

حمد

قال حدثنا ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان يمين
الله ملاى لا يغيضها نفقة سحاء الليل والنهار ارايتم ما
انفق منذ خلق السموات والارض فانه لم يغض ما في يمينه
وعرشه على الماء بيده الاخرى الفيض او القبض يرفع ويخفض
حدثنا احمد قال حدثنا محمد بن ابي بكر المقدمي قال حدثنا حماد
ابن زيد عن ثابت عن انس قال جاء زيد بن حارثة يشكو الى النبي
النبي صلى الله عليه وسلم يقول اتق الله وامسك عليك زوجك
قالت عائشة لو كان رسول الله صلى الله عليه وسلم كاتما شيئا
لكتم هذه قال فكانت زينب تفخر على ازواج النبي صلى الله عليه
وسلم تقول زوجكن اهاليكن وزوجني الله تعالى من فوق سبع
سموات • وعن ثابت وتخفي في نفسك ما الله مبديه وتخشى
الناس نزلت في شان زينب وزيد بن حارثة • حدثنا خلاد
ابن يحيى قال حدثنا عيسى بن طهمان قال سمعت انس بن مالك
يقول نزلت اية الحجاب في زينب بنت جحش واطعم عليها لحما
خبزا ولحما وكانت تفخر على نساء النبي صلى الله عليه وسلم وكانت
تقول ان الله انكحني في السما • حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب
قال حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال ان الله لما خلق الخلق كتب عنده فوق عرشه
ان رحمتي سبقت غضبي • حدثنا ابراهيم بن المنذر حدثني محمد
ابن فليح حدثني ابي حدثني هلال عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال من امن بالله ورسوله واقام الصلاة
وصام رمضان كان حقا على الله ان يدخله الجنة هاجر في سبيل الله
او جلس في ارضه التي ولد فيها قالوا يا رسول الله افلا ننبئ
الناس بذلك قال ان في الجنة مائة درجة اعدها الله للمجاهدين
في سبيله كل درجتين ما بينهما كما بين السما والارض فاذا سالتم
الله فاسالوه الفردوس فانه اوسط الجنة واعلى الجنة وفوقه
عرش الرحمن ومنه تفجر انهار الجنة • حدثنا يحيى بن جعفر قال

حدثنا

حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابراهيم هو النخعي عن ابيه عن
ابن مسعود قال دخلت المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم
جالس فقام رجل الهجر قال يا ابا عبد الرحمن هل تدري اين ذهب هذا
قلت الله ورسوله اعلم قال فانه اتى اهله قال انما تذهب فتنادر في المسجد
فيتوضأ لها وكانها فذ فقيل لها ارجعي من حيث جيئت فتطلع
من معبرها فتراه قائما فتقول له مستقرا لها في قراءة عبد الله • حدثنا
سليمان عن ابراهيم قال حدثنا ابن شهاب عن عبيد بن السباق
ان زيد بن ثابت • وقال الليث حدثني عبد الرحمن بن خالد عن
ابن شهاب عن ابن السباق ان زيد بن ثابت حدثه قال ارسل
الي ابو بكر فذكر قتل القراء حتى ذكر حدث اخر سورة التوبة
مع خزيمة او ابي خزيمة الانصاري لم اجدها مع احد غيرهما لقد جاءكم رسول
من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤف رحيم • حدثنا علي
ابن ابي طالب قال حدثنا الدراوردي عن ابي حازم عن ابي هريرة
الانصاري حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن ابي حازم عن
سهل بن سعد الساعدي قال كان النبي صلى الله عليه وسلم قاعدا بين
ظهراني اصحابه فجاء رجل على فرس يقال له لزاز او الزاز
قال سفيان احد شيوخنا في الحديث هو اسم فرسه فلما دنا
ركض فرسه فقال اصحابه جاء الرجل فقال لم اعن بهذا
ولا جاء لهذا ولكني جئت لاسقي فرسي فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ان مثل الخيل لثلاثة هي لرجل ستر وهي لرجل وزر وهي لرجل اجر
فاما التي هي له ستر فرجل ربطها في سبيل الله ثم لم ينس حق الله
في ظهورها ولا رقابها فهي له ستر واما التي هي له وزر فرجل ربطها
رياء وفخرا ونواء لاهل الاسلام فهي له وزر واما التي هي له اجر
فرجل ربطها في سبيل الله لاهل الاسلام في مرج او روضة فما اكلت
من ذلك المرج او الروضة من شيء الا كتب له عدد ما اكلت حسنات
وكتب له عدد ارواثها وابوالها حسنات ولا تقطع طولها فاستنت
شرفا او شرفين الا كتب الله له عدد اثارها وارواثها حسنات ولا مر
بها صاحبها على نهر فشربت منه ولا يريد سقيها الا كتب الله له
عدد ما شربت حسنات قال فاكروا قال فلم ينس حق الله في بطونها
ولا ظهورها قال ونوه بها في اهل الاسلام ولا مر بها رجل
فسرها ونعمها من الغنى وقال ابن بكير عن الليث وتعفف ولم ينس
حق الله في رقابها ولا ظهورها قال ونوه بها في اهل الاسلام
ولا مر بها رجل فسرها ونعمها من الغنى وقال ابن بكير عن الليث
عن عقيل عن ابن شهاب عن عبيد بن السباق ان زيد بن ثابت
قال ارسل الي ابو بكر مقتل اهل اليمامة وعنده عمر فقال ان عمر
اتاني فقال ان القتل قد استحر يوم اليمامة بقراء القرآن وانا
اخشى ان استحر القتل بالقراء في المواطن فيذهب كثير من القرآن
الا ان تجمعوه وانا لارى ان تجمع القرآن حتى قال عمر هذا والله خير
فلم يزل عمر يراجعني حتى شرح الله صدري لذلك ورايت الذي رأى عمر
قال زيد قال ابو بكر انك رجل شاب عاقل لا نتهمك وقد كنت تكتب
الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فتتبع القرآن فاجمعه فوالله لو كلفني
نقل جبل من الجبال ما كان اثقل علي مما امرني به من جمع القرآن
قلت كيف تفعلون شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
هو والله خير فلم يزل يراجعني حتى شرح الله صدري للذي شرح
له صدر ابي بكر وعمر فتتبعت القرآن اجمعه من العسب واللخاف
وصدور الرجال حتى وجدت من سورة التوبة اية مع خزيمة او ابي خزيمة
لم اجدها مع احد غيره لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم
حريص عليكم بالمؤمنين رؤف رحيم حتى خاتمة براءة فكانت الصحف
التي جمع فيها القرآن عند ابي بكر حتى توفاه الله ثم عند عمر حياته
ثم عند حفصة بنت عمر • حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك
عن ابن شهاب عن عبيد بن السباق ان زيد بن ثابت الانصاري وكان
ممن يكتب الوحي قال ارسل الي ابو بكر مقتل اهل اليمامة فاذا عمر
بن الخطاب عنده قال ابو بكر ان عمر اتاني فقال ان القتل قد
استحر يوم اليمامة بقراء القرآن وانا اخشى ان استحر القتل بقراء
القرآن بالمواطن فيذهب قرآن كثير الا ان تجمعوه وانا لارى ان تجمع
القرآن حتى قال عمر هذا والله خير فلم يزل عمر يراجعني حتى شرح
الله صدري لذلك ورايت الذي رأى عمر قال زيد قال ابو بكر انك
رجل شاب عاقل لا نتهمك وقد كنت تكتب الوحي لرسول الله صلى الله
عليه وسلم فتتبع القرآن فاجمعه فوالله لو كلفني نقل جبل من الجبال
ما كان اثقل علي مما امرني به من جمع القرآن قلت كيف تفعلون
شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هو والله خير
فلم يزل يراجعني حتى شرح الله صدري للذي شرح له صدر ابي بكر
وعمر فتتبعت القرآن اجمعه من العسب واللخاف وصدور الرجال
حتى وجدت من سورة التوبة اية مع خزيمة او ابي خزيمة لم اجدها
مع احد غيره لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص
عليكم بالمؤمنين رؤف رحيم حتى خاتمة براءة فكانت الصحف التي

وقال محامد العمل الصالح يرفع الكلم الطيب يقال ذى المعارج
الملائكة تعرج الى الله • حدثنا اسمعيل قال حدثنى مالك
عن ابى الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة
بالنهار ويجتمعون فى صلاة العصر وصلاة الفجر ثم يعرج الذين
باتوا فيكم فيسألهم وهو اعلم بكم كيف تركتم عبادى فيقولون
تركناهم وهم يصلون وأتيناهم وهم يصلون • قال ابو عبد
الله قال خالد بن مخلد حدثنا سليمان قال حدثنى محمد بن
عجلان عن ابى صالح عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
من تصدق [illegible]
فان الله [illegible]

يعطيه صناديد اهل نجد ويدعنا فقال انما اتالفهم فاقبل رجل
غائر العينين ناتئ الجبين كث اللحية مشرف الوجنتين محلوق
الراس فقال يا محمد اتق الله فقال النبى صلى الله عليه وسلم من
يطيع الله اذا عصيته فيامنني على اهل الارض ولا تامنوني فسأله
رجل من القوم قتله أراه خالد بن الوليد فمنعه النبى صلى الله
عليه وسلم فلما ولى قال ان من ضئضئ هذا قوما يقرؤن القرآن
لا يجاوز حناجرهم يمرقون من الاسلام مروق السهم من الرمية
يقتلون اهل الاسلام ويدعون اهل الاوثان لئن ادركتهم لاقتلنهم
قتل عاد • حدثنا عباس بن الوليد قال حدثنا وكيع عن الاعمش
عن ابراهيم التيمى عن ابيه عن ابى ذر قال سألت النبى صلى الله عليه
وسلم عن قوله والشمس تجرى لمستقر لها قال مستقرها تحت العرش

قول الله عز وجل وجوه يومئذ

ناضرة الى ربها ناظرة • حدثنا عمرو بن عون قال حدثنا خالد
وهشيم عن اسماعيل عن قيس عن جرير بن عبد الله قال كنا جلوسا
عند النبى صلى الله عليه وسلم اذ نظر الى القمر ليلة البدر فقال
انكم سترون ربكم كما ترون هذا القمر لا تضامون فى رؤيته فان
استطعتم ان لا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس وصلاة
قبل غروبها فافعلوا • حدثنا يوسف بن موسى قال
حدثنا عاصم بن يوسف اليربوعى قال حدثنا ابو شهاب
عن اسماعيل بن ابى خالد عن قيس بن ابى حازم عن جرير بن عبد
الله قال النبى صلى الله عليه وسلم انكم سترون ربكم عيانا
حدثنا عبدة بن عبد الله قال حدثنا حسين الجعفى عن زائدة
حدثنا بيان بن بشر عن قيس بن ابى حازم قال حدثنا جرير قال
خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة البدر فقال
انكم سترون ربكم يوم القيامة كما ترون هذا لا تضامون فى
رؤيته • حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا ابراهيم

ابن سعد عن ابن شهاب عن عطاء بن يزيد الليثي عن ابي هريرة ان الناس
قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم هل تضارون في القمر ليلة البدر قالوا لا يا رسول
الله قال فهل تضارون في الشمس ليس دونها سحاب قالوا لا يا
رسول الله قال فانكم ترونه كذلك يجمع الله الناس يوم القيامة
فيقول من كان يعبد شيئا فليتبعه فيتبع من كان يعبد
الشمس الشمس ويتبع من كان يعبد القمر القمر ويتبع من كان
يعبد الطواغيت الطواغيت وتبقى هذه الامة فيها شافعوها
او منافقوها شك ابراهيم فيأتيهم الله فيقول انا ربكم
فيقولون هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا فاذا جاءنا ربنا عرفناه
فيأتيهم الله في صورته التي يعرفون فيقول انا ربكم فيقولون
انت ربنا فيتبعونه ويضرب الصراط بين ظهري جهنم فاكون
انا وامتي اول من يجيزها ولا يتكلم يومئذ الا الرسل ودعوى
الرسل يومئذ اللهم سلم سلم وفي جهنم كلاليب مثل شوك
السعدان هل رأيتم السعدان قالوا نعم يا رسول الله فانها
مثل شوك السعدان غير انه لا يعلم قدر عظمها الا الله تخطف
تخطف الناس بأعمالهم فمنهم الموبق بعمله او الموثق
بعمله ومنهم المخردل او المجازى ونحوه ثم ينجلي حتى اذا فرغ
الله من القضاء بين العباد واراد ان يخرج برحمته من اراد من اهل
النار امر الملائكة ان يخرجوا من النار من كان لا يشرك بالله
شيئا ممن اراد الله ان يرحمه ممن يشهد ان لا اله الا الله فيعرفونهم
في النار بأثر السجود تأكل النار ابن آدم الا اثر السجود حرم
الله على النار ان تأكل اثر السجود فيخرجون من النار قد امتحشوا
فيصب عليهم ماء الحياة فينبتون تحته كما تنبت الحبة في حميل
السيل ثم يفرغ الله من القضاء بين العباد ويبقى رجل منهم
مقبل بوجهه على النار هو آخر اهل النار دخولا الجنة فيقول اي
رب اصرف وجهي عن النار فانه قد قشبني ريحها واحرقني ذكاؤها

فيدعو الله بما شاء ان يدعوه ثم يقول الله هل عسيت ان اعطيت
ذلك ان تسألني غيره فيقول لا وعزتك لا اسألك غيره ويعطي
ربه من عهود ومواثيق ما شاء الله فيصرف الله وجهه عن النار
فاذا اقبل على الجنة ورآها سكت ما شاء الله ان يسكت ثم يقول
اي رب قدمني الى باب الجنة فيقول الله له الست قد اعطيت
عهودك ومواثيقك ان لا تسألني غير الذي اعطيت ابدا ويلك
يا ابن آدم ما اغدرك فيقول اي رب ويدعو الله حتى يقول
هل عسيت ان اعطيت ذلك ان تسأل غيره فيقول لا وعزتك
لا اسألك غيره ويعطي ما شاء من عهود ومواثيق فيقدمه
الى باب الجنة فاذا قام الى باب الجنة انفهقت له الجنة فرأى
ما فيها من الحبرة والسرور فيسكت ما شاء الله ان يسكت ثم
يقول اي رب ادخلني الجنة فيقول الله تعالى اليس قد اعطيت
عهودك ومواثيقك ان لا تسألني غير ما اعطيتك ويلك يا
ابن آدم ما اغدرك فيقول اي رب لا اكونن اشقى خلقك فلا
يزال يدعو الله حتى يضحك الله منه فاذا ضحك الله منه قال له
ادخل الجنة فاذا دخلها قال الله تمنه فسأل ربه وتمنى حتى ان
الله ليذكره يقول وكذا وكذا حتى انقطعت به الاماني قال
الله عز وجل ذلك لك ومثله معه قال عطاء بن يزيد وابو سعيد
الخدري مع ابي هريرة لا يرد عليه من حديثه شيئا حتى اذا حدث
ابو هريرة ان الله تبارك وتعالى قال ذلك لك ومثله معه قال
ابو سعيد الخدري وعشرة امثاله معه يا ابا هريرة قال ابو هريرة
ما حفظت الا قوله ذلك لك ومثله معه قال ابو سعيد اشهد
اني حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله ذلك لك
امثاله قال ابو هريرة فذلك الرجل آخر اهل الجنة دخولا الجنة
حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث بن سعد عن خالد بن يزيد
عن سعيد بن ابي هلال عن زيد عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد
الخدري قلنا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة قال هل

تضارون في رؤية الشمس والقمر اذا كانت صحوا قلنا لا قال فانكم
لا تضارون في رؤية ربكم يومئذ الا كما تضارون في رؤيتهما
ثم قال ينادي مناد ليذهب كل قوم الى ما كانوا يعبدون
فيذهب اصحاب الصليب مع صليبهم واصحاب الاوثان مع اوثانهم
واصحاب كل آلهة مع آلهتهم حتى يبقى من كان يعبد الله من بر او
فاجر وغبرات من اهل الكتاب ثم يؤتى بجهنم تعرض كانها
سراب فيقال لليهود ما كنتم تعبدون قالوا كنا نعبد عزير
ابن الله فيقال كذبتم لم يكن لله صاحبة ولا ولد فما تريدون
قالوا نريد ان تسقينا فيقال اشربوا فيتساقطون في جهنم
ثم يقال للنصارى ما كنتم تعبدون فيقولون كنا نعبد المسيح
ابن الله فيقال كذبتم لم يكن لله صاحبة ولا ولد فما تريدون
فيقولون نريد ان تسقينا فيقال اشربوا فيتساقطون حتى
يبقى من كان يعبد الله من بر او فاجر فيقال لهم ما يحبسكم وقد
ذهب الناس فيقولون فارقناهم ونحن احوج منا اليه اليوم
وانا سمعنا مناديا ينادي ليلحق كل قوم بما كانوا يعبدون
وانما ننتظر ربنا قال فيأتيهم الجبار فيقول انا ربكم فيقولون
انت ربنا فلا يكلمه الا الانبياء فيقول هل بينكم وبينه آية
تعرفونه بها فيقولون الساق فيكشف عن ساقه فيسجد له كل
مؤمن ويبقى من كان يسجد لله رياء وسمعة فيذهب كيما يسجد
فيعود ظهره طبقا واحدا ثم يؤتى بالجسر فيجعل بين ظهري
جهنم قلنا يا رسول الله وما الجسر قال مدحضة مزلة
عليه خطاطيف وكلاليب وحسكة مفلطحة لها شوكة عقيفاء
تكون بنجد يقال لها السعدان المؤمن عليها كالطرف وكالبرق
وكالريح وكاجاويد الخيل والركاب فناج مسلم وناج مخدوش
ومكدوس في نار جهنم حتى يمر آخرهم يسحب سحبا فما انتم
باشد لي منا شدة في الحق قد تبين لكم من المؤمن يومئذ للجبار
واذا رأى انهم قد نجوا في اخوانهم يقولون ربنا اخواننا

كانوا

كانوا يصلون معنا ويصومون معنا ويعملون معنا فيقول الله
اذهبوا فمن وجدتم في قلبه مثقال دينار من ايمان فاخرجوه
ويحرم الله صورهم على النار فيأتونهم وبعضهم قد
غاب في النار الى قدميه والى انصاف ساقيه فيخرجون من
عرفوا ثم يعودون فيقول اذهبوا فمن وجدتم في قلبه
مثقال نصف دينار فاخرجوه فيخرجون من عرفوا ثم
يعودون فيقول اذهبوا فمن وجدتم في قلبه مثقال
ذرة من ايمان فاخرجوه فيخرجون من عرفوا • وقال ابو سعيد
فاذا لم تصدقوني فاقرؤوا ان شئتم ان الله لا يظلم مثقال
ذرة وان تك حسنة يضاعفها فيشفع النبيون والملائكة
والمؤمنون فيقول الجبار بقيت شفاعتي فيقبض قبضة
من النار فيخرج اقواما قد امتحشوا فيلقون في نهر بافواه
الجنة يقال له ماء الحياة فينبتون في حافتيه كما تنبت
الحبة في حميل السيل قد رأيتموها الى جانب الصخرة والى جانب
الشجرة فما كان الى الشمس منها كان اخضر وما كان منها الى
الظل كان ابيض فيخرجون كانهم اللؤلؤ فيجعل في رقابهم
الخواتيم فيدخلون الجنة فيقول اهل الجنة هؤلاء عتقاء الرحمن
ادخلهم الجنة بغير عمل عملوه ولا خير قدموه فيقال لهم
لكم ما رأيتم ومثله معه • وقال الحجاج بن منهال حدثنا همام
ابن يحيى قال حدثنا قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال يحبس المؤمنون يوم القيامة حتى يهموا بذلك فيقولون
لو استشفعنا الى ربنا فيريحنا من مكاننا فيأتون آدم فيقولون
انت ادم ابو الناس خلقك الله بيده واسكنك جنته وامر
لك ملائكته وعلمك اسماء كل شيء فاشفع لنا عند ربك حتى
يريحنا من مكاننا هذا قال فيقول لستها لكم قال ويذكر
خطيئته التي اصاب اكله من الشجرة وقد نهي عنها ولكن ايتوا
نوحا اول نبي بعثه الله الى اهل الارض فيأتون نوحا فيقول

لست هناكم ويذكر خطيئته التي اصاب سؤاله ربه بغير علم ولكن
ايتوا ابراهيم خليل الرحمن قال فيأتون ابراهيم فيقول اني لست
هناكم ويذكر ثلاث كلمات كذبهن ولكن ايتوا موسى عبدا اتاه
الله التوراة وكلمه وقربه نجيا قال فيأتون موسى فيقول اني
لست هناكم ويذكر خطيئته التي اصاب قتله النفس ولكن ايتوا
عيسى عبد الله ورسوله وروح الله وكلمته قال فيأتون
عيسى فيقول لست هناكم ولكن ايتوا محمدا صلى الله عليه وسلم
عبدا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تاخر فيأتوني فاستاذن
على ربي في داره فيؤذن لي عليه فاذا رايته وقعت ساجدا
فيدعني ما شاء الله ان يدعني فيقول ارفع محمد وقل تسمع
واشفع تشفع وسل تعطه قال فارفع راسي فاثني على ربي بثناء
وتحميد يعلمنيه فيحد لي حدا فاخرج فادخلهم الجنة قال قتادة
وسمعته ايضا يقول فاخرج فاخرجهم من النار وادخلهم الجنة
ثم اعود فاستاذن على ربي في داره فيؤذن لي عليه فاذا رايته وقعت ساجدا
فيدعني ما شاء الله ان يدعني ثم يقول ارفع محمد وقل تسمع واشفع
تشفع وسل تعطه قال فارفع راسي فاثني على ربي بثناء وتحميد
يعلمنيه ثم اشفع فيحد لي حدا فاخرج فادخلهم الجنة قال
قتادة وقد سمعته يقول فاخرج فاخرجهم من النار وادخلهم
الجنة حتى ما يبقى في النار الا من حبسه القرآن اي وجب عليه
الخلود ثم تلا هذه الآية عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا
قال وهذا المقام المحمود الذي وعده نبيكم صلى الله عليه وسلم

قال ثم اشفع

الثانية

ايضا

حدثنا

حدثنا عبيد الله بن سعد بن ابراهيم قال حدثني عمي قال حدثنا ابي
عن صالح عن ابن شهاب قال حدثني انس بن مالك ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم ارسل الى الانصار فجمعهم في قبة وقال لهم اصبروا
حتى تلقوا الله ورسوله فاني على الحوض • حدثنا ثابت بن محمد
قال حدثنا سفيان عن ابن جريج عن سليمان الاحول عن طاوس عن
ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا تهجد من الليل قال
اللهم ربنا لك الحمد انت قيم السموات والارض ولك الحمد انت
رب السموات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت نور السموات
والارض ومن فيهن انت الحق وقولك الحق ووعدك الحق ولقاؤك
الحق والجنة حق والنار حق والساعة حق اللهم لك اسلمت
وبك امنت وعليك توكلت واليك خاصمت وبك حاكمت فاغفر
لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت وما انت اعلم به مني
لا اله الا انت • قال ابو عبد الله قال قيس بن سعد وابو الزبير
عن طاوس قياما • وقال مجاهد القيوم القائم على كل شيء • وقرا
عمر القيام وكلاهما مدح • حدثنا يوسف بن موسى قال حدثنا
ابو معاوية اسامة حدثني الاعمش عن خيثمة عن عدي بن حاتم قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منكم من احد الا سيكلمه
ربه ليس بينه وبينه ترجمان ولا حجاب يحجبه • حدثنا علي
ابن عبد الله قال حدثنا عبد العزيز بن عبد الصمد عن ابي عمران
عن ابي بكر بن قيس عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
جنتان من فضة انيتهما وما فيهما وجنتان من ذهب انيتهما
وما فيهما وما بين القوم وبين ان ينظروا الى ربهم الا رداء
الكبر على وجهه في جنة عدن • حدثنا الحميدي قال حدثنا
سفيان قال حدثنا عبد الملك بن اعين وجامع بن ابي راشد عن
ابي وائل عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من اقتطع مال امرئ مسلم بيمين كاذبة لقي الله وهو عليه غضبان
قال عبد الله ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم مصداقه من

رضي الله عنهما صح

ابي عبد الله صح

حدثنا

كتاب الله جل ذكره ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا
اولئك لاخلاق لهم في الاخرة ولا يكلمهم الله الاية • حدثنا عبد
الله بن محمد قال حدثنا سفيان عن عمرو عن ابي صالح عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة
ولا ينظر اليهم رجل حلف على سلعته لقد اعطى بها اكثر مما اعطى
وهو كاذب ورجل على يمين كاذبة بعد العصر ليقتطع
بها مال امرئ مسلم ورجل منع فضل ماء فيقول الله اليوم امنعك
فضلي كما منعت فضل ما لم تعمل يداك • حدثنا محمد بن المثنى
حدثنا عبد الوهاب حدثنا ايوب عن محمد عن ابي بكرة عن ابي
بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الزمان قد استدار كهيئته
يوم خلق الله السموات والارض السنة اثنا عشر شهرا منها
اربعة حرم ثلاث متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم
ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان اي شهر هذا قلنا
الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس
قلنا بلى قال فاي بلد هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت
حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس بالبلدة
الحرام قلنا بلى قال فاي يوم هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت
حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس يوم النحر قلنا بلى
قال فان دماءكم واموالكم قال محمد واحسبه قال واعراضكم
عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا
وستلقون ربكم فيسالكم عن اعمالكم الا فلا ترجعوا بعدي
ضلالا يضرب بعضكم رقاب بعض الا ليبلغ الشاهد الغايب
فلعل بعض من يبلغه ان يكون اوعى من بعض من سمعه فكان محمد
اذا ذكره قال صدق النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال الا هل بلغت
الا هل بلغت

باب ما جاء في قول الله تعالى ان رحمت الله قريب من المحسنين

• حدثنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا عبد الواحد

ثلاثة

يوم القيامة صح

قال حدثنا عاصم عن ابي عثمان عن اسامة بن زيد قال كان ابن لبعض
بنات النبي صلى الله عليه وسلم يقضي فارسلت اليه ان ابنتها فارسل ان
لله ما اخذ وله ما اعطى وكل اجل مسمى فلتصبر ولتحتسب فارسلت
اليه فاقسمت عليه فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم وقمت معه
ومعاذ بن جبل وابي بن كعب وعبادة بن الصامت فلما دخلنا ناولوا
رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبي ونفسه تقلقل في صدره
حسبته قال كانها شنة فبكى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
سعد بن عبادة اتبكي قال انما يرحم الله من عباده الرحماء حدثنا
عبيد الله بن سعد حدثنا يعقوب قال حدثنا ابي عن صالح بن كيسان
عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اختصمت
الجنة والنار الى ربهما فقالت الجنة يا رب مالها لا يدخلها الا ضعفا
الناس وسقطهم وقالت النار اوثرت بالمتكبرين فقال الله
تعالى للجنة انت رحمتي وقال للنار انت عذابي اصيب بك من اشاء
ولكل واحدة منكما ملؤها قال فاما الجنة فان الله لا يظلم من خلقه
احدا وانه ينشئ للنار من يشاء فيقولون فيها فيقول هل من مزيد
ثلاثا حتى يضع قدمه فيها فتمتلئ وتزوى بعضها الى بعض وتقول
قط قط قط • حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا هشام عن قتادة عن
انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ليصيبن اقواما سفع من النار
بذنوب اصابوها عقوبة ثم يدخلهم الله الجنة بفضل رحمته
يقال لهم الجهنميون وقال همام حدثنا قتادة قال حدثنا انس
عن النبي صلى الله عليه وسلم

قول الله تعالى ان الله يمسك السموات والارض ان تزولا

• حدثنا موسى قال حدثنا ابو عوانة عن الاعمش عن ابراهيم
عن علقمة عن عبد الله قال جاء حبر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا محمد ان الله يضع السماء على اصبع والارض على اصبع
والجبال على اصبع والشجر والانهار على اصبع وسائر الخلق على
اصبع ثم يقول بيده انا الملك فضحك رسول الله صلى الله عليه

ومعه معاذ

انا ابراهيم صح

ثلاثين

وسلم وقالوا ما قدروا الله حق قدره

ما جاء في تخليق السموات والارض وغيرها من الخلائق

وهو فعل الرب تبارك وتعالى وامره فالرب بصفاته وفعله وامره وهو الخالق هو المكون غير مخلوق وما كان بفعله وامره وتخليقه وتكوينه ففعوله مفعول ومخلوق ومكون • حدثنا سعيد ابن ابي مريم اخبرنا محمد بن جعفر اخبرنا شريك بن عبد الله بن ابي نمر عن كريب عن ابن عباس قال بت في بيت ميمونة ليلة والنبي صلى الله عليه وسلم عندها لانظر كيف صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالليل فتحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم مع اهله ساعة ثم رقد فلما كان ثلث الليل الاخر او بعضه قعد فنظر الى السماء فقرأ ان في خلق السموات والارض الى قوله لاولي الالباب ثم قام فتوضأ واستن ثم صلى احدى عشرة ركعة ثم اذن بلال بالصلاة فصلى ركعتين ثم خرج فصلى للناس الصبح • باب

ولقد سبقت كلمتنا لعبادنا المرسلين

حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لما قضى الله الخلق كتب عنده فوق عرشه ان رحمتي تسبق غضبي • حدثنا ادم قال حدثنا شعبة قال حدثنا الاعمش قال سمعت زيد بن وهب قال سمعت عبد الله بن مسعود قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق ان خلق احدكم يجمع في بطن امه اربعين يوما او اربعين ليلة ثم يكون علقة مثله ثم يكون مضغة مثله ثم يبعث اليه الملك فينفخ فيه الروح ويؤمر باربع كلمات فيكتب رزقه واجله وعمله وشقي ام سعيد ثم ينفخ فيه الروح فان احدكم ليعمل بعمل اهل الجنة لا يكون بينها وبينه الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل النار فيدخل النار وان احدكم ليعمل بعمل اهل النار حتى ما يكون بينها وبينه الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل عمل اهل الجنة فيدخلها • حدثنا خلاد بن

يحيى حدثنا عمر بن ذر قال سمعت ابي يحدث عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يا جبريل ما يمنعك ان تزورنا اكثر مما تزورنا فنزلت وما نتنزل الا بامر ربك له ما بين ايدينا وما خلفنا الى اخر الاية قال كان هذا الجواب لمحمد صلى الله عليه وسلم • حدثنا يحيى قال حدثنا وكيع عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال كنت امشي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حرث بالمدينة وهو متوكئ على عسيب فمر بنفوس من اليهود فقال بعضهم لبعض سلوه عن الروح وقال بعضهم لا تسالوه عن الروح فسالوه فقام متوكئا على العسيب وانا خلفه فظننت انه يوحى اليه فقال ويسالونك عن الروح قل الروح من امر ربي وما اوتيتم من العلم الا قليلا • فقال بعضهم لبعض قد قلنا لكم لا تسالوه • حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تكفل الله لمن جاهد في سبيله لا يخرجه الا الجهاد في سبيله وتصديق كلماته بان يدخله الجنة او يرجعه الى مسكنه الذي خرج منه مع ما نال من اجر او غنيمة • حدثنا محمد بن كثير قال حدثنا سفيان عن الاعمش عن ابي وائل عن ابي موسى قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الرجل يقاتل حمية ويقاتل شجاعة ويقاتل رياء فاي ذلك في سبيل الله قال من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله

باب قول الله عز وجل انما قولنا لشيء اذا اردناه

حدثنا ابن عباد قال حدثنا ابراهيم بن حميد عن اسماعيل عن قيس عن المغيرة بن شعبة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يزال من امتي امة ظاهرين على الناس حتى ياتيهم امر الله • حدثنا محمد بن حميد قال حدثنا الوليد بن مسلم قال حدثنا ابن جابر قال حدثني عمير بن هانئ انه سمع معاوية قال سمعت النبي صلى الله عليه

تقول لا يزال من امتي امة قائمة بامر الله لا يضرهم من كذبهم
ولا من خالفهم حتى يأتي امر الله وهم على ذلك فقال مالك
ابن يخامر سمعت معاذا يقول وهم بالشام فقال مالك معاوية هذا
مالك يزعم انه سمع معاذا يقول وهم بالشام • حدثنا ابو اليمان
اخبرنا شعيب عن عبد الله بن ابي حسين قال حدثنا نافع بن جبير
عن ابن عباس قال وقف النبي صلى الله عليه وسلم على مسيلمة في
اصحابه فقال لو سالتني هذه القطعة ما اعطيتكها ولن تعدو
امر الله فيك ولئن ادبرت ليعقرنك الله • حدثنا موسى بن اسمعيل
عن عبد الواحد عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن ابن مسعود
قال بينا انا امشي مع النبي صلى الله عليه وسلم في نخل حرث
المدينة وهو يتوكأ على عسيب معه فمررنا على نفر من اليهود
فقال بعضهم لبعض سلوه عن الروح فقال بعضهم لا تسالوه
ان يجيء فيه بشيء تكرهونه فقال بعضهم لنسالنه فقام رجل منهم
رجل منهم فقال يا ابا القاسم ما الروح فسكت عنه النبي
الله عليه وسلم فعلمت انه يوحى اليه فقال ويسالونك عن الروح
قل الروح من امر ربي وما اوتوا من العلم الا قليلا • قال الاعمش
هكذا في قراءتنا

قول الله عز وجل قل لو كان البحر مدادا

لكلمات ربي لنفد البحر قبل ان تنفد كلمات ربي ولو جئنا بمثله
مددا • وقوله ولو ان ما في الارض من شجرة اقلام والبحر يمده
من بعده سبعة ابحر ما نفدت كلمات الله الاية • ان ربكم الله
الذي خلق السموات والارض في ستة ايام ثم استوى على
العرش يغشى الليل النهار يطلبه حثيثا والشمس والقمر والنجوم
مسخرات بامره الا له الخلق والامر تبارك الله رب العالمين
حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال تكفل الله لمن جاهد في سبيله لا يخرجه من بيته الا الجهاد

في سبيله وتصديق كلمته ان يدخله الجنة او يرده الى مسكنه
بما نال من اجر او غنيمة

• باب • في المشيئة والارادة •

وما تشاؤن الا ان يشاء الله • وقول الله تعالى لنوفي الملك من نشاء
ولا نقول لشيء اني فاعل ذلك غدا الا ان يشاء الله • انك لا تهدي
من احببت ولكن الله يهدي من يشاء • قال سعيد بن المسيب عن ابيه
نزلت في ابي طالب • يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر
حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الوارث عن عبد العزيز عن انس قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دعو من فاعزموا الدعا
ولا يقولن احدكم ان شئت فاعطني فان الله لا مستكره له • حدثنا
ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري • وحدثنا اسمعيل
قال حدثني اخي عبد الحميد عن سليمان عن محمد بن ابي عتيق عن
ابن شهاب عن علي بن حسين عن حسين بن علي عليهما السلام
ان عليا رضي الله عنه اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
طرقه وفاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة فقال
الا تصلون فقال علي فقلت يا رسول الله انما انفسنا
بيد الله فاذا شاء ان يبعثنا بعثنا فانصرف رسول الله صلى
الله عليه وسلم حين قلت له ذلك ولم يرجع الي شيئا ثم سمعته
وهو مدبر يضرب فخذه ويقول وكان الانسان اكثر شيء جدلا
حدثنا محمد بن سنان قال حدثنا فليح قال حدثنا هلال بن علي
عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال مثل المؤمن كمثل خامة الزرع تفيئها الريح تصرعها
الريح تكفيها فاذا سكنت اعتدلت وكذلك المؤمن يكفأ
بالبلاء ومثل الكافر كمثل الارزة صماء معتدلة حتى يقصمها
الله متى شاء • حدثنا ابو اليمان الحكم بن نافع قال اخبرنا شعيب
عن الزهري اخبرني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو قائم على المنبر اما بقاء وكر فيما سلف

فتلكم من الامم كما بين صلاة العصر الى غروب الشمس اعطى اهل
التوراة التوراة فعملوا بها حتى انتصف النهار ثم عجزوا فاعطوا
قيراطا قيراطا ثم اعطى اهل الانجيل الانجيل فعملوا به حتى صلاة
العصر ثم عجزوا فاعطوا قيراطا قيراطا ثم اعطيتم القرآن فعملتم
به حتى غروب الشمس فاعطيتم قيراطين قيراطين قال اهل
التوراة ربنا هؤلاء اقل عملا وأكثر اجرا قال هل ظلمتكم من
اجركم شيئا من شيء قالوا لا قال فذلك فضلي اوتيه من شاء
حدثنا عبد الله بن محمد المسندي قال حدثنا هشام قال اخبرنا
معمر عن الزهري عن ابي ادريس عن ابي عبادة ابن الصامت قال
بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم في رهط فقال بايعكم
على ان لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تقتلوا ولا تاتوا ببهتان
تفترونه بين ايديكم وارجلكم ولا تعصوني في معروف فمن وفى
منكم فاجره على الله ومن اصاب من ذلك شيئا فاخذ به في الدنيا
فهو له كفارة وطهور ومن ستره الله فذلك الى الله ان شاء
عذبه وان شاء غفر له • حدثنا معلى بن اسد قال حدثنا
وهيب عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة ان نبي الله سليمان عليه
السلام كان له ستون امراة فقال لاطوفن الليلة على نسائي
فلتحملن كل امراة منهن ولتلدن فارسا يقاتل في سبيل
الله فطاف على نسائه فما ولدت منهن الا امراة ولدت
شق غلام فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم لو كان سليمان
استثنى لحملت كل امراة منهن فولدت فارسا يقاتل في سبيل
الله • حدثنا محمد قال حدثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي
حدثنا خالد الحذاء عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم دخل على اعرابي يعوده فقال لا باس عليك طهور
ان شاء الله قال قال الاعرابي طهور بل هي حمى تفور على شيخ
كبير تزيره القبور فقال النبي صلى الله عليه وسلم فنعم اذا
حدثنا محمد بن سلام قال اخبرنا هشيم عن حصين عن عبد الله

ولا تزوا صح

ابن

ابن ابي قتادة عن ابيه حتى ناموا عن الصلاة قال النبي صلى الله
عليه وسلم ان الله قبض ارواحكم حين شاء وردها حين شاء
فقضوا حوائجهم وتوضوا الى ان طلعت الشمس وابيضت
فقام فصلى • حدثنا يحيى بن قزعة قال حدثنا ابراهيم عن
ابن شهاب عن ابي سلمة والاعرج ح وحدثنا اسماعيل قال
حدثني اخي عن سليمان عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن ابي
سلمة بن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال استب
رجل من المسلمين ورجل من اليهود فقال المسلم والذي اصطفى
محمدا على العالمين فقسم يقسم به فقال اليهودي والذي
اصطفى موسى على العالمين فرفع المسلم يده عند ذلك فلطم
اليهودي فذهب اليهودي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاخبره بالذي كان من امره وامر المسلم فقال النبي صلى الله
عليه وسلم لا تخيروني على موسى فان الناس يصعقون يوم القيامة
فاكون اول من يفيق فاذا موسى باطش بجانب العرش فلا ادري
اكان فيمن صعق فافاق قبلي او كان ممن استثنى الله • حدثنا
عفان بن ابي عيسى قال حدثنا يزيد بن هارون قال اخبرنا
شعبة عن قتادة عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم المدينة ياتيها الدجال فيجد الملائكة يحرسونها
فلا يقربها الدجال ولا الطاعون ان شاء الله • حدثنا ابو اليمان
قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن
ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل نبي
دعوة فاريد ان شاء الله ان اختبئ دعوتي شفاعة لامتي
يوم القيامة • حدثنا بسرة بن صفوان قال حدثنا ابراهيم
ابن سعد عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم بينا انا نايم رايتني على قليب
فنزعت ما شاء الله ان انزع ثم اخذها ابن ابي قحافة فنزع
ذنوبا او ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له ثم اخذها

اخبرنا

عمر فاشتملت غربا فلم ار عبقريا من الناس يفري فريه حتى
ضرب الناس حوله بعطن • حدثنا محمد بن العلا حدثنا ابو اسامة
عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى قال كان النبي صلى الله عليه
وسلم اذا اتاه السائل او صاحب الحاجة
قال اشفعوا فلتوجروا ويقضي الله على لسان نبيه ما شاء • حدثنا
يحيى قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام سمع ابا هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا يقل احدكم اللهم اغفر لي ان شئت ارحمني
ان شئت ارزقني ان شئت وليعزم مسالته انه يفعل ما شاء لا
مكره له • حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا ابو حفص عمرو •
الاوزاعي قال حدثني ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
ابن مسعود عن ابن عباس انه تماري هو والحر بن قيس بن حصن الفزاري
في صاحب موسى هو خضر فمر بهما ابي بن كعب الانصاري فدعا ابن
عباس فقال اني تماريت انا وصاحبي هذا في صاحب موسى
الذي سال السبيل الى لقيه هل سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يذكر شانه قال نعم اني سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول بينما موسى في ملا من بني اسرائيل اذ جاءه رجل
فقال هل تعلم احدا اعلم منك قال موسى لا فاوحى الله الى
بلى عبدنا خضر فسال موسى السبيل الى لقيه فجعل الله له
الحوت اية وقيل له اذا فقدت الحوت فارجع فانك ستلقاه •
فكان موسى يتتبع اثر الحوت في البحر فقال فتى موسى لموسى ارايت
اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت وما انسانيه الا الشيطان
ان اذكره قال موسى ذلك ما كنا نبغي فارتدا على اثارهما
قصصا فوجدا خضرا فكان من شانهما ما قص الله • حدثنا ابو
اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري • وقال احمد بن صالح حدثنا
ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد
الرحمن عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ينزل
غدا ان شاء الله بخيف بني كنانة حيث تقاسموا على الكفر يريد

المحصب

المحصب • حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا ابن عيينة عن عمرو
عن ابي العباس عن عبد الله بن عمر قال حاصر النبي صلى الله عليه
وسلم اهل الطايف فلم يفتحها فقال انا قافلون ان شاء الله فقال
المسلمون نقفل ولم نفتح قال فاغدوا على القتال فغدوا
فاصابتهم جراحات فقال النبي صلى الله عليه وسلم انا قافلون غدا
ان شاء الله فكان ذلك اعجبهم فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب قول الله عز وجل ولا تنفع الشفاعة

عنده الا لمن اذن له حتى اذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم
قالوا الحق وهو العلي الكبير • ولم يقل ماذا خلق ربكم • وقال
من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه • وقال مسروق عن ابن مسعود
اذا تكلم الله بالوحي سمع اهل السموات شيئا فاذا فزع عن قلوبهم
وسكن الصوت عرفوا انه الحق ونادوا ماذا قال ربكم قالوا الحق
وذكر عن جابر عن عبد الله بن انيس سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول يحشر الله العباد فيناديهم بصوت يسمعه من
بعد كما يسمعه من قرب انا الملك انا الديان • حدثنا علي
ابن عبد الله قال حدثنا سفيان عن عمرو عن عكرمة عن ابي هريرة
يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قضى الله الامر في السما
ضربت الملايكة باجنحتها خضعانا لقوله كانه سلسلة على
صفوان قال علي وقال غيره صفوان ينفذهم ذلك فاذا
فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا الحق وهو العلي
الكبير • قال علي وحدثنا سفيان قال حدثنا عمرو وعن عكرمة
عن ابي هريرة بهذا • وقال سفيان قال عمرو سمعت عكرمة
حدثنا ابو هريرة قال علي قلت لسفيان قال عمرو سمعت
عكرمة قال سمعت ابا هريرة قال نعم قلت لسفيان ان انسانا
روى عن عمرو عن عكرمة عن ابي هريرة يرفعه انه قراه فزع قال
سفيان هكذا اقرا عمرو فلا ادري سمعه هكذا او لا قال سفيان

وقلت

ومحمد فراتنا • حدثنا يحيى بن بكير حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب
قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة انه كان يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اذن الله لشيء ما اذن للنبي
صلى الله عليه وسلم ينغني بالقرآن • وقال صاحب له يريد ان يجهر
به • حدثنا عمرو بن حفص حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثنا
ابو صالح عن ابي سعيد الخدري قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول الله يا آدم فيقول لبيك وسعديك فينادي بصوت
ان الله يامرك ان تخرج من ذريتك بعثا الى النار • حدثنا عبيد
ابن اسماعيل قال حدثنا ابو اسامة عن هشام بن عروة عن ابيه عن
عائشة قالت ما غرت على امراة ما غرت على خديجة ولقد
امره ربه ان يبشرها ببيت في الجنة

باب كلام الرب عز وجل مع جبريل ونداء الله الملائكة

• وقال معمر وانك لتلقى القرآن اي تلقى عليك يلقنك
انت اي تاخذه عنه • وسئله فتلقى آدم من ربه كلمات • حدثنا
اسحاق قال حدثنا عبد الصمد قال حدثنا عبد الرحمن هو ابن عبد
الله بن دينار عن ابيه عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان الله تبارك وتعالى اذا احب عبدا نادى
جبريل ان الله قد احب فلانا فاحبه فيحبه جبريل ثم ينادي في
جبريل في السما ان الله قد احب فلانا فاحبوه فيحبه اهل السما
ثم يوضع له القبول في اهل الارض • حدثنا قتيبة بن سعيد
عن مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة
بالنهار ويجتمعون في صلاة العصر وصلاة الفجر ثم يعرج
الذين باتوا فيكم فيسالهم وهو اعلم بهم كيف تركتم عبادي
فيقولون تركناهم وهم يصلون واتيناهم وهم يصلون • حدثنا
محمد بن بشار حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن واصل عن المعرور

قال سمعت ابا ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اتاني جبريل
فبشرني انه من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة قلت وان
زنا وان سرق وان زنا

باب قول الله تعالى انزله بعلمه والملائكة يشهدون

• وقال مجاهد يتنزل الامر بينهن بين السماء السابعة
والارض السابعة • حدثنا مسدد قال حدثنا ابو الاحوص قال
حدثنا ابو اسحاق الهمداني عن البراء بن عازب قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لي فلان اذا اويت الى فراشك فقل اللهم
اسلمت نفسي اليك ووجهت وجهي اليك وفوضت امري اليك
والجات ظهري اليك رغبة ورهبة اليك لا ملجا ولا منجا منك
الا اليك امنت بكتابك الذي انزلت وبنبيك الذي ارسلت
فانك ان مت من ليلتك مت على الفطرة وان اصبحت اصبت
اجرا • حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا سفيان عن اسماعيل
ابي خالد عن عبد الله بن ابي اوفى قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم يوم الاحزاب اللهم منزل الكتاب سريع الحساب
اهزم الاحزاب وزلزلهم • زاد الحميدي حدثنا سفيان قال
حدثنا ابن ابي خالد قال سمعت عبد الله قال سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم • حدثنا مسدد عن هشيم عن ابي بشر عن سعيد
ابن جبير عن ابن عباس لا تحرك به لسانك ولا تخافت بها قال
انزلت ورسول الله صلى الله عليه وسلم مستوار بمكة فكان اذا
رفع طاطا رأسه فلما رآه المشركون سبوا القرآن ومن انزله ومن جاء
به فقال الله تعالى لا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها لا تجهر
بصلاتك حتى يسمع المشركون ولا تخافت بها عن اصحابك فلا
تسمعهم واتبع بين ذلك سبيلا اسمعهم ولا تجهر حتى يأخذوا
عنك القرآن

باب قول الله عز وجل يريدون ان يبدلوا كلام الله

• لقول فصل حق وما هو بالهزل باللعب

حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا الزهري عن سعيد بن المسيب
عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل
يؤذيني ابن ادم يسب الدهر وانا الدهر بيدي الامر اقلب الليل
والنهار حدثنا ابو نعيم حدثنا الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول الله عز وجل الصوم لي
وانا اجزي به يدع شهوته واكله وشربه من اجلي والصوم جنة
وللصائم فرحتان فرحة حين يفطر وفرحة حين يلقى ربه ولخلوف
فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك • حدثنا عبد الله
ابن محمد قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن همام عن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما ايوب يغتسل
عريانا خر عليه رجل جراد من ذهب فجعل يحتثي في ثوبه فناداه
ربه يا ايوب الم اكن اغنيتك عما ترى قال بلى يا رب ولكن
لا غنى بي عن بركتك • حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن
ابن شهاب عن ابي عبد الله الاغر عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ينزل ربنا تبارك وتعالى كل ليلة
الى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الاخر فيقول من يدعوني
فاستجيب له من يسالني فاعطيه من يستغفرني فاغفر له
حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال اخبرنا ابو الزناد
ان الاعرج حدثه انه سمع ابا هريرة يقول انه سمع رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول نحن الاخرون السابقون يوم القيامة
وبهذا الاسناد قال الله انفق انفق عليك • حدثنا جرير
ابن حرب قال حدثنا ابن فضيل عن عمارة عن ابي زرعة عن
ابي هريرة فقال هذه خديجة اتتك باناء فيه طعام او اناء
فيه شراب فاقرأ عليها من ربها السلام وبشرها ببيت من قصب
لا صخب فيه ولا نصب • حدثنا معاذ بن اسد قال اخبرنا
عبد الله قال اخبرنا معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل اعددت لعبادي

للصالحين

العالمين ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر
حدثنا محمود قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا ابن جريج قال
اخبرني سليمان الاحول ان طاوسا اخبره انه سمع ابن عباس يقول
كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا تهجد من الليل قال اللهم لك الحمد
انت نور السموات والارض ولك الحمد انت قيم السموات والارض
ولك الحمد انت رب السموات والارض ومن فيهن انت الحق ووعدك
الحق وقولك الحق ولقاؤك الحق والجنة حق والنار حق والنبيون
حق والساعة حق اللهم لك اسلمت وبك امنت وعليك توكلت
واليك انبت وبك خاصمت واليك حاكمت فاغفر لي ما قدمت
وما اخرت وما اسررت وما اعلنت انت الهي لا اله الا انت •
حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا عبد الله بن عمر النميري قال
حدثنا يونس بن يزيد الايلي قال سمعت الزهري قال سمعت عروة
ابن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد
الله عن حديث عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال
لها اهل الافك ما قالوا فبرأها الله مما قالوا وكل حدثني طائفة
من الحديث الذي حدثني عن عائشة قالت ولكن والله ما كنت
اظن ان الله تبارك وتعالى كان يتكلم في براءتي وحيا يتلى ولشأني
في نفسي كان احقر من ان يتكلم الله في بامر يتلى ولكني كنت
ارجو ان يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم في النوم رؤيا
يبرئني الله بها فانزل الله تعالى ان الذين جاؤا بالافك العشر
الايات • حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا المغيرة بن عبد الرحمن
عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال يقول الله تبارك وتعالى اذا اراد عبدي ان
يعمل سيئة فلا تكتبوها عليه حتى يعملها فان عملها فاكتبوها
بمثلها وان تركها من اجلي فاكتبوها له حسنة واذا اراد ان يعمل
حسنة فلم يعملها فاكتبوها له حسنة فان عملها فاكتبوها
له بعشر امثالها الى سبع مائة • حدثنا اسماعيل بن عبد الله

ولكني

فاذا

منعه

تابعك

قال حدثني سليمان بن بلال عن معاوية بن ابي مزرد عن سعيد بن يسار عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لما خلق الله الخلق فلما فرغ منه قامت الرحم فقال مه قالت هذا مقام العائذ بك من القطيعة فقال الا ترضين ان اصل من وصلك واقطع من قطعك قالت بلى يا رب قال فذلك لك ثم قال ابو هريرة فاقرؤا ان شئتم فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم • حدثنا مسدد قال حدثنا سفيان عن صالح عن عبيد الله عن زيد ابن خالد قال مطر النبي صلى الله عليه وسلم فقال قال الله اصبح من عبادي كافر بي ومؤمن بي • حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل اذا احب عبدي لقائي احببت لقاءه واذا كره لقائي كرهت لقاءه • حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل انا عند ظن عبدي بي • حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رجل لم يعمل خيرا قط فاذا مات فحرقوه واذروا نصفه في البر ونصفه في البحر فوالله لئن قدر الله عليه ليعذبنه عذابا لا يعذبه احدا من العالمين فامر الله البحر فجمع ما فيه وامر البر فجمع ما فيه ثم قال لم فعلت قال من خشيتك وانت اعلم فغفر له • حدثنا احمد بن اسحاق قال حدثنا عمرو بن عاصم قال حدثنا همام قال حدثنا اسحاق بن عبد الله قال سمعت عبد الرحمن ابن ابي عمرة قال سمعت ابا هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قال ان عبدا اصاب ذنبا وربما قال اذنب ذنبا فقال رب اذنبت وربما قال اصبت فاغفر لي فقال ربه اعلم عبدي ان له ربا يغفر الذنب ويأخذ به غفرت

لعبدي ثم مكث ما شاء الله ثم اصاب ذنبا او اذنب ذنبا فقال رب اذنبت او اصبت اخر فاغفره فقال اعلم عبدي ان له ربا يغفر الذنب ويأخذ به غفرت لعبدي ثم مكث ما شاء الله ثم اذنب ذنبا وربما قال اصاب ذنبا فقال رب اصبت او اذنبت اخر فاغفره لي فقال اعلم عبدي ان له ربا يغفر الذنب ويأخذ به غفرت لعبدي ثلثا فليعمل ما شاء • حدثنا عبد الله بن ابي الاسود قال حدثنا معتمر قال سمعت ابي قال حدثنا قتادة عن عقبة بن عبد الغافر عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه ذكر رجلا فيمن سلف او فيمن كان قبلكم قال كلمة يعني اعطاه الله مالا وولدا فلما حضرت الوفاة قال لبنيه اي اب كنت لكم قالوا خير اب قال فانه لم يبتئر او يبتئر عند الله خيرا وان يقدر الله عليه يعذبه فانظروا اذا مت فاحرقوني حتى اذا صرت فحما فاسحقوني او قال فاسحكوني فاذا كان يوم ريح عاصف فاذروني فيها ففعلوا فقال الله عز وجل كن فاذا هو رجل قائم قال الله عز وجل اي عبدي ما حملك على ان فعلت ما فعلت فقال مخافتك او فرقك منك فما تلافاه ان رحمه وقال مرة اخرى فما تلافاه غيرها فحدثت به ابا عثمان فقال سمعت سلمان غير انه زاد فيه اذروني في البحر او كما حدث • حدثنا موسى قال حدثنا معتمر وقال لم يبتئر • وقال خليفة حدثنا معتمر لم يبتئر فسره قتادة لم يدخر

باب كلام الرب عز وجل يوم القيامة مع الأنبياء وغيرهم

• حدثنا يوسف بن راشد قال حدثنا احمد بن عبد الله حدثنا ابو بكر بن عياش عن حميد قال سمعت انسا قال

قبلهم
حضره الموت

سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا كان يوم القيامة
شفعت فقلت يا رب ادخل الجنة من كان في قلبه خردلة من
خير فيدخل ثم اقول ادخل الجنة من كان في قلبه ادنى شيء فقال
انس كاني انظر الى اصابع رسول الله صلى الله عليه وسلم • حدثنا
سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد قال حدثنا معبد
ابن هلال العنزي قال اجتمعنا ناس من اهل البصرة فذهبنا
الى انس بن مالك وذهبنا معنا بثابت البناني نسأله لنا عن حديث
الشفاعة فاذا هو في قصره فوافقناه يصلي الضحى فاستاذنا
فاذن لنا وهو قاعد على فراشه فقلنا لثابت لا تسأله عن
شيء اول من حديث الشفاعة فقال يا ابا حمزة هؤلاء اخوانك
من اهل البصرة جاوا يسألونك عن حديث الشفاعة فقال
حدثنا محمد صلى الله عليه وسلم قال اذا كان يوم القيامة ماج
الناس بعضهم في بعض فيأتون آدم فيقولون اشفع لنا الى
ربك فيقول لست لها ولكن عليكم بابراهيم فانه خليل الرحمن
فيأتون ابراهيم فيقول لست لها ولكن عليكم بموسى فانه
كلم الله فيأتون موسى فيقول لست لها ولكن عليكم بعيسى فانه
روح الله وكلمته فيأتون عيسى فيقول لست لها ولكن عليكم
بمحمد صلى الله عليه وسلم فيأتوني فاقول انا لها فاستاذن
على ربي فيؤذن لي ويلهمني محامد احمده بها لا تحضرني الآن
فاحمده بتلك المحامد واخر له ساجدا فيقال يا محمد ارفع
راسك وقل يسمع لك وسل تعط واشفع تشفع فاقول
يا رب امتي امتي فيقال انطلق فاخرج منها من كان في قلبه
مثقال شعيرة من ايمان فانطلق فافعل ثم اعود فاحمده
بتلك المحامد ثم اخر له ساجدا فيقال يا محمد ارفع راسك
وقل يسمع لك وسل تعط واشفع تشفع فاقول يا رب
امتي امتي فيقال انطلق فاخرج منها من كان في قلبه مثقال
ذرة او خردلة من ايمان فانطلق فافعل ثم اعود بتلك المحامد

فيقول
نقطه

ثم اخر له ساجدا فيقال يا محمد ارفع راسك وقل يسمع لك وسل
تعطه واشفع تشفع فاقول يا رب امتي امتي فيقول انطلق
فاخرج من كان في قلبه ادنى ادنى مثقال حبة خردلة من
ايمان فاخرجه من النار فانطلق فافعل فلما خرجنا من عند انس
قلنا لبعض اصحابنا لو مررنا بالحسن وهو متوار في منزل
ابي خليفة فحدثناه بما حدثنا انس بن مالك فاتيناه فسلمنا
عليه فاذن لنا فقلنا له يا ابا سعيد جيناك من عند اخيك انس
ابن مالك فلم نر مثل ما حدثنا في الشفاعة فقال هيه فحدثناه
بالحديث فانتهى الى هذا الموضع فقال هيه فقلنا لم يزد لنا
على هذا فقال لقد حدثني وهو جميع منذ عشرين سنة فلا
ادري انسي ام كره ان تتكلوا فقلنا يا ابا سعيد حدثنا فضحك
وقال خلق الانسان عجولا ما ذكرته الا وانا اريد ان احدثكم
حدثني كما حدثكم ثم قال ثم اعود الرابعة فاحمده بتلك
المحامد ثم اخر له ساجدا فيقال يا محمد ارفع راسك وقل
يسمع لك وسل تعطه واشفع تشفع فاقول يا رب ائذن لي
فيمن قال لا اله الا الله فيقول وعزتي وجلالي وكبريائي
وعظمتي لاخرجن منها من قال لا اله الا الله • حدثنا محمد بن
خالد قال حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن منصور
عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان اخر اهل الجنة دخولا الجنة واخر اهل
النار خروجا من النار رجل يخرج حبوا فيقول له ربه ادخل
الجنة فيقول رب الجنة ملأى فيقول له ذلك ثلاث مرات
كل ذلك يعيد عليه الجنة ملأى فيقول ان لك مثل الدنيا
عشر مرار • حدثنا علي بن حجر اخبرنا علي بن يونس عن الاعمش
عن خيثمة عن عدي بن حاتم قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما منكم احد الا سيكلمه ربه ليس بينه وبينه ترجمان
فينظر ايمن منه فلا يرى الا ما قدم من عمله وينظر اشأم منه فلا يرى

فيقول

الا ما قدم وينظر بين يديه فلا يرى الا النار تلقاء وجهه
فاتقوا النار ولو بشق تمرة • قال الاعمش وحدثني عمرو بن
مرة عن خيثمة مثله وزاد فيه ولو بكلمة طيبة • حدثنا عثمان
ابن ابي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن ابراهيم عن عبيدة
عن عبد الله قال جاء حبر من اليهود فقال انه اذا كان يوم القيامة
جعل الله السموات على اصبع والارضين على اصبع والماء والثرى
على اصبع والخلايق على اصبع ثم يهزهن ثم يقول انا
الملك انا الملك فلقد رايت النبي صلى الله عليه وسلم يضحك
حتى بدت نواجذه تعجبا وتصديقا لقوله ثم قال النبي صلى
الله عليه وسلم وما قدروا الله حق قدره الى قوله يشركون
حدثنا مسدد قال حدثنا ابو عوانة عن قتادة عن صفوان
ابن محرز ان رجلا سال ابن عمر كيف سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول في النجوى قال يدنو احدكم من ربه
حتى يضع كنفه عليه فيقول اعملت كذا وكذا فيقول نعم
ويقول عملت كذا وكذا فيقول نعم فيقرره ثم يقول
اني سترت عليك في الدنيا وانا اغفرها لك اليوم • قال
وقال ادم حدثنا شيبان قال حدثنا قتادة حدثنا صفوان
عن ابن عمر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم

باب قوله وكلم الله موسى تكليما

حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن
شهاب قال اخبرني حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال احتج ادم وموسى فقال موسى
انت ادم الذي اخرجت ذريتك من الجنة قال ادم انت موسى
الذي اصطفاك الله برسالته وبكلامه ثم تلومني على امر
قدر علي قبل ان اخلق فحج ادم موسى • حدثنا مسلم بن
ابراهيم قال حدثنا هشام قال حدثنا قتادة عن انس قال

بلغ مقابلة

قال النبي صلى الله عليه وسلم يجمع المؤمنون يوم القيامة فيقولون
لو استشفعنا الى ربنا فيريحنا من مكاننا هذا فياتون ادم فيقولون
له انت ادم ابو البشر خلقك الله بيده واسجد لك الملائكة وعلمك
اسماء كل شيء فاشفع لنا الى ربنا حتى يريحنا فيقول لهم لست هناكم
فيذكر لهم خطيئته التي اصاب • حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
قال حدثني سليمان عن شريك بن عبد الله انه قال سمعت انس
ابن مالك يقول ليلة اسري برسول الله صلى الله عليه وسلم
من مسجد الكعبة انه جاءه ثلاثة نفر قبل ان يوحى اليه وهو نائم
في المسجد الحرام فقال اولهم ايهم هو فقال اوسطهم هو
خيرهم فقال اخرهم خذوا خيرهم فكانت تلك الليلة فلم
يرهم حتى اتوه ليلة اخرى فيما يرى قلبه وتنام عينه ولا
ينام قلبه وكذلك الانبياء تنام اعينهم ولا تنام قلوبهم
فلم يكلموه حتى احتملوه فوضعوه عند بئر زمزم فتولاه
منهم جبريل فشق جبريل ما بين نحره الى لبته حتى فرغ من
صدره وجوفه فغسله من ماء زمزم بيده حتى انقى جوفه
ثم اتي بطست من ذهب فيه نور من ذهب محشوا ايمانا وحكمة
فحشا به صدره ولغاديده يعني عروق حلقه ثم اطبقه ثم عرج
به الى السماء الدنيا فضرب بابا من ابوابها فناداه اهل السماء
من هذا فقال جبريل قالوا ومن معك قال معي محمد قال وقد
بعث قال نعم قال فمرحبا به واهلا فيستبشر اهل السماء
لا يعلم اهل السماء مما يريد الله به في الارض حتى يعلمهم فوجد
في السماء الدنيا ادم فقال له جبريل هذا ابوك فسلم عليه
فسلم عليه ورد عليه ادم وقال مرحبا واهلا بابني نعم الابن
انت فاذا هو في السماء الدنيا بنهرين يطردان فقال ما هذان
النهران يا جبريل قال هذا النيل والفرات عنصرهما ثم مضى
به في السماء فاذا هو بنهر اخر عليه قصور من لؤلؤ وزبرجد
فضرب يده فاذا هو مسك قال ما هذا يا جبريل قال هذا

فحشى

الدنيا

اذفر

فار

الكوثر الذي خبأ لك ربك ثم عرج الى السما الثانية فقالت
الملايكة له مثل ما قالت له الاولى من هذا قال جبريل قالوا
ومن معك قال محمد صلى الله عليه وسلم قالوا وقد بعث اليه
قال نعم فالوا مرحبا به واهلا • ثم عرج به الى السما الثالثة
وقالوا له مثل ما قالت الاولى والثانية ثم عرج به الى السما
الرابعة فقالوا له مثل ذلك • ثم عرج به الى السما الخامسة
فقالوا مثل ذلك • ثم عرج به الى السادسة فقالوا له مثل
ذلك ثم عرج به الى السما السابعة فقالوا له مثل ذلك
كل سماء فيها انبيا قد سماهم فاوعيت منهم ادريس في الثانية
وهارون في الرابعة واخرى في الخامسة لم احفظ اسمه وابرهيم
في السادسة وموسى في السابعة بتفضيل كلام الله تعالى
فقال موسى رب لم اظن ان يرفع علي احد ثم علا به فوق ذلك
بما لا يعلمه الا الله حتى جا سدرة المنتهى ودنا الجبار رب
العزة فتدلى حتى كان منه قاب قوسين او ادنى فاوحى اليه
فيما يوحي الله خمسين صلاة على امتك في كل يوم وليلة ثم
هبط حتى بلغ موسى فاحتبسه موسى فقال يا محمد ماذا
عهد اليك ربك قال عهد الي خمسين صلاة كل يوم وليلة
قال ان امتك لا تستطيع ذلك فارجع فليخفف عنك ربك
وعنهم فالتفت النبي صلى الله عليه وسلم الى جبريل كانه
يستشيره في ذلك فاشار اليه جبريل ان نعم ان شئت فعلا
به الى الجبار تبارك وتعالى فقال وهو مكانه يا رب خفف عنا
فان امتي لا تستطيع هذا فوضع عنه عشر صلوات ثم رجع الى
موسى فاحتبسه فلم يزل يردده موسى الى ربه حتى صارت
الى خمس صلوات ثم احتبسه موسى عند الخمس فقال يا محمد
والله لقد راودت بني اسرائيل قومي على اذنى من هذا فضعفوا
وتركوه فامتك اضعف اجسادا وقلوبا واندانا وابصارا
واسماعا فارجع فليخفف عنك ربك كل ذلك يلتفت النبي

صلى الله عليه وسلم الى جبريل ليشير عليه ولا يكره ذلك جبريل
فرفعه عند الخامسة فقال يا رب ان امتي ضعفا اجسادهم
وقلوبهم واسماعهم وابدانهم فخفف عنا فقال الجبار يا محمد
قال لبيك وسعديك قال انه لا يبدل القول لدي كما فرضت
عليك في ام الكتاب فكل حسنة بعشر امثالها فهي خمسون في
ام الكتاب وهي خمس عليك فرجع الى موسى فقال كيف فعلت
فقال خفف الله عنا اعطانا بكل حسنة عشر امثالها قال موسى
قد والله راودت بني اسرائيل على ادنى من ذلك فتركوه ارجع
الى ربك فليخفف عنك ايضا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا موسى قد والله استحييت من ربي مما اختلفت اليه قال
فاهبط باسم الله قال فاستيقظ وهو في مسجد الحرام

باب كلام الرب عز وجل مع اهل الجنة حدثنا

يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب حدثني مالك عن زيد بن
اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم ان الله يقول لاهل الجنة يا اهل الجنة فيقولون
لبيك ربنا وسعديك والخير في يديك فيقول هل رضيتم
فيقولون وما لنا لا نرضى يا رب وقد اعطيتنا ما لم تعط
احدا من خلقك فيقول الا اعطيكم افضل من ذلك فيقولون
يا رب واي شي افضل من ذلك فيقول احل عليكم رضواني
فلا اسخط عليكم بعده ابدا • حدثنا محمد بن سنان قال
حدثنا فليح قال حدثنا هلال عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يوما يحدث وعنده رجل
من اهل البادية ان رجلا من اهل الجنة استاذن ربه في
الزرع فقال له اولست فيما شئت قال بلى ولكني احب
ان ازرع فاسرع وبذر فتبادر الطرف نباته واستواؤه
واستحصاده وتكويره امثال الجبال فيقول الله تعالى

ذونك يا ابن آدم فانه لا يشبهك شئ فقال الاعرابي يا رسول
الله لا نجد هذا الا فرسيا او افتارنا فانهما صحاب زرع وانا
نحن فلسنا باصحاب زرع فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب ذكر الله بالامر وذكر العباد بالدعاء

والتفرع والرسالة والابلاغ لقوله فاذكروني اذكركم • واتل
عليهم نبا نوح اذ قال لقومه يا قوم ان كان كبر عليكم مقامي
وتذكيري بايات الله فعلى الله توكلت فاجمعوا امركم وشركاءكم
ثم لا يكن امركم عليكم غمة ثم اقضوا الي ولا تنظرون فان
تولليتم فما سالتكم من اجر ان اجري الا على الله وامرت ان
اكون من المسلمين • غمة همّ وضيق • قال مجاهد اقضوا
الي ما في انفسكم • يقال افرق افضِ • وقال مجاهد وان احد
من المشركين استجارك فاجره حتى يسمع كلام الله انسان ياتيه
فليسمع ما يقول وما انزل عليه فهو امن حتى ياتيه فليسمع
كلام الله وحتى يبلغ مامنه حيث جاءه النبأ العظيم القرآن
صوابا حقا في الدنيا وعمل به

باب قول الله عز وجل فلا تجعلوا لله اندادا وقوله

جل ذكره وتجعلون له اندادا ذلك رب العالمين • وقوله
والذين لا يدعون مع الله الها اخر • ولقد اوحي اليك والى الذين
من قبلك لئن اشركت ليحبطن عملك ولتكونن من الخاسرين
بل الله فاعبد وكن من الشاكرين • وقال عكرمة وما يؤمن
اكثرهم بالله الا وهم مشركون • ولئن سالتهم من خلقهم
ومن خلق السموات والارض ليقولن الله فذلك ايمانهم
وهم يعبدون غيره وما ذكر في خلق افعال العباد واكتسابهم لقوله تعالى وخلق كل شئ فقدره تقديرا • وقال مجاهد
ما تنزل الملائكة الا بالحق بالرسالة والعذاب ليسئل

الصادقين عن صدقهم المبلغين المؤدين من الرسل وانا لهذا
قطون عندنا • والذي جاء بالصدق القرآن وصدق به المؤمن
يقول يوم القيامة هذا الذي اعطيتني عملت بما فيه • حدثنا
قتيبة بن سعيد قال حدثنا جرير عن منصور عن ابي وائل عن
عمرو بن شرحبيل عن عبد الله قال سالت النبي صلى الله عليه
وسلم اي الذنب اعظم عند الله قال ان تجعل لله ندا وهو
خلقك قلت ان ذلك لعظيم قلت ثم اي قال ثم ان تقتل
ولدك مخافة ان يطعم معك قلت ثم اي قال ثم ان تزاني
بحليلة جارك

باب قول الله عز وجل وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم

سمعكم ولا ابصاركم ولا جلودكم ولكن ظننتم ان الله لا يعلم
كثيرا مما تعملون • حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال
حدثنا منصور عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله قال اجتمع
عند البيت ثقفيان وقرشي او قرشيان وثقفي كثيرة شحم
بطونهم قليلة فقه قلوبهم فقال احدهم ارون ان الله
يسمع ما نقول قال الاخر يسمع ان جهرنا ولا يسمع ان
اخفينا وقال الاخر ان كان يسمع اذا جهرنا فانه يسمع اذا
اخفينا فانزل الله تعالى وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم
سمعكم ولا ابصاركم ولا جلودكم

باب قوله الله عز وجل كل يوم هو في شان وما يأتيهم

من ذكر من ربهم محدث • وقوله تعالى لعل الله يحدث بعد
ذلك امرا وان حدثه لا يشبه حدث المخلوقين • ليس كمثله شئ
وهو السميع البصير • وقال ابن مسعود عن النبي صلى الله
عليه وسلم ان الله يحدث من امره ما يشاء وان مما احدث ان
لا تكلموا في الصلاة • حدثنا علي بن عبد الله حدثنا حاتم بن
وردان قال حدثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال كيف
تسالون اهل الكتاب عن كتبهم وعندكم كتاب الله اقرب

الكتب عهدا بالله تقرؤونه محضا لم يشب • حدثنا ابو اليمان
قال اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني عبيد الله بن عبد الله ان
عبد الله بن عباس قال يا معشر المسلمين كيف تسألون اهل
الكتاب عن شيء وكتابكم الذي انزل على نبيكم صلى الله عليه وسلم
احدث الاخبار بالله محضا لم يشب وقد حدثكم الله ان اهل
الكتاب قد بدلوا من كتب الله وغيروا فكتبوا بايديهم الكتب
قالوا هو من عند الله ليشتروا به ثمنا قليلا ولا ينهاكم ما
جاءكم من العلم عن مسئلتهم فلا والله ما رأينا رجلا منهم
يسألكم عن الذي انزل عليكم

باب

قول الله عز وجل لا تحرك به لسانك وفعل النبي
صلى الله عليه وسلم حين ينزل عليه الوحي • وقال ابو هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل انا مع عبدي
ما ذكرني وتحركت بي شفتاه • حدثنا قتيبة بن سعيد
قال حدثنا ابو عوانة عن موسى بن ابي عائشة عن سعيد بن
جبير عن ابن عباس في قوله لا تحرك به لسانك قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم يعالج من التنزيل شدة وكان يحرك شفتيه
فقال لي ابن عباس فانا احركهما لك كما كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يحركهما فقال سعيد فانا احركهما كما رأيت ابن
عباس يحركهما فحرك شفتيه فانزل الله عز وجل لا تحرك به
لسانك لتعجل به ان علينا جمعه وقرآنه قال جمعه في صدرك
ثم تقرؤه فاذا قرأناه فاتبع قرآنه قال فاستمع له وانصت
ثم ان علينا ان تقرأه قال فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا اتاه جبريل عليه السلام استمع فاذا انطلق جبريل
قرأه النبي صلى الله عليه وسلم كما اقرأه

باب

قول الله تعالى واسروا قولكم او اجهروا به انه عليم
بذات الصدور • الا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير يتخافتون
يتسارون • حدثني عمرو بن زرارة عن هشيم قال اخبرنا ابو

عن صحيح

تعالى صح

عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله ولا تجهر بصلاتك ولا
تخافت بها قال نزلت ورسول الله صلى الله عليه وسلم مختف بمكة
فكان اذا صلى باصحابه رفع صوته بالقرآن فاذا سمعه المشركون
سبوا القرآن ومن انزله ومن جاء به فقال الله لنبيه صلى الله
عليه وسلم ولا تجهر بصلاتك اي بقراءتك فيسمع المشركون
فيسبوا القرآن ولا تخافت بها عن اصحابك فلا تسمعهم واتبع
بين ذلك سبيلا • حدثنا عبيد بن اسماعيل قال حدثنا ابو اسامة
عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت نزلت هذه الآية ولا تجهر
بصلاتك ولا تخافت بها في الدعاء • حدثنا اسحاق قال حدثنا
ابو عاصم قال اخبرنا ابن جريج قال حدثنا ابن شهاب عن ابي
سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس
منا من لم يتغن بالقرآن • وزاد غيره يجهر به

باب

قول النبي صلى الله عليه وسلم لرجل اتاه الله القرآن فهو
يقوم به آناء الليل والنهار ورجل يقول لو اوتيت مثل ما اوتي
هذا فعلت كما يفعل • وبين الله ان قيامه بالكتاب هو فعله
• قال ومن آياته خلق السموات والارض واختلاف السنتكم
والوانكم • قال جل ذكره واعملوا الخير لعلكم تفلحون حدثنا
قتيبة قال حدثنا جرير عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حسد الا في اثنتين
رجل اتاه الله القرآن فهو يتلوه من آناء الليل وآناء النهار
فهو يقول لو اوتيت مثل ما اوتي هذا لفعلت كما يفعل
ورجل اتاه الله مالا فهو ينفقه في حقه فيقول لو اوتيت
مثل ما اوتي عملت فيه مثل ما يعمل • حدثنا علي بن عبد الله
قال حدثنا سفيان حدثنا الزهري عن سالم عن ابيه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا حسد الا في اثنتين رجل اتاه الله
القرآن فهو يتلوه آناء الليل وآناء النهار ورجل اتاه الله مالا
فهو ينفقه آناء الليل وآناء النهار سمعت من سفيان مرارا فرسمه

آناء

ص

يذكر الخبر وهو من صحيح حديثه **باب**

قول الله تعالى يا أيها الرسول بلغ ما انزل اليك

من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته • قال الزهري من الله الرسالة وعلى رسوله البلاغ وعلينا التسليم • وقال ليعلم ان قد ابلغوا رسالات ربهم • وقال ابلغكم رسالات ربي • وقال كعب بن مالك حين تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم وسير الله عملكم ورسوله • وقالت عائشة اذا اعجبك حسن عمل امرئ فقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون ولا يستخفنك احد • وقال معمر ذلك الكتاب هذا القرآن هذا للمتقين بيان ودلالة كقوله تعالى ذلك حكم الله هذا حكم الله لا ريب فيه لا مثل تلك الآيات يعني بهذه اعلام القرآن • ومثله حتى اذا كنتم في الفلك وجرين بهم يعني بكم • وقال انس بعث النبي صلى الله عليه وسلم خالة حراما الى قومه وقال انؤمنوني ابلغ رسالة رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل يحدثهم • حدثنا الفضل بن يعقوب حدثنا عبد الله ابن جعفر الرقي قال حدثنا المغيرة بن سليمان حدثنا سعيد ابن عبيد الله الثقفي قال حدثنا بكر بن عبد الله المزني ورد ابن جبير بن حية عن جبير بن حية قال المغيرة اخبرنا نبيشا التي صلى الله عليه وسلم بن رسالة ربنا انه من قتل منا سار الى الجنة حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن اسماعيل عن الشعبي عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها من حدثك ان محمدا صلى الله عليه وسلم كتم شيئا • وقال محمد حدثنا ابو عامر العقدي قال حدثنا شعبة عن اسماعيل بن ابي خالد عن الشعبي عن مسروق عن عائشة قالت من حدثك ان النبي صلى الله عليه وسلم كتم شيئا من الوحي فلا تصدقه ان الله يقول يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته • حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا جرير عن الاعمش

عن ابي وائل عن عمرو بن شرحبيل قال قال عبد الله قال رجل يا رسول الله اي الذنب اكبر عند الله قال ان تدعو لله ندا وهو خلقك قال ثم اي قال ان تقتل ولدك ان يطعم معك قال ثم اي قال ان تزاني حليلة جارك فانزل الله تصديقها والذين لا يدعون مع الله الها آخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك الاية **باب**

قول الله تعالى قل فاتوا بالتوراة فاتلوها وقول النبي صلى

الله عليه وسلم اعطي اهل التوراة التوراة فعملوا بها واعطي اهل الانجيل الانجيل فعملوا به واعطيتم القرآن فعملتم به • وقال الوزير ين يتلونه يتبعونه ويعملون به حق عمله يقال يتلى يقرأ حسن التلاوة حسن القراءة للقرآن لا يمسه لا يجد طعمه ونفعه الا من آمن به ولا يحمله بحقه الا الموقن لقوله تعالى مثل الذين حملوا التوراة ثم لم يحملوها كمثل الحمار يحمل اسفارا بئس مثل القوم الذين كذبوا بآيات الله والله لا يهدي القوم الظالمين • وسمى النبي صلى الله عليه وسلم الاسلام والايمان عملا قال ابو هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم لبلال اخبرني بارجى عمل عملته في الاسلام فقال ما عملت عملا ارجى عندي اني لم اتطهر اطهورا في ساعة من ليل او نهار الا صليت بذلك الطهور ما كتب لي ان اصلي • وسئل اي العمل افضل قال ايمان بالله ورسوله ثم الجهاد ثم حج مبرور • حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن الزهري اخبرني سالم عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما بقاؤكم فيمن سلف من الامم كما بين صلاة العصر الى غروب الشمس واوتي اهل التوراة التوراة فعملوا بها حتى انتصف النهار ثم عجزوا فاعطوا قيراطا قيراطا ثم اوتي اهل الانجيل الانجيل فعملوا به حتى صليت العصر ثم عجزوا فاعطوا قيراطا قيراطا ثم اوتيتم القرآن فعملتم به حتى غربت الشمس فاعطيتم قيراطين قيراطين فقال اهل الكتاب هؤلاء اقل منا عملا واكثر اجرا قال الله هل ظلمتكم من حقكم من شيء قالوا لا قال فهو فضلي اوتيه من اشاء

حق تلاوته

والصلاة

غروب

عمرو

باب وسمى النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة

عملا وقال الا صلاتك لم تكن لم تقرأ بفاتحة الكتاب • حدثني سليمان قال حدثنا شعبة عن الوليد وحدثني عتاد بن يعقوب الاسدي قال اخبرنا عتاد بن العوام عن الشيباني عن الوليد بن العيزار عن ابي عمرو الشيباني عن ابن مسعود ان رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم اي الاعمال افضل قال الصلاة لوقتها وبر الوالدين ثم الجهاد في سبيل

باب قول الله تعالى ان الانسان خلق هلوعا اذا مسه

الشر جزوعا واذا مسه الخير منوعا • هلوعا ضجورا • حدثنا ابو النعمان قال حدثنا جرير بن حازم عن الحسن قال حدثنا عمرو بن تغلب قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم مال فاعطى قوما ومنع آخرين فبلغه انهم عتبوا فقال اني اعطي الرجل وادع الرجل والذي ادع احب الي من الذي اعطي اعطي اقواما لما في قلوبهم من الجزع والهلع واكل اقواما الى ما جعل الله في قلوبهم من الغنى والخير منهم عمرو بن تغلب فقال عمرو ما احب ان لي بكلمة رسول الله صلى الله عليه وسلم حمر النعم

باب ذكر النبي صلى الله عليه وسلم وروايته عن ربه حدثنا

محمد بن عبد الرحيم حدثنا ابو زيد سعيد بن الربيع الهروي قال حدثنا شعبة عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم يرويه عن ربه عز وجل قال اذا تقرب العبد الي شبرا تقربت اليه ذراعا واذا تقرب مني ذراعا تقربت منه باعا واذا اتاني يمشي اتيته هرولة • حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن التيمي عن انس بن مالك عن ابي هريرة قال ربما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا تقرب العبد مني شبرا تقربت منه ذراعا واذا تقرب مني ذراعا تقربت منه باعا او بوعا • وقال معتمر سمعت ابي سمعت انسا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يرويه عن ربه عز وجل حدثنا

آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا محمد بن زياد قال سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم يرويه عن ربكم قال لكل عمل كفارة والصوم لي وانا اجزي به والخلوف فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك • حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن قتادة • وقال لي خليفة حدثنا يزيد بن زريع عن سعيد عن قتادة عن ابي العالية عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما يرويه عن ربه قال لا ينبغي لعبد ان يقول انا خير من يونس بن متى ونسبه الى ابيه • حدثنا احمد بن ابي شريح قال حدثنا شبابة قال حدثنا شعبة عن معاوية بن قرة عن عبد الله بن مغفل المزني قال قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح على ناقته لم يقرأ سورة الفتح او من سورة الفتح قال فرجع فيها قال ثم قرأ معاوية يحكي قراءة ابن مغفل وقال لولا ان يجتمع الناس عليكم لرجعت كما رجع ابن مغفل يحكي النبي صلى الله عليه وسلم فقلت لمعاوية بكيف كان ترجيعه قال آ آ آ ثلاث مرات

باب ما ذكر من تفسير التوراة وغيرها من كتب الله بالعربية وغيرها لقول الله عز وجل فاتوا بالتوراة فاتلوها ان كنتم صادقين

وقال ابن عباس اخبرني ابو سفيان بن حرب ان هرقل دعا ترجمانه ثم دعا بكتاب النبي صلى الله عليه وسلم فقرأه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد عبد الله ورسوله الى هرقل ويا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم الاية • حدثنا محمد بن بشار حدثنا عثمان بن عمر اخبرنا علي بن المبارك عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال كان اهل الكتاب يقرؤون التوراة بالعبرانية ويفسرونها بالعربية لاهل الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصدقوا اهل الكتاب ولا تكذبوهم وقولوا امنا بالله وما انزل الاية • حدثنا مسدد قال حدثنا اسماعيل عن ايوب عن نافع عن ابن عمر قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم برجل وامرأة من اليهود قد زنيا فقال لليهود ما تصنعون بهما

قالوا نعم وجوههما وتحريمهما قال فقالوا إنا نجد التوراة فاتلوها إن كنتم صادقين فجاؤا فقالوا الرجل ممن يرضون يا أعور فقرأ فمر حتى انتهى الى موضع منها فوضع يده عليه قال ارفع يدك فرفع فاذا اية الرجم تلوح فقال يا محمد ان عليهما الرجم ولكنا كتمناه بيننا فامر بهما فرجما فرأيته يجانئ عليها يحجارة

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم الماهر بالقرآن مع الكرام البررة

وزينوا القرآن باصواتكم • حدثنا ابراهيم بن حمزة قال حدثني ابن ابي حازم عن يزيد عن محمد بن ابراهيم عن ابي سلمة عن ابي هريرة انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ما اذن الله لشيء ما اذن لنبي حسن الصوت بالقرآن ان يجهر به • حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب اخبرني عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن حديث عائشة حين قال لها اهل الافك ما قالوا وكل حدثني طائفة من الحديث قالت فاضطجعت على فراشي وانا حينئذ اعلم اني بريئة وان الله يبرئني ولكن والله ما كنت اظن ان الله ينزل في شاني وحيا يتلى ولشاني في نفسي كان احقر من ان يتكلم الله في بامر يتلى فانزل الله عز وجل ان الذين جاؤا بالافك عصبة منكم العشر الايات كلها • حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان حدثني عدي بن ثابت قال سمعت البراء يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في العشاء بالتين والزيتون فما سمعت احدا احسن صوتا او قراءة منه • حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا شعبة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم مستواريا بمكة وكان يرفع صوته فاذا سمع المشركون سبوا القرآن ومن جاء به فقال الله لنبيه صلى الله عليه وسلم ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها • حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة عن ابيه انه اخبره ان ابا سعيد الخدري قال له اني

ارالك تحب الغنم والبادية فاذا كنت في غنمك او باديتك فاذنت للصلاة فارفع صوتك بالنداء فانه لا يسمع مدى صوت المؤذن جن ولا انس ولا شيء الا شهد له يوم القيامة • قال ابو سعيد سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم • حدثنا قبيصة قال حدثنا سفيان عن منصور عن امه عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ القرآن ورأسه في حجري وانا حائض

باب قول الله تعالى فاقرؤا ما تيسر من القرآن

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال حدثني عروة ان المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن عبد القاري حدثاه انهما سمعا عمر بن الخطاب يقول سمعت هشام بن حكيم يقرأ سورة الفرقان في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستمعت لقراءته فاذا هو يقرأ على حروف كثيرة لم يقرئنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فكدت اساوره في الصلاة فتصبرت حتى سلم فلببته برداءه فقلت من اقرأك هذه السورة التي سمعتك تقرأ قال اقرأنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت كذبت اقرأنيها على غير ما قرأت فانطلقت به اقوده الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت اني سمعت هذا يقرأ سورة الفرقان على حروف لم تقرئنيها فقال ارسله اقرأ يا هشام فقرأ القراءة التي سمعته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذلك انزلت ثم قال رسول الله اقرأ يا عمر فقرأت التي اقرأني فقال كذلك انزلت ان هذا القرآن انزل على سبعة احرف فاقرؤا ما تيسر منه

باب قول الله عز وجل ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر

وقال النبي صلى الله عليه وسلم كل ميسر لما خلق له • يقال ميسر مهيأ • وقال مطر الوراق ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر قال هل من طالب علم فيعان عليه • وقال مجاهد يسرناه القرآن

عن صبح

صح وقال مجاهد يسرنا القرآن بلسانك هونا وانه عليك

لسانك هونا فرانه عليك • حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث
قال حدثنا يزيد حدثني مطرف بن عبد الله عن عمران بن حصين
قال قلت يا رسول الله فيم يعمل العاملون قال كل ميسر لما
خلق له • حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا عندر قال حدثنا
شعبة عن منصور والاعمش سمعا سعد بن عبيدة عن ابي عبد
الرحمن عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان في جنازة
فاخذ عودا فجعل ينكت في الارض فقال ما منكم من احد الا
كتب مقعده من النار او من الجنة قالوا الا نتكل قال اعملوا فكل
ميسر فاما من اعطى واتقى الاية **باب**
قول الله عز وجل بل هو قران مجيد في لوح محفوظ والطور
وكتاب مسطور قال قتادة مكتوب يسطرون يخطون في ام الكتاب
جملة الكتاب واصله • ما يلفظ ما يتكلم من شيء الا كتب عليه
وقال ابن عباس يكتب الخير والشر • يحرفون يبدلون وليس احد
يبدل لفظ كتاب من كتب الله ولكنهم يحرفونه بتاويله ويضعونه على
تاويله • دراستهم تلاوتهم • واعية حافظة • وتعيها
تحفظها • واوحي الى هذا القران لانذركم به يعني اهل مكة
ومن بلغ هذا القران فهو له نذير • وقال لي خليفة بن خياط
حدثنا معتمر قال سمعت ابي عن قتادة عن ابي رافع عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لما قضى الله الخلق كتب كتابا
عنده على نفسه وهو مكتوب عنده فوق العرش
حدثنا محمد بن ابي غالب حدثنا محمد بن اسماعيل قال حدثنا
معتمر قال سمعت ابي يقول حدثنا قتادة ان ابا رافع حدثه انه
سمع ابا هريرة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
ان الله عز وجل كتب كتابا قبل ان يخلق الخلق ان رحمتي سبقت
غضبي فهو مكتوب عنده فوق العرش **باب**
قول الله عز وجل والله خلقكم وما تعملون اناكل
شيء خلقناه بقدر • ويقال للمصورين احيوا ما خلقتم • الزعم

الله الذي خلق السموات والارض في ستة ايام ثم استوى على
العرش يغشى الليل النهار يطلبه حثيثا والشمس والقمر والنجوم
مسخرات بامره الا له الخلق والامر تبارك الله رب العالمين
قال ابن عيينة بين الله الخلق من الامر لقوله الا له الخلق والامر
وسمى النبي صلى الله عليه وسلم الايمان عملا • قال ابو ذر
وابو هريرة سئل النبي صلى الله عليه وسلم اي الاعمال افضل
قال ايمان بالله وجهاد في سبيله وقال جزاء بما كانوا يعملون
وقال وذلك عند القيس للنبي صلى الله عليه وسلم امرنا بعمل من الامر
ان عملنا به ادخلنا الجنة فامرهم بالايمان والشهادة واقام الصلاة
وايتاء الزكاة فجعل ذلك كله عملا • حدثنا عبد الله بن عبد
الوهاب حدثنا عبد الوهاب حدثنا ايوب عن ابي قلابة والقاسم
التيمي عن زهدم قال كان بين هذا الحي من جرم وبين الاشعريين
ود ولاخاء فكنا عند ابي موسى الاشعري فقرب البرطعام فيه
لحم دجاج وعنده رجل من بني تيم الله كانه من الموالي فدعاه
الى الطعام فقال اني رايته ياكل شيئا فقذرته فحلفت لا اكله فقال
ادن فلاحدثك عن ذاك اتيت النبي صلى الله عليه وسلم
في نفر من الاشعريين نستحمله فقال والله لا احملكم وما عندي
ما احملكم فاتي النبي صلى الله عليه وسلم بنهب ابل فسال عنا
فقال اين النفر الاشعريون فامر لنا بخمس ذود غر الذرى ثم
انطلقنا قلنا ما صنعنا حلف رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يحملنا وما عنده ما يحملنا ثم حملنا تغفلنا رسول الله صلى
الله عليه وسلم يمينه والله لا نفلح ابدا فرجعنا اليه فقلنا
له فقال لست انا احملكم ولكن الله حملكم اني والله لا احلف
على يمين فارى غيرها خيرا منها الا اتيت الذي هو خير منه
وتحللتها • حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا ابو عاصم قال
حدثنا قرة بن خالد قال حدثنا ابو جمرة الضبعي قال قلت
لابن عباس فقال قدم وفد عبد القيس على رسول الله صلى

الله عليه وسلم فقالوا ان بيننا وبينك المشركين من مضر وانا لا
نصل اليك الا في اشهر حرم فمرنا بجمل من الامر ان عملنا به
دخلنا الجنة وندعو اليها من وراءنا قال امركم باربع وانهاكم
عن اربع امركم بالايمان بالله وهل تدرون ما الايمان بالله
شهادة ان لا اله الا الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وتعطوا
من المغنم الخمس • وانهاكم عن اربع لا تشربوا في الدباء والنقير
والحنتم والمزفتة وربما قال المقيرة • حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا
الليث عن نافع عن القاسم بن محمد عن عائشة رضي الله عنها
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان اصحاب هذه الصور
يعذبون يوم القيامة ويقال لهم احيوا ما خلقتم • حدثنا
ابو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن
عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان اصحاب هذه الصور
يعذبون يوم القيامة ويقال لهم احيوا ما خلقتم • حدثنا
محمد بن العلا قال حدثنا ابن فضيل عن عمارة عن ابي زرعة
سمع ابا هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول قال
الله تبارك وتعالى ومن اظلم ممن ذهب يخلق كخلقي فليخلقوا
ذرة او ليخلقوا حبة او شعيرة

باب قراءة الفاجر والمنافق واصواتهم وتلاوتهم

لا تجاوز حناجرهم • حدثنا هدبة بن خالد قال حدثنا همام
قال حدثنا قتادة قال حدثنا انس عن ابي موسى عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن كالاترجة
طعمها طيب وريحها طيب والذي لا يقرأ كالتمرة طعمها
طيب لا ريح لها ومثل الفاجر الذي يقرأ القرآن كمثل الريحانة
ريحها طيب وطعمها مر ومثل الفاجر الذي لا يقرأ القرآن كمثل
الحنظلة طعمها مر ولا ريح لها • حدثنا علي قال حدثنا هشام
قال اخبرنا معمر عن الزهري ح وحدثنا احمد بن صالح قال حدثنا

عنبسة قال حدثنا يونس عن ابن شهاب قال اخبرني يحيى بن عروة
ان الزبير انه سمع عروة بن الزبير قال قالت عائشة رضي الله عنها
سأل اناس النبي صلى الله عليه وسلم عن الكهان فقال انهم ليسوا
بشيء فقالوا يا رسول الله فانهم يحدثون بالشيء يكون حقا فقال
النبي صلى الله عليه وسلم تلك الكلمة من الحق يخطفها الجني فيقرها
في اذن وليه كقرقرة الدجاجة فيخلطون فيه اكثر من مائة
كذبة • حدثنا ابو النعمان حدثنا مهدي بن ميمون قال سمعت
محمد بن سيرين يحدث عن معبد بن سيرين عن ابي سعيد الخدري
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرج ناس من قبل المشرق ويقرؤون
القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من
الرمية ثم لا يعودون فيه حتى يعود السهم الى فوقه قيل ما
سيماهم قال سيماهم التحليق او قال التسبيد

باب قول الله عز وجل ونضع الموازين القسط ليوم القيامة

• وان اعمال بني ادم وقولهم يوزن • وقال مجاهد
القسطاس العدل بالرومية • ويقال القسط مقدار المقسط
وهو العادل واما القاسط فهو الجائر • حدثنا احمد بن اشكاب
قال حدثنا محمد بن فضيل عن عمارة بن القعقاع عن ابي زرعة
عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم كلمتان حبيبتان
الى الرحمن خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان سبحان الله
وبحمده سبحان الله العظيم • والحمد لله وحده وصلى الله على
من لا نبي بعده •

نجز الربع الرابع من صحيح البخاري
بحمد الله وعونه وحسن توفيقه على يد
الفقير عبد الله بن محمد بن عامر
الشبراوي الشافعي
الازهري عفى
الله عنه

يحفظها
الزجاجة